

المقتطف

مجلة علمية صناعية زراعية

لشبابها

الدكتور بنقوب سرؤوف والدكتور عيسى نمر

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRs. Y. SARRUF & F. NIMR

المقطف

الجزء الحادي عشر من السنة الثامنة . آب ١٨٨٤

حاجتنا الكبرى

١٩٠٤

الاصلاح الادبي الديني

ان حاجتنا الى اصلاح الرقعة عظيمة لما يأتي عن اصلاحها من النور واليسار . ان حاجتنا الى اصلاح الصناعة عجيبة لما يأتي عن اصلاحها من الرفاهة وتحسن حال المعيشة . ان حاجتنا الى اصلاح العلم والتعليم شديدة لما يأتي عن اصلاحها من ارفاء الحضارة وانتظام الحياة الاجتماعية . لكن حاجتنا الكبرى هي الى اصلاح ترتب طوقه اصلاحات بعضها . حاجتنا الكبرى ليست الى اصلاح الطرق المؤدية الى النور والرفاهة بل الى رجال يجلب المال الى رجال يقيم الرفاهة وتحسن الاحوال . الى رجال تسانى في الفضل والكمال . الى المبادي التي يستكمل الرجال بها صفات الرجولة ويترقى البشر في الكالات الانسانية . ولذلك كانت حاجتنا الكبرى الى اصلاح ادبي .

دينقي نعرف بما يجب عمله طينا فعلمه وما يجب تركه فنجتنب عمله

على ان قد دخلت مسلكا حرجا أخاف ألا تبرزوني فيو من السقوط ولولم ازل ولم اعثر . فلنسلك التجدد نأمن النار ونرفع حجاب الغزبات الطاغية والاعتقالات المدمية ونلق في ضوء الشمس الوطنية مخاطب ما يتجلى في الصدر مع سلامة النية وخلوص الطوية . فكل من واقفي في هذا الموقف ولم يعتقد كلامي بين الغرض ولم ينطق عن هوى النفس علم اني اذا ناديت باصلاح الرجال لم اخص من منهم افرادا واذا عثمت حاجتنا الى اصلاح الادبي لم اكن ساديا بخي الوطن . مناسيا حسناهم . بل كيف يتصور عظم ذلك في ابن وطن الجليل من عناصره المشارك لاهله في طابعهم واخلاقهم وعواظهم وامهالهم من عزه بهزمه وذلك بذلم يؤلمه

ما يؤلم ويؤذي ما يثلم . فمن عطف وطنياً لا عترفوا بقصور وطنه فهو كافر في الوطنية لا يهده
خير بلاديه

ان الحق اولى ان يقال ولو علينا قصورنا واجب ان يبين ولو لم يبين تبيينه لدينا . لاسيما واننا
لا عذر لنا على القصور فقد حكم لنا العالمون بطبقنا بالادمان التوبة والنفوس الذكوة والمواهب
الكثيرة والبصائر الفاتحة والآراء الصائبة . وفيها العواطف الشريفة والاممال المحسة والحصال
المجيدة والصلاح السليمة تولدناها خلقاً عن سلف فصحت من عواطف الحشونات وأكثر الامور
على نمادي الامام . فليس القصور فيها من قصور في فطرتنا ولا الخلل في ذلك على جيلنا انما قصورنا
من ضعف في الارادة وقصور عن الواجبات . اعطني رجالاً تروى فيها على حب الوطن والعمل
بالواجب عليهم الوفاء فاعطيك رجالاً لا تشد من لونيدياس السرحي بأنا واعظم من وسطون الاميري
صبرا وشيخا . اعطني رجالاً لا تمردوا نصرة الحق فاعطيك اناساً اعظم من سراط جرة على تخرج
كأس السموم بحافظة على صدق اقوالهم وقولهم . اعطني رجالاً يمشرون بالواجب عليهم نحو حارم
وانا الكليل بانف يوم منا اعظم شبهاء الحق واشرف انصار الانسانية . ولا حاجة في ذلك الى
الاستشهاد باهل البلاد الاجنبية وقد قام منا الانبياء والاولياء والزهاد والتهباء . فنهض استشهد
ومنا قام بولس الرسول الراقع منار الحق المستقبل في سبل الواجب المنتم الموت لاداعة النور
المختاض النجى للامانة المعاصي الزاكن الاموال لتأييد السلام

ان حاجتنا الكبرى الى اناس كبولس الرسول لا نأخذهم في الحق لومة لائم ولا يصد من
سبل الله شدة ولا ضيق ولا موت ولا حياة . اناس اذا رأوا الواجب انصروا به ولو حالت دويهم
قوات الارض والسموات . اناس اذا سمعوا صوت الضمير اطاعوا ولو ثارت بهم عواصف الامور
البشرية واحتملوا منهم نيران الفتنة ونهمهم لطمح الاخطار . ان حاجتنا الكبرى الى فئة تبرز اركان
الآداب في الوطن تفصيل الصدق في القول والعمل اسي القامات التي يوشها بنو الوطن . الى فئة
تأخذ بناصر الدين يوتنون المبادئ الصحيحة في الوطن ويقصون الحر في خدمته المصادقة .
الى فئة تحارب الفكر والمخادعة ويهتف بجفائق الامور ولا تقدر بيمص ظواهرها . الى فئة تعلم ان
نفل بالناس كل ما يريد ان يشبه الناس بنا وان غاية الدين محبة الله فوق كل شيء ومحبة
قربنا كاتفسا

فاصلاح الدين الذي نطلبه اليوم اصلاح عيني لا اصلاح فطري لان من قصد الاول لم
تخف طوي حنينة الثاني فكنا اناساً انصافاً على اقسام وكنا جناً وقضاً فقد صارت السهام
تفكر فيها على السهام وحتى م ينادي بعضنا بهلاك بعض والى م تقصر في الصدور نيران العداوة

واليفض. فقد امتست أرضنا بهذه الحرب العوان اشبه بالهجوم منها بالعم. وقد تسبنا على الصلاح ونقوى الله وحسب عبادو اشتغالاً باصلاحه نار الجدول للدفاع عن رأي زينو وللهديم على مذهب عبيد. وقد هربنا بالمشاحنات والمفاسقات والمظالمات الدينية عن اصلاح البيرة واخلاص السريرة وذلك لا بدتنا الى الله ولا بئسنا من لدنه نعمة فمن نكره بشقاها وقلوبنا مبتعدة عنه بئسنا

ولذلك تكاثرت الاحزاب في الوطن وتفرقت كلمة اهلنا وقاسوا بقالبون بعضهم بعضاً وبهشون بعضهم بعضاً وقلت الثقة من بينهم وعدم الاركان فتبع من ذلك ما نتج من موت الصناعة والزراعة والتجارة والعلم وشواهد هذا القول ساطعة لا تجهل وادلة قاطعة لا تنكر. وحسبي ان اذكر واحداً منها لحناء حبهذه عن البعض مع شدة الحاجة اليه. ألا وهو عدم الرغبة في عقد الشركات التجارية والاتحاد على اجراء الاعمال الوطنية التي تعود على الوطن بالخير وعلى اصحابها بالاموال الكثيرة فتحل الطرق وجرت المياه الى المدن وانارتها بالغاز ونحوه وتسهل وسائل النقل وما شاكل ذلك من الاعمال الحثي فيها للوطن ولن يسي فيها. فلو سأل سائل لم لا يهتم ابناء الوطن بهذه الاعمال لاجابوا على القول لضيق ذات بدم. والاصح ان هذا ليس السبب وإنما السبب قلة اركان البعض منا الى البعض الآخر وعدم اعتناء الطوائف المختلفة على الاتحاد على عمل واحد لظلمة الجهل ومضادة الاغراض. ألم يكن في دمشق ودمشق مال يكفي فتح طريق المركبات بينها عن يد شركة وطنية تخضع الوطن بالمال وتستفيد فتنهده بالاجها حتى جاء الفرنسيون ففقدوا لها طريقاً اخرزوا فواتكها لانفسهم. أو لم يكن في بيروت مال يكفي لجر المياه اليها حتى جاء الانكليز فخرقوا وانفقوا بالارواح. وعلى هذا الحكم يمتشي نفور ابناء الوطن من عقد الجمعيات ومقاومتهم لها وكراهتهم لما من شأنه مزج مشاربهم منا وانراغ هوانهم واباسهم وانكارهم في قالب واحد

فهنا محل الاصلاح والى المحافظة على المبادئ الادبية افتقارنا العظيم والى اناسر بدنين الله بهو وحسب القرب حاجتنا الكبرى. هذا ميدان يجري فيه المصلحون رجالاً ونساء. هذا سبيل لا يهين المرأة عن السعي فهو بحاجة جمعها ولا لطافة عواطفها. هذه واجبات تلقى خصوصاً على عاتق اللواتي قد روين مملكتن ايها السيدات فاستنارت اذهانهن بانوار المعارف وتهدبت اخلاقهن بممارسة الفضائل وانجلت لمن غاية عظمته والواجب عليهم لوطنهم. نشدتك الله إلا قضيت العزم لخير العباد وخير الوطن فبدان احوالكن واسع وحاجة الوطن الكبرى متوطاً قضاؤها يمكن. فبممكن برمي قيام فئة الاصلاح في الوطن. وبممكن ترميكن للدين يؤمل تأسيهم على مبادئ الحق والانسانية وتحويل نفوسهم الى الحق والصالح ليرفعوا حب الصدق وقصرة الحق مع اللين ويؤثروا بالصلحة العامة على الخاصة ويغادروا على احواء العلم والصناعة والزراعة ويهدوا على اقامة الشركات الوطنية

والجسميات الخيرية ونخفيف ويلات البائسين وأغاثة المظلومين . واستقامة سيرتك وانتاد غيرتك
يوئل ان تجد خبير الإصلاح الى اقاصي البلاد . وبإحكام تدبيرك ان يرتفع شأن العمال في مهنتها
الاجتماعية ويحكى ديارنا الدبار العلوية . انن روح الهمة الاجتماعية ونسها المنيعة فيارتقانك ترتقي
وبانكسافكتن فصل وتضعف . زعموا ان تمدن الأمة يقاس بانساع مدنها او بوفرة حاصلاتها او
بانظام جدها او بكمالة مبادئها واحكام غوثها وزخارفها او بحدود مدارسها ومطابخها وانتظام حال
بريدها وغير ذلك ما توهو افسط قياس لها وانقلوا درجة نساها . ولو اصابوا لجلوا خبر قياس
لنياس تمدن الأمة درجة افرادها في الكمال ومقام نساها على الاخص في الهمة النائية والاجتماعية .
فلا ينكر عاقل ان تمدن الأمة يعمو بقدر ما يباح فيها للمرأة التمام واجتماعها لله والناس . لان مثله
المرأة الفاضلة في الهمة الاجتماعية مثله الكوكبة النيرة في الهمة الصورية تدور في فلك واجتماعها نصي
الافعة بشماع لطنها وتجذب النورس بجاذب ادبها وظرفها وهبت نظام الهمة الاجتماعية بانتظام
ورها في طائلها واستقامة سيرها بين اولاد وطنها

لا تستعصوا المرأة لخصب بيتها ولا تستقلوا قوتها للطاقة جيلتها ان الصواعق تصدر عن
رقبي النصاب والزلازل عن لطيف الجوار . فقد اودع الباري في غس المرأة من القوات الادبية ما
تندك له الاطراد ومهتر لعملا البلاد وقد تم على يدها من الخمر ما يهدد بتاريخ الدهور ومخافة
الالسة على من العصور . اذكروا ما فعلته حنة اخت قسطنطين ملك بيزنطية التي ربيت في حجر
الرفاهة والدلال وكانت في اللطف والرفقة خير مثال كيف ربهت ان تقدي وطنها فتموجت
قلاد ببر الرومي وهو يومئذ بربري من الفجع موصوف بمخشوة الاخلاق وشراة الطباع . فغلبت
طوبى لطنها ودشت اخلاقه برقتها واستقامة سيرها فاستبدل القساوة بالحلم والخشونة باللين والنسق
بالعفاف حتى صارت الامثال ترسل في حلقه وحده ولطنه ونفوة . وتاصل الدين المسيحي في بلاد
الروس منذ ايامها فافاض عليها ما اناس من الخمر والفتن والتجاج . اذكروا برنا الموصوفة
باللطف والجمال والتي روجت بانثبرت ملك ككت فكانت واسطة لدخول الدين المسيحي الى
بلاد الانكليز كما كانت حنة واسطة لدخوله الى بلاد الروس . فاصبح الانكليز على ما نهديهم طوبى
بعد ان كانوا قوماً مغيهاً يندون بالبلوط والبان الامام ويكسبون بالجلود ويسكون الكيام .
اذكروا كاترينا المسيحية التي روجت ملك فرنسا وهو وشي فحافظت على مبادئها ولزمت دينها
حتى لان الله قلب زوجها قصصر وقصر قومه بهذه فكانت لفرنسا ما كانت حنة لروسيا وبرنا
لانكليزنا . اذكروا فضليات النساء اللواتي بذلن النفس والنفس بمحافظة على المبادئ الصالحة
التي رين عليها واباعاً لاصوات صائهن فيهن . انهن المرأة الاسرائيلية - ابنة هذه البلاد -

التي استجارت قتل بنينا السبعة امام عينيها وشرب كأس الخيام بعد تكلمها على مخالفة ضميرها وترك
دين آباءها والمبادئ الصحيحة التي أسست عليها . فوقفت تحض بنينا على الثبات وهم يتعنون امام
قدميها تحت ضرب الصواريخ حتى اذا شربت الارض دماءهم مدت للحمام عنتها منصورة على
الموت غالبة على قاتليها . أولم تسمعوا خبر المرأة الافرنجية التي قُتل ابنها وما رثوا ابنها في ساحة
الرحى فلما اتوها بجثة جندها الاصفر قالت له بدم يدك الجبال وصبر يدع الجبال ست شهيدا
فارتد سمينا انك كذبت في الدفاع عن الوطن شريفا مجيدا فاحدث لك منازل الشرف والمجد .
واوكان لي غمرك عشرون لسمعت بهم فدى الوطن ولو كنت احداث سنا لقاتلت بعدك بنفسي
حتى تقم جثتي الى جنتك ولقد نفسي بنفسك ونفس آباءك واخوتك . أولم يلقكم بأثناء
الانكسارية الحبي ورثت الاموال الطائلة وورثت في مهد النذر والدلال وتهدت وتلفتت على يد
ابرع ملمي بلادها واسمهم خيرة ففانت في المعرفة والعلم وتقررت في الذكاء والهم . كيف استقامت
خدمة البائسين ومرضى اصحاب الملل على عيشة اللهو والفرفشة ففترت الى جرمانيا وخضعت
للقوانين العارية حتى ضلعت صناعة الممرض وسماة ذوي الملل . ولما ثارت حرب القرم ذهبت
الى الاسنان في مقدمة اثنين ولسمين امرأة من عتيلات قومها ولما علمت زمام الممرضيات للمريض
عشرة آلاف عمل واستمرت ستين نعل عمل الابطال وهي سقيمة الجسم نحيفة البنية . فاستقر عرف صلبها
في الاثافي وجمع لقراء الجسد مالا لا يقيما لما لنا لا غابت وجمع قومها خمسين الف ليرة انكليزية فسوا
سكانا لعلهم النساء صناعة الممرض . وقضت حياتها في تنقع العباد وحسب المورسين على رحمة البائسين
اجلن دأبكن في الحياة تولى الله وحمية القريب وانقشبه بالفاصلات اللواتي روين عطاء العالم
وخدم من الوطن والعلم برجاله ولولادهن . فانكن ان لم تستلمن خدمة العلم بانفسكن تستلمنها
بواسطة غيركن فكم من عالم يعترف بفضل اخوة او امو او امرأته ولو كن من مصنف قدم تصنيفه
لامو ولا تروا اعترافا به لم يطلع الله يفت لولا حثها واعانتها ولم يجد قراغا للآثاف لولا عنايتها
بوقاسمتها له في التامو . وانكن ان لم تلن بانفسكن القدر بخدمة الوطن والشهيرة بين اهلوت تلنها
بواسطة الذين خدمهم يسوتكن وترتكن ولطفكن في معاملتهم . فكم من شهير سى وراء المجد حتى
ناله بهد وكلمة من كلام امو . وكم من فاضل رقي المناصب باتباعه نصحتها . وكم من عظيم يعترف بان
عظمت في لمة المبادئ التي غرسها الله فيه . وكم من فاضل تأمل في قدوة امو فقال لو وضعت
السموات والارض في كفة ميزان وضعت قيمة ابي في الاخرى لرجمت على ناك رجمانا عظيما . نعم
ان قيمة الوطن قيمة امو . نعم ان حاجته الكبرى تقضى بسى بناو . فسق الله غيث الرحمة والرضوان
ضريح أثر بذلت حياتها في حرية اولادها وقضت العمر في خدمة بلادها

في الصناعة عموماً وصناعة السوريين خصوصاً

(١) لكتاب شامون القديس مكاريموس (١)

أيها السادة الأفاضل

الصناعة من لوازم المعاش ولذلك شهدنا قديم كثر عهد الإنسان وهي من العوامل العقلية في رفع مرتبة الحياة الاجتماعية وتحسين حال الشعوب وترقية الرفاهة وتعيمها. وقد انتبها كثير من الشعوب القديمة لكن الدر قد طس أكثر آثارها وذهب بأعظم رونقها وأحسن لمجتها فلم يتصل بنا من مصنوعات القدماء إلا القليل على أن هذا القليل كافٍ لإدهاش كل من يراه من مهرة الصناع في أيامنا هذه. وقد فاق القدماء بعضهم بعضاً في الصناعة بحسب ما اقتضته أحوالهم من حيث الدين والموقع الطبيعي وغيرها. فإن حدة الآلات فاقوا في الفتح والنقش والحجر والتصوير. وسكان المواقع المناسبة للملاحة والتجارة فاقوا في بناء السفن والملاحة ولحم المسوحات وسكان الأراضي الخصبة في ما يتعلق بالمحراث والريادة من الأعمال

وأول الأمم التي اشتهرت بصنائعها المصريين فآثارهم تشهد لم بالسبق في فتح النطن والكثبان الذي كان بلية الكثرة وهو لا يزال موضوع القبح والاستغراب لباغض الناصع ونحو الذهب. وكذلك في نسج الصوف وتلوين وزخرفته بالذهب. وكانت معرفتهم بكل الأصباغ عظيمة فأتوا الألوان التي كانوا يدهنون بها جدران بيوتهم لم تزل على ما كانت عليه من البهاء وقد مر عليها الوقت من السنين حتى قال الفرنسيون عند دخولهم مصر أن الألوان التي أعطتها المصريين كاملة في كل شيء ما عدا الأبيض الضارب إلى الخضرة وهو عصر الألوان صنعا في أيامنا هذه. هذا ناهيك عن براعتهم في استخراج المعادن وعملها الحلة لينة وآلاتي سنية ومركباتي سنية. وقد تشبها تشبهاً عظيماً في صنع آلات الموت من حربي ومدن وفي عمل آلات المزرف على أنواعها والتخطيط العجيب والجواهر الثمينة. قبل أن إحدى شريكات فرنسا تقلدت حقداً وجدت على جذع محطوط وذهبت به إلى مرقي في قصر التويلري فأعجب بكل من حضر وقالوا إنه أجده من كل جديد في ذلك الحقل

هذا ولولا ضيق المقام لأقصت في الكلام عن مبادئهم الفنية وصف هندستهم العجيبة وما اتصلوا اليوم من الإنان والإحكام. فقد فاقوا من أيام حتى الحداث في بعض الأمور فإن دوليس الفرنسي فاتح ترعة السويس يمد في أعلى طبقة بين مهندسي هذا الزمان وقد قال

بعض المتفدين أن قدماء المصريين اظهروا من البراعة في الهندسة ما خفي على قلة من السويين بحيث يجمع فيها الرمل ويسدّها على قناري الأيام ولذلك تنظّمها قبل رب مخصوصة فتعمل اصحابها نفقات عظيمة جدًا كل سنة وأما المصريون القدماء فتحصوها على زوايا قائمة على هذه علما منهم بان الرمل لا يجمع فيها حينئذ وإنما يجمع فيها اذا تقيحت على ما في طيو اليوم . ويستدل من تعلم التجارة الكبيرة والاتقال العظيمة انهم كانوا يعرفون القوتات الميكانيكية كلها وانهم ركبوها معا على صور غير معلومة الآن حتى صاروا يقولون بها تلك الاتقال العظيمة . قول سأل بعضهم مهندسًا شهيروا من مهندسي الانكليز ما هي الآلات التي كان المصريون يرفعون بها تلك الاتقال فقال له انظر الى 'عمود السور' هذا فان طوله ستة قدم وعلى رأسه حجر ثقله الف الف رطل (نحو ٤٠٠ رطل شامي) فالتك هذا السؤال . فدفع الذين يستطعمون رقع مثل هذا الثقل الى هذا العلم (وم قلائل) يحثون عن قوتات المصريين الميكانيكية وعما استعملوا من الآلات والادوات . وانجب من ذلك انقائهم للأعمال فانه قد مرّ على بعض سائهم الوقت من السنين وهي لم تزال اليوم ملتصقة بالحجارة كانوا حجر واحد يكاد يصل الرقيق لا يدخل بين الحجرين منها . فلا عجب اذا نسب اليهم الناس بعد هذا معرفة اشياء أخرى كثيرة لم تشتهر الا بعد زمانهم مثل السلك الحديدية والمراكب البخارية

والبابليون اشتهروا بنج القطن والصوف وعمل الطنافس قبل المسيح بخمسة قرون . وكانوا يصنعون اثوابًا فاخرة ويطرزونها بالمعادن اللينة ليس الملوك . وكانوا ياتون بالقطن من سورية ومصر وبنجونه ويحرقون بواشهرط بنش الحجارة وصوغ الاساور والحلخل والفلاند والافراط وعمل الماديل المزخرفة وقطع الحجارة الكريمة والترصيع بها واحكام رسم الحيوانات والانسان على الحجارة . وقد اتفقوا ذلك كثيرا فرسموا المعارك وكتبوا الكتب على حجار صغيرة . قيل ان العلامة رولنسن الانكليزي وجد حجرا طوله عشرون فتراطا وعرضه عشرة فراريط قد نقشوا عليه مؤلفا كاملا في بعض العلوم الرياضية ودقيقا النفس جدا فلا يقرأ الا بالانظار . وقال كورد انه عثر على نقوش في خرايات نينوى لا تقرأ الا بالعوينات القوية لصغرها ودقتها . فلما مع ما اكتشفوا من الاطياب التي نقلت الى محلات الخف في البلدان الاجنبية شاهد على ما كان لهم من اليد الطولى في الصناعة ودقاتها

والنبيفيون الذين لا نذكرهم الا نغمرنا الرجوع تخيلا لعظم المخطاطا عنهم فاقوا اكثر الامم القديمة في صناتهم سواء كان في النش والحفر وعمل ادوات الزينة او في عمل الطنافس ونسج الحرير وبناء القصور والسفن وعمل البلور واستخراج المعادن من البلاد الاجنبية كبلاد العرب

وأفريقية وإسبانيا وبلاد الإنكليز. وكفى الذين يفتخرون فخراً استخلاصهم النسخ الأرجواني من الخداف. تقول وما هذا الصنع الذي يولي الذين يفتخرون هذا الفخر. أقول هو الذي كان يبيأه في الملوك لهاؤه وهباته أن تجد أبهى مما يلقى مطوراً تحت الأرض الرخا من السيف ثم إذا زال عنه التراب وانقضت عنه الظلمات تأتج وأتدجج بالو وبهايو كانت صنته امس

والصينيون اشتهروا بصناعتهم منذ زمان قديم ولم يزل منافعهم وروبعاً في بعض الصنائع كصناعة الخراف الصيني المشهور وهم الذين اكتشفوا منفعة درد الحرير وطرق ترجمه على ما يقال وهم الذين سبقوا الى معرفة الطباعة وعمل الورق والاحبار والنسخ. وسمعتهم قد بدت بتطلع الحجارة الكريمة واستخراج المعادن وعمل الاسلحة وكثير غير ذلك. قبل ان الانكليز لما سلبوا قصر ملك الصين وجدوا فيه من الامتعة المعدنية ما حير كل صنّاع الافرنج لدقة صنعها وانان تتوشو وزخارفها. وكذلك دليلاً على عظم اعمالهم سورم الشهير المحيط بالصين الاصلية من الشمال داخلها فيها وروفت بلاد المنفول طوله الف وثمان وخمسون ميلاً وارتفاعه من خمس عشرة وثلاثين قدماً وهو ممتد بالمحارة والآجر وقد قدروا ان حجارته تلي سوراً اعيادياً يحيط بالارض كلها

والهند لم يكونوا قليلي الشهرة في الصناعة ولا يزال الافرنج يعتمدون على بعض مصنوعاتهم الى يومنا هذا كاحسن انواع الفولاذ (وهل الفولاذ من ادق دقائق الصناعة كما لا يخفى) فان الافرنج اذا اراد ان يصنع زينة احسن الساعات من احسن انواع الفولاذ يست الى بحر العرب في الهند واستحضروا من هناك. قبل ان يست ملك من ملوك الهند دخلت بهما اسبانيا فلما رآها قال عودي الى السيد اهودي فانك لم تستري يدك فقالت يا ابي الى قد لبت سيع حل من الثياب. ألا ان الثياب السبعة كانت من ارق الشح حتى كانت تشق عما تحتها. وذلك لم يصل اليه واحد غيرهم

هذا ويحكي الافتخار لمن يفتخر بالهندية من فائهم مع قلة وسائلهم وتمام انقطاع كل آتمة منهم عن الاخرى في تمدنها لم يزل بعض اعمالهم تقلد تقليداً في أيامنا هذه وتجعل كينيتها عليها. ثم انه لما اعتري المالك الشرقية الانقطاع والبرار اقبس اليونان صانعياً ثم اوردوها للعرب واورثها العرب للافرنج بعد الزيادة والصين. وبعد ان بلغت درجة لا تقدر على افكار ابتداء هذا الزمان (٢) فقد قبل انه لما اكتشف الافرنج بحر مدية يباي التي حفرها الركبان زروف برماديه وحموه منذ الف وثلاث مئة سنة وجدوا بها عملاً ملوها من الزجاج على اختلاف انواعه - من الزجاج المنقوت وزجاج الشبايك والزجاج المقطع واللون على اختلاف الوان. ولما دخل الافرنج بلاد الصين

(٢) الى لم اترهم لصانع العرب اكثفاً واذكرها مفصلاً في الذمة الثالثة من المقدمات

منذ مئتي سنة كتب بعض أكابرهم رسائل طُبعت في فرنسا يقول فيها: «وأرانا الصينيون زجاجة شفافة لا لون لها ثم صنعوا سائلاً صافياً لا لون له وصبوا في الزجاجة وقالوا انظروا ما فيها فنظروا فإذا الزجاجة قد امتلأت سمكاً ثم صبوا السائل منها فلم يبق شيء فيها وكما كلما صبوا السائل فيها زاعوا ملوثة سمكاً وذلك من عجب الصناعة». وقد أقرروا لنا أن هذه الزجاجة ليس من صنعهم بل من صنع أمر غريم فلبسوها منهم في بعض غرضاتهم.

وذكر المؤرخون أن رومانياً تقيت بلاداً في أيام طيباريس قبصر ادني في أيام بولس الرسول ثم عاد إلى مدنتي رومانية رومة كأس من الزجاج القاه على البلاط فالتزم حرها ولم تنكسر ثم طزفها بالطريقة حتى استقام حدها كماها حديثاً قد ألتها النار وما عجب الزجاج. كذا روى المؤرخون والجهة في ذلك عليهم.

هذا ومعلوم أن أهل إيطاليا نقلوا صناعتهم عن عرب الاندلس منذ ثمان مئة سنة وقد ذكرنا في كتبهم التي أنشوها في ذلك الزمان أنهم تعلموا صناعة الزجاج المتطرق من العرب ولدت العرب علوم صنع زجاج إذا علق بأحد طرفيها مطرقة وتدل في مجرد نقلها حتى يصير بعد عشرين ساعة كالحلوى الدقيق يلف كالسوار حول الرمح ولا ينكسر. فما أشبه هذا الزجاج بالزجاج الذي يحولك الإفريج من الانسعة في هذه الأيام.

وأما صنائع الإفريج في هذا العصر فقد بلغت حد الإعجاز ومن يقرأ شيئاً عن اختراعاتهم واكتشافاتهم السوية والذهنية بل الأسبوعية واليومية يعجب لكثرة تفكيرهم وتوسيعهم في الأعمال. ومن يطالع فهرست اجازات المختصر التي تعطى يومياً لمتخرجهم ويكتشفهم لا يصدق أنهم بلغوا ما بلغوا من التدقيق والانتان والانتفاع بكل شيء حتى التفانيات التي لم يكن يظن أن فيها غير الضرر وقد أبان المتطالع ذلك في مقالات عديدة آخرها ما ذكر عن الإصلاح الصناعي ولو أردت التطويل في هذا الموضوع لانتصرت على الانتطاف من تلك الحالات النفيسة التي لولا تفري من أربابها لكنت أدريتها بماه الذم على التي ذات انتصرت كرهاً فغفري لم ينتصر وإن صحت عنها نفسي ما قال فيها عظام البلاد وعلماؤها^(٢).

هذا وفي ذكر ما للجانب من المهنة في الأعمال العظيمة ومساعدة تجارهم وأغنيائهم لصناعهم مندوحة لمت اغنياء بلادنا على تشييط العمال في هذا الوطن العريس الذي لا نرى فيه سوى الحب الذاتي والمسايفة لمن ينجح في صناعة ما عوضاً عن السعي للعمل بغيرها. والآن قد حان لي أيها السادة أن أذكر شيئاً عن حالة الصناعة في وطننا السوري فاقول

ان سورية التي كانت نايام العالم قاطبة في مصنوعاتا ومهارة صناعتها أصبحت في مقام وضع من هذا النيل حتى ان بعض ما كشفت الطبيعة من معادنها كالكثير في حاصبيا وبحر والجديد في جبل الرمان وغيرها لا يجد ابناء الوطن طريقة للاستماع به لفلة وسائهم فيرسلون الخبث الى اوربا بعد ان يتقن من شوائبه ويبيعونه باخص من مخرج البنا مصوغا ويبيع بخير حاله والجديد لفلة وسائط استخراجهم وتلوكا يبيع بأناس من اوربا اخص ثمناً من جديد بلادنا بل ان المرسلات بلادنا يتردد بشي رهيد ويرد البنا باعلى الاثمان وهذا امر معروف فحيت به الجرائد والخطباء في هذه الايام فعرفة القاضي والداني . وليت شعري ماذا نتج عنه . حقا ان في الذكرى هذا عظيماً فلولا قوة مثل هذه الافكار وكثرة القس فيها لبيت الحرق ترسل الى اوربا ولم نر في بلادنا سعلاً للورق فبينما من صناعة الاجانب مثل مهلبا السوري الذي يفتق اصحابه طوبى طرب المدح وعاطر البناء . الا ان دور معلم هذا مصاعب لا يملونها الا يهتتم القلة فتد ابداً بجار الاورج في احوال التكر على ابطال هذا المشروع الوطني . قال لي بعض رجال الاجانب الا لا يكون من اتباع ورق المهلب السوري اذا اتاكم بورق اخص ثمناً واخص سوقاً ورفقوا بجنت احب الي المشتري من ابن وطني ولو باعني باعلى منك في يادى الامر لا تمك تنزلون الاسعار لباطل مشروعا ثم ترفعونها كلها لتساءرون . ترى الا باقى الرمان الذي يستقل موع من صناعة الاورج . لماذا يسلبونها وهي شاخصون . ولماذا يترخون عمل الآجر ومعامل الحجر واسج والجديد والصنع والدفع وغيرها ونحن نائمون . ولماذا لا استماع الا ما كان طوبى العلامة الافرنجية ونحن غافلون .

تخسر احوالنا ومصنوعات بلادنا هل يجب اذا احتقرنا غيرها

على انا اذا انصا النظر قليلاً وجدنا مينا قوة وراء الصنف والامل يغودنا الى التيهوس من غفلتنا ونسقطنا لاتباع كل ما به ترفها وازمناح شأنا وذلك بالنظر الى ما يعمل في مدنا من المصنوعات . في عاصمة سورية وهي حماة دمشق القهاء عملة ما همون في نوع الحجر وصايات الذهب والالاجه والفلادور وغيرها كالصكبات والسي وعدم نحو ١٦٠ بول الاجه و ٦٥٠ قطن و ٢٢ دما و ١٥ شال و ٢٥ كتيات و ٥ ربار و ٥ ملاه حرير ونخل وبوشه و ٢٠ كرتشه وهرمري وسلطانية ويصنع هذه الابوال ٥٢٥٠ * وميها نحو ٢٠ من الصباغ والدايعين والمجارين ونحو ٢٠٠ من غيرهم من القلة كالبنايين والمخاين والسرايين وغيرهم وفي حمص نحو ٤٥٦٠ بولا تصنع نحو ١١٥٦٦٠٠ ثوب ترمط الى اماكن كثيرة كالبلاد المصرية والاستانة وبر الاناصول وبها وغيرها وقد اخذ بعضهم بقلد الطنافس النجفية وعندما عدة صنائع تفهم وتصنعا من صناعة الاجانب

وفي حمّاء وبيروت وطرابلس وحضر القرو وزحلة والروقي وغيرها يحكون الذهب والفضة والزرار والعمى والفضائف وغيرها وعدم صناعة السكاكة والحدادة والحجارة والحراطة والصباغة والدباغة والصباغة والحياطة والترصيع والتليس والتقصيب والحرف والتصوير والتجليد والنقش والحرا الخ

وفي القدس وبواحيها يعملون الاسنات والاررار والداميس والدماسج والكؤوس والعبادوات كثيرة لا يمكن انما ذكرها فينبغي للساج والمهاج وغيرهم وقد نشر بعض اهل هذه المصانع في اعالم وحصلوا اشياء كثيرة في مههم وحاصل مع قلة وسائطهم احسن اعمال غيرهم متانة وحسنًا واخص بالشكر اعضاء هذه الجمعية الذين اجتهدوا فانقلوا اكثر اعمالهم بلا اساندة وسعوا في صلبها لغوهم

واما اهالي الروقي فمنهم من صرف صناعتهم واعمالها في رأيتهم ملادة من الزركش عليها صورة مختلفة كانها صورة فلم امهر المصورين وكلها مسجوعة نسجًا

ان السوريين يعملون الى اعظم الاعمال ولو نشرت لم الوسائط كما لغوهم لفاقوا سواء في اعمالهم وشاهد ذلك دقة اعمالهم مع قلة وسائطهم فغلبت العلامة المحبب الذهب محمود اعدي حجرة مفتي دمشق كتب فاتحة القرن الشريف على حبة من الارز وذلك من الغرائب والحجاجة الباس آجها هل ساعة تدل على حركة الارض والزهور والامام وهو لم حكم العلوم ويعقوب اعدي حلالج اخبرني جسرًا واحد عليه براه في امريكا

ولذلك لما رأينا وجوب اقامة جمعية لهم شئت المتفلسين بالصناعة في هذه البلاد ولم نر غيرها باشر هذا العمل العظيم عندنا النية مع ما بها من الضعف والتصور اعتدنا على شيط الاعمال وهي الوطن ان يجمع من كل اصحاب الحرف جماعة تصلح لان تتولف هيئة تختلف من بعضها اسانًا في الصناعة سبي عليه فاجتمعا عن الغراء خدام هذه الجمعية واعضاءها وسنًا قانونًا موافقًا لاجرا الى آيلاً لتسيط الصناع وحفظ ما هو باق عديم من المصانع لكي لا يفقد كما فقد غيرها من الملم لصالح وطننا ومكافأة المهتمين سنا بقدر الاستطاعة وهذا منطوق بعض البود المتعلقة بذلك

(١٥) تعطى شهادة مطبوعة بماء الذهب لكل عضو واغلب ثلاث سنين متوالية على عضوية الجمعية دلالة على ثباته وغيره. وتعطى جائزة حسب الامكان والاختلاف ان يجمع ان يكسب او يستنبط او يتولف او يجزب امورا مبتكرة ومهمة صناعية

(١٦) تساعد الجمعية بقدر الامكان وتلزم بتعليم اولاد من توفي وقد قام من ثلاث سنين بواجباته في عضوية الجمعية (انما كل الاولاد من بمناج المساعدة)

(١٢) لنتم بمساعدة كل من احتاج المساعدة من اعصافها الدين واحبوا على معصية
والدع ثلاث سنوات

فأدنا ايها السادة ان يباركوا دعائكم والتناكم لسير بالا جهاد متكلمين عيو مدالي تحت
راية سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان الفاري وحماة رجل الاصلاح العظيم ايهود ولين
واليا احمد جودي شا اللهم رسادة مسرفنا ورجل دولتنا الكرام والله ولي التوفيق في كل
الاحوال

مدينة أشبيلية

أشبيلية وعينها الاسم يون ميلاً مدينة شهيرة اسبانيا ساه انبيبيوت وموها عبال ثم
استولى عليها الرومان موهها مدلس واحاطوا بولوس دور الاموار وسها رسولاني
رومية الصغيرة ثم حارت عاصم اسباب الحوية في عهد القندل والقوط واستولى عليها العرب
سنة ٩٣ للهجرة وبقيت في حوزتهم الى سنة ٦٤٦ للهجرة حين استعدها الامرج بعد سارام حولاً
كاملاً ونجته اشهر. وبلغت من الجهد والسودد ايام استيلاء العرب عليها ما يقرب من ربع
العرب على كل الامم الدين استولى عليها قبلهم وبعدم. فاد بلغ عدد سكانها حينئذ اربع مئة الف
عس وخرج منها عند استيلاء الامرج عليها ثلاث مئة الف عس. وذكرها كثيرون من الكتاب
واصلوا بوصف محاسنها. قال المقرئ في مع الطيب قبل لاجد من رأى اشبيلية ومهر والنام
انها رأيت احسن اهدان ام تلك ممال بعد تفصيل اشبيلية شرها غابة بلا اسد ونهرها قبل بلا
مساح. وشرها هذا جبل شريف الشفة كرم الثربة والمحصرة مرجح في مرجح طولاً وعرضاً لا تكاد
تشمس فوئس لانتاف ريمو. وقال غيره ان اشبيلية مدينة عامرة على ضفة النهر الكبير
المعروف سهر قرطبة وبها اسواق قائمة وبحارات رائحة وانها دور اموال عسبة واكثر حاجر
الرميت. وامم الشرف على نهر عال من تراب احمر يمني بالسائر في ظل الرديس واليس.
وقال صاحب منهاج الفكر وهذه المدينة من احسن مدن الدنيا واماها بصرب المثل في الخلافة
وانهار مرصه الزمان الساعة بعد الساعة ويصعب على ذلك وادبها التريج وادبها النج وه.
الوادى يأتي ويحرق في كل يوم. وهو نهرها الاعظم الذي قال الشندي ان الله يصعد في
اثنين وسبعين ميلاً ثم يحسر. وفيه يقول بعضهم

شق النسيم عليه حجب قمه فانساب من شطبه يطلب ناره

تضاحكت ورق الحمام بدوحها هزها مصم من الغباء أراة

وقال الآخر

حبلي يادر في الى البهر نكرة وقف من حيث المذ يني عناه
ولا تخر الارضي مات وراءها يانما وعجب لا تريد عناه

وكان أهلها وأهل الأندلس عموماً احرص الناس على الثمر فأحامل الذي لم يوفقه الله للعلم يجهد
أن يثمر بضعة ويربأ نسوان يرى فارقاً حالة على الناس لأن هذا عديم في نهاية النفع والعالم
عديم معظم من الخاصة والعامة يشار اليه ويحال عليه وبه قدره وذكره عند الناس ويكرم في
جوار أو اتباع حاجة وما أشبه ذلك وهو بارع لأنه يطلب العلم باحث من يسو بجمله على أن
يترك الشغل الذي يستبد منه وينق من عذو حتى يعلم وكل العلوم لما عديم حظ واعتناء
الآ الفلسفة والفنم

وقال ابن غالب في وصف أهلها وأهل الأندلس عموماً أنهم "هرب في الأسباب والمزلة
والألفة وعلو الهمة ومضاجعة الناس وطيب التنوس وإباء الضيم وقلة احتمال الدل والساعة بما
في أيديهم والراحة هي أياها الدنية - هنديون في أمراط عنايتهم في العلوم وحبهم فيها وضبطهم
لها ورأيهم - بغداديون في نظافتهم وظرفهم ورقة أخلاقهم ونباهتهم ودكاهتهم وحسن ظنهم بوجوده
فرائضهم ولطافة أدهانهم وحدة أفكارهم وعمود حياظهم - يونانيون في استباطهم للمياه ومعاناهم
لضروب الفرائس واختبارهم لأجاس النواكح وتدميرهم لتركيب الثمر وتحصينهم للناسين باتباع
المحضر وصنوف الزهر هم أحكم الناس لأسباب الملائحة وأصبرهم على مطاولة النصب في تجريد
الأعمال ومقاساة النصب في تحصيل الصنائع". وقال ابن حزم المحافظان بلاد الأندلس "قرارة
كل فصل ومنهل كل خير ومنهل ومصدر كل طرفة ومورد كل نعمة وغاية آمال الراحيين ونهاية
أمانى الطالبيين أن يارت تجارة فاليها تجلب ولز كسدت ضاعة معها ينق مع كثرة عطائها ووفور
أدبائها وجلالة ملوكها ومحبتهم في العلم وأهلها بعظميوس من عظيم علمه وبرعموس من رفعة أدبه"
وقال بعضهم

وكيف لا تنمي الأبصار رؤيتها وكل أرض لها في الوحي صمما
إنهارها معة والمسك تربتها والحجر روضها والدر حصاه

وأكثر قد تغير حال أشبيلية مخروج العرب منها وليس بها الآن من السكان إلا زهاء مئة ألف
من وأكثر يبعثها وشوارعها عرية البناء والنسق مؤلفة لحرار القليها ل في نسب كبيراً من
الشوارع المحدث التي أقامها الأسبانوس - وأشهر آثارها ومساكنها المبردة ولا والكسنة الكبرى .

اما المهندولاء فسادوا بهجه عنوها نحوثة وسمن ذراعا كانت متصلة بمجامع انشيطه الكبير



المهندولاء

قال صاحب كتاب "الصورة الامارية" انما "احل" في اسبابا ولعلها احل منه في اوربا

كلها" وكان عليها في أيام العرب كثرة كثيرة من الحديد مصحبة بالذهب الصليل بجبالها الباطر نسيماً
ثابتة فانزلها الاسبانيون وقاسوا مكانها قبة صغيرة وصعد عليها بمثل الالمانية من النحاس وهي
برس على ما رواه بعضهم النيف وطريق شتة اقله ولكنه يحكم الوضع بدور مع الريح مبدل على جهتها
وهذا معنى كلمة جيريدولا . وهناك صورة هذه البنية في حالها الحاضرة
اما الكنيسة في اعظم كنائس الدنيا طولها ٤٢٠ قدماً وعرضها ٢١٥ قدماً وفي وسطها قبة
علوها ١٧٥ قدماً وهي قائمة على ثلاثين عموداً افكار كل منها ١٥ قدماً ويحيط بالمذبح اسوار عظيمة
من بناء العرب فيها ١٥ باباً وكان عليها ١٦٦ برجاً لم يبق منها الا ستة وستون

جعل الخشب كالمعادن

جاء في حربة في مند الدرسوية وصف طريقة لصقل الخشب حتى يصير كالمعدن في المعاد
وفي ان ينفع الخشب في مغطس فلوي كاي (كالصونا الكاوي مثلاً) مدة يومين او ثلاثة على درجة
من الحرارة بين ١٦٤ و ١٩٧ فاربيت ثم ينقع في مغطس ثانياً من خمسة ساعات الكلس ويضاف
اليه بعد ٢٤ ساعة او ٣٦ ساعة مذوب من الكبريت . ويقع بعد ٤٨ ساعة في مغطس
ثالث من خللات الرصاص على درجة من الحرارة بين ٦٥ و ١٢٢ فاربيت من ٣٠ الى ٥٠
ساعة . ويخرج بعد ذلك ويجهظ غاماً ثم بذلك قطعة من الرصاص او التوتيا او النصدير
ويصل بمصل من الزجاج او الخرف فيصير لامعاً كالمرآة المعدنية رول عنه الغبار سريعاً ولا
تتطرق اليه الرطوبة

عمل الألماس

لقد حاول الناس منذ القدم تحويل المعادن من نوع الى آخر فلم يستطيعوا ذلك والاربع
انهم لا يستطيعون . على انهم قد تمكنوا من حل المواد الحامضية والسايه وتغيير صفاتها بالحرارة .
ومعلوم انهم يستطيعون احدث تدوير النجم (الكربون) بالحرارة وان اقل درجات الحرارة التي تمكنوا
من ايجادها ثابتة تليها فقط . وقد تمكن بعضهم قليلاً من عمل ذرات صغيرة من الألماس بجمرة
تحدث عن مئات من الكروم الكثافية . ولكنها ذرات صغيرة جداً لا ترى الا بالميكروسكوب على
عظم نقيتها

وقد كتب بعضهم الى احدى المخراتد الانكليزية يصف طريقه لاستخدام حرارة الصواعق
لازالة اللحم وجعلوا في اللحم قال اني صببت في سنان قصيباً من الحديد طوله نحو ستين
قدماً واثقت على رأسه كفة من النحاس قطرها ثمانية قراريط وهو مارل في اسوب من الحرف طوله
قدم وقطر حوافه فيراط ومنصل منلك من النحاس طوله عشرة قراريط وقطره ربع قراريط
ونزلة الآخر ماني من الاسوب الحرفي ومارل في الارض والاسوب المذكور موضوع في صندوق
من الخشب وجعلوه ينقل من اللحم حتى اذا برزت صاعقة على التخصيب تذهب اللحم وتصره الماسا
ولا يخفى ان الصواعق كثيراً ما تصيب الرمال فتذيبها ويصيرها الماييب من الزجاج والرمل
من الاجسام الشديدة المقاومة للحرارة فلا تحب اذا ادابت الكربون فلو ان وصيرته الماسا

عمل الاحذية بالآلات

قالت المخرية الامريكية اسماء "شهر الاحذية" ان الآلات اني استطعت دوو العقول
القائمة تكاد تنوب مناب البشر تماماً في عمل الاحذية من تصليها الى آخرها يدل فيها تفرج على
غاية ما يرام من الاتقان والهدام لا يبرها عن الاحذية المصنوعة باليد الا الرجل المخير ولذلك
صار ثلاثة ارباع احذية البلاد يصنع بالآلات

آلات يديرها الصوت

ذكرنا غير مرة ان الاسفاد كروكس اخترع دولاباً تديره الشمس وحرارتها عند وقوعها عليه
وجاء حديثاً في جريدة ناشر الانكليزية ان الاسفاد دولاباً اخترع اربعة اشكال من الآلات
التي يديرها الصوت فذكر منها شكلاً واحداً يصنع صلب من الخشب الخفيف ويترك على رأس
امرء منه بحيث تولد عارضاته عليها وتعمل عليها الحركة ويوضع على اطرافها الاربعة اربعة
كرت مجوفة من الزجاج قطر كل منها ٤٤ مليناً وفي جانبها ثقب قطره اربعة ملينات ليتهر
فيها ٢٩٢ اهتزازة في الثانية ثم يصرب مقياس التردد للصوت الذي يهتر ٢٩٢
في الثانية فيتهر المهاد في كرت الزجاج فيتهر

العصر البرونزي أو الشبهاني^(١)

لجانب جرجي القندي

البرونز أو الشبهان هو مزيج من النحاس والقصدير وهو اقدم المعادن خدمة للإنسان
الذهب فقد قال ليك انه كان مستعملاً في العصر الحجري رتبة شعاع عرفت لوجوده في
عجاري الاهار وقد قال الشاعر هيسود عبارة ذلك على ان الناس كانوا يستعملون الشبهان يوم لم
يكن الحديد معروفاً ومات الشاعر لوكريوس الايكوري بقوله انه بعد انقضاء الزمن الذي كان
الناس فيه يتفانون بالمضي والحجارة استخسفت الشبهان والحديد . وقد ذهب البعض من علماء
الانثروبولوجيا ان الحديد كان يوظف معروفاً بدليل وجوده في بعض الآثار المصرية المتصلة بما
سد العصر الشبهاني الا ان ندوة كانت عمراً جدياً على صاعير مستخدمين على ذلك بالشاعر
هوميروس القائل فيه "الحديد المنتقل هو كثر". واستدلوا من ذلك على انه ولئن كان الحديد
يوظف معروفاً فالمواد الغالية في ذلك العصر كانت من الشبهان ولذلك نرى في بعض النحاس
كثيراً وقد اشتهرت به جزيرة قبرص واما القصدير فكانت لأول عهده كثيراً في حراس
وبلاد الكرج وغيرها من بلاد اسيا فاستعمل الناس مع الشبهان واستخدموا آلات يعملون بها ما
يريدون وظلوا كذلك حتى عرفت لاستخراج الحديد واسطة اسهل فومرت حاصلاته وظل لها
وصار المعول طوي في الصنائع

ولقد وجد بعض الباحثين في حوار البيرات في سويسرا آثاراً تكشف عن العصور الثلاثة
كشفاً يتبين ان الطبقة العليا تحوي كثيراً من آثار العصر الضروي والتي فوقها فيها الكثير من
الرماح والنووس الشبهانية وفوق هذه الآثار الحديدية متصلة الى يومنا هذا

ومن نصح تاريخ هيرودوتس المشهور علم انه كتب عن امة ماساخيا الاسبة انها كانت في عصر
استخدام البرونز كالكمبيكين والبرونز الذين لما دخل الاسانيون امركا وجدوم لا يستعملون
حديداً ولكنهم كانوا في رس الشبهان وليندكان من اهل العلم ان وسما هذا العصر بالبرونزي
يفتقدون فيه الزمن الحافل بين الفطرة والاشارة الا ان من الامم من لم يستعمل البرونز فغير
بعض امم افريقية الذين تركوا الصناعات ليعتزلوا الحديد حتى ان بعض اهل المونقوت يتكروا
الرمم الذي كان فيه اجنادهم يقطعون الاشجار بالآلات الحجرية. وليس القصد من الكلام في
هذا العصر بيان استخدام المعدن المتى به بل ابصاح الحالة التي كان الانسان عليها يوم ارتفع من

(١) من مائة ٤ في تاريخ النحاس تليد في الجمع على اشرف في مجلة ١١ حزيران ١٨٨٤

حال حقيقة في المرة ان اراد في درجة واحدة في سلم التقدم الاساسي
ومن اتبع الطريق في حالة الاساس النظري بصورة عند بدء وجوده من عنصر المجري أخذ
في اعمال الفكرة مجملها عند اتحاد اسباب الراحة والناس طريق السلام وهو يؤمن بأري الغالب
والفكار فخذ الاكلخ له مسكناً ورجل البيت كبره يحكم فيه ما يروى من مصالح الراي برعيه. فلما
كثرت الهوى وتفرعت تباير رؤساؤها تم اجتماعها وامامها يحكم للضرورة لم كبير لاهم لما مدعى
دب الطبع الى رؤوس شوخهم فتمروا على بعضهم البعض وغلب اقوي الضعيف فصار قيام اربس
صوريا لردع قوهم والحكم في افرادهم وبذلك اغلب الحكم التي الى هائل ثم زادت بالكبرياء الامرة
مغلوا على عورهم وصار الحكم قبلها لم تدرج بعد هذا في سلم الحكومة فتمت الساتة والمجهره والمنظمة
فاما الساتة فهي ما التت ازمها الى ملك او امير برأسها مستقيا احكامها. واما المجهره او الحره
فهي ما كانت رياسها الادارية يد جماعة من الناس وهي فصار جمرة شعبية وجمهرة الاعمال والاولى
ما اتقمت الامة رجالها وشارك القوم حكمهم في سب الدرائع وادارة الامور والثانية ما كانت
ادارها مقتصرة في فئة من الناس مارم العرف والنسب والمنظمة هي الحكومة المروسة برجل مرتبط
بالقانون خاضع لاحكام الشرائع الوطنية يراقب اجراءها في اهل المشورة من عطاء الامة
على ان يلوح الحكومة الى هذه الدرجة من الانظام لم يكن في هذا العصر بل ان الناس في
وصلوا الى الحكم الطبيعي وفوضي من الاستدلال كما يساعد في كثير من الامم الراقية حتى اليوم في
الحالة البروقية

ولما كثرت مهام القليل واستخدموا البروز آلة يردون مهامهم كانت تقدم دشت الضرورة
لغيرهم لتتاه دورهم بالحجارة فتأملت الثرى والماء وكان ذلك اساس الحضارة
ولما ادرك الانسان هذه المنفعة من الدلف مال الى الزراعة فحضرها واستخدم المحراث وكان في
بذره قطعة من الحطب وراحة تترك الارض حرقاً ثم التفت لمراتة عصبين شذات احداها الى
الاخرى وتصلان ثوبين او حيوان من نوع آخر فتعزل الارض وكان يسير وراءه اشدح ورجل
آخر حامل معولة يكسره ادم الارض

ولا ريب ان الناس المداش وغلب الخصص وادان في اعطام والمائس اوجبت ذدد اسب اتع
واختلاف الاعمال لان كل نمل لا بد له من التعاون على اتمام ما ليس بامر سبه واحد او اكثر
من مروع. ولم يكن لذلك في لآخر استقامة عن زمي تكل اهل الحره الواحة ييسر اشياء
عورهم باشيائهم فيحصل سالك انكفاء لاهل عرائس ع. وكانت ذلك اسب
مصدر الرفه والتقدم

وكان ارض اسس - فكانوا يقيمون في الارض مخففت حاتم وثبات عيشهم كما مر ورغد
عيش بعضهم وكثرت ثم اسباب الدماء والرقه وفضل آخرون على ما اعتادوا من العجبة والوحش
وكان الاولون قروب ساس الى الحصاره يسمون في انتظام الملة الاجتماعية وترتيب شؤونهم بما
استطاعوا ان يوصلوا وانفقوا ان يدعون يد النجدة عند سبب الحاجة ويعلمون مصاعبهم واما الذين
باتوا لا يعرفون رقيا فاسموا بغيرهم الميرلي والتمار صاروا في كل وادى حتى طروا من سوء
حالم يطلبون القوم

العصر الحديدي

روى ارسطو ان مذويب المعادن لم يعرفوا الا في ملطوس من بلاد اسبانيا وروى غيره
ان الكلدان ومن طائفة من سكان ارمينيا كانوا اول من ذوب حديدا وجرى الناس على الاحتذاء وفي
الامم واعمالهم فم وكان شموه امام استنارة الناس وسورم وراء الخلق
واما الذين تلاشوا ان الناس الاولين كانوا يمدون الله تعالى فلما خبروا في الارض يطلبون
لم مساكن وكثر عليهم الزن طس الجهول على قلوبهم فالتصوا لم ربنا منطورا فخرجوا بما اشركوا من
هدى الفوحيد وتاصلت بين الناس آراء الشرك بتعدد الآلهة الا انه يظن ان خروجهم من السبابة
الصحيحة والاعتراف بوحدانية الحق سبحانه وتعالى الى عبادة الوثن لم يكن دفعة واحدة بل لا بد ان
يكون قد تخطل ذلك الانتقال فمكر آخر هو ان الخلق العظيم روح غير منظور وان الناس يمل
ان ترى رجلا فاعتقدوا لم من منافع الارض فلما لا يعرفون انه مثال الحق العظيم تعالى الله عما
يشركون ويؤيد القول ان الاسم الاعظم في اللغات الآرية (وهي على رعم بعضهم اقدم اللغات ههنا)
ديو - ومنه اشتقت الاسماء يهو ورمس وجوبير وجوف وفي اسماء معبودات الاسرائيليين
والفيلبيين واليونان والرومان ويظن انه تمثل الاله الاكبر حمل الدعوة على تمثيل صديقه
فانتقلوا بكونه له هرونيا في الاحوال معبودات حتى لحالات مشابهة - وحيث كان انكسار عارفين
بمبادئ الدين العلم دون حوام من الناس كانت اسرارهم وطوقه مخفية عن العامة وأولئك الناريون
يتميزون مركزهم بغير راءهم فاخترعوا الاساطير يملونها عن اعمال المعبودات واحكام حتى
اشهرت بين الناس ورسخت وكان مما علم الجولوجيا

وي ربح الد - الذي من نشأته ان كبر الاله كان بزيادة فصحا ربة من ان
كثير من البشر اراد من شوم لم ابتاز اجنوم آلهة واصناف آلهة كان الالهية ربة من رتب
الاسنان يحمونها لمن ارادوا وشاهد ذلك تاريخ كبير من المعبودات في كل صبح من اصناف البشر

واقرب من ذلك عهداً وأكثر شيئاً تأليه بعض ملوك الوثنيين
وكان الوثنيون يقيمون معابد م على الآحكام وامام الامتار وال رخارف مياكلهم وعظمتها فكانت
على نسبة ممد القوم ولذلك يمكن الاستدلال على عظمة امية ماسيه من رنام مياكلها واعاض معابد م.
واما القبايح فكانت مختلفة ايضاً لان بعض الامم كال وزيين واصبيون وغيرهم كانوا يمدون ولبانهم
صفاراً طمناً للنار وارضاه لميوداتهم الكادية وكان غيرهم يمدحون من اشياء والاعام وبقديون
من الفاكهة والافار. وبما سجال كانت بوثيه حلاً ثولاً على عاى الانسانية بها ارتفع بعض اساس
على بعض وصار للكنهان منزلة ربيعة عند الناس يسلطونهم فلا يتكفون ويظلمونهم فلا يشرفون واذا
قالوا وجب على الناس انصديق واذا امرى صرحت لم الطاعة

واما اللغة فقد كانت لاوّل عهد م بسرعة وربما كان مصدرها الاشارة كاشارة الاخرى اذ
اشار اشارة طبيعية مكلف عن مراد م ثم تدرج الاسانف منها الى تسمية الاشياء الواقعة تحت
حسبها فيها من الخصائص الطبيعية كسمية المصريين امرة (مار) وكنولوا مواء بالمرية وهو
حكاية صوتها وكقول امية الفاكروا من البرازيل عن العطس (هانس) وغير هذا كثير في اللغات
وظل الاسانف يحدت هذه اللغة حديثاً بمؤرخ م م بكتلات لا رابط بينها حتى انتمت
دائرة معارفه وارتقى باللغة الى حالة حسن استغنائها ولقد قال العلامة جاك كرم اللغوي المشهور في
رساله ملامها على المجمع العلمي في برلين سنة ١٨٥٢ ان اللغة الاصلية كانت اتيان ظهورها بسرعة غير
مسيوقة بالاصطناع على انها ملأى بمجاه الشبية وشاعها . فاما كتبها فكانت قصيرة ذات مقطع
واحد مركبة من احرف بسيطة الى ان يقول ان رابطة الجمل لم تكن معروفة وان هاتيك اللغات لم
تكن ذات قرار مكن لذلك لا يعرف شيء من اللغة الاصلية على انه مرّ على لغات تلك احصر
اولها يوم كانت ذات مقطع واحد كاللغات الصينية والسامية واليهودية . وثانيها يوم اخصت بالانلاص
واختارصى لتعبر عن الافكار المعقدة . وثالثها من استخدام الناس كلمات مختلفة استطيع للدلالة على
المعاني المتكاثرة . الا ان ليس كل اللغات قصت السور على هذه الاعصر الثلاثة بل انب منها ما
ظلت في عصرها الاول ومنها ما تجاوزته او تبعت في ظهور على انب اعظم اللغات اتقاناً وسعة في
اللغات التي انتمت باستخدام الكلام على اختلاف حالاته

واما الكتابة فلا يعلم من تاريخ ابتنائها شيء الا انها على ما ذهب اليه عمل المجمع من علماء
الانثروبولوجيا كانت في الاصل عبارة عن صور يرسمها الكنية دلالة على الحدث المراد تدوينه فاما
ارادوا الاخبار بحرب صور وارجالاً وسلاحاً فدل ذلك على مرادهم ثم صارت صورة السيف دلاً
دلالة عليه . واستدل العلماء على مذهبه بما وجدوا من النقش على الصخر عند بحيرة سوير بور

في امريكا الشمالية اولا عن القبائل التي كانت نازلة في تلك الارض ايام مطربها قبل ان تغلب عليها الاوربيون . ذلك اهم وأوا صورة تحفة فوارب مشحونة بالرجال يملو اخوها طوبى برّ لهموا ان مدلول ذلك جملة الرجال الى عبر النهر حتى اجناروه وكان تحف الفوارب صورة فارس الى جانبو تقال سمكة اسما عندهم كيكوموناري اي ملك السمك فعرموا ان هذا اسم ملكهم . وملك كنيرون من اهل الكتابة في القرون الاولى على هذا النسخ حتى الذين استناروا بالملم والجلس من المصريين والاشوريين وآثار هؤلاء اشهر من ان تذكر

واما الحروف الفجائية فلم تكن حتى الجيل العاشر قبل المسيح حين كان يكتب بها الحواريون والقيسوس والاسرائيليين وغيرهم من الامم السامية . ومن يدق النظر في حروف المصريين والفينيقيين وبعض الحروف اليونانية يرى شيئا قريبا منها ما يستدل منه على ان الواحدة مقطعة من الاخرى وان هذه فوارب الحروف الاقريقية والعربية

وقد اجمع الحكماء على ان الانسان مدلي بالطبع فهو يحتاج الى التعاوب والتناصر والاحتياج لان الاعراد يخط من قدر ندسو مثل من هو بحول ينة وبين فجاجه ولذلك فاعلمة الاجتماعيات بدأت منذ صار الانسان جماعة . ولا ريب ان استطلاع احوال الجماعة الاولى صعب لا وصول اليه لندرة ما لديها من معرفة احوالها معرفة تاريخية وانما تنصل الى ذلك بالاستقراء والقياس على حالة اهل العجوة في الايام القريبة اليها المأملة حوادها بنا من كتابات الرحلة المشهورين والظاهر من ذلك ان آداب الجماعة مطربة وان بعضهم يجري على آداب حسنة خالصة من الشبهات صالحة لان ذلهم اسمى ذرى الرغد والرفاهة وان غيرهم يملكون في جادة من الادب الا انها فاسدة في بعض امورها كالنيل سببا للماجرين من قومهم وكالسرقة وغيرها من الرذائل . واما العدل فقد كان بينهم مطربا لان القوي يجاور الضعيف فلا يسهو الخسف ولا يسلب الحق الا اذا ارادوا ادراك القار او حمل على ذلك لغبر داعيتو . على ان هذه الحالة كانت للذين لم يخرجوا من حلال العجوة واما الخارجون منها فاعلموا يسمون في جبل الفجاج جاعلين آدابهم تحاذي تقدمهم تارة وتأخر عنه اخرى كما سترى

واما العلم مطلقا فتناج اختيار الاساس عرفة بتكرار المشاهدة مدونة وصار علما ولا ريب ان الاولين من البشر ولا تحاشي اهل العجوة كانوا على شيء من معرفة طبائع الاشياء معرفة بسيطة يدركون بها ظواهرها غير متعمقين البحث في بواطنها فانهم كانوا يسمون ان النار محرقة وان الماء سائل اذا رمي فيه الحجر تحرق ككتافو واما وراثات الشجر فتطوق على وجهي لحمتها . ويدركون من النباتات ناعمة وضارة ومن الحيوانات ضارية وابسة . ولم في شدة الكروخ والقرح والملم وفي القتل

معرفة انه وامثال ذلك من معارف الطبع واضرار النار ومنافع الحبال والارادية والانهار المحزنة
بجانبهم والحساب على اصابعهم التي الكثير ما كان اساساً لاسلم والقدوس المنيرة وجه الكون
ولا باس من التسهيل بايراد المعروف من تاريخ العلوم واولها الحساب ولقد كان الابتداء به
طبيعياً بالعد على الاصابع يشهد بذلك ما نقلت عن الفاي ماسيو الذي كان اصم اخرس فملكه
الامب سيكارد قبل انه كتب اني عرفت الحساب على اصابعي من قبل ان تعلم هذا . وفي لغة
(ناما ناك اويوكو) للحيمة اسم اليد واليشرة اليدين وللاحد عشر واحد على الرجلين وهكذا الى ان
يذكروا اليدين والرجلين ويقرأوا رجلاً او رجلين كتابة عن عشرين او اربعين . واما كتابة الارقام
فابتدأت باستعمال خطوط الاحاد للتعبير عن الواحد معدوداً بقدر اللازم كالعدد المنقوش على
بعض آثار الاقدمين ثم تدرجوا الى اختراع اشارات لسنود الاشرار والاثاث او غيرها وقد حصص
الآثار لنا شيئاً من العدد المصري والاشوري

وما يذكر في هذا الكلام ان الحجار الاولين كانوا يحسبون بالاصفي كما يحسب الامر بهيون الذين
ياتون الاسواق في الفاطية بما عندهم من السلع . ويؤيد ذلك ان لفظي الحساب بالهوية
واللاتينية مشتقان من كلمتين معناها نحصى واما الارقام فتدأ هذا العرب عن اليهود وهم يسمونها اليهم
وعنهم اخذها الاوروبيون بعد ذلك ولبسوها الى العرب . واما اليونان فقد برع بعضهم في الحساب
وحسنه حكيم فيثاغورس باختراع جدول الضرب المشهور على ما قبل . واما الفيناس فقد كان
بسطاً ايضاً لان الاولين كانوا اذا ارادوا تحقيق قياس اتصلوا الى ذلك باستعمال الذراع او الباع
او النهر او القصة او المخطوطة او نحو ذلك من الالفة الطبيعية التي لم تنزل فوجدوا للقياس
العصور الماضية ومنها اتصل لاستخدام الميل كتابة عن القياس . ولا ريب ان اتحاد الفيناس من
الحساب كانت خطوط هبة خطاها المصريون والبابليون نحو العدم وظل استعمالها عاملاً حتى زمن
الحورة الفرسوية او اخر الجبل الماضي حين اراد الفارسيون قلب الاحوال الماضية فاستبدلوا ذلك
الفيناس بالتر عبارة عن جزء من عشرة آلاف جزء من ربح الماخرة بين القطب وخط الاستواء .
ومع ان ذلك لم يكن فريص الحقيقة فقد عثم استعمال المير او كاد استعمالاً باجرائه الدقيقة سيما في
القياسات العلمية . واما الموازين واشباهها فانها بقيت عن القديس الروماني

وكان الاقدمون اذا ارادوا معرفة قياس غرفة مثلاً قاموها بالقدم قياساً ما زال متعباً الى
يومنا هذا على انهم بعد حين عرفوا التجميع مضارباً بتحديد القدم المربعة قياساً غير ان ذلك لم
يكن سهلاً قبل معرفة الاصول الهندسية . ولقد اقر اليونان انهم اخذوا الهندسة عن المصريين الذين
اخترعوها في قسمة الارض المحيطة لنهر النيل يؤيد ذلك ان في المتحف البريطاني رقعة من

البايرونس عليها اثنتي عشرة مساحة بعض الارض على الشكل الهندسي ولا ريب ان هذه الرقعة حديثة
الهدم جداً سابقة بالف عام لزمس اقليدس صاحب الهندسة المشهورة وحل هذا المعضلة لمصرين
لا يريدون ميو لان الفضة كانوا من ، فكانوا لا يريدون ان يربطوا على ما صدر عن السلف .
الا ان اليونان الذين احدثوا عنهم اعمى في مصابة الفكرة حتى برعوا في براعة ما برحنا نحكي
منها حتى اليوم لان اقليدس ضبط الاصول وبرهن المصايبا برهاناً منطقياً حتى كاد يكون من
الواضع لهذا الفن التحليل . وما عرفناه من استطاع الآثار الى ان الاشوريين كانوا يعرفون من
الهندسة شيئاً ولعلموا ذلك عن المصريين على انهم لم يربطوا ميو لانهم مروحوا ما كانوا يعلمون
ما كانوا يدعون من علم القيم والاهم

وحلت الهندسة والحساب رتاً تعلق بالارام المعاصرة وذلك عند المصريين واليونان فاحدها
عنهم الهندس وانفتحوا بها واخبروا بها علم الهندس والاهم . واخذ العرب هذا من عن الهند
وسموا الجبر والمقدلة واتصل بها زبريون في القصور المرفوعة مرفوعة من مصاف اليوم لرباعية
وجعل ديكارت بها وبين الهندسة صلة عظيمة ومحت ظهير غيره ميو ما وصل الى منزلة عالية

علاج الكلب

ذكرنا في الجزء الماضي ان العلامة باسنيور الفرنسي اكتشف علاجاً مائساً لعدوى الكلب
ووهنا ما كان باستعمال الكلام على هذا الاكتشاف عند ورود التفاصيل . وقد اطلنا في هذه
الاشياء على منال في هذا المطلب للعلامة استوريسو تلاما في المجمع العلمي الفرنسي في ١٩ ايار
(ماي ١٨٨٤) فاقطعنا منها ما يناسب المقام قال

اصبح دافع السم القوي بم اصف منه من السموم المرضية خفيفة يبق عليها ويعمل بها وقد
انكم الآن بما يجب حذري هذه الحتمية على سم الكلب ايضاً

وبما ذلك انه اذا قبل سم الكلب من كلب كلب الى فرد ومن الفرد الى فرد آخر وهكذا
تطاعت قوة ميو كل بوبه عن التي سنها وضعت تأثيره في ما يفل الى عند ذلك حتى اذا نقل
الى كلب او ربيب لم يؤثر ميو كما كان يؤثر قبل اء الى الى الفرد . انني ان دخول سم الكلب الى
ابن الفرد يصعب قوة ومجتم تأثيره . ويكي للطبيب اعتناكه على اذن اصفه فرد ولا يكلف
في الكلب بدني ولو لم يوافل طرق الطم

الهواء

مقتطف من خطبة لجناب السيد محمد بن عبد الله

الهواء جسم لطيف شفاف يحيط بالأرض من كل جانب ويملأ كل فراغ فيها ويدور معها دائماً لما مرتبطاً بها بقوة الجاذبية بحيث يصور أياها حواسهم الزاحد . وطولها عظيم كما يستدل من البحر والنفق قائماً بمقداران فهو على طول ٤٠ و ٤٥ ميلاً عن سطح الأرض ومن الحسوف



العنبر الهوائي

مائة يمشي بوجود الهواء على طول ٦٦ ميلاً من الذهب والفضة النقي
قائماً تدل على أن طوله بين ٢٠٠ و ٥٠٠ ميل . وهو يزيد على ذلك علواً
ولكن لا يفسد من حوله لظلم لطيف

قلت إن الهواء جسم وذلك لأن صفاته كصفات الأجسام المادية .
فإن صفاته أنه ذو قتل وبرهان ذلك أنا إذا انزعنا عنه كالأجسام
المرسوم في الشكل الأول ووزنناه ثم ملأناه هواءً ووزنناه ثانياً وجدنا أن
كل شيء قواماً مكتسب من الهواء ثلثي وزنه . ولما كان
الهواء ذا ثقل كان له ضغط على الأجسام كما سألون ذلك في أثناء الكلام *



الشكل الثاني

ومن صفاته أنه مرّن إذ من تحته الضغط
ولكنه يعود حالاً إلى ما كانت طوله بعد
ارتفاع الضغط عنه . وبرهان ذلك أنا إذا
ملأنا منه رقاً وضربنا الرق اذع للصرة
ونسطح ولكنّه يعود حالاً بعد ارتفاع الصرير
عنه . وبطل ذلك 'طبايات الهواء' التي
يلعب بها الأولاد واللذبة المعروفة عديم
بمنار من القنبلة وفيها في الشكل الثاني
قنبلة فيها أشخاص من الزجاج أجواها
ممتلئة هواءً وإذا نبأها مفتوحة وعلى رأسها
وعلى مرّن يشبه الهواء أيضاً . فعند القنبلة
مياه فخطوا الأشخاص على وجهه فخرجوا . ثم
يصفط الوعاء المرّن الذي على فيها فيخرج

الهواء منه ويصطط الماء والماء يصطط الهواء الذي في اجواف الأشخاص ويدخل اليه فيزيد ثقلها
تتفوس بعد ان كانت طافية ثم ترتفع السطح عن الوعاء الذي على ثم الثانية فيعود الهواء يرمو
الى ما كان عليه فيخرج الماء من اجواف الأشخاص الزجاجية تنطلق بعد خروجها

ومن صفات الهواء كونه من الاجسام بل أكثر . فلو ملأنا بورة الى ربع ثم وضعنا الرق في
قائبة ومرغنا الهواء من القائبة لهدد الهواء في الرق عند ثمرغ الهواء عن وقع الرق او مرغها .
ولنا على ذلك تجارب كثيرة لا محل لوصفها هنا . وحسنا على ذلك ما حسه الفيلسوف الحق برون
وهو انه لو اريد قهرط كروي من الهواء اربعة آلاف ميل على سطح
الأرض لهدد حتى اشغل دائرة محيطها اعظم من ذلك زحل الذي
يزيد قطره عن الف وسبع مئة واربعة واربون ميل



الشكل الثالث

قلت ان الهواء يصطط على غيره من الاجسام فلهذا دليل
ذلك ان توضع قبة لا قعر لها على صهيبة الآلة التي تفرغ الهواء
من الاوعية وتوضع الكلب على فم كاس الشكل الثالث ويخرج
الهواء منها فيدخل باطن الكلب سبه بها من ضغط الهواء الخارج

على اليد . ومن اوضح الادلة على ضغط الهواء كالسا متصفخزج وما صما كروي مجهوف كما في الشكل
الرابع يركب احدهما على الآخر ويخرج الهواء منها فلا يملكها حينئذ الا عدد من الرجال ثم يبرد
الهواء اليها فيملكها الولد الصغير . وما ذلك الا لان الهواء يصطط على
خارجها دون داخلها في الاول فيمنعها عنها مقاومة ويضغط على خارجها
وداخلها معاً في الثاني فيمكن بلا مقاومة . ومن الامثلة المأثورة على ضغط
الهواء ايضاً ان تملأ كأس ماء ويوضع على بها قطعة من القراطيس واللب
(الكاس) عاجلاً كما في الشكل الخامس تنفي قطعة القراطيس على ثم الكأس
ولا يحسب الماء منها وذلك لان الهواء يصطط على القراطيس من الاسفل
فيستد ما طوى من الماء



الشكل الرابع

فيبله الامثلة يثبت لكم ضغط الهواء على الاجسام من الاعلى والاسفل
وسائر الجهات فاشرع الآن في بيان الطرق التي يعرف بها ثقل الهواء على
جسد الانسان وعلى سطح الارض كلها

اقول ان ثقل هذا الهواء الطفيف الذي لا يشعر به ينزل هو ١٥ ليرة على كل قهرط مرع
من سطح الارض او ما على سطحها من الاجسام . وذلك لم يعرف حتى قام طوبسيلي الايطالي معرفة

بله الحرة ، أخذ أبوية مسدودة من طرفها الواحد ومفتوحة من طرفها الآخر وبلاها ريثما تم
عكس طرفها المذهب في كأس من الزئبق وصبر عليها حتى يظل تخرج الزئبق فيها فاستمر إعلاده
على علو : دون قهراتها عن سطح الزئبق الذي في الكأس . مثال طوريلي ان يجب استقرار على
الزئبق على هذا الملو موضعت الهواء لسطح الزئبق الذي في الكأس فالزئبق لا يرتفع في الابوية



الشكل الخامس

كاعود الأ لانه يُسد عود من الهواء تحته كعود من سطح الأرض
الى اعلى طبقات الجند . فان كان قولي صهيما وجب ان يقصر عود
الزئبق هذا كلما ارتفعنا عن سطح البحر الى رؤوس الجبال لان ضغط
الهواء عاود يثل بالارتفاع . بعدد بعض افادوا الى محل مربع عن
سطح البحر واجرى تجربته هناك فقصرت عود الزئبق في الابوية طبقا
لما قاله طوريلي فثبت قوله بذلك

اذا اكل عود من الزئبق طوله ثلثين قهراتها ومساحة قاعدته قهرات مربع يكون ثلثه مساويا
لثقل عود من الهواء مساحة قاعدته قهرات مربع وطوله من سطح البحر الى اقضاء الجند . ووزن
عود الزئبق المذكور ١٥ ليرة (موسد امان) يكون وزن عود الهواء المساوي له ١٥ ليرة
ايضا . وبسبب اخرى ان ضغط الجند مساوي ١٥ ليرة على كل قهرات مربع من سطح الأرض . ثم
ان مساحة جسد الانسان المتدلل القائمة في ٢٢٠٠ قهرات مربع فيكون ثقل الهواء الضاغط على
جسده ٢٤٥٠٠ ليرة (وهي الحاصل من ضرب ١٥ ليرة في ٢٢٠٠ اعني القهرات المربعة التي
على سطح جسد الانسان) وهذه الليرات تعدل نحو ٦٠ قطرا فصغرا

ورب قائل : بول كيف يحمل الانسان هذا الثقل العظيم من الهواء ولا يشعر به وهو اذا حمل
الثقل القليل من غير الهواء اعني من حمله وكل ثوبا . قلت ان سر ذلك في ضغط الهواء على جميع
الجهات بالسواء كما يست في كلاي عن ضغط الهواء . بخلاف التجارب ونحوها من الانتقال مايبا
نفسه على جانب دون آخر من الجسم فيشعر الانسان بضغطها . فاداء وضع الانسان حيزا
كبيرا على صدره تأذي من ثقل وكادت اصلاحة تطبق على لسنة يقره حال كونه يحمل على
صدره هواء اقل من ذلك الحجر كبيرا ولا يشعر به . والفرق بين الاثنين هو ان الحجر يضغط
الصدر من الخارج ولا يضغطه من جهة اخرى واما الهواء فيضغط الصدر من الخارج ويضغطه من
الداخل ايضا فلهذا يسهل من الخارج يبقى الصدر بين ضغطين متساويين فلا يشعر الانسان
بثقل احدهما . وبالاجمال يقال ان جسد الانسان مؤلف من اجسام جامدة واجسام سائلة واجسام
غازية فالجمادة تحمل اقل من تلك ولا تأذي بها والسائلة تكاد لا تضغط تحت الضغط

والخارجية تريد تحت الضغط مرونة ومقاومة له . ولذلك يجوز الانسان من ضغط الهواء . وحالما يتناقص الضغط عليه من جانب ويزيد من آخر يشعر بنقل الضغط الزائد . ألا ترى الذئب يركبون الهواء ويرتقون فيه الى الاعالي العظيمة كيف طعن آذانهم ونحيط عيونهم وشم ابدانهم وترغب انوفهم لثمة ضغط الهواء عليهم من الخارج عنه من الداخل . وعلى هذا المبدأ يعمل النجاشات الورق في المحمية فيناطف الهواء فيها ثم ينفخ الجملد تحمها لزيادة الضغط طوي من الداخل

وعلى نسط ما تقدم حسب ان ثقل الهواء المحيط بالارض كما يزيد عن احد عشر مليون مليون مليون ليبرة وهو يعادل حجرا من الرثيق محيطا بالارض كلما عمق نحو ثلاثين قدرا طما . فسيجاء القدر العظيم

ولولست لثبات فوائد الهواء وعجائبه لاضطربت ان لا اترك مخلوقا ولا استحيى مبحثا من المباحث الطبيعية . كيف لا وفي تمام الحيوان والنبات وهو محل الضرور . وكون الارض وبغير الكثير في سطح الارض وهو الحاصل المياه من هباب البحر والصار يماردا في مواحي السحاب بشرة فيما يهطل في الارض او يسكب مطرا فهي في الغزوات او يتركه ثلجا وريدا او يسر في وجه الارض فيسرع مناه عابها درزا . كيف لا وهو ماثل الاصوات في الضجور بالصوت الا نتيجة تطنو وتكادو على طبقات آداسا فلولاة لاستوى الاصم والصحيح المسع ولحرمان التمتع بمناجات العاير والما في مضورات الحدود بل لولا الهواء لقل الدري بين الاعى والاصغر . ألا ترى ان الهواء يكسر النور ويحكمه فيسقط الى كل الجهات بحيث ترى كل ما حوله استقبل مصدر النور ام لم يستقبله . لولا الهواء لحرمان زرقة السماء وجماء حرة القمر والنسق فزوجة السماء حاصلة من انعكاس اشعة النور الزرقاء عن دقائق الهواء وحرة القمر والنسق من سواد اشعة النور الحمراء اعطيت الهواء المنعطفة بالاجرة وانعكاسها عن دقائقها . وصورة السماء لاسباب تتأكل هذه وتخصر بها لوقوع اللون الاصفر على الحق الارزق . وهذا حلة الاعداء المحصره التي يجالها السحج من غرائب الظواهر الخفية والعلامات الساهرة

لولا الهواء لحرمان الحر يماردا وحرمانا الثرى ليل واستولت الظلمة حال غياب الشمس وبعال نسيم البحر والبر . فالتسليم والرياح حكما على اختلاف درجاتها حتى ازواج والرياح المروج الا هواء نار لاسباب شتى اشهرها الحرارة فخرج من مكان الى مكان . ولكم استعدا من قوة الهواء بالآلات المدنية والاختراعات المنهدة التي لا اجل نفسي الآن وصمما ولما احول اذهاكم اليها على ما هي مشروحة في كتب الفلسفة الطبيعية عروس العلوم والفضيا . فسيبان مبدعه ما اعجب خلقه واعظم صنعه

الحياة وآراء الفلاسفة فيها

ما هي الحياة مسألة شملت أفكار العلماء والفلاسفة من قديم الزمان ولم تزل الازدهار يحوم حولها ولن تزال الى ما شاء الله . ولقد دخل الفاعروب مخالي الطبيعة واماروا ظلمتها ببراس الامتحان وردوا اكثر حواد بها الى ثل قليلة العدد ولكنهم عندما ارادوا معرفة كنه هذه الغل استحييت عليهم المسالك وصلاً في يد براس الامتحان مرجع بعضهم التفرى وقد قطع باستغالة المطلب . وليت البعض الآخر يتكس في حالك الضلال ويطلب النور بابراء وباد لصبر والارشاد بالتماء آثار الطبيعة . فبرزت في وجهه نفس الاسرار الصعبة وهو لا يعلم أس شس الحقيقة في أم من يرى طلب اومض لبريد صلا لا . وسذكر في هذه المقالة زبدة اقوال المتقدمين والذآخرين في مسألة الحياة وخلاصة ما اتصلوا اليه بالبحث حتى هذا العام

ذهب ديمريطس واينكورس الفيلسوفان اليونانيان الى ان الحياة قوة طبيعية في حوامر الاجسام تظهر فيها عندما تتركب تركباً خاصاً . ولم يزل العلماء والحكاه يرجعون الى هذا المذهب ويحاولون تفرق بالادلة الى يومنا هذا . ولو تمكنا من تأييد بالامتحان كما تمكنا من تأييد غيره من المذاهب العلمية لاجمعوا على منذ زمان طويل . بل لو تمكنا من دفع كل ما يحول دون تأييد لكان هو المذهب المدول طوي عند الجميع . ولكن دون الامرين لخرط القناد ومصاعب تدرى في طريقهم كرواسي الاطوار

وجه افلاطون بعد ديمريطس وقال ان الحياة على نوعين نوع مركزة البدن وهو الحياة الحيوانية ونوع مركزة الراس وهو النفس الناطقة وثابة ارسطو في فتحها وقال ان مركز الحياة الحيوانية القلب . وذهب جالينوس الى ان النفس هو النفس او الحياة وانه يجري في اشرايين لتخرج المجد كو وثابة كبريون من الاطباء والحكاه الذين جاءوا بعده

وقسم الشيخ الرئيس ابن سينا القوى الى طبيعية وسمائية وقال ان الطبيعية اربع وهي الحادة والماسكة والمالصة والناعمة . وقسم القوى السمائية الى بائية وحيوانية ونباتية . وذهب الى ان ليس شيء من القوى السمائية يحدث عن امتزاج العناصر . وقسم البائية الى ثلاث وهي القوة المغذية والثقة والقيمة والقوة المولدة . وقال ان هذه القوى الثلاث تسند بها الاجسام الارضية من العناية الالهية . وقسم القوى الحيوانية الى مدركة وحركة وقال ان المدركة هي الحواس الخمس الظاهرة والحواس الاربع الباطنة التي هي المحصورة والحقيقة والحرثة والمذكورة . ثم بين ان النفس الناطقة هي

المحادثات بموجب مبادئ الميكانيكيات^(٦) وقال هيلنتر "ان غرض العلوم الطبيعية معرفة الحركات المناسبة لكل اختيارات"^(٧) وقال كلارك مكسول "حيثما أمكننا ان نرد حادثة من المحادثات الطبيعية الى حركة المادة قبل ان نصل تلك الحادثة تام ولا تصوراتنا يلزمها تحليل آخر. لاننا حالما علم ما هو المراد بالشكل والحجم والقوة نجد ان الصور الذهنية لهذه الاشياء صور اولية لا يمكن ان تفسر بل هي آخر"^(٨)

وما ذهب اليه علماء الطبيعة ذهب اليه علماء الفسيولوجيا ايضا قال أدوك "يظهر ان كل حوادث الحياة الحيوانية هي نتائج الجذب والدفع"^(٩). وقال ويدت "ان الزاوي المتقلب (سجة الفسيولوجيا) هو الزاوي الميكانيكي او الطبيعي" وان الفسيولوجيا قد صارت فرعاً من الطبيعيات وعرضها رد المحادثات الحيوية الى النواحي الطبيعية العامة وبالتالي الى مبادئ الميكانيكيات الاساسية^(١٠). وقال هكل "ان كل المحادثات الطبيعية بلا استثناء من حركة الاجرام السماوية وسقوط الاجسام الى غوالبات ووجعنا الانسان راجعة الى حركة الجواهر"^(١١). وقال دي بيار ريموند "ان العلم الطبيعي هو رد الظواهر التي تحدث في الكون المادي الى حركات الدقائق او هو رد حوادث الطبيعة الى حركة الجواهر الميكانيكية. وانه لمن المفرد في السمات انه حالما نستطيع ان نفسر حادثة من المحادثات بالحركة الميكانيكية نرى ان عقولنا قد اتصت بهذا النهج لان قصاها الميكانيكيات تزد بسهولة الى الرياضيات فنسلم بها كما نعلم بالنصاها الرياضية". ان ابن قال "ان رد كل الظواهر الى حركة الجواهر هو كمال العلم الطبيعي"^(١٢)

وقد يظن القارئ ان هؤلاء العلماء ومن جاؤا من الفلاسفة قد اقاموا ادلة قاطعة على انبثاق هذه الدعوى. ولكن الذي يطلع على ادلتهم يراها غير قاطعة^(١٣) لانها كلها ترجع الى ثلاثة ادلة الاول اصطناع بعض المراد الآلية بالوسائط الكيميائية والفيزيائية فيفسر بعض الاحمال الحيوية بالحركة الميكانيكية والثالث استنزاف مذهب التسلسل. اما مذهب التسلسل فلم يستحق حتى الآن ولذلك لا يثبت ما ينسب عليه. بل لو ثبت هو نفسه لم يلزم منه تولد المادة الحية من غير الحية ولا كون

(٦) غاية العلوم الطبيعية لكرستوف

(٧) جريدة ناسيونال ايراس من آذار و١٩٠٥ دي عشر سنة ١٩٠٥

(٨) فسيولوجية الانسان لأدوك المجلد الاول

(٩) فسيولوجية الانسان لويديت

(١٠) العلم والحياة والحركة لكل

(١١) خطبة اميل دي بيار ريموند في تقديم العلوم الطبيعية

(١٢) راسع فساد فلسفة الماديين في السدة السابقة

الحياة قوة ميكانيكية . وحسبنا شاهداً على ذلك ما ذهب إليه البر وليم طين الشهير من أن الحياة حادثة في هذه الدنيا وإن زعم الأجسام الحية وقعت عليها محمولة على النيارك . وهو لم يذهب هذا المذهب المستغرب إلا لكي يتخلص من إشغاله القوى الميكانيكية إلى القوة المحبوبة . وأما الثاني وهو تفسير بعض الأعمال المحبوبة بحركة الجواهر فهو مناقضة كبيرة بل أن العلماء مختلفون في ماهية هذه الجواهر وهذه الحركة على أقوال متناقضة هم لا يفتنون على كون الجواهر مرة أو غير مرة . ولا متلاصقة أو متباعدة . ولا متساوية الثقل أو مختلفة . ولا على كونها موجودة حقيقة أو كونها حركات رومانية نطق . وما قيل في الجواهر يقال في الحركة فإنها كما فُرِضَتْ لا تكفي لتعليل كل الحوادث وأما الدلائل الأولى وهو اصطلاح بعض المواد الآلية في المعامل المكيابوية فدل على قوياً بظاهر الأمر ويصطغر الكيماويين أقوى منه . قال الأستاذ رسكو " أنه يمكن أن يصنع كل أنواع الآلية المائلة والميلورة من عناصرها الأصلية " (١٢) . وقال الأستاذ كوك في كتابه المصنوع بالكيماويات الحديثة " أن الكيماوي يصنع في معمل في مستقبل غير بعيد كل المواد التي تصنع منها الموصلة والمواد التي للأبها " (١٣) وقال ستينسن " أن الإنسان لم يصنع حوصلة نباتية ولا حيوانية حتى الآن ولكن ذلك ليس دليلاً على وجود القوة المحبوبة بل هو دليل على أن الإنسان لم يعرف حتى الآن كيفية تركيب الحوصلة " (١٤)

هذا ومعظم أن المواد الآلية النباتية والحيوانية التي صنعها الكيماويون في معاملهم كثيرة جداً . وقد جرى في علمها على قواعد متفرقة كما حروا في عمل الحوامض والألوان غير الآلية . والرأي السام الآن أن هذه المركبات الكيماوية هي مثل المركبات الطبيعية تماماً وإن علمها قد زال الحاجر من عمل الطبيعة وإعمال البشر . ولكن لا يعني يوم حتى سمع فيو باً جديناً . فقد قلنا الآن مسبو باستور الفرنسي وبين أن المركبات الآلية الصناعية تختلف اختلافاً جوهرياً عن المركبات الطبيعية . فاحتدمت نار الجدال بينه وبين غيره من العلماء فادّعت قوله قوت حجة المحبوبين وفقد دليل من أقوى أدلة الماديين

وأخص ما بهال الآن في الحياة أنها قوة غير معروفة تستخدم القوى الطبيعية لغرضها ولا يتخلص العلم من فرض وجودها وإن كان لا يدرك كنهها كما أنه لا يتخلص من فرض وجود الأثير والقوة الكهرمائية وإن كان لا يدرك كنهها

(١٢) ميادى الكيماويات لرسكو

(١٣) الكيماويات الحديثة الصفحة ٢٩٦ من الطبعة السادسة (١٨٨١)

(١٤) جريدة العلم العام الصفحة ٧٧١ من المجلد الرابع والعشرين

الحياة والمركبات الكيماوية

قال الكيماويون انه يمكن للشرايف بصنع كل المركبات الكيماوية بدليل كثرة المركبات التي تمكنها من عملها في خلال الثلاثين سنة الاخيرة مثل اليوريا والاييراب (خلاصة القوة) واللب . وانه لا فرق بين المركبات الطبيعية والصناعية . وقد بين العلامة باستور الفرنسي حديثا انه يوجد فرق بين ما صنع الكيماويون في معاملهم وما صنع في محل الطبيعة لان بعض المحامض النباتية الطبيعية يحول سطح النور المستقطب بيا أو سائرا ولكن المصطنع منه اصطناعا لا يحول سطح النور مع انه لا ينفار عن الطبيعي في خاصته من خواصه الاخرى . مثال ذلك ان الحامض التفاحيك الطبيعي يحول سطح النور الى اليسار ولكن الحامض التفاحيك الصناعي لا يحوله . ونحن باستور ان كل المركبات المصطنعة اصطناعا لا تحول سطح النور المستقطب ما لم تدخل الحياة في اصطناعها

وقد خطب مدته في مجمع باريس الكيماوي خطبة اثار فيها الى ذلك فدارت المناقشة بينه وبين وبرنوف وبنكدنس (وما لا يدعها مذهبه) وطبعت مناقشتهم في حريته ذلك المجمع (في ٥ شباط ١٨٨٤) وسنورد هنا شيئا من تلك الخطبة والمناقشة اعاده اطلبة الكيمااء ومثالا للمناقشات العلمية واصحارها خاص دائرة العلم فنقول

انفتح باستور عنده بوصف كمية بلور عبات^(١) الاموبيوم والصوديوم اندروج وتكونت نوعين من البلورات منه . وقال في صدد ذلك ما ترجمه : " محطرتي حينئذ خاطر جديد لاني وجدت ان البلورات العديدة الانظام^(٢) من اليمين في مثل الظروف التي الذي يحول سطح النور الى اليمين مفصلتها عن العبات المتبلور واصطناع الملح الرصاصي واسعدت الحامض فوجدت انه مثل الحامض الطرطريك . استخرج من المصب بيا وانه يحول سطح النور المستقطب مثلا . ثم احدثت البلورات العديدة الانظام من اليسار واسعدت الحامض الطرطريك منه فوجدته مثل

- (١) الحامض العنبيك او الرايبيك هو من الحامض الطرطريك تماما ولكنه مصطنع اصطناعا من الحامض اليبوم كبريا ثمك ويختلف عن الحامض اليبومريك في انه يحول سطح النور المستقطب ولكنه يعمل الى حامض طرطريك يحول سطح النور الى اليمين . وحامض طرطريك آخر يحوله الى اليسار
- (٢) يراد بالانظام في اصطلاح علم البلور كون سطوح البلورة وزواياها المتقابلة متماثلة حتى اذا عرضت عارض لاحد السطوح او الزوايا عند تكون البلورة تتغير عن صورته الطبيعي فتغير معه اسطح المتقابل له ومعها الزاوية المتقابلة لها

وقد دعاني الاستطراد من البحث في البلور والكيمياء الدقيقة الى البحث في الاختيار وحدتي
النسب ان أدخل عدم الانتظام في المركبات الكيماوية فبحثت بين السكوبين (وهو مادة غير
متعينة) والخاص العبيك فربط طرطرات السكوبين اليساري وبقي الطرطرات اليسبي دائما
في السائل اي في صعب من خاص العبيك الذي لا يجوز للور خاصيص بحولانو واحدا
الى اليسبي وواحدا الى اليسار وفي اول من يمثل بالطبيعة وبغير شئ. والخاصة بين المركبات
الطبيعية والصناعية ولكن لا استمع الي اربط المحاجر من بين هذه المركبات وذلك بل اثبت ما
قنته قلا وهو ان القوى التي تستخدمها في مماننا انكيماوية تختلف عن القوى المستطة على المواد
البيانية

وقد ادخلت عدم الانتظام على اسلوب آخر وهو اني خفرت عنيات الاموبوم بواسطة
طرمكوسكوبي فتولدت منه خاص طرطريك يساري اي تكونت مادة غير متطبة من مادة متطبة
وذلك بواسطة الطرم الذي هو مجموع مركبات غير متطبة. لان هذا الطرم اغلدى بالطرطرات
اليسبي فلي اليساري. وقد استعملت واسطة أخرى وهي اي الخيف قليا من العفن على سطح الراماد
والخاص العبيك فتولدت منه الخاص الطرطريك اليساري. وفي ذلك ايضا تولدت مادة غير
متطبة من مادة متطبة بفعل العفن المركب من مواد غير متطبة. ويحصل ما تقدم انه يوجد
فاصل بين الحماد وغير الحماد

هذا الخاص الخطية اما المناقشة فالتحتمها مسيو ومرووف وقال فيها ان آراء مسيو باستور
مناقشة لكل ما يتعرف من صفات الاجسام المتبلورة. وبعد ان خطاه في تخصيص معنى عدم
الانتظام قال ان مسيو سكتسي صعب عنيات الصوديوم والاموبوم مند عشرين سنة ويؤمن ان اخلالة
الى مليون حاصل من اختلافها في درجة التدوير. ويمثل ذلك عال تكون كثير من المركبات
الأكوية التي تعمل بالور

فاجابة مسيو باستور بما بين مراده بعدم الانتظام ثم اعترض عليه اعتراضات كثيرة وقال
في خلال ذلك "اي لا ارال اعتقد ان اتصال العنات الى نوعين من الطرطرات حادث من
فعل القوى غير المتطبة"

واختم مسيو بتكليس المناقشة بقوله انه لم يكن داعيا مراد مسيو باستور في اول الامر ثم قال
ان سبب تكون الطرطرات في الطبيعة لا العنات غير معروف وان الكيماويين لم يتمكنوا حتى
الآن من حائه الطبيعة في اجالها لانهم لا يعلمون الطرق التي تجري عليها ولكنه يتأمل انهم سيصلون
قريبا الى المثل بها دون توسط المواد الحيوانية والبيانية

وضع احرائق ورتبته احسن ترتيب . وأقلا في خدمة الوطن يو الفس . فهو ان شئت جريدة
 اخبار . تدرك بطلانها جليل الاوطار . وان شئت حديثة اوارها تدي التناها النور . وتغير منها
 بطيب الورود عند الظلم عيوب . وان شئت خول علم قد مد مائة للرجال والنساء . جمعت
 النوا من التنايد فيها للارواح اضع عدا . لم يمسح على سوا الو من غزل الافكار . ولا حاكت صناع
 النطر نرما تفتت من حلل الاسرار . قد اقتطف من جملة حداثي روضها الاربض شائق . من
 متقطف لثريه الاحداق وطرب النورس يئانس المعاني شائق . فهو من مسائل التاريخ ما يحل
 مرآة الزمان للناظر . ويحاصر يو الاديب اذا بدا في الحاضر . ومن البلاغة ما يعرب عن رسم
 الصناعة بالانصاح . ويبلغ كل مقلد من المعاني تلخيص المحتاج . ومن الادب ما يتأدب يو مهرة
 من الصناعة . ويحرر قصب السبق فرياس البراعة والبراعة . ومن النسيه ما يشرار ساطا ليس .
 ومن قايون المطلق ما يطرب يو الرئس . ومن علم الحساب ما يجبر الكسر بالجملة . ومن تدير
 المنزل ما يحل يو عينة المرمع اهلو بالجملة . ومن من الهبة ما يطلع البين للناظر . ومثل كره
 البناء دافرا بها تلك الدوار . ومن الهندسة ما يدي غياها في الزوايا . ومن الجغرافيا ما يدي
 الجهد باصباح النصاب . ومن مسائل النبات ما يطلع نور الشائق . وبني اسرارها لتطوق بحكمة
 الخالق . ومن الطب ما يوسع علاج . اذا اعرف من نواب الزمان مراج . ومن الانوار ما
 يحل معنى التحليل . ويظهر اليو الناظر من كل وجه جبل . ومن دقائق الكيا ما بقلب الاعيان .
 ومن المعادس ما هو اعز من الباقوت والمرجان . وغير ذلك من النور والصناعات . ما لبراعة
 مطلع انيس عبارات . هو صحيفة يمس الناء عليها اذا اسودت الصفائف . ويعرف بطيب
 ثلها اذا حنت بشر تلك خلوها من الحار . فيها تحي غرات النور الشهية . وبها تدي الحجة
 مواك جبة . وتغوب الحوائب بهذا في الآفاق . وان قطع عليها الطريق ما حدث من الشقاق .
 وينطق لسان الحال بتغير شكرها . ويؤدي الى المعاني بطيب شرها . ويحكم بان لها التقدم على
 سواها . ويسري المشر يشر بما ضاع من طيب رباها . ويستضيء المصباح بشكاة انوارها في
 الضلام وتزود الروا . في سورة مغايبها بكل اعظام . ويعدب ورد الفرات من رائق وردها .
 وتفتح حديقة الاخبار بختات خاتل وردها . وتسر الزهرة في سائها المراهرة . وان اقلت بعد ما
 طلعت في الآفاق باهرة . وترود الرائد النوسي في العرب بها فصل الشرق . فريد من جذارها
 على الظلم ارق ورق . ويظهر اليها جناح الجناح . وان ذهب في خبر كان وطاح . والطبيب
 في طي وفت على حفاتها . واعرف كل ساعة بدرجات دقاتها . وقد اعرفت لها جرائد مصر
 بالمشني اس غارها . ويحسن المستوق من روضة اخبارها . فوقعت الوقائع المصرية باحترامها

وشملت مرآة الشرق صورها في عجاب اعراسها . والكوكب الشرقى باهى بها اعرب . وان كانت
 حلفت بوعداه مغرب . والمهرسة تنوع بها منها من حرس الشهب الثواب . عن ان يدوم بها
 شيطان مريد سالب . والسقاط التي الوى بها الرمان . قامت بها لما من دمع المعالي واليان .
 والوطن اقام بها البرمان على فصلها الباهر . وان ذهب الاخير . آسف هذه البادي والمخاض
 والمفيد انما لها وهو طائف . وان خست معالمها الرياح العواصف . وقد طهر عند ل
 الرمان ملاحها . والعروة الوثقى عرفت الجميل في علاقة مراحها . والاسار الذي جاء في آخر
 الرمان . قد اتقى اثرها في صلة عوائد الاحسان . وفي في الحصنة صول على من الحكم والنور .
 حفظت بها النصف وارفع ما لما من النور . فلك ذلك نزهة البراع به المطور . فاطم في
 رياض الطروس حقائق المنور . ولم يكن بك المعالي . وان تلا بها على الاماع بما تقدم آس
 الحائي . بل قام خطيباً على منبر البيان . واشد ما يلج في الآذان بلا اذان

من يحيى العلم فليصدق ^(١) عن الصدوق	وليتق الدّر مهلاً عن الخرف
ومن يحاول ما قد عثر عليه	فليأخذ العلم عن آئنا السلف
ومن يرد مع مخلوق يؤمله	فليصم العرق مبدولاً بلا كلف
وغير ما كان عرفاً جارياً انما	نشر العلوم بما يطوى من النصف
لا سيما صحت بها الصنائع قد	راحت لطالها من كل عترة
ولت احب ما حلت فاصه	صحة تبيت منها بمنظف
فلك التي اوضحت طرق النور لنا	حتى بدت كسراج لاح في السدم ^(٢)
فناقنا وردنا اد راق منعه	فكر طيل بطيب الورد من شوب
أبدت شرف صناعات لطالها	با بيد مريدا اشرف الخرق
وأشأت بالمعالي وضع فلسف	ادراكها لذك الثم غير خفي
وأطلمت صوراً نحو النور لما	من كل موضوع حسد بالمراد غي
وقد ايات لاحاق العيون لنا	حقائق العلم مثل الروحة الانم
نخلو طيلك من التاريخ صحتها	خلاصة الدصير المسوك بالفسف
تروي عن السلف الاخبار تروها	صححة يعاها الي الخلف
جرت جناولها للوارد من لما	با يسوع به ورد لمرشم
لا بل في المهر لكن راق منها	عداً مرد من بالامكار واغرف

(١) صدق عنه اخره وجد (م)

(٢) السوف الخلة والليل (م)

١٠ حرفاً بعدى الفصل ر تحدث
قد شرب ماراً من السم فطمة
والشمس مكروهة لبرد صعبها
شكراً من وجعها جنة حببت
أنا بعبود على يومئذ بها
وعارض قد جرس فيها فأحرز في
من أديان قد جدًا بمعها
قد أهدى درر العلم ليس بها
وحسب راحب الهدى يراس مكرها
آء من حبوب غير معترف
فكان عن ورد فصل ثم محرم
والعذب مژدي من كان ذا دور^(٢)
لا تروى بها الإبهاس في عرف
أياك فاعلمت للظرف بالصف
مصارف قصبات السقف بالشرف
على اتساق بيكر غير محتمل
جوشن بين الدر والصف
فانه مناء في الطلام كلف

عدم جواز الاختلاس في النظم

حصرة منقح المختلف الفاصلين

لما عرفت على الاختلاس الذي ارتكبه الزاس أفندي هوى في لغز الدمناري أرسيت في صفة
جوارحه فسلمت غارب الفتنش في ما وصلت اليو يدي من كسب طلاء العروض على أراس مهبها
ما يدع عن ذلك الارتباب ويقطع بجوار هذا الارتكاب حتى ظفرت ولكن ما رادى شكاً وإرتباباً
ذلك ما حظاني لي انت ازجي اليو بطاها الاندس . واقترح على الافادة عن صفة جوار داك
الختلاس . انا اناقة على حيل المصص الى اختدعي لمحضرة الهاء في قولي "في البحر راسه"
في كتاب انما . رورة صرحت بجوارها اية اللغة على حد قوله "انه لا يبرئ داه الهذيد" ونصوا
عن انما لغة في عيل وهي كلاب في عندي والجماله هذه انه شيء باعقال ما واجهها وعسا في يد
هذا لا اعدم من جانب ذلكا موافقة وتسلية

وانة في اختلا مرادي من وجهين اولاً انه طهي اثبت ذلك من . ب الاستناد وليس
امر لك في نظره اذا ما . ترك كلامي ونزوات منبب الاصناف وثانياً طهي انترج على
اراد الذي يد عن صفة اختلاوس الفعراء المولدين او الخدين وذلك ليس مذموق عبارتي ولا
مذموم بل راعها في نظها ليس في انه اخطأ منها الى حوايه وبالتالي رأى ما يوجب طيلوم عدم
على حد قوله . عند اطلاع على كنهه وشيئته عن . بشاء بالقبول ويتوقها من المم . طهي
فما هو داه عن صفة حور الامه ط ليعرفه ابودين او يندش . من بعضون عن ترسل

وترى يدل على صريح النقل من علماء العروض . فإذا علم ذلك فاستشهاده باليهود الأولين لا يوطئ له ركناً ولا يزيد حجة مجاز الاختلاس الآخر . ولو كانت شواهد تؤيد مجاز الاختلاس لكنت كنهه مشوثة الجواب لأن عدي منها كثيراً ولكن لم يشهد أحد من أئمة العروض إلا عليها بقوله " وفي محلة دنية تألف منها الطباع وترعها النورس الآية لأنها تدل على ضعف الشاعر وقصر باعه وإنما ارتكبا شعراء العرب (الجاهلية والمصريين والمحدثين) لأنهم كانوا يرتجلون الشعر ارتجالاً (لا ترسل) بخلاف المولدين (وما قولك بالمحدثين) فإني لا يهذبون في ارتكابها لأنهم يظهرون عن تروية واسعة "

وأما استشهاد بيت العلامة الصريح الشيخ أحمد الحندي فارس الشهير بجواب طبعه من الجواب على استشهاد اليهود الأولين أعني أن غرضنا ليس بتقديم شواهد وقع فيها الاختلاس بل إيراد شواهد تؤيد مجازاً لوضع عليها التباس . وقد طبع أن كلمة " الجمهورية " في بيت العلامة المذكور تحمل (وهو الأرجح عدي) أن تكون جمهرة وعلم ذلك أن الجمهورية مؤنث الجمهوري المنسوب إلى الجمهور وقال في الكليات الجمهور مصدر بمعنى الإجماع والجمهرة أيضاً مصدر لإجماع الجمهور بها يكن من معنى الجمهورية اصطلاحاً فهو راجع لمعناها اللغوي الإجماع الذي هو لغة جمهرة أو جمهرة بالنسبة

وخلاصة القول أي لم أر قط في كلامه ما يجهل على الاعتناء بمجاز الاختلاس وأنه ضرورة جزمها له الشعراء فانما " يحدو على حذوهم في ذلك مخفراً " بل بعكس ذلك لحق لدي عدم جوازها كل التحقق ولا أزال أطلع بجهة ما أرى أنه أو ينم على صحة دعواه أو من دليل ولا طائر الفكر الجليل

عبد

الأنور

جل الصورة

التحقيق

حطرة منشي المختطف القاضين

قد اطلمت في الجهر الماضي من مختطفك الاغتر على بيان المذهب الذي مني عليه جانب ساطري الاديب البارع احمد الحندي داغر في تحميس الايات الواردة في الجهر السادس من مختطف هذه السنة . وبما اني اعده مذمباً مهلاً ان لم اقل سابقاً استلمت النظر اليه لتبرؤوا من رده من ادباه عسير فمن من اباؤو

سليم

نصر الله داغر

بمروت

المتنظف * ويملأ هذا كلام في الترميع والترديد يتصل به الكاتب بما يحل كلمة عليه في الجزء العاشر من المتنظف بقلم أحد أئندي داغر فاصربنا هذه آكفاه بالاستدراك الثاني راجين من حضرات المشاغلين مراعاة الاختصار والمبادأة إلى فصل الخطاب في هذا الباب

استدراك

حضره منفي المتنظف القاضين

أن ما أثبت في الجزء الماضي من مختلصكم الزاهر رداً على جناب سليم أئندي بصراثة داغر كان مبنيًا على ما تبادر إلى ذهني من قوله المدرج في الجزء التاسع "أن التردد منهم من الترميع" على أني بعد اد غفرت على مقالتي في الجزء التاسع التي قصت بأبرار عروس مراد من حذرهما وتجهلها أمام كل ذي عيبين رأيت ما يستعديني إلى أن استأذككم وإياه في إبطال دعوة يكون أولى تلك المسائل الأدبية (المدرجة في الجزء السابع) فقامت الترميع في رداً إلى سوعها التردد حسب الرأي السديد

أولاً لأن حد التردد عند المنهين أصحاب الدبقيات كالمنشاج عبد العزيز الحلي وغيره الذين الموصلي ونفي الدين المحموي وعبد النبي النابلسي وغيرهم ومناد المسألة ما واحد في المعنى وإن اختلفنا لفظاً وتوحد ذلك أطباق الأمثلة في كتبهم على مثل جناب السائل فاسئل به المعنى الشيخ عبد النبي النابلسي في كتابه سمات الأصحاب على سمات الأبرار والله

مذهب الله قد مال إلى عواطفه من الدلال كضف انشارب النيل
حلو السوائف حلو الطلق يجر حني حلو المرائف حلو الخط والمثل

وقول بعضهم

واقبل در البحر عن در غمرها بصاغها من خدنا در مدعي

ثانياً لأن ليس بين أنواع الترميع نوع يسمى "قصاص الترميع" بل ليس الترميع قسم يصدق عليه مناد تلك المسألة إلا أنها كان التردد كما تبادر إلى ذهني في أول الأمر وأراني غير متواخذه فيو لأن جعل تلك المسألة قسماً من الترميع يحدو على جعل التردد كذلك وإن كانت حجة سليم أئندي كلام ابن حجة في شرح يد يمينه خلا عن ابن أبي الأصح باسج برد هذا النوع الجديد وماظم عتده النضيد فقد سمعت الإشارة إليه في ردي السابق (مع الاعتراض بطول باعرة وسعة اطلاع) ثانياً قال الشيخ عبد النبي النابلسي "أن تعليق الكلمة بمعنى غير الذي علفت به أولاً غير لازم في التردد" اهـ. ومثله قوله

أما والحرى ما حدث عن طرف الحرى وموت الحرى بخلو لذي واه
وعليه منى ابن حبة وعائلة الباعونية في بيعتها ولعل هذا يذهب بأية القول أنه في يوم
جناح سليم أهدى بين التردد ووجع السج ركن الدين الجديد
اللائقة
أسعد داهر

—000—

حل المسائل البديعية الواردة في الجزء الماضي

الاولى الافتتاح * وهو (كما عرّف جناب السائل الكريم) أن يأتي الشاعر بمثل
متضادين من فنون الشعر مثل الغزل والحكمة والمدح والثناء والبراءة وقد سمع أصحاب
البديعيات جميعهم سوى العيان. وهذا بين فاصلة زمانها عائنة الباعونية وقد اشتهر بوصف
طبع الشيخ عبد الغني النابلسي وهو
بهاغي الأندلسي أجابها وطبا تلك الخطا قد ادتني لمرمر
وفي قد جمعت فيه بين الغزل والحكمة

موسى صولي

القدس الشريف

الثانية التلويح * وهذه كما ذكره جناب السائل ومنه قول الشيخ عبد الغني النابلسي
الناهي في إحدى يد يعلو موزناً باسم النوع
"المحمدية" عز اليوم "رب" نبي في "العالمين" له تلويح مدحهم
فإنه قص في هذا البيت الآية الأولى من سورة الفاتحة وفي "المحمدية رب العالمين". وهذا النوع
لم يتعرض لتلويح أحد من أصحاب البديعيات غير الشيخ عبد الغني المذكور والشيخ قاسم البكرهي
الحلي
بيروت
سليم نصر الله داهر

الثالثة الطاعة والعصيان * ومنه قول ابن النديم

بصاء تحبها الوائس من سرت حق ملوحت صغ الدجا لحت
أراد أن يقول ملوحت سواد الدجا لبأني بالمدح في قوله بصاء وسواد الدجا معصاة الورن
نجا بصغ الدجا المرادف للسواد

الباس عبي

بيروت

(لتنطق) * قد حل المسائل كلها كثر من الأدياء المذكورة وقد قندي الأشهر
وكلمة تعني في حكاها

تخصيس الايات المدرجة في الجزء العاشر

لما رأى من احب منكرا في حيز المسمى ولم ادق الكرى
 ابدى الفاحل ساعلا منكرا فاذنك حق رأى ان لا مرا
 فيا اعالي من جوى وتلقوا
 حق ورق الخائب لحسن لم يدري ما قلني الكليم احسن
 فتسا وكذب به مصابي ظنة واعاد لي العجرات الا انه
 نادى الي ملاعبا بططير
 حدثت فليك بالسر فقلت بل بنوار وملك باحب فلم ازل
 فاجاب من الصبر قلت له اجل عدي عليك وكلنا طال الاجل
 اوحه صبرا بوصول المستور
 الحمد وملك مثل افكارى ولو انكرني وحسبني من سوا
 بالمد شعري من جاك السم او دى في وقادري شهد الوصل او
 فلي يذنبك بانك علقى

احمد داغر

اللاذنية

(المنتظف) * وقد خسرنا ايها المحب افندي جهشان

حل اللغز المدرج في الجزء السابع

يا مرقا جمع الكلام بالخرو في لؤلؤه يحكي بدع كلاو
 سمعت من المس في اعلاو وجعلت لو مهناه مثل خلائو

احمد داغر

اللاذنية

مسألة بدعية

المرجو من اهل الادب الاتقاة عما في حديث الجيس من انزع البديع وما
 هل من سواك مرموم طلائب الملا اشئ اخائير الاياخير والمثلث
 كلا مكل الصيد في جوف القرا ولستم انت المتخفي يا مقطف
 القدس الشريف موسى صوري

تلعب الصور

حضرة مني المختطف القاصون

أطلق في الجزء التاسع من المختطف على سؤال وجواب عن تلعب الصور المعروف بالكلاسيك
فارسيت هذه الدلة بما لكعبة تلعبها عندنا وإفانما للفاضة

يملح لوح الزجاج حتى يظف جيئاً ويد من مصق الطلق (هو المصق الأبيض الذي يوضع
في الاحدية الجديدة عند تجهيزها) وذلك بأن يصر المصق في حرفة نظيفة من الشاش الرقيق
ولطخ في الزجاج وتضع برشاة ناعمة حتى تظف تماماً. ثم يصب عليها الكولوديون مؤلفاً من ٥٠
جرام من الإيثر الذي درجة ٦٢ و ٥٠ جرام من الكحول الذي درجة ٤٠ وجرام واحد من قطن
البارد وذلك بعد أن يترك يومين لوثقة حتى يروق جيئاً. وحق لملي الكولوديون سطح الزجاج
كله يصب ما زاد منه في اناء الكولوديون يترك اليدين يبعد لا يجف قشرة الكولوديون على
الزجاج

ثم تترتب ١٠ اجزاء من الجلاتين أي لحراء السمك في ١٠٠ جزء من الماء في حمام مائياً (وهو
الذي يستعمله الكيميائيون لإذابة المواد) وتصفى بحرفة نظيفة رفيعة. وتلصق الصور المراد تلعبها على
كرتون وثق وتختف ثم يرفف خمس منها الواحدة فوق الأخرى في مغسل الجلاتين المذكور بعد
جعل حرارة كحرارة الماء الذي قدره الشمس. وبعد عشر ثوانٍ توضع صورة سادسة فوق الخمس
وترفع الأولى أي السلي من المغسل ويوضع وجهها على سطح الزجاج المدهون بالكولوديون. وتوسط
عليه طولاً وعرضاً بترجاجة مصممة المعروف لتخرج الجلاتين من تحتها. ويترك في اناء ذلك من
تخزين قشرة الكولوديون لتوضع الإهام على طرف البورة لتثبتها. ويضع قما الصورة وقما الزجاج
بالماء الفاتر بواسطة المخلبة ليدول عنها ما لصق بها من الجلاتين وتوضع في محل رطب قليلاً
صيفاً ومحل دافئ شتاء تجف الصورة في نحو ١٢ ساعة صيفاً ونحو ٢٠ ساعة شتاء وترفع عن الزجاج
بسهولة جيئاً

هذه هي الطريقة الشائعة وقد استنبطت لذلك طريقة خصوصية بسيطة جيئاً انحصر فيها على
الكولوديون واستغني عن صفات الجلاتين وتفاوت. وفي أي ادهن لوح الزجاج بالكولوديون على ما
مقدم آنفاً وأصبر عليه حتى يجف ثم تختم في الماء مع الصورة والصفى وجه الصورة طوي تحت سطح
الماء بحيث تلتصق به المصانق جيئاً ولا يبق فناقيع ملامحها فيها ثم انصهر في الماء حتى تجف
الصورة تماماً وانص جانباً صيفاً من حوضها طولاً وعرضاً وانصها عن الزجاج فتخرج صفوة لائقة

بوقت قصير ونصب قليل ونفقة يسيرة . ويحسن اضافة قليل من احمر الابل الى الكولود يوف
قتلوا به الصورة لونا لطيفا

جرمي

صابوني مصقوف

ومرور

(المختطف) * اما اني على حمة المصور البارح ومعلو جرمي اندي صابوني على هذه القوائد
الغراء . وقد لعم الصورة امامنا جاريا على الطريقة التي استعملها قائم عليها في اقل من نصف ساعة
من الزمان وطريقة في غاية البساطة جعلها الطالب باقل زائلة

—ooo—

تقرير جمعية الصناعة

بملت اليها جمعية الصناعة بقررها السوري فادر جناه جروبو

ابها السادة الكرام

هذه هي الجلسة السنوية الثانية لجمعية الصناعة احبينا ان نعرض فيها لديكم بعض ما صنعناه
في السنة الماضية ليس لانه من المتكررات التي تنبأى بمرضاها على التجهيز بل رغبة في تنقيط
الصناع يننا وبرهاننا على ان السوريين قادرون على اتمام الصناعة اذا اعتنى بها وارادوا ان
تبقى اموالهم في بلادهم لا ان تسلبها عنهم الاجانب . فلهذا نأمل ان نجد من حكمكم عدلا ومن
لطفكم تنقيطا

اما انا الذي علمنا اننا المحر على خشب العس والصلح بالنحاس والنقش والقرم فعملنا
المصنوعات الامريكية والذهب والفضة والنحاس بالطارية ونظير الاطياب وعمل المزيات
والاحبار والفضة في التلميد والكتابة بهاء الذهب والمضاعة المذهبة على الحديد والفاش والورق
والزجاج وعمل احدث انواع المرايا والتصوير بالماء والترتد والتصوير النحسي بالوان وبلا الوان
وصنع آلة للفلوات واخرى للتدريس في الحروف والحرير والفضة والكثافات بالوان مختلفة جاريس
على ما جاء في المختطف الاخر . الا اننا لم نتمكن من صنع القطر بالاحمر المعروف بدم العرصة
لعدم وجود الاجزاء اللازمة له في صيدلانا ولذلك جئنا فطلبنا من البلاد الاجبية ماوس ان شاء
الله ان لا نكت من مجهود حتى نوزيد . وقد اصطنع بعضنا آلات جراحية نعرض آله منها
حكمكم وآخرون قناحا واجاصا اصطناعيا وجر آخرون على الخشب حرا حكاكا كارتون وآخرون
على النحاس والفولاذ وصنع آخرون عيدان التنط هذا علا حيا يمرض حكمكم من تطعيم الخشب
والصياغة والتصوير . وقد حاولنا اما لا كثيرة غيرها فنجنا في بعضها ولم نفع في البعض الآخر
ورجائونا ان يوفق الله اعمالنا فيكون منها ما ياتي الوطن ببع حيم

وقد قرّر جمعنا أن تقدم بأكثره أعلاها لحجاب العلامة الفيلسوف الدكتور كربلوس فان ديت لما له من الاتصال على وطننا التي يتعرف بها كل من لم يقدم صفات الاساتذة .
واستحق صاحب التقدمه خليل امدي التعداد شهادة الجيدة معسوة ماء الذهب مكافأة له على انائها
هذا وانما نشكر حصة مشي المتطف الفاضل على الفوائد الكثرة الصناعة التي اعما
الوطن بها عند صحح مما اكثر ما جرّباه منها وسراجع العمل في الليل الذي لم يصح حتى اذا لم
نجد فيه راجعنا في طلب الاعادة عنه . ونشكر ايضاً حصة جرجس امدي عون على كتابه الدر
المكتوب في الصنائع والنبوت لكثرة ما حوى من الفوائد التي تعبنا في اعمالنا . ولنا الرجاء ان يرداد
هجو الصناعة من يبي الوطن لتعداد بلادنا رفاً سطينة هن صناعة الارنج في ظل مولانا
السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان دامت لعمه وعزت شوكة

وروت

سلم التعداد

كاتب جمعية الصناعة

(القطب) * ان كل من شهد افعال جمعية الصناعة وما تحمّس فيه من اعمال احصاها
بمنه كما شهد استاذنا العلامة الشهير الدكتور كربلوس فان ديت بانها تدل على جودة الترقية
وصلاية الدوق في انشاء الصناعة وعلى ان السوريين كفراً لجارة تحريم من الامم في الاستعانة
والاحكام اذا وجهوا عنايتهم الى الاختراع واتقان الصناعة . هذا ولنا الامل ان اعضاء جمعية
الصناعة لا يقصدون الا الفاية العليا التي جعلوها نصب عيونهم وفي خدمة وطنهم باحياء الصناعة
واهم يعرفون من المسائل ولا يكتفون لكلام حدود بل يبتغون في علمهم جانب ان اعظم الاعمال ما عمل رغباً عن مقارعة اهل
البي والحساد واشرف الرجال من صبر على كد الحساد وقصد خير البلاد والحساد

الرياضيات

برهان الخطأين بالمساب

تبيد . من الواضح ان نتيجة العروض الاول و الثاني مغرّقة والمجهول او المجهول يتغير
بتغير ما سمي بالمعلوم وتغير المجهول يتغير مطلقاً بتغير المجهول وما سمي بالمعلوم اذا بطراً عليها

وحد واحد دلالت مصرب هذا المثل وهو . أي عدي إذا اضيف اليه بضعة بلغ ١٨

مفروض الأول ١٠ المثلث مفروض ثان

٨

١٨

٦

٤

٢

١ نتيجة المفروض الأول ١٢ نتيجة المفروض الثاني

١٨

١٨

٦ م ٢ ٦ م ٢

٦

٨

٢ م ٢٦ ٧ م ١

ثم بطرح المظروطين لأن الخطأين متضاهيان يبقى ٢٦ + ٢ فصل الخطأين = ١٢ وهو الجواب

أو المجهول

فلي ما تقدم في التمهيد يكون لنا هذه النسب

$$(١) ٩ : ١٨ = ١٦ : ٣٦$$

$$(٢) ١٢ : ١٨ = ٢٠ : ٣٠$$

ممتنع لنا منها حسب قواعد النسبة ونواسمها

$$(٣) ٨ : ١٢ = ٦ : ٩$$

$$(٤) ١٨ : ١٢ = ١٦ : ٨$$

$$(٥) ١٨ : ٨ = ١٢ : ٦$$

بطرح المتوائن من المتوائن مع إبقاء المتوائن على حالها ويجعل الوسطين طرفين وبالعكس في

(٤) و (٥) يكون لنا

$$(٦) ١٨ - ١٢ = ٦ - ٨$$

$$(٧) ١٨ - ١٢ = ٨ - ٦$$

وقد مرّ (٣) أن ٨ : ١٢ = ٦ : ٩ فيكون لنا حسب نواسم النسبة

$$(٨) ١٨ - ١٢ = ١٢ - ٨$$

كسبة الفصل بين الجواب والمفروض الأول إلى الفصل بين الكي وفي نفس النسبة التي

افتتحتها برهانه خضرة الفاضل الملم أسعد القسودي

بالطرح في (٨) حصة يكون لنا ١٠١٢٦٠١٢٦ ج - ٦ ج - ٨ بصرى السوابق في ٨
والقولي في ٦ يكون لنا

(١٠) ٨٨٩٦٦٠٦٧٦ ج - ٤٨ ج - ٤٨ بطرح القولي من السوابق مع إلغاء

القولي على حاله (١١) ٨٨٩٦٦٧٦٦٧٦ ج - ٦ ج - ٤٨ بقسمة القولي على ٦
ونقل ٢ من الوسط الثاني الى الاول

(١٢) ٨٨٩٦٦٧٦١٢ ج - ٨ ج - ٨ بطرح القولي من السوابق مع إلغاء السوابق

على حاله ومن ثم يحل الوسطين طرفين وبالعكس

(١٣) ٨٨٩٦٦٧٦١٢ ج - ٨ ج - ٨ بجمع حاصل ٦٧٦ و ١٢

وحلها الى طرفين ٨٨٩٦٦٧٦

(١٤) ٨٨٩٦٦٧٦١٢٨٨٩٦٧٦ ج - بقسمة السوابق على ٨

(١٥) $١٠١٢٦٠١٢٦ - ٨٨٩٦٧٦ - ١$ ج

٦ - ١ في الفصل بين الخطأين $٨٨٩٦٧٦ - ١٢٦$ الفصل بين الخطأين وكل ذلك نراه

في العمل وباستخراج ج قسم $٧٢ - ٢٦ - ١ + ٦ - ١$ اي $٢٦ - ٢ + ١٢$ وهو المجهول المطلوب

هذا برهان الخطأين المتدين في التقصير ولولا سبق المقام لكنا اوردنا برهانين آخرين احدهما

للمتدين في الزيادة والآخر للخطأين وهما لا يختلفان كثيراً عن هذا ولذلك اجتزأنا بهما

ولا ريب ان بوايس النسبة التي نتقي عليها هذا البرهان في من ضروريات الحساب ولا يفتقر

في الحساب ولا يتعد باب النسبة تأمناً ان لم ينتج بتجهد او مقدمة في التناسب وبوايس النسبة لكي

بين فيها خصائصها اذ ان النسبة المركبة لا تعرف اصلها ان لم تعرف هذه البوايس ولا حاجة الى

تبينها الآن ولا يصح الخطأين والنسبة المركبة ولهم النسبة البسيطة تأمناً وصحت في الكتاب الذي

انا آخذ في جموعه في التناسب وبوايس النسبة اثبت فهو على جمل بوايسها الثلاثة لكل

حاسب مدقق ورياضي عتيق هذا زاني أسأل المدر من الرياضيين الافاضل على هذه الخرافة التي

ارتكبها وكطالب اعاده احول اظهارهم لانتقادهم ويرى شيئاً فهو من الحلال فيصفنا به على طريق

الخطأ الآخر

شديد بالغ

بموت

الخطأ * ان كثرة من طلبنا يتصرفون على درس الحساب فهمهم ما في الجبر والهندسة

من احكام النسبة والتناسب ولذلك يكون ذكر العلم نعمه شديد لها في كتابه غاية في الفائدة

والناتجة

حل المسألة الأولى المدرجة في الجزء العاشر

المطلوب تحويل ك^٢ - ٧ ك + ٧ = ٠ الى معادلة أخرى تكون جذورها أقل من مكعبات
الأولى بواحد والعل أن نعوض بالكعبة $\frac{1}{3} + 1$ نحصل في الأولى فتعول المتادلة الى هذه الصورة
 $(\frac{1}{3} + 1) ٧ - ٧ + (\frac{1}{3} + 1) ٧ = ٧ - ٧ + ٧ + ٧$ ثم بالترقية والتجميع والتجبر نحصل
 $٢٤ - ٢٤ + ٢٤ + ٢٤ = ٠$ وهو المطلوب

جرجس الخوري

بروت

(المنتطف) . وقد حل هذه المسألة ايضاً الاقندية احمد شاهر وحبيب قهوجي وسيد
جريدته وسيد مديب وعبد الله الخوري وعدد النسخ مصر ويوسف مسعود . وأما بقية
الراجمات فصارت في الجزء التالي

باب الزراعة

دائرة الزراعة لشهر آب

كل ما ذكرناه في الشهر الماضي يصلح لهذا الشهر ايضاً ويريد عني ان الدرة قد عصبت في
بعض الأماكن يجب قطعها حالاً يظهر انها عصبت فتكون اصولها عذناً جيداً للزراعة. اما السنايل
التي يراد ان تكون بذراً للغة القادمة فتترك على اصولها والطايط التي عصبت يجب اقتلاعها
حالا فلما تنضج رؤوسها وتبرخ تنضج غير صالحة للأكل . والجمل تطلق في المراعي ليلاً اذا
كانت لا تتحمل حر النهار ويجب ان يحس وتفصل كل يوم ولو سمحاً بالسمية . ويحس ان يضاف
الى الماء الذي يجمع به نطف قليلة من الحامض الكربوليك . وان يضاف الى طلف السم والبر
قليل من الحفالة المسلوقة

النارجيل او الخوز الهندي

ثم هذا الشجر معروف مشهور في سورية ومصر وكل البلدان . وأما شجر مغير معروف في
أكثر البلدان التي يصل اليها المنتطف ولكن يظهر لنا انه يمكن زرع في بعض سواحل سورية
ومصر وبلاد العرب وأكثر سواحل افريقية . وعلى ان يجرب بعض قراء المنتطف زرع فان
زراعته بسيطة جداً وهو غاية في الجمال والنفع

وطول اناجيل الاصغر شواقي عند حرايز هر حوي ونديش سب قنكر من
سدان حرايز خط لمرص وخط كدي وهو حوي سواحي هر به نرسه وبنه هر



الكر لمر

في ستره اناجيل اصغر من اناجيل حرايز وبنه هر حوي ونديش سب قنكر من
سدان حرايز خط لمرص وخط كدي وهو حوي سواحي هر به نرسه وبنه هر

خصوصاً عصر إلى أسفل لا إلى أعلى كخوص النخل ولذلك قيل أن "وجه الجريد فيها إلى أسفل" وطول السعف من اثني عشر قدماً إلى عشرين. وله آكام كاطلاع النخل يخرج النخل منها وهو أشبه بجمل المورنة بجمل النخل لأن زهر الذكر والاثني يكون في النخل الواحد. وإثارة حور مغلف بغلاف لبي سبيك يدها من فعل ماء البحر إذا طرحت فيه. وهي كثيراً ما تنفع في البحر لثمن اشجارها على شاطئ مجيها المند وتسوقها الرياح وتلصقها على إحدى الجرائر ويدفنها في رمالها فتفقد بمرطه. ولذلك كان البحار جمل أول نحر يظهر في جرائر البحر

ومناع النارجيل أكثر من أن تذكر. فإن القشرة اللبنة المحيطة بالجمرة تستعمل وفوداً وتصنع منها الخصال والعريشات والناح التي تصنع بها الأحذية الملصقة بالوجل. وقشرة الجمرة صلبة جداً فتصنع منها الكؤوس والقفازات والنشل والراجل وقد تشق تشقاً بديعاً وتصنع منها آية مختلفة والجمرة نفسها تؤكل مئة وتغند بالسكر فتصنع منها سرفى من أطيب المربيات. ويصخرج منها زيت طيب النعم إذا كان جديداً يطبخ به الأظمة ويصنع منه السبع الأبيض والصابون الذي يرغب بهاء البحر. ويضاه في المصالح كزيت الزيتون ويزج بالفلوئي وتلصق به الفس. وقد يستعمل صامخاً ومرهماً وفي كل جوره نحو خمسين درهماً منه. وهو سائل على درجة ٧٤ ف وجامد أبيض كالزبد تحت هذه الدرجة

وفي الجمرة انحصار سائل لذي الطعم ماداً فصحت جيداً جداً أكثره ولصقاً بياضها وإخضرار الباقي منه بسرعة وإسودادها ولكن إذا عطفت قبل أن تنضج جيداً لم يفسد هذا السائل بل بقي حلياً كما كان

والذين يبيتون الرحيل في بلادهم يستعملون يومهم بحومهم ويصنعون منها حصرًا وقنبًا وإسفاطًا ونحو ذلك. وفي الماء ثم يصفونها في الشمس مدة فحصل منها الباك دفيقة يتجهون بها لتجفيفه. ويصفون من حرارة هذا الزيت. وخشب - اتو حسب يعل الصل كاحس أنواع الخشب فتصنع - الأراك - الأخيرة. وجوف الساق الخلد - رطب لذيذ الطعم والقديم لذي

ويصفون - رحيل شديدة كالهليون فتصنع بدل جسر الأراك. وفي الساق شراب طيب الطعم إذا كان جديداً وإذا ترك مدة اخضر فيستطير منه العرق أو يمدد بالعلبان ويصنع منه نوع من السكر. وبالحلاصة أن هذه الشجرة تولد الناس بالماكل والمشراب والملبس والسكن والنار والنور والحبال والسلال والآية المختلفة ونحو ذلك من صناعات فلا عجب إذا قيل إنها مع الأشجار كلها وفي تررع كبيرها من الأشجار جميع صنوقاً متوارة ويجعل البعد بين شجرة والأخرى

عشرين قدماً . ففعل في السنة السابعة او الثامنة من عمرها ولا تقم قبل السبعين او الثمانين .
وفي تحمل كل سنة من عشرة عناقيد الى اثني عشر عنبوداً او يكون في كل عنبود من خمس حورات
الى خمس عشرة . والغالب ان تظلم العناقيد قبل ان يفتح حورها حلقاً ويرع قشور الجوز
المحارجه وتسد الثوب التي في رؤوسها الوقت لكي لا يدخلها الغواص ويسد الحور

سبك الاشجار

من اللوازم المقررة في علم الزراعة ان لا يُترك من الاثمار على الشجرة الا ما تستطيع حمله .
ولكن قد تكثر بعض الاثمار وكثر كثيراً حتى لا يستطيع الاغصان حملها فسكس . والعادة الجارية
في بلادنا وغيرها في ان سبك الاغصان اي ترع على المساميك لكي لا تكسر فاداك في الشجرة
عشرة الاغصان كثيرة المحمل ارم ان تترك عشرة مساميك ولا يجني ما في ذلك من المنفعة والنفعة . وقد
وصفت تجربة الزراعة طريقة جديدة لسد هذه الاغصان . وهي ان يربط عود طويل بحاسب
الشجرة ملاصقاً لساقها ويربط بالساق في مكانين او ثلاثة . ثم ترتبط الاغصان بهذا العود
بحيث يكون ارتباط كل حبل بالعود اعلى من ارتباط البعض فوق الاغصان من الكسر ولا
يتكسر العود لان الاغصان تشد به من جهات متفائلة

علاج ضربة الليمون

قد تفررت مائة ريت الكار لاهلاك الحشرات التي تسطو على الاشجار مصراً بها كالضربة
التي اصابته شجر الليمون عندنا في السنة الماضية . وقد وجدوا ان مسطب هذا الريت بالحبيب
من احسن العلاجات لاهلاك هذه الحشرات وذلك بان يوضع لكل حزم من ريت الكار
التي حزم من الحبيب الحصى ويغصا معاً حتى يصير كالرذبة ويوصغ في آنية مدهة لها . ويختلف
زمان محضها باختلاف الحرارة فيقصر اذا محضها حاراً ويطول اذا محضها بارداً . ويستعمل هذا
المسطب لاهلاك الحشرات بمرجوع الماء وحمم الاشجار بوضعا حتى يقع عليها متراً كالبارد ويصيب
الحشرات بها فيقتلها . الا انه يجب استعماله بالحذر والاحكام والا اضر بالشجر عوضاً عن ان
يهد . قبل وقد جرت جماعة في حشرات كثيرة تحفظ مائدة . والامل ان بني الوطن لا يهون
تجربته في شجر الليمون وغيره لما يتأتى عنه من الفائدة اذا صحح معهم

مسائل واجوبتها

تخرج من الاخصان

(٢) الياس اعدي سعد . بافا . باذا باماج
الزئبق لصبر احمر اللون

ج . للزئبق مركبات حمراء مثل الأكسيد
والهيدريد والكلوريد . اما الأكسيد الاحمر
فيصنع باحماة الزئبق في الهواء واما الهيدريد
فباضافة هيدروجين اليه في الماء الى مذوب كلوريد
الزئبق واما الكلوريد فيخرج . ٥٤ جزءا من
الزئبق ثلثة وسبعين جزءا من الكلوريد واحماها
مئة طوية . ولم في صدق طرق كثيرة لا موضح
لأصنافها هنا واذا اردتم تصليها فاصلها لكر
في وقت آخر

(٤) الكولاج سلون ديولون ليلي . حيا .
برد اليها الصباغ المعروف بالانيل وهو تراب
اخضر لامع فاذا حلل بالماء صار لونه احمر وهو
الانيل او ازرقي او اخضر ولم جراثيم اي
شيء مركب هذا التراب وكيف يصنعونه

ج . يخرج البقرين من استنطار اللحم الحمري
ويصنع منه التيموثي بالمخاض البيريك .
ويخضر الانيلين من التيموثي بواسطة
برادة الحديد والمخاض الخليل ومن الانيلين
والنيولون الذي يكون منه اصباغ الانيلين للخطنة
الالوان . فاذا اخي الانيلين مع السلياني او مع
المخاض الزرنيك يتكون صيغ احمر جميل

(١) السيد محمد النازلي بنت فرحات .
تونس . ذكرتم في الصفحة ١٢١ من السنة السابقة
ان بعض البشور لا يتحول الا اذا بقي في غلاوة او
في الماء اوسعة الفصل فاما البشور التي لا تقى
الا اذا بقيت في الماء وما في اي لا تتحول الا اذا
بقيت في الفصل وكيف تبقى البشور في الماء او
في الفصل ولا يطرأ عليها الفساد

ج . ان بزور النبات المعروف بمكنونيا
راجيا (Victoria regia) اُرسل من امريكا
الى بلاد الانكلتري فلم يبق الا بعد ان اُرسل
مغموطا في الماء . وبزور الكنتا والسنق اُرسلت
من اسبانيا الى جبال حالانها . فثمة بالشمع فمشت
هناك . وذكر الدكتور كند ان بزورا كثيرة يمكن
حفظها مغمورة في الفصل ولكنه لم يذكر نوع هذه
البشور ولم تنق حتى الآن على كلام والي في
هذا الموضوع لغرض من العلماء

(٢) ومه . اعلمنا الجبل في ربيع بزر الحناء
صماكم ان ترشدونا الى كيفية ربيع ولكم الفصل
ج . المعروف جدا ان شجر الحناء يزرع من
اخصان تقطع وتزرع مقلوبة او قد تزرع اولها حتى
ترسل جذورها في الارض ثم تقطع وتنقل . وقد
اخبرنا بساني انه ربيع البربر الناحية في اواخر
الشفاء فتمت ثم قرنها فكثر وصارت اشجارا
ولكن زهرها كانت قليلا جدا بالنسبة الى التي

يصنع الجوين الفلفكي

ج . واجب على الجوين في السنة الثالثة
(٢) ومنه . اصاب ريب الكارسكر فاصدق
هل من وجبة لانه من وجبة ولا بأس ان اقصي
الامر الى صفة السكر لطرا

ج . انبطوا السكر في النقص زمانا طويلا
او احمى على نار هبام مائي كما يباب الفراء عند
يظهر كل الثرى من وان لم يظهر فاذيها بالماه
وارفعوا القسم الاعلى منه بمص وانركوا الباقي
حتى يجلو او يستوى ثمرا واذا انى فهو اثر
من زيت الكار فلا يزال منه الا بغير ملو

(٨) محمد الفندي هو الدين . يوسر .
ما هو علاج الحشرات التي تؤذي ثمر العناب
ج . اذا كانت الحشرات كبيرة نقي باليد
وتقتل لانها لا تكون كثيرة واذا كانت صغيرة
يلو على الثمرة مادة يمس الحشرات مثل
الخضر باريس ونحوه

(٩) نقولا افندي خطا الله اللاذقية . عندما
كرم ربحون اصابه الدود فيس الاشجار التي
اصاب سويقها واما الاشجار التي اصاب اغصانها
فلم يمس الا الاغصان وقد حاولنا لرح الدود
فلم نستطع لان موره غمر . سنتم مكلف مقه
او ماذا يدفع عن الربحون شر هذه الآفة

ج . يمكن امانه الدود بسلك (شربط) من
الحديد يدخل في ثوب الدودة فيتمسج حسب
فرجه . وسكتب في وقت اخر مائة طويلا
في الحشرات على انواعها

جذ . واذا مريج مع الحامض الكبريتيك الحنف
وفي كرومات البوتاسا تكون منه صغ ينقي
واذا احيى الابلون الاحمر المقدم ذكره مع
الابلون فهو تكون منه صغ لزرق واذا عولج
الابلون بالحامض الهيدروكلوريك وكاربات
البوتاسا تكون منه صغ الحصر . واستدواء الكلام
على عمل هذه الاصباغ طويل جدا لا محل له
هنا ومن الفردنا له فصلا في وقت آخر لانا قد
صمنا كل هذه الاصباغ من الابلون يدما

(٥) لسوم افندي مذهب . دهر الفهر . ظهر
في هذا العام آفة جديدة على الكرم في اكثر الناح
لبنان وهي دودة خضراء تاكل السج الزرق من
كل الازراق حتى تفسد الاصل فهل في الفيلكسرا
وما علاجها فانها في المناصف احدثت احقر
البطاطا والبصل والكرم

ج . يظهر من وصمكم ان هذه الدودة ليست
الفيلكسرا لان الفيلكسرا صغيرة جدا . ولا يستطيع
ان يصب الآن غير العلاج العام للديان الكبيرة
وهو مسكها باليد وقتلها واحدة فواحدة ولكنكم اذا
راقبتم ما سمنا وهرم وقتلتم وهرما تماما واحوال
معدية وشكل فرائها ربما امكسا ان يصب
لكم علاجها وانما منها والا تصعوا يصع ديان في
صندوق ذي ثوب وضعوا فيها قليلا من ورق
الكرم وارسلوها لما ماتت وصلت حية درسنا
طباقيها وعرفنا نوعها وربما عرفنا لما على علاج
بعد ذلك

(٦) اسعد افندي داهر . اللاذقية . كيف

الذكور فإن ذلك صفة ١٥٧ من كتاب أصول
الكيمياء "أما (أي الحامض أكر بورك) دار
سام جداً إذا نفس" وقوله في صفة ١٧ من
كتاب في الفيلسوفيا "وإذا لا موزل لأخراج
الحامض أكر بورك بواسطة الهواء الداخل
والخارج فيفسد في أديم فيفسد مائل وفسد
أعراض من نفس الحامض الضعيف بورك".

وكذلك أقوال غير الذكور فإن ذلك من
المؤمنين بما في حكم على صفة لوكم

ج . أما لم تذكر أن هذا الغاز يوصف بأنه
... بل أبقا ذلك بقولنا
وأذلك (أي لأنه يمتد) جرت إعادته أن
سأ - كما رأيت في نفس جوابنا الأول . وهذا
الوصف يصفه في الكتابين وغيرهم ليس كما لا
أما في قوله "أما على ذلك كثره ومنها

قول الشهير وسكو استاذ الكيمياء في مدرسة
فيلسوفيا المتقدمة في كتابه "أطوار" صفة

١٢ "أما من ترجمه" "الحامض الكروبيك
والله - يبين وفازت أخرى تمت إذا تخلصت
لا لاها ساماً بل لا لا ليس فيها أكسين صرفاً"
ر . قول كواك الأهركي استاذ الكيمياء والمعادن

ب . "صفة الكيمياء" مطبع سنة ١٨٩٢
وهذا نص ترجمه "وهو" (له غاز الحامض

كروبيك) در كان غير سام بالذات لكنه
أما كثر في الهواء قرب أمزاز الحامض الكروبيك

من الدم . وأما أنه شرط لازم للحياة انتهى . وقول
كوك هذا جهة صفة طلاء الكيمياء

(١٠) مما أثبت أندي الباس بقوله صافيتا.

في الرابع والخامس من أيار شرقي أطربت السماء
في حوائطها في أماكن مختلفة شيئاً من مزل يات
وهمة ومثل الثلج مزل وأقصد . تمت أيام قتيلاً .
وقد كان عند مزل مثل النحل المزل لم يمت .
من الصفت لما جرد أن قتلوا عن . أمة ذلك
وسبب مزل

ج . قد ورد طينا في السنة الماضية سؤال
من مصر مثل من ألكم هذا فاجتباء في الصفة
٤٤٦ من السنة الرابعة وخلاصته أن هذا الأبخس
نسخ نوع من العاكب لصف بولج من
كان إلى آخرها هو المرجح

(١١) صفة بقصد مقدار عظيم من حرارة
الشمس قرب غروبها بما يوجب ذلك

ج . وقبح أبقها مائلة على أنكان أندي
لأقارب أن تلب على لشفير القليل من حرارها
على بقعة مسطحة . وأيضاً صفت طينات الهواء
العارضة . بها روي ذلك أن كان كناية الأخرى
مبها . فإن ذلك يخص جاباً كذا . من حرارة
الشمس قبلها عما لو كانت الشمس على الأخرى

(١٢) شاكر أندي قيم . جروت . فلم في
الصفحة ٦٣٨ من السنة الماضية أن غاز الحامض

الكروبيك ليس ساماً بدمه ولكنه يمتد إذا زاد
عن درجة معلومة ولذلك جرت إعادة أن

يتمى ساماً . فأنفذ عليكم نص "أطباء دنا
الشعر" بكلام لا أورده بهوه لروج صاحبه وقو

عن دائرة الأدب وأما أورد بحثه وفي قول

الفارليس له خاصة من الخواص السامة ولكنه
يطغى الحياة كما يطغى الماء الذهب

والقهر على ما قد ثبت لدينا ان ضرره هذا

الغازي انفسه ناشئ عن حياوته بين كريات

الدم والكيموس الهواء ينقطع الأكسجين عنها فتموت.

واظهار ان الهواء محسوس احسن تعريف

للم تعريف العلامة التي في كتاب مذهبوه له

في النور طرفة هذه السنة وهذا هو ترجمته

"الم كل مادة آية او غير آية من شأنها

اضعاف وظائف الجسم الحي او ابطالها عند

دخولها اليها في طبيعتها الكيانية من النوع

على ذلك . وهذا التعريف لا يصدق على

الحامض الكربونيك لانه يصفى الوظائف او

يعطلها با مراضه دون اكسجين الهواء لا يهلك

كياريه . فبراه "احد اطباء القصر" توهم في

الخطالة لهم مراد اسنادا المذكور فان ذلك

ولو قال ان بعض العلماء يقولون انه - ام بالسات

وانصر لتو لم نظلنا في قولنا ولم نك من ارد

عليه ولكه عدل من ذلك الى القدرح والتهكم

وتكلم الكلام جزافا موحدا بالصحت هذه أولى

(١٢) الهاس القدي جون . وموت . من

الروايات التي لم تنزل جارية بين العامة انهم لا

يقفون اطرافهم ولا ينقطعون ليومهم ولا مردعون

دخائهم الا متى كان القبر ناقصا خرق من تسير

الاصابع في الاول وحذرا من مصادره وتلفه في

الثاني ومرارا من الحبل وعدم الجوده في الثالث.

ومن امثال تلك الروايات كثير فهل من صحة لها

ومنها قول بلعصم الانكليزي اسناد

الكيمياء في مدرسة الملك بلس والمدرسة الملكية

الحربية بولونش في كتابه المطبوع في لندن سنة

١٨٤٠ وهذا هو ترجمته "ان غاز الحامض

الكربونيك غير سام اذا دخل المعدة والحكة

كثير انصرف اذا تيسر . ووجد ذلك انه مع

خروج غاز الحامض الكربونيك من الدم

الوريدي الذي في الرئتين وبالتالي تنبع دخول

الأكسجين للأنسجة للدم الشرياني" فترون ان

سبب ضرر الحامض الكربونيك هو انه يحول

دون الأكسجين فيجده عن الدخول الى الدم

ولذلك يمتد الاساس حثا لاسما . ولما قال

انه "كثير الضرر" ولم يزل انه سام . ولو كان

ساما بالسات كالأكسيد الكربونيك لقال ذلك

صريحا كفا وفي الأكسيد الكربونيك "اله سام"

الى درجة انه اذا مارج جرمة - منه حرم من

الهواء جعلها غير صالحة للهواء

ومن الأدلة على ان الحامض الكربونيك

خاف غير سام قول انجيل القرمري اسناد

المدرسة الطبية في موناكو في كتابه "الكيمياء

الطبية" المطبوع في باريس سنة ١٨٤٣ وترجمته

ان الامبيدريد الكربونيك (اي الحامض

الكربونيك الذي نحن نصدده) لا يفسد لانه

يبت عاجلا بالاختناق (par asphyxie)

فهذه اقوال صريحة على ان غاز الحامض

الكربونيك غير سام كما قلنا وتزيد عليها ان

اكثر الرايين القرسويين يقولون "ان هذا

وما سبب انتشارها وانتساخها في الاذنان
ج . اما سببها فلا دليل عليها بل قد ثبت
بالمراقبة والتجربة ان القمر لا يؤثر مثل هذا
التأثير في الاجسام الارضية مائصاً كان او غير
مائصه . واما سبب انتشارها وانتساخها في
الاذنان فالجواب عليه عبر لاسيا وان علم
العوائد والمخبرات اني سمعنا وكشف اسبابها
والبراعيد على انتشارها ورسوخها في الاذنان
علم حديث النشأة كثير الآراء يصح المقام من
ذكر البعض منها فلا تعرض له الآن

(١٤) ومثله . ريجوك ان تلهودونا من مركز
العقل هل هو في القلب وشعاع في الدماغ كما
يذهب البعض او انه في الدماغ كما يذهب
البعض الآخر وما في اقوال العلماء في هذا
الشأن رجحنا لو اردتم مائة هذا المخصوص

ج . ان من يعتقد على قولهم من فلاسفة هذا
الزمان وعلماء يقولون بالاجماع ان مركز العقل
الدماغ لا غيره . وقد اوضحنا ذلك مسجلاً في
مقالات متتابعة عنوانها "وظائف الدماغ" في
السنة الرابعة من المخطوط

(١٤) ومثله . ما السبب الذي جعل الناس
على كتابة الاحشاء بدون وضع القسط

ج . انما سئلنا عن ذلك قبلاً ولم نستر له على
سبب قاطع او مرجح . وعندما فوه ظنون سديها
منى تيسر لنا اثباتها بالدليل على ان هذه عادة
مضرة غير مبررة فحبذا لو كف الناس عن اتباعها
(١٥) محب الاستعادة اللياقى . طالعت في

مختلف السنة الثالثة وجه ١٣٠ ان بعض
الفلكيين اثبت اكتشاف السيار فلكن حينما
كشفت الشمس في اميركا وانه واقع بين الشمس
وعطارد فارحوا من تكررها بالاعادة عن بعده
وابعاد غيره من السيارت الثلاثي كشمها الاوربون
من عهد هرشل الى الآن وعن كيفية رصدنا

ج . انما ذكرنا بعد ذلك ان العلماء لم يبقوا
على وجود هذا السيار حتى الآن لعدم اقتناعهم
بقول وطلس الفلكي وعدم اطلاق ارساده على
حسابهم والمظنون ان مدته عن الشمس نحو ثلاثة
عشر مليون ميل . واما السيارت الأخرى التي
كشفتها الاوربون فانها احدها يسمى اوربوس
ومعدل بعده عن الشمس نحو ١٧٥٤ مليون ميل
والآخر يسمى هون ومعدل بعده عن الشمس
نحو ٢٧٤٦ مليون ميل . وكلاهما محلي
لا تسهل اليوت رقبته . ولذلك برصدنا
بالطائرات ونعبر من انهما مارياح خاصة بهما .
وقد اكتشف فلكيو الامريخ اكثر من ٢٣ سياراً
صغيراً غير هذه السيارت واقعة كلها بين المريخ
والمشتري ومعدل ابعادها عن الشمس نحو
٢٤٥ مليون ميل . ولا يرى منها بالعين المجردة
الا سيار واحدة

(١٦) اطول امتدادي حداد . زحل . هل
من قديم معروف عندكم لسلس الحمل

ج . علم ان كثيرين من الاطباء لم يسلوا الى
الآن بوجود السلس في الحمل لكن ما تشيرون
اليه قد عولج كما يعالج سلس البشر مني كما بلغنا

وبعضها تتبين الاشياء

قال الدكتور بلي رئيس المدرسة الكلية الانجليزية في فلسطين العربية ما فعله " وتأثير الحسن
يزداد بمقابلته بالفتح وتأثير العظيم يزداد بمقابلته بالحذف ولذلك كان الخطباء الفداء اذا ارادوا ان
يبدوا دماء رجل يقابلون افعاله بافعال رجل عظيم". اهـ

وعلى هذا اجترأنا ان نخالف ما سبقت من مشرب استفادنا الدكتور فان ذلك وذكر القدر
القليل من مواهبه ومناقبه وحصلوا وقالوا لانيان فصولا لا يمكن فصله لا يمكنه عاقل ولا لارضاؤنا فان
جميع معارفه يعلمون انه لا يبالى بمدح الناس . وانما كتبنا ما كتبنا اظهارا لما يجب علينا اظهاره ومن
ديانة افعال الذين يكرهون فصله وبجانب الغش والفرور على ان يعلموا برة صارين صلحا من ذكر
العالم فانها مشهورة ومن وصف اخلاقهم فانها غير مستورة

من الناس اذا عكس على الدرس واجهد في الفصل اتين علما من العام واشهر غير ولو
لم تكن قوى عقولنا . وانك لم يسطع اناس علوم كثيرة الا اذا فاق في مصداق ذمهم ودكاه ذكرهم
وقد اصر اجتهادهم وعلمه الباري صحة جهده وعمره طويلا . ولذلك قل من اشتهر في الارض بعلوم كثيرة
والعالمون منهم اليوم افراد محدودين احدهم استفادنا الدكتور فان ذلك كما شهدت له الدارم التي
حوارها صدرة والناثف التي انما واشهره التي حازها بين علماء الارض . فانك درس اللغات
فما في فيها وحفظ قدر لسان تحت قذبة وخمساً حديثة فاقتها واشهرت اسمها فيها وحسبنا شامسا
على ذلك ترجمته لغزاة والانجيل الى العربية واشهره الترجمة بين علماء اللغات في سائر الامصار
كما يظهر في اثناء انكلامهم . ودرس الرياضيات فاقتها حتى صار رياضياً معدداً والى فيها مؤلفات
مشهورة لقد درس في المدارس الكلية . ولقد دالنا مؤلفات كثيرة للامرنج على شاكلتها علم نجد اعم
مبها عائدة ولا اولى بالعرض . ودرس علم الهيئة فائقه علماً وعلماء والى هو ثلثة مؤلفات وصم المرو
علم انظار امر المجرة فصارت كبار مرصد العالم نقد على ارساده وتطلب معاصدته في نغمات احدث
وكنت الشرائع الطبيعية . وانتقل في الكيمياء فاقتها علماً وعلماء . وفي الطب معاني في مؤلفات وعلوم
وعلمه فهو حتى صار اكثر من ثلثة ارباع الاطباء السويين من تلامذته المؤمنين على تعليمه المستعدين
من تصانيفه . وقول ولا يبلغ انه لو وزعت نأليته التي خصلها فله ولم تشاركه فيها يد غريبة على
تجميع من المؤلفين للجهدين لاستغرقت اوقافهم جميعاً وزادت طليها^(١)

(١) وما انحكك الا قول احد في شهر البوحيين انه على كثرة تأليفه لا يرتفع مقداره عن مقام مترجم . فب
يا هذا انه مترجم هل يسوغ له ان يملك ان ينكر فضله ومعرفة كل ما ترجمه ولكن من ادراك انه مترجم

هذا ويذكر ان معنى الانسان الواحد في جودة الادراك والذاكرة معا كما فاق اسفادنا بدليل
اشغالنا في اسي الضوم وحفظ اللغات الكثيرة ولا يتذكر احد من عرفه وتاثيره انه من الافراد المندودين
الذين ما قولنا في قوة الذكر فانه فلما دعي اسم انسان مع امة مرة فبادر به باسمه ولو بعد السنين
الكثيرة . ولا يزال يذكر منات من الاميات في كثير من اللغات كانه حفظها اس وهو قد حفظها
في حياته . ولم يجادته انسان الا يحب مما يستشهد به من الآيات والحكم والأمثال والوقايد
والشواهد حتى كأن صدره بحراً حوى المعارف كلها . والغرب من ذلك انك لا تطلب منه شاعراً على
مسألة من المسائل الا هناك حالاً الى الكتاب والوجه والمطر الذي فيه شاهدك كانه قرأه تلك
الداعة او حفظ قطعة فيها وهو لم يقرأ الا مرة واحدة منذ سنين عديدة حتى ان كثيراً من يخرجون من
حضرهم وهم يظنون انه قرأ ما ذكروه فهو قيل اجتماعهم به . وهذا يدعى كل معارفه ويخضع فتعلم لغاته
ومع ذلك كله على غاية الاتصاف والوداعة لا يخفى رأياً ولو جاءه من فتى حديث السن
ولا يأتي بمحادثة الصغار ولا طرفة السطاء . ومعارفه يصرون هو النمل بالاطلاص وحفظ الوداد
هو من الذين لا يسون معروفاً ولا يستظنون على صدقهم مبدولاً . وحده للسكوت مشهور لدى
الخاص والعامة فلما قامت مسكنة في حوزة نوال فصول . والنباهة في تعلم الناس واشياء المدارس
وتأسيس المحرمات والوعظ ومعاينة المرضى وتخفيف ويلات المائسين تغفل اوقات رجال كثيرين في
فحيت عليهم . وهو من الافراد القليلين الذين يتولون المناقب في وجهه "بامام" واندبر يندرون
الناس بتقدم فيظنون الى ما هم طوبى من العمل والادب لا الثروة والجاه . فطالما عهدته
بمرض عن مواجهة رجل كثر مطلقاً ولو خلا مفاته ويترقب يدبر استنافس بهمة وحداثة
سريره . وهو من الافراد القليلين الذين يهتمون بالحق ويراعون الله ويعملون عم يربح المدة
من الله والصالحين ولو سلكه اللاعن بالسي حداد واشاعل منه ما اشاعل من الكذب والنفاق
فصباح من جمع فيه اسي قوى العمل ورائه باجل المناقب والآداب ومع به الوطن واقامة لها
مثالاً على الأمانة والحق والاجتهاد فليخبر به الوطن انه لزم المحرم . كيف لا وهو الذي كان كني
الموسوي الايطالي يستفي من عمره ويرفع رايه قصه . وكان في اثنى اطول الموسويين بأعاً وإضام
براعاً . والذي يصف علماء الموسويين من حوزات هراين فيستعملون منه عن احوال المحرم في هذه
وانت لاتعلم كذا . وما هي اسماء الكتب التي ترجعها وكتاب اصول الميتة (وهو كتاب صغير) والسياسة
الى كذا التي لاتعرف ان تعدها . فخص من أكثر من عشرين كتاباً من كتب الميتة المشهورة ومن مذلات عديدة
لاعضاء الجامع النلكية هذا من المصادر والملاحظات المتحصلة . ولم يخص هذا الكتاب بالذكر الا لان المرض
سببت لنا بالاطلاع على المكتبة التي تخص منها امام تدريسنا في المدرسة النلكية . وبواسطتها المتحصلة من
حفظه مؤلفاتنا رأيت ان كل مؤلف منها قد يخص من مؤلفات عديدة بعد درس طويل وجهود كبير واجتهاد عظيم

البلاد ويرفعون اليوسائل الشكر شهادة على ان فصله عنهم وعم سائر الطلعة السريعة معهم .
والذي وجه اليو تشار الشرف العالي من جلالة امبراطور المانيا جزاء اتماء . وهو الذي لما جاء
امبراطور برازيل الى هذه البلاد ودخل مرصد المدرسة الكلية فغن وغرف لمو قال له من قورولا حاجة
ان يعرفني بك احداً بها الدكتور الفاضل فانك معروف عندي واحاطا محص عن واسع علمك
وفرط اجتهادك وددت لو تفيض لي بمشاهدتك حتى اسمع في المحط بروك كما رأيت علماء الارض
رفقاءك . ولما ودعه قال لي ان احمل نصايفك معي لثم بها ربة مكنتي ففدتها استاذنا
لجلائو فانصرف نحو حبيلا . والذي يرأسه علماء الارض من سائر الاقطار الاربية والامريكية
فلا يأتي عالم منهم الى هذه النواحي الا عاج الى مترو لفرميو . والذي لما عرضت صورته على
الجميع القوي الامريكي في العام الماضي خرج العلماء من كل ناحية مشغوفين الى رؤيتها . والذي
حرف طيو القدرين في مدارس امريكا الكبرى براتب عظيم جداً فاني لخدم سيرة كل ايامه
ومرر شأن ابناءها مؤثراً معلميهم على مصلحو قاصداً بالثقة من اجلم قابلاً بالمره حبا هم . والذي
تقصده علماء المشرق من اتاحي البلدان لغرفنا بمرفق وريفة في محادثو . والذي انبالد طيو
مخارير الفكر والثناء على مصلو من طلاء سيرة وجهانها وروساء طرائفها حتى فاج طيب ثنائهم
من انصافها الى انصافها

نسأله تعالى ان يدم لنا نعمة وغنا بوادراكهول والشروواتي المكر والقدرد

مشورات

السيدة الفاضلة آية جكمين

عادت من العاصمة الى اوطانها باموكا بعد
ان قضت عندما اربع عشرة سنة تقدم الوطن
عظيم بناتو ونهذب اخلاق كثيرين من ابناء
الذين اسعدهم المحط بالمرف بها وقد اجت
عندما ماتر حسانا اشهرها كتاب الدروس
الاولية في الفلسفة الطبيعية ومقالات عديدة
لبات سوربة ادرجت في باب تدبير الممرل
وغورم في حي المنتط الفارة فاحدثت من
تنبيه خواطر السيدات الى البحث والكتابة ما

احدثت ما لا يزال يحدث عهد عند كثيرات .
نسأله تعالى ان يجرها عن احسانها خيرا
ويلبها الاوجان سالمة ورجاوا ان رسائلا بنى
متواصلة على المنتط اعادة لبات سوربة
ولعارفها الكبريين

احتفال المدرسة الكلية الصوي

احتفلت المدرسة الكلية الانجيلية احتفالا
الصوي في السادس عشر من تموز مساء فافتح
الاحتفال جناب النس بوتد جلالة فصل من
الكتاب المقدس وثلا جناب النس مارش

عليها ردود شئ من «موت ولبان ودمشق»
تكر على البشر نطاوق على المتعطف وعلى جماعة
من افاضل الوطن . فندبرنا مفلاحي قصد
الرد عليها اذا وجدنا فيها لرد مكانا فاداء في
مشيئة قدقا وعلما وهدر صهان لا يستحق ان
يقتت الو ولا ان يرد عليه فذلك نعتد الى
مكانينا الكرام عن عدم ادراج ردودهم الا لا
حاجة الى الرد على من يكرمصل استاذنا الدكتور
فارديك (وصلة اوضح من الصبح لذي هديت)
اوس من محتر الصناعة ويذم المصعد من فيها اوس
هذا المتعطف جريدة كثرية لانها لا تجاربه على
ملاكو فحسب ان الغاية تبرر الوسيلة ولا نقدي
يو فتندح في الناس وتذم مناصهم رقصي على
موتام بالعلاب والملاك

استدراك

الا آنا رأينا البشر يحاول الدخول في
المباحث الطبية مبتدئا الى «طرفة الطرف» بل
«حجة الحرف» كما قال فيها بعض واصفها
ماغلل يتهذبا بذكر «الادهاك» كأننا ثلثنا
خيرها عن جاهل أمك . آلا يلم طلاء السوعية
اصحاب المدرسة الكثة العلمية الطبية ان مكشف
قصي «ذهول الادهاك» هو كرمخ السوعي
فخر طفتهم وكبير علماتهم وان كرمخ السوعي هو
الذي اذاعها على الملا فاعا اياها بالتحيرة العيبة
(Experimentum mirabile) لعزاة حالما
وخاء ثلثها وان لم ينكر ما سده عالم ولا جاهل
الا الذي اشتمل حسنا واعنه الخلاء عن الحق

بالصلاة . ثم ورع جانب النفس الدكتور بلس
رئيس المدرسة الشهادات على القذف اكلوا
دروسهم في القسم الاستعدادي والديبلومات
البكلورية على الذين اكلوا دروسهم في القسم
الطبي وم الامنية يوسف بشلي وامين حداد
ويوسف قلضان والشهادات الطبية على الذين
اكلوا دروسهم في القسم الطبي وم الاطباء سليم
بك بشير واسكندر اندي دهاك والامير سليم
شهاب والامير فانك شهاب ومحمود امدي
طالب وانطون اندي بارجي

ثم قام جانب الثلاثة الفاضل الدكتور
يوحنا وزينات وخاطب الثلاثة المنهين ارجالا
وحثهم على ان يترنوا العلم بالحق ويتبدلوا بعض
الثلاثة الذين سغوم مشربوا اسم المدرسة با
لعلماء بو الوطن بعلم وعلم

هذا وقد توخا مرارا حذرة بفضل طه
المدرسة على البلاد الشرقية عموما والسيرية
خصوصا وكان اتصالنا بها يلهم فلنا عن الاطراء
هدحها اما الآن وقد قدر لنا الله الامصال
عننا علم بعد تحقق لومة لائم في مدحها وذكر
مآثرها . فقدرنا الله على القيام بالواجب علينا
نحوها ونقدر رجالها الكرم على القيام بما استت
لاجلو وهو غرس العلم في اذهان الطلبة واماء
الآداب والفضائل في قوسهم انه السبع الجيب

لا تجاوب الجاهل

بلنا ان بعضا من قراء المتعطف الكثر
يعتبرون منا جونا ينجح جاح البشر ثم وردت

الظواهر الفلكية في شهر آب (أوغست)

نجم * يندى اليوم الفلكي الظهر من اليوم المدني ونحسب ساعة من واحدة الى اربع وعشرين فاقسم منها عن اثني عشرة كان قبل نصف الليل، وما زاد كان بعده

اليوم الفلكي والساعة بالتقريب

في ٢	٧	تكون ٥ الزهرة في الوقوف
في ٧	٩	يقترب المشتري بالشمس
في ١٥	١١	يكون هبتون في المربع مع الشمس اي يكون منها ٩٠
في ١٥	٢٠	يقترب رجل باهر ويكون ثالي اهر ٣ ١٨
في ١٧	١٢	تقترب الزهرة باهر ويكون ٢٣ جنوبية
في ١٧		تكون ٥ الزهرة على اعظم لماتها
في ١٩	٢٢	يقترب المشتري باهر ويكون ٥ ٨ شالية
في ٢٠	١	يكون ٥ عطارد في نقطة الذنب اي اجده يندى من الشمس
في ٢٢	١٦	يقترب عطارد باهر ويكون ٢٣ جنوبية
في ٢٢	٧	يكون ٥ عطارد في تباها على اعظم فتبع شرقي الشمس ٢٧ ١٦
في ٢٤	٦	يقترب المريخ باهر ويكون ١٠ جنوبية
في ٢٦	١٠	يكون ٥ هبتون في الوقوف
وجه القمر *		
في ٦ آب ١٤	٢٠	يكون القمر بدرا
في ١٢	١٧	يكون القمر في الربع الاخير
في ٢٠	١٢	يكون القمر في الخافي
في ٢٨	٦	يكون القمر في الربع الاول

—000000—

هذا وتاريخ

النتائج

هذه هي الليلة الخامسة من علم شاعرا الشهير عزتو خليل امدي الحوري قد شاعت كما يتفاهها
مبنى وراقص معي وماتت رقة ووصفاً بخمر ابناء هذا الزمان يلاذون بها ودفعوا وزاغة غرضاً ورفقوا
من الاول قبلة في "الصاعقة" التي رثي بها الحاة المرحوم سليم

الاعمال في القرنين العاشر والاربع عشر
الاعمال على احرار الملوك

وفي اواخر القرنين العاشر والاربع عشر

المقتطف

مجلدات علمی و صنعتی و مراعات

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS Y SAKUL & F N M R

المقطف

الجزء الرابع من السنة الثامنة. ك ٢ سنة ١٨٨٤

محاضرة في الناكرة

قال الباحث من العصر ثمانين الثمانين عن الفلسفة واجتلاء درر العلم المنتظرة وطرائف المعارف المستطرفة حتى سلعت دياجر الخلفه وثلمت سائر الآلة وسكن جاش النوس وطلعت الوجه العرس محدوت مطبتي محوخي الطوم لاجلوع عن النوس هذا المحوم بالاحاديث المرفقة والاخبار المحففة والمعاين المدققة فلما دخلت ربيع العلماء اهاجاجة من عظام الحكماء قد غاصوا بحر الحاصر حتى اصغت بهم المذاكرة الى المحاورة في المحافظة والذاكرة فوقف لهم شيخ مهاب واشخ الخطاب فقال يا معاشر العرب وارباب الادب ان البحث في الذاكرة لذيذ مستطاب تقرؤون دوي الالباب حالي التعارف شيخي الدوائد واضمح المسلك معي الدوائد خلق بالاعبار حريتي بان تساق اليه الافكار كيف لا ولولا الذاكرة لقيد العقل بالساعة المحاصرة ونجيب عنه المضي كالاستقبال وصاق على النوس الجمال وراحت معارف الاسان ضواعا واسى للنجان عتقا مطواعا. ولبن الذاكرة للعقل كالمواء للابدان تحفظ صور المعاني والمحموسات كحفظو الحرارة واليور فتنبه العقل ونهر غلبات النوس كما يجي الابدان ويبدد الديجور. ولولاها لصغرت النوس وصغرت كما سقم لولاء الابدان ونموت وبها يستقل العقل عن الخواص ويعود مبري ما مر به من اعمال البشر وما سعي في ايامه ونظر وما قال وفرأ وما عبر عليه وطرا هذا يدور "الرحالة عي وهم حتى كاد حبل

(١) رحالة مشهور من التدبيرك ولد سنة ١٨١٥ واشتهر بذكره الى بلاد العرب ووصلوا في سفره

التصالح بغير الحس يصير محض ليلولة تذكر ما رأى في أسرار من الأدبية والجمال والسهول
والإسلاف وإرباب الشر وحياتهم وإخلاقهم وعاداتهم ومذنبهم ومساكنهم وسبلهم وشرائعهم مكلل
بشيء هومو ومضائي ويبدأ بأسئها كالماء يرى بها كلها ومعها فلا تحسوا بخلقكم هذا حقيراً ولا
تجعلوا حودكم في العلم يسيراً

ثم ختم الشيخ المقال وتأنست الجماعة للرجال وإعداد برار الخدال فقال سائل هل من به هل
يتعربب الذكرة فلا بد من الكلام فيها حياً قال الشيخ عزها فلاسة المتعربين بأنها قوة من
قوى النفس تذكر ما تذكره القوة الوهمية من المعاني وتخطئة "وأما أنا فاعزها بأنها قوة بها
تسترجع النفس ما أدركته من المعاني وصور المحسوسات وبها تعلم أنها قد أدركت قبل ذلك"

على أي أخاف أن يشك تعرضي هذا على الجماعة فلهذا أضمت بنال محلي به معاً ذهب إلى
ردت بناءً عليها محكم القصة بدع الرتبة والأمان في حية غناء قد مدحت أروهاها وتسميت أروهاها
وبست أليارها وما يلبت غصون أتمجارها وعزى لسيل أروهاها حتى فاست أسس عجباً ونحركات
الاشباح طرناً ثم ذهب إلى قصص الأيام والسور غزناً عن الأوطان والأهلين ودهنت قصراً
في روضة يحكيان البناء وأخذه المتقدم ذكرها فاني أشرح صورتهما في الخيال فأرى فاعتت البناء
وأجابه وعلا له وصوامع وأسانه وأعدته ورخافة وأوسع خرب أهارو وتغريد أطيرو وأرى عابلاً
قصباً ويبدع الواو متعاوناً في الوصوح والحصاة هذا ما يرجع إلى ذهني أولاً ثم اعلم أي أنا رأيت
قبلاً في زمان كذا ومكان كذا فلا يتنصر نظر النفس إلى ما قد مر عليها من صور الخارج بل تنسحب

(٢٢) هذا تعريف فلاسفة العرب والعلماء بمرئ الشيخ رئيس الطلوع الذي وصفه لي عليّ أستاذي هنا في
كفايو في النفس قال "ثم في المحسوسات قوة لها حظ محلي أدركت المحسوسات من أن الذنب عدو وأرسل حبيب
ولي فمن النفس ألب هذه القوة غير المتصورة وذلك أن المتصورة لا صور فيها أو ما أسندتم من المحسوس
ثم المحسوس لم يحس ابتدأ الذنب ولا محبة الولد بل صورة الذنب وخاتمة الولد والعدو والخصم والعدو في اليوم
ثم خربها في هذه القوة... وهذه القوة شر أهو المتصورة وذلك أن القوة المتصورة ليس لها حظ ما صدقني
أخبرني تصدق بذاها وأما هذه التي لا تصدق بذاها بل لحظ ما صدقني في آخر وهذه القوة في المبدأ
والحفظ والشد كذا" انتهى وقد حس الله منه وأسأله أو ألتزمه قوة واحدة في هذا الكتاب ولكنه لم يطلع
بدلت في القبول حيث قال "وهنا موضع بطر حكيم في أنه هل القوة المحركة والشد كذا المبرجة غلب
هل المحظ من محروم اليوم قوة واحدة أم قوتان انتهى

(٢٣) هنا تعريف جماعة من أشهر فلاسفة المحدثين والأفكارين يعرفون عليه اليوم وقد فهم في الملك بعض
الأسباب التي ترفع بمحضه ولما كان لا يسمي الله من ألتزم من ألتزم في أمور شتى لم تعرض
له هنا لعلوا وغروجه من المصرد من هذا أسأله وروى أهدا إلى فصل في بعض التعداد الآتية أدان

الى نفسها ايضا وبعم علاقتها بما مرّ وسبقه غالباً فتبدي الزمان والمكان. فلذلك ذكره فاعلان اولي
استرجاع ما مرّ بالنفس على وتحيو الاحضار والثاني علم النفس بانها قد علمت وتسمو العرفان.
وهما بطوليان على خمسة امور الاول وجود الانسان في الحال والثاني وجوده في الماضي والثالث
انفعال النفس في الماضي اياً بالادراك او بالاسماع والارواح رجوع ذلك الادراك او الاسماع
اليها في الحال والخامس عرفانها لحد الرجوع اليها بما قد مرّ عليها قبلاً وانه مختص بها. فاداء
تكررت الآن رجلاً قد رأيتك اسعدك بذلك بسلام وعودي الآن ووجودي اس وادراكك لصورة
الرجل اس ورجوعك من الصورة الى غفلي الآن وعلي اني ادركتها قبلاً والا فهو الذي ذكر شرط من
شروط اللامر

فقال اسأل اراءه ايها الشيخ قد عرفت وفصلت ولكن حدثت بعض ما لا يصح في
مذهبي حذره فندقت ان افصال الذاكرة انسان الاحضار والعرفان واحملت المحط وانت بطر
ان المتدبرين جعلوا الحافظة والذاكرة سبباً والمشاغرين حذوا حدودهم لما يقال ايها في
"القول التي عطلت بها ما يدرك في الحال ويحضر ما ادرك في الماضي" وضمنوا على ذلك فقالوا
"ان البعض ينسب على حفظ المدرك حالاً اكثر مما ينسب على احضاره بعد الادراك والبعض
عكسه"

فقال للشيخ اني لم اغفل عن ذلك واما وددت السكوت عنه لانه بحث طويل عريض لا يسهل
المحوض فيه ولا الفصل منه انا الآن وقد قصدت للاعراض فاني ابدي لك ما عدي فيه على
وجه الاميار ما وبان اعود اليه فابسطه مطولاً في ختام هذه المحاضرة فاعلم هذا ان الله انك ان
اردت بالمحط بناء الصور على الدماغ بسوء هذه مسألة مجتهد علماء النفسولوجيا وسأني عليها في
الآخر المحط وان اردت بوثب الصورة في النفس كحفظ الملايين في الصاديق والآية في
المخارج والامتعة في المخارص فحفظ حقيقة لا يحار ما لا اذهب كذلك لانه واضح البطلان
اذ النفس في عرفنا جوهر بسيط ليس فيه خراف وصاديق وعرف ومحدوث فحفظ فيها الصور
والعاني وان حملت الحفظ على المخارص ولا مناص لك من ذلك فاعلم ان المراد منه هو اقتدار النفس
على تجديد المدركات التي ادركتها قبلاً والعلم بانها ادركتها قبلاً وليس المراد بناء تلك المدركات
حقيقة فيها. فكل من كان اعظم اقتداراً من غيره على استرجاع مدركات كثيرة بعد زوالها من طول
قبل انه اجود من غيره ذاكرة وحافظة. والمخالصة ان الحفظ في الذكر لفتة عمارية تعني بعدد
الاشياء المذكورة وبالزمان الذي مرّ عليها بعد علم الغفل لها. وهي منصبة في تعري للذاكرة فلا

حاجه لك صريح بها . وقد شبهوا العن في المحط بعاوي اثوب^(١) لانه لا يبي شيئاً وانما يرجع الى حاله الاولى كما يعود الثوب الى مطبوخه اذا تركه لئلا يندثره على ان كثيرين من الفلاسفة شبهوا العن بما يوم غير ماقت فقد شبه ثيبروث^(٢) واملاطون^(٣) العدل بعد حفظه للدرجات بصحيفة كتبت عليها الصور والرسوم وقال لك (وقد اوردت لك مراده من المحط) "ان الصور العنليه قد شبه بخرج من غرورها المظلمة الى النور الواضح اذا تارت على صلب الشهوات وتحركت العن لطيف". ولا مراد في اهم ارادوا الخارلا الحبيبة في اقوالهم هذه

فقال سائل آخر اري يا مولاي انك قد اجدت في تعريك المحط ونحوه على اخبار ولو لا انك وعدنا بمصير اقوال الحكماء في الدماغ لاطلعت عليك الاعتراض . واما الآن فتكلم علي بعاويك للنسب لانه ان كان المحط مجازياً فلا اري الا ان يكون النسب كذلك ايضاً . والنسب حقيقة لا ريب فيها

قال الشيخ انك قد احكمت الاعتراض اذ النسب ضد المحط فان كان المحط مجازياً فالنسب مجازياً ايضاً والى اقر لك ان طبل النسب عر لخواه الكمية التي بها يند العنل ما علة ولكن حد مني ما عدي . اعلم هذا ان الله الى الصواب ان النسب لا يراد به معنى واحد على الاطلاق بل يطلق على معان متعارفة اصح ان ترتب في مراتب وعلى ذلك جعل البعض مراتب النسب ستة (١) غياب الصورة عن العنل بما يشبه ان يكون حجباً مجازياً عنه فتظهر حال روابه (٢) نوحه الاساس انما هو الى شيء غير الشيء الذي كان في المحر والم يتوجه الانتباه الى شغل آخر يلبي العنل عنها (٣) غياب الصورة عن العنل وعدم رجوعها اليه من تمام نفسها معترك العنل حتى يبردها (٤) غيابها عن العنل وعدم رجوعها ولو فكر طويلاً في استرجاعها (٥) غيابها رماً طويلاً حتى كانتا تحت وصار العنل برتاب في امكان ارجاعها ولو بدل علة لحدود (٦) قطع العنل في الحكم باستحالة ارجاعها بعد غيابها وهو النسب التام المطلق الذي لا يكون لتذكر وجوده^(٤) . اقول هذا ولا ادعي اني كتبت لك حقيقة النسب ولا سبب غياب الصور عن العنل ورجوعها اليه ولكن اسهلي حتى تاتي على اقوال علماء الهيمولوجيا مر بما كتبت لك الناع هناك

فقال السائل انك افندي فصدت لك من الشاكسين وقد بقي علي ان اسألك هل للنسب التام المطلق الذي ذكرته وجود فقد اصلت على اخبار كثيرين ذكروا اموراً كانوا قد سوها

(١) هذا فيه الفيلسوف كاسيني

(٢) هذا فيه ميتونوث المجرد في فيلسوف العنل

سد زمان طويل فتم من ذكر في شيوخه لفة نسبا في طويله وب بعد يذكر منها كلمة ومنهم من ذكر في مرضه حوادث كانت آثارها قد زالت من ذهنه منذ زمان طويل . وشاهد ذلك عديده وصدها محقق مشهوراً فلا يستغنى عنها ان النفس لا تنسى شيئاً علمه نسبا تماماً وإنما ينسى عنها المعارف لاسباب ثم يعود اليها اذا زالت تلك الاسباب

فقال الشيخ اي م اذهل عما قلت لكن المحت عنه في غير هذا الكتاب فحسبي الآن ان اقول ان الحوادث التي اشرت اليها تدل على ان قد يذكر بعض ما كنا قد نسناه تماماً تماماً في الظاهر واما ما بي على ذلك من ان النفس تذكر كل ما ادركه في حياتها اذا وافقها الاحوال وأنه لا يمكن ان ينسى شيء من معارفها فغير مطروح بولاهي استتاجه ما استتج منه

فلما مرع الشيخ من كلامه قال بعض المحضرون انما التعريف وليس قصدي المعارضة فهو وانما ذكرت نسباً عثرت عليه في بعض كتب الترمذ فاحسب ان اعرضه عليكم اليوم وقد امنت به النظر فوجدته صحيحاً ولعل بعضكم يريدني عنه توضيحاً . فقال لي انا احببنا لتبادل المعرفة في الفلسفة . قال ان الذكرة نوعان نوع مستقل عن حكم الارادة ونوع خاضع لحكمها وذلك بتفقه كل احد لاقل تأمل فان الاساس اذا لم يكن له غاية مقصودة بوجه افكارها اليها انعكس في كل ما يخطر في بالها جازياً على سة اختلاف الافكار وجعل يذكر شيئاً وراء شيء وحادثة وراء اخرى غير متعدي ذكرها بل تنحصر امامه من تلقاء نفسها على حين لا يكون مقصودة ولا تنفذها الارادة الى المقصود . وانما اذا اراد ان يذكر امراً كما اذا اراد ان يذكر شيئاً قد سبقه فان ارادته تحول الافكار نحو ذلك الاسم فنجري النفس على سة اختلاف الافكار حتى تصل اليه تذكر . والفرق بين النوعين واضح فالاول ذكر شيء غير مقصود بالذات وغير يكون الارادة ساكنة والثاني ذكر شيء مقصود بالذات وفيه تكون الارادة متحركة موجهة الافكار الى تلك الجهة حتى تصل النفس الى ذكر الشيء المقصود . وبهذا الاعتبار يصح ان يقال ان الاول ذكرة في سكوب والثاني ذكرة في حركة

فلما سمع الشيخ كلامه قال له لقد احسنت وعندي موق ما قلت ان الناس يتفاوتون كثيراً في النوع الاول من النوعين اللذين ذكرت . فمنهم من تكون هذه الذكرة قوية جداً فهو ومنهم من تكون ضعيفة جداً كأنها معطلة ومنهم من تكون بين يمين . فان بعض الناس اذا تلمت على مسموع الاسماء الكثيرة المتفرقة مرة واحدة فقط حفظها وذكرها مرتبة حسبما تلمت عليه وبعضهم لا يذكر منها الا أسماء قليلة فقط خالية من الترتيب . وبعضهم ينظر الى قائمة من الارقام نظرة واحدة ثم يجلس فيكتبها كلها عن ظهر قلب كأنها امامه وبعضهم لا يستطيع شيئاً من ذلك . وبعضهم يحفظ صفحة كاملة من الشعر او النظم اذا قرأها مرة واحدة ولا يحفظها ولو قرأها مرات . وهذا التفاوت

طبيعي يكون في الناس منه ولادتهم وشاهد ذلك ان الذين يكون هذه الدائرة فاصرة عنهم قصورا عظيما لا يخطونها بها وجهها اسماءهم الى حفظ الاشياء وعقدوا اليه على حفظها مرتب كمثل كمال الادراك قوي الارادة يجبي الثباتي الضوال على حفظ محتليه بمحضها صغار الاولاد في زمان قصير ولا يستطيع حفظها بعد بذل الجهد واعمال البكرة لصعب هذه الدائرة فهو

وفي سائر في الناس ايضا باختلاف المنطورات والمسموعات فالبعض يذكر المنطورات اكثر من المسموعات والبعض يذكرها بالعكس والاول يسهل عليه تصور الاشياء من حيث علاقتها بالمكان كالشكل والوضع والجمع والفرق والالوان وما ت كل فيسهل تصور الالية بتعاضدها وفوقها ورخاؤها وادوارها واشكالها ورسوم الاشجار وميزات الوجوه وملامحها وذكر وجوه الكتاب ومجالات ما فيها وما شابه ذلك والثاني يسهل عليه تصور الاشياء من حيث علاقتها بالزمان فيسهل ذكر الاصوات المتعاقبة والاسماء المتواليه اما كان له ذوق فيها وجدول الاسماء والحوادث والمحل والحكايات والقصص وما شابه ذلك . والذي يوفق ذكره في المسموعات قلما يوفق في المنطورات وبالعكس . وقد يذكرها بعض الناس على حذر سوى

ولا حرج في ان هذه الدائرة هي عظمة من هبات الباري على العبد لما فيها من البراعة والسهولة عليه . على ان كثيرين من الذين يتبارون بها على غيرهم يكونون ذويهم في قوة علمهم كثرة الحكم والاستدلال والتمييز وغيرها من القوى السامية حتى صار من الاقوال السائرة ان الدائرة النافذة المجردة دليل على ضعف العقل^(١) وهذا الصنف اما ان يكون من من العطرة او مسبا عن قصر العقل على تحصيل المعارف واحصار ما حصل منها وحصره في النظر الى علاقاتها الواضحة السهلة وتحويله عن النظر الى علاقاتها الغامضة السامية فيقوى العقل في ادراك العلاقات السهلة الواضحة ويضعف عن ادراك العلاقات العسرة الغامضة . ومن المعروف ايضا ان الذين يوفقون سواء في القوى السامية الخاصة مادراك العلاقات السامية الغامضة يوفقون في صغرهم يذكر المنطورات والمسموعات وحفظ الكثير منها . ثم تصعب فهم الدائرة شيئا فشيئا حتى تبلغ الاعين ل او تخط هذه الى ان تكاد تعطل عند تكامل القوى الأخرى وسوعها اتساعها وذلك لا يطرأ في جميع الناس فان كثيرين من الذين يتبارون بمرارة المعارف واتساعها لا يسون الا القليل سواء كانوا اهلنا لا او شيوخا فيذكرون اسماء الأشخاص والأماكن وتواريخ السنين والحوادث كل ايامهم

(١) ان الشاهد على صدق هذا القول كثيرة وهو معلوم من مجمل وعرب . ولا يخفى ان البارعين في حفظ مفردات اللغة وأشعارها انما يخطونها بهذه الدائرة فان وقفا في حفظها فلا يجب ان يتعد ذلك دليلا على ذكائهم وقيل عليهم بل الاول ان يتعد دليلا على ضعف عقولهم وقصور ادراكهم

ويشتغلون في اسمى العلوم ويبقى اندكرة مبرهن على ما هي علوم من الحكاء والمصاء مبرهونون في ذكر
المجريات والكمالات معاً^(١)

ولما قال ذلك ابتدره بعض المحصور بالمتوال قائلاً اي ارايك هذا لا صدقاً في هذا القول بل
يث ان تخبرني بذكر الاسان بعض المحصورات ولا يتذكر غيرها^(٢) فقال الشيخ ان تصور الاسان
المحصورات مساوت كما يبتدأ مما قلته عن ذكر المنظورات والسموعات وتصوره هذا البرهان
والعلوم ضعيف جداً حتى نكره اليه^(٣) ولكنه موجود لا محالة كما يعلل كل اسان من مذهب على
انه يكون في البعض انوى مما يكون في البعض الآخر - وقد قالوا^(٤) ان ذلك انما كان كذلك
لأن العلوم والروائح تزور في النفس تارةً بسيطاً وغيرها تارةً مركباً فتسهل النفس تصور
الاشياء المركبة المتخيلة من اكثر مما تسهل تصور الشيء الواحد ويؤيد ذلك انها تسير النفس
المزرك من الامام احسن ما تصور النفا المتصلة عن غيرها القائمة براسها (سبحي غيتها)

المذاهب المختلفة في كيفية خلق الكون^(١)

جواب الدكتور جيس اس ديس مدرسة اللاهوت في بيروت

ان مذاهب المتدبرين والمخالفين في كيفية خلق الكون مختلفة والصحيح منها ما دلت الى علو واحدة
مختلفة عنه وهو الله الخالق والآن بحث عن كيفية انشاء الكون بعد انشاء المواد الاصلية عن طريق
الى ذلك الكون في الادوار المتتالية اي هل ترك الفجوات لنفسها او اعنى بها ، وقد قلنا الكلام في
ذلك الى ثلاثة اقسام كبرى

- ١ - مذهب النشوء الذاتي اي بدون رعاية الله وهو موطن اما بدون مداخله تعالى على
الاصلاق او بعد الخلق بخلق حرائيم الحياة الاصلية فقط
- ٢ - مذهب النشوء بواسطة رعاية الله
- ٣ - مذهب الخلق راسخاً على غير كيفية النشوء

(١) انما جملة اشياء خاضعة من الذي اشهرها بسلامة الذكرة واستفهام لكل اشياء المعارف وسدورها
في بعض الابدان له

(٢) ان بعض الاشياء تدبر الى ان الاسان لا ران بصور العلوم والروائح وما قال ان لا يتدبر
بذكرها بعد شيائها عن النفس

(٣) هذا قيل الفيلسوف فوئدك متعبروت

(٤) ما هذا من كذا بواجب هذا المسمى بظلم التلهم في علم اللاهوت الترم

اما مذهب المشو، الذي على صورته نأز ذكرها فهو ان الكون شكل ما هو من الاجسام
الحية على انواعها ثم ما تقدم الطبيعي من درجه الى اخرى في سلم الارتفاع وان جميع انواع الحياة
اسبابة والمحورية والعلوية ايضا نشأت عن تغيرات طبيعة كانت تزداد وتقدم من دور الى آخر الى ان
بلغت حالتها الحاضرة من الكمال اي ان كل ما في الكون نشأ من الطفرة نفسها . واهل هذا المذهب
قصص احدها انكر لزوم مداخله الخلق في ابتداء اصول الحياة على الاطلاق والآخر سلم بلزوم
مداخلته في خلق جراثيم الحياة الاصلية فقط وانكر مداخلته بعد ذلك وحصل تاريخ الكون طبقا محصا
وعلى تنوع الاجناس ذوات الحية على طرق مختلفة . مثال قوم ومنهم لامارك الهرساي ان التنوع
نشأت من عمل اسباب خارجية في الاجناس الحية اوجبت فيها التغير والتقدم كلاً منها الى هدف خاصة .
وهذا القول لا اعتباره الآن عند اهل العلم الطبيعية . وقال غورم واشهر داروين الانكليزي ان
تنوع الاحياء الحية نشأ عن الجهاد بينها دوماً لخطر الملازمة بسبب ازدياد عددها اكثر مما تحتمل
وسقط الماشية فهلك منها الاضعف بسبب هذا فهو من قلة اسباب الماشية في الافوي والاصح . ولما
كان من دأبنا في التقدم في سلم الحياة والارتفاع للسبب المذكور كان لا بد ان نلاحظ ان الطبيعي من
درجه الى اخرى في سلم الكمال فبما هي ذلك انواع مختلفة لكل منها صفة تقدم الى حالة افضل
واقوى الى ان صارت النباتات والحيوانات على ما نراها في الدور الحاضر وكذلك البشر حتى ان
داروين قال بشو بحس البشري من القرد . غير ان من تلاميذه من اعتقد ان هذا ارأي لا يصدق
على الانسان بل على الدباب والحيوان فقط ومن اشهرهم وآس الانكليزي . ولا يخفى ان مذهبي لامارك
وداروين افضل من المذهب الانكليزي لانها يحتلان الامتداد بمرجود خالو ادع الحياة اصلاً تنوع
الزولد على انها لا يراد بدور اثبات بل الادلة على عدم صحتها اقوى من الادلة على صحتها

الادلة على نطل مذهب المشو الثاني

قد تقدم ان سبغ هذا المذهب قولوس وصنود الآن الادلة على بطل كل منها بالتعقيب فقول .
ان القول الاول لما كان بوجوده ليس الخالي بل في خلق العالم كانت جميع الادلة التي ثبتت وجود الله
وحدته انكشأت على بطله ايضاً ولما كانت المادة بوجود ذات موات حيوية وعلوية كانت كل
الادلة على بطل الفلاسفة المادة اداة ايضاً على بطله ولما كان بوجوده ليس له مداخلته على الاطلاق لا في
الطبيعة ولا في البشر ولا في كل ما يتعلق بها كانت الادلة على مداخلته في امور البشر مثل العجائب
والذرات واعمال الصاية كافة تدل على مصاد هذا القول برهوت . ومن الادلة على مصاد هذا القول
فهي ما ذكرها ياتي

١ نسبة الى المادة الحالية من الحياة قوة عظيمة اصلية وهي نفسها وحياتها مادية ونحو ذلك مما

لا يجوز ان ينسب الا الى الخلق سبحانه

٢ نسوة الى الطبيعة قوة الاستحالة اى الانتقال من حال الى اخرى تختلف عن الاولى بمصانص
لا يمكن ان تنشأ الا بقدره الخالق. فانه بموجب تفوق المادة الحالية من الحياة من نفسها الى ذات قرأت
طبيعة كالفراغ الميكانيكية والكأوية ثم تفوق هذه الى الحياة النباتية ثم الى الحياة الحيوانية ثم الى الحياة
العقلية كحياة الانسان. وهذا التدرج الثاني التدريجي في الطبيعة (اي بدون مناخلة الخلق) لا يملك
المثل العلم ولا يشهد به دولة وان حال الطبيعة. اى ليس لهذا الارتقاء في هذا السلم (وهو الانتقال
من مواد غير آتية الى مواد آتية ذات قوائم طبيعة كالمواد الحية الباتية ثم الى حياة حيوانية ثم الى حياة
عقلية بشرية) ما ينفذ ولا ما يرحم ولا ما يدل على امكانه

٣ لانه يستلزم التسليم باسكان التواليد الثاني الذي تنافسه كل الادلة العلمية وقد قال جمهور الكفرة
المرغبين في اثبات ان كل اجسام في اثرات صدقوا ذهب سدى

٤ لانه يارم هناك عدم وجود ما يوزن المادة عن الروح والدرجات من العمليات والحياة الحيوانية
عن الحياة الروحية بحيث تكون غرائز الحيوانيات كالحاسيات البشرية الدالية وهواطهم الروحية وتكون
عبادة البشرية مثل محبة حورين لها وجود. كون الفرق بينها في الدرجة لا في النوع

وهذا المذهب من اسنط المذاهب الكفرية واصل الفلاسفة والطليعون رفضوا ادلة واركانه
لأصابع طبيعة ومن مبدؤ داروين وهكلي وتدل وغيره الذين لو امكهم التسليم. ولما
فأخروا عن ذلك

واما القول الثاني وهو ان الله خلق اصلاً جراثيم الحياة وتركها بالأكثية لتتسلسل فانتظمت من ذاتها
على ما هي عليه بالارتقاء بموجب قوانين طبيعية بحدود ايضاً بآلية فاطمة لا يمكن انكارها حتى ان
المحسوس بوجدنا خلقوا ان مرض لم يثبت بعد. ومن الادلة على بطلان ما ياتي

١ ان المبادئ الطبيعية التوسس عليها غير وافية بالمطلوب لانها بالنسبة الى مظهر اساس
صحيح جداً لانه راسع. وذلك يتضح من محاولة اصحابه في اثباته فانهم يوردون لذلك من الحقائق
ما يريد رايهم حسب الظاهر ويتفاضلون عما يعمد ويتحدون المفروض كأمير منبت ويصورون الحقائق
على ما يوافق رايهم ويصرفون النظر عما عكس من التفسير التي هي اقرب الى الصواب من تفسيرهم
وايضا بالمطلوب. ولما رأى مستر داروين ان ماوس الانتخاب الطبيعي لا يكفي لتعليل كثير من
اسرار الحياة وغرائب التنوع لجأ الى زيادة فرض الانتخاب الجنسي على فرض الانتخاب الطبيعي
ومع ذلك ثبتت حقائق كثيرة غير قابلة للتعليل بموجب هذا المذهب بل تبيّن بطلان ذلك ما
يرى من الامداد الكثيرة الشاسعة بين الاصناف والاجناس الحية على ما ينص من علم الجيولوجيا حيث

يظهر بالضرورة حسب هذا المذهب الترتيب بل الانسحاق والادانة على الاستغالة لمروحه حتى في كثير ما تشاهد انواع حكاية تنفي بقاء وثلاثي ولا يظهر لها اثر بعد وانواع اخرى تبتدئ بقاء الكثرة دون اقل دليل على الاستغالة او الانتعاش العظمي من نوع الى آخر بل ترى انواعاً ثلاثي وانواعاً تشأ في كروار الادوار الجيولوجية وليس لذلك تفسير بموجب مذهب ارسطو . ولا يخفى انما يشاهد في نظام ملكي الكويان والنبات اجناس وانواع وعيال ورتب لا يمكن تعديله بموجب مذهب ارسطو . ولا ريب ان التعليم يقتضي انما يصحوا اعظم جذام الاناس الذي يفتدو الدين . والحق هو ان هذا المذهب يقتضيه بالتعليم لا بالدين كالم عاشرين بالاناس لا بالنبات . وقد تشأ حد يثا عد اهل العلوم الصعيبة اعراض آخر على المذهب الدروني له اعتبار عظيم لديهم وهو ان هذا المذهب يستلزم بالضرورة لاسانو ولا تمام مطالبو منة من الزمان اطول جداً من المدة التي يقدر اهل العلوم الطبيعية ان يحلوا بها . قال في هذا القاس السروليم طرس ما معناه ان ما عرفناه عن حرارة الشمس ومنة دوامها مع اعتقاد وجود النظام الشمسي منة قدر المدة التي يقتضيها المذهب الدارويني ومنة في ذلك تمت وبلغور ستارت . وقال بوس وكروريس وغيرهما من علماء النبات ان منة وجود الحياء الحيوانية على الارض لا ترد بموجب اشهر بحسابات عن خمسين مليوناً من السنين ومع ان هذه المدة طويلة جداً في دوس ما يقتضيه المذهب الدارويني لانه يستلزم ليس ملايين من السنين بل ملايين ملايين

ويرد على ما تقدم انه بموجب هذا المذهب توقف على حوادث صدفة سائج عجيبة جداً كالارتقاء والنسوع على غاية النظام . ولا يخفى ان القول بوجود مواعيل عظيمة يعمل على الدوام في نظام طبيعي ثابت على سبيل الصدفة ضعيف غير المصدق . وايضاً . ان الانسب الذي من احد مبادئ اركابو هو صمهم ونعت الرب ولا يصح ان يحسب من قوانين الطبيعة لان صمهم الخفي انما هو ان ما بقي هو الانسب

ثبوت الانواع المطلق على الدوام وهو اقوى الادلة على بطلان هذا المذهب فانه قد شقق بواسطة علم الجيولوجيا ان الانواع الحية لا تزال منذ وجود الاناس الى الآن على ما كانت بدون اختلاف ولا استغالة وكل محاولات اهل العلوم الطبيعية ان يثبتوا انكر امحالة الانواع ذهبت عبثاً . ثم يثبت انكاث حدوث ما يرى من الاختلاف بين مروج نوع واحد غير انهم لم يقدر على كشف ما يحول بين مروج وآخر مطلقاً بدليل عدم امكان التوليد من مولود نوعين وامكان التوليد من مولود نوع واحد على اختلاف اصنافه . فلو صح هذا المذهب لثبث الادلة الواضحة مجرى استغالة نوع الى آخر من طبقات الارض العصرية الملوثة من بنائا ففكرات الانواع

الحجة في الادوار المصرفة ولو جرى الامر بموجب هذا المذهب لاراد عدد انبياء الدلالة على
الاصحاح اكثر مما - واما والحال ان تلك العباد لم يوجد منها ما هو كاف لاثبات المذهب المذكور
ولا لترجيح - فلو صح القول ان الانسان سلسل من القرد لوجب ان يكون الارض موهبة من
الادلة على ذلك التسلسل مثل وجود هيكل مروي كثيره فحجر لانه لما كانت الجنس البشري
حديث العهد كان يتظر ان ينال السلامه ووجد بكثرة في الطبقة العليا من طبقات الارض حتى
لا يبقى اقل ربي في سبيل الى هذا الجوان والحال انه لا يوجد اثر لذلك. وهذا ما جعل الاسناد
هكل الجرماني المتمسك حجة بمذهب داروين والمشهور بكثرة ان يفكر بوجاهة نظيره حلقة متوسطة
بين القرد والجنس البشري ساء القرد الانساني راعيا ان ذلك النوع قد عدت آثاره بالكلية.
وليس لاهل هذا المذهب دليل على صحة اقوى من شعورهم بالوجود الخاص بهم وهم متسلطون
من هذا الاصل الشريف

٢ ما يلزم عن صحة هذا المذهب من ان الحياة العقلية والروحية والصبر قد صدرت من
حياة الحيوانات النكم الغريزية وهو مخالف لشهادة الوحي في اصل الانسان وليس له دليل مثبتة
او برهنة البتة بل هو مدحوس بادلة كثيرة منها قدرة الانسان مند وجوده على النطق بلفظه مبهمة
تعتبر عن افكاره وبولائه وامهاله. فلو صح سلسلة من الحيوانات لتطورت لتقبل حصوله على هذه
الموهبة الشريفة لانه منذ انشاء العالم الى الان لم يسمع عن حيوان يكلم بلفظه مبهمة او يقدم شيئا الى
النطق بلفظه يشبه اللغة البشرية. وايضا ليس في تاريخ البشر ما يثبت مذهب داروين لان تقدمهم
في القرون الماضية لم يكن بموجب ما موس الانتخاب الطبيعي وبقاء الاسبب الدليل اهم لا يزالون
على ما كانوا عليه وان مواعل تقدمهم في من خارج اي من الله وفي التعليم مدخل والوسائل الدينية
والادبية. ويؤيد ذلك انحصار بعض الامم العظيمة في القرون الخالدة وملازمة بعضها بسبب
توغلهم في الرذائل وابياعهم اميالهم وشبهاتهم المفسدة الفاسدة والآن رجاء جماسة التقدم غير
مبني على فعل المأموس الدارويني فبنا بل على فعل التعاليم الالهية والمادي الايدية والاجتهاد في
الطيلة على الاميال الطبيعية والخصوع التام لله ومطلب الارشاد منه تعالى

واما مذهب النشوء بواسطة عناية الله فهو ان الله خلق جراثيم الحياة الاصلية ثم اخذ يخلق
منها جراثيم وابواك جديدة بحسب الاقتضاء الى ان خلق الانسان. وما لنا ان كيفية الخلق ربما
كانت على صورة النشوء بماتوه وقوتوه انما لمقاصده تعالى اذ ليس ما يجوز لدون خلقه بوجاهة جدتها
من نوع آخر اذ شاء لان ذلك متوسط باشخاص فقط فحينئذ ان يجعل بقوته العاتية بوجاهة واحدا
يولد بوجاهة اخرى ادمعة واحدة او بالتدرج ولا يلحق بالخلق البشري الناصر المعرفة في اسرار

التي قد تعرض علي . فاما كان مذهب المشرك عبارة عن بيان كيفية انعام الله سبحانه ومصادره في خلق الارض ما كان غير صالح لطبيعتهم تعالى ولا تحكيه وقوتهم ولا لعالم الوحي وغير غير ولا اشارة عامة في نظام الكون بل يشبه في مص الوجوه كيفية انعام الله مصادره في اخراج نار الارض من بروجها وامانها وتوليد الاحناس الحية على الموال اشهر التسليم بانعام الله مصادره في بسع بروج حي من آخر على الكعبة التي يحضنها لا يكون صوابا فقط بل واجب ايضا . ومي تعرض بالادلة الفاطمية ان الله احب على هذه الكعبة اي حسب مذهب المشرك وجب التسليم بذلك وقبول كل ما اعطى من دأوه وعلمه في كتاب الطبيعة كما يجب قبول كل ما اعطى في كتاب الوحي . ولا ينبغي ان جهلوا من افاضل العلماء المتبحرين مستعدون لقبول مذهب المشرك على هذه الصورة متى أثبت ما ادعى بضع واوضح ما ك لا لا يزال في من الصعوبات ما يجعله تحت الرعب . وعلى الطبيعة القدس ان الكون بروجها من الظاهر الى الطبيعة بموجب مذهب المشرك على هذه الصورة لما غلب من تسهيل مهم امور كثيرة واصباح اسرار الطبيعة مع حفظ كرامة الخلق والتسليم بوجوده ومن خلقه على الدوام كما بناء بقوى العائنة في معاملة خلقه . واما مذهب المشرك الدائم مضاعف لعالم الكتاب المقدس في اصل الكون لعدم التسليم فهو يخلق الله الهاء وفي بسو المحسن البشري الى الحيوانات الحكم لا الى الخائف الذي اوجده راسا على صورته تعالى وبخالف ايضا لمصون الكتاب المقدس بل لصورة الصريحة اد بسب كل ما في الكون الى فعل بواحد من طبيعة محضة عاملة بنفسها في الخلق عاقل فدهر هو علة كل معلول

واما مذهب الخلق راسا على غير كيفية الشوك فهو ان الله سبحانه خلق مواد الكون الاصلية من لاشيء بكلفة قدرته لم اعدها في انشاء ادوار طويلة لاداع الحياة ولما صارت مهتمة لذلك ابدع اول السانن على احسانها لم الحيوانات غير العاقلة على اجناسها كلاً على جدته بالناسع وذلك في انشاء ادوار كثيرة ولما حان الوقت لخلق الانسان ابدع على صورته تعالى متاراً بالنس من سائر الحيوانات اي انه يشبه الخلق في رسو الساطعة وبشبه الحيوانات في بنيتو الجسدية ثم استراح من جميع عبء الذي عمل خالفاً وما اوجده من موات الحياة اسفراً حياً ومغشراً وتكاثراً على وجه الارض . وهذا المذهب قبله المؤمنون بالوحي في جميع القرون العائنة ولا يزال اكثرهم يعتقدونه . وهو مذهب بسيط مصوره نسبة الخلق على الاطلاق الى مشيئة الله وقدرته وهو كافٍ لتعليل حوادث الكون منذ انشائه ولا يقص نسبة عمل الى الخلق غير موافق لنظام الكون بل بالعكس اي يستمد منه ان بين جميع الكائنات موافقة تامة وان الله اوجد الكائنات وفق نظامه كان مقررأ سابقاً في ذهنه . ويصح من الكتاب والطبيعة انه كان يتقدم في علمه في المواد من البسيط الى المركب وفي الحياة من الادنى

الى الاعلى على الترتيب الى ان وصل الى الانسان نأج الحنيفة . ولا يخفى انه قد تم في ابداع الكائنات من درجته الى اخرى باستعمال المواد الموجودة واستقسام الزوات الطبيعية بتقسيمها وانما جعل الانواع الجديدة مشابهة لما سبقتها في امور كثيرة . ولا يخفى في ذلك على طرق مختلفة حسب اختصاصها . وليس في هذا المذهب ما يهني فعل الظروف الخارجية في الحثوث واحداثها بعض التغيرات في طبيعة الحثوثات وعوائد ما دون من خصائصها الروحية كما يتضح من النظر الى البشر فائهم جنس واحد ومن عمل اسباب خارجية وداخلية فيو تفرع عما لا متناهية بعضها عن بعض في اعراض كثيرة غير ان الخصائص المحسنة استمرت على اصلها . وعلى ذلك يمكن قبول كل ما اوردته اهل مذهب النشوء من الحقائق لاثبات مذهبهم على غاية السهولة كالمشابهة التي ترى بين الانواع الكائنة والتي كانت في الادوار الجيولوجية والتي ترى بين انواع مختلفة تحمل واحد ومن علامات القصد في هذه التغيرات وجود اعضاء ابتدائية غير كاملة وغير مستعلة في بعض الانواع ايضا والتسلسل المتتابع في الانواع الحية . فان جميع ذلك يوجب هذا المذهب (اي الحلق رأساً) عبارة عن مناصد الحقائق الذي استحسن ابداع الكائنات على الدوال المذكور . ولا يخفى ان هذا المذهب لا يصاد ما يمكن اثباته من النشوء في الحيلة بل ينسب الى فعل خلق الحقائق لا الى الطبيعة نفسها مستقلة عنه . وما ان المباحثات العلمية والتجاربات الصنعية في المسائل الطبيعية قد كثرت في هذا العصر وجب على المؤمن ان يتسلك بما ياتى بوجود الله وبانه هو الذي خلق الكائنات من العدم وبما اكتمت اليام ذلك فيما انه ظهر مصرح بها في الكتاب المتزل لا يتوقف ايمانه على صحة مذهب ما فيها بل يجب ان يتطرق ما يتضح من الحقائق الطبيعية الناجية في هذا الشأن متقبلاً قبول مذهب معين فهو من شأن الحقائق او مضائق لكتايبه تعالى

- ٢٠٥ -

باب الصناعة

الصابون وحملة بدون طبع

لجناب مراد القدي بارودي . ج . ح . القديني

الصابون كلمة معربة عن صابون بالفارسية . ويراد بها عند الإطلاق المادة المحاصلة من اتحاد حموض الزيوت البايية والحموية او حموض دهون الحيوانات وشحها بهيدرات الصودي (البترولون) واليوناسا (الفلي) والامونيا (النشادر) وبعض العناصر الترابية كالكلس واكاسيد

المعادن أيضاً . وينتج الصابون الذي قاعدته الصودا أو البوتاش والامونيا بالذئباب ويغير استوائاً أو أكانت القاعدة عسراً زائياً أو كميدياً معدنياً وذلك كصابون الكلس الذي يقال له في علم الصيدلة دهون الكلس وصابون اعلى كميدي الرصاص الذي يدل له لصنة الرصاص . ولا يدخل النوعان الاخيران في بحثنا هذا لانهما غير مصودين بالمتعارف الآن من مذهب الكيمياء

صابون

ولابصاح الاتحاد المذكور أننا نقول ان الزيت على أنواعه وكذا الدهن والشم مركبات من هيدروجين (هـ) السيليك والماركرك والزيك (وقاعدة شرابة القوام يقال لها كبريت) فالر من كبريتاً هو مزيج من مركبات الكبريت وزيادته وكذا الدهن والشم كل منها مزيج من هذه الامزجاء اربعة من الصابون يستعمل لربط الدهن والشم كل منها قاعدته الكبريت بالصبود والبوتاش وما شاكل فتعد المحالض اشار اليها في القاعدتين وما يجري مجراها مكونة زيادات الصودا والبوتاش او مركباتها وهما وهيدرات القاعدتين المذكورتين بمعدن الكبريت وهما وهيدرات الكبريت وينتج من هذا الصابون ويستعمل الكلام في ما لنا به من عن اشهر طواع الصابون والاكثر استعمالاً في الصناعة ويصعد ذلك في صابون الصودا (المهدرون) وصابون البوتاش (القلبي) وساء على ذلك نقول

انما ما يستعملت الزو نظراً لانه الماد طريقتان سهلان جداً يعمل بها الصابون كيات كثيرة وصغيرة ولا يحتاج فيها الى معدات رائدة كما يستعمل ذلك الطرق التي استعملت بعض من قبل حتى يوصف هذا . وادى الاخبار يرى ان الصابون المصنوع بهاتين الطريقتين افضل كثيراً من المصنوع بالطرق القديمة اولاً لانه ينقص الكبريت فيه ثانياً لانه يكون كثر مائة كما هو مقرر عند ارباب معامل الصابون ويشترط في الطريقتين المشار اليهما ان يكون المريج القوي ثانياً وغير متغير في شيء من حاله لا يذوب بوقر من الشرطان يخرج الصابون على اتم المراد . وساء على ما ذكره في كبريت في مختصر قوي في جعل المريج المنار اليه صالحاً لعل الصابون كيات كثيرة وصغيرة وقد تسهل مؤخراً لاحدى الشركات ماكتلنا G-von Bock Company اختصار مصنوع من الصودا الكاوية والبوتاشا وهو مسحوق مكرر الصلابة يوضع في آبار مختلفة المقادير ولا ينقص الرطوبة سريعاً ولا يبيع كالصودا الكاوية البوتاشا غير النقية ودرجته ٩٤ بالمئة من الحالة منه صار على الصابون سهلاً كثيراً من الاعمال البصرة فالعلاء المدلول لضع بصعة اربطال منه مثلاً لا يريد عما يلزم لخدمة النظير وما شاكل . وهه الوصفة الملائمة لعل صابون الصودا وادى اقتضاها العامل ثانياً لا ينجب حلة

(١) خذ عشر أبرعات من مسحوق الصودا الكاوية المكرر النقية وماء درجة ٩٨ بالماء (وهو المشار إليه آنفاً) وضعها في قدر كبير أو أخرج خمسة وأربعين ليلاً ماء وحرك المرج مرة أو مرتين فيدوب ويصير سحاً ثم اتركه مدة فيبرد

(٢) وضع في إناء آخر أكثر من الأول خمسة وسبعين ليلاً من الدهن النظيف النقي أو الشم أو الزيت غير المعدني (وإذا استعملت الدهن أو الشم فذوبها أولاً) ثم اسكب المرج القلوي على الزيت أو الدهن أو الشم السائل سكباً دائماً ولكن الجري قليلاً وحرك بمحرك بخارك خشب عرضة نحو ثلاثة أقدام حتى يمتزجاً جيداً ويصير قوامها كالصل، وينتهي لذلك نحو ١٥ أو ٢٠ دقيقة على أنه قد تختلف هذه المدة باختلاف الطقس وأبعاد الزيت والادمان المستخدمة

(٣) وبعد تخفيف المرج التام صب الصابون المانع كله في قالب مربع جوابه مثله بالماء ابع الصابون الصابون بها وإذا كان البدر شديداً فصعاً في حمل دافئ أو دافئ بشيء يدفئه فيرى الصابون في اليوم الثاني قطعة واحدة جامدة ورنها نحو ١٢٠ ليلاً لتطفح حسب المطلوب

وفي ما مضى ينقص مراعاة هذه الأمور الخمسة (١) أن يكون المرج القلوي بارداً قبل اضافته إلى الزيت وبما أنه (٢) إذا استخدم الدهن أو الشم فليكونا فاترين فقط عند اضافته المرج القلوي إليها (٣) يجب ضغط الأوراث ضغطاً معتكماً (٤) يسكب المرج القلوي على الدهن أو الشم أو الزيت ولا يمكن (٥) وإذا خالط الدهن والشم المراد استخدامها ملح الطعام بغير أولاً بالماء فيدوب الملح ثم يوصل الماء بوسيلة من الوسائل

وقد يشاهد في هذا الصابون خطوط مرطبة ومساها عدم أحكام المرح الأحكام الواجب والعالم الإنتاج ينهر إلى كثرة الصودا وقلتها تجعل ملحة ناعماً كالدهن ولا صلاح النفس الأول يلقى الصابون مع قليل من الماء أما الثاني والثالث فهما طار باضافة قليل من المسحوق القوي أو الزيت أو الدهن حسبما يقتضيه الحال ، هذا ما كان من أمر صابون الصودا ولندكر الآن طريقة صابون البوتاسا (القلي)

(١) خذ عشرين ليلاً من مسحوق البوتاسا الكاوية اسحقها Green Bank Company وضعها في إناء موافق وصب عليها حملاً وثلاثين ليلاً ماء وحرك المرج مرة أو مرتين فيدوب البوتاسا حالاً ويصير المرج سحاً ثم اتركه مدة فيبرد

(٢) وضع في إناء آخر أكثر من الأول (٨ جالون^(١)) زيتاً واسكب عليه المرج القلوي سكباً دائماً ولكن الجري قليلاً وحرك في أثناء ذلك بمحرك بخارك خشب عرضة حتى يمتزجاً جيداً

(١) الجالون عشر لترات والليل ١٤٣ درهماً مطابق على دراهم سوريا المصرية

ويصير قوامها كالصلب ثم صاع الاناء المذكور في موضع دائم وأتركه يوماً واحداً فيقعد الريت واليوناسا تماماً وحينئذ تحركها ايضاً كثيراً وأنتها لذاتها بضعة ايام فخرج ١٢٥ ليبراً من صابون اليوناسا ويكون ذا قوام يابس فاذا اراد العامل استقامة الحماجات يسو يبقو على حاله وله احره يو يتخس مربعة قليل من الماء فيروح بيعة أكثر. وطريقة ذلك بان يوضع لكل كبة معلومة من الصابون نحو ثلثها ماء منقطع الصابون قطرات صغيرة ويوضع في الماء مع الماء ويصحن على نار خفيفة ما يكفي لاسانتهما وامزاجهما تماماً ويجنب رفع الحرارة الى درجة الغليان

والصابون ولا سيما لناعم او صابون اليوناسا ممتدة بفضية في الصناعة. ويصل ارباب معامل المنسوجات الصوفية صابون اليوناسا على صابون الصودا لاسباب الآتية (١) لان المنسوجات الصوفية عند غسلها يو نصير لينة كالحرير ولا يغير لونها الايض ابداً وهذا امر مقرر في يوركشير حيث يصنعون أكثر الملابس الصوفية. اما صابون الصودا فيفسد الالبسة المذكورة ويخلصها ويجعلها قسوة ويغير لونها من الايض الى الاصفر. وفي الطيعة دليل واضح على صدق ما اوردناه فان صوف الغنم مكتنف بمادة شمعية دسنة ولذي الامتحان وجد أكثر من نصفها يوناسا مع مادة حويابة. اما الصودا فلا وجود لها البتة في المادة المشار اليها (عن الطبيب)

عمل المرايا^(١)

لجناب دكتور جرجي اندي صابوني

قرأت لكم مجلة في الشهر الماضي عن عمل المرايا فقلتها بالحرف الواحد عن كتاب الدر المنثور في الصنائع والنسج لمرجس اندي طوس عون الصبدلاني البارع ولما كنت اعتمد ايضاً على طريقة اخرى بهذه الصناعة غير تلك رأيت ان اعرضها عليكم في هذه المجلة وفي نظمت الزجاجية جيداً واخذت كراماً من منارات النضة ووضعت في كبسولا (وعاء صدي مدعوه معروف) ووضعت على النار حتى سال البخرات كالشمع عركلة عن النار وتركه يبرد ثم اصبت اليه ستة كرام من الماء وعشر قط من روح الدادر الصوف وحركه جيداً - ثم ردت عليه سبع قط من سبال حامض الطرطر التي وحركه جيداً ثم رخت السائل وصبت على لوح الزجاج فاذا يو على غاية الجودة

تنبيه * يترك لوح الزجاج والبول عليه حتى اذا وصحت شمعة وراءه لا يرى النور من امامه وهذا يتم العمل

الشهوات والشبهات العقلية

لجانب العلم جبر ضروري ب. ح.

تابع ٢٢٤

ومنها شهوة السلطة أو الرئاسة وهي وإن اختلفت درجاتها في الأفراد فقد تبلغ في بعضهم غاية شديدا. ومن خصائصها دين غيرها أنها لا ترجع القهري أو تستمر على حالها بل تتعاطف في المرة يوما فيوما وليس بهاغ الشهية، وقت لها عند حلق لا تقاوم ولا يهون على المرء تركها والتخلص من سطوتها إذا أدركه الحرص على ما قد يكون منه في طلب العلم أو تحصيل الصبغة المحسنة. فإن الأول قد يتنازل عنه أرباب العبر والحاني قد يدركه متطلبة بطلان وتضع منه عنه مكلف عن طلبه. أما شهوة الرئاسة أو الميل إلى السلطة فترداد قوة وتكاكلا تقدم المرة في السن ولقد نرى الشيوع من الرتب المخصصة يستبدون في عيالهم إذا استبداد فلا يصرون على مخالفة أمر لم أو نصيحة وراهم بامرون في الأمور الدخري والكبرى فيصرون الأولاد الصغار عن الصبح والحركة ويقومون عن ملامهم والعاهم ويقومون من الراشد عن متابعة آرائهم على حرفها والآظهار الكبر وعقود على عدم الطاعة. ومن الغريب أن هذه الشهوة قد لا تقارن المحرمين المخوفين وشاهدت ذلك في قبيلتين أدركتهم المخوف ولم يعضد بهم هذا الميل بل ازداد حتى أنهم كلما سمعهم آذانهم مخطو أو حركة تبادروا بامرون ويهرون وم لا يستطيعون حراكا وإذا أصاب لهم وأمر سمعوا أدنوا يشكواهم على بينهم أو ذوي قرابهم بعدم الطاعة والرضوخ لأوامرهم ومقروا لهم

وأما أهل الاستبداد من الرؤساء والأمراء فهم صنفان أرقاء غاية في السودية والخضوع لهذه الشهوة وهي على عكس حب القضاء أو طلب العلم والجهد عن الجهول توجد بين المخوشين والمغدين بل قد تكون بين الخلق أشد قوة وأكثر شوعا حتى يستبد كل قوي في من هو أضعف منه فبمثل الرئيس البربري وهرق وقد تغير دأبه سوى غيلا تو وأوعاهو اطاعة لأوامر هذه الشهوة. وعلى ما أرى أن هذه الشهوة تنافى في شديدا كلها انحطت شهوة المرفقة والصيت الحسن في من استولت عليهم حتى يولد من الأفراد بها سائر الأصرار اللائحة بالهبة الاجتماعية من قبل ذوي الاستبداد والظلم في كل جيل ومن الغريب أن أفراد المخوشين إذا وجد بينهم من تنادى فيو هذه الشهوة شدة ازدادوا دلا وخضوعا فلا يرون أفضل من روح القصد. وقد يقومون على من أحسن معاملاتهم من الرؤساء ويحذرونهم. وليس الاستهباب في هذا الصدد من قصدي الآن فأقول أن لا يحد علي الاختصاص ذب وانضم إلى ما تنفع فيه من الغايات إذا لم يسأ استعمالا ويرط فيها ولا يبتغي الفضل أن هذه الشهوة ليست ذات فاعلية

رئيس في الهيئات المجهرية والمجهرات أو هيئة من المخطوط في مال أفرادها بارتس جمهورية أو رئيس حزب في أمة أو من هذا القبيل وما الشبهة في رأس غير تلك التي في رأس الملك بل هـا من نوع واحد وما الباحث للبلد في مدرسة أو استاد في جامعة أو شيخ في قرية أو رئيس حزب في مجلس أو ملك في مملكة على طلب التبادء والرأس الأ فهام هذه الشبهة وإن عملها في كل من هؤلاء وهي ليست ذات ضرر في نفسها ولا مدمومة في حد ذاتها فإن منها صدرت جميع الآثار الحسنة في الهيئة الاجتماعية التي يحتاج إليها إلى المساواة والفضاضة واتحاد الكلفة والمجعة ولولاها لرأينا الهيئة الاجتماعية متفرقة شذرة مذكرا رابطا هـا ولا جامع بينها فلا بد في تمام نظام من جرم برعد بعضها بعض ويقرر تبادل الواجبات بينها وهناك شخصان وارانها وبنية الشئوس وسوارانها فانه أو اخترضا نزع الجسم المركزي لشمري ما كان حلة الاجتماع فأليف نظام معين

ومنها شيوخ المخاضرة أو المعاصرة وأطراف فاقول انها نوجد على درجة معينة بين رتب المجهرات العليا فانما علم عن كثير منها انها مخجل اسراها اسراها ولا تفارق بعضها بعضا بل قد يرى بعض الأفراد ما لا يصور على فراق الجهر ولو برهة. ألا انت هذه الشبهة في الأساس ارقى واسى جدا ما في في المجهرات حتى يصح القول انها موزة لنوع المائل يحملها النطق وفي برهة فانها استعمال اللغة لتبادل الآراء ونقل الانعكاسات. وفي تناوب شدة وضمان ثبات التفرعات بين الأفراد وتختلف ظهورها باختلاف الهيئات الاجتماعية علما ولقدنا ألا انها مطلوبة للوجود بين جميع البشر ولو انهم في احوال درجات البرية والمخدونة. والفارق فيها بين الموضحين ومن سوام من المحدثين ان الموضحين يحسرونها على التبدل أو العشرة وهم ممن من تحسبها مع الترسب بل قد لا يكون على من هو من غير قبيلهم. اما بين أفراد القبيل بدو ولا يشبهها الكنية بل الكنية احبانا وهي تظهر في أوائل المحاء فلا يدرك المرة المرة الأوتاهر امامها فهو يقصد حكمة الدنيا وليس بعونة وانصي اوقائه منها وقد يستغنى بقصص والد يد فيتحقق على شدة ولا يتبع عن قلة امثال من الولدان واجتماعهم ومن الأفراد من لا يطبق الوحدة في العشرة وارساءات ورساءات لما فعل الشيء الكثير من الكمود والعم على انه لا يجوز الا من رز من احسن القردة. والد لك وهو رابوع الهيئة الاجتماعية الى الوارث والقبائل فتاوم هذه الشبهة الدورية تحت الشبهة. وقد رجح من مدحهم واعجبهم انهم هذا كذا حتى من من انفسهم انشد اساس رجة في المناقاة والمباشرة على ان ذلك لا ينافي بحرية هذه الشبهة. اما ان سبب الري على ذلك ان صراها او تخلفها ليس من غرضي الآ ولا احب الموضحين

اما فائدة هذه الشبهة في حد ذاتها ولا يكره ان يعاها قامت الهيئة الاجتماعية وقابل اساس على الاستئناس بعضهم البعض وقد تمت جنال السامقة المذبة ابورد وشأت الآله والاله

وموت موجبتها من اللطف والرهة وإشباعها ولو لها فلبت المتخولها أو ما يعرف بالسوداء وتقصت
 حياة المرء بالعبودية والقطوب فإن ساعات فراغ من الأمل لك بلزائم الشهوات قد تطلعت وأي تطلب
 من جراء هذه الشهوة غرت بؤ وهو لا يشعر بطولها ولا يح على وجهه منها إشارات الخسب والسرور وما
 لا يعرف في أوجه من حصر إلى الوحدة وحر الصداقة والآلة . ومثل هؤلاء لا يعرفون قيمة ما يحصر
 إلى النفس بسببها من الأجوبة اللطيفة والطرق المسقية ولا يدركون اللذة الناجمة عنها . وشأنها شأن
 جاذبية الانصاف في عالم الميول فلا تفلح على ما تقارب من الأجسام إلا أن الاجتماعات المحبة
 المحبة عنها قد تفتد دائرها فتتلاصق بغيرها وتجذب منها إلى أن يفاكك بها العالم اجمع ويرتبط بها
 بساط الآلة والمودة وذلك لا بد منه في المستقبل إذا نصب المحدث سرادقه وضرب العلم بحياة وقية
 ومنها شوق الثقل وفي آخر ماريد ذكره وردّها بعضهم إلى شوق السلطة وآخرين عذوها من
 قبل النظر والفكر في دفع الضر على أن يقول أنها أصبحت من قبل التمدينات على ما يشاهد من
 أحوال المرء المحاصرة . واحتاج إلى بيان ذلك والبرهان على أن انظر إلى حالها بين البرامة وبين
 المتوحشين وعلى ما تعلم أنها موجودة بهم إلا أن الثقل عديم بظاهر كنية القول بين المحدثين وفي
 بعض الجهات يقوم بكثرة الحيوانات الآلية كالكلاب والذئبة وغيرها وفي أخرى بكثرة الصيد أو
 الأكواخ أو السهام أو الحراب وإشباع هذه . وكيف كان مع الثقل فهم راضون فهو يسعون في الحصول
 طاعتهم رغبة بالذات فإن بعض البرامة قد تكون قوّة النظر فهم وألحسب المستقبل مضطّة جداً حتى
 قلّ ما يحظر لهم هذا المحاطر في بال ولهذا نسب رغبته في الأكثار من الأشياء البرالة القاعة وإما لها
 إلى شوق الثقل ونحسبها من التمدينات وأرى في رغبة صفارها في الأكثار من الكتل والطابات وبنة
 الألعاب ما يشق من وجود هذا الميل . على أن البعض يستهترون بما هو الشهوة ويحسبون أن الأفراد
 المتخولة والذئب المتخولة على حيرة سوى منهم من يغالي فيقول أن الشعوب الأقل تملاً أكثر راحة وسعادة
 من المتخولين وليس ذلك على الحق في نسوئل بعدد من المذبات فإنما الثقل يزيد الإنسان
 قدرة مروق قدره الطبيعية ويدعو إلى زيادة الفهم والبرقي في أوجه الأجسام . وبما لا يتراءى
 أن أقل الشعوب تملاً أعظم رتبة في الفهم وأحسن تملاً أكثرهم تملاً ولم نسج أن ماطر الثقل مر
 برأس حيوان إلا ما قيل عن بعض التردة أنه اخفى بين الملبس حماراً كان يكسر بؤنا بغطاء من
 الزير والاعمال

ولا ينكر أن الثقل نصبة الكفاية والمطرف وحسب التلطف والمداشرة على ما يرى في صف
 المتخول . ما يكاد لا يرى له اثر من ذري النثر والبسة إلا أنه من شر المذلات أن يكون الثقل والآ
 راسة على صاحبه كما يشاهد في بعض الأفراد . وبما أنه قد طال في الكلام أكتفي في هذا العدد

بذكر ما كتبه بعض الاماثل الى احد قائلوها كعصاة . اجهد ان لا تكون فقيراً فانما الفقر
 يمنع صاحبه من اتمام واجباته في هذه الحياة الدنيا ويقتص من ثمره العباد وانكاره . اما فائدة القول فلا
 تذكر ان منه اغلب المشروعات والاعمال . فخطبة في العالم وهو ركن الحضارة ولبو الكليات في احياء
 الاجتماع المتمدنة ومن يزدي به يحسب محوها كما ان من لا يحسب استعماله عد مدحراً او احمق
 نصارك من جعل فيها هذه الشهوات والشبهات حذفاً لظلام العرمان وازفاء الجبس وزيادة
 افراده . وقد نرى من طرط ان بعض هذه الشهوات بدعوا المنة الى التقدم والارتقاء وبعضها يربطه
 غاية الربط بالحالة المحاصرة فلا شهوة القول والرياسة لكان العالم في حالة الفوضى معترقون شذر
 مذر ولولا شهوة العلم والصيت الحسن لبني العالم خاملاً ساكتاً وادركه القنات والانقراض . وهنا اكتفى
 بما اقتدر وارجو قيام القدر ان كنت اطاعت والصلح ما فيه اخطات فاني بذلك وسي وما تكلف
 نفس الاوسها

معجم المعربات

حرف الباء

البائيتر (Bathymeter) اطر وسته صفحة ٢٠٩ من السنة الثالثة
 البارافين (Paraffine) مادة شمعية بيضاء كمنظر من الخشب عند استقطار القطران منه
 ومن البيت والقم المحمري القطراني وقول عند ١١٠ ف وتعمل بليب ساطع فتعمل بدلاً من الشمع
 البارومتر (Baromètre, Barometer) مقياس ثقل الهواء او ضغطه وقد مر وصفه في
 الصفحة ١٢٧ من الجزء الخامس
 الباريما (Baryte, baryta) او اكسيد الباريوم الاول (١١٠) جسم الحبيبي رمادي اللون
 يحصل من حل نترات الباريوم
 الباريوم (Baryum, barium) عنصر معدني اصفر اللون ثقل النوعي نحو ٤ . يتأكسد في الهواء
 بسهولة ويحل الماء على درجة الحرارة العادية
 الببتون (Peptone) اسم للمواد القوية والاليوسية بعد ان تعمل بها العصارة المعدية
 وتحولها الى مواد قابلة للتغذية
 الببسين (Pepsine) مادة اليوسية في عمارة المعدة تنكس بها حوامض المعدة من تنويب
 الببتين ونجيد الببتين . وقد تستخرج من معد بعض الحيوانات وتوصف طبياً كقوية الهضم
 البترولوم (Pétrole, petroleum) هو المشتق عندنا ببيت الكازاو بالريث الاميركاني وقد

أو صناعية تصنع في الصلابة من الجلد السادس
البروم (Brome, bromine) عنصر سائل على درجة الحرارة العادية لونه أحمر داكن يصعد
عنه بخار برتقالي وتفسد منه رائحة كريهة حارقة وهو أثقل من الماء بخلافات مرات
بروميد البوتاسيوم (Potassium bromide) ملح مركب من البروم والبوتاسيوم وهو يذهب
بوريد البوتاسيوم الآتي ذكره في الاختصار والاستعمال
البريتون (Peritonium) غشاء رقيق مغطى بطبقة البطش ويغلف أعضاء البطن والحوض
بعض الغلاف

البرموت (Bismuth) عنصر صلب قهقبي بلوري ثلثه النوعي (٩٨) يستعمل مزيجاً مع
غروب من المعادن لأن مرجته معها يجعل المزيج يصهر على درجة واحدة من الحرارة ولا يتقلص عند ما يجمد
البطرية (Batterie, battery) تطلق في عرف علماء الطبيعة على مجموع من اقناني اليدبة
وعلى الآلة التي تولد بها الكهرباء الكثيفة وفي عرف رجال الحرب على مجموع من المنايع يستعمل معاً
الدم (Hamatoxyton Campechianum) خشب غير يمت في كيشي بأمريكا
البكتوس (Poctose) مادة توجد في الفواكه غير الناضجة لا تذوب في الماء ولكنها تفول عند
تصنيع الفواكه بالحوامض النباتية إلى مادة أخرى اسمها بكتين تذوب في الماء وتطوَّب بأعري ثم تفول
البكتين إلى حامض بكتيك وحامض بكتوسيك
البكتين (Pectine) المادة المذكورة فوق

البكتيريا (Bacteria) انظر اشكالها ووصفها بالتفصيل صفحة ١٢٥ من المجلد السابع
البلاتين (Platinum) معدن أبيض لامع عسر الانصهار جداً لا تفعل به الحوامض إلا ماء
الذهب فانه يذوب . ثلثه النوعي ٢١٤٥ فهو أثقل من الذهب

البلاتين الاسفنجي (Eponge de platino, Spongy platinum) هو بلاتين اسفنجي النوام
يصل من اسماء امويو كلوريد البلاتين وإذا خضعت هذا الاسفنج لشد يترك راسي وطرق صار منه البلاتين
العادي . هذه هي الطريقة القديمة لسبك البلاتين

البلاديوم (Palladium) معدن يوجد مع الذهب والبلاتين وهو يذهب البلاتين من أوجه
كثيرة ولكنه أفسس منه وأخف ثقل لأن ثلثه النوعي ١١٤٥ فقط

البلسم (Balsam) كلمة يونانية الأصل تطلق على مواد غنية فيها زيوت روية ورائحة وحوامض
كسهم يبرو (Peru) الطنوي مادة زكية اسمها سينايبين ومادة بلورية اسمها سينايبين وحامض
طياراً اسمها سينايبك وبوعاً خاصاً من الراتنج

بهارتها الدم (Bibbarzia haematobia) نوع من الدود الحلي يكثر جداً في بلاد مصر على ضفة النيل ويحدث منه بول الدم في المصابين بوزن وسنن وأبها وبمطاط القري
البلون (Badon, balloon) كيس من حرير أو نحو بلاستيك رقيق أو غاراً آخر ممكناً
فيطوي في الهواء وقد مرّ وصلة في الوجه ٦١٦ من المجلد السابع
البنوزا (Pleura) غشاء مبطي لطيف يلف الرئة ويغطى الصدر
الپنتولوجيا (Paléontologie, paléontology) علم الحفريات وقد مرّ تاريخه ووصفه في
المجلد السادس وجه ٩٢ والمجلد الخامس وجه ١٢٦
البلهاجوت (Graphite, Plumbago) نوع من أنواع الكربون وهي الاناس والبلهاجوت
والنم . ومنه إعادة السوداء التي يكتب بها في افلام الرصاص
البنول (Be. zole) سائل لالون له رائحة كريهة غار الصوه . يغلي عند ١٢٦ ف ويشتعل
بلمب كثير الدخان . يذيب الكالوتشوك والكوتابريخا ويشتعل بكثرة لارائه الزيت والدهن عن
التياب والادمان من الاثاث . انظر كيمياء الوجه ٢٤٧ و ٢٥١ من المجلد السابع
البنزويل (Benzoylo) مادة تستخرج من كلوريد البنزويل يحل في الصوديوم وهي بنويات
منشورية تذيب قليلاً في الاكترول والايثير
البنزين (Benzine) اسم آخر للبنزول المستخدم ذكره الا ان التجار يخصصون البنزول بالمستخرج
من النفط الفتي والبنزين بالمستخرج من البنزولوم
البنكرياس (Pancreas) غدة في البطن اسفل المعدة تصب مفرها في الشاة الهضمية مدة الهضم
وهي من اعضاء الهضم الرئمة
بنسجي كاسيوس (Purpura minersha Cassii) او غرغري كاسيوس . صمغ مركب من
الذهب والفضة والاكجين يشتمل لثون ارجاج والصفي بالون الاحمر
بنسجي النيل ايلون هو الايلون البنسجي
البوتاسا (Potasse, potasen) هو اكسيد البوتاسيوم غير الهيدراتي اما الهيدراتي وبقي ايضاً
بوتاسا وبوتاسا كاو كما يحصل من تدوير غير الهيدراتي في الماء او من اغلاء كربونات البوتاسيوم في الماء
والكلس الراوي . والتي منه ايضاً يذوب في نصف ثقل من الماء
البوتاسيوم (Potassinum) عنصر معدني قصي ليس كالشمع على درجة الحرارة العادية . اذا طرح
في الماء يحل بعض الماء بسرعة شديدة ويغد بالكيمياء ونصف هيدروجين وسرعة الفعل الكجاي
تؤيد حرارة تحرق الهيدروجين المنفصل فيظهر على الماء لمب بنسجي

البوتلين (Poteli) مادة معدنية حديثة وقد وصفت في المجلد السادس وجه ٨
 البودرا (Po-dre, powder) يشاء باسم «باب» أو «صوف» آخر باسم «صيب» بعض الطوب
 البور (Bore, boron) عنصر موجود في البوري وتخصص منه باحسان مع الهودم وهو
 ذلك صوب بنة اللزج فأنما أدبت مع الآلة يوم تبارر بلورات صلبة جدا تشبه الباقوت أصلها
 البوريق (Borax) أو الشكل أوي بوزات أله ودا مادة موجودة في بعض الصخرات ولا سيما في
 نبت بلاد العرب وفي كرد إلى بلاد أ. مريحة غيرة شبة ميتونها يعملونها حول الصودا ويذوبها
 ماء ويصمون بها كبريات الصودا أصل الكس عنها لم يهرون الماء ويتركون البوريق في بيلور
 وكثيرا ما يقتصر البوريق من الحامض البوريك وكروات الصردا وهو كثير الأقاليم في الشام
 البوري الأكبيد رحي الذي إذا عروق نفعها إذا علقه اللبس بوجه إلى أخرى
 ويزد من حرارة. والبوري الأكبيد رحي أيوبة كالوري يخرج منها الأكسوف والمروحين
 ويقطعان فتولد من اشتغالها عند درجات الحرارة المعروفة

البوادة (Porzale, po-ade) دهن «توس» وقد مررت مارقة غاي في المجلد الثالث
 وجه ٢٢١ وفي السادس وجه ٤٤

البورار (Bourra) داء من خشب يخلع بها أعالي أستراليا وقد مر وصفا في المجلد
 الرابع وجه ١٦٧

في بوزات الصودا هو البوري المذكور أعلا
 البوت (Port) مادة بيضاء الأصل مؤلفة من جذور وأياب قد انحطت بعض الانحلال وتكون
 في بعض المستلزمات مشربة ماء. ينحل الجلب منها وفودا
 البيرة (Biére, beer) شراب يخرج من الحبوب. انظر كمية عليها في الصفحة ٤١ من المجلد
 الخامس ولعلها الشراب المسمى عند العرب جعة

الهمروكسول (Pyroxylene) هو قطن البارود
 البيرغالين (Pyrogalline) أو الحامض الوري وبالك مادة تخرج من الص
 البيركل (Beyre) مركبة من دولابان منط واحد كبير وأخر صغر يدبرها المركب
 مسة وقد مر بعض وصف في أحد الدابع وجه ٢٥١

في مارطرات البوتاسا (Potassium bitartrate) أو ردة الطرطر هو المادة التي ترب
 مدة احتراق عير النسب بعد تنقيتها. فواها بلوري تذوب في مئة جزء من الماء البارد وفي ٤٥ جزءا
 من الماء الدافئ وإذا اجمعت تكون منها كبريات البوتاسا

في كبريتات البوتاسا (Potasse bisulphas) ملح حامض من المذاق قليلاً يذوب في الماء بسهولة ويسهل بدلاً من الحامض الضار طريق

في كبريتيد الكربون (Carbonu bisulphuretum) (سنة كركم) سائل ثابل لا لون له رائحة كريهة خائفاً شديد الانفعال يذيب الصمغ والكاوتشوك والكبريت والقصدير. ويحترق سائماً والتي منه رائحة إيثرية طيبة

في كبريتيد الحديد (Bisulfure de fer, Ferrous disulphide) حجارة معدنية صفراء اللون يظلمها بعض العامة ذهباً. وفي تسهل الآن بكثرة لاصطناع الحامض الكبريتيك

في كبريتيد القصدير (Stanni bisulphuretum) هو المعروف بالذهب الصيني (aurum mosaicum) يصنع على طرق مختلفة منها طريقة بريلوس وفيها يترج جران من كلو من أكسيد القصدير الأعلى والكبريت وحرلاً من ملح الشادر وتوضع في الماء راجعاً أو مومج ونحى على أرخمينة حتى تحلل الحمرة الكبريت. يستعمل بدلاً من بخار الذهب. وهو كالذهب لا يذوب في الحامض النيتريك وحده ولا في الحامض الهيدروكلوريك بل بهما معاً أي ماء الذهب

في كربونات البوتاسا (Potasse bicarbonas) ملح امل ذائب من الكربونات و يذوب في أربعة اضعاف من الماء على ٦٠° ف وإذا اسي يهل ويصير الكربونات ويستعمل كثيراً في الطب لانه الطيب للذوق من كل املاح البوتاسا

في كربونات الصودا (Sodæ bicarbonas) مسحوق ابيض متبلور يذوب في عشرة اجزاء من الماء على ٦٠° ف اذا اذوب في ماء حى انحل وهو كثير الاستعمال طبياً وقد اسي كربونات الصودا ولكنه اقل ذوباناً من الكربونات الحمضية وامل قنوية منه

في كربونات البوتاسا (Potasse bichromas) بلورات جميلة المنظر صفراء برتقالية تذوب في عشرة اضعاف من الماء على ٦٠° ف وتسهل في الصباغ والتهر وفي سائل الطريرة الكثافية في كلوريد اللاتين (Platini bichloridum) جامد احمر محمر يذوب في الماء بسهولة ويقتصر يذوب اللاتين في ماء الذهب ويخفف المذوب على حرارة خفيفة. يستعمل كاشعاً في التحليل الكيفي وهو المشهور باسم كلوريد اللاتين

في كلوريد القصدير (Stanni bichloridum) سائل لا لون له طيار يذوب في الهواء وإذا مرج بثلث ثقله ماء حاد. يستعمل في الصباغة كثيراً باسم روح القصدير او مثبت القصدير البيولوجيا (Biologie, biology) علم ذوات الحياه بوجه عام وقد مر تاريخه في الجان

اخبار الجمعية العلمية بمدينة لندن

نشرت جريدة البرهان اخبار مؤتمر علماء اللغات الشرقية (Congrès des Orientalistes) الذي عقد في مدينة لندن في شهر ايلول الماضي وقد بحث بها اليها الشيخ امين المديني وكان من المحصور في ذلك المؤتمر لفحصنا منها ما يأتي

اجتمع علماء اللغات الشرقية في مدرسة لندن الكلية ولما اعظم عند المحفل بالكمال لم يحضروا فيو بشيء وإنما قسّموا العلماء باعتبار معارفهم الى عدة اقسام لتجمل على علماء اللغة الهندية قسما تحت رئاسة واحد منهم ولم قاعة مخصوصة للاجتماع قصد البحث في تنققات تلك اللغة وكذلك علماء اللغة الصربية والأتار المصرية واللغة الهروغليفية والعلوم العربية وقد جعل هذا القسم الاخير تحت رئاسة الموسوس شعور الترساوي وكثف ايامن المحاضرين في نادره ولذلك لا اخبر الا عما حصل فيوس من المداولات وما اتى من المقالات

وقد قرّر علماء العربية ادخال لغة عاد ولويد في محاضرتهم وكذلك لغة سحر الهب ووجدوا آثارها واهجارها القديمة المكتوبة في البس في خرائب مدينة ظفار وخرائب نجران وسد مأرب ثم جعلوا فيها اللغة الاسبرية البالية و آثار الفروود وهي التي اكتشفوها من الاستجار المكتوبة في بواحي الموصل ودبار بكر وماردين وقرروا ادخال المارسة والتركية في محاضرت العلوم العربية

لم انتهت الجلسة الثانية فورعت علينا اوراق يدعونا بها لمخضور في هذه الليلة (ليلة الثلاثاء) في بستان الملكة فاجتمعنا حسب الوعد بالستان في فروع كبيرة تسع الف كرسي فشرعت الموسوي الملكية تعزف بأسواع الاغان الوطنية ونارة تصدح بنغرات هندية او عربية اكراما للواحد من فلبنا في ذلك المنقر ما بين سابع وانساس الى الساعة ١٢ وجميع ما أتيق كان على حساب البلدية

وختمت هذه المحلة فاطلوا بان الاجتماع غدا في المدرسة الكلية من الساعة ٩ قبل الظهر الى الساعة ١٢ لجلسا اليها في المهاد ثم اجتمع علماء العربية وكاتبو بيما وستين عالما وم عثلوا الادبيات منهم واحد مسلم وثنا عشر من اليهود والباقي مسيحيون فابتدئ التول بمطالبا الفاء الموسوي (كندريبر) الهجري تكلم فيو على مذهب داود الظاهري وقال ان مذهب داود الظاهري مع جلالة قدره هو غامل الذكر وقد اضهل بغير ذنب وهجر بلا حرم فذلك يريد ان يشرع في نايير ويطبع الكتب المختصة بخصوصا كتب ابن حزم الظاهري ولا سيما كتابه المسقى بالهلي

ثم رل وقام من بحث عالم آخر الماني يقال له (لند) فتكلم على الموسيقى العربية وأثبت انه استخرجها من الكتب القديمة كاللاغان وما كتبه ابو نصر الفارابي وتأليف عبد المؤمن الارموسيه

وغیرهم وأبان أنه بقدر على أن يطبق الموسيقى القديمة الموجودة في كتاب الأغانى وأنشأ على الآلات الجديدة بموجب النوتة وأنه يفتحها على الكمية التي كان ينطق بها الحق القديم مثلاً وفي كل ذلك يقدم من الفصح والبنات ما يثبت مدعاة

ثم رل وثلاثة عالم آخر الماني يقال له (ايه) فاحد يتكلم على ترجمة الشاعر المشهور البارسي المشي ناصر خسرو فذكر بيتاً من شعرو وكتبوا الآية واتى على بيان آيات فصاحتو وبلاغو في ديوانو . ولما أتم خطبة رل والأكث تحييد تصديقها لجلسة عام لماني آخرية ال له (سدي) فتكلم على اللغة العبرية وتركيب حروفها بكلام طويل ما أصعب الو لا ي لا اعرف له نتيجة . ثم استمرت الجلسة الثالثة فاعدا ان الاجتماع سيكون عند انظر من الساعة ٢ الى الساعة ٥ في محل المدرسة الكلية فحضرها واحد كل واحد راحة في منزلو

ولما داء الميعاد اجمعوا وكات هن في الجلسة الرابعة مقام فيها الموسو (عالي) لدرساوي خطبها وتكلم على اللغات الاسرية البالية وكيفية تركيب حروفها وانبت بها بين اب اللغات الآسيوية (اي لغات سكان آسيا) على اختلافها منسفة من اسمة البالية وجلس فانهة الموسو (ايبر) الرساوي وجعل يناقصة ويرد اقواله حجة حجة وهو يجادل كذلك بما يحطته يو وكلت يرى ان الحق معه وقد جرى ما جرى من المناظرة بينها ولم يخرجها عن حد الادب او النطق في المقال . وجلس هذا فعاد الموسو عالي الى المحاضرة فذكر انه قد استكشف اللغة العبرية من عهد خمسة عشره لما تنقص ويمن من كمية ذلك انه سترامو حال مباحو مايس وقامى في خلافا مشاقق واحوالا اذ كان يخشى شر اشتباه الاعراب في حال سبزو في خرائب مدينة طنار حيث رأى سد مارب يعبزو وكشف الكتابات التي عليه فعلم ان السليس من بناء ملك واحد انما هو من بناء ملوك عديدين وكل من بي غزو شيئا مثل اسمه عليه وقد وصل في مباحو هذه الى بلاد نجران ورأى قصر فهدا وأنارة ثم احضر معه من بلاد اليمن نحو ثمانمائة قطعة قديمة ما يرس الحجار واخشاب وحرف وورق وطله وغيرها من الآثار القديمة

قال ذلك ورل فصحت له الارجاه بالصديق ثم حاسه رجال المجلس بانهم قد عدو من مشيدي المعارف ومؤسسي العلوم وارباب المهتم العلمية وعلى ذلك انتهت الجلسة الرابعة

ويوم الاربعاء اجتمعوا لجلسة الخامسة فاعداها بالخطاه المعلم (اورت) مدرس العبرية في لندن وهو عيسوي المذهب فتكلم بشاره طويلة فتمتها بتكديس التهمة الشائعة في كل عام من ان اليهود يقتلون بعض اطبال الصاري وياخذون دمه ليططروا بالرفاق . ثم جلس فاسعة عالم الماني يقال له (شلونن) من مدرسي مدرسة (هلا) وخطب بما أيد يواسلة من حيث الدفاع عن اليهود

ثم رسل ضلالة المستر (كردي) الأسكوي وسرد مقالة منسوبة عنها، لجت في صيفه الماضي والمضارع في اللغة الألمانية فقال إنه أسكر من عدد ياتو مطربين وقواعد وضعها طائفتان الصيغتين تمام مناقضة الموسيو إير البرساوي وقد تجاوزا رسماً ولكن لم يتوجد له على طائل لعدم تسليم واحد منها للآخر فيما يتوله وبراءة

وبذلك انتهت الجلسة الخامسة ثم اطلوا بالمحضور عند الظهر فذهب كل إلى كونه وعدا من الموعد فاجتمعوا وكانت هذه في الجلسة السادسة فأول خطيب قام فيها هو الاستاذ الفاضل كور (كارل لاندسبرج) الأسوي فالحى مثاله رثاء في مقيد العلم (ميتا بك) ناظر الكنجانية المحذوبة نصر - أياً وتوفي بلده في ٤ ايلول (سبتمبر) الماضي مبين بها من مآثره وكان معه بعض مؤلفات ما عرجهما وقال هذه آثاره انشاله على خدمته المعلوم وسعيه في سبيل ارفع العلم ثم قام وألقى على قدميه تمام المحصور على الروم مكسي الرؤوس حراً مما أصاب ثم جاء في هذه نادتهم في أوروبا ساعة الرثاء

ثم ختم جمعية نخبة الموسيو (ملبر) الألماني مدرس مدرسة (كون كمبرج) فلا مقالة إلى فيها على نيران فصل اس بي أصيصة واجبة كسابو طلبات الاضاء ثم عاد حلة من مشاهير الحكماء والفلاسفة المسلمين على ما ترجمه اس بي أصيصة في كتابه هذا

ثم ختم الخطاب وجلس مقام الموسيو (خويه) ناظر الكنجانية الجديد فشر على السامع خذلتها ايمان فوما طيو (الحرايون) من التحدث وما لهم من المساكن وذكر شيئاً من تأليفهم وخصائصهم وعدد حلة من شعرائهم كالي اسحق الصافي وحسين بن قرق الطيب ولم ينظر إلى بيان من جاء في العرب المسلمين من الفلاسفة والحكماء وسرد من اسمائهم نحو المحبين مع ما كان لهم من الفضائل وسلامة الافكار

ثم جلس وقد أعجب الأكف تصديق الاشراف فالاستاذ اما إلى الموسيو إير البرساوي زالت له بلغ سلاحي إلى الموسيو (رهبان) في باريس وأثبت أن خدابة الاستاذ خويه هذه تكفيها في ارد علوه - حيث كتب رسالة أذكر فيها على العرب ظهور واحد منهم بمظهر البذعة او الحكمة - فاجابني احد علماء الإنكليز وإحدى الدكتور (رس) بما معناه أنه لا ينكر علم العرب ومصلهم إلا من عمت بصيرته فإن أوروبا على تقدمها في العلوم وجدتها واجتهدتها لوليت منه عام وفي نقرأ لا يمكنها أن تعرف مقدار فلاسفة العرب في الامتداد فقط فضلاً عن فلاسفة المشرق ونحس لولا هؤلاء الفلاسفة ما وصلنا إلى شيء من علوم الاولين ثم لا ريب ولا زال كلما وجدنا سحراً مكتوباً او عظمة او خرفة او جلطة من آثار العرب مستخرج منها نوايرج وموارد وفوائد ولكن الأولى عدم الرد على

الموسيو رينان لانه جاهد مصادر بكار في المحس كمن ينكر صوة الشمس عادة على ان جميع الافكار الخاصة لا تقصد الا توحيد الكلمة والتأليف بين النوع الانساني على اختلاف العوائد والمعتقدات بخلاف الموسيو رينان فانه يحاول ان يفسر العصور حتى يردعها جعدة

ثم قام الموسيو (هوسر) وكل الكنيهة اللبديّة والتي خطأتها جيلاً تشرح فيه ما كان لدولة بني حلقوق وبني بويه من المعارف العالية وهم الذين اوسعوا دائرة العلوم العربية واحكموا اساسها وعدد جنة من تفرحوا من العلماء بسلطة هاتين الدولتين ثم وردف ذلك بان هؤلاء العلماء فصلوا الوجود لا يشاركهم مشارك فيما وصلوا اليه والى يومنا هذا قال ولولا كرام سلاطين السطوق واليوحيين وتعلمهم بشر لولاه المديّة ما قوي العلماء على وضع هذه الكتب النافعة فأما ما وجدنا كتاباً عربياً او فارسياً وهو جليل في بايه الا وقد كُتِبَ في اوله ان الامر يتألمو او الداعي اليه هو فلاس الملك او الورير السطوق او الوحيي مثلاً

وقد برهن على ان العلماء لا يرجعون الا للملك ولان الناس على دين ملوكهم فان كانت الملك مشغولاً بغير ما يحل الا على كاست الامة كذلك ننس في المظلمات وتخترع لها من الآلات المتلاقي ما يعجب لديها ساعة ولان كانت بها آلى علم الخوف ظهر في وقتها اجتمعت او كان داسعف بمنل الشطرنج او التمدد كثر في عهد اللاعين. فاما سلاطين السلاطنة واليوحيين فان لم من اصل على سائر العالم ما لا يصل غيرهم اليه فقد كانت تعرض عليهم تكرات العلوم ومعارفها وانما يتقد الدرام صبارها ثم جلس وكان ذلك ختام الجلسة السادسة مدعينا لحضور وليه في المدة أعدت لنا في امستردام قاعدة الملكة المولدة من جانب بلدتها

(صاتي انبيدة)

الدروس والمدارس

كتاب الدكتور وليم فانديك

النبذة الثانية

قد سبقت الإشارة في النبذة الاولى الى القواعد الاساسية العامة التي ينبغي عليها علم التدريس وعمله . ومن اهم المسائل الخصوصية التي تستدعي العناية الوالدين والمعلمين والاطباء وجميع المسئولين عن صحة الاولاد الجسدية والعقلية هذه المسألة : كم ينبغي ان يكون عمر الولد قبل ارساله الى المدرسة . والجواب انه لا يجوز ارسال الاولاد الى المدارس الاعتيادية^(١) قبل الست السابعة او الثامنة عادة

(١) قلنا المدارس الاعتيادية بمعنى المدارس التي يكثر تزيينها وفي مدارس مختصة بالاطفال بين اربعة اموال من العمر والسادسة او السابعة وقتها يقصد بها تعلم الاولاد او حصرهم في المدارس الاعتيادية وانما يدل المحدث على

وعور ذلك نادراً في السنة السادسة . وذلك لأسباب منها ما يتعلق بالمجسد ومنها ما يتعلق بالعقل (١) أما الأسباب المجسدية فهاها هذه : أولاً . قبل السنة الخامسة من العمر تكون كل أقسام المجسد تقريباً آخذة بالثقل الشوط فتزداد حجماً وثنواً بسرعة غريبة ولذلك تنفق أكثر أصول الدم المخطبة على الأعضاء النامية ويتصرف معظم قوى المجسد إلى القيام بالأعمال الغذائية فإذا حوّل قسم كبير من هذه الأصول والقوى كرمها عن الأنشطة النامية واستخدم لتضاء وظائف غير الغذائية والعقل فلا بد أن يلحق بالمجسد ضرر عظيم من جراء ذلك لاسيما وإن أعضاء تكون كلها لهذه شدة الحساسية سرية الأعمال بجميع العوامل المضرة . ومن أمثلة العلل التي تنال كثيراً عما ذكر العلل المختصرة والدورية والأياميا والديسيما وغيرها

ثانياً أن حصر الأولاد في محل واحد ساعات عديدة متوالية كل يوم يضرهم للأضرار المختلفة التي تحصل من قلة الحركة المجسدية وقلة التنوير واستنشاق الهواء غير النقي . ولا يخفى أن تأثير هذه العوامل في الأصغر رائد جداً ما هو في البالغين لأن نشاط أجسام الغذائية وسرعتها يستلزمان التمرين الدائم للأعضاء النامية باستعمالها المعتدل فلا يتوقف نموها أو يتقدم على كمية غير كافية عالركض والقفز والصياح واللعب في القلاء كلها ضرورية لترويض المجهود العضلي والتمهيد النفسي وتليبه القلب وجهاز الدورة الدموية والغدد المبررة . والتمريض لنمو النحس لازم لتجديد الدم وتنشيطه كما يعرف من استمرار لون الدم ينجحون زماناً طويلاً في الأماكن الظليلة كالسجون مثلاً . ولا داعي لإحالة الكلام في هذا الأمر لأنه من أشهر حقائق الفسيولوجيا

ثالثاً لا يخفى أن الأطفال الذين سبهم دين السابعة أو الثامنة معرضون لأمراض كثيرة وإن الموت في مدة الطفولة النامية (٢) أكثر ما هو في سائر أعمار الحياة ما عدا الطفولة الأولى . ومن أشهر أسباب الموت في هذه المدة انتشار إليها الأمراض المعدية والعلل الخاصة عن التمرض للبرد والرطوبة شتاءً ولشدة الحر صيفاً والأمراض عن اليأس أن كل الأسباب المذكورة أشد فعلاً في أولاد المناسبات ما هي في غيرهم على التوالي

أقسامهم بعض المعارف الأساسية القوية النوال كسواء الأولاد والاشكال البسطة والحيوانات والنباتات المألوفة وذلك بناءً على تعليمهم باللعب المختلفة المناسبة لهم وقوائم الطلبة والمجسدية ومن ذلك الاسم المذكور وهو الذي الأصل مصداً جديدة الأولاد

(١) تقسم حياة الإنسان في اصطلاح الفسيولوجيين إلى عدة أطوار منها أربعة قبل البلوغ وهي : (١) الحياة الجنينية (٢) الطفولة الأولى من الولادة إلى الصدر الأول والطعام ومنها نحو سنة (٣) الطفولة الثانية من الطعام إلى بداية السنين الثاني في السنة السابعة أو الثامنة (٤) الصبوة من بداية السنين إلى أن في إلى البلوغ أي إلى نحو السنة الخامسة عشرة

(٢) وأما الأسباب العقلية فملاحتها، المحسنة شديدة جداً لأن الدليل الصحيح لا يكون في جسم ممتلئ إلا مادراً جداً. ولا يصح ما في هذا البحث أن يفرق بين العقل المفرد ونصه والمجسدي أعني الدماغ أو سلامة العقل ونفعه ونشاطه وذكره متوقعة على صحة الدماغ وكما لو ونشاطه علوه. وعلى سهل أدراك الأضرار التي تلحق العقل من حراره الأضواء على الدرس في أوائل العمر وهي على وجهين. أولاً أن الدماغ كسافر المجموع العصبي سريع النمو جداً في مدتي الطفولة الأولى والثانية كما يعرف من متابعة رأس طفل يوضع برأسه من سبع سنوات أو ثمان ومقابلة كليهما برأس بالغ فعرفى أن نمو الرأس يكاد يفسد في المدة التي تسبق النضج الثاني وزيادته مجتمعة بعد السنة السابعة أو الثامنة زائدة بالنسبة إلى ما قبل ذلك. ومن المعلوم أن الأعصاب الآخذة بالتطور السريع تكون سريعة التدهج أيضاً فهي عرضة للعطل الانتهائية الحادة والمرنة ما عدا الأضرارات العصبية التي لا ترتفع درجة الانكباب. أما أضرار الدماغ على قضاء الاتصال العقلية التي تعرض على أولاد المدارس فمن أكبر الأسباب المهمة له وإذا أخذ التدهج فكثيراً ما يفسد نفس النبوة أو سوءه أو حرول أو صار في قسم من أقسام الدماغ ولا يصح ما في ذلك من الخطر على سلامة العقل والمحسنة معاً

لأنما أن نمو الدماغ السريع أعني ازدياده كما ذكرنا لا يوافقه نشوة مماثلة أي أن كثيراً من قوى العقل لا تزال على حالة جنونية في العمر المذكور فلا تظهر منها إلا بعض الآثار. فإذا أكره ولد والحالة هذه على استعمال أقسام الدماغ العقلية بالنوع غير الناشئة بعد تعرض بذلك بأوس النبوة الطبيعي وتجمعت تلك الأقسام إما لا تثبت من أن تحتل ولا بد من أن يحصل عن ذلك ضرر عظيم كالمستعمل عصو مجسدي قبل بلوغه. مثال ذلك أنه في مدتي الطفولة فلما يبلغ من النبوة العقلية ألا ما يندلف بالمواظب والحراس والذاكرة. أما الواضف فحسب كثيراً ظاهراً وباطناً باختلاف الأفراد والأمزجة وهنا ما يقع تعليم عدد غير من الأطفال لعلم واحد بل الأولى أن يهتم كل والد بالولادها في السنوات الأولى من العمر لأنها تراعى لطباع كل ولد واختلافه المصروفة على أحسن أسلوب غالباً إذا كانت صالحة وحكمة واتساعه لا تخفى إلا ذلك لأن قوى الدليل لا شديدة إعماله بالدراسة والحرص من قبل الدليل الصحيح كثيراً ما يترتب أي أضرار تلك الأقسام انضامه ولا تنسى الأضرار من المحركات والموريات الخ وهذه كلها بعيد ما تولد في العيون ويستعيد منها في يتو أكثر ما يفسد ويستبدل في الممرية تلياً لأنه إذا فكر في البيت أنكه أن يستعمل من أوجه أو من أضرار الأضواء في المدة لا بد له أضراراً ومما أكثر من أضرار الأولاد في مرونه ويستعمله ويخطئ بهما. ذلك أن المكن الدليل مثلاً بالادب) لأن الاستعمال طبع غريزي مهم كبره لا يمكن أن يفسد أو يتركز في ذلك لأن أولادها الولاد. والذاكرة أن استعمالها

الولد لحظ ما يراه ويسمعه وفيه تقوى وتنشيط وتنشأ فهو مشواً طليعاً فتصير جانباً معتبراً جداً من عقل الانسان غيرة اذ اذ كانت معظم عملها في ما لا يهتم لغزاة كما في حفظ قصول وإشعار وتواريخ ونحوها ما يجعل على الولد ادراك معارفه ولا تنمو الاً لغزاة غور فهاهي وتخص على العقل فتصيرهُ وتُصِفُ اُسى قواه وافضلها مثل قوى المقاومة والتمييز والاستدلال والاستقراء والحكم فتصبح صاحبها بلهناً كثر الكلام والارهاق قليل الادراك ويعود الحد الامور بالتسليم على ذمة من قال صواباً كانت ام خطأ صدقاً ام كذباً معروفة ام غامضة ام عديمة المعنى وليس ذلك من صفات العاقل

اما انتهاء الطولية الثانية بدهاء الفسوف الخالي من دليل فيسولوجي على ان الجو اخل بتباطؤاً سريراً عما كان عليه وان رس النبوة قد اهدأ ولا سيما فيما يتعلق بالدماع والعقل وما اعظم انقلابات الفديرات التي تأخذ بالاستيلاء على عقول الاولاد واطبا عهم واختلاطهم في مدة الصبوة استعداداً للتأويل مع بطوة الفكر الجسدي بالنسبة الى المدة السابقة . ومدة الصبوة تتميز بمجودة الصحة والنشاط الجسدي والذهلي عالمياً والموت فيها اهل كثيراً مما في المدهن السابقين والمدة اللاحقة هي المدة المناسبة للفرع في التعليم المدرسي القانولي

التجمل

اجاب لسة القديس الشهيد والشهد . ح .

هو دفع قيمة الدين قبل اخضاعها . واذا كان المدين يتمكن من العمل بقيمة الدين في الوقت المتجمل فليس للذات اخضاع كل القيمة ان دعت في اول المدة او في اثنى وقت كان قبل انقضاءها بل ملو ان ينفذ من مبلغ الدين كمية حتى اذا احدث فائدة الباقى في الوقت المتجمل على المدة الذي انما طر وجمعت اليه هذا المبلغ قيمة الدين الاصلية والا فالعمل ماسد . وتخرج القيمة التي يجب طرحها هذه القاعدة وهي - اضرب قيمة الدين في مائة الواحد في الوقت المتجمل واقسم الم حصل على الواحد مع فائدته في ذلك الوقت فالحارج ر كية التي يجب طرحها . ولا يصح ذلك نصرب هذا المبلغ

لرجل عند آخر الق قرش تسقى بعد اضي مئتين وبعد ان مضى سنة من الاجل احتاج الناس الدرام مطلب من المدين ان يدفع له المبلغ المتبقى لانه اذا دفعه بعد ان مضى ١٢ سنة سويما مكم كان قدر المذوق وطريقة حلوه في هذه

الاصل او قيمة الدين الوقت المتخيل المعدل السنوي للمدة فائدة الواحد في سنة

$$\begin{array}{r} 1000 \\ \times 12 \\ \hline 12000 \\ + 120000 \\ \hline 132000 \\ \div 112 \\ \hline 1180 \\ \div 788 \\ \hline 160 \end{array}$$

فيجب طرح ١٠٧٢ من ١٠٠٠ لكي يدفع المدين الباقي وهو ٨٢٨ فائدة من هذا

$$\begin{array}{r} 828 \\ \times 12 \\ \hline 9936 \\ + 99360 \\ \hline 107696 \\ \div 1000 \\ \hline 107.696 \end{array}$$

فإذا الطريقة صحيحة وثيان أهمية هذه القاعدة وعظم فائدتها بين التجار موضع الطريقة التي يستعملها التجار والحساب في هذه البلاد ولدى المقابلة يظهر الفرق وتبين كم يتكدس الدائن من الحساب على طريقته وبالدلالة من الرجوع على القاعدة التي سميناها بالتجريب وهذه طريقة استخراجهم للقيمة التي يجب طرحها

$$\begin{array}{r} 1000 \\ \times 12 \\ \hline 12000 \\ \div 112 \\ \hline 107.696 \end{array}$$

وم يظهر حونها من الاصل فيبقى ٨٨ فيكون قد حصر الدائن ١٢٩ الفريش يبلغ ربحه واجل قريب فكيف يكون الحال لو صارت قيمة الدين تعد بالآلاف الكثيرة فيجب على كل تاجر وصراف الانتباه الى الطريقة الصحيحة كي لا يصعب عليهم حق . هذا الذي يتوقف في مدرسة الربح الكبير في بيروت لا مادة من لا يدر على تحصيلها بمسؤولية هذه البدة قد اقتطعنا من كتاب في الحساب شرعت بجمعها من مدة وهو مجنوبي كثيراً من مبتكرات هذا الفن التي لم يسبق لها ذكر في الكتب العربية وكثير من هذه المبتكرات قد عثرت عليها في كتب الاكابر . وبعضها قد فتح الله علي باستخراجي لدى

الرياضيات

حل معاً في الدرجة وجه ٦٢ • من السنة السابقة

لكن من ارجح الجسم القوي وهو ابرز ما لا حرف ا ب ج اخصلا المثلث ا ب ج
وما لا حرف ا ب ج المثلثات الواصلة بين متعامدات الاضلاع المذكورة وهي الاضلاع المتأصلة
علا فاقول ان



$$\frac{x_1 - r_1 + \frac{1}{2}r_2 - r_3}{r} = r_4$$

$$\frac{r_{\text{wp}} - r_{\text{p}} + 1}{r} = r_{\text{wp}}$$

$$\frac{f_1 - f_2 + f_3}{3} = f_2$$

التي هي متصف الصلح من ب ون متصف اج المستقيم من هو متصف الصلح اج
من المتكلم ام ج فلما كان متصفا

$$(\frac{1}{T} - \frac{1}{T_0} + \frac{1}{T_1}) \frac{1}{T} - \frac{1}{T} = \frac{1}{T_0} - \frac{1}{T_1}$$

وباعتبار المثلين اسبب جميع ما لنا

$$(\frac{1}{2} - \frac{1}{4} + \frac{1}{4}) \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$$

$$\left(1 - \frac{1}{p} - \frac{1}{q} + \eta\right) \frac{1}{p} - \frac{1}{2} \varepsilon_1$$

$$\frac{r_1 - r_2 + r_3}{r_1} = r_2$$

و'واحد' و'واحد'

مبايعه و بيع

وهذه الطريقة تجد مفاتيح

ہذا لیرم علی س ا س ب س ج مجہا نا۔ طوح رباعیہ متوازبہ نوکوں حبہ

$$\frac{1-z+w}{r} + \frac{w-z+1}{r} + \frac{z-w+1}{r} + \frac{z+w+1}{r} + \sqrt{1-w-z}$$

مرض ان ا ب ج في زوايا المثلث ا ب ج. فاذا لاحظنا ان الحجم الممرض هو سدس
متوازي السطوح وان مجموع الزوايا $180^\circ = \alpha + \beta + \gamma$ يكون الحجم المطارب
$$ج = \frac{ا ب \gamma}{2} = \frac{ا ب \alpha}{2} = \frac{ا ب \beta}{2}$$

ولكن من المعلوم ان

$$\frac{ا ب \gamma}{2} = 1 \text{ اعمى } \alpha$$

$$\frac{ا ب \gamma}{2} = \beta \text{ اعمى } \beta$$

$$\frac{ا ب \gamma}{2} = \gamma \text{ اعمى } \gamma$$

لها الممرض في ح لنا

$$ج = \frac{ا ب \gamma}{2}$$

خلق

مصور

لنا الحكم ثابت وهو ما اردنا يثبته

القاهرة

حل المسألة الاولى المدرجة في الجزء الماضي

فكن ا ب ب س س ت. ات وبرا من اصلاخ شبه المثلث المثلث ولكن ب ع س ف
عمود على ات الضلع الاطول من المتوازيين



$$(1) ا ع + ف ت = ا ت - ب س$$

$$(2) ا ب = ا ع + ع ب$$

$$(3) س ت = ف ت + س ف$$

$$(4) س ف = ع ب$$

$$(5) بطرح (3) من (2) ا ب - س ت = ا ع - ف ت$$

وا ب - س ت معلومة وفي فضة مربعي ا ع وف ت ومجموع ا ع وف ت معلوم
ايضا لانه يتدل ات - ب س واذا قمنا بفضة مربعيها على مجموعها يكون لنا افضةها ونصف

جميع المجموع مع 'فصلة' بدل الأكبر ونصف فصلة الفصلة من المجموع بدل الأصغر فذلك قد علم
اع وقت ومن ثم يخرج الممود بـ ٤ فترسم فيه الخرف أدانرم ات والفصلة الى
المساواة ودرسم عليه العودس بـ ٤ وس ف ومن ثم حل من القسط ١ وب وس
وت بالمخطوط اب وب س وس ت ف يكون قد تم ما عليك ان تفعله

فعله شد يد يات

يروت

المنتظ * وقد ورد حلها ايضا من صوم امدي شقير ويوسف افندي التمهوس

حل المسألة الثانية المدرجة في الجزء الماخفي

لقد تدبرنا المادة المدرجة في الجزء الماخفي من المنتظ الاخر صفة ١٧٣ التي حكم بعدم
صحها فلقد هدم الطابق الجواب على مطوقها مع ان حلها صحيح لا ريب فهو كما سيبي
ان اول ما يبادر الى عقل الجبري لحل معادلاته من هذا النوع هو حل ٢ ك من الجانب
الواحد الى الجانب الآخر فيمكن من اخراج ما تحته علامة الخذر بترسم الجانين ولا ياه لما في ذلك
من ادخال المعادلة الى حيز بطر لا استخراج اربعة اجوبة اثنين سلبيين واثنين ايجابيين ينطبق فصلها
على منطوق المعادلة ولا ينطبق المصنف الآخر. وهو لا يدري انما منها يوافق الامتحان لعدم معرفة
علامة الكمية المخررة السلبية هي ام ايجابية لصدفها كليا عليها كما لا يخفى لان جذر ٤٩ = ٧ او ٧ +
فاذا عينا النسق الممود عند الجبرين لم علم ما يوافق الامتحان من الاجوبة للافتباس الكائن بين
السلب والايجاب واذا ذاك ففصل المعادلة على اسلوب يمكن به من معرفة قيمة ٢ ك = ٧١ ايجابية في
ام سلبية. وهو اسلوب يدرج تحت حل كل معادلة من هذا النوع

فكن المعادلة $٢ ك + ٢٠٠ = ٧١$

اضرب الجانين في ١٠ فتصير $٢٠ ك + ٢٠٠٠ = ٧١٠$

اطرح من الجانين ٧١ فتصير $٢٠ ك - ٢٠٠ = ٧١٠ - ٧١٠$

اضف الى الجانين ٢٠ فتصير $٢٠ ك = ٢٠٠ + ٧١٠$

الاول قد صار مع كية ثمانية فكما نخط بـ الجانين $٢٠ ك = ٩١٠$

بالمقالة $٢ ك = ٩١٠$

اذا باطل بيان ان علامة قيمة ٢ ك هي سلبية ولمست ايجابية لذلك لا يجمع جمعها ايجابيا الى
٢ ك كما هو منطوق المعادلة لانه لا يمكن جمع عدد ايجابي مع كوة عددا ما نادا قصد جمع قيمة

باب الزراعة

الكيمياء الزراعية

يشهد ارباب الزراعة من الافرنج الذين كانت الزراعة تعدم مطلقاً لم تبق في بلاد اخرى من بلدان الارض اهم شيون لدم في تقدم رراعتهم ولا سيما لم الكيمياء لان اكثر اعمال الزراعة اعمل كياوية وقد كشف الكيماويون سر كثير منها ولا يزالون يحلون عن اسرار البنية ويرون جزء منها الكثيره تحت كلمات قليلة العدد قريه الاخذ

وما يشهد بفضل الكيمياء على الزراعة غير ما ذكر في المزمع الاول من هذه السنة ارشادها اهل الزراعة الى انواع من الاسيطة الطيية لا ينش الاساس ان فيها عجا من الغذاء للنبات لانها تتجارة طيية لا تتاجر عن التجارة المادية في شيء من مظهرها. فان الكيماويين وجدوا فيها لدى محلولها اياها مركبات اسف تخدم الحماض القوية تلك وكان قد عرفوا قبل ذلك ان هذا المركب جزء جوهري من الكربون والماء والهيدروجين وغيرها من حاصلات النبات وان النبات ينشأ من الارض التي يزرع فيها وهو قليل في الارض ولكنه يضاف اليها الزيل لانه جزء من اكثر انواعه. فبعد ما اكتشف الكيماويون في تلك التجارة نال اهل الزراعة ان يجدوا ما يبدد مسد الزيل الهوائي ولكنهم وجدوا لا يذوب في الماء وما لا يذوب في الماء لا يفسد النبات ولا يتبعه. الا ان الكيمياء لم تغير من قولها الى صورة اخرى. حيث صار ذواتها في الماء سبلاً جاً. وعليه قد كشفت الكيمياء للناس بمرحاً خيراً من يتابع التربة والماء والورد هم ماء قليل من الماء. وان ذلك كثيره وسنوضح كثيراً منها في ما يلي ان شاء الله وبين ايضاً ان من عرف مبادئ الكيمياء الزراعية حق المعرفة وعمل بها كان على يده في أكثر اعمال الزراعة من حرث الارض وزايتها وتربتها وادوية النبات فيها وترويضها وبارقة وموتها والادوية التي جمع ذلك من تربة الموائع لانها كلها اعمل طيية. فبذلك على اول مينة في علم الكيمياء

وسأقدم ان التقدم السريع الذي تقدمه العلم والاعمال في هذه الايام حث من تشعبها الى فروع كثيرة والبحث في كل فرع منها على حدته. فدرى العلم الواحد سلاً مقسماً الى عشرة فروع او اكثر وعلمه منقسم الى الفصام ايضاً ليبحث كل قسم منهم في فرع واحد من فروعهم ويصرف كل فروعهم الى تحقيقه ويريد فعلها اكثر ما اوخرقت على فروع كثيرة. وعليه قد قسم علم الكيمياء الى

مروءة مخضعة كالنكباء الزراعية والنكباء الصناعية والنكباء الفلجية. بلوحة وعمر نكل فرع منها رجال
من أشهر علماء هذا الزمان قوت وطاعة أي قوسع وحسن اصول هذه الفروع فانه علم النكباء
الغريبة. وعند ما ان الفهم هذه الفروع وكثيرا نفعاً للبلاد النكباء الزراعية فانه اذا نظر الانسان
اليوم من حيث العمل والرجح لم يدر الزم منه لاهل الزراعة ولكل بلاد ترغب في النجاح ومباراة الامم
المتقدمة. واذا نظر اليه من حيث النكاهة واللذة العقلية رآه من افكته العلوم والذها. فان المحبوب
تدريج امامنا في الارض غنية جافة لا عمل للحياة فيها ولا اثر فلا تلبث طويلاً حتى ينص الرطوبة وتتلف
ويرتخي قوامها فينبعث جراثيم الهواء التي فيها من رقادها وتزول جذراً في التراب وساقا في الهواء
وتغلب على الطوار ككبرية وهي تنمو وتزيد ارتفاعاً وصاراً الى ان تخرج - به زهر وتبلغ مثاقه حبوباً
كثيرة مصبوع بها خبثاً وفتحات يذوب فيها دماً ولحمياً. وكل هذه الاحوال طلائع مهيبة من
الناس اذ هارولم تزل محبة عن لا المالم به من النكباء ولا سيما النكباء الزراعية اما الزائف على هذا
الذي نعرفه ككبريتها ويهد من ندى ارتضاعاً الى مرقها هو كل وصف ولا يعلم حقيقة الآس
الغريبة بهذا

هذا ولا ينظر من النكباء ان تكشف كل شيء وتضع كل شئ في موضع كل شيء لان في الحياة
ومصلحتها اموراً تنوق اطوار الفصول حتى يمكنها الحزم بان البشرى في حواضها الى اذراكها ما داموا في
هذه الحياة الدنيا. ولكن النكباء لا تفصل اليها وتصرب فوضها - رادى الحماة ورد فوضها فوضاً
بل تكشف عنها سائر الاوهام وتبين علاقتها بالمعروف من شرائع الكون وتبينها امام العقل ليعرفني
من الخامل فيها الى الفاعل بقدرة مكنون هذا الكون العظيم

وقد عزمنا ان نصح في الاجزاء التالية فصولاً متوالية في النكباء الزراعية نوضح فيها اهم المبادئ
النكبائية التي تدخل في الاحمال الزراعية جاري في ذلك يجرى بعض مؤلفي الاعرج الذين قروا
العلم بالعلم وسلكوا الى العلم والارباب والماء وبين مائة العناصر المكونة منها وعناصرها ولا سيما ما
يعتني منها بالزراعة ثم تنكح على تركيب النبات وما ينشأ من التراب والهواء والماء وما يحصل فهو من
المركبات التي يتنظم بها الانسان والحيوان. ونسب الفعليات الكثيرة التي تحدث في الارض
بالاعمال الزراعية سواء كانت ميكانيكية او كيميائية وهناك عطل الكلام على انواع الزبل الطبيعية
والصناعية وطرق استعمالها ومفاعيلها السمية ثم تنكح على كثير من المزروعات وما يؤثر في نموها ونفث
الكلام بتبع الفناء الباقي في تحولها الى مواد حيوية كالسمن والحليب والشمع وغيره. وانا وان ادرجنا
هذه الفصول في باب الزراعة مصحفاً فرائد كثيرة فقد معرفتنا لجمهور القراء. وعلى الله الاتكال

دائرة الزراعة

وفي ارشادات لاهل الزراعة الى ما يجب عمله كل شهر من شهور السنة . وقد عرّبناها عن كتاب
 زراعة الاشجار Arboriculture ليوحنا كريكور المطبوع سنة ١٨٨١ وسنصح في كل جزء ارشادات
 الشهر الذي يصدر فيه وهكذا الى آخر السنة الشمسية
 كالمثل الاول

اقطع الاشجار التي تريد قطعها . ولترق الاغراس باقتلاع الضعيف منها او المغروس به غير
 محلو واقضب السياجات وظلف الفترات والسواقي واجمع الاوراق المتناثرة من الاشجار الى المكان
 الذي تجمع فيه الزبل لكي تخبث معه وتصبح رطباً
 اذا صفا الطقس في هذا الشهر فاجد حلاً الى دوح الاشجار الديمة ولا سيما اذا كانت الارض
 جافة . واذا اردت اقتلاع بعض الاغراس من المشائل فاقطع منها صنّاً واترك صنّاً حتى يكون البعد
 بين الصف وما يليه من الصفوف الباقية قد مرّ والبعد بين الفرس والآخري ثلاثة قراريط
 كل الاشجار التي تروى من الاغصان كالحور والطرفاء يمكن زرعها هذا الشهر
 اذا اضرت ارض المشتل من ثوالي اروع ما غل البها تروياً جديداً من ارض رُبقت ساططاً اولفاً
 افخ الارض الآن اذا امكنت وظلها اقلماً قبل ان يدخلك الليل الكحور في الرميح
 قليب كوم الزبل والوراق الاشجار لكي تنثر فيها الاغصان وتصل

زراعة السرو

السرو شجر معروف وطله سورية واسيا الصغرى وحرار الارمحيل ويشار على اكثر الاشجار بشكلا
 المخروطي وقوامه المعتدل ولونه الممت ومنظره المذهب . وهو يثمر زماناً طويلاً جداً . قيل ان سرواً صنّاً
 التي في لميرد بها باطاليا كانت شجرة كبيرة في عهد نيولوس فوسر وارتنا عنها الآن نحو مئة واحد
 وعشرين قدماً ومحيط جذعها ثلاث وعشرون قدماً وهي ممددة عند الافرنج جداً بسبب ثديتها حتى
 ان نيولوس الاول عوج الطريق الذي اختطه في تلك الاتجاه لكي لا يصير بها
 وكان قدماه اليونان يحطون السرو ويغرسونه في مقابرهم ويمرّون به الى الخلود لان خشبة لا
 يفسد الى الموت لانه لا يخلط اذا قطع ولم تنزل عادة غرسه في القابر جارية في المشرق الى يومنا هذا
 وخشب السرو اصفر الى الحمرة صلب مندمج طيب الرائحة لا يصير السوس ولا يلبو الهواه
 والماء فكان القدماء يصنعون تماثيلهم منه ويحطون تماثيلهم طوب . ويظن البعض ان خشب الجفر
 الذي صنع منه ملك بوج هو خشب السرو . ويشهد حجارة هذا الخشب وصبره على ثقلات الزمان

ان ابواب كنيسة مار بطرس برومية كانت مصدوعة منه وقد صممها الملك قسطنطين فلبست على حادة يدور ان يعثر بها الي الفأ ومئة سنة اي الى ان الهدمها اليها ابو جئس الرابع بابواب نجاسه وكانت فكس ان تبقى الف سنة اخرى على ما قيل يدور ان يعثر بها القصاد وقال البهوبوس انه رأى تمثالاً لروس من خشب المروضع قبل ايامو بست مئة سنة وكان لا يزال على حاله وان ابواب هيكل ارطاميس بافسس وهي من خشب السرو ايضاً كانت تظهر كأنها جديدة مع انه قد مر عليها اربع مئة سنة

والسرو يحل كبراً صخرة مستديرة اكثرها ذكر وبعضها اناث وبها الدور وفي تجميع في اوائل الربيع وتنفخ اذا اشتدت الحرارة عليها فتلقت ١٠ ههزان عارضة وتقطط البرق منها عتريج في نساء في آية (قوارات) مقولة لقول من البرد الشديد في الشتاء ثم تنزل الى آية اخرى اكبر من الاولى حتى اذا كثرت وصار البرد لا يصرها نزلت الى الارض التي يراد تحرسها فيها. وفي تنوعها في الاراضي الزلزلة الجياحة. ولها في ميرة سريع فند ررها بضع شجيرات مثل شتى وكان ارتفاعها من الارض اقل من قدمين فبلغ الآن ست اقدام واكثر وزرعت شجيرات اخرى في اراضي المدرسة الكلية منذ ثلاث سنوات وكان ارتفاعها عن الارض حنفتة نحو ثلاثة امدار مبلغ الآن اكثر من خمسة امدار

والسرو يشغل مساحة خيفة من الارض لعدم انتشار الخصاوي فيمكن زرع الكثير منه في ارض صلبة وهو من حيث المنظر من اجل الاشجار نظراً ولا سيما اذا تحرس بها اشجار البساتين الثلثة الارتفاع مقام بها مقام الخراس وجلا من النقص ما تنمو من الانقباض اذا لم تنوع المناظر امامها. ومن حيث المنفعة من انواع اشجار اهاب لما تقدم من جودة خشبها فلا يرى ما يمتع اعالي المشرق من الاكثار منه ووطنه بلاد مرقطة زوجه ميرة جفا

امثال وحكم

سبون النصب موزول ووالي القدر موزول * جيش العدو مفلول وعرش الظفان مفلول *
الراي مرآة القتل فمن اردت ان تنظر الى صورة خلق فاشتر * اعصل الراي ما اجادت الفكرة
تلقه واحكمت الروية حنقه * الراي سيف القتل ولما كان امضى السيوف ما يرفع في ارفاف حنقه
واجد صفته كان النجم الكواكب ما اكثر انجائه وأطبل تأمله * كل رأي لم يخص به الفكرة لينة كاملة فهو مولود لغر غامر

باب تدبير المنزل

قد فقهنا هذا الرتب لكي ندرج في كل ما هم أهل البيت معروف من تربية الأولاد وتدبير الطعام والملابس
وإسرايب والمساكن والزينة ونحو ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلة

تعليم النساء وحرصهن

لجانب السيدة على طبعهن

حضرة مدني المتكلمة الفاضلة

إن محبي لبنات جسي حلتني على انصاف هذه المقالة فبعثتها راجية ادراجها في جريدتك التي
طالما اطلع الوطن بفوائدها

لقد كثرت المذاكرات في تعليم النساء وحرصهن ولما انبه لهم رغبة كما انبهوا لهذه النقص
منذ عشرين سنة الى الآن. وقد كثرا لاخت والرد في ان العقل واحد في الذكور والإناث وان النساء
يبدرن على انعام ما بالي بالرجال. وكثرت المؤلفات في شفاء امهال الناتج عن عدم تعليم النساء ونحو
ذلك مما يصحى عن ذكره المنام الا ان الكتب لايرالون مختلفون في المسألة الكبرى المتعلقة بتعليم النساء
وهي هذه ما العلوم والمعارف وما التهديب المعلى والجسدي الذي ينظر اليه البنات. واشهره وب في
اختلاف الكتابات في حلها هو مهالهم عن النظر الى علاقة التعليم باحوال المعيشة وعلى ذلك امور
يلسان من اترجم على

لا يتكران القصد من العلم حمل صاحبه وكذا للقيام باسباب المعيشة واعمالها العامة. فكل علم
لا يجعل صاحبه كمالا لمعيشة ولا اعمالا العامة هو قاصر غير مفيد ولذلك يجب ان يراعى هذا الحكم في
تعليم العلوم التي تعلمها البنات والزينة التي يحرصنها بل يجب ان يكون اساسا يفي عليه تعليم النساء
وتربيتهم لكي يتعلمن العلوم التي تؤمنهن للقيام بما يلزمهن في حياتهم والادارة شتات والصناعات التي
ربما يلتقنها ان لم تقل انه لا بد لمن ان يلتقنها في مستقبل ايامهن

ولما كان الجاهل الاعظم من البنات يصير زوجات وامهات وكامات واحسن وراحة الامة كلها
توقف على تعليمهن ما ياسب لجاهل من العار والمعارف الصورية طبقا للحكم المتقدم ذكره كان
لا بد لمن اول كل شيء من الصحة الجسدية الجيدة. ولذلك يجب ان تكون تربيتهم وتعليمهم على
اسلوب يتكفل لمن يحفظ الصحة وتحسينها. وهو لازم غاية التزوم ولا شيء في ان تعاقب البنات

والعلماء عنه احتلال مال الواجب وأنهم لا يعذرون عليه لما يقع عنه من التعب والشقاء والمأثم والتلق للذات
وليعمل من مآثم. ومع ذلك فقلنا ينبغي المرتبات إلى صحة البست وترويض جسد المبتدئ وتعميق مبتدئها
بل انك كثيرا ما ترى الامهات يكرهن بيانهن على التعرّف في المديسة وعدم الرياضة وقلة الحركة
ويقلن استعمال ما يضر بالصحة ويحبب الصمت والسقام كخضبات التي تفرهن بتجفيف البشرة
ولكن تفسد الفروع العصية ونحط القوى وتزوت الدماغ بما فيها من خواص المنفعة والآذى. والمحب
ولذلك فليس غرضي إلا كتابة ما أتت في حفظ الصحة وإنما غاية المراد ان ابره على ان ترويض الاجساد
وتحسين الصحة يجب ان يكون مرتعا منها من الفروع التي يعطى البنات ويعبرن فيها

ثم ان المرأة عنصر مهم من العناصر التي تتألف منها الهيئة الاجتماعية بل هي الرابطة الحكم التي
يربط الهيئة الاجتماعية كلها معا ولولا عفتها وآدابها وحسن اخلاقها ورقّة طباعها لاحتلت الهيئة
الاجتماعية وتفرقت ككس حرقى. وليس مثل النساء في انشاء الهيئة الاجتماعية وترتيبها وحفظ نظامها
وصيانتها من كل ما يحط بشانها وجعلها في الظرف والكمال وحسن التدقيق والمعرفة وحفظ
آدابها ونحو فصائلها. لاسيا وانهن من ربات العيال واليهود القائلات قد يروا وترتيبها المتكاملات
براحتها ومعادها وقوامها في الكالات والفصائل. والعيال اساس بناء المدن في العالم وبها لتساد
صروحها فالنساء اساس المدن طبعن فليام بناتوهن ارتقاؤه وديوم حالوه. فان كان هذا معاصرين في
القدس وهذه اعمالهن في ترقيته ورقعة شاد وواجباتهن في صيانته وحفظ رايته فلا يجب ان
يبدل الجهد - كل الجهد - في جعل البنات اللواتي هد صبيهن كذا للقيام بما يطلب منهن
اهلا لان تمام ما فوض عنه اليهن. مع لا بد من تعليم العلوم وتعليمهن بحلى المعارف وتعليمهن
بحال التديب والاصال والآداب ولكن يجب ان لا يفض الطرف عن تعليمهن سائر ما تدرن لمن
ايضا معرفته من احوال البيت وحاجات العيال هذا مطمح ابصار البنات لا مساقاة الرجال
وتعليمهن ما ينشئ عليهن حيلة من تنال العلوم وصعاب المعارف^(١)

اذا سمعنا ان رجلا يزعم ان يرى والدته ناجحة في التجارة وانصره وهو قد اهل تعبته مبادئ
على الحساب ومك الدفاتر صحكاسه واستعملناه لان الشاب الذي يرغب في التجارة او في فتح
بنك مثلا يلزم له ان يتعلم ما يؤهله لذلك من العلوم والآسى تحت رحمة الكتاب لتقيده الدحل
عليه والخارج منه وكساية سائر حساباته. وكذا الحال في الفناء التي قد قدر عليها ان تكون ربة
يسر فانها تحتاج الى تهذيب على وادي ودوق سلم مثقف وإلى معرفة اشغال بيوتها وترتيب لوازمها
وإدارة عائلتها ولكن الكثير يقتصرون على تعلم البنات العلوم المدرسية (كما هو الطالب عند

(١) المتخلف. وهذا ممدوحه ان يشاء الاعتراف بالخطورة من كبريات لا يوافقه على القول المذكور في

الامرغ) او على بعض اشغال البيت (كما هو الغالب عندما) والاختصار على واحد من الامرين
فصوري، تعليم النساء وتجهيزهن. فكان ان ذوي العقول يتقنون ان لم تكن النساء قد روتت عقولها
في المعارف وهذمت دوقها في المدارس كذلك يجب ان يعيوا عليها جهلها للعلوم بينها من مثل
الطبخ والخبز وترتيب المائدة والاثاث وكيفية الثياب وحسن طبخها الى غير ذلك. فان جهلها لهذه
الامور يجبرها على تسليم بيتها للخدم ان كان في بيتها خدام او على اهل بيتها والارتباك في امر عائلتها
ان لم يكن قيو خدام. اما الخدام فان وجدوا فعليا يقومون بادارة البيت كمساعدة البيت نفسها
ولذلك تصطر الى افتقارهم من عمل الى آخر تارة للوصية واخرى للثمن واخرى للنسب واخرى
للتهديد كالا يهي على اللواتي يشكرن على الخدم لنساء حاجاتهن. وان لم يوجدوا اضيقها الارتباك
وعمل المنزلي في تدوير البيت الى اهل العلوم التي تعطينا وسبان المعارف التي حفظتها والكتلال
من شدة الجهد والنبال من التجربة والفشل. وفي كلا الحالين تكون حالتها تدهور وحالة عائلتها
انفس الا في ما تدر فيعدل صمو العائلة بالكدر وراحتها بالتعب والقلق وهي عيشها بالتعب
والفقر وشواهد ذلك كثيرة لا احاج الى سردها. وعليه فليس من الضروري ان يكون بيتنا من
فصائل العلماء بل من الضروري ان يتعلم ما يناسب الحالة التي بصرت اليها متى كثر

ومن الضروري لاعادة المرأة نفسها ولزيادة اعصارها ولتعليم قائمتها لعائلتها ولتن حوفا ان
تكون قادرة على سلة نفسها ساعات الفراغ الطويلة وعلى محادثة مجالسها ومضيها بالاحاديث
اللطيفة المبهجة اللطيفة. فانه لا بد للمرأة من مكانة عذاب الوحدة ان لم يكن لها من نفسها رفيقة
تسلي وجلسة تفيد فان كانت تمل الى المطالعة فتطالع المحررات كل يوم والمتنظف الملو من
الفوائد كل شهر وغويرة من الكتب النافعة الادبية وغير الادبية امنت مثل الوحدة ووجدت
بدلا من عاية الاس واللذة ولا سيما اذا مجتقت في ما يميل اليه اولاد هذا العصر من مباحث العلم
والعربة والاحسان والاحمال الخيرية والاحوال الحارة. فقد فيها كلها لذت وسما لتفصها ولا
تعود تحتاج الى من ينافسها بالحدث وشاول عنها الكلام ومزاسة الراوي ولا تضيق ساعات
المرارة في الاحاديث المارة العذبة البائنة كانتفجر من الخدم وتعداد الماحصل التي اكثها
عائلتها وما شاكل من الاحاديث التي يمل منها ذوق العلم والدوق السليم. وان المرأة العذبة
المنطق الباردة في الكلام لبركة ومع الحركة

وما هو ضروري للنبات ايضا ان تنقل البيت علما من العلوم او حيا من النور او حرفة من
المحرف تحسرا من مرائب الزمان وتقلب الايام التي تذهب بعمرها ويهد الأركان التي كانت تعهد
عليها. فان لم تقدر ان تعتمد على نفسها وتقوم بعيشتها ولم يجسر لها من تفقد علو اذك التزمت ان

تيسر راحة الاستعطاء أو أن تصير خادمة دليّة أو أن تلجئ إلى ما هو أفتح من ذلك . ولا يصح أن يفرض النظر عن ذلك في تعليمهم ولا أن يؤمر بحاسب الدهر فكم رعى سوانيو وكما اهلك بمصائبهم والخلصة أن تعليم البنات ما هو ضروري لراحة عيالهن وأحب كتعليمهن العلوم المدرسية العالية ولأن النار كل منهن تعلم أو حرفة واجب أيضاً ليستطعن أن يعقبن على أسسهن إذا حصلت بهن الرزاق. كما يعلم الرجال ويربون وما يعلم النساء وتربى بناتهن بائناً لرومنا للعالم من تعليم الرجال وتربيتهم فيسبى أن تؤمر هن الوسايط كما تؤمر للرجال والآلهة تهمل عن ذلك بعدد دنياً عدلاً علافاً على أنه يكون سبباً لادبهن وللفناء أولاد الزمان الآتي وما خير حام

الكيمياء البيئية

فلما في الجزء الماضي أن الماء يغلي عند ما تبلغ حرارته ٢١٢ درجة بهرام ماريتس أو ١٠٠ درجة بهرام سكراد . ولأن نقول أنه ما استخدمت النار وأنتد سبورها تحت الماء لانه حرارته عن الدرجة المذكورة إلا أن أستخدم الماء الذي هو الماء الساخن أو واد صعد الماء من السبل الاعتيادي أو كان الماء محتوياً لبعض المواد الدائبة فيه . ويمكننا أن نقول أن الماء الذي يغلي في البيوت لا تزيد حرارته عن ٢١٢ إلا قليلاً جداً . فإنت قبل ما بدأ يحدث بمرارة آثار المداصلة على الماء : إذا كانت حرارته لا تزيد كما كانت تزيد قبل أن على فلما أنها تصرف في تحويلها إلى بخار وإذا جمع البخار وتزد حتى عاد ماء خرجت منه كل حرارة النار التي انخفضت هو أولاً لم يصع منها شيء . وعطو ما كثر الوقود الذي يوقد بعد أن يبلغ الماء درجة الغليان يصع شيء ويصع معه الماء الذي يستعمل بخاراً إذا كان هذا البخار لا يتقعر في البيوت . وإذا كان الرطل من الماء يغلي برطل واحد من الوقود فلا يستعمل ككله بخاراً إلا إذا أوقد له خمسة أرصال ويذهب رطل من ذلك أوقود . وبما أن حرارة الماء تكرب واحدة في الحال . والساكن في البيت لا يزداد إلا طال . وإذا كان الرطل من الوقود يوقد من الماء أو الغل من ذلك قليلاً لأنه يترك للماء قليل من الوقود حتى تبقى حرارته على درجة الغليان . وبما أن تسامنا في قدر البخار الذي عظمه جداً ولا سيما إذا اعتبرنا أنها عمومية تقضي كل بيت . وبما أن يق النار . وهو نتاج ذب عوامل اشك والصدق فيهمر عليه أن يتأخر حقائق العلم وبما أن يتأخر بخالف الجمهور ويحكم بخلاف كل الناس تقريباً ولذلك نتج أن تتأخر وإياه إلى قاضي الامتحن فإن عند فصل الخطاب

وقبل ذلك نقول أن ما يصدق على سلق البيض مثلاً يصدق على سلق اللحم على أنواعه لأن البيض يحترق كل ما يحترق الحيوان في عطو ولحمه وعصه ومخاضه . ألا ترى أن الفرق يكون بين

البیضة من معها وزلاها لا غیر. وزلال البیض النقیه سائل شفاف لریح قلیلاً بسی فی اصطلاح العلماء الیومیة وکی کله لاتیمة معناها البیاض. وحن الزلال الخ وهو اصغر فیه کثیر من الالیومین ایضاً فالزال ومن من ام مواد الطعام الجوی وینالیه فی الطعام الباقی مرکب آخر مماثلة فی التركیب والقائمة عندئذ انحدار الالیومین مثلاً فقل الحرارة فی سلی الاطعمة واجریها الامتحانات الآتیة تریبنا لہ فیها یو

الامتحان الاول. کسراً یحده جدیدة ووضعنا بعض زلالها فی الدیة من الالیومین النقیه لیسبها الکثیر او بر الالیومین الکثیف ونحسنا فرسومتراً دقیقاً فی الزلال ونحسنا الالیومین فی ماء حرارة ١٦٠ درجة وط یزلل فریمیت فلما بلغت حرارة الزلال ١٢٢ ظهرت فیه خطوط یصاه وكانت ترددات بارباع درجة الحرارة حتی صار الزلال کله ایض وجمد عند ما بلغت حرارة ١٦٠. وظلوا بالزلال او الالیومین جمید عند ١٦٠ ف ای علی درجة اوطأ من درجة الخلیا بانحدس ونحسب درجة

الامتحان الثاني. نحنا الزلال النقیه فی الالیومین المذكورة حتی بلغت حرارة ٢١٢ ف ای حتی بلغت درجة غلیان الماء واینها فی هذه الة رجة مئة فمئة کثیراً وصار مرراً کالصمغ الهندی وهذا ما رادت الحرارة عن ذلك صار غریماً والفتت اطرافه کالهواء قبل ان یبس

الامتحان الثالث. وضعنا یحده فی حار ریلی نحو نصف ساعة ثم فحمها قبل زلالها. وقد نلدم ان الزلال جمید عند ١٦٠ ف فالح جمید علی درجة اوطأ من ١٦٠ ف. وقد اتصل منو ویس الی هذه نتیجة بالامتحان آخر. وهو اول من اتیه الی هذه الحقیقة علی ما یظهر

الامتحان الرابع. نحنا نحو اونیون من الماء فی الماء غرق حتی علی وبلغت حرارة ٢١٢ ف موضعنا فیه جدیدة واینها فیه ثلاث دقائق وذهب دققتهم اخرجها ما ووضعنا ما جانباً ورفعنا الاناء عن النار ووضعنا فیه یحده اخرى وتركها ما یوشع دقاتی فقط وكانت حرارة الماء قد انعطفت فی هذه المدة الی ١٦٠. ثم کسراً الیومین وازال الزلال الریة الاولی جامد لدن ومعهما سائل کالمزج یزلل مقاً. وزلال القارة جامد قلیلاً کانه اللیس الرائب ومعهما کانه الریة الجامدة. وكل احد یستطیع ان یجد هنا الامتحان الاخر یبدو ویری ان البیضة الذیة اجود سلقاً من الاولى واطیب طعمها بما لا یقدر

فیتمتع من هذه الامتحانات اولاً ان البیض او الالیومین جمید عند ١٦٠ ف. وثانیاً ان الخلیا غیر لازم لتجمد الالیومین بل مصرّ یولاه یجمده اکثر ما یلزم. وثالثاً ان الخ جمید علی درجة اوطأ من ١٦٠ ف اذا بلغت الحرارة. ورابعاً ان اناء البیض فی اناء الحس او انه فی مدة ثلاث دقائق ونصف دقيقة لا یکنی لایصال الحرارة الی الخ فلا بد من ایقاف فیه نحو عشر دقائق. وخامساً انه اذا

كانت حرارة الماء دون درجة الغليان وبقيت البضعة في نحو عشر دقائق تصبغ كلها صبغاً معتدلاً إذ تحصل الحرارة المعتدلة إلى كل اجزائها

وقد رأى ميتو وليس بعد الامتحانات الكثيرة انه اذا وضع البيض في ماء حرارة ١٨٠ درجة ولم تزد الحرارة عما تقدم ولا نقصت كثيراً تصبغ صبغاً كاملاً معتدلاً وان احسن اسلوب لسلي البيض ان يسلي في الماء موضوع في الماء آخر في ماء (كما يذاب الفراء) ويحصل حرارة الماء الذي فيه البيض ١٨٠ ف

هذا وستعلم في الجزء القادم عن استخدام هذه النتائج لسلي القم وغيره من الاطعمة

القم الحجري وغاز الضوء

الوقود من لوازم الانسان كما ان اضرام النار من خصوصياته. وقد لبث الناس ادماء كثيرة بمحسوس على انقاد الخطب والقم الذي يستخرجونه من حجر دارين ما خرجته لحر الارض من الوقود الزاخر الى ان اتسع نطاق الحضارة وكادت المعامل تذهب بديات الارض وقوتها فبعد بعض اهل السعي الى ما كانوا يرونه في كسور الارض من التطلع القمية والتأروء فاكشفوا في حروف الارض خزائن لا تسد من القم الحجري. ولما كان البحث في طبيعة هذا القم وكيفية تكوينه واستخدامه لاستخراج غاز الضوء واصباغ الالوان من مباحث حكاها هذا العصر التي امر بها فيها جبهة الفسيفس وشعوبها بطول الاوراق رأينا ان نستعرض الكلام في "اكتساب الارض وتغير معانيها" الى كيفية تكون القم الحجري فيها واستخدامه للوقود ولا نأثر الى غير ذلك مما سيجي ذكره مفصلاً ان شاء الله

القم الحجري نوعان مشهوران الواحد اسود حاله براق صدي المكنر قليل المهدرجون ويتصل بلا غيب وهو المسمى غالباً بالانتراسيت. والثاني كثير المهدرجون ويتصل بالجبس ساطع وله اشكال كثيرة تختلف لونا وقواماً وتكرراً ويطابق عليها اسم القم الحاربي. والقم الحجري موجود بكثرة في كل القارات في اسيا واوروبا وافريقية وامريكا وفي بعض جزائر البحر المتوسط الدوير الثاني كما في اوروبا ومنه في الدوير الخامس كما في جبل لبنان. وغالبه طبقات بعضها فوق بعض تختلف سمكاً ما لا يزيد على سلك القراطيس الى ما ينيف على السنتين والسبعين قدماً وتختلف انشاعاً من شبع ضيقة الدائرة الى ثبات من الاممال المرصبة^(١) وتتصل بينها طبقات من العصور والرمال والانسنة ما يقطع بانها تكون في اوزنة مختلفة

(١) في الامم د. دارد. ح. ان مساحة اراضي القم الحجري في الولايات المتحدة وحدها نحو مائة الف ميل مربع

وقد ذكر مراراً أن أصل النجم المجري نباتات تنبت على الأرض في سائر الأزس ثم غطتها الرمال والأوجال فاحلت بعض الاعمال وصارت حشاً. ولكن الحكمة لم يتمكنوا من إثبات ما ينبت أصله عهد قريب لأن من نظر هذا النجم ورأى البعد الشاسع بينه وبين كل المواد النباتية واتساع الطبقات التي يوجد فيها واختصاصها ببعض الأدوار المحيولوجية دون بعض ولحقتها كثيراً من المنجمرات البرية والبحرية ووجودها تحت طبقات سمكة من الصخور يكاد لا يصدق أنه باق في الأصل ولكن الأبحاث الأخيرة قد أثبتت بانيته بما يقطع كل شبهة ويثبت أكثر أنواع النبات التي تولد منها وكثيراً من طبقاتها

والأداة التي ثبت منها أن النجم المجري نباتي الأصل كثيرة منها أنه توجد في النجم غسوة آثار أرواق النبات والخصاء وجذوعه وجذوره والماروما يقطع بانيته بنسب ويزن نوعية النبات الذي تكون منه. وقد وجد الاستاذ دوجون جذوع الأشجار التي صارت حشاً قائمة في بعض مناجم النجم المجري وجذورها ظاهرة في التربة التي تحتها كلها لم تزل حية

ومنها أن النبات على أنواعه مؤلف من حويصلات صغيرة جداً تختلف شكلاً وخصاً باختلاف النبات حتى أنه يمكن الاستدلال على نوع النبات من النظر إلى الحويصلات المؤلف منها ولو كانت حشاً أو رماداً. وطبقاً لبعضهم من النجم المجري صانع رقيقة جداً ونظر فيها بالمكربوكوب فرأى بناءها الحويصلي وعرف نوع النبات الذي تولدت منه. ومن ثم ثبتت بانيته النجم المجري حتى الانشاست الذي لا ترى فيه اللون المبردة أثراً للنبات

ومنها أن النجم المجري يتدرج في تكوينه من البهاجيين والانشاست الذين بنوا من الشكل الخفيف بنوا شامخاً إلى اللكنيت^(٢) الظاهر فيه كل بناء الخشب

ومنها أن في كثير من الأجسام والخصائص مادة بانية اسمها بيت آخدة بالذكون الآن إذا ضغطت وجدت صارت شبيهة بالنجم المجري فهي نجم مجري لم يتم تكونه

ومنها أن النجم المجري بابل الخشب في تركيبه الكيماوي ولا يفرق إلا بما يعرف به في كل ألف درهم من الخشب اليابس ٤٩١ درهماً من الكربون و ٦٤ درهماً من الهيدروجين و ٤٤٦ من الأكسجين فإذا أغل الخشب أثقلت أكثر هيدروجيناً وكيميائياً وأخفاً منها بعض كربون بعد أن يغشا برفيفي بعض الكربون وقليل من الأكسجين والهيدروجين. وقد تجد بعض الهيدروجين وبعض الكربون فيكون منها مادة قارية وهي التي تجعل النجم قارياً. ويظهر ذلك من هذا الجدول

(٢) تخرج من النجم المجري حديث التكون لم تزل البنية الخشبي ظاهراً فيه

| في الخشب | في الانشايست | في القم الفاري |
|----------|--------------|----------------|
| ٤٩١ | ١٤٥٣ | ١٨١ |
| ٤٤٦ | ٠٠٦٥ | ٠٣٧ |
| ٠٦٤ | ٠٠٣٧ | ٠١٤ |
| ١٠٠٠ | ١٥٤٥ | ٢٢٠ |

أي أنه يتكون من كل ألف درهم من الخشب اليابس ٢٢٠ درقة من القم الفاري أو نحو ١٥٤ درقة من الانشايست وما بقي به من غارز الروما . وهنا جدول آخر يظهر به نسبة هذه العناصر بعضها إلى بعض في أوزان متساوية من الانشايست والقم الفاري واللكتيت والبيت والخشب

| الانشايست | الفاري | اللكتيت | البيت | الخشب |
|-----------|--------|---------|-------|-------|
| ٩٤٠٥ | ٨٢٢٢ | ٧٢٢٢ | ٦٠٢١ | ٤٩٢١ |
| ٠٤٢٠ | ١٢٢٢ | ٢٢٢٢ | ٢٢٢٨ | ٤٤٢٦ |
| ١٠٧٥ | ٥٢٥ | ٥٢٢ | ٢٢١ | ٦٢٢ |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

ويظهر منه أن الانشايست أكثر أنواع الوقود كربونا وأقلها أكسجينا وهيدروجينا فهو أقرب إلى القم المصروف منها كلها

لكن أهم نظرية في هذه الأدلة لم يبق عندئذ شبة في بنية القم الحجري أيما كان موقعه من الأرض ومهما كان شكله

والاستدلال على بنية القم أسهل من الاستدلال على كمية نكروته ولذلك انقسم الحكماء في تحليل أصول قسمين كبيرين قسم يقول أنه ربما كانت بعض السواحل غاصة بالنباتات والادغال خضت بها الأرض كما يحدث مرارا كثيرة في هذه الأزمان فطلى عليها البحر وغمر ما فيها من النباتات ورسبت رماله وأوحاله عليها . وبعد مدة طويلة فختصت الأرض ثانية فارتفع الساحل عن سطح الماء وساقطت إليه الرياح سرور النبات من مكان آخر حتى إذا تمت فيه وابتدت خضت الأرض مرة أخرى فطردوا الرمل والطين وطمح جبرا . أما النباتات التي تنطهر كل مرة فتخل بعض الانحلال بحجوبة من الهواء وتصفط اصفاطاً شديداً ينقل ما يرسب فوقها فتصير في حجرها

ويقول آسمن . شاي أن الانهار كانت تطلع الأشجار وتجرها إلى البحيرات والأجوايل التي تنصب فيها ثم يجرها الرمال والأحوال فتخل وتصير في حجرها

وفي مناجم القم أمور كثيرة تُقال بالذهب الأول فقط كبناء بعض الأشجار واقفاً في مفارصها كما

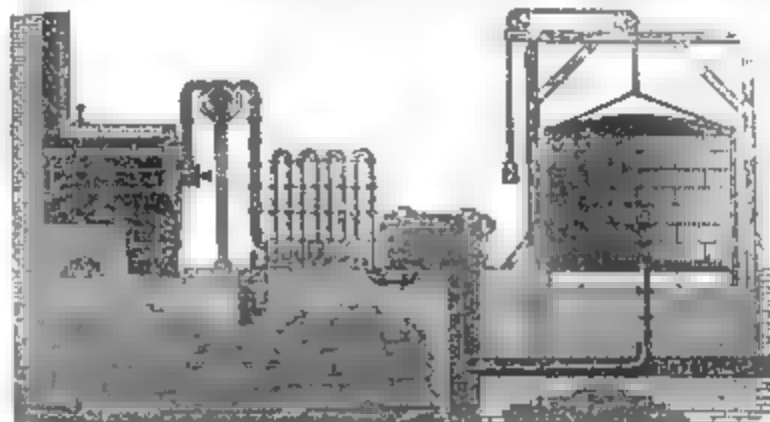
ذكرها قبلاً . وأمور أخرى كمثل ما لا يفي فقط كسوا في ملونات العلم في بعض الأماكن بحيث يكون منها
ستون طبقة متوالية والتواصل بين بعضها رقيق جداً . وفي المذهب الأول يجب أن يوالي المحسوف
والشعوص على تلك الأماكن مراراً عديدة في فترات بعضها قصير جداً وذلك لتمذّر وقوعه وعلى
الذي لا تقدر البنية لانه قد يهت في البحيرة الواحدة نهران احدهما يطرح فيها النجر والآخر الطين
والزبل أو يهر واحد لا يخلط اليها غيراً الأوقت عصباً . وتجمع بين المذهبين هو المذهب الصحيح وهو
الذي يعتقد الآن كثيرون من كبار الجيولوجيين . وعليه مذهب العلم البحري تكون بمحسوف الأرض
وتفريغها وبعدة بحرف الأنهار للنباتات ودمها في البحيرات والأجوار وأهه اعلم

هنا من قبل اصل العلم البحري اما استخراج من الأرض فالانكشاف سبق الناس اليه على ما نقل
وأرغم في ما ذكرنا كانوا يستخرجون النخل منه في القرن الخامس بعد المسيح وجرمو استعماله بأمر دولهم
سنة ١٢١٢ ثم عادوا الى استعماله بعد ذلك سنة الخطب عديم . وهو كثير في بلادهم بتدريسه بين
سنة وسنة وأرغم الف الف الف طن (الطن نحو ٨٠٠ كغ) ويستخرجون الآن منه في السنة نحو
سنة وخمسين الف الف طن . ويدرس انه لا يكفهم أكثر من ثلاثمائة سنة بعد الآن هذا على ما تقرره
لجنة اهلها^(٢) سنة ١٨٧١ مقدرة أردباد الشعب الانكليزي على سد أردباد وفي الستين الاخيرة .
وساخمة عديم وانه وعربة جداً يبلغ عبق بعضها التي قدم ويجب ان يبلغ أربعة آلاف قدم حتى
يستخرج منها ما يكفهم ثلاثمائة سنة . وساحم العلم كذبة في امرها وسها يوجب الانرست اخود ارباع
العلم وفي مرصا وطمكا وحرمايا وغيرها من البلدان . وهو موجود بكثرة في بلدان اخرى ولكن امره
يقل في اكثرها اما لانه الحاجة اليه اوله الرسايط المكنة من استخراج

والعلم البحري يسهل الآن وقد اتي في زمان كثيرة ويتعمل ايضاً للصناعة لانه اذا احيى خرج ماء
غار يشعل بنور صامع . وأول من استخراج هذا انوار واصاها هو المارل رجل انكليزي وذلك سنة ١٧٩٢
ومن ثم الى الآن انتشر استعماله في اكثر المدن الأوروبية وفي كثير من المدن الكدرة في اسيا وأفريقية
واستراليا وأيسر الرواق . وضمانها صدر الآلة التي يستخرج بها هذا الغاز من اعلم وينقل قبل ارساله الى
اليهوت . فامرود في الجبابس البحر من الصخرة والنار مضطربة في وقودها خاضعين طويلاً كاستطوانة
طويلة فيها قطع العلم الثاري وهي ذات مرة في الرسم . جعل الحرارة العلم فخرج منه بعض الغازات والبخيرة
وقد صد في الانبوب الفاسم فيسكنف ما فيها من الماء والنفط والغازات الشاذية ويستقر في الانبوب

(٢) اقيمت هذه اللجنة بأمر الدولة الانكليزية سنة ١٨٦٦ وحدانها ديوك ارغيل والسرد ردرك
مردشيس والسرد وليام ارسترون وغيرهم من كبار العلماء . وكان الداعي اليها كلام فالك جين شورت مل في مرص
نود العلم البحري وابنة كلال ستون ثم . فلهه هي عريان

التي لا يظهر منه في الرسم إلا قطعة ويسير أنبائي في الانابيب الموجهة نحو آلة فربس فيها ما بقي في الغاز من اسلخ الشادور والمواد المهدروكة روية التي يمكن رسوبها من ثم يمر الغاز في صندوق له رموف كثيرة عليها كلس جاف كما يظهر في الشكل فيمتص الكلس الحامض الكربونيك والمهدروجين المكثرت من الغاز. وقد يمر الغاز على اناء آخر فهو حامض كبريتيك مخفف ليمتص ما بقي فيه من



الشادور. ولم طرق واساليب اخرى لتنقية هذا الغاز واذا كرماء اشهرها. وسواء تكل تنقية يجمع في اناء واسع وهو المرسوم في هذه الصورة ويغل منه الى البورت التي يضاء فيها بالانابيب من حديد او نحور ويكون أكثر من المهدروجين المكرين الخفيف والمهدروجين المكرين الثقيل مع قليل من المهدروجين والنيتروجين والحامض الكربونيك. هذا وما المواد الأخر التي تستخرج من الفحم الحجري مستعد لما نصله آخر في وقت آخر لشدة علاقتها بكثير من الصنائع

تطهير الهواء في المخادع

أرى على جبل خلأ عادياً على طبائير مسروق الى ان ينقطع الغليان ويترك المزيج حصص من الوقت ثم أرى جات السائل وان يبق الصلب الراسب في الاناء فقط وجنته يعرض للشمس مع وضع بارفلية بالقرب منه وكلما شئت تطهير الهواء يوضع في اناء خزفي او زجاجي وأرى موقدة بضع فقط من حامض الكبريتي فوطهر الهواء وتزول الرائحة الكريهة بالبخار الأبيض البارد. من اللبني انما من عبارة عن خلي عطري

(البحار)

جنان ممشي المتكلم القاصدين

لقد اطلعت في الحرة الثالث من السنة الثامنة لجرىدكم المراء على لغز فارجو انكم بادراج
الحل الآتي لما سلفا في نفس الوقت ولجناكم الفصل

| | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ما ملغرين بحمير بعد دهنار | مع اتقاد بانكار وانكار |
| كلاهما سلوة العناق بعله | فذاك يلبي ونا ينصب لاوطار |
| لكن تخالفا ورنا وفامة | جاء بالحل لمر دون تكرار |
| فقد سألكما عما بقوم بو | تصحح تحول واساسه واجار |
| فالاول انجبه العطف تقور بو | والعدل قد قام بالثاني مع الشاري |
| لكن الثمرا في الثالث اختلط | وقل من حال في هذا بشار |
| مير ان اسلمت ما الفريث متصفا | يا شاري الفهم من رفعه بشار |

بشاره البستاني

يعوض

ثم ورد علينا حل هذين اللغزين من الامامية ابراهيم بار واحد داغر وانطون الحداد ومحمد الله
جبر ومهدي الموسوي

لغز

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ما اسم لدى الادياء بات جبلا | فاسوجب العظيم والنبلا |
| وهواه أشمل قلب كل اخي نبي | فمن سواه فاصطفاه خطلا |
| فقد اذناك بعين وبنو وبنو | وبنو لا في حناء زبلا |
| ان رمت ترجة لمر فطالو | كل ما في الاجيال جبلا |
| فترأ في التطيل قام منتقا | بوجوده الثروة والاغلا |
| وهو الرسول الحق جاء مصترقا | في ما ادعاه الوحى والنزلا |
| فمن اعتدى فيه من اهل الهدى | ابدا يجر من الفجار ذبلا |
| ومن اعتدى لمسوف بدم لبني | كنت اتحدث مع الرسول سبلا |
| بطل قد اعترك الخطوب ولم يحف | نرا فدلل صعبا ندبلا |
| ومن الشائب ان تراء سدو | في الحرب بسطو فانلا مقبلا |

احمد داغر

اللاذقية

مسائل واجوبتها

(١) صالح افندي يبي القلوب . دمشق .
 طالعت سؤالاً ورد لحضرتكم من مصر عن محمد
 الرئوف حتى ثبت على النار ويصير مطرقاً
 كالمعادن المطرقة واجبت عنه بعدم الامكان
 فيها السؤال قد اشار الاوائل الى انه كثر
 الله الاكبر فلفظ هذا الداعي على ان السائل
 معاصر كتب جابر ابن حيان التي طابا نكس بها
 المعاد وطابا اهلك بها الديار وانظروا هذا ان
 الربوب ولباسهم العبد والمرار والابق وغير
 ذلك من حرف ناره فقد انقضاء من يومناذ هي
 بالحقينة فضة غلبت عليها الرطوبة وان مارج
 القصب الخصب وان مارج السند قصه وطوب
 مؤلفات ورسائل لا تحصر فدخل قوم عليه بالنسبة
 والتقصيد عن الاملاح وعن ارمغة المعادن
 ورجعوا به الى محل في العبد وبعد انقضاء
 السند ما عادهم الا الاديان وحرق اليايدي
 فرجعوا بالعدل اليه مروجاً بكرب مصعد
 وميضاً ومخلولاً ومنقوداً ما عاد فادخلوا فيها
 ضائفاً من الاجساد الدوية ما عاد فادخلوا
 عليه اعلى الاجساد كذلك فما افاد قلبي قور
 ادم والبق على كتب جابر تاليف والاولى في
 صادق في جميع ما يدل لكن من نصر ادعاه اهل
 الزمان لم ياتوا بالعمل على حقيقته او بوجهه وان
 رثيق القوم لا رثيق العامة وكبريت القوم لا

كبريت العامة وان كل جسد بدوي بالحرارة
 العنصرية من المعادن فهو رثيق وان الكبريت
 هو علامة معادن اخرى قبل هذه الصفة
 من جملة المعادن القديمة واذا كانت كذلك
 ما الموجب لم على ذلك مع ان جابر ابن حيان
 له النصيب بين العرب اذ هو صريح ابداً في التحاليل
 والمواريق وان لم يكن هو هو الذي انبأ
 لا وجود لها بالعربية قبل ناليو وكذا صاعد
 الشراب لاس كرايا ومن عظم اعتباري به جملة
 ملحوظاً بحيث اذا طالع كتابه من لا خدعة له في
 الكيمياء لا يهمل منه شيئاً ومن علماء وصدر
 الامه وقوس ورمهان واحبار يشعرون الى
 هذه الصفة ويقولون ان من اخذوا الله من عباد
 ألم علم الحكمة وان الحكمة في الصفة ولهذا الداعي
 اطلاق وتفضل على مؤلفهم اذ اني قد سمع
 اخس المعادن حتى انه صار لا يبرأ صانع فحكموا
 عن اعلاها وكنت امنت على من لا يترك عن ادلي
 الاندلس وان من جملة صنائعهم صانع الدراس
 فهذا اقل ما حصلته

ج . ان المحققين من حكام هذا الزمان منقولون
 الى ان هذه الصناعة هي تحويل المعادن الدورية
 الى معادن ثمينة غير صحيحة وعلى انه لم ينقطع احد
 تحويل عنصر الى آخر لها الهد اما القدماء فلما
 كانوا يعتمدون على المعادن اكثر مما يعتمدون

على الاتقان ملأوا بانكان احشاء العناصر ولا سيما لانهم لم يكتسبوا بحسبونها عاصر بسطة كما تعد بها الآن وعلو هذه الساعة من جملة خرافات الاول. هذا ويظهر بعض حكاية هذا المصروفي مقدمتهم العلامة كهر الفلكي الانكليزي ان العناصر الخمسة الآن بسطة ليست بسطة بل مركبة فاما تحقق هذا الظن لم يمد ان يمكن القاس من تحويل بعض المعادن الى بعض (٢) موسى افندي صوفي . القدس . وآبنا آله طبع الشاي مركبة من وعاء نحاس ا في الشكل المرسوم هنا يملأ ماء من وعاء رصاصي ب



يوضع فيه الشاي وللقول انبوبة متصلة بالثاني. فيشعل السيرتو تحث الوعاء الاول فيبلي الماء فيؤوي ونقل منه الى الاناء الزجاجي ما زاي الانبوبة المذكورة. ثم يملأ السيرتو بآله لم ترسم في الشكل فيأخذ الماء خاصة الشاي ويعود الى مغرر الاول فارجوكم ان تفيدوا كيف ينتقل الماء اتصالاً وهو لم يتحول الى بخار حسب ما مرسو وهل عوده الى مغرر من ضغط الهواء الخارجي

ج . اما انتقال الماء من الوعاء الاول الى الوعاء الثاني فلا يكون الا بعد تحول بعضه الى بخار فان البخار الذي يتكون فوقه بصفحة فيحتل

سنة الانبوبة الى الوعاء الثاني . وشاهد ذلك انك لا ينتقل الا بعد غليانه . ولما رجوع الماء من الوعاء الزجاجي الى الوعاء الاول بعد اكسابه خاصة الشاي فلابد من اطلاق الكحول من تحت الوعاء الاول يبرد البخار الذي هو فيحول الى ماء ويقل الضغط من الداخل ويصير اقل من ضغط الجهد على ماء الوعاء الثاني فيعود الماء في الانبوبة الى الوعاء الاول بضغط الجهد له والظاهر ان الانبوبة ممتدة الى اسفل الوعاء الاول (٣) سليم افندي شاهين سر كرس . بيروت . رأيت مع رجل ايطالياني مجة حمر الصوري على الخشب قطعاً يوصاه بلونها في الماء الغالي ثم ياتي بورقة مطبوع عليها صورة او رسم حرف ويلصقها جيداً ذلك السائل ثم يكسها على خشبة مدهة لها فيظهر رسم الصورة على الخشب بكل وضوح حيث تكه حمرها جيداً . فهل لكم ان تفيدوا عما هو هذا السائل الذي يستعمله او هو شيء آخر وكذا ي نقل الرسم المطبوع على الاحتفاظ للظهر

(٤) ومنه . اني ارسلت لجنايكم البارحة تحريراً مجنوبي سراً لا وآلت ارسلت لمحضرتكم بعض السائل الذي يستعمله الايطالياني لكي تحلوه وتفيدوني ما هو

ج . قد انصاه كيارياً فوجدنا انك مدروب اليوتاس الكلاوي (٥) خليل افندي شاول . بيروت . ذكرتم في الحرة الثالث طرقاً من تاريخ فيبغية متوئل من حجابكم الطويل في هذا الموضوع لان فيبغية

قسم من بلادنا ونحب جدا الوقوف على تاريخها
ج . حصل ان شاء الله

(٦) لا يخفى ان النجراشي تسمع في سورية في
مخرجها فذلك نياح بانمان نجمة وقد كما نطق
ان ذلك ناشئ من عدم جودة عينا حتى رأها
نجرا تصعب في شوره من عتب بلادنا يصنعها
رجل فرساوي اسمها الحواجة "برن" فوجدناها
تعاكي احسن النجور الرساوية لونا وطعنا وجودة
فعلنا حوتنا ان "السري العيل" ندرجكم ان
تذكروا لنا في متعلمكم الانجركمية على هذه النجر
انطقها اهل هذه النجمة في سورية فلم يندوا
البلاد عن النجور الانجركمية فخرج النلاج
والصانع والمنشري وقرر بذلك قسم كبير من
شروع البلاد

ج . سلمي عليكم في الجرة القادم ان شاء الله
(٧) مصطفى القندي ردي. ناهل. صنا
عن مصبة في حوا تصنع الصابون بلا نار فكل
يحكم ان نغبروا من كمية على الصابون بها
ج . نجدون في هذا الجرة مائة في كل الصابون

بلا نار ونظر ان المصبة التي تشربون اليها
قصبة على الكبة المشروحة هناك

(٨) ومه. ما فائمة النصفين الذين تسملوهم
نصف حرم الزاء في. راني. وسدي. وامالها فاسا
رسه بعض الحرائد انربة وسائر الكمايات
التركية خالية منها

ج . لتدبر بينها وبين الالف المصورة الف
تكتب بصورة الهاء

(٩) اسعد القندي جرجس الخوري. عكا.
ما هو الصنع الذي تصنع به الحديد المفاخن وهو
صنع لود بارودي

ج . المنبر ان المواقد الحديدية لا تصنع بل
تصنع بفار اليها حين يفرشاة حصة

(١٠) ومه. ان المادة الواصلة لكم توجد على
ساق اشجار اللبون والبرغال فهل هي من امبات
وما الواصلة لمنع تولدها لانها تصطب الاشجار
ج . هي يوع من البيق وتزال بمكدها من
الاشجار وسع بنفرة الاشجار يهرق الارض
وتسجدها

اكتساب المعارف

قبل للتيسوف لك كيف احرزت ما احرزت من المعارف التي تصيق عنها صدور الرجال
قال اني لا احرر الا القدر اليسير وهذا النقطة من محادثة كل امرء في مصطلح ما كسب اقتصد
المشتغل في علم او صناعة ماسألة عن علم وصناعته ولا استغني من الاقرار بجبلي واقناري الى فصلا

اصبر على كيد الكسوة ولما ان صبرك فائلة
فالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تاحقة

اخبار واكتشافات واختراعات

من المرصد الملكي والمتجور ولوجي

مقدار ما نزل من المطر ههنا في شهر
كانون الأول ١٩٤٥ من القنطرة فكل ما نزل
الى يوم تاريخه ١٥ ٢٤ من القنطرة اي أكثر
من ثلثي المعدل السنوي

ستكشف الشمس في هذه السنة ثلث كسوفات
حرية كسوفاً في ٢٦ اذار بالحساب السكبي
لا يرى من سورية ولا من مصر ولا من بلاد
عرصها دون ١٨ ٤٩ شمالاً وكسوفاً ثانياً في
٢٥ نيسان لا يظهر من هذه البلاد ولا من بلاد
عرصها دون ١٨ ١٦ جنوباً وكسوفاً ثالثاً في
١٨ تشرين الأول ولا يظهر من هذه البلاد .
ولذلك لا نعيد ذكرها في الاجراء التالية

وسيصنف القمر خسوفين كليين احدهما في
٩ و ١٠ نيسان ولا يرى من هذه البلاد والآخر
في ٤ تشرين الأول ويرى من هذه البلاد ويصل
الكلام عنه في اوقافه ان شاء الله

اطول جسر

اطول جسر في الدنيا جسر سانفانغ بالصين
طوله خمسة اميال وعلوه ستة حديد ارتفاعها ٧٠
قدماً وفي قائمة على ٣٠٠ قنطرة وعلى قاعدة كل

عمود من اعينها احد طوله ٢١ قدماً وهو من
حجر واحد

اصلاح خطأ

ذكر في صفحة ١٢٨ ان جناب طرف الندي
الرئيس الثاني لمجلس المعارف بدمشق والحواب
ان الرئيس الثاني لمجلس المعارف هو صاحب
الاصلة الشيخ علاء الدين اعدي عابدين
وايضاً في صفحة ١٧٤ anpé والحواب anpé
و. nouvele و. nouvele والحواب

حسن النية

قول للشاعر نسوي لا تنتم من فلاس
واس اقدر الناس على ذلك وهو لك الذعدق
وشر رقيب قال اي لا اسم منه بلسب مالو ولا
يتصور حالو ولما انتم من بلسب سقدو على
وجك رضاء عني

نهاية حاسة عن غيرها

من الخفايا المثرة ان من يله حاسة من
حواسه تقوى قيو حاسة اخرى او أكثر من
حاسة واحدة لباية من سابها فالعني يكون حاسة
اللس في اقوى مما يكون في البصر غالباً ومن

حاصلاتها الى القارة الاوربية حيث ييسر لها بها في اسواقها ولا يخفى ما يترتب على تراكم البضائع في جهة واحدة واندماع اصحابها الى بعضها من انحصار الاسعار واحطائها ولا شك ان ذلك جاء من اقوى اليرامين التي يجب ان يبي عليها اسباب انحصار اسعار القلال في القطر المصري الى درجة لم يسبق لها مثيل. منذ عشرات من السنين. ولاجل تعديل ما يلزم للقارة الاوربية من القلال في العشر السنين الواقعة بين ١٨٨٠ و ١٨٩٠ يلزم البحث أولاً عن حالة تلاء السكان

أما تلاء السكان في اوربا فقد حرره الاحصائيون اعشار خمس عشرة لغة في كل ألف باللغة الواحدة ولما كان تعداد السكان في اخر سنة ١٨٨٠ - ٢١٩٤٢٠٠٠٠ لئلا يكون مبلغ الزيادة في العشر السنوات الواقعة بين ١٨٨٠ و ١٨٩٠ - ٤٧٩١١٠٥٠٠ لغة. وهذه الزيادة في السكان تحتاج سنوياً الى ١٠٢٥٠٠٠٠ فطائر من المنطقة

وبناء على التمدد المذكور ستحتاج احتياجات اوربا سنة ١٨٩٠ (١٣٥٤٧٤٠٨) فطائر من المنطقة ولكن لما كانت هذه الكميات الواقعة لا يمكن الحصول عليها الا من البلاد الامركية مستهلكة بالاعمال الساع عظيم في العلاقات التجارية الكائنة بين القارة الاوربية والبلاد الامركية وجب عنها تسهيلات كبيرة في وسائل النقل واساير وتكون النتيجة انحصار اسعار الارزاديات فيها كما لا يخفى على الناقد البصير (الامرأ)

اوضح الشواهد على ذلك خبر اساس اعني اصح خرس اسنة جون ميشل قوبت حاسه الشم فيه حتى صار يجر الخرس من القريب بتم راتحو

حاصلات القلال في اوربا

قدم احد الاحصائيين هربراً الى مكتب الزراعة في واشنطن عن حالة القلال في القارة الاوربية وبيّن فيه ما يصادفه الاهالي من المشقات والاعتاب في سبل زيادة المحاصلات الى درجة تعادل تلاء السكان فقال :

تقصص حاصلات المنطقة في اوربا سنة ١٨٨٣ - ١٣٢٢٣٩٥٠ فطائراً عن المطلوب لتطويع البلاد ولا عجب من معدل النقصان في العشر السنوات الواقعة بين ١٨٧٠ و ١٨٨٠ يبلغ على موجب تعديل الاحصائيين ١٠٠٠٦٤٠٨ فطائر

وبما توهم الناقد ان القطر المصري يتمتع امتناعاً عظيماً من ذلك النقصان بالظن لكونه زراعياً محضاً ولكن الامر بالتحاليف فانه منذ تسهلت وسائل النقل بواسطة السفن التجارية قل امتناع القطر المصري وساء من الاسعار الزراعية فاس سرعة النقل في اسفن التجارية لم تكن تلزم القلال كميات وافرة الى البلدان التي لا تقرب حاصلاتها بحاجة سكانها فذهب عن ذلك نقصان في الاسعار وما ذلك بامر صعب التصديق لان البلاد الامركية التي تزيد غلاتها عن حاجة اهليها زيادة كبيرة تعودت ارسال

عجائب العصر

هي عجائب الكهرباء التي حأكت في غراتها
اغرب ما جاء في خرافات المتقدمين واخافهم
وما الحرب من ان تنقل بها الرسائل بحط اصحابها
من مكان الى مكان كما تنقلها الآلة المعروفة
بالهيوغراف او تكثر بها الرسائل كما يكثرها
لهكوغراف او تحدث بها عن بعد ما لم
كانت تحدث بالنسوة فاما ان يدعى تلك
الحادثة بنهود صوّرت الاصوات بالصو
ر السمي فالحمد لله الشهود

اما الكهربائية فجوهر خفي لطيف فرار ولكن
عقل الانسان قوي عاود واخذ بناصه حتى
صار يدخره في الطب الصغرى او يحصره في
قطعة من المعدن لتصرف فيه كما يشاء واما
للتصوير او للصوت او الامارة او تحريك
الاشياء وما شاكل ذلك . اما التصوير بها فقد
هبطا لبعضهم تصوير البهلوان في سعة او ضاع
اشياء قمر قمر واحدة وتصوير العرس واكساف
والارب قافرا والطائر طائرا . واما الصوت
بها فقد عبا لآخر على ارغن في برلين تصرب
عليه الكهربائية اطرب الاحاس . والناس يمشون
اليوم الراتل التلفزيونية وهم مسافرون في
قطار او في باخرة تسابق الاطيار . ومنهم من
يسير بالكهربائية القطار ويدبر الآلات وهو
يسيد عنها وليس يده وبها يجر ملك تجر به
الكهربائية طيوه والكهربائية بست الشمس ولا
بعد ان الناس يرفونها بعد الى امها غيرى

المخادنان بالفلون احدها صورة الآخر ولو
كانت بينهما ابعاد شاسعة . ولا بعد ايضا ان
الآلات الكهربائية تضيء باطن الانسان
فيكشف للعبان . فبعض عجائب الكهربائية
واقه يعلم منى عجائبها وجد غرائبها

القرين السمي في المكان

لنقط رجل اميركي استنطاقا يد بها وهو
ان يوضع القرين السمي في مقص المكار ويجعل
في طرف المقص شبه مصراع يفتح ويغلق .

والقرين السمي انوية مشعة
من احد طرفيها كالجرس
شبه هذا الشكل يدعها

التقليد السمع على آذانهم فتصع امواج الصوت
وتتردد في سمعونه . وبذلك يسمع لمن يجمل
هذا المكار منهم ان يسمع الاصوات ولا يشبه
الناس الى ثقل سمع

منافع الزيت

لا يخفى على القراء الكرام اما ذكرنا غير
مرة مع الزيت لتسكن امواج العروسها من
الشمس والارباب وقد قرأنا ان في جريدة العلم
الاميركية ما يخصه ان دقة الزيت في تسكن
امواج العرق اصحت مقرة مشهورة حتى
شاهدت العامة عند الملاحين ان لا يسافروا
بدون جدراس ملافاة مكروبي في سبرم ويؤيد
ذلك ان السية كلاموكش ثبت حديثا من
المواصف برش الزيت على الامواج المائية
واما الباخرة ناغار وكانت من الباخرة الخبية



وأجبت انريت فتعادتها الأمواج حتى أغرقها
في البحر الشمالي في السادس من آذار من هذا
من الركاب. فالسفن التي تنقل من المراكب ولا
رست معها غرق نفسها من اتفق ما يجيها من
الاضطراب. انتهى

تلوين الزهر

قول ان ولي عهد انكلترا حضر مأدبة مط
مدة وسعة طاغمة من الرأى الكثرة ملونة باللون
القرمزي واللون الارزقي وقد صبغها بعضهم
كذلك بان عروفتها في مدوب صبيغ من
الاصباغ فاصفته ولوت رحرها بلوناً وافق
شدة ونضارته على ما كانا عليه

ويقال ان الزهر يحسن الوانها دون اخرى
فان بعض الرأى تمسكت في صبيغ ارجواني
فلوت بلون احمر ولون ارزقي ثلاثة على انها
جلبت اللون الارجواني الى هذه اللون عند
امتصاصها له

وقد تمس بعضهم عروق الانجوليت في
جور الابلين النسيجي فتلونت به بالامتصاص
ونجسها في البحر الاسود فلم تنقص ولم تلون به
ويقال ان بعضهم صبب الاصباغ على تربة بعض
الارهار فامتصها من الارض وتلونت بالوانها
قوة انكلترا وفرنسا في البحر

قالت السيتيك اميركان اذا قيل الاسطول
الانكليزي بالرسوي كانت في كل منها ست
وثلاثون بارجة من الطبقة الاولى. اما البوارج
الانكليزية فيها بارحتان تتوقان كل البوارج

الرسوية في ملك صانعها وتقل مدافعها. وان
البوارج الرسوية تنفق كثر البوارج الانكليزية
فاذا قولت بارجة بارجة فاق اربع وعشرون
بارجة من بوارج الرئيس واثنا عشرة فقط
من بوارج الانكليز. هذا وقد اهل الانكليز
من بوارجهم المدافع التي تحشى من الوراخ واعتمدوا
على المدافع التي تحشى من احوالها بدعوى انها
اسهل مرأى واما الروسيون فانهم يعتقدون
على المدافع التي تحشى من الوراخ كسائر دول
اوربا بدعوى انها اسرع اطلاقاً وانفذ عملاً.
فيظهر من هذه الحالة ان سلطان الجرماني
بد الانكليز كما كان في سالف الزمان وان
جرماني او ايطاليا تعدل قوته في البحر انكاد.
كذلك قالت والله اعلم

آلات محركة قليلة القوة

اخترع بعض الامريكيين آلة يحركها الناس
كالمحرك البخاري الا انه لا يحتاج الى افعال التي
لا تقصو قوة عظيمة. فيها ما قوة قوة نصف
رجل حمار هو آلات المحاطة التي يجتبط بها
النساء وقيل ان آلة واحدة تدبر آله من
آلات المحاطة ساعة من الرأى ماقل من
عشرين مرة. ومنها ما قوة قوة رجل واحد فتعمل
بها اعمال اعظم من هذه كادارة مطبعة صغيرة
مما يدار باليد ومنها ما قوة قوة نصف حصان
فيدخل في شطاطع او ارباع المسطوح الصغيرة.
وهذه الآلات لا تحتاج الى مهندس يدبرها ولا
يلزم لها غير العارفاً تيسر انقى عن الماء وما

ويقل مقاومة ويجود بصالة اذا صيب بالناجم
عما اذا كان سالما

كينيا الجديدة والمرايا

جرت مذاكره طويلة عن اهل كينيا
الجديدة في الجمع العلمي البريطاني قال فيها مسر
يول ان اهل تلك البلاد لا ينظرون المرايا
وصورهم فيها خائفين خوفا عظيما راعين ان يحس
نسكتها فالتقوا ولوا مديري

الصم والاولاد يملون

ذكرنا غير مرة ان الاولاد يملون آلة استحدثت
منذ سنين لتعين الصم على السمع وقد بلغنا ان
بعض اهالي هذه البلاد احضروها ولم يمل بها
ولذلك نقول ان هذه الآلة عند الذين لم يتعامل
المصمب السمي فهم اذا اراد الاصم ان يعرف
هل يستفيد منها يصع ساعة بين اساور مادا
سمع صوتها كان قابلا لسمع الاصوات بالاولاد يملون
والأفلا او يصع فلم رصاص بين سناو ويضبط
به خشب الشباك لم يصعب الى صوت رجل
يكلمه من العروة التي هو فيها فادنا سمع صوته قدر
على السمع بالاولاد يملون والأفلا

تجفيف الماء والكهربائية

من الاموال الساتعة ان معظم كهربائية
التجفيف يحصل من تجفيف الماء عن سطح الارض وقد
تمم الدكتور تلك سائل عدبة كاه المجر
ومندوب الشعب الاذري (كبريات الناس)
ومندوب ملح الطعام وغيرها فوجد ان الكهربائية
لا تحصل من تجفيفها ولهذا يكون اصل كهربائية

قد يتبعه من الصع وكثير الآلات وعن النار
وربما دها ودخانها واخطارها . هذا فضلا عن
سهولة اذارتها وتوقها . ويقال انها تناع الآن
في انكلترا وفرنسا وجرمانيا والنمسا والمجر
واسبانيا حيث قد شئت فلا يجوز لاحد ان يصنعها
غير مختصها

لحم الخيل والدخان المضيء

اتبع بعضهم الى دهن لحم الخيل بالدخان
الذي يصي من سبويل لا يعرف الماطر جبهة
المرس من مجرد النظر اليه . نقول ولو جرحه
اهل بلاد ما على ذلك ودهن لحم الخيل وعددها
وعطرها لها الالهة المدهونة ونحوها من امة
الزينة فقامت ليلاً تمام العدد المخصصة المطررة
والفهم النضبة الفينة التي يرتبون الخيل بها تبارا
مع جلس من تلك وغلاء لمن حله

جري الكهرباء على الجسد

نالا الاستاذ ستون على الجمع العلمي البريطاني
مقالة في مقاومة الجسد الانساني للجرى الكهربائي
قال فيها انه اجرى الكهربائية في سب رجل
طولة خمس اقدام ونصف قدم وفي آخر طولة
ست اقدام وربع قدم وفي رجل تجرى حيا
طولة ثمانية اقدام فوجد مقاومة كل منهم للكهربائية
من الرشح الى الكاكل نحو الف اوم والى الاكبر
جثة اقل مقاومة واحسن ايضا لا لها . ووجد
ايضا ان حرارة البدن والحكة والمرض تؤثر في
جرى الكهربائية تأثيرا واضحا فالجسد كسائر
الموصلات الحامدة يريد مقاومة اذا ارداد حرارة

وكان قد مر على هذه الساعة ستة شهر حزيران الماضي تسعة اشهر وهي تدور من بسبها بلا خلل ولعلها تدور دائما بدون ان يسبها احد اي انها تدور بحرارة الشمس التي تطلب الهواء وتعدت في انبويها العالم

تركيب المعادن

احسب ليقيم ان يركب بعض المعادن مع الكبريت بان ضغطها ضغطا يعادل ٦٥ جند اي نحو ٢٥ الف افة لكل قيراط مربع . تخرج المختبر بمركب الكبريت وضغطها ست مرات متوالية فانخذ وصارا كبريتا امميسوم . ومرج النوتا بالكبريت وضغطها ثلاث مرات متوالية صركنا وصارا كبريتا النوتا . وركب على هذه الكمية كبريتا الحديد وكبريتا الكلدسيور وكبريتا المرموث وكبريتا الرصاص وكبريتا النحاس وكبريتا القصدير وكبريتا الالومينا . ولم ينجح حتى الآن في تركيب كبريتا الالومينا . وكبريتا الكروم وكبريتا الفولاذ

العاج وانقراض الالفال

ورد الى بلاد الانكليز من سنة ١٨٧٢ الى سنة ١٨٨١ نحو ٤٢٢٨٨٠ افة من العاج وهي تعادل ٢٦٠ ١٦ زوجا من الالفال او مقاس ذلك من الالفال اي انه يقتل كل سنة نحو ٢٤ الف فحل يوتي بايها الى بلاد الانكليز وحدها وعدد الالفال في الدنيا غير كبير مادام توجد الفداير لبيع الصيادين من صيدها لا يضي رمان طويل حتى تنقرض

الجمجمة مجهولة . وقد نقص ايضا قول مركب وغيره بان الكهربائي تتفل من سائل مكرب مجرد بخرو

شم الموم

ظهر بالامتحان المختبر ان المختبرات شم فرونها . فاذا غطت قطب رجاج بزمته التي يثينا وادي من المختبرات غمره فرونها حالا وتدور من مكانها ولكن اذا قصت فرونها وادي منها القصب المذكور لا يدي حركة تدل على انها شاعرة برائحتها . واذا قصت فرونها الدباب لم يعد يلتصق الى الشم المعاد مع انه يستروحة من مكان بعيد قبل ان تنقص فرونها وقد بين مرة قوسرات اعضاء الشم مؤلفة في احجار المختبرات من عصب ينشأ من الحفة الدماغية ويهد في القرن كل من حويصلات صغرة ينشأ بها العصب ومن مر او يحاريط صغرة حاوية سائلا مصليا . وكثير هذه النفر والحاريط في العسل والزباير هي قرب الحفة اربعة عشر الف نفر وهو شبي عرووط

ساعة قروية

وحيث ساعة في قرويل منذ اختراع من سنة فيها اسوب وانف كاندخته انا بمد الهراء بحر الشمس صعد فيه وادار دولابا والدولاب يرفع ثلثا والثقل يدور الساعة وحيث يلتصق كل حبل الثقل بفد الدولاب عن الدوران بشي يوقه ولا يدور حتى يتزل الثقل فاذا نزل قليلا عاد الدولاب الى دورانه ورفعة .

صورة الحب

جاءت صورة بارعة الجمال تصور عند
مصور من اهالي مدريد فاجلسها واحكم وضعها
ولما تم رفع العطاء عن لوحة خزانة الثمن
اليها فاحد نسيها مرآها قد رجعت م مرد
بحر صدعها كأنها تريد قلب منسبا فصرخ
مذعورا لا تغلي تغلي فالتفت ان غلي تجلي
علي الحسارة بنند المال وفقد هذه الطلعة الباهية
الجمال ففحصت وقالت ليس قصدي ان اتلف
اجمل ما جئت به ولكن خطيبي عمري فارتدت
ان ابست له هذه الصورة حتى اذا مبرج اعلمت
المرء غير آسفة. مصورها ولم يضر راي طويل
حتى وقعت امامه تصور وروحها بدلا من
المرء قرب صدعها (البهتك امريكان)

عدد سكان الصين

قال الناس هير ان عدد اهالي الصين
يناقص تناقصا مزمعا هم لا يريدون اليوم عن
٢ الف الف واشهر اسباب ناقص الاميون
هو آفتهم وان المود يريدون عما قيل عنهم
هددا

اكتشافات احلام

جاهرة هذه الاحلام

ما عهدنا ان اكتشاف الاحلام تجوز على
غفول الامام محسبونها حقائق يجامون بكذبها
حتى رأينا بعض الصحب التي تتوغل في المناجحت
العلية نذل الاخبار المخطئة والتكث التي تصد
بها المراح كأنها حقائق مقررة كما جاء في خبر

تمية الجاهلية وذلك ان كاتباً من كبة صحف

الاخبار الامريكية واسمها نيويورك تبس بقصد
المراح فيلق مقالات شبيهة بالمقالات العلوية
ويكثر فيها من ذكر مصطلحات العلماء واسماء
عظمائهم فتلق مندقة خيرا وهو ان عالما فرنسيا
اسمه تربه رقي اولاداً في رربة كما يرى لدجاج
فصار نعل الواحد منهم ارتقا وغايبا ليرة بعد ان
كان عفر ليرات قبل بسنة اشهر. وقد وصف
الرربة بأنها صندوق له جاب من الزجاج
وقبو فرائش من الصوف لانقص حرارته عن
٨٥ ف وهو يستبد الحرارة من الماء الحار قال
واختار موسو تربيه ولد من الدين ولدوا قبل
عام اشهر الحبل وكان عيلا سميلا قبل الور
كثير الصراخ فادخله الرربة ووضع في غرفة
مظلمة وكان رصعة من رصعة الرصاعة باطل
الصراخ في اليوم الثاني ولم يستطع من اسود
الالرصاص حتى مضى عليه شهران فصار كعطل
عمرة سنة. ثم ابدله بعطل عمرة سنة اشهر في اقام
تدته سنة اسابيع حتى صار كعسي عمرة سنت
سنوات ولم يتغير المظهر طوي. ثم صنع رربة
نوع ١٠٠ ولد وري بها ٢٦٠ ولدت سنة اشهر
فصار معدل قتل الواحد منهم ٨٤ ليرة بعد ان
كان عفر ليرات وكان معطرا كظن ارن ثالي
سنوات ولم يبق ريب انهم ان فاقوا على تلك
الحال فاقول الجاهلية في غابر الاجيال الى غير
ذلك مما تخرج به الامهات وتستخرج المريات
ولكن لو سمحت الاحلام

ابتكار زيت خرب

غاية هذا الزيت زيادة الرخوة وقائده اقل
لهرجه ويخلص استالة بالخواتم الثلاثي دهن
الدهن والزيوت واللب الخ وذلك بان يضع
الواحدة في حب رطابها لخص بالرقص آلة
صغيرة مولد للكهرباء متعلق بها خوط كهربائية
متصلة برسها لرصع بحجارة الالماس فلدى تولد
لكهرباء يستبرأ الراس فعكس الاشعة ملأه
بماء ساطع وقد اغرق هذا الزيت كل الاقار
حتى اصحى كأنه غير منظور ولا يتعصب سعة
استة. وأزيل من استعلة كانت روعة الرس
ذي قال ولي عهد انكرا (الشور)

قلمروغراف

معناه لغوياً "كاتب مسافة المهد" وهو
اختراع مهم في الاعمال البحرية وهو ما يجمع
آلات صغيرة دمي فائدة كبرى للبحوث حوى
الغالب لامة بحد مسافة برات الاعضاء وهو
على شكل الساعة هيئة والساعة

منى صنع النور من مصكر الاعضاء بند
البريك فمضي الآلة وعلى مع الصلح نند الآلة
من جديد فتقف في حيزها مقدار
مسافة وبما أن الآلة مبنية على الحسابات
الرياضية في سرعة الصوت فامسافة ترى موسومة
سوح مدق بقدر الامكان (البشير)

ما يب على حمة آلاف لين انكبريه بعدما
صار عمره عشرين سنة

الجمجمة الدهر

ذكرنا تحت هذا العنوان وجه ٦٢٢ من
السنة السابعة خبر فتاة اسمها كراوشة القرد
في هبتها وقد شاع وملأ الاساع انها من
الحقة المسودة بين الاساب والورد ولنبوع
خبرها وشامل الناس لذكرها جرت مذاكرة
طويلة في امرها في الجمع العلمي الرطابي لحكم
فيها من التدبير العلمية التي قررت عنها انه
ليس فيها من الشواد الداعية الى مثل تلك
الاموال غير غرارة الشعر وطولها على بدنها
وانها كسافرات جها الساكنات شرقي الهند
في ما خلا الشعر. ولي ما شاع عن ذيب لها
كاذب بل كل ما شاع عن اداب لبعض الناس
كاذب او قابل للرب

المنطيس على جبال حمالايا

قررت لجنة الباركة في مجمع العلم الرطابي
ان رجلاً اسمه يوب هسي نوب مقداراً من
الصح والحديد اللدن على جبال حمالايا التي
توقى جبال الارض طوائف تحت ما بقي بعدها
من التراب الى بلاد الانكبر فمضوا فوجدوا
في كريات منطيسية صلبة السطح جداً
وعرض بعضهم كريات منها لا يريد قطر كل
منها عن جرد من حشرين من المليون الى جها من
بقة من جاع حمالايا نحو ٢٠٠ قدم عن سطح
البحر وتبعد اربعة عشر ميلاً عن مساكن البشر

بمع حصان اصبل مندم في الولايات
المتحدة بحمة وعشرين الب ريال اميركاني ان

هذا يا ونقاريظ

والمحشرات والمحفلة والمحام والمحويلات والمحة
والحمل في الخارج الطبيعى. والبيت المحسوس
وحطب وحجرة وحملانا وحجرات ودانيرك في
الخارج والمخزعات. والمحصاة والنحو والداء الزمري
والدهسها والدم والدماع في الطب والمخزعة.
والمحصر والمحصار في فن الحرب. والمخرف
والدباغة في الصناعة. والفازة والدرجة في التماثيل
وها بنظر جناب استاذنا الدكتور كرسيدوس
فان ذلك الشهير. ثم رأينا في لسان الحال صيرة
رسالة لجناد الدكتور المشار اليه فائتمنا وخفنا
بها الحال لانها هي النافذة من كل شهادة
عزتو سليم امدي البستاني

بعد انضباط التي تناولت الجزء السابع من
دائرة المعارف واجلست فيه النظر فرأيت من
الفراقد المجهول اسماع العجبة والصبط والمجل العلمية
الكثيرة ولا سيما جملة الداء الزمري والدم والدماع
وهي ما لا يقدر ان يجمع مثله غير اطباء علماء من
الحداقيرت. بارالف ما جعلني ابادر الى تقديم
التماني ك. العجاني. في تأليف كتابكم
اشذاك فهو من ادب ولكن اسردم به بعد ان
عندتم انتم بل الوطن المرحوم والدكم وتكمتم مع
اشغالكم بالحرث وبهام اخر كثيرة من ان تصدروا
في تنويع رمة وتكتبوا فضل التمام مشروع
عظيم ختار لا يقبل له في اللغة العربية وهو
بالحقبة كثر لاهل الشرق. وقد سررت بانقال

كتاب نظام التعليم في علم اللاهوت القويم
هو كتاب جليل للذكور جيس ايس
الاميركاني رئيس مدرسة اللاهوت في بيروت
قال في مقدمته انه عول في شهر الثمانين
القدمة والمحدث ولا سيما كتاب الدكتور اللاهوتي
القس كارلوس هودج الاميركاني. واحاط الكلام
في المواضيع التي كثر عليها الاعراض في عصرنا
المحاصر من اهل الفلسفة المادية كالادلة على
وجود وتعالى والمحيطة والمهجرات مخترقا في كل
ذلك ذكر ما يحتاج اليه طلبة علم اللاهوت في
سورية وما ان تقدم العلوم الطبيعية بؤرول
الى بيان مدى الحقائق الالهية المعلقة في كتاب
الله لا الى مخالفتها كما نوم البعض. وقد صدر
منه الآن الجزء الاول وهو يشغل على مقدمة
مطولة في اصول علم اللاهوت ونظامه وعلى
الجزء الاول النبولوجيا اسم علم اللاهوت
ومفصول هذا الكتاب مكتوبة مستوفية الادلة
طلبة البحث وقد ادرجنا في هذا الجزء فصلا
منها يستبين منها وصفاها بوجرى الله مؤلفه
الفاضل خير الجراء

الجزء السابع من دائرة المعارف

احسنا جناب صدقنا الفاضل عزتو سليم
امدي البستاني الجزء السابع من دائرة المعارف
وقد عجز طبعه حصينا فصلنا بعض ابوابه ورأينا
فيه مقالات وضاع بهاها السلاء صفاكم ولتر

اسماء اللغة العربية في سائر الاقطار ولا سيما
 مصر بعد وفاة المرحوم والذم على هذه المؤلف
 النعسة لما وثقتكم في وقت الاحتياج الى معونتهم
 ويحصلوا اثم كتاب لا ينظر ظهور مثل في قرن .
 هذا وانني مفتق افتخاركم على انكالموع زيادة في
 مرتقان والنسب لان الذي كتب مثلكم اكثر من
 عشرين الف نسخة كبره لصديقا واليكما وترجمة
 لعائلة ابناء طهيتو بنشر المعارف واصلاح الامكار
 والفتوى يهون عليهم اكمال دائرة المعارف النبوية
 بكتابة اربعة او خمسة آلاف نسخة . ومع ذلك
 تروني مستمعا لما وثقتكم ومساعدتكم فاني كما قلت
 قبل لا ارضى بل لا اسع بان جاخر هذا المؤلف
 الذي يدرك اهمية كل مدرك عاقل ومع عاقل فتمتكم
 لا عوف من ذلك . واني منتفح حصولكم من
 الاوف التي ادركت فضل المرحوم والذم
 وشاهدت المأبكم الماضية والحالة وتحت مع
 هذا المؤلف العظيم على سد وعهد بين من فتح
 منكم ان يحصل عليه لانه حركة اكل خدمة
 وطنية ما اعظم ان الذين يقومون بكم في اوربا
 وابركا واسأل الله بانه وتعالى تورك والاخذ
 بكم في هذه الاعمال

الدايمي

كرويلوس فان ديك

راس يموت في اول كانون الاول سنة ١٨٨٢

الزنامة السورية

امانا جباب صدقنا القاضل خليل اندي
 ركيس صاحب لسان الحال الزنامة السورية

لست ١٨٨٤ وهي رصيف من الاورق لكل يوم
 من ايام السنة ورقة وعلى كل ورقة اسم الشهر واليوم
 بالحساب القرني وما يبايلها بالحساب الشرقي
 والعجمي ووثت الشروق والظهر والغروب وكل
 ذلك بالعربية والترسوبة وهي نباع في المطبعة
 الادبية بقرنك واحد

الفرائد الدورية في اللغتين العربية والعربية

وهو كتاب مدرسي لاجل الآباء السموحين
 هذا قاموس يدعى في العربية والترسوبة
 قد حوى جابا عطيا من مردات العربية مرتبا
 ترتيبا حكا تسهل به المراجعة مقبلا عن الالاط
 المسجدة مشروحا شرحا وافحا وانما . وقد ربه
 مؤلفه هو على انه دفع النظر في قاموس اردناغ
 بالعربية واللات . وقاموس رتبة تون كايومر سكي
 ويحيط المحيط . اموس واصحاح واعقد عليها في
 تاليف قاموس وهذا القاموس تاليفه فاسحق النصارى الحرلي

الجزء الاول والثاني من موقاة المبالي
 ها كتبها جميعا مدرس اليان في كلية
 القديس يوسف . يندى الاول منها بحروف
 الهجاء ودروس بسيطة لتعلم القراءة وبشي الذي
 منها بالاجات جامعة مثل بيت القرقي الجامع
 فلما اله البارة ربي ابن الحاجب الجاهلون اوزاع
 النصف . وانكيبان تدرجان من مدرس احرف من
 وتصان شيئا من شعائر الكنيسة الرومانية وكتابتها
 من النود والامثال والحكم المنقولة عن اشهر
 كتاب العرب

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لکھنؤ

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRAF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRAF & F. N. M.

المقطف

الجزء السادس من السنة الثامنة . اذار سنة ١٨٨٤

محاضرة في الذاكرة

تابع لاجل

قال الباحث من مصر وما زال الشيخ يردد الشهادتين وصلى الاوابد والشوارب ويحل
مفكلات الغرائب ويحل مفكلات الجحائب حتى مالت الجماعة انك قد رمت ظلمات الابهام وقد
شمت الابهام وانت تأتير العجب في اصناف الذاكرة وابت اسباب سبب الدوخ بما يدركه
اهام المقصب وحس دكرهم لما ادركه ايام الشباب فتي طبع ان يمارعت فيس لما تأتير الامراض
والآفات الدماغية في اصناف الذاكرة او تعطيلها . قال اما تأتير العقل الدماغية في الذاكرة فله
صور شتى على غاية الغرابة ولولا حسن التمام لاطلت فيها الكلام ولكني انصر منها على ما يوضح مرادي
ويقرر مذهبي ما نقول

ان من هذه الاليل والآفات ما يؤثر في الذاكرة تأثير الشيوخ سيما فيس السبل وما يدركه في
الحال ويذكر ما ادركه في الماضي ولا فرق في ذلك حتى كان او شجعا . كالعنبر المعروفين بالصرع
والسكنة فان المصاب بها قد يسي ما يحفظه حديثا ويذكر ما علمه قديما قبل اخلال دماغه وقد
يكون ذكره لما تقدم اجلي وانتم ما كان في الاعمال وما يلك الا لان الشيوخ المذكورين نوقس
الحال في دماغه فيعذر عاين حفظ ما يلك في الحال وفي حصة داخلية في المصحي صحيحا ما كما من
الحال والاعلال . ومنها ما يجوز عن الذكر صفات الصور الذهنية كلف من اللغات او من السنون
ويش ما سواه من الصور على ما هو عليه . مثال ذلك ما رواه الدكتور بياني وهو ان رجلا اعلم لغة
على راسه فيس بعدها اللغة اليونانية ولم يسي غيرها ما علمه وملكه . وما رواه الدكتور كريش وهو ان
فقي اعلم لغة شديدة صرحت في ثلثة ايام غالبا عن الصواب ولما افان في من الموصفي ولكنه لم يسي

غيره ما نقله . وما رواه الدكتور أنكرمي وهو أن جرحاً سقط عن حواديه فزيت رأسه ولما انقاس من غيبوبة وصف الادوية اللازمة له اعتنى وأكسبه أن له رغبة في الموت ولم يبرمهم أن يهد مصي تلك الأيام من وقوعه عندي أغارته ولم يمس صناعته . وقد يأتى ذلك عن المحبات أيضاً ، يروى أن السر وانهم سكنت الكنائس الامكليزي ظهر صنف احدهم قصة من قصصه وهو يبرمهم جداً فصبحت قبلما شئى فلما شئى ورأى لم يذكر كلمة منها ولا حادثة من حوادثها المدينة الا ما كان يلهو به من مرضه من الحوادث الخفية التي هي القصة عليها (١١٩)

ومنها ما ينسب الأشخاص واسمهم ولا يسمى ذكره ما كن فلا يعرف المصائب او شفاص الا في الاماكن التي رآهم فيها . من ذلك ما رواه الدكتور كرينر عن صديق له ان اهل الدم والمصل قبل انه ناهض السبعين من عمره وهو قوي الجسم صحيح البنية الا انه حزن في ما يجري - وله من شواهد وينسب معاني الانماط ايضاً فان لم يعرف معنى عم دي ذهب حزن رأى في الحبس بهرو ولا تار يعرف اسماء المستندات العلمية التي كان يتخذها التردد فيها - ما اردت سميتها اسما لها بهرو فلما التدي وذلك المصنع العمومي وما تاكل . واذا رأى امدة هـ وعشره هـ في برهم وفي الاماكن التي اعتاد ان يجمع بهم فيها همهم تجاري حاد واما اما رآهم خارج يوحى او خارج الاماكن التي اعتاد ان يرام فيها فلا يعرفهم دلالة على معيشة التردد من وذكره الاماكن . مرادت حالة شغل يسمى الا انماط لا يحسن اسمها ما يستعمل لفظة . كان أخرى انما لها تفرقا لها او ما له علاقة لها بها . فله زار يومها الدكتور كرينر المتكدر آخا وكان غاف مع امرأته فوجد اليه في البيت فقال له كيف امرأتك يريد امك وقال لا تخافني حسنت . فالتفتي يريد اني قد صحت شعري بين الام والزوجة علاقة واما بين المطلقة والدمع فلا تلاقه كما لا يخفى . وما رآل ذلك يريد دلوه حتى لم يهد بهم اسامع مراد مع فهو لكلام غيرهم ومما هو على اصلاح كلامه اذا اصبحت تايها في معناه . ثم قد قوة التمييز مراد والمناة بنفسه وكانت شته ولكن اذا مرع عن عمل يريد عملة مع انه لم يهد التسم واللس في رماو ومات بالسكة ففحق ضئ الاطباء هو وهو ضعف الدماغ واختلال وطبوعه لئله فقد يتو على ما مر

ومن هذه الآفات ما ينسب الانسان كل الانماط معهم معاني جميع ما يقال له ولكنه لا يستطيع ان يجمع

١١٩١ وقد تحدثت حوادث فيها بما تقدم ولكن لا يعرف لها تامل من ذلك ما رواه الدكتور رينكلس وهو ان قصبة قام بها من ايام الاعداء من الزامير والاحيل وسالوا ما يجري عليه اصلاح كدسوخهم وعظمتهم . لم قام في الاعداء الذي قرأ ووعظ ما قرأ وعظ في الاط السابق . فلما قيل له في ذلك قال اني لا ذكر في علمت شيئا من ذلك وخاف ان يكون مصابا به دونه . لا لم يكن له عادة في شيء . فلما هذا السؤال وأكثرت لم يثبت به

عليها يدبر لهم أو لا أو بأية إشارة وذلك ليس لانتاج عضلات الصوت واللسان فيول لعدم الاستعانة
على التدبير عن الاله تاريا لا لفظا (٢٢). ومن الناس من تصعب فيه الذاكرة ويحل تذكرها للاسود
فيحفظ في السجل اذ للفظ ويبدل لفظا باخرى . ومنهم من يستعمل اللفظ في شئ وعملها وهذه الالفاظ
اما ان يكون بينها وبين ما استعملت في مكانه علاقة وملازمة كابدل بعضهم لفظ الاب بالابن والابن
بالابن والابن بالابن وما شابهها ان لا يكون لها علاقة فلا يهم مراد فانها اللفظ . ومنهم من يسي
الاسماء دون الاعمال او بالعكس او يسي لفظ الكلمات ويذكر الحروف للجائية الداخلة فيها مادا
اراد ان يقول "خير" فلا قال "خيرا" بل قال "يا خير" ولم يعرف اللفظ المحصل منها . ومنهم من يسي اصوات
اللفظ ولا يهتم بالاسماء . ولكنهم اذا قرأوا سكونا يأتون عن طريق السمع متسببا وما يأتون عن
طريق البصر مدكرين . ومنهم من هو عكس ذلك معهم اللفظ فاسمها وكلمة لا يهتم بها اذا قرأها مع
معرفته لكل حرف من الحروف للجائية مثل ابن التراب . حكى ان رجلا مرض فعلمت احدي عيونه
عنت الأخرى وبناه بعض المصر الى الأولى وكان يرى الاشياء اذا وضعت منه وضعا مبرها ولا يراها
انما وصفت غير ذلك الوضع فاداب ذاكرته ما احاب بصره فكان اذا نظر الى كتاب يذكر
الحروف ويعرفها بالكتابة . فربما بها واضحا ان تعلم القراءة تارة كالشغل الصغير . ولم يسن
غير القراءة . والاشياء في الذاكرة . فربما بها واضحا ان تعلم القراءة تارة كالشغل الصغير . ولم يسن
رواية حكاياتها

هذا وقد روي عن بعض الحكماء انهم اذا نظروا الى اقل العقل تعجب اندماغ فاهم
تخصيص ادمه اسماء ادمه ومنهم من وجدوا صلة من جانب من من السلف الايسر من نصلي الخ
انكروا . وهذا الامتلاء به على الارواح . ورواه ابن سيرين . ورواه ابن سيرين . ورواه ابن سيرين . ورواه ابن سيرين .
ذلك الجانب من الدماغ (٢٣)

ومن يناسب ذكره ساء - وانما يذكر بصفه ان اذا قننت الذاكرة في بعض الناس لفظ
كالحكي او غيره . كما ساء . وقد تعدد الهم دفعة واحدة او اخرى تؤثر في الدماغ تأثيرا عظيما . يهدد
بذلك ما روي الدكتور رشيد الايركي من صدقته . وهو انه اشتد على الحكي حتى ظنوه قد مات
ثم شفي ولكنه بقي كل ما كان تعلقه مع انه كان على جانب عظيم من العلم والمعرفة . ثم تعافى وشرع يعلم

(٢٣) وذلك يعرف عند الاطباء بالاماسيا

(٢٤) كذا قال الدكتور كريتز وزاد عليه ان ذلك غير منقطع في الذاكرة الا لا يرد دائما . بل
الدمع لا يزل يذكره عن الذاكرة ولا في الذاكرة . اسعد الدم المتوارث الى الدمع فصل
عن السند الشريفي الذي في الدم فربما به واضحا ان تعلم القراءة تارة كالشغل الصغير . ولم يسن

من البداهة حتى وصل الى نحو اللغة اللاتينية ومما كان يوماً بذكر في حصص دروسه وبجهد عبثه اجازة
شديداً في تذكرها احسن بصلاح في راسه وعاد اليوما كان قد نسيه من علومه ومعارفه فصار يعلمها كما
كان يعلمها قبل مرضه

ومثل ذلك خبر فتاة انكليزية من اهل لندن وقعت في النهر ودار غفلتها وطرات عليها عوارض
بحار من غرائبها ذرو الالاب . ولذلك اقص خبرها عليكم مفصلاً وهو : انها وقعت في النهر
بعدة وكادت تموت غرقاً فخلوها من الماء بين حمة وحمة فبقيت ست ساعات خارجة عن دائرة الرشد
والسناد وكانت قبل وقوعها قوية البنية صلبة البدن - لجهة الادراك فلما اعافت ما لحدها قصت على
ذويها خبر وقوعها وما احسنت به بعد ذلك الا انها كانت تشكو شدة الالم والمريض . وبعد دسرة
ايام اصابتها بوبه ذهول تام فبقيت عن الصواب اربع ساعات ثم قصت عنها فلم يعرف احداً من
حولها واعتمد لسانها على الكلام وتعللت فيها حاسة السمع والشم والذوق فلم يبق لها من الحواس الا
البصر والبصر وتعللت فبواها العاقلة ايضاً فلم يبق السمع والبصر بينان فيها افكاراً وكان بصرها
على مدى قصير جداً يشد بقاء وحاسة البصر على حافة التلعج فادها كانت تحمل اجساماً لا شديداً اذا لمست
لمساخيتها . ولم تكن ترى احداً الا اذا قرب منها قرباً عظيماً بحيث لا يبع بصرها الا طويلاً تسفل من
مكان وتضيقت فيه ولو بقيت اليوم ككذلك لا تاكل الا اذا وضع الطعام في يدها فتنقله حثيثاً كان او طيباً
لغندما حاسني الذوق والشم فان لم يوضع الطعام في يدها تصير على الحسوع والعلش ولا يسع الى طعامها
بعضها وذلك يدل على انها صارت دون الاعمال عذلاً . واما الحركات الآتية كحركات النفس
والهضم وبخوي القلب والحركات الناجمة عن النفس والبصر فلم تجد من سببها في شيء ولم يصر لها
خلل كما طرأ على سائر الحواس والقوى العقلية . ولذلك شرعت بعد ابتلاء النوبة الاولى عنها تنقب
فراشها باصابعها مستتراً كأنها لا تستطيع ان تصعد نفسها عن محركات اصابعها . ثم اجلسوها ولبسوها
تجلبت تنقب ثاماً فافتورها بوعاء من الفس فارالت عدة حتى رقت شدر مندر عدولها وردا فارت
اورانه ثاماً ثم مرقتها كل مرقى وجعلت بعد ايام نصف فص الزرد المرقى على يدها فغفلت على شكل
الزرد وغلبت من الارهاق مع جهلها لصناعة الرسم والصور . ثم سارا بورد ثاماً ومرت ومرت
فحككت على فص الورق اياماً متوالية ثم جعلت نصفه على اشكال شبهه عظمة ابي سباط من فص
صديقة مختلفة الاول . فلبسها انها قليلاً فصارت تحيط مثل هذه الانواع وكانت لا تفك عن المحاولة
من الصباغ الى المساء ولا تبالي بايام الطلقة ولا عباد لانها لم تكن تترك ادى مرقى من الايام ولا
يهم طعام ولا شراب ولا يلهيها عن المحاولة الا حتى فرغت من المحاولة كل ما تمس احصاءه لها . ومن
حرب امرها انها كانت تنسى في اليد ما تنقله بالانص فتجدش من جديد ان لم يوضع القدم في

بدها وإن بدأت في نحو ذلك الزمان في المصطلح وأشعل تدريجاً كالإطفال فأعطى لها صوراً بغيره
بدلاً من المحاطة البسيطة فانكت على انطرد كما انكت على المحاطة وكانت تسر بصور الأثر
وتلك بلائم الألوان في الرسم التي تنقل عنها ونطرح كل رسم لاجبها في وجه من بانها

وكانت قبل وقوعها في النهر تحب شأناً وانظاراً ان حبها له ووقوعها في النهر كانت لها ابرق
الاعظم في نفسها نال الامتياز الاول التي تنبئ في ذنبها بعد وقوعها كانت تعلق بها فلو لم يكن
تأثيرها في نفسها اشد من تأثير غيرها لم تذكرها قبل - واما - اما تأثير وقوعها في النهر في نفسها
فيظهر من بانها بعد ما كانت تلك برسم الأثر كما قدما جعلت تحب بالصور المطبوعة ولا سيما صور
الأرهار والأشجار والحيوانات . فاما ان بانها رأيت صورة نهر او بحر هائج مضطرب اضطراباً شديداً
وتفاجئتها التوبة المفاد من اليأس والانه . عليها ثم تسى كل ما جرى لها اذا اعاققت ولم تجد الصورة
امامها . وكانت تخاف الماء خوفاً شديداً فترصد مراتبها اذا صلب امامها من وعاء الى آخر . وعند
تحصل يد بها تضعها في الماء ولا تحركها خوفاً من تحريكه

واما تأثير حبها في نفسها فيظهر من بانها كانت منذ اوائل مرضها تأس الى شارب طائفة قبل
مرضها فتشبه الوطى حين لم تكن تقيه لشيء . سواء ولا ترتاح الى امر كما ترتاح الى قريه ولا تسر الا به .
وكانت بعد ما عدة كل يوم تنظر ساعة يجرد وهو للباب في وقتو المتعاد فاذا جاء قرنت عنها
وطاب خاطرها واذا لم يجئ غرت وحردت مساء ذلك اليوم كله . وانفق انما بليت من لندن الى
قربة عن اليا فمرادها الذي عن حبها وهذا وكنا وكثارت عليها التوب وساءت حالها جداً حتى
اجتمعت في فراشها وحسبت معها وعادت اليها قواها الفنية^(١٢) وتقوى ذكرها للالفاظ لتدريجها
ومارلت قواها المعاملة بورد اليها حتى صارت تنبه الى ما يجري حولها . ورايت بانها برماً . اضطرت
مفرومة فماتت واضطرت . وأعمل عقد لسانها فالتفت متلعفة "مالكي" وانلقى قيد لسانها من تلك
الساعة الا بانها كانت تنطق لسمية الاشياء باسمائها وتطلق اسم الاشارة "هذا" على كل ما تريد انقل
عنه عاقلاً كانت او غير عاقل . ثم حظت اسماء الارهار البرية قبل غيرها والفرس في ذلك انما
كانت في صفها تحبها محبة شديدة . ولما اتسع نطاق قواها الفقهية وكثارت صورها الذهنية انتقد
انها لما فكاست شمس وبقي عليها لاقول عارض . ثم لحظت ان حبها قد ترك حبها وعلق بقاء اخرى

(١٢) وجه تفصيل ما يات في البحث من حول الحب انبساط نفس الحب وسرور به وبمحب المحبوب كما كانت
الفناء المذكورة في المتن تصبط بقرع حبها . بانها وتسر عنها بلقاوي . ثم اقتران هذا الانبساط بصور حلية ان بان
نفس الحب تشتغل بذكر المحبوب مع انبساطها برآء . فان هذه الفناء كانت تنظر في حبها ولحب وقت مجر
عن حين لم تذكر ما يربها من ساعة الى ساعة . وفي ذلك دليل واضح على بانها كانت تتذكر به . وعند اقتران
الانبساط بالذكر تحصل الرغبة في الفناء للحب المحبوب

معهم منك عليها وتحركت فيها أسيرة . فاصطربت اسطرأاً شديداً انصبى الى وقوعها في حال
كالكمال التي اصابها بعد وقوعها في النمر^(٢٢) وانتدبت الثوب عليهم وطالب كالتوبة الاولى . ألا اريد
ان يوه كانت خاتمة صحتها لم يأت غيايب السياب عن ذكرها وانجلي صلاً الأوامام عن ذهابها بعد مصي
سنة كاملة من وقوعها . ولما انقضت قصتها عينيها مرأت جدها وجدتها وابيها وابيها محبطين بها
فعرقتهم جميعاً واسرحت قواها العلية وكل ما تعلقت من العلوم والمعارف قبل مرضها انما لم تذكر
شيئاً ما جرى لها أثناء السنة التي مرضت فيها ولم يمد معها الا مكاتبتهم . ما هي امها من حركات
شقيها ولا منهم احداً غيرها الا بالكتابة . ولم تعلم ان حبها لم يفرها فلما علمت بذلك صرحت طوي
صبر الاطفال وما زالت تنوي وتضام حتى شفت ناساً

في النادرين القوم قصصها عليكم لئلا تذكروا سنة ما فقدت ولا بعد ان يكون سبب
ذلك ان الشرايين التي بدور الدم فيها وجوع على الحسد تغير سمها تصبغ صبغاً وبنياً يهين
اقسامها يعمل الاعصاب عليها ليسر من الاسباب فيلزم الدم الخيل الى الدماغ فلا تفلح الصور
المرتبعة علو ولا تذكرها النفس . ثم تعود الشرايين تنسج حيث عادت وترجع كما كانت يعمل
الاعصاب عليها لسبب من الاسباب ايها يعود الدم الى الدماغ بحيث يكشف ما استقر عليه من
الصور وما طس هو من الآثار فترامها النفس وتذكرها . وما يميز مذهبي منا ان الرجل الذي لم ي
كل ماريو في النادرة الاولى عاد فذكرها بعد ان اجهد في احيائها شديداً وشعر بهضاع في رأسه .
والثانية عادت فذكرت ما سبقت بعد ان عاجت واصطربت حتى وقفت على طلبها . ولعل الاجهاد
والاضطراب اطلنا بعد الشرايين عادت الى ما كانت عليه من السمة وعاد الدم يجري في مجاريه

وخلاصة ما حكيم في الامثلة ان سطح الانسان للانشاء هو تأثير تلك الاشياء في دماغه على
وجع من الوجع وان تذكره لما يكون بعد انكشافها للنفس وهذا الانكشاف يحصل من فعل وانفعال
بين الدماغ والدم الفائق . وغمام القول ان الدماغ لازم للذكر لزوم الدون للبصر والاذن
للسمع . والاكتسب يذهبون اليوم الى ان النفس تذكر ما برتم على الدماغ من الصور (وان شئت
عقولاً ما يبق عليه من الآثار) بنفس الآلات التي ترسم بها تلك الصور عليه اعني انها تذكر صور
المرئيات بواسطة الآلة الدماغية التي تطبع تلك الصور على الدماغ . وتذكر صور المجموعات بواسطة
الآلة الدماغية التي تطبع تلك الصور على الدماغ وتيسر على ما ذكره في صور المخصوصات والمقولات
والعراطف . والدليل على صدق قولي هذا المجربة التالية^(٢٣) . لا ينبغي ان الانسان اذا احدث الى

(٢٢) لان العبرة احسن من ان تبغض من النفس ويقاى عن تكرار الحب بمحنة المحبوب وتلك ههنا

(٢٣) هذه مجربة المأمنة وثبتت

خسوف القمر أو إلى لون لامع مدة من الزمان ثم انخفض عيبه فجاء رأي ما يعرف عند الأطباء بتم ذلك
الزهر اعني انه اذا اصدق الى الاحمر مثلاً ثم انخفض عيبه رأى الانحصر وإذا اصدق الى البرتقالي رأى
الازرق وهم جراً ، فادانت ذلك ما عطي ان من الدس من يخلص عيبه ويكر في اللون مدة حتى
كأن يرى صورته بعبود لم يقع عيبه بفتة وينظر الى صحبة يصاح ويرى من ذلك اللون بلوح طليها
واد تذكر الاحمر مثلاً وهو مخلص جبهه رأى الاخصر مد قتها وإذا تذكر البرتقالي رأى الازرق وهم
جراً فثبت بذلك ان ذكر اللون والشعر باللون يتار باعمال واحدة . ولكن لا يندر على هذه القرينة
الا من يندر على تصور اللون تصوراً واضحاً كأنه يراه بعبود
(سداني يلمها)

تذير الشرق وتذير الغرب

فشرابي السنة الأولى من المنتطف مقالين من الزين في هذا الموضوع انما فيها على ذكر مثبات
من العارقي التي تظهر تذير الامرج واعنائهم بالصداع واعنائهم مما يقع مائلاً طائلاً على التلخص
منه . وقد وقنا الآن على امثلة كثيرة من نوع تلك مرأيا ان نسط بعضها امام قرائنا الكرام لا نجرد
الاشكاف بقرائنها ولا نقابلها بأخرنا بقدم الامرج بل لانهاض هذه ان باب الصداقة الى الاتحاد بهم في
الاقتناع بكل ما بعد ما به . ومن هذه الامثلة

أولاً . ان الامرج لم يكتفى باستخراج النخلة من الكون مصدرها العاجي بل صرعها العزيمة الى
مباراة الطبيعة وتركها تركياً من الشحم والحرير من المواد الدعوية . وقد ظهر من تعاديل الحكومة الاميركية
ان تلك الزينة التي تصدر من بلادها مصطنعة من الشحم . وظهر من تعاديل الحكومة الانكليزية ان
يرد الى بلادها كل سنة ٨٧٠٠ طن ريدة من الولايات المتحدة فليس ذلك او ٢٩٠٠ طن مصطنع
اصطناعاً . والطن كما لا يخفى يبلغ نحو ثمان مئة الفه ماداً فذراً ان نحن الاقمة فربكان فقط فليس الذين
وتسع مئة طن ٤٦٤٠٠٠٠ فربك . ومعلوم ان اوتية الشحم تباع عندما يفرش ولوقية الزينة بثلاثة
غروش فليز الصانع ما في ذلك من الزبح الخربل

ثانياً . ان الامرج لا يتكون شيئاً من الحيوانات الميتة يدس يدس بل يبيعون دهنها ولحمها
وشعرها وصومها وعظامها وجلودها وفرونها واطلالها ويستعملونها لاهراض مختلفة وقد ذكرنا كثيراً من
ذلك في السنتين انشار اليها في السنة الاولى . اما نحن فنطرح جيف الحيوانات على وجه الصبراء
لنفسد بها المواد او نلقاها في الانهار لنجس عليها اشد الادواء . وحينما شاهدنا ان لجنة العلماء الفرنسية
التي بعثت في حمية المواد الاصغر المصري وسبب حكمت ان تطرح جيف الحيوانات في النيل

علاقة كبيرة

ثالثاً . ان الافرنج يجمعون الحرق الصوفية ويفرقونها ويفرقونها ويجعلونها ثمانية ويجمعونها اليها
جديدة . وعندهم في ولاية واحدة من بلاد الانكليز ١٢٢ ميلاً هذه الحرق فيها أكثر من خمسة آلاف
عامل وهي ترق كل سنة اربعين ألف طن منها . وقد شرعت ايجانها في هذا العمل سنة ١٨٥٨ ثم
اقتدت بها بهمة المالك الأوروبية . اما نحن فلا تنازل الى اتباع خطاها بل نبعث صوفاً صديقاً الى
أوروبا وليداه صوف الحرق موسوماً بالاشارة الافرنجية . والحرق كل الحرق في ما يأتي من صدر البحر
وبندرون الآن انه يُقر في أوروبا وأمريكا من صوف الحرق الصوفية ما ثلثة خمسة وثلاثون ألف
الف فربك

رابعاً . ان الافرنج لا يجمع عندهم شيء من شاة الحرير ولا من قشور الفرائق ولا من الخشاب
(والنواة) منها ولا من كل ما نُظم من راحة الحرير . ويجدرون انه حل في أوروبا سنة ١٨٢٤ نحو سبعة
آلاف الف وسبع مئة وخمسون الف ليرة من هذا الحرير . وإن ايطاليا وحدها تصدر منه الآن
خمسة آلاف الف ليرة كل سنة . وإن في فرنسا وحدها ٤٧٢٥٥٣ دولاً

وعند الصديين والهابارين هم احرص الناس نوع من الدود الذي يصنع شران سمره وهو
عليهم صنع حرير ما اما الافرنج فمما يقوم في الحرص لانهم استألفوا عليها حتى صدها وصاروا يحفظونها
بالحرير

ولهم يرسل حريرها المخلص من كل شاة الى أوروبا فيصرب الأوروبيون طيو الرسوم المأهولة
ويجملوه مكنات تدعهم يصف بموتم يردون لنا عوضاً عما نبيح من حاة الحرير نفترق قبل ان نلبسها .
والصانع الافرنجي في الرأفة لا تروج عندنا به افة غير ما

خامساً . ان الافرنج لا يدعون شيكاً من غايات المنافع جميع سدى لب يحرصون على قصاصة
الكلود وشعرها وصوفها وما يترج منها من قصلات اللحم وعلى الكلس وغيره من مواد الدباغة ويصنعون
منها غراء وطلاءاً وورقاً وحريراً وجلوداً والرائحة واصباغاً وما اشبه . اما نحن فلا نلتفت الى شيء
من ذلك بل نترك المنافع فترتج المنة والموت الاحمر

سادساً . ان الافرنج يجمعون الاوراق المرققة والطروحة من المكتاب والمطابع والداوين
ويجمعونها للوراقين فجعلوها ويبدون سبكها ورقاً . ويجمعون من دواوين الدولة الانكليزية في مدينة لندن
وحدها ما ثلثة خمسة عشر الف ليرة انكليزية . وقد انتهت دولة الانكليز الى ذلك واقامت اناساً
لتجميع الورق المطروح من تلك الدواوين ويحصل ثمانية في السنة الماضية ١٨٧٢ ليرة انكليزية . اما
نحن فلا نعلم ما يصنع بالاوراق التي طرح من دواوين دولنا العلية ولكننا علم انه يصنع في بلادنا اشياء

كثيرة النور من الاوراق بما لا يقدر ولا يسأل عنها
سابعاً. ان الافرنج يستخرجون الزيت من بذر القطن ويطحنون كسبة الباني المراني ولم يشرعوا في
ذلك حتى ١٨٦٠ ولكن قد صار الدخول من بذر القطن مثل الدخول من القطن نسواوا أكثر مع
انهم كانوا قبل ذلك يصفون ذرعاً في القطن منه. قبل يعلم ذلك المصريون وهل يظنون ان
يرجوا من بذر القطن أكثر مما يرجون من القطن نسواوا يصورة للافرنج بما فهم
ثامناً. ان الافرنج ولا سيما الامريكيين يصنعون من الذرة نشاء وحقناً وسكرًا وبوأعاً مختلفة
من الاوراق والاطياب. وقد قرروا بول التجارة بيوبيك ان يصنع الآن بامريكا كل يوم القطن
من سكر الذرة. اما نحن فان زادت غلة المحطة والذرة عندنا عن احتياجنا اضطررنا ان تصدرها
الى الخارج بلحس بحس او باكلها السوس في اهراتنا
عاشرًا. ان الافرنج قد احتلوا منذ عشرين سنة الى استخراج الكليسين من الوسائل الباقية بعد
عمل الصابون والشمع. وليس الكليسين الذي استخراج الآل كل سنة من هذه الوسائل سنة آلاف القطن
ومكان وخمسون القطن قريك

حادي عشر. ان الافرنج يجمعون قصاصة الذك واستخرجوا منها ما عليها من القصدير. وفي
مدينة برمنهم ببلاد الانكلترا رجل يعمل هذه الصناعة ويربح كل اسبوع مائة ليرة انكلترية من استخراج
القصدير. اما نحن فنطرح هذه القصاصة لعمود الى الارض التي أخذ القصدير منها
ثاني عشر. ان الافرنج يجمعون كل الزجاج المكسر ويصهرونه ثانية واه ينعون به ادوات
مختلفة. اما نحن فنطرحه في الشوارع ليشرب في ارجل المساكين الحفاة
ثالثاً ولو فصلنا تدبير الافرنج في القمح البحري ومزاده المختلفة وفي كل الفصول التي نطرح من
المدن والمعامل وما استخراجها منها من المواد النافعة لطال بما المثال فوق الاحتمال ومن يريد
زيادة الاسباب عليه يراعى المثالين المشار اليهما المدرجين في المجلد الاول

عناصر الشمس

وعندنا في بعض الاحزاء السالفة ان بين كيف اتصل المياه الى ممرات العناصر النافعة في
تركيب الشمس وقد سمعنا من الزمان بوعدا تكثر المقالات في مطالب اخرى اوجبت الضرورة
الى تقديرها على هذه المقالة. ولما كانت معرفة تركيب الشمس وعناصرها تدور على من متسع قائم
برأى اقطابنا منه اشهر ما بين الفرض منقول الفصول في البحث وسط العبارة رغبة في تعميم الفائدة

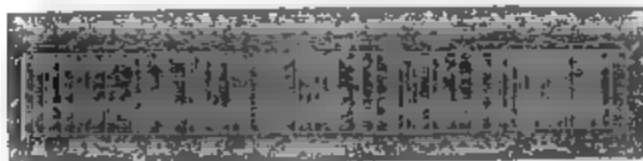
لقد ادرت العنابر التي تألف الشمس من النور الى نورها بآلة ولذلك يلزم ان يحس قليلاً من نورها وحس الآلة التي ينظر بها البصر. ان نور الشمس فلا يحس انه بعض اللون ولكنه اذا غلب حسنا بعدد كنه صواب انظر او كراب البصر وارجح ان يحس ان سبعة ألوان في ابواب قوس قزح المعروفة وبذلك نقول ان اللون الابيض مؤلف من سبعة ألوان وهي الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق والبنفسجي. ويحكك ان يحس ذلك بالنفس في الخيال: ركب بارة مشوية الشكل على قائم كاتري في الشكل الاول وضعا في غرفة معلقة الابواب والذوائد واحمل في احدى ابوابها غرقاً بحيث يدخل ضوء الشمس منه ويصع على المشور ويصعد. فمما بعد فوجوه على حجاب ما قد انقل الى الالوان السبعة المار ذكرها. ونرى هذه الالوان بالطيف الشمسي وقد جربنا على هذه التجربة في هذه المقالة وما واما. فالطيف الشمسي هو الالوان السبعة التي تحصل من انحلال نور الشمس الابيض



الشكل الاول

هذا واد انظرنا الى الطيف الشمسي بمظهر من بعد الزاوية الحادة بل نجد خطوطاً كثيرة سوداء تفصل الزاوية الباقية وتقطعها قطعاً عمودية بحيث يكون وضعا بين الالوان كوضع الخطوط البيض بين الصفحات السوداء في الشكل الثاني حيث عرضنا الخطوط السوداء الالوان الطيف الشمسي بحسب ما هو مكتوب فوقها والخطوط البيض الخطوط السوداء التي تفصل الالوان كما ذكرنا آنفاً. فطيف الشمس مؤلف من الالوان مشرقة وخطوط مظلمة. وتعرف هذه الخطوط بخطوط غرويهومر. ولما كانت في المقعد عليها

في معرفة عناصر الشمس بتدائن القارئ في بسط الكلام على تاريخها ثم يعود الى الكلام على ما هم
منقول



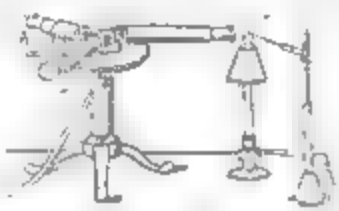
الشكل الثاني

ان أول من كشف هذه المخطوط السوداء في طيف الشمس رجل إنكليزي سمي ولستون وذلك
سنة ١٨٠٢ لم قام بعده رجل جرمانى من المتخصصين في فن النور والمصريات اسمه فروبيور فكشفها في
طيف الشمس أيضاً على ظهر طم منه باكتشاف ولستون الإنكليزي وزاد ما وانه رسم صورة ٥٧٦ خطاً
منها سنة ١٨١٤ فبين مواقعها وسمى أشهرها بالثانية الأخرى الأولى من حروف الجاهز الرومانية
كالحرف H في الأحمر وعلم حراً الى الحرف E في البنفسجي . ولما كان رسم هذه المخطوط وتعبون
مواقعها في النور الطيف أمراً عظيم الاعتبار وكثير اللزوم في علم الفلك خصوصاً والعلم الطيفية عموماً
وكان فصل فروبيور . فرسمه كشفها ومواقعها ورسمها ومبين مواقعها رائداً على فصل سواء تموها مخطوط
فروبيور بالاضافة الى اسمه . وراقب فروبيور نور القمر ونور الزهرة ايضاً فوجد هذه المخطوط
السوداء فيها . وراقب نور الثوراند - ونورها ذاتي ظهر مقتبس من الشمس - فراءى هو مخطوطاً
سوداء ولكنها تختلف عن المخطوط التي في طيف الشمس . ولذلك حكم ان هذه المخطوط هي في الاجرام
الساوية معها وليس لها صلة من البحر المحيط بالارض

اما الآلات اللازمة لمعرفة عناصر الشمس وفيها من الكواكب فهي كل الآلات التي بها مخطوط
فروبيور هذه وتسمى عند الامريج البكتريسكوب ومعناه ينظر الطيف ووجه تسميتها ظاهر . وقد
تدين العلماء في اشكال البكتريسكوب على وجوه لا تحصى ولغوا في اتقانها وحكامها غاية بذل العقل
عندها . ولذلك لو خصصنا لوصفها اصناف اصناف المتخلف لم ناتي الا على القليل منها هنا
بأنه لا يضافها من الاشكال والرحم والله وور على ان الراغب في الوقوف على هذه المباحث المستعذرة
لا يطلب أكثر من مبادئها لفصل عنه معرفة مجملها . وطوبى من قول ان كل انواع البكتريسكوب
(او منظر الطيف) مصنوعة على هذا النمط ، منشور^(١) على النور الى الواو كما مر في الشكل الأول

(١) وقد يدلون المنشور بمصلحة مخططة مخطوط ملوونة جداً جعل بها النور الى الواو بشرطه كما لا يخفى

موضوع بين منظرين أحدهما مشرق من طرف من طرفه يدار نحو مصدر النور ليختار النور من وسطه ويتبع على المنظر فتعبر به بعد مده. والآخر يصعد الناظر عنه قليلا. ينظر إلى النور بعد انحلاله ليرى خطوط مرونه وفريقه. فالهيكسكوب إذا آلة تقيس بها النور وينظر إلى المواضع وإلى الخطوط السوداء التي فيه. وكل أنواع مصنوعة على المنظر الذي ذكرناه آتيا والنعش فيها والامان فيكمبر الماشور والمنظر والمنا من والوالب وما شاكل ذلك مما يسهل النظر بقياس الخطوط وتقسيم مواضعها بعضها بالنسبة إلى بعض ونحو ذلك من الأمور التي نلزم للتشغيل بهذا الفن. ونحن نصف الآن آلة من هذه الآلات كدرة الاستعمال عند علماء الكيمياء اخترعها رجل شهير يسمى بيمس وانتها آخر يسمى ستيل من مدينة موم وتعرف بالهيكسكوب الكهاوي. وهي مؤلفة من مشور من الباور



الشكل الثالث

١ في الشكل الثالث موضوع بين المنظرين ب والمنظر الذي من اليمين. فالمنظر الذي من اليمين مشرق شقا فالألمنيشون والموقع على الطرف الذي إلى اليمين ت هيبت يدخل ضوء الذهب منه ويتبع على المنظر أو يصل فهو والمنظر ب ينظر اعتيادي بجمع الناظر عنه طيو امام ب ليرى الطيف الحاصل من

الانحلال ضوء ذلك الذهب ويرى خطوط مرونه أيضا مكررة فهو. وله الآلة منظر ثالث ل فهو مقياس مقيس قياسا بعدد مرسومة على الزجاج وفائدة قياس البعد بين خطوط فروه يوم شهرين مواضعها في الارتفاع. فإذا ركبت آلة على هذا على المنظر اعطي المعروف بالهيكسكوب ليعتد بها خطوط مرونه وفريقه في الطيف الشمسي

أما قد مرعاه من وصف الطيف الشمسي وذكرنا ان هو خطوطا سودا تسمى خطوط فروه يومر وانها تكثر وتقل أبعادها من بعض بعض فحين مواضعها في الطيف الشمسي بالأسف بالهيكسكوب أي منظر الطيف فيقيس بها ان يعرف ما في خطوط مرونه وفريقه وكيف تعرف عناصر الشمس منها. ولعمرة ذلك يقتضي ان يخلص أشهر ما اتصل هو العلماء بالبحر في المشاهدة فنقول لا يخفى أن إذا احبنا جميعا جامعا فكرة من المحدد مثلا فانها لا تنحصر في التوال بل هي بالبيان شي مقترنة نحو الواض حتى تفيض. فهو نظريا إلى هذه الكرة عند انحصارها بالآلة المعروفة بالهيكسكوب لرأينا لها طيفا مؤلفا من سبعة ألوان كطيف الشمس لأن هذه ألوان قد عرضت لها في الانحاء وكذلك إذا احبنا أي جسم كان من الاجسام الحامدة أو السائلة حتى يفيض من الانحاء فاننا نرى له طيفا مستكلا للالوان

السبعة التي تشاهد في الطيف الشمسي. فالاجسام الجامعة والسائلة متشابهة من هذا النبل لأن طيوها تكون مسككة للأول والسبعة التي في الطيف الشمسي وتسمى طيوقة معدة

هنا وأما اذا اخذنا جميعاً من هذه الاجسام واشعنتها حتى يصور بخاراً او غازاً مبرداً ونظرنا الى بورق بالميكروسكوب فاداً لا نرى له طيفاً جامعاً للألوان كلها بل خطاً مبرداً لاهياً او أكثر وما سواه سراد مظم ولهذا يسمى طيفه بالطيف المنفصل. مثاله اذا اشعلنا العنصر المعروف بالصوديوم في الليل في الشكل الثالث حتى يمرر اللهب بلور ونظرنا الى طيوه بالنظر ب لمرة واحدة اصغر مبرداً وما سواه مظم وإذا اشعلنا العنصر المعروف بالبوتاسيوم حتى يفلوئ اللهب بلور ونظرنا اليه بالميكروسكوب لم نر الا خطين احمرين وخطاً ثالثاً يسميها وما سواها مظم. ولهذا سميت طيوها بالطيف المنفصل. وقد اتفق العلماء بالهجرة الى هذا التاموس

ان كل جاذب^(٢) او سائل او غاز مضغوط ضغطاً خفيفاً اذا اسي الى درجة البياض كان طيفه منفصلاً اي مستقلاً للألوان السبعة وان كل جسم عاري او بخاري اذا اسي كذلك كان طيفه منفصلاً اي مؤلفاً من خطين يبر او أكثر في صفحة مظلمة

فإذا وجدنا الميكروسكوب الى جسم مشتمل ووجدنا طيفه متصلاً فلنا انما ان يكون غازاً مضغوطاً ضغطاً خفيفاً او جامداً. وإذا وجدنا طيفه منفصلاً فلنا انه غاز مضغوط. فلهذا أول مائدة من فوائد الميكروسكوب تتحصل من ابدال الطيف او اعدالو. فلتترك الآت الطيف المتصل اي طيف المواد والسوائل المصهنة ولنظر في الطيف المتصل اي طيف الغازات او الاجسام المصهنة التي لم يضغط ضغطاً عظيماً. قلنا انما اذا اخذنا الصوديوم في طوب قوي (خالي من اللون بنسوة) غمرناه الى بخار ونظرنا الى طيوه بالميكروسكوب رأينا له خطاً اصفر مبرداً يشبه الشق الذي اجاز الضوء منه. وإذا اخذنا البوتاسيوم (كذلك) رأينا خطين احمرين. وخطاً يسميها ولكن من هذه الثلاثة يشبه اشق. وكذلك نرى للعنصر المعروف بالليثيوم خطاً احمر وخطاً اصفر وبألاستغناء نجد ان كل عنصر من العناصر اذا جعل غازاً او بخاراً مبرداً يكون له طيف خاص يوم مراتب من خط او خطوط فاداً عينا من اصع يده المخطوط بهياس يصلح خط ووجدنا ان موادهم لا تتغير على الإطلاق فخط الصوديوم الاصفر لا يتغير موضعه من لا كان ضوءه قريباً او بعيداً كبيراً او صغيراً بدرجة او مقدار بدمره. وكذلك خطوط البوتاسيوم وخطا الليثيوم وخطوط كلب الغازات والاجسام المصهنة. ولذلك اذا تحولت كل العناصر الى غازات مصهنة وتبليت المخطوط الالامه التي تظهر في طيوها سهل

(٢) ويستثنى من ذلك جامد واحد من المجموع اسم ارميا فان طيفه متصل لا منفصل وقد اكتشف

الدكتور عيسى بك حمدي

جانب حسن اتدري الاسرار احد مللة الطب في العصر العتيق

وُلد هذا العام الشهير بمدينة الاسكندرية في شهر ابريل (ميسان) سنة ١٨٤٥ هجرية وبعد ان تفتت في المدارس الابتدائية دخل مدرسة الطب المصرية سنة ١٨٦٦ فاستمر على جميع تلامذتها . ولما اتم دروسه فيها بعثته الحكومة المصرية الى دار العلوم بباريس فدرس فيها فحصل السبق وبالدرجة العالية في كل من اختصاصات الدكتوربة الخمسة والدرجة العليا في مسئلة الطب الباطنة في الجليل التي موضوعها البر وعلامتها ولا يبلغ من الدرجة الا واحد في الالف من الاطباء . ثم انضم في المستشفى العسكري والمدرسة الطبية العامة (قال دوحراس) عدل الامتحان على تصلوه في الطب وعين طبيباً في احدى الابيات الساكر الرساوية . سنة ١٨٧٢ عرض مؤلفه الجليل في الامتحان على جمعية العلوم الطبية بمدينة مولييه فحصل عسراً في تلك الجمعية واشهر ذلك المؤلف وذكرته جميع جرائد الطب الرساوية وانت على مؤلفه ثناء حميلاً ولا غرو ان انت عليه وهو ثمم لو انتدب البليغ لوصو فلما لاخره المقام والحقا وبهذه الامتلاقي باهر لطيفه اسى لمخرج الحضانة مرها

ثم توجه الى مدرسة باربر وتلقى درس السوراجيا عن الدكتور الشهير مارتين دوموريت الذي كان يقول ان عيسى حمدي من علماء السوراجيا . سنة ١٢٩١ هجرة عاد الى مصر فاعم عليه سمو الخديوي بالمرتبة الثالثة سنة ١٢٩٣ وبالمرتبة الثانية سنة ١٢٩٥ وبالثانية الممارة سنة ١٢٩٦ وصار حينئذ استاذاً في السوراجية والكيمياء الباطنية في المدرسة الطبية المصرية . سنة ١٢٩٧ صار رئيساً لها وللاستتاليه اعلمية . ومن مؤلفاته اطرافه العصبية الخاضع في الطب الباطني والعلاج . ولحات السعادة في من الولادة وبلوغ الآمال في صحة المواليد والاطفال وساتج الاقبال في الامراض الباطنية للاطفال وهو الآن آخر في توف كتاب الفريسيك (اي في العلاج) وكتاب آخر مطول في الامراض الباطنية قرن الله اعماله بالعلاج ورادة من العز والصلاح

اقتراح وجائزة * اعتمدت الدولة الايطالية ان تقترح على الذين يبحسون معرض تورين عند فتحوا اختراع آلة توليد القوة الكهربائية وثقلها على اسهل حيل وقد هبت جائزة عشرة آلاف فرنك لمن يبتدع الاختراع الاحسن والاسهل مرأياً ولم تختص الاقتراح بغير من المعروب

من مصادر رطب الماء وهو قرب الاموات والصودا من جهة من اودية كثيرة حتى كثر خرباب
 شديداً على النمل ويترأخ من الحمض مثل الحمض الكبريتي رطب ابراج الحمض الكبريتي
 من النحلة والحمض المندر كبريت رطب ابراج ١. وعلى التنبؤات ما كثر لعل الحمض
 قادا وقعت نقطة حاصرة على ترب اموود رطوبة تنسقة من ماء الامونيا ترد له روية الامود لانها
 حاصرة فعل الحمض. وهذه الامور على ان الذي يحد الحمض فيعمل بها ملح ويحميه
 ذلك يمكن اصطلاح الملح لاعتباري الذي يصلح في هذا ما يرح الصودا بالحمض الهيدروكلوريك
 ويجيب من بينها ومن هذه ليست بطويلة صنعنا قليلاً من الملح امام هدف انكباب ربات كل واحد منهم
 نادا هو كالمخ الاهادي لونا وطعاً ولكن الرطال في "تلك اكثر من برة حتى" ولولم تصنع العناية
 في عمل الطليحة لتدراستعالة على كثر من

هنا ولارجع الى الامور اعقول انها تولد من مساهم من كل لوان الحيوانية الفاسدة كالزبل والنول
 وتطير الى الهواء ويمكن انقاذها في الزبل ريشو بالحمض الكبريتي المروج بكثرة من الماء لان
 الحمض يحد بها ويتكون منها الملح المعروف بكبريات الامونيا. واذا عالت الامونيا الى الهواء لا
 يضر من الدبابل اذا خسر ما ريد فقد يكسبها عمرو لان اوراق النبات تنفس اولاً منها والحمض
 اسديك (الذي قسافي الجرة الماصي انه يتكون في الهواء بفعل الصواعق) يحد بها فيصدر منها الملح
 المعروف بنترات الامونيا ويجمع على الارض مع المطر والطح يتناول بالبريات وتنفذ

واذا كانت الارض راسبة الاطراف خصبة التربة وبها تيل مغرق وجد النبات فيها وفي
 هوامها ومطرها ما يكسو من الامونيا. واذا كانت صلبة او غير خصبة او كثيرة النبات لم يجد النبات
 بها في هوائها ما يكسو من الامونيا فيصطب ويدوي وامر واسطة لغيره في حارة الا يرد
 تلك الارض ما زاد الكثرة الامونيا كالزبل ويحترق

نظهر ما في من الجرة والذي منه ان الهواء مؤلف من الاكسجين السدس الفيل الذي لو
 كان وحده لكنت الشراذم الواحدة كافية لاصرام كل ما على الارض ومن النهر وحين الذي لا فعل
 له من رطوبته في عيب فعل الاكسجين حتى في المانع وتدفع به من الحمض الكبريتي
 الذي يمت الجبول لو زاد عن حد الطبيعي ولكنه لا يريد لان النبات له بالمخاض عجلة وبأخذ
 الكربون من الهوائي بوجوه. ومن الامور التي متفادها في اقل من ان يضر بالحبول ولكنه كافي للقيام
 بحاجة النبات وان قصر الزبل بعد مدة. والنتيجة من كل ذلك ان الهواء وما يصحبه لازم لنا ولنا
 بحاجة من النبات والحبول وكافي للقيام بما يطلبه من فسيح المدر الحكيم

زراعة الكسنا

الكسنا أو ساء موط عبر هذه الأورق جهة المظهر جيدة، خشب طرية الترتية - رماد طويلا
وسيع مينة، عظمها من عند الساق ومنتد الاغصان، فوائدها الارعي الزميلة او الحسوبة لجافة
مبها حتى يبع عودها حديد او - - - - - م يكن مفرقة لاجل الشديدة وقد عجت بالكسنا
نسبة الى كسنا مدينة في نفس من اعمل اسيا انصرفت الى واطه هناك

ومن اكبر اشجار الكسنا في مسكونة نخرة جبل انا في جزيرة صينة، قال ميمو مويل انه تقدم
مراه قد انبثها الكسنا واحق عليها كروا الزايام وذهب مجرمين واكثر فروعها فني بعض الناس في
عنها يتما بسكونه ومرا يجتمعون برها ميو واذا فرسهم النرد والى عليهم الوفود شققا الخشب منها
مفوسم واريدون رد كركر اخر الزمعي انه كان في حوضها (سنة ١٦٧٠) حظيرة لقطع من الصان في ال
بريدون ان عيط سائها كان سنة ١٧٧٠ مفي قدم واربع الفلم

ولخشب الكسنا يشبه خشب السديان مشابهة شديدة حتى يعسر التمييز بينها احرارا والكسنا لا
يفي صانها اذا كبرت النخرة عن خمسين او ستين سنة، واهل اسيا يسمون زراعة الكسنا
ويهندون على امرها مياكونه ويسمون

وتزرع زرع الكسنا في شرين الثاني وكاين الاول في انعام ابد بين النلم منها في ابدية قدم
ويصل وهي النخلة والتي ثلثها ثلاثة متراربط وتطر بالتراب حتى يعلو عليها نحو متراربط فقط، وهذا
بعد زرع النبات (الثلاث) استنبط قلع ونحس رؤيس جذيرة ويررع صلوة بحيث يكون البعد
بين كل - - - - - وما ليو صلب قدم وهي كل سنة وما يلها صلب قدم ايضا لكي تنمو مستقيمة وما يتصاها
مزرع في سورها، وعند ما يمر عليها سنان في هذه الشجيرة يجر اربع كل سنة منها نحو ثلاث امد
او اكثر تنفع حديد ويررع في السنان التي يراد استعمالها فيها او تزرع صغورا بعد كل منها في بلاد
قدما او اكثر وتترك فيها سنين اخرى ثم تسال الى السنان - - - - - وضع منها في كل وقت ما يستعمل
لشرين الاول وادار

ولا يخفى ان الكسنا التي باع في اسواق حجب بالعر غالبا قبل ارسالها الى بلاد انسيلا سنها
فلا يثبت منها الا النليل، ولذا لك يجب على الذين يريدون زرع الكسنا ان يجلبوها من بلاد ماغير
جهة او ان يكتسروا بالنليل الذي يثبت منها

ان اية في

من دارة الريافة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل من رزق كل الامم والحي براده ورحمها

و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها

الامم

و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها
و من رزق من رزق كل الامم والحي براده ورحمها

وامتعة الاستعمال للاعتناء بالمرقة

زراعة البطاطا

من له كم وكرمكم اسرعا، وهو غلة لحوال اهل الزراعة
هذا كتاب البساتين والحدائق والاشجار في حدائقها في السنة الاولى
لانتاجها الى اربعة اضعاف، ولم يكن في مرشدنا في الامور الزراعية غير ما بخط سام شاكر احمد
في رعايتها على ارضه اذ وفيه علم الاحوال وفيه احريته بغير مراعات انقلت مما ياتي

تبدأ على شرف الأرقام
من النوع الذي

الرجوع إلى صفحة ١٢٠

معجم الحرفيات
حرف الحاء

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان

$$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

في (Plerousin) كذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس الشورى

وہ کہتا ہے کہ یہ سب کچھ ہے جو کہ میں نے دیکھا ہے۔

الحمد لله رب العالمين

١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يُحَافِظُونَ خَلْقَاتِ اللَّهِ وَحَالَ، ثُمَّ يَتَى هَذِهِ

— 1 —

(Handwritten notes)

... ..

1900

... ..

..... روتبر درج

1970-1971

... ..

من المصنفين في هذا الفن

در این اصل مساوی و یکتا بودن کار و سرمایه

زوجات، وبمستعرب غلاء في طرطرات أبو الجاهل التي أنتمت ولدها بكرى طرطرات الكلب

يتحول فيروس كورونا إلى طفرات ويتحول إلى طفرات أخرى

في هذا المؤتمر مع حامض كبريتك سوف يتحد بالأكس وينتج الحامض

ريك وينيلور

١٠٥

٥٨ غار حوك بعل الحامض

الجزء من رتبة

الزاد

الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج

حرف النال

الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج

الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج

الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج

الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج
الضابط لا يساوي صفات الرجة والاندراج

...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...

حرف الراء

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

عن الجرحاء الجاهل

منه

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

المرتب

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
 مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 رُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ رُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
 مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 رُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ

وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ
 مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 رُسُلِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 خَبِيرٌ

(٢٢٢)

فطر كريات دم الانسان

في الدر كريات صغيرة حمراء سميت حرم الاختلاف كريات و - اختلاف الطوائف في
 قياس فطر في دم الانسان في كل كريات فطرها من الدم والقياس في الدم
 الفطري وقال دكتور ان وقال دكتور دكتور وقال دكتور وقال دكتور
 فطر ذلك والصحيح انه يختلف قبله وهو في الدم والقياس من الدم

الرياضيات

حل المسألة الثانية المدرجة في الجزء الثالث

لا غرابة فيما وجدته جناب المدقق نعمة الله في حل المعادلة $ك + ٢٦ = ٧١ - ٥$ فإن ذلك من شأن أكثر المسائل التي فيها جدور وكل من اشتغل في ما يشبه هذه المسئلة لابد صادف صعوبات كثيرة من هذا النوع. مثالة من العلوم أن $\frac{1}{1+} = \frac{1}{1-}$ فإنما نجد $\frac{1}{1+} = \frac{1}{1-}$ وبالضرب $(1+)(1-)$ والرفع $1 - 1 = ٠$ وهذا من أعجب الخرائب وأما السبب في هذه النتائج الفاسدة هو أن علامة الأيجاب تبدل على مطلق الجمع ولا تنقص دائماً الزيادة فكيفما جمع من زيادة ليستا بمرادفتين في علم الجبر وكذا الطرح والخصائص فيد كما لا يخفى على وجدت كفة مثل $+$ في معادلة فلا يجوز بانها تحدث زيادة أو نقصاناً إلا بعد حل المعادلة فإن شرط بانها تحدث زيادة يمكن أن تصير المسئلة غير ممكنة بدون أن يكون عدم الامكان هنا شيئاً بعبارة تخيلية. مثال ذلك إذا فرضت المعادلة $٢ + = ١$ نجد بواحد الجبر من $١ - = ١$ وهو كذلك لأن $٢ + (١ -) = ١$ فلو شرط في حل هذه المعادلة أن من تحدث زيادة كان ذلك غير ممكن خلافاً لأنه لا يمكن أن يزيد العدد ٢ حتى يصير ١ وكذلك في معادلة نعمة الله في فإن قواعد الجبر تنقص فيها أن $ك = ٤$ و $٢ = ٢$ فإذا شرط فيها أن الكمية $٢٦ = ٧١ - ٥$ تحدث زيادة صارت المسئلة غير ممكنة وأما إذا بنيت العلامة $+$ على معناها الحقيقي فتكون المسئلة ممكنة كما هو الواقع فإن فيمي ك السابق ذكرها تحتل المعادلة $ك - ٢٦ = ٧١ - ٥$

ونصح ما تقدم أن لكل معادلة جواباً حقيقياً أو تخيلاً ولكن إذا ريد فيها شرط فاسد فلا يبعد أنه لا يكون لها جواب. مثال ذلك أن المعادلة $ك = ب$ جواباً في كل حال وأما إذا شرط فيها أن تكون $ك$ عدداً صحيحاً فيمكن أن لا يرعب ممكنة وذلك بدون أن تكون قيمة المجهول عظمية. فإن قلت مثلاً ما عددان فرديان مجموعهما عدد فردي قلت أن هذه المسئلة باطلة ولا يمكن أن تبدل على بطلها عبارة تخيلية. فبطل ما تقدم أن معادلة نعمة الله أي أنه ليس لها جواب حقيقي ولا تخيلي. ويمكن برهنة ذلك أيضاً كما يأتي: مكتسب المعادلة مكاناً $(٢ - ك) + ٥ = ٢٦$ $٠ = ٧١ - ٥$ ونقول لكي تكون $ك$ حقيقيه يجب أن يكون $٢٠ - ك < ٧١$ ومنها $ك < \frac{٧١}{٢}$ ولكن إذا فرض ذلك تكون الكمية $(٢ - ك) = ٥$ موجبة أبداً فإذا لا يمكن أن يكون الطرف الأول معدوماً فلا

يكون جدي في هذه المعادلة جواب تخيلي

ولا يمكن أن تكون تخيلية والألا مكر وضعها على هذه الصورة كـ $x + d + \sqrt{16}$
فلنبحث عن x ود ولنا عوض في المعادلة المفروضة كـ هذه القيمة فلنا

$$x^2 + (x + d + \sqrt{16})^2 - d^2 - 16 = 0$$

وبالتدريج والاختصار $x^2 + 2x + 2d + 2\sqrt{16}x + d^2 + 16 - d^2 - 16 = 0$

فلما كان تحقيق هذه المعادلة يجب أن يكون $10 = x^2$

$$x^2 = 10 \quad x = \sqrt{10}$$

فجعل مانوس المادتين $x = \sqrt{10}$ ود $\frac{1}{2} = \sqrt{10}$ وبالدريش في (٢) يحدث لك $x = \sqrt{10}$
وهو مفتر حتمي وعرفت المنذر الذي وجدته مرة أخرى والذي يطبق على المعادلة فينتج من
ذلك أنه لا يمكن أن يكون للمعادلة المفروضة جواب تخيلي

هنا وأما الحل الذي ذكرته من عدي فساداً ناشئ من هذه الأسباب بعينها فاني عندما
جذرت طرف المعادلة كان يلزم كتابتها كما يلي

$$\frac{\sqrt{16} \pm x}{\sqrt{16} \pm x} = \frac{\sqrt{16} \pm x}{\sqrt{16} \pm x}$$

فيكون الحاصل من ضرب $(\sqrt{16} \pm x) \times (\sqrt{16} \pm x)$ قيمتان مائتان عن تبادل اعلامات
احدهما لتحقيق المعادلة السابقة والاخرى لاجتنابها. وكذلك القانون الغريب الشكل الذي برهنت على
صحته في الجزء الثاني عشر من السنة الماضية فان فيه غلطاً من هذا النوع (وانما سكنت عنها حتى الآن
رغبة في ان اصحب توضيحها بمقالة مطولة في التكرارات التخييلية ولكني لم اجد فرصة لذلك) فاني بعدما

جذرت المعادلة $\sqrt{16} = x$ ا كان ينبغي لي كتابتها هكذا $\sqrt{16} = x$

فتبادل اعلامات واحد النسب نرى ان اشارة المسألة لا بدية الكميات المالية فمربها ثمة

القاهرة

عفيف منصور

ابضاج

جاء في العدد الماضي من جريدة المنتطف العرب انتداب بان في منه ما يحلي على الصبح
والانذغال لعدم اختراع معه اندي، رسلو بالبرهان الذي قدمته في الجزء الرابع صفحة ٢٢٧ مع
ما فيه من الوضوح وسدد البرهان، وقطاً لم ازوجها لاني احو في البرهان على عدم صدق الجواب على

متعلق بمعادلة قد نصبت، جذراً منفرداً الى علامتي السلب والاضحية اللتين لا بُد من مصاحبتهما الجذر
ولم يرجع في المعادلة نفسها سوى واحدة منها ووجودها دليل قاطع على ان المعادلة عنصر بسيط
لا يمكن حله مع انها صحيحة ولما جراب مستخرج منها كما لا يخفى على كل رياضي. ومن الواضح الجلي انه لا يمكن
استخراج قيمة الكمية المجهولة في مثل هذه المعادلة الا بتجميع الجاهلين وتخي ترع الجاهليات تخرج الكمية
(١٠٠ ك - ٧١) من تحت علامة الجذر وفي مربع $\pm ٢٢ ك - ٢٢ ك + ١٧١ ك - ١٧١ ك$ انهي اذا
وجدت في معادلة كانت تلك المعادلة ناقصة منتشرة الى علامة لا تملك من الجذر ولا الجذر عنها
واذا ان الوقت ليس وصحفات المتطاف كذلك. فنخرج الا بمر الى مصادرهما ونشير الى ما اخلصنا
عليه. وآخر ما في كتاب تجسس ود الرياضي الاتكدي صفة ١٢٩ حيث يبين جزء من البرهان والى
الصفة ١٤٤ من الكتاب موضح حيث ترى المعادلة نفسها بدرجة حرماً والبرهان على عدم
صدق جزاها عليها. فمحمدي يكون في غنى عن ايراد برهان آخر او ترجمة البرهان بنسوخ حرماً على صفة
او صفتين من صفحات المذهب اثنتي عشرة ورعة في ابدانها بما هو اكثر اهمية واظم فائدة وفقاً لما يطلبه
مفتاء الفاضلان

الهاس

جرجس بها

الشور

حل الفكاكين الرياضية

ان الاشكال الذي وقع فيها ناتج من ابناء الكميات المتشابهة غير مجهزة حسب القواعد المقررة
في الجمع فان ذلك قد اوصل المسائل الى حالة تباها صار احد اصلين من كل جانب صفراً مع ان
الآخر كمية بسيطة. ولا يخفى ان الحاصل من ضرب العدد صفر وبنما ما يجب ان يثبت في الاعمال
المعروفة لان الاعمال من ملاحظته يوقع كثير من المتعلمين بالرياضيات في اشكال عظيم. ولديهم
ما وقع في الفكاكين انظر الى المعادلة الخامسة من كل قسم ان $a + b - c = 0$ حسب الفرض
في المعادلة الاولى $a \times 0 = 0$ وب $0 \times b = 0$ وبعد القسمة على $a + b - c$ يكون الخارج $0 = 0$
وهذا ما لا شك في صحته غير انه لا دليل على الصيرورة جبروت تولدت معادلة كمية ذات قيمة في نفسها
كان الخارج بعد القسمة عليها ذا قيمة ولذا قد تاتي الاشكال

فئة

شديد ياتف

بمرت

(المنتظف) ثم رددنا حل هاتين الفكاكين ايضا فلم حسب افندي قبحي وعبد الله

افندي جهور

حل المسألة الجبرية المدرجة في الجزء الخامس من هذه السنة

$$ك^2 - ٢ك + ٢ك^2 + ٢ك - ٤ =$$

خذ الجذر المائي لما يكون لك $ك^2 - ٢ك + ٢ك^2 + ٢ك - ٤$ وينى $١ ك + ٢ ك - ٤$ اكسب المعادلة

على هذه المنة

$$(ك^2 - ٢ك + ٢ك^2 + ٢ك - ٤) \times \frac{1}{٤} = (١٦ + ٨ ك - ٤ ك^2) = ٠$$

بالمقابلة والتقدير لك $٢ ك^2 - ٢ ك - ٢ = ٠$

بالمقابلة ايضا لك $٢ ك - ٢ = ٠$

بالتقدير لك $١ = ٢ - ٢$

فمكون الجواب لك $١ = ٢ - ٢$ وهو مطابق منقولها وقد استخرج بلا استفراء ولا اجل احد

فهمه

اصلاها صلا

شديد بالمد

بروح

(المنتظ) لم يرد علينا حل هذه المسألة ايضا فلم نجد ابدي مقبض وعبد الله الفندي

جبر وكلمها لا يجلوس من الاستفراء وبالمعلم الياس جرجس جها وهو مثل حل صاحب المسألة فاما

حل المسألة الهندسية المدرجة في الجزء الخامس من هذه السنة

لنفرض ان دروس من ثج النافذة المرفوعة وان ب ث ج د المربع فمما كتبنا فليما

ان رسم المربع ر ط ص س في نصها ونبرهن ان سعة الى المربع الكبير كسبة ٥ : ٢



افرض نقطة على القطر ت د مثل ك وارسم

ك ل عموديا عليها واجعل طولة صاعف البعد بينها

وبين مركز النافذة ثم صل بين القطبين م و ل

واخرج الخط حتى يقطع النافذة في النقطة س ومن هذه

النقطة ارسم س ص عموديا على القطر ت د .

واصل كذلك على الجانب الآخر من المركز وارسم ر ط

وصل بين ر و س فحصل منا الشكل رس ط ص

وهو المربع المطلوب

وذلك لان المثلثين م س ص وم ط ر متساويان فالخط ط ر = ص س وط م =

م ص وبما ان الخط م ك نصف ك ل والمثلثان م ك ل وم ص س متشابهان فالخط

م من نصف م س وثل ذلك م ط نصف ط ر ومان ط م = م من مجموعها
= م س او ط ر ومان رط وس ص عوديان على د ث وبتاوان فانخط
رس يولتي ط م وبتاوان فالتكل ط رس م مربع

ثم ان في المثلث $رطم$ لنا $رط = \left(\frac{1}{2} ر\right) - رط = رط$ او $\frac{رط}{2}$ (1)

(r) $\frac{1}{t} = \frac{1}{t_1}$

(٣) ولما في الثالث د م ب $\frac{1}{3} = \frac{1}{3} (ق١)$

وإذا كان r و r' هما

والجبر والمخالفه لنا $2b^2 - 8 = 8$ $2b^2 = 16$ اي

وطأ ب د ا ٥١٢ ومما كان عليها ان يرمته

نوع فایز

●

(المتنظف) ثم ورد عليها حل هذه المسألة أيضاً بقلم جناب يوسف أفندي فلهمان وسعيد.

المندى شير و ابراهيم المندى

مسألة جبرية

سُئِلَ مِمَّنْ تَلَيْدَ عَنْكَ فَاجَابَ لَوَاضِعُ الرِّهْمِ وَاحِدٌ وَضُرِبَ جَدْرُ الْجَمْعِ الرَّابِعِ فِي $\frac{1}{10}$ مِنَ الْفَلَاحِ وَجُمِعَ إِلَى الْخَاصْلِ ثَلَاثُ عَدَدٍ مَعَ ثَلَاثِ كَلَامِ الْجَمْعِ عَدَدُ الْفَلَاحِ فَمِمَّنْ كَانَ عَدَدُ تَلَايِدِهِ

کریکٹ ٹیم

سارچہ

معاذ حق

المعلم الأربعة الاصلاح اب ج د من شبه مغرب قاعدته ١ وج والمطارب البرهان

علي بن صالح

$$h(d-s)(b-s)(c-s)s \times \frac{1}{2} = m$$

مثلی فرض اے $a+1=0$ و $a-1=0$ سے $\frac{a^2+b^2+c^2-1}{4}$

أبراهيم حمودة

المحاضرة

(المتطلب) أنا نذكر الرياضيين على المسألة الثانية المدرجة في الجزء الرابع فهاها لم نحل حتى

الآن، وأما بقية المسائل المرتبطة التي ناقشناها بالتتابع

باب تدبير المنزل

قد فتح هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما هم أهل البيت معروضة من قربه المولاد وتدير الطعام واللباس والشراب والسكن والريّة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

حقوق السماء ووجوب تعليمهن

لجناب السيدة مريم جرمي البان

جناب منقبي المصطفى القاسمي

لما كتبت آنذا الطرف في رياض مله طيف الآداب اسمعي الخط بالوقوف على المقالة التي أكلت بها السيدة سبي طوبى انواع الرقة والبلادة وحسبت أجل الأفكار واستأماها فاستقرني المحبة لان اسرد بعض كلمات بوضوحها الجليل مع ما انا على من المهر والقصير راجعة ادراجها في جريدتك الفراء ولكم الله تمام وثنا

لم يترك المخلصون في الاغصان الحالية نوتا من انواع الامانات الا احاطوا المرأة بوجها ان المرأة لم تخلق الا لآكل مرصاة الرجل وانما ملذات وانما لكونها خلقت من ضلع فهي خيرة في حالتها الجنسية ومحرمة من الاشتراك في المحبة الاجتماعية . وقد تارت براسهم طاعة الصلاة لدرجته على بها من الخيب هذه البات بالعلم وترويض اذهانهم بالآداب جاعلون او متجاهلين ان المرأة في المنصر الميم في الجنس البشري وهي المهر الاساسي الذي عليه تدور اسباب ترقية العالم وتقدموهي التي ترضع ابناءه ليس الآداب والمعارف . ولما كانت هذه هي اهميتها في النوع الانساني وجب تعليمها لاسباب حاكم ماها

اولا بما ان المرأة مساوية للرجل في الطبيعة البشرية وفي المخلوقة التي جعلها الله وسيلة لمراس العالم وحفظ اسباب وجوده ولا امتياز منها ويؤ الرجل وجب اذا ان تأخذ حتى ما يخدم الرجل من العلم وتسير بها يسير هو من المعارف

ثانياً ولو سلمنا ما اعتقده المتقدمون انها لم تخلق من ضلع الرجل الا لمرصاة فقط (وذلك برهنة العقل السليم) أبصر بالناس ان يرى الرجل امرأة كاملة الصلوات رقيقة الحجاب عبقة الاخلاق مروضه بالعلم والآداب عذبة الالفاظ او بحسن عبدة ان يجد ما ملة الطباع ربة الاخلاق لا تترك

ما تقول ولا تخمن ما تفعل ولا تشارك في العون بأرائك يوم الصبح والشقاء. كلاً بل انه يجب ان يراها
مصلحة بالصفات الاولى

ثاني لا ينكر احد ان المرأة هي التي يهدئها تربية اليوس وهي التي تبقى على عاتقها ثقل مجتهد
الاولاد ما كانت مزينة بالعلوم تراها تلهي اولادها بابن الارشاد وهي فيهم الآداب مع نحو اجسادهم
ولا تنزع عن ثقتهم اذهابهم باقوال اللهاة وبصائح الادباء بمدد طهر اصناف الوسائط لانه
انكارهم بصواب المعارف حصول لانها مملوءة بالابتنى المبررة ان الله خلقنا ليعرف هذا العالم وترقية اسباب
لجاده فان لم يسلك بالعلم والطهارة والآداب وانفازت بنسب نظام الهيئة الاجتماعية ونحط قدرها
السامي ففانك المقصد الاصلي الذي لاجل خلقنا مناصها الحق يوماً بنسوة. ثم تشتت الى صيغها
حلول اسكنوا يا حق في سبل الاستقامة والآداب وراق على مراتب الفخار وقوروا برصاء الله والناس
ممن اولادها على المبادئ الصحيحة. واما اذا كانت الام تربية غير حذرة وبمعدت بسمية الاولاد فتراها
تلقى على سنانهم الفاظ الخوف والتهويل السائرة عند العامة كالقول والى امامة والمجن والمحرابي
وحكاية العائق والمشتوق الى غير ذلك من القصد من المصلحة فتسبل بواقع الحبس واللباوع على
انكار منها من عهد الله فليشأ على هذه الحالة ان تربية برهمن من عيالهم ان مشوا. فأذا تعلم
النساء واحب لاجلهم القدر وتعليم الفوائد والآداب

وايضاً من العلوم ان اداره البيت فلما يعرف بها الرجل هي مخفية بالاساء من حرم التدبير
والترتيب وما يخص بالحكم وترويض من الماحصل والمشارب والفعل والراحة وهي امور لازمة لحفظ
الحياة بالنشاط والهدوء وتستلزم كمال الحزم والعقل السليم والفعل والرصانة فان كانت المرأة مزينة
بعند الادب فوق حلة النور حصة افضل بجهة الادراك حلت محتائب التوفيق فوق بيتها وفانص
السرور وزمت الاطفال بترية صالحة وعاش الرجل عيشاً رحيماً واما اذا كانت ربة البيت ملهكة
بالملاهي غائصة في مجر المذلات القذبة تنسى النهار بالربة الخارجية كصفت عجزها ونحو وجتها
وتترجم سواحبها فلم انتبه ما تفعل وترشد لها للاصفاء البيا طارحة الآداب في رولها النسيان والاهمال
فهاك انظمة الكدري والبلية العظمى حيث دار الحراب وعم السواد وتشتت فروع المناطة وتاه
الرجل في هذه الفسامة وبما الاولاد على اصل القباحات والزرائل وتسلم الحذام البيت جعلون بما
يشأون. وبالاختصار ان الحالة الكئيبة التي تحمل غامتها على هذا البيت بجز القلم عن وصفها
فلنح ما سبق ان المرأة هي المحر الذي تدور عا اسباب النجاح وهي قطب افقهم والفلاح بل هي
حافضة الهيئة الاجتماعية بالترتيب والاعتان. وانما تهتد سبل روحها للاقبال وتصبر معه في الصعوبات
وتحتفل عنه الشقاء وناسي لاجل الاموال ونخاطر في اتحام البلايا. وانها تكون المانع العظيم تارة

والواسطة الكبرى طويلاً لاستئصال السداد ونزع الرغائل من قلوب الرجال الآثرى أنه لما بزغ نور الهند في البلاد الأوربية وسادت العلوم والمعارف - أثار الرجال في طريق الحق العظيم باعطاء النساء حقوقهن وأكرامنهن الثلاثي جهن وأباحوا لهم الاجتماع معهم في الميقات العمومية وتقدم الآراء بملء الحرية بل ربما أعطوهن حق الانتخاب الرابع لما لم من الاهمية في تقدم احوالهم - فحينئذ ذلك المنفذ الاصلي الذي لا يخلو خلق الله النساء . وأما البلاد التي كسفت فيها شمس المعارف واخترقت ربابات الفلاح فلا تزال حقوق النساء مدركة فيها مستقيمين الخلط بالمرأة فلا يزال إلا "أجلت الله امرأتي وحاك الله التي هندي" فكيف يؤمل أهل بلاد كهذه ان يرتقي انوارهم عنهم وامهاتهم فائضات في بحار المعارف معدودات في ادق الدركات كأن النساء لا يعطى لهن شريف وهن قد بدت وفعلن الفضائل التي يباهي بها الرجال . وحسبي في هذا المقام الاملاخ التي كانت في الروسية وهولانية وبريطانية الاسبانية وجملة الممالك فكتوريا المستوية على العرش البريطاني بالعدل والاستقامة وملكها قد بلغت اعلى درجات الحر والنفاس

ووفقاً من المثل بطول المثال اختصر فاقول ولا اخشى لومة لائم ان للنساء حق ما للرجال من المساواة في المهنة الاجتماعية وان وجود هذه المساواة في بلاد دليل تقدمها ولزخمها . ونحن والحمد لله قد كادت حقوق النساء تعملى عندنا بعد موجهاً رأياً طويلاً وشامع الاعتراف بتعليم النساء وبمذهب اخلاقيهم بالعلوم ومع ذلك لم يبلغ الدرجة المطلوبة اذ ان افكار الاكثري في قطننا السوري لا تزال مئة من هذا القبيل لاستقواء الجهل عليها ولهذا اما انادي الرجال بلباس بنات جنسي قائلة لا يلبسوا مما في الحرم والأكال ان لم تسرعوا لتعليم بناتكم العلوم والآداب ففدنا كدم ان المرأة هي اس عجاج البلاد واصباد والله سأل ان يهدينا الى سواء السبيل وهو حي ولم الوكيل

الكيمياء البتية

قال الشهير ألكوت ومفرد بعد ان كتب في شيء الخم سبعين صفحة "سعتقد البعض على لاني اطلت الكلام في موضوع يعدونه خبيراً طبعاً ولكن الاعتماد لا ينبغي عن بذل كل الوسائط التي يهدي لاستنهاض البحث في هذا الموضوع . ولو اكتمت بالبحث الموجب للبحث العالي مدى ولم تند احداً اما الآن وقد بحثت البحث المطول في هذا الموضوع فأبلى ان يبقه اليه مخبري وجههم في الاعمال الذي يحسنه لانا حريء به" وقول هذا الحسب السبب والعالم الحق حجة لنا على اطالة الكلام في كيمياء الطبع وعلى توجيه اظار الثراء الكرام الى ما لا يستحسنون عنه ما تاموا في قعد الكيمياء ولا نتم لهم راحة اذا لم يستوفى حق من النصح والاعتماد ولذلك نعود الى حيث اتصل بنا الكلام في الجزء الماضي فنقول

إذا أخرج الدم من الجسد وترك في الهواء حتى جف قليلاً ثم خبط بمود تخفق منه بالود مخلوط دقته متشكك بعضها برص يخال لها قهرين فالقهرين مادة من مواد الدم وهو أيضاً مادة من مواد اللحم المبركا أن الأليومين والمخلاتين من مواد . والذي ذكره هنا من خواص القهرين هو أنه لا يذوب في الماء البارد ولكنه يذوب قليلاً في الماء البض وهو متوسط بين الأليومين والمخلاتين فيجند مثل الأليومين ويذوب مثل المخلاتين وهو مثل المخلاتين أيضاً في كونه خالياً من الطعم وفي أنه لا يهذي إذا كان وحده كما ثبت بالامتحان

وفي اللحم المبركا القهرين والأليومين والمخلاتين مادتان أخريان اسم الواحدة منهما كراتين واسم الثانية كراتين وما موجودتان في ماء اللحم القوي وتذوبان قليلاً في الماء البارد والحن ثم إذا جف الماء الذي دأنا هو تبلوران كما تبلور الملح من الماء الملح وقد وضعنا هنا جدولاً يظهر ليو مقدار العناصر البسيطة الناجية في تركيب كل من هذه المواد الخمسة أي الأليومين والمخلاتين والقهرين والكراتين والكراتين

| اليومين | مخلاتين | قهرين | كراتين | كراتين | كراتين |
|---------|---------|-------|--------|--------|----------|
| ٥٢°٥ | ٥٠°٤٠ | ٥٢°٧ | ٢٦°٦٤ | ٤٢°٤٨ | كراتين |
| ٠٧°٠ | ٠٦°٦٤ | ٠٦°٦ | ٠٦°٨٧ | ٠٦°١٩ | هيدروجين |
| ١٥°٥ | ١٨°٣٤ | ١٥°٤ | ٢٣°٠٦ | ٢٢°١٧ | نيتروجين |
| ٢٢°٠ | ٢٤°٦٣ | ٢٢°٥ | ٢٤°٤٣ | ١٤°١٦ | أكسجين |
| ٠١°٦ | | ٠١°٢ | | | كبريت |
| ٠٠°٤ | | ٠٠°٢ | | | فسفور |
| ١٠٠°٠ | ١٠٠°٠ | ١٠٠°٠ | ١٠٠°٠ | ١٠٠°٠ | |

وفي اللحم المبركا عند ذلك قليل من الحامض اللبنيك وإملاح حمادة لازمة لجسدها وسنقص اليها في ما بعد

هذا ويمكننا رد أكثر الطرق التي يطبخ بها اللحم إلى واحدة من أربع وهي السلق والشوي والتقلي والطبق ومن يد بالتطبيق فلي اللحم ثم سلقه كما في طبع الجواني المختلفة . وقد تكلنا في ما مضى على السلق فعلمكم الآن على الشوي

من المعلوم أن الشوي من أبسط طرق الطبخ وأقدمها ومن المعلوم أيضاً أن اللحم المشوي يكون أحياناً طرياً لذيذاً وأحياناً قاسياً لا لغة فهو لا طعم طيب كأنه قطع من جلد . والفرق بين هذا وذاك راجع غالباً إلى كمية الشوي . فإذا كانت النار قليلة أو وضع اللحم بمهتاً عنها جرم ماءً رويماً رويماً نجف بدون

ان يصح وذا كانت النار كثيرة متتمة ووضع قريبا منها فحقت سوائفها بسرعة قبل ان تنجر وطبيعة
 طبخا متصفا جونا بدون ان يضيغ منه شيء يذكر . وهذه الطريقة الاخيرة لا يعتمد عليها كثيرا في البيوت
 ولكن يعتمد عليها في سائر الاكل يسكن اللحم المشوي فيها اللحم المشوي في البيوت . وقد يعترض
 بعض الصيادات او الطباخين بانهم اذا ادي اللحم من النار لطيفة يصح دهنه في اسار فاشعل وسرد
 اللحم . والجواب ان استعمال الدهن في النار لا يصح بل يصح اللحم المشوي ولا يمد عليه بل يبردة لينة وان
 سرد وجبة . لان طيب الدهن من فاما اصاب اللحم المشوي صار اللحم كانه مقل بالدهن قليلا . ولكن
 اذا كان اللحم من النار نسيها هناك كل الصر لان لحم القود . ولقد من مواد قطارة كريمة
 الطعم والرائحة فاذا اصاب اللحم شططه تشوها وامدت طعمه . ويلقى بالفارسي الكريم ان يحس ذلك
 بسوء اذا لم يكن قد عرفه بالامعان فاحد ثلاث قطع مساوية متائلة من اللحم وبدوي الواحدة منها
 على نار لطيفة حتى تلدغ تقديدا وبدوي الثانية على كنه من اللحم المضطرب الحالي من اللحم والثالثة
 على نار فيها لهب ويري المرقى بين طعمها . ويلقى بكل احد ان يحس هذه الاشياء وامانها لان من لا
 يلتفت الى طعامه كمن لا يلتفت الى صوته ورائحته . ولو اثبتت كل الناس الى طعامهم كما يجب عليهم
 لترك اكثر الاطباء صناعة الطب واستمساوا عنها بالطباخة . وما من احد يذكر علوم منزلة الكون
 ومطرد المنفذ ذكره وموقع ذلك لم يستكف من انفعال اكثر طرق الطبخ ويحس بعض سبعين صفة شي
 اللحم كما تقدم . وسنعود الى هذا البحث في الجزء التالي ان شاء الله

اخبار واكتشافات واختراعات

الشم في الطيور

لا يخفى ان الجوارح كالسمر والعتاب والباشق
 ونحوها تنفس على فرائسها من علي عظيم فخر عين
 الانسان ان ترى من شفا مثلها . ولاناس في قسمر
 ذلك مذهبان فمنهم من يقول ان الجوارح ترى
 فرائسها لحس ظفرها واثنان حاسة البصر فيها .
 ومنهم من يقول ان الجوارح تستروح كالسباع

هضم رائحة فرائسها وتعلم بوجودها ولو لم ترها
 تنفس عليها مستندة بحاسة الشم . ولا يخفى ان
 الجوارح تعتمد على الحاسة المذكورة مع حواسها والشماع
 انها تعتمد على البصر خصوصا . والظاهر ما روت
 جريدة الطبيعة الانكليزية انها تعتمد على شهادة
 الشم خصوصا فقد ذكر بعضهم انه كان يجر ارضا
 ففش مكي فرس وبخرة دفينا هناك منذ سنين .

البشر الذين يصنعون عظام ومالم على لغة السكر
القاسية

الحنارة موسم للزفاف

يقال أن الشبان كبار ومثقف في أقاليم
الهند يجربون الحنارة موسمًا للزفاف يجتمع اليو
كل من كان في سن الزواج من الشبان والفتيات
ولما كان اجتماعهم لا يتسبب في كل حين جرت
العادة عندهم أن يجلسوا جنة الميت في مكان
مجرد أو أن يجرفوها ويحفظوا رمادها إلى زمان
الاعراس ولا يتم الزفاف وحيتته يصحبونها على
دكة غمام لها ويحيط بها الدنان والناري لا يوس
الحمر الملابس ومن يهتبه أي ريتو. ثم يصطف
الشبان على جانب والناري على آخر. ويبلغ
الشبان بأفاد قصائد في مدح الناري ويصف
محاسن والفرام بها من وما شاكل ذلك من
الكلام ولا يخصصون به عذراء دون أخرى بل
يطلقونها على الجميع ليجرب الناري على ما استدلوا
وبعد احتسابهم وقبولهم له. ثم يشرع كل
من الشبان بأولم اشدهم بأشبهه في جنة ويصف
ما عنده من أسنوق والفرام ويرى الوجد والمقام
ويخص به عذراء من أوائدها دون غيرها.
فإذا أرادته أجنبية باختياره من الأتالي المصطحف
عليها ولم تحسب مدبحة لها إلا خربة لا تربط طيو
ويختص كلامها فائدة أن العزوبة عار ولكن الطلاق
عار أعظم منه على أنها راسبة بما قيل لها فائدة بما
عرض عليها. وإذا لم تردّه صممت رفضها له بعذر
مثل أنه لم يعطها حقها من المديح والأكرام أو

قلم يضي إلا القليل حتى استجفت عليها الجوارح
وحاست ترد عليها بعد ذلك اليوم ولكن على
قناة فلا تجد ما تأكله فطوره. وذكر آخر أن لها
أنس في بيت مكانة الجوارح تحوم على وهي لا ترى
لحمًا فهو. فاحاست حوله إلا من شها راء. ثمة
الظم. وواضح من هذا المثال والذي قبله أنها
المجذبة بالاشترط لا بالهر

استكار الحنازير والقرد

إن المستكرات تؤثر في الحنازير والقرد كما
تؤثر في البشر. قال العلامة مودر وليس شهدت
بحارب قد شربت المستكرات عاكث حي من
الصحك والتهمة ما سمعت من قباها وشهدت
من ترهها وثرهها ورهها وسافر الدلائل على أن
المسكر قد فعل بها فعلا منكرا. وقال القرد
داري في كذا أصل الإنسان وأنواع كثيرة من
القرد تحب الشاي والقهوة والمسكرات وقد
شهد بها تدخن الدغ وتلك بدخيه ويروي الرحالة
بهم أن أهل الشمال اشرقي من اشرقي يسكنون
القرد باسكارها وذلك أنهم يلاون فصاعا من
مفروب مسكر ويضعونها حيث ترد القرد
فشرها ونفع من سرة المسكر فيسكنها. وأنه
شهد قرونا بعد يوم مسكها فكانت تنكو الصداق
ولست رؤوسها بأبادها وفي عابسة كتهمة فقدم
لها خرا لشرب عابت وشمرت نور من عاف كل
الشراب. وأسكر قرد فلم بعد ذلك بمش
الحذرة طول أيامه. فكان أحكم من كرمين من

معالجة التهابات بالماء الحار
مال الدكتور شيرد في المديكال ريكورد
أني شرعت في وصف الماء الحار منذ
سنوات أو نحو ذلك وجدت أنه إذا أحييت المرحة
في ماء التهاب البلعوم أو اللوزتين كان من
افضل العلاجات لازالة الالتهاب في الحال وإذا
تفرغ بعد تمسك الالتهاب او بعد ازماتوفايد
ايضا ولكنه لم يذهب سريعاً وطريقة استعماله ان
تؤخذ من كأس دمن واحدة وان تكون حرارة
على أشد ما يحمله الانسان وتفرغ في فميه ومن
التهاب المقررة عند جبهه ان التهابات عموماً
والتهاب الششاء اعطاني خصوصاً ينفعها الغار
الحار والماء الحار ينفع في غاي فائدته في
المرء والتهاب الخفية ظاهرة والذين يستعملونه
أروك في الرأس فلما يمد لون عنه لاستعمال ما
يوصف في كتب الأطباء انتهى باختصار

الحم السام

قد ثبت بالاختبار ان الحم المروص او المن
سام اسم أكثر الذين يأكلونه ولذلك تصد بعض
القول عنه في بلدانها من المجلة دولة الانكلند
الآن شرطها قد حذرت في سنة واحدة من أربعة
عشر ألف ليلة من الحم المروص وسنة وسبعين
ألف ليلة من الحم المن في مدينة لندن وحدها
بعد ان حاول القضاة فيها فإدا كانت
الحال كذلك في البلدان التي تقع مع هذا الحم
فكيف تكون في غيرها

يكنار مثل هذا حال التي حتى طلع سدرية اللال
او قدس لايتاً ثباتاً لم تخط أو اليه وتعال ميل
ان نفق من بومك أو كل طيخت قبل ان يطبخ
وتعال قبل الفجر. مخرج الغلام عبا وبصر حتى
ينتهي الدور فيعود اليه أو يوتي من ساعه مدبراً.
ولا يزال العبدان يخطبون الصلوات والأفراح قائمة
على قدم وساق حتى ينهي الجميع فيكسرون صوته
ما عند أهل الميت من حزني ونجار ويدفون
الحقة. وله سنة المحطة والزفاف عند الكدر
ولا يتم عشم على نعت آخر ولا يمدون عند الفواج
صادقاً ان لم يتم في مام دفن على ما استلها

علاقة اللون الاجسام بأشكالها

ان لون السرفون اصفر قائم فإدا حتى صار
لونه اصفر صاراً الى الصفرة وإذا حدث قبل
صحو كان لونه اصفر قائماً. واكسيد الزئبق اصفر
قاي قبل الصبح فإذا حتى صار لونه برتقالياً اصفر
واللازورد ازرقي شديد الزرقة قبل الصبح فإذا
صبح وحصل زال منه اللون تماماً. والذهب اصفر
فإذا حتى أشد الصبح صار لونه اخضر صاراً الى
الزرقة علا تعرف مادته من لونه الآبد ان
يصهر ثابته وتخذ احراقه معاً فخرج لونه الاصفر
وإذا طرقت حتى لم يزد سمكة عن جزء من التي
جزء من الخط ووضع بين لوحين زجاج ونظر الى
النفس من وراءها ان اخضر صاراً الى الصفرة.
فيظهر ما تقدم من الامثلة من كثير مثلاً انه يوجد
بين اوان الحم وشكله علاقة شديدة فيعتبر الاول
خضراواً والثاني والله اعلم

أكبر ساعة في الأرض

جاء في جريدة "العلم والطبيعة" الفرنسية أن أكبر ساعة في الأرض ساعة قصر وسميت في بلاد الانكلترا . فطر كل مينا من مينا الاربع الزنان وعشرون قدماً فيقتل هرب الدقائق فيها نحو سبعة قراريط كل نصف دقيقة . وتدور مرة كل ثمانية ايام ونصف يوم ونصف لربع ثقل الدق فيها ساعتان من الزمان . وطول رقاصها تسع عشرة قدماً ودواليبها مصوبة صفاً وقطر جرسها خمس اقدام . وثقلها أكثر من أربعة عشر طناً (والطن نحو ثمانية انة) وتل مطرقها أكثر من مئة ليرة

كتابة اصوات التلفون

لا يخفى أن التلفون آلة تحدث بها الناس عن بعد عظيم كما مر كثيراً في المتكلم الآ آف حديثهم لا يدوم فلا يصح لأن يفري في الاحال ولذلك اعمل المخترعون الفكرة في اختراع وسيلة تعيد كلام المتكلم عند الحكم ميني محذوفاً طوي . ففها ذلك لبعض الاميركيين فانه اعد لوحاً من الزجاج كما تعد الواح الصور الشمسية وقرنة بالنسب فاذ انكم الانسان اثر اختراع التلفون من صوته بالنور الواقع على لوح الزجاج وانتمت صورة من الفانير على الزجاج . وذلك بناء قعيد كلامي على القرطاس

بوارج القدماء

جاء في كتاب انكليزي قديم مطبوع سنة ١٢٥٩ من أشهر بوارج القدماء بارجة

بطلوموس فيلوتاتر التي كان طولها ٢٨٠ ذراعاً وعرضها ٢٨ ذراعاً واربعا ٤٨ ذراعاً وكان فيها ٤٠٠ مجلف و ٤٠٠ نوتي و ٢٠٠ جدي . وهذه البارجة ليست شيئاً بالنسبة الى بارجة دور التي راقب بناءها ارجيوس الرصاصي فانه كان فيها من الخشب ما يبي خمسين سميت وكان فيها قصر رحب وارو فوجناش ومطبخ وحمامات وغاية ابراج مصطف بالحد يد فيها آلة ترمي الحجر الذي ثقله ٢٠٠ ليرة مسافة نصف ميل

ادراك الصنكوت

روى جريدة العلم والطبيعة الفرنسية ان سوعاً من الصنكوب يبي منه يتكلم الثراب والنش وما شاكل على شكل رايه صغيرة طولها من ٥ سنتيمترات الى ستة تحتفظها طريق تزل فيها الى ارض يسي مساحها ٢ سنتيمتراً واكثر . ويطن جنوداً بين هذا والطريق المودبة اليو بجرير بحررة من جده . فاتفق ان موسيو فكس كوك نقل يمد ٥ كيكوت بجملته الى ١٠ ثل وسد يافذ في الطريق بالقطن . فلما وصل الى بيتو نزع القطن من الناعدة العليا ونسي ان يترعه من الناعدة السفلى . ثم اعتقد فوجد الصنكوت قسم القطن وتطش الجسدان وكان الحجر الذي هززه . وهي اما فعلت ذلك لانها ادركت ان الياف اقطن لدنة مرة تقع مقام حبرها . والدليل على انها لم تر اقطن في حياها علو لم تدرك ان الياف تصالب الاالياف التي هزرها في صلاحيتها للقطن لم

الاطعمة النباتية والحيوانية

الرجل الدكتور النور ان الاغذية النباتية
الزخمية انثر كحصى والارز والعنبر والحصى
والعائكة لوانه كالنور والزيوت والشمع وغيرها
اسبب للصحة والرخص ثمنها من اهل طبعة الحيوانية
كاللحم وغيرها والافراط في اكل اللحم مصر
بالصحة وان اسبب الاعداء الحيوانية الحليب
واللبن والحصى والبص والسمك وان بهمة اللحم
قد تؤدي الى اسقام كثيرة اكثرا مبدية. وهذا
يؤتى ذوق كثير من اهل بلادي

عمر العرب والمثروجين

تمرت جريدة المرفة الانكليزية ان
المثروجين اطول من العرب عمرا وكثرا عامة.
وان معدل موت الفها من من العشرين الى
الخمسة والعشرين هو في العرب نصف ما هو
في المثروجين. وان معدل عمر المثروج ياتي
عمر العرب بمصر عشرة سنة

وقال الدكتور تارك في احدى خطبه "ان
الدعوة قضا اكثر من احترام حرفة. فضره
واكثر من السكن في محل رديء او اقليم مصر
بعد من كل اسباب الوقاية". هذا وان يكن في
القول سالفة ملائكة في اصله الزواج على
العزوبة فحين الصحة وتطول العمر

طعام الحرياء

تنتج الحرياء في الغالب بالحشرات التي
تنظفها لسانها الطويل. وقيل انها تتبع تن
الطعام شهوة متواليه بدون ان يلحق ضرر

لنفسها وقطب بها. ولا يحى ما يلزم هذا الادراك
من المادى الخافلة

اهمية الصغار في العلم

لا يخفى ما لصغار الخفايا من الاهمية في
المباحث العلمية فاشهر الاكتشافات العلمية
والاختراعات الصاعدة نأت عن حوادث
مفيدة لم تعرف لها قيمة وقت حدوثها فالذي رأى
خطوطا سوداء في الطوف الشمسي لم يحط له بال
ان اكتشافه هذا يودي الى معرفة عناصر
الشمس. والذي شامدا بعض طواهر الكهربائية
اول مرة لم يحط بالعلم ان تلك الطواهر الخفية
يؤدي يوما الى ارسال الحوادث والايثار الى
شامخ الاطوار على الاطلاق البرقية وان تلك
الكهربائية منطلق التمدد وتغير المذايق الكبيرة
وامها منطلق من الغرائب ما يجرى الابواب والآلة
المخارية التي لا تقل حقا عن الكهرباء حقا
مصدرها ارتجاع غطاء طيارة واكتشاف فواير
المجاذية في الارض والسماء كانت الرابطة اليه
وقوع حادثة من شجرة طاماراى مثلها الناس قبل
يون. مما ان اكثر اسرار الطبيعة واعظم
اكتشافات العلم والاختراعات تمت عن صدق
وحوادث حقيرة لا يعرف لها المجال قيمة. فلا
يزدرى اهل العلم اذا رأوا اهل العلم يزدرون
حوائف صغيرة وملاحظات طبقة من ربا
أدت هذه الى ما لم تصبه وما لم يحط لها بال
فجأة الصغار عظيمة ولو لم يدركها الناس

النار اليونانية

تحتفظ ذكر هذه النار في تاريخ الحروب القديمة وفي سائل مركب من الكبريت والنفط والزرنيخ اذا طرح في الهواء النهب واحرق ما يقع عليه

قبل ان اول من علمها رجل يوناني يسمى كاليبيكوس كان مستوطناً بملك فهرب منها وجاء بلاداً واعلم امبراطورة (في القسطنطينية) بذلك وفي الروم يستعملونها وحدم الى سنة ١٠٤ حين استعمالها العرب في حصار نيسابور. وكانوا يرمون بها الاغصاء في اولي معدية فتنفص عليهم اسماض الصاعقة وتنفج جنودهم وذخائرهم. واستعملت هذه النار قليلاً في الحروب الصليبية ومن ثم قل استعمالها يوماً عاد الناس الى استعمالها مع البارود ما هم يجهزون في ايجاد المملكات المجهنية يوماً فهدموا

اماكن العيم

اثير الدكتور فيس البراني حديثاً ان النار لا ينفد عينا على اي علي كانت من الجول على اعال معينة تريد على نسبة هندسة تقريباً تناسبها المشرك اثنان ولا يعلم سبب ذلك

اسبغية النساء في الجرائد

من آثار النساء انشاء جرائد كثيرة وتحررها بدون مساعدة الرجال. فان اول جريدة يومية في العالم انشأها الهنديات مالت في لندن سنة ١٧٠٢ وكانت تحررها بمهنة ونشاط عظيمين. ولؤل جريدة امريكية انشأها رجل من ماساشوسس

ومات بعد ذلك بنليل فاستلمت ادارة تحريرها امرأة مدة ثلث سنوات ايام الثورة الامريكية ولم تنقطع عن نشر الاخبار عند حصار بوسطن خلافاً لعتيقة جرائد يومها. وكان اسم الجريدة "جريدة ماساشوسس ورسالة الاخبار" واسم محررها مرغريتا كراير

ولؤل جريدة في رودايلاند انشأها امرأة اسمها حنة فرنكلين سنة ١٧٢٢ بمساعدة ابنتها. وتعتبت جريدتها في تلك الولاية لنشر الاعلانات الرسمية وطبع الاجراءات الخفية نظراً لحسن انشائها وصحة روايتها

وسنة ١٧٧٦ انشأت سارة غودارد جريدة امريكية وكانت تحررها بمسهازماً الى ان اشركت معها آخر وقت في صاحبة الانهار. وقام في امريكا بساء كنديات حرون جرائد مهمة نفع الرجال في نشاطهم وبراعتهم

مستقبل بريطانيا العظمى

أب بعض العلماء كليل وهرشل بان جزيرة بريطانيا ستزول يوماً ما وانارها في اذا ظلت مياه البحر تحرف شطوطها وتغر اراضيها شيئاً بعد شيء. ولا يجلو اسأؤهم من الفضة اذا اعتبرنا ان ذلك جار في بريطانيا أكثر من غيرها. فادالم يهدر المال فلا يفي قرون كثيرة حتى تصحل ونفخي

مضار الافيون

وصف بعض اصحاب الفنون المتهين في لندن بعض نتائج الافيون سال "اذا اعتاد المرء

يؤخذ حبشياً من الغابات الجارية . وقيل ان
أعالي الولايات المتحدة يتقنون من عذبان الكبريت
نحو ٢٨٠ مليوناً كل يوم

نحاس أريزونا

استخرج في العام المصروع من أراضي أريزونا
نحو ٦٨٠٠٠٠٠٠٠ أنة من النحاس وقد اكتشفوا
شجراً كثيراً منه هذه السنة حتى قدر ما يُستخرج
فيها بأكثر من ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ ليرة

ذكرت جريمة صناعية أنه إذا تركب
بكرومات البوناس مع الفراء ولقط ذو الزجاج
وعرض على الشمس قليلاً يصير الملائم قوياً جداً .

فيل ولا يحمل هذا الملائم الله العن

منافع ملح الطعام

قالت جريدة لنيست الطبية ما قلناه . ان
بعض المحققين يودون ان يبتلعوا تناول الملح زعماء
أنه مصرحهم هذا فاسد والصحيح ان الملح متوزع
في الجسد أكثر من توزيع سائر الاجسام فهو فائدة
يوجد في كل سائل من سوائله وكل جامد من
جوامده وإذا حرق سمع من العجوة كان الملح اعظم
ما ينفع في رمادوه . وهو من الاجسام التي يتركب
الدم منها على سببه مستقاة عما يدخل الجسد منه
مع الطعام فان الدم لا يتناول منه الا ما ثم به
تلك النسبة فاما كان الملح في الطعام واقفاً لم يمتد
الدم غير حاجو منه وإذا كان ناقصاً لم يترك
الدم ما عده منه الا كرهاً وتدرجاً . والمعاد ان
الجسد الصحيح ينفق نحو اثني عشره فحصة من الملح

استعمال الاميون استعمال عليو القطن من شره
واصبح اسود غودو مثل شهوة للطعام بحيث
يصور آكله اقل ما يجب للقيام بصحة ويجعل غليظة
ايها سار وينام وهو عذر . ويسلو جنة الكرى فلا
ينام حتى الساعة الثامنة او الثالثة بعد نصف
الليل وقد لا يدرك النوم ليا في سنوالة . ويتماد
الفقاعه واكمل بحيث لا يهود في وسو الليل
يدو ولا الفعل يفتو ويحيي الليل بغرب الاميون
واكل بعض المخلوقات

قال وكان رجل صبي قد اعتاد هذا الم
منه حثاثة فتركه ذريه عند وفاته في اشد الفاقة
مع انه كانت في يادى امره ثياباً وبيت من اجد
ما لا طائل ذلك لكشوا اذا لم يسمع في الاميون
بذلك يتو الأ مادراً وقد اطم ان سمع سكتة
واناثة يتو وكل متفاه ليعم بمحاجات حثاثة مع
كل شهادة السابق

فهذه هي نتائج الاميون ونتائج الشغ تحكيها
فالاملاج من التدخين مدوح من كل الوجوه
تأثير الملح في قوامات البشر

قال بعض الباحثين ان طبيعة الارض
المحولوجية تؤثر في قامة البشر وأنه رأى بالاختيار
ان اعالي البلاد التي يكثر فيها اقم المدي
اطول قامة واكبرية من غيرها

عبدان الكبريت (الشحيط)

أكبر جبل في الدنيا لجبل هذه العبدان من
في مدينة جوكويون من اسوج أس من مئة مئة
ويصلح فيه كل يوم ملايين من تلك العبدان

في اليوم فلا بد له من الموبض عنها ولا اعتل
فان الخ شديد الضرر لتعدية الجسد اذ هو
اشهر املاح المضارة المندبة وهو لازم لتوحيد
الصره ملوثة لهم عظيم . هذا ما هيك عن انه
يسهل العود فتمسك بذلك الانتصاف وقد
نبت بالخبرة انه جهل انحلال الالبوس في
الجسد وشاهد ان الالبوس لا يتص في انحاء
حواليه من الحيوانات ان لم يدخل الخ مع اليها
وعلى دخل الخ الالبوس بالاسرعة انتصاف
الانحاء له . واعظم شاهد على ذلك ايضا ان
الجاموس يتطعم اليها لا يلبس جسا ما حيا وان
الجمال والفرس قد يلبسها بالخ تحسنا لا بجهل
احد من بريها . ولقد اصاب العامة بعض
الاصابة في ظنهم ان الخ يقتل الدود من الانحاء
فانه يقتل الدود المحيط الصدور ويمنع تكاثره
وازد يادة في الجسد . وخلاصة ما تقدم ان الخ
مافع للصحة لازم لما واجب ان تناول مقدار معتدل
منه وان الاعتداع عنه مخذول لانه قد يؤدي الى
الضرر

رغبة اهل برازيل في العلم

لقد اطلب الملازمة دوكتر مارج الفرسوي
في مدح اهل برازيل على اجتهادهم في تحصيل
العلوم وتوسيع نطاق المعارف في خلال سلطانهم
المعظم الذي اطور بدور الثالث قال "سوق
العلم عندهم في غاية الرواج فالحكومة والبلديات
والجمعيات على انواعها تمساق الى انشاء المدارس
وتشييد ديار العلم واتاق الاموال الطائلة على

اغانها وتغيرها بالآلات والادوات واكتسب
والرسوم والامهات فاتهم بتقوية سدس
دخل بلادهم قريبا على العلم والتعليم . وقد عد
على الجمع العلمي الفرسوي ما كشفه اهل برازيل
وصدق في العلوم وذكر انهم فتحوا حديثا مرضا
عرضا في كل ما يتعلق بالشر من امهات
والخترعات وسار ما يرون اخلاتهم وعواظهم
وهناهم ورفهم في القدر والمهنة الاجتماعية تتقدم
وتجوز ذلك فتح مجاها عظيما ولذلك اعتدوا ان
تفرض مرضا آخر اسرع منه واهم طمعا في اشتراك
كل قارة امريكا فيه . فلا عجب اذا حسنا بعد حسن
ان برازيل قد صارت في صدر الممالك فاليها
ناجحة مع التقدم واقفة ما لها لا يرد . ولعلها لا لما
يؤدي طائفة من اليها على طائفة وما جهل فوجها
ويبقى كلفها

الحجى القروية في الخجل

وجئت الحى القروية في الخجل منذ نحو
ثلاث مئة وسبعين سنة وذهب البعض الى انها
كانت اصلا في الخجل ثم انتقلت منهم الى البشر
وقد حوت الجمعيات الطبية ثلاث لجان لتحصيها
حديثا . وقال الدكتور جون بينرس رئيس
هذه اللجان الثلاث فيها روت جريدة بومورك
ص الاموركة "ان الدكتور ميكر الانبركي
اكتشف اكتشافا عظيم القبة والاعبار وذلك
ان بعض اطباء ادنبرج يمشي اليو بسم هذه الحى
من الخجل قطع يواشي عشر ولنا وعرضهم لما فم
مخجوا بها وكانت ذلك في شهر ايار او حزيران

جثة من منتصف الثالثة عشرة الى منتصف السادسة عشرة . ثم يسبق الصبيان البنات من الخامسة عشرة الى العشرين ويمنون في اولها ثانياً عاجلاً ثم يتباطأ ثم وبعكامل نحو الثالثة والعشرين من عمرهم . واما البنات فيمنون ثانياً بطناً جداً بعد بلوغهن الخامسة عشرة وبكامل ثمانين نحو السبع والعشرين من عمرهن . وقد ظهر باستقراء الاحصاءات ان قامة الرجال لا تزال تزيد طولاً وعرضاً ونحافة الى السبع والخمسين من عمرهم وان ثقل جثتهم لا يزال يزيد الى السبع والخمسين من العمر ولا يسبق طول قامة الرجال الى الخمسين من الامور الخفيفة لما هو شائع عنها كما لا يخفى . واما النساء فلم يستقص بمومن الى ما بعد الثالثة والعشرين من العمر الا في قليلات ولذلك لم صرف احوال النوجهن بها فوق ذلك السن

وقد تخففت هذه القبة ايضاً ان قوة اجساد الذكور تزيد سرعاً من الثانية عشرة الى التاسعة عشر . بل معدل يشبه معدل ارباب الكفل لهم . واما في النساء فبعد ذلك حتى تبلغ ثوبهم اندماجاً في التكوين ومن ثم تناقص تدريجاً متسارعاً الى السبعين . بل فترة يمدت تزيد من التاسعة الى اثناس عشرة على معدل اكثر اعطالاً من معدل ارباب قوة الذكور ثم يتباطأ زيادتها الى الثلاثين ومن ثم تناقص كتناقصه في الرجال . وفي كان الذكر والفتى في الحادية عشرة رادت قوتهم على قوتها الكتين وعشرين ليرة ومضى

الماضي . ثم طمعت ميريس تحتها ولكنه لم يحج كذلك في عمل طعنة فالظاهر ان البئر لا تضر بها كالتحليل . ثم طمعت اولاداً آخرين ساكنين في بيت قد حدثت الحى القرمزية فهو فلم بعد منهم بعد ذلك الا الذين كانوا قد تعرضوا لما قيل الضخم واما الاكثر من فسلوا . فان صح هذا القول فلا شبهة في ان الدكتور سكر هذا قد اكتشف اكتشافاً يحكي اكتشاف طمعت الجردى في العظلة والثالثة

هذا والنظافة في معاني التحليل والاطلاق اصطلاحاً للهواء وسببها الماء النقي ورش ما يزيل الروائح من اصطلاحها احسن العلاجات المماثلة لهذه الحى عن التحليل

نحو الصبيان والبنات

عن الشيخ البريطاني لجنة البحث عن طبائع البشر وما يتعلق باخلاصهم وعوائدهم وآدابهم واجسامهم الى غير ذلك فقررت عن ارجال الانكدر ونسائهم اموراً جديدة بالذكر لمسببوا فيها . ان الشر بطون اربع من سبعة ويزيدون الى السبع الخامسة من سبهم وفيها من الصبيان والبنات ثانياً واحداً الا ان البنات يكن اقصر قامة واخف جثة من الصبيان . ثم يزداد الصبيان البنات في سرعة النمو من السبع الخامسة الى العاشرة وبكسر الامر من السبع العاشرة الى الحادية عشرة فينبو البنات عدا على من والوا ويكون اطول منهم مائة من منتصف السبع اعايه عشرة الى منتصف السبع الخامسة عشرة والثلث

صاروا في العشرين رادت قوة على قوتها سائر
وثلاثين ليلة

المياه الاصفر والبكتيريا

نشر الدكتور كوخ المشهور باكتشاف
بائس السل الرئوي تقريرا عن فحص البكتية
المجرمانية للمياه الاصفر في مصر قال هو ان البكتية
التي كان موعضا منها لم يندى عليها حتى اخذ
المياه الاصفر في الانعطاط ولذلك لم تصل الى
نتيجة قاطعة. وان عدد المصابين الذين فحصهم
انما عشر مصابا وعدد البكتية عشرة. وانها
فحصت الدم فلم تجد فيه اجساما من الاجسام
التي يجعلها تحدث المياه الاصفر ولخصت
التي فوجدت فهو قليلاتها ولكنها وجدت شيئا
كثيرا في الممرات. هذا في المصابين قبل موته
واما في البكتية لم تجد الا شيئا قليلا من
البكتيريا في الرئوس والطحال والكليتين والكبد.
ووجدت نوعا خاصا منها في جدران الامعاء قد
اختبر في "شيئا الى العدد الاجوية في البكتية
المخاطية البنية بالامعاء ووجد ما اراد. وليس في
اخرى حتى نوع البكتية الذي لا يفسد الا
ذلك ان هذه الاجسام خلاصة البكتيريا
اما ان يكون حلقا او انت تكون مراقبة له في
معيه او معقول منه. واكني تبحث رجه ولايتها
هذا فحمت الثوران والقرود والكلاب والاصحاب
بناهم البكتيريا. ثم يندى اعراض المرض
الاصفر فيها. ان ما اناضلت البكتية الوافقة
موجوب اعادة الفحص والتجربة في رأي كوخ المشار

الو. فانه حصل من ذلك ان هذه المياه الاصفر لم
تصير حتى الآن. ولا يدعي نصيبها الا الذين
يحبون على الامور قبل التعرض فيها او ينقلون
ولا يراعون جانب النقد والتدقيق في النقل ان
يقروا احاديثهم بقررات الباطل حبا بالتهويل
على الناس وايامهم انهم يسمون الى معرفة ما يجد
ويطون ما لا يملكه سواهم. والله اعلم

استخلاص الكينا من غاز القطران

قال الدكتور اميركان ان آخر ما جناه
العلم من الكيمياء المستحدثة استخراج الكينا من غاز
القطران فان الاستاذ فيتر الجرماني قد استخلص
من الفحم المطهر مسحوقا ابيض بلوريا لا يذوب عن
الكينا البنية من حيث تأثيره في الجسد الابن
المطهر تلكه اسرع من تلكها للكينا. ويقال ان له
قوة محبة على خفض حرارة الحمى حتى انه يفي عن
الطح. ولهذا الاكتشاف اعباء عظيم سوا ان كان من
حيث فائدة توازن من حيث حذف السموم على كسب
الوقايص. وقد صدق الدكتور اميركان بتلك
ان قسمة غاز القطران هذا لم تبلغ غاية فوائدها مع
انها جمعت اطراف الجوانب والقرائب سوا ان يجب
ان تستخلص من اطيب الروائح واحل اللوان
بواسطتها واتوى من لانت السماد والخاص
البرص والكينا

نقل الاغراس

نقل الى حريفة "البلد" -
ما منادة ان استخراج بعض الرطوبة من الارض
بمضبوها وتصلبها باورائها فاذا قيلت الاغراس

لا يستعمل حتى يصي على ستة سنين. والرطوبة
تضره كثيراً فيجب أن يوقى منها. ويجب أيضاً
أن لا تهرم قصعة عند حلو بالماء بل تحك ذهبا
وأياها فقط بأقل ما يمكن من الضغط

التفنن في آلات جسيم

قبل أن الفرنسيون يخفون الآن نوحاً
جديداً من الحديد تعلق الواحدة منه ثلاث
مطقات دفعة واحدة

تقرير اتحاد البرود العام

يظهر من تقرير البريد (البوخته) العام
المطروح في برلين سنة ١٨٩١ أن الولايات المتحدة
تتوق كل المالك في عدد مراكز البوسطة فإن
فيها ٤٥٥١٢ مركزاً أو بمارس بريطانيا العظمى. وإن
بألمانيا تتوق كل أربع روسيا والنمسا وإيطاليا
واسبانيا والهند الانكليزية في ذلك. وإن بريطانيا
تتوق كل المالك في عدد المكتاتب فإنها بلغت
٨٠٠ ٢٥٤ ٢٢٢ مكتوب تلك السنة
وتتلوها الولايات المتحدة الاممكية فإنها بلغت
١٠٧٣٤٨ ٠٦٦١ ٠٦٦١ مكتوباً ثم جرمانيا فإنها بلغت
١٠٧٣٢٢ ٥٧٠٠ مكتوب. وإنه إذا قُسم عدد
المكتاتب والتذكرت على عدد النورس في كل
ملكة حصص الانكليزي ٨٧ المكتوب في السنة
والامريكي ٢٧٢٣ واسوي ري ١٩٤ والجرماني
١٥٨. وإن الولايات المتحدة في الاولى في
عدد المبررات المرسلة ببرودها الداخلية فانه
١٠٧٢٢ ٨٠٢١٨ وتتلوها جرمانيا ثم فرنسا ثم
بريطانيا. وإن دخل جرمانيا من البوسطة

من مكانها وغرست في مكان آخر وقطعت
بعض جذورها كما هو الواجب ولم تقطع اغصانها
امتصت اوراقها من رطوبة اغصانها وساقها أكثر
ما يصل إليها بالجلود ولا تلبث طويلاً حتى
تيمس. وعطو فاسلم طريق لحيط حياة الاغراس
أن يقطع كل اغصانها أو أكثرها عند ما تصل من
مكان إلى آخر

الحبر الصيني

كتب احد علماء الصين رسالة مسببة في
الحبر الصيني المعروف بالحبر الصيني مصمومها
أن الصينيين اكتشفوا نوحاً من الصمغ قبل المسيح
بقرن ٢٦٠٠ سنة وكانوا يكتبون به بالفلام من
الذهب. ثم صاروا يصنعون الحبر من نوع من
الحبر اسمه عديم تشا ماي. ولم يصنعوا الحبر من
السنج حتى منتصف القرن الثالث قبل المسيح
وكانوا يخرجون السنج بحرق صمغ الك
وخلط الصمغ بالحبر على هذا الحبر في ولاية
كها سي. وكان أول الصينيين المعامل له
واستولوا على دخله. وأشهر من صنع الحبر بين
الصينيين ليعق كوي في أواخر القرن التاسع بعد
المسيح وكان يصنع قصباتاً وأقراصاً ولم تقدم
صناعة الحبر منه قدماً يذكر

والحبر الصيني يصنع من السنج والفراء
وكان الفراء يخرج أولاً من قرون الكركدن
والفرازال أما الآن فيحصل الفراء القادي منها
كان أصله

والحبر الصيني يعود إذاً حتى فيجب أن

اشرو منه في شرب الماء ولا اتوى على امتصاصه
وتجفف ثوبه ، وإذا غل الماء في ارضك غاباك
والعرك ليس فانه لا يني لك ماء اذ اريح فرياً
نه . فقد عهد ان جبرائيل لعل جدران الآجر
في طلب الماء حتى اذا دخلت بهراً انتشرت
هو ، وانتصت ماء بهراً لا مزج عليها . ولذلك
بحسب ان يريح قرب الالبسة التي يجري فيها ماء
المطامع ونحوها مخلصاً من تجمع هذا الماء ومعداً
شخص الساكن مريضاً وبها لا

المسؤول والقياس

قد ثبت بالضرورة أن الفل غير لازم للحياة
النباتية المعروف بما ركودها وكما يرون فبأنه
إذا غرق الفل من هذا النبات مات وإن الفل
الاحمر الذي يعيش في الماء لم يكن يعيش
لونه، أما موجوب ترويب فقد ثبت أن هذا النبات
يعيش بلا فل وإن الفل قد يستفي عنه، وذلك
بأنه النبتة على كثير من الشواهد التي يندمها
بعض العلماء على لزوم الحشرات لحياة النبات
والنبات لحياة الحشرات وعلى لزوم النبات لمساكنة
بلوهم الحشرات الخ

تجربہ

مرجوا إلى الامور ان يتبعوا بطرق ما يلي
 اتفق في هذه الاثناء اننا نخدنا من أربعة
 هموم الاول منها في سائل مرسل لنا من مقترفة
 ايمان موجودا فيه في كلوريد الربيع (السليفي)

كان ذلك المبلغ ٢٠٥٣٤٢١٥ غرينغا وبنو
دخل الولايات المتحدة وهو ٤٤٤٦٣٠٦٦ ثم
دخل بريطانيا وهو ١٧٥٦٩٠٠٠

لصوق للروماتزم

فالتجربة التي يرونها تخرج حليقات
التي تملأ بهيئة من زيت الزيتون ويجعل
لصوقها (لوزة) يوضع من الخارج على المفاصل
المالئة بـ الروماتزم (داء المفاصل) اتحاد
فترتاج المصاب من الألم ولا تضره رائحة اللصوق
لأنها طيبة مقبولة. يقول واستشارة الطبيب في
هذا الداء لا غنى عنها ولا يجمع إلا بعد ما يطعم
في الكتب فقط حارس العلاج الذي يهدد البص
قد لا يهدد الآخرين من المصابين بهذا الداء

قبه دخان کدن

لا يخفى أن جرّ لندن موصوف بدخان
 وأسوداد غامق وقد غدر بعض البارعين في فن
 الكيمياء أن ما يصاحبه الؤس الدخان كل شفاء
 يساوي خمسة آلاف ألف ليرة أنكلية أي أن
 دقائق اقم التي تصاحبه إلى الجوزة الدخان
 غير شترقة تبلغ قيمها ذلك المبلغ لو حُجِث
 وُجِثَتْ وفوتاً . فلهذا لا يكمل ما أفرزهم
 حتى جرّم بصح أن يباع بالآلاف والآلاف

اليوكايشي والماء

إذا قاضى الماء في قنطرة من أرضك لغراز
أو انزع ورميت، أو تخلص من أَرْضِكَ فليس
بِغَرَسٍ شَجَرِ الْيُوكَالَيْسِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ فَلَيْسَ

بلدية بيروت

بلغ دخل صندوق مجلس بلدية بيروت في السنة الماضية ٩١٢٩٥٠ غرشاً على حساب الريال المجهدي ١٩ غرشاً اي نحو عشرة آلاف ومئة وثمانين ليرة غرساوية وقد اعطيت من ذلك اجرة للمأمورين ١٧٦٢١ غروش ولشركة ماء مبر الكلب ٢٦٦٢٤ الفرش وانفقت ما بقي في الاصلاحات والتعميمات ونجح الطرقات في المدينة . ومندبر خلاصة هذه الاصلاحات والتعميمات عدد ما تلقى على تفصيلها

وأما الاعضاء المنقوضون جدياً فهم الرئيس عزتو الحاج عبي الدين اندي حماده وكان له ١٥٦٧ صوتاً ويوسف اندي جدي وكان له ١٤٤٢ صوتاً والياس اندي توفيق وكان له ١٢٠٦ اصوات والسيد محمد اندي بهم وكان له ١٢٦٢ صوتاً والسيد رين اندي سلام وكان له ١٠٩٣ صوتاً . فبقى حصراتهم لاكتسابهم ثمة الاهل

فائدة

تأروا ان الكونغرس الفرنسي عقد سنة مع نائب آخر لانت احدها مذهب بالمذهب الدارويني والآخر مذهب بالمذهب وما يخرج المذهب جرحاً بليقاً . قالت جريدة العلم العام وقد صار جارحاً وينتقد على ما ظهر "بنيان الانسب" وذلك من اركان المذهب الدارويني

اصلاح خط

في الطرقة ١ من الصفحة ١٠٩ من هذه السنة
كلية البرتاسيك حولها الحد يدك

والذي في قبيل من النية مائة انسان سم
مسة فلم نجد موشياً تذكر من السم ولكن رأينا
الرجل والاعراض التي اصابته فاداهي اعراض
السم بالريح وقد تخفنا ان الرجل اخذ جرعة
كبيرة من السم فتقيأ بعد قليل وهو آت الى
بيتنا وكانت الامطار غيرة جربت التي . ولم تني
له ابراً . والتي الذي تحصاه نية السموم
عشية اليوم الثاني من اخذ السم بعد ان شرب
نحو وطلين من الحليب وتلباً مراراً

والثالث قطعة صمغ بعثها اليها الدكتور
. وسد وفي من سم اخذ شاب بقصد الانتقام
فخصها بمحماً كباوياً ووجد ماها كبريد
الريح الاصفر (زر ك) . انتهى بطعم الناس
وحانر الحادش ان الاخوين حدنا في راس
بيروت في اسبوع واحد وهو الثالث من الشهر
الحادي (شباط)

والرابع قطع بضاه بندر الدقة واصفر
انا بها انسان وقال انه كسرهما من صمغ
الزيت وانها الماس غير ناضج . فحالما وقع نظرا
عليها قلنا انها زجاج ايضاً (حامض زجاجي)
فاخذ بؤكه لنا انه كسرهما بيتو من صمغ في الزيت
ولكننا اتينا الى المحض الكباري وهو اصدق
شاهد فوجدنا انها زجاج كما قلنا

هذا وليس الفرص ما ذكر ان نجر غرنا
الكرام بوجود اناس يستعملون السم بل ان
تذكر الحكومة المحلية بوجوب استعمال الوسايط
اللامر لمع بيع السموم ما لم يكن بطريقة قانونية

مسائل واجوبتها

طعن يوجد ولاي سمج يستعمل

ج. ان الذي ارسلوه ليس قلعاً بل
رعب البات التي عند البانين
وهو Gomphocarpus fruticosus, L
لا يصلح لشيء

(٤) ومنه . يوجد عندنا حجر طاماً يوضع
على مكان لسع الحية يلمس بـ ويبتص السم من
المسوع ويشفى لانصفاً حتى لا يبقى شيء من السم في
المسوع يمنع وا هو هذا الحجر وما في خواصه

ج. اننا لا نؤمن بشيء هذا الحجر حتى رآه باعدينا
او رآه انا من اهل العلم والتدقيق فانا
ثبت له هذه الخواص لم نعد معرفة سببها .

والاربع عندنا ان حضركم لم تروا عط او لم
تأكدوا كمية فعلو وامضوا فعلو يكون على هذه
الصورة مثلاً اسفرج السم من حل او الفى ويحترق
بوكيان او ثلاثة في الخادها بعد ان يخلق

شعرها في مكان الحفة حتى تذهب بشرتها ثم يوضع
الحجر على واحد منها فان لصق بوشاعة ومات
الكلبان الآخران جعل السم ترجح انه ينقص
السم او يضاد فعلة لم يكرر هذا الامتحان مراراً
في الكلاب والارانب وغيرها من الحيوانات
فان ظهر ان فعلة واحد في الجميع ثبتت له
الخواص المذكورة وترجح انه يضاد فعل السم في
البشر ايضاً واحتجنا بنحوه عن سبب ذلك . اما

(١) السيد محمد النادلي بن فرحات . تونس .
عندنا نوع من البطاطا يجلب من اوربا صغير
انجم يبلغ ثقل الرأس الواحد ستة عشر كيلو غرامات
وهو حلو الطعم جداً بحالة آخذة محلى بالسكر
ويحس نسيجه بالبطاطا الاسبانية يا هو وكيف يزرع
ج. يظهر من وصفكم انه البطاطا الحلوة التي

من النوع المسمى عند البانين Batatas edulis
او Convolvulus Batatas وهو نبات حول
تتمرس اوراقه قليلة الشكل واوراقه كثيرة
قرمزية اللون وجدوده كثيرة ويزرع جدواً
او قطعاً من الساق ولا يحتاج الى عناية كثيرة
ويستعمل كغذاء رزق في فرصة اخرى

(٢) ومنه . ان الحبيشة المرحلة لكم سببها
كرشة الاربع ويستعملها بعض الناس عوضاً
عن الناي فهل في نوع من الناي وان لم تكن
منه فهل في شربها ضرر

ج. انها ليست من الناي في شيء ولكن
لا يمكن معرفة نوعها ولا خواصها من المثال
الذي ارسلوه لنا لانه وصل متفتتاً فمرحومكم ان
تصفطوا شيئاً مراراً بين ورقتين حتى يجف ثم
تلفقوا بورقة سمكة وترسلوه لنا . اما سوالكم
عن الرامي فسيجيبكم عليه في فرصة اخرى

(٣) اندريا افنديه وخالي . اللادقية .
كيف يزرع القطن الذي ارسلنا لكم قليلاً منه

(٨) ومنه . الحديد ما عن واسطة الحديد

الحديد

ج . واجوبها جواب السؤال الاول المدرج في الصفحة ٢٢٠ من المجلد الخامس فانه على فرضكم

(٩) ومنه . ما هو الدهان الذي يدهن به

الحديد حتى يصير لامعاً كالذهب

ج . يمزج ثلاثون جزءاً من قشر الكوبال

بسة اسماً جزءاً من زيت القزيتا وجزء من

أنكس الزاوي الحامض ويترك المزيج بضعة ايام

حتى يروق يراق السائل الرائق عنه ويضاف

الى كل خمسة اجزاء منه اربعة اجزاء من دقيق

الزبرجد ويدهن به والحديد

(١٠) * * * جه . ذكرتم في مقاله بيان

الحسد ويهدو المدرجة في الجزء الثالث من السنة

القائمة ما يستفاد منه ان جسد الانسان يتغير

ويجدد برتو مراراً في مدة الحياة وان هذا التغير

والجديد غير مختص بمصر بل بصبيان كل

الاعضاء الخج هذا الرأي كثيراً ما طرق معي

ولم يزل يخرج في صدري بعض ارادات طيو

مرأيت الآن ان اسقطها لديكم قصد الاستبصار

واعول : اما سلم بمسألة التمزيق بالطعام

والشراب على سبيل التغذية ويجدد بعض اجزاء

الجسد كالظفر والشعر والحوافر لكنها تتجدد

وتنوع هذا التجدد والتغير في جميع الاعضاء . لانه

لو كان الدماع ثلاثي ويجدد لزم من ذلك

ثلاثي كل ما يحطاه ويحياء وكل ما هو مرسوم

فيه من الصور والاشياء التي شاعداها في عقولنا

البحث عن السبب قبل ثبوت السبب فمن

البحث . هذا وانما نحن من كل من رأى الحجر

المذكور واعتقد ان له الخواص المسورة اليه

واحسب ان يفاكه ثوبها له او يبيها عنه ان يجري

الاستعدادات المتقدسة ويبحث لاجلها عنها فتسرها

في صفحات المتكلم

(٥) ومنه . يرجوكم ان تكمروا بادراج صور

الثقود والنقوش القديمة مع النماذج

ج . ان ذلك يقتضي الوقوف على الثورات

لما عروا اذ لم نجيب طلبكم . وعليكم بالكتب

الفرسية او الجردية او الانكليزية فانها كادبة

واقية

(٦) الخواص حبيب ارفش . يرموت . قد

جزينا عليه تنبؤ الخامس على الحديد الحبيب

ادرجوها في متنتكم الا ان فضحت خبر ان

النشرة العاسية التي تنسب الحديد لم تكن ثابتة

فترجوكم ان تجربوا بعلمه يثبت بها الخامس على

الحديد

ج . لو كانت الحديد فظيلاً كما يجب لثبت

الخامس عليه . جزوا العلقات المذكورة في هذا

الجزء في تلبس الحديد او علمه التحصن المذكورة

في الصفحة ١٢٠ من المجلد الرابع

(٧) ومنه . كيف يتقوى الجبين

ج . يجلب بالماء كما هو شائع فينبغ الماء

ويصلب . ويمكن ان يصور صلياً كالرخام اذا

جبل يذوب الغراء او يذوب الغراء والشب

الاجس

شبابها ولا يزال تصورهما حتى الآن . او كانت
الجسد يتغير ويحدد قديم ايضا ثلاثي ما عدا من
الآثار كآثار الحرح وهو كما يتلوه الاثر الذي
على الظاهر يحدد . او كان المن يحدد للحدوث
الانسان المظنورة والمحاكاة كما يشاهد في التبدل
الحقيقي للانسان في التفسير الثاني . والحال
ان الامر بالعكس فالرجاء الجواب عن ذلك
ولكم الفضل

ج . اننا ادرجنا المائة التي تدرسون اليها
ايضا حقا لجواب مختصر على مسألة من مسائل
البحر الثاني من هذه المسئلة . وكان مرادنا ان نضعها
عندها اخرى في عدم تبدل القوى المائلة بتبدل
الدماغ لو لم يصفى المقام عنها لكثرة المقالات
المطلوبة فاجلنا ادرجها اكتمالها بما ذكرناه في
المقالة المعنوية "محاضرة في الذاكرة" عند الكلام
على بناء الآثار على الدماغ مع تغير دقائقها . اما
سؤالكم فليجب طوبى بان اشتباهكم في تغير كل
انقسام الجسد مردود للثبوت ما اشتملتم فيه
بالمشاهدة . فقد تقرر في الطبيعيات انه لا يعمل
عمل بلا قوة تبدل عليه . وشرط بدل هذه القوة
في الجسد محتمل بناؤه وهو طبع ما يشاهد . فالعدد
مثلا لا تقرر معزايها الا وتذكر كرات من
بناؤها لتشاهد في معزايها . فكل غنة حاملة في
الجسد عرضة للتبدل والتغير . وعلى القدر
المضلات فانها لا تنقض مرة الا تغير نعيمها
فتولدت حرارة مما يتبدل منها وتكون يوربا
وحامض كربونيك وبها وهذه القوة تحصل من

التخلل الاسجة الحيوية وتبرر من الجسد . ومثل
المضلات الدماغ والاعصاب . فكما اجهد
الانسان عقله تكاثرت املاح الحامض النصفوريك
القلوية في بولوه فدللت على عدم سهو الهضم .
وقس على ما تقدم كل مسج يعمل عملا في الجسد كما
ثبت بالانقراء والمشاهدة . وثبت ايضا ان ما
لا يعمل عملا بهش زمانا ثم تنقص ويدل او يوت
ويصل عن الجسد وذلك كالشعر والانسان
النبوية . فليس في الجسد دقيقة ثابتة على حال
واحدة بل لا بد من تغير كل دقيقة فهو ان لم يكن
بالاجهاد والعمل فما خصه الاجل . وطوبى لكل
الجسد محتمل متغير على الدوام مع فائده بناؤه
وثبوت حاله في الظاهر . ويترى ان ثبوت التغير
الما يكون بالتعويض عما يدرسه وترجم ما يتبدل
فهو والجسد ثابت مع تغير اجزائه فهو يستعاض
بالطبيعة عما يتبدل بالمثل او بانقضاء الاجل
ولكم قولون اقا ثبت ان الجسد دائم
التغير والتبدل ثبت ما اوردناه عليكم من لزوم
تغير الآثار التي تكون على الجسد وتبدل عمل
الانسان وزوال كل ما يحفظ بالذاكرة ونسيانه
لنسيانه هو هو . فكان الواجب ان يتغير كل
ذلك في الانسان يتغير لحمه ودمه واعصابه
ودماغه وعظامه وجلده ونحوها . الى آخر ما اوردتم
من الاعتراضات التي يمكن ان تتراد كثيرا
فقول ان دفع هذه الاعتراضات وامثالها
غير حرج سواء كان في ما يخص الجسد البالغ
الكامل اتمرا او طفلا . أما في الجسد فلأن ما

يعوض بوجهاً يترس منه يكون كالمذنبين تماماً فيجدد
بناء المهدم على صورة ما يهدم . وكثيراً ما يكون
ذلك في الأمور الدارسة على الجسد كالآثار
ونحوها فتتكون فيه كما اذا غرشنا ان رجلاً جرح
فان اثر الجرح يبقى دائماً بعد شفاؤه وتبدل
دقائق المرحمة بدقائق صحبة . وغاؤه انما يكون
لأن الدقائق التي تجدد في مكان الدقائق الأولى
المهدمة تجدد مرتبة ترتيبها تماماً بحيث يبقى اثر
ظاهراً بعد ترتيبها كما كان ظاهراً قبله . ومن على
هذا المثال سائر الامثلة التي يوم يثابروا على
الجسد عدم تغير الجسد وثبوته على حال واحدة
مثل الثمن وبقاء لون المحدثين على حاله ولون
الشعر والبشرة وما شاكل . فعملها كعملها ان
الدقائق الجديدة تحل محل القديمة تماماً بحيث
تبدو لنا على ما كانت الدقائق القديمة تبدو عليه
واما في العقل فاولاً لأن العقل هو الدماغ
فلا يلزم ان يتغير بتغير الدماغ بل قد يمكن ان
يتغير الدماغ مرة على مرة ولا يفسد العقل شيئاً ما
حفظه ليغناه عليه فهو لا يفسد الدماغ . وعلى هذا
التأويل يدفع كل اعتراض يسي على لزوم تغير
العقل بتغير الدماغ . وثانياً لانه اذا غرشنا ان
الدماغ لازم لتعمل لزوم العرف للبرص كما قد
ثبت في الساكرة بل اننا جارينا الماديين في ما
عما فخرنا اليه من ان العقل يمرر من مفرات
الدماغ ارقوه من قوائمه . ومذهبهم مردود - لم
يلزم من ذلك ان يفسد الانسان نفسه وما حفظه

وان تجددت بالصورة او بالذات عند تجدد
دقائق الدماغ لا يتخلف عما كانت عليه قبلها
طريقاً لما تقدم من ان الدقائق الجديدة تحل محل
الدقائق المهدمة تماماً . فلو فرضنا ان حفظ
الانسان للشهادة يقوم بتأثير تلك الاشياء في دماغه
تأثيراً دائماً وان النفس تنقل الى الاشياء فيذكرها
مضى الحفظ الى آثارها التي على الدماغ لم يكن من
الواجب ان تنسى النفس الاشياء عند هدم دقائق
الدماغ المؤثرة منها لان الدقائق الجديدة تحل
محل الدقائق القديمة تماماً فيبقى الآثار على الدماغ
بعد حلها كما كانت فيه فتراها انفس عند
التساها اليها وتذكر الاشياء المؤثرة لها كجارسيه
حاديها . ولو فرضنا ان الذكر فعل من اعمال
الدماغ كما يقول الماديين - لاهل من اعمال
النفس التي ترى التأثير على الدماغ - فلان
الدماغ متى بعد تغير دقائقه على ما كان
عليه قبل تغيرها يبقى عمله كما كان ويحلى
ذكرة للأمور كما كان ايضاً . وواضح مما تقدم ان
الذكر وغيره من الاعمال العقلية يقع عليها التغير
والابتنال في مذهب الماديين بالنظر الى تغير
دقائق الدماغ وابتدائها ولكنها تبقى كما هي بالنظر
الى عدم اختلافها عما كانت عليه قبل تغير دقائق
الدماغ . وعلى هذا الرأي الاخوي رأي الماديين
اعتراضات شتى من هذا القبيل ليس من غرضنا
استيفائها الآن

(١١) ومنه . نرحوكم ان تدرجوا في جريدكم

الفراء قصولاً متتابعة في احوال المهود والصينيين

وأداهم ومعارفهم ومذاهبهم ولغاتهم وتاريخهم قديماً
وحديثاً ولكم الفصل

ج. ستمثل ذلك في محلو ان شاء الله

(١٢) اسعد افندي صهيون . حاصيا . ما
هو أكبر الدواب متفازاً

ج. ان كان مطلوبكم تعيين النعم انما هي التي
يقوى سائر الدواب في كبر جرمها الخفيف والحواس
انه غير معلوم . وان كانت مطلوبكم تعيين النعم
انما هي التي يقوى الدواب في كبر جرمها الظاهر
اي في بوزها واشراقها والحواس انه النعري المعروف
المعروفة بالنعري الهامة ايها في صورة الكتب
الاكبر من صور الدواب

(١٣) ومه . ما هو الدواء الناجع في ازالة
الحيرة (حشر الرأس) تماماً
ج. لا دواء يزيلها تماماً ويحسّل الرأس احسن
واسطة لازالتها في زمانها

(١٤) الشيخ محمد ابو السعود المحمدي . مصر .
ارحوا ان تبين لنا في احد اعداد المتتطف كلاً
على جنسية السودان والمواقع التي بها القتال

مع رسم خرطتها ولكنا منا الذكر
ج. لولا تاخر طلبكم لديناكم في هذا الجرد

وسحب طلبكم في الجرد القادم ان شاء الله مع
رسم الخريطة اذا تم لنا طبعها

(١٥) شاكر افندي بطرس . ترموس .
لماذا تكتب العربية من اليمين الى اليسار واما
الارقام من اليسار الى اليمين

ج. ان العربية تكتب من اليمين الى اليسار
كسائر اللغات السامية واما الارقام فمستمدة
من اليهود وارقامهم تكتب كذلك ولذلك ابتناها
العرب على مثل ما استعاروها وهذا هو سبب
الاختلاف بين كتابة اللغة والارقام . اما سبب
كتابة اللغات السامية من اليمين الى اليسار
واللغات الآرية من اليسار الى اليمين مختلف
فيه والمجدة حجة جارية على قدم وساق

(١٦) ومه . كيف يسود يافض النفض قليلاً
ج. درعها قليلاً من مسحوق الكبريت
واجبها او دوزج كبريت البوتاسيوم في الماء
وحسنه قليلاً وغطّ العملة فيه او ادخن سطحها بـ

من المرصد الفلكي والمجورولوجي في بيروت

بلغ مقدار المطر الذي نزل في شهر شباط (فبراير) في مرصد بيروت ٦٠.٦ من القنطراط
فكل ما نزل من المطر الى آخر شباط ٨٥.٤ من القنطراط اي نحو اربعين قنطراطاً وبمقايمة اعشار
القنطراط وكل ما نزل في شفاء العام الماضي نحو تسعة وثلاثين قنطراطاً وعشري القنطراط فقد راد
مطر هذه السنة على مطر السنة الماضية كلها قنطراطاً وستة اعشار القنطراط

باب الصناعة

تصنيف الخمور

وعدنا في الجزء الماضي ان نستورد الكلام في عمل الخمر الى صنيتها وتصويتها وبحود ذلك ما
معرفة مفصلاً وبخياراً لو عدنا قول

قد بين موسيو باستور منذ نحو ١٨ سنة ان أكثر امراض الخمر كالشلل والبرص والامهال
حادثة من فوسانات خميرية لا تظفر الخمر منها . وقال انه يجب امانة هذه البيانات بالحرارة لكي
تسلم الخمر من شرها . ثم بين ان اعلاء الخمر مباشرة للهواء بعد طعمها قليلاً لانها تكتسب طعماً
غير مقبول عند العارفين بها وهو المسمى بالدرساوية (goût de crot) اي طعم الطير . ثم اشار
بمضمون الخمر في آية مسدودة الى درجة ٦٠ سنكراد وذلك بوضعها في برميل معدني له في قعره
املاء بحامض كالقلم المطلوب بوضع فيه ماء ويضع على النار حمض الماء الذي فيه ويحسب الخمر التي
في البرميل او توضع الخمر في سائل ويضع عليها طبقات طويلة تدخل فيها حتى يصل بالخمر . ثم
توضع السائل في غرفة حرارتها ٤٥° وتزداد حرارتها بالتدريج حتى تبلغ ٨٠ درجة فتهبط الخمر في
الثنائي وتدفع الطبقات قليلاً ولكنها لا تخرجها منها . ثم تخرج الثنائي من الغرفة بعد ان يترك فيها
ساعة او ساعتين وتوضع في مكان حتى يبرد وتدفع طبقاتها حتى تعود الى مكانها . وحينئذ تكون
البيانات الخميرية قد ماتت ولون الخمر وطعمها قد تحسناً فصارت كالمتففة . ويمكن تعقب كل خمر
على هذه الصورة

نصفية الخمر

أكثر الخمور مضمون منها اي تركب الاكدار منها في قعر دنيا بلا واسطة وذلك عام في
الخمور القليلة السكر واما الخمور الكثيرة السكر فلا تضمون منها لانها تكون خثة نوعاً فصاح
الى نصفية خاصة وهي نصفية باصافه مادة تنصق بالاكدار وتنزل بها الى قاع الدن كزال البيض
او دم الثور او الحليب او مرج منها . وقد يضاف الى الخمر قليل من الجسيم لكي يحس لونها
ويقتد باصلاح اللون التي تكون دائمة فيها فتعرب في قاع الدن

تلميس الحديد والفولاذ نحاساً

قالت جريدة الشال أريتر (وهي كلمة جرمانية معناها العامل بالمعادن) ان الحديد والفولاذ
يلبسان نحاساً على طرق منها ان يغمس في نحاس فاقب قد تحمي طبقة بدووب الكروموسم والحامض

المصهوريك . وفي هذه الطريقة تسمى الادوات المراد تليينها حتى تصبح حرارتها كحرارة النحاس اللين
ومنها ان نفس الادوات في مذوب مزيج من جزء من كلوريد النحاس او فلوريد النحاس وخمسة
اجزاء او ستة من الكبريت وقليل من كلوريد الباريوم . ويحل تليينها في هذه الطريقة اذا وصلت
الطلب السلي من طريقة كبريتية

ومنها ان نفس الادوات في مذوب اكسالات النحاس وبيكربونات الصودا في حفرة اجزاء او
خمسة عشر جزءا من الماء ويحضر هذا المذوب قبل تحميص الادوات فيو يحضر التي بها كان

تليين الكرتون مونا

ذكرت جرعة الزيادة الجرمية وصلة لذلك وفي ان تذاب حفرة اجزاء من قشر النك في ما
يكفي لتدويرها من الكحول ويضاف اليها عشرة اجزاء من زيت الكتان . ثم يضاف الى كل ٤٠ اوقية
من هذا المزيج (الاوقية ٨ درام) ربع اوقية من كلوريد الزنك (الجامد) . ثم يصب الكرتون جيئنا
ويصل بمجر الخزان ويحس في المزيج المذكور او يدس في برشاة

عمل صابون من مرارة الثور لتطيف الحبر

تجلى ليرة من زيت جوز الهند الى ٢٠ سكراد ويضاف اليها نصف ليرة من الصودا الكاوية
وتحرك جيئنا . ثم يصب نصف ليرة من ترينها قريبا اليها ويضاف الى ما تقدم ويحرك الكل
جيئنا . فيحصل من ذلك صابون يعطى ويترك اربع ساعات ثم يصب حتى يميل فيضاف اليه ليرة من
صفراء الثور ويحرك جيئنا

ثم يصب صابون ثالث جيئنا من صابون الشم ويضاف اليه ما يكفي منه ويحرك يد حتى يجمد
صابون صفراء الثور ولا يبين تحت ضغط الا يميل قليلا . ويلزم لذلك من ليرة الى ليرتين من
صابون الشم حتى يبرد بعد جموده ينقطع الواحد على ما يرام وفي الواقع الصابون الذي يظف بها الحبر
والاطلس ما يظفان به

عمل صابون الشم

واما صابون الشم المذكور اما فيصنع هكذا : توضع ٥ اجزاء من الفاع الذي في عظام البقر
١٠ اجزاء من الماء في وعاء من الخزف او الفضة وتحمى ثم يضاف اليها تدريجيا ٢ جزء من ماء الصودا
(الذي تله النوعي ٢٣) حتى تقوّل الى صابون ويحذف يضاف اليها جزء من الملح وتحرك ثم يرفع
الصابون من الوعاء ويحذف ويذاب على حرارة لطيفة ثم يدخ في قوالب ليجمد فيها على اشكال معينة

تقليد الجلود الثمينة

ان اثنس الجلود الفاخرة جلد نوع من النصب يدس في الكماح وجلد الحبة المائلة الحبة المعروضة

باللون وهذان يدريان فصنع منها الاصهار على انواعها مثل الاصهار التي توضع فيها الدرهم والاصهار التي توضع فيها المنفعة والياب ونحوها . وقد راد طلب الناس لجلود هذه الحيوانات وغيرها من الجلود الثمينة والجميلة فلم يجد الموجود منها يكفي للطلب ولذلك عمد الصناع الى تلقيبها بجلود كثيرة الوجود بحمسة الاثمان التي يطلب من يرغب في الجبل ولا استطاعة له على بذل الاموال الفائضة دونة . ولقد وجدوا جلود غيرها من الحيوانات ايضا بجلود الفرس والماعز والجداء . اما جلد العصب المشار اليه فتعشوش بالشكل مربع او مائل الزوايا تفصل بينها خطوط عميقة وهذه الاشكال لتناقض مساحة كل واحد من وسط الجلد . واما جلد البقر فليس به شكلها شكل الماس وهي تتقاطع بعضها بعضا بحيث يحصل منها ما به شكل شبكة منتظمة قطعاً على غاية الجمال . واما جلد الفرس فتعشوش تعشوشاً بدية بعضها بارز وبسببها تختص واما جلد الماعز فتتقاطع فيه خطوط قياسية على زوايا حادة فيحصل منها ما به شكل قطع الماس

وهي تلقد بالتصوير الطبيعي وذلك بان يصور الجلد ثم تطبع الصورة على صفحة من الجلاتين المحض من غديس . بها ما لا يترك في الصورة وفي ما اثر اللون في غير ذلك لم يلبس ثياباً او ما شابهة بواسطة الكهرباء كما تلبس الصور للصورة وغيرها . وتوضع هذه الصورة الملتصقة مع جلد بعض الثمن يوس اطوائتين تدور احدهما على الاخرى فتطبع الصورة على الجلد . فان كانت الصورة صورة جلد العصب بانس الجلد كجلد في انطباع الصورة ولو بان كانت صورة جلد البقر بان الجلد كجلدها وهكذا في البواقي . لم يصنع هذا الجلد بالنور المطلوب وتحت الاصهار من شبه الاصهار المصنوعة من الجلود الثمينة

عمليات مجربة

سود كثيراً ان تمكنا النقص من امتحان كل ما بدرجه في المنتظم من التصايب العلمية والصناعية والزراعية ولكن ذلك لا ينهر لنا ولا نقص من انواع هذا الكون فقد انضمت اكثر التصايب العلمية التي ادراجنا الى الامم ويمن الله لنا الصناعية والعلوم التصايب الزراعية وما اشهد الله بالكتب والجرائد التي نرى بها حتى لا نرتاب في حصة ما نملكه ولو لم نكن . وما يؤكد لنا هذا اننا نرى مضايك كثيرة في اشهر الجرائد الاوربية والاميركية ادراجناها في المنتظم قال ان اسرعة في ذلك وما ذلك الا لانه لا يرضى وايضاها على مصادر واجدة . وقد طلبنا مراراً كثيرة من مشركينا الكرام الذين يحررون شيئاً ما سكر ولا يصح معهم . مجروداً عن نسخة من ويرى مكان الحال فرددتم الى اصلاحه ولا يزال يطلب منهم ذلك . وهذا اختيار القدر

على كل الجرائد التي رأيناها حتى الآن . وقد امتحنا بعض العمليات الصناعية في هذه الاثناء فرأينا ان نذكرها كما امتحناها لعلها تنفع بعض الصناع

العملية الاولى . قصر الاستنج

اذينا جزءا من برصينات اليوتاسيوم سبعة جزء من الماء وسبعة المذيب الأول واذينا ايضا جزءا من الحامض الأكساليك في ستة وعشرين جزءا من الماء واضعنا اليها اثني عشر جزءا من هيدروكسيد الصودا وسبعة المذيب الثاني وغطينا اسفله بمره بالماء حتى نطفئ جيدا وغطيناها في المذيب الأول فاصرت كثيرا ثم غطيناها بالماء وغطيناها في المذيب الثاني واغيناها في ربع ساعة فاصرت وصارت كالحصص الاستنج الأبيض وباضها غير فاضح ولكنها لم تراسجها اشد باضها منها

العملية الثانية . هيدان الكبريت

نقلنا هيداناً من خشب الشوح الأبيض وغطيناها واذينا قبلها من الكبريت في اناء وغطينا رؤوسها فيو . ثم وضعنا ٢٥ قنعة من الماء في حصة صدرة ووضعاها فوق اناء فيو ماء عال واذينا فيها ٦ قنحات من الجلاتين الكثير وهدما ذاب الجلاتين وضعنا الحصة من فوق الماء الثاني واضعنا الى المذيب الجلاتين الذي فيها اربع قنحات من الفسفور وحررناه بنقطة خشب حتى امتزجا جيوا . وبعد ذلك اضعنا الى هذا المزيج ثلاث قنحات من أكسيد الرصاص الاحمر و ١ قنحات من حمض كلوروات اليوتاسيوم وغطينا المزيج جيوا وغطينا فيو رؤوس البندان المدعونة بالكبريت ووضعاها على طرف مائكة حتى جفت فاذا في كاحص هيدان الكبريت او الفسفور . واذا اراد احد ان يجرب ذلك فليجرب اولاً بفاديرلية لم يندرج الى الفادير الكبريت

نتبه . لا يجوز لمس الفسفور باليد مطلقاً لانه يمتص مجرد مراك الاصابع له ويحرق الاصابع وحرقة مؤلم جداً . ولذلك يخرج من القنينة التي يكون فيها باداة مرأة ويوضع في حصة فيها ماء ويصير بمكثف وهو لحد سطح الماء

العملية الثالثة . استخلاص الفضة من غطسها

كان عندنا سائل فيو قد فاصمنا اليوتاسيوم الى حتى ردت كل الفضة التي فيو . ان كانت كبريت الفضة . وبعد ان تركناه مدة حتى ركب الراسب ارفنا اليوتاسيوم رصينا على ماء جيوا وارفعناه ستة ثلاث مرات وبعد ذلك صبنا على ماء وقللاً جيوا من الحامض الكبريتيك المشفى وغطينا فيو قنينة من اليوتاسيوم ووضعاها في راسب اليوتاسيوم بالخاص الكبريتيك بنقطة بالماء مراراً كثيرة حتى صار الماء يصبغ خالياً من طعم الحامض . بها الراسب هو قنعة معدنة ما ذيناها بالحامض الهيريك فصارت بترات اقنعة وكل يمكن ان نكس في وقتئذ قليل من النور

المدرسة الكلية السورية

صدر في هذه الاثناء كتاب المدرسة الكلية السورية الاغلبية السوري وهو يتضمن اسماء اساتذها ومعلميها وتلاميذها الطالبين فيها الآن والذين اكملوا هذه الطلب القانونية وشروط الدخول اليها ووصف ائمتها وما فيها من الآلات والاختصاصات. وما يحسن ذكره في هذا المقام

اولاً ان المدرسة الكلية علمت العلوم والطب اولاً باللغة العربية ثم رأت ان تعلمها باللغة الانكليزية. والآن ينقل تلاميذها علومهم باللغة الانكليزية (الاطية الطب الذين دخلوا قبل هذه السنة) ولكن ذلك لم يقع في طريق نجاحهم لان السوريين كما قيل لهم سلاطة العرب الكرام والذين يفسدون العظام لا يتقوى عليهم عسرة اناس ان يقولوا طوبى

ونما انه قد تيسر الآن للمدرسة الكلية ان تعلم علومها لم يكن تعلمها فلاحاً كالمدرسة الطبية والتمريض والتكامل وعم المحاد والمسولوجيا والامراض بولوجيا والصحميا. الامر مادينة وانكم بكمولوجيا وذلك لاعتمادها على اللغة الانكليزية المكتوبة الكتب في كل فرع ومطلب وثائقه خرج من المدرسة الكلية حتى الآن ٧٢ من البكالريه و ٦٩ من الدكاترة و ٨ من الصداقة وم يديرون احسن الاعمال التي يديرها من كان من منهم ولا ينكر معهم العظيم للبلاد الا من انكر نور الشمس

هنا وفصل المدرسة الكلية على الانقسام الشرقية عموماً والسورية خصوصاً شهر من باير على علم وقد شهد رجل من اعظم رجال السياسة في العالم انها من اكبر وسائط الاصلاح في بلاد الدولة العلية. جرى الله كل من سعى في تشييد اركانها ودرع شانها وعصدها بالعلم والمال جزاء الخير وخير الجزاء

اقدان القمر والزهرة

قد كان القمر والزهرة منظر شائق في حوزة رائق بعد غروب التاسع والعشرين من شباط. قارب الخلال الزهر حتى صار كالحلال والكوكب على طم الدولة. وصدق فيها تنبيه المدرسة من حرم ببولو

لما رأيت الحلال مطوياً

في غمرة القمر قاربت الزهرة
شبهت والعيان يشهد لي
بصولجان انني لضرب كره

ثم حال دون رؤيتها موارها من الاضار فراح المدح حتى برغت من ورائه شلالا كدثرة
صليت بجلي

اقداح

نفس من رأى قمارنا في شهر
ادار او نسات ان يجبرنا بذلك وله ما يزيد
العصر

المقتطف

مجلد: علم و صنعت و راحه

١٥٤

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC CENTRIC REVIEW

60 11 90 04 54 0000

VOL LXX No 5

FOUNDED 1978 BY DRS YSARRE & F NMR

المقطف

الجزء السابع من السنة الثامنة . نيسان سنة ١٨٨٢

قوة الذكر

تابع محاضرة في الفكرة

قال الباحث في العصر ولا تغرق الشيخ من الكلام على مائة الف الفكرة وعلاقتها بالذماغ برز في من الجملة وقال اراك يا مولاي مجرا خصا لا يسير غيره وحورا عتيقا قلب الآراء واتخذ الخداع فلا يجب ان قصد اليه العاني والعاذي وجابت الطلاب الى ياديو الوادي وقد اجبت استفي ملحقا ولوي في الدلاء ناشرا الزبة الشاء هل لك ان تطلق على اسماء الذين اشهروا بقوة الذكر فقد ذكر في مملكتك صبيانا من بني وطني همل في الحساب اعمالا يجر عنها الكحول^(١) وادمت رغبتي في معرفة من اشهر بقوة الذكر وجودة الحفظ . فقال الفصح اجل واجاب على همل

ذكروا ان كورش ملك فارس كان يعرف اسم كل قائم من فوادي . وقال لوي انه كان يعرف اسم كل جندي من جنوده . وان يستعكس الوادي كان يعرف اسم كل انسان من اهل بيته العشرين الفا . وقال شهبون خطيب روية الشهير ان فرانسيس كان يجلس على يد الدال من صبيته يومه الى الفشاء ثم يذكر كل شئ سمع وعنها واسم مشربها . وكان الملك يترينا طيس الكبير بكم باثنين وعشرين لسانا حتى صارت ترسل بو الامثال وبني بعض المحدثين الكتب الجامعة للغات متعددة باحو

وقال سكا الشهير في احفظ الفم اسم واعيدها على فم ما سمعتها اذا سمعتها مرة واحدة .

(٢٥) مراد اولاد المرحوم انطون بك حو و آخر صديقا الفاضل الدكتور سليم حو شاعرا منذ نحو اثني عشرة سنة والتمها على مسائل يجر همل خطا كمار الس فكان همل وهو يوشح صي صغير مجهول القراء والكتابة

وكنيت اجلس بحاسب . علي مائتو الفظة برأوس طيو الاشعار حتى يصور عدد الابهات أكثر من مئتي
بيتا فاحفظها من سمعها مرة واحدة ثم اقرها من ظهر علي عكسا مبتدئا من آخرها حتى آتي على اولا
والتي لمجودة حافظة لا انسى شيء اعيو منها . وقيل ان كازيمادس الروماني كان يقرأ من ظهر فليو كل
ما كان مكتوبا في بعض المكاتب كأنه يقرأ في الكتب نفسها

وكان ابو الملاء الممرى موصوفا بمجودة الفكرة . قيل انه كان يوما عند يهودي فانه يهودي
آخر واستودعه صرة ثم جاءه بطليبا بعد سنة فابكرها فراعته الى الناصي . ولم يكن معها شهود الا ابو
الملاء فاستصره الناصي وقال له فقال اني رجل اعمى لم ابصر ما كان فيها ولكني سمعت كلاما بالعبرانية
ادكر لفظه ولا اعرف معناه . فدعا الناصي يهوديا خالي الذهن من هذه القصة واجاد طيو النسخ ذلك
الكلام فاذا هو بغير بعض الدعوى . وانبع من ذلك انه جرى حساب طويل بين رجلين في مكان
يعرف طيو من عرفوه ثم ضاعت اوراق الحساب بعد ايام فاملاها عليها ثم وجدت الاوراق فكاسد
طيو املاكو . وكان اتحاد الراوية اعلم الناس بايام العرب وابخلها واشعارها ولهاها . قيل ان الوليد
بن يزيد الاموي قال له يوما كم تحفظ من الشعر فقال اي اشدك على كل حرف من حروف الهجاء
مئة قصيدة كبيرة سري المقاطع من شعراء الجاهلية فصلا من شعراء الاسلام . فامر بالانشاد فالتفت
حتى ظهر الوليد موكلا من سمع له فالتفت اليه ونسب في قصيدة للجاهلية . فاسر له بمئة الف درهم .
ويذكرني ذلك بربيع سكا لكر الهندلي المشهور بالخارج واللفات فانه حفظ اشعار اومرس في واحد
وعشرين يوما وفي كتابين شهرين احدهما يسمى الياش وعدد ابائو واحد وثلاثين الفاشحاية
واثنان وسبعون بيتا والآخر يسمى اودسي وقصو من الابهات نحو ما في الاول . وقال موريس انه رأى
فتى كبير سكا في بادوي يردد من حافظو مئة وثلاثين الف اسم طردا عكسا . وحكي ان القاصي اراد
اطمئنان فاملى طيو اسماء لاثنيون مائة من كل ما يستغرب لفظه ونج الاذن سمعوا لاجلقة منه حتى ملاء
معا . ثم قال له امك ان ذكرت لي نصف ما املت طلبك اعطيت بان قوة الذكر فيك من الخوارق
ولو لم نراع القريب في ذكره . ففكر الفتى بره ثم ذكر كل ما املا القاصي طيو على القريب وعاد
فبعكسه وذكره من آخره الى اليوم عاد فذكر الازل والقالد والحاس والسابع وطم جراتاركا ما فيها
ولم يخلط في لفظ اسم منها ولا في مكانه . وكان مع ذلك شديد الحفظ بذكر الحوادث بعد سنة من
سمعوها كأنه سمعها اليوم

وذكر^(٢٦) ان الدكتور ولس الاكسفردى اقتدى طيو بعضهم تحفر عدد ذي ثلاث وخمسين
مقالة فاضطجع على فراشه ليلة وحسب جدوه المائي الى سبع وعشرين مقالة ولم يكتب رقما منها املا

طوبى بعد عشرين يوماً . وكانت له عادة أن يتقوى في غرفة مظلمة ويستلقي على سريريه ويحترج جنود
الأعداد الكبيرة حتى تبلغ منازل المخدراحياتاً أربعين منزلة من الكسور المشرقة . وشكّه يولر الياص
الجرماني الشهير بأنه عي وهو كهل ولكن ذاكرة كانت من الخوارق فقد قلت عنه أنه كان حافظاً
القوائم الست الأولى لكل حديق من الواحد إلى المئة . وكان إنسان من غلاتدو يحسب حلفات سرور
فاختلها بواحد في الرقم الخمسين من الحلقة المائة عشرة . فدرافعا الذي يحكم فيها بحسب الحلقة
المذكورة في ذهنه وحكم لأحد ما قصت حكمة بالامتحان (٣٧) . وكانت يقرأ أعمار فرجيلوس الروماني
المعروفة بالانبيد بيتاً بيتاً عن ظهر قلب وكثيراً علانية كسوبا الشهير . وقال فيلسوف اسكتلندي
أن حفل كرونوس وباسكال من اسم المنول وذاكرتها كذلك فاتها لم يندبها يوماً فقرأه أو سمعاه أن
نظراًه . وقال الفيلسوف ستورن أن صيريل حسن الانكليزي لم يسن شيئاً وقال بن جسن ان
الذكر كل كلمة كتبها وقد حفظت كتباً كاملة ما قرأت

وكان يسود الرجال الأربع فاتها في فوق ذكره وجوده حلو . قبل أنه كان في صباه متوطناً في
ذمركه فاعتق أن جانباً كبيراً من دفتر الحساب يلق وقد حساب ما كان متيقناً به . فاختار سيور
ونقل كل ما فقد منه عن لوح ذاكره . وتروى أن فولير الفرنسي نظم قصيدة طويلة وأندعاها
فردريك الكبير ملك بروسيا . فلما فرغ من انعادها قال له الملك أنك متعلها فاني سمعها قبل الآن
فقال فولير كلاً بامولاي بل اني اؤول من نظها وقولك اني متعلها حال . فقال الملك اني ابيت لك
صدق قولتي بالامتحان وأمر فأحير رجل بين يد يد فقال انصبي القصيدة التي يقال فيها كلاً وكلاً
فأندعاها بيتاً بيتاً حتى كاد يلق على فولير من الخجل والحيرة . ثم اطلعه الملك على حيلة الواقع فقال
له اني حرات هذا الرجل وله حجابي فحفظ قصيدتك من معي لما مرة واحدة . وهذا يذكرني بالحيلة
التي جسر المنصور الذي كان يحفظ القصائد بعد سمها مرة حتى نظم له الاصمى القصيدة التي مطلها
صوت صديري البلي صبح قلب البلي

ولولا ضيق المقام لاتيكت باسماء كثيرين من الذين فاتها نوع الذكر مثل كريش الاسكتلندي
الذي لم يبلغ العشرين من عمره حتى فاني كل انرا في جميع القنوت والعلوم عقلية كانت او جسدية
كالجوسقي وغيرها فلدوة بالحب . ولا بلغ العشرين اني باريس ودخل نادي العلماء وناظرهم في اثني
عشرة لغة فقرأ وطفاً وفي كل فن ومطلب فجاز فصب السبق عليهم . ومن اللغات التي ناظرهم فيها
العبرانية والعربية والسريانية واليونانية واللاتينية . ومثل جوس الانكليزي الذي تعلم عشرين لغة
منها العربية والفارسية والسنسكريتية وترجم المؤلفات السبع الى الانكليزية ومات في الخامسة والاربعين

من عرّف بعد أن كتب أدّ كتب كثيرة . فاضرب عن ذكر الماتيس اكتفاء بذكر ما لها يكتفي الايطالي الذي فاق المحدثين جميعاً في قوة الذكر ما كان . اضرب على مكتبة ذوق نساكها وكان اذا سئل مسألة يجيب عن اسم من بحث فيه او ذكرها عرضاً وعن الكتاب والوجه والسطر الذي ذكرت فيه ويكتب كلام ذلك الكتاب حرفياً في الغالب ولا يزال بعد المؤلفين الذين ذكروها حتى ينهم على المنة ان يهوا ذلك العدد . قبل ان ادرجل من فيرونا ان يضمن قوة ذاكرته ما عاره نسخا كان قد اعدّها للطبع ثم استرجعها وعاد اليه بعد ايام كثيراً كاسف الوجه وقال له اني اصعب النسخ التي لعبت على نألمها ولم تعد لي حيلة في استرجاعها من علي بكتابتها ادا استطعت واجهد الذاكرة لعلت بعد ما فلدته فاجابه قزحاً فاني افترغ حدي لافعل ذلك لمجلس وما زال يكتب عن ظهر قلبه حتى كتبها كلمة فكلية . وكان ذكره للناكس جرماً جثاً . قبل سالة الدوق عن كتاب يادر الوجود يريد ان يتأهله لكتبه فقال له مهابت يامولاي ما لا يوجد في العالم الا نسخة واحدة في مكتبة بالقسطنطينية وفي المجلد السابع على الرف السابع من بينك واست داخل . فهذه اساء بعض الذين اشبهوا بحودة الذاكرة اقتبسها من اشهر من ألف في هذا الباب تاركاً الهدية عليهم والله اعلم بالصواب

تقوية الذاكرة

فقال اني يا سعد من محبة المولى ذاكرة لا ينطرق اليها النسيان ولا تنومها طوارق المحدثان . ثم بنا لي ان اسألك يامولاي هل يخفى في العالم من لا ذاكرة له وهل من سئل الى تقوية الذاكرة وترقيتها في من لم تكن قوية فهو وما ذلك السهل . قال الشيخ اني لم اسمع ان هاتلاً خلق حالاً من الذاكرة تماماً ولكن مصفاً لها تكون في البعض على غاية الصعف كأنها مغطاة من بعض جهاتها . حكى ان رجلاً كان يكاد لا يذكر شيئاً ما يقرأه لصعب ذاكرته فاحسن حديثه له بذلك اما حارة كتاباً واحداً سبع مرات فكانت يقرأه كل يوم وهو لا يعلم انه قراه قبلاً . وبعد المدة السابعة قال له صدق كيف وجدت الكتاب الذي اعزتك اليه . قال وجدت كتاباً يدعى كثر من كثر . حتى ان واحد كثيراً في بعض الفصول . فنوم ان الفكر في الكتاب والحال انه كان في قراءته للكتاب لاني الكتاب نسو . وبجني عن موتان - ولا يجني عليك سوطيتو بين فلاحه فرسا - انه كان يشكو من ضعف ذاكرته ويقول اني لا استطع ذكر اساء خذاني ماد هموم باساء منهم عدي او باساء بلادهم واخشي اني انس اسمي اذا عشت . ربانا طوبى لا . وانا اعرف رجلاً من افاضل الوطن واعظم املوا على لا يذكر الاساء الا نادراً لصعب ذاكرته عن ذكرها مع عظم اختصارها على ذكر الحارث الأخرى . ومن على ما ذكرت لك امنا لا أخرى بين منها ان الذاكرة قد تكون في البعض ضعيفة ضعفاً عاماً فيفسر عليها حفظ

الاشياء وذكرها على الاطلاق وقد تكون ضعيفة ضعفاً خاصاً فيعسر عليها حفظ بعض الاشياء وذكرها دون غيرها

فيها ما اعلم من ضعف الذاكرة في بعض الناس وإما ما سألتهم عن ترقية الذاكرة وتوحيها فاعلم أن من الناس من يملك ترقية ذاكرته كثيراً في زمان قصير. قيل إن بعضهم أراد أن يعلم إلى أي حد ترقى ذاكرته فأثبت طولاً حتى صار يحفظ مائة أو ثلاثاً من أي كتاب كان بعد سبعة أو ثمانية واحدة ثم يهدأ كل كلمة. وكان يذهب إلى الدبواين فيقضي بهارة فيوم يروح ويكتب كل ما جرى به من الوقائع من صفحات ذاكرته لتطابق كتابته ما كتبه غيره بالحفظ الموجز المصطفى علوه عند الامتحان^(٢٨) إلا أن ما يحفظ سريعاً ينسى سريعاً على الطالب كما يعرفه أكثر الناس فالحفظ يحفظون لحظهم بعد فراقها مرة أو مرتين ولكنهم ينسونها بعد زمان قصير ويطلبهم اللاعنون في المراجع قائم كثيراً ما تصطدم الأحوال إلى حفظ الشعر أو النظم الكثير في وقت قصير لمحضونه جيداً في الحال ولكنهم ينسون بعد ايام قليل. حكى^(٢٩) أن بعض اللاعنون في مرج مريض بقعة ما حضر أحد رفاقه أن يتوب عنه وكان من مشاهير اللاعنون يحفظ في وقت قصير ما كان على ميت أن يحفظه مع أن كان طولاً صعب الحفظ. لم يدخل المرج وقال كل ما طوي أن يترك بالقدني انعام إلا أنه نسى كل حال فراح من اللعب مع أنه لم يكن ينسى ما يحفظه. أما على حفظ بل بقوله متى شاء. ومن الغريب أنه لعب عن رفوف مراراً وكان كل مرة يحفظ ما حفظه أول مرة ثم ينساه بعد تلك النوبة قليل لا يكسب حفظت ما حفظت أول مرة ثم احده واست لعب ولم تقص على حفظه إلا مدة قصيرة. قال أني صرلت النظر عن الحضور ووجهت كل أعصابي إلى الكتاب الذي حفظت منه قطعة فلوحتاً أمامي وخطيت أقرأ الكلام عن صحابي ولو حدث حديثاً ما اغفلني من تحلي هذا لاستكت من الكلام في الحال ثم عاين ما أقول

فسرعة الحفظ تقضي إلى سرعة النسيان في الغالب وذلك لأن الصور التي تطبع على الدماغ لا تثبت طويلاً لم يتركها الانتباه والمراجعة وغيرها ما يؤثر في الذاكرة. وإلا فالصور الداخلة على الدماغ تطبع الصور التي سبق دخولها عليه فلا تبقى لما انزاع بخلاف ما إذا أسهل العقل حتى يلقأها ويقرأها ويمكن من ترميزها في نسو وتعليقها بالمعارف الخاصة فهو. ولقد صدق من شبه الذاكرة بالعدة من هذا القبيل لأن العدة إذا ملئت طامناً وحملت فوق طاقتها ولم يصبر عليها حتى تمحصه وبهتة لبناء الجسد خرج الجاسب الكبير منه من الحمد ولم يقصر الفرض المقصود. وكذلك الذاكرة إذا تحجيت بالمعارف ضحكاً وحملت فوق طاقتها فأنها لا تقدر على ترجيح تلك المعارف في النفس بل تطاق أكثرها فيذهب

منسباً . ولذلك لابد لتقوية الذاكرة من أن يتدرب المرء على السلب موافقة لشرائع العقل قد خص منها الفلاسفة بالذكر ما يأتي

أولاً . الاستعمال والممارسة فإن الذاكرة كسائر القوى العقلية والأعضاء الحسية تنفّس بالاستعمال وتصطبغ بالأعمال . وشاهد ذلك . أن ذاكرة كل إنسان تنفّس خصوصاً في ذكر الأمور المتعلقة بصناعاته لكثرة استعمالها في ذلك تلك الأمور . ألا ترى أن الساجر يستعمل ذكر الخمان الانشاء وحاصلات البلدان وصادرها ووارد ما ودخلها ومخرجها واختلاف الأسعار فيها ونحو ذلك مما يتعلق بالتجارة . والمهندس يستعمل ذكر الأماكن ورسوم البلدان وإرتفاعها وإسقاطها ومستوياتها ومخاضاتها ومجاري مياهها ونحو ذلك مما يتعلق بالمساحة . والكبائي يستعمل ذكر العناصر وحياتها وإعدادها وصناعاتها ولوازمها وطرق استحصانها . وهكذا غيرهم ممن لا تعلّ للذكر هنا . فكل هذه الأمثلة تدلّ لزوم الاستعمال لتقوية الذاكرة . والادلة على أن الأعمال به معها كثرة لا حاجة إلى إيرادها فإليك تلخيصها كما وجهت النظريين أهل الملاحظة والمطالعة والذين يلمنون بالإناني عن الخفائض وبها لأحداث الفارغة من المباحث الفاعمة . فاعلم أن الواسطة الحسية - بل الواسطة الوحيدة - لتقوية الذاكرة استعمالها في الذكر وتعميقها على الحفظ ولولا خوف أن تضعف الفائدة بإساءة الكلام جهلاً لاكتسبت بقولي هذا ولكن أردت بكلام آخر إصاحاً للنصود ونفياً للعادة

ثانياً . لابد لتقوية الذاكرة من توجيه الانتباه إلى ما يراد حفظه وأريد توجيه الانتباه إلى ما يراد حفظه صبّ كل قوى العقل طويلاً حتى تحيط به وتستوعب كل أوصافه وتذكرها أدراكاً تاماً . فإن الصورة إذا كانت واضحة عند النقل ذكرها ولو بعد وقت طويل وإذا كانت مبهمه أو غور واضحة تمام الوضوح لم يبق فيها في وقت قصير . فالفضيلة الهندسية التي فهم كل برهانها ترمع به الذهان وأما الفصيلة التي لم يفهم إلا جزءاً من برهانها فتقول من أفهمه سريراً . ولذلك لا تكون معارف الإنسان بقدر قراءته ودرسه بل بقدر فهمه لما يقرأه وترجيحه في ذهنه . فمن تراجع ما وعاه في حافظته من المعارف لا يجد إلا ما اعتنى كل العناية في تحصيله حتى فهمه فيها تأساً وأما ما سواه فغرم دارس وإثر طامس كأنه لم يتر على النقل البتة . وطوي كل بعض الأفاضل يوصي بنوع قائلاً " كل ما تعلمونه تعلموه جيداً فاني سأنت رجلاً من أعظم الناس لمباحثاً في عصرنا وقلت ما سرّ لمباحثك فقال لي لما شرعت أدرس الفقه آلمت على نفسي ألا انتقل من مسألة إلى أخرى قبل أن يتم الأولى جيداً ولا انتقل من درس إلى آخر قبل أن احفظه حفظاً كاملاً . فكان كثيرون من أقرائي يقرأون في اليوم الواحد ما لا يقرأه في الأسبوع كله ولكن لما انتهت السنة كان كل ما حصله راسخاً في ذهني وإسماً أمام عيني كأنني حصلت أسس وكانت معارفهم قد رالت من الدهانهم زوال الصاب إذا غلبت به الرياح وبذلك أضعه الشمس ولم

يقف في ذهنهم من كل ما قرأوا أو ألبسوا فالشر في حس الحفظ لا في كثرة المطالعة فنبهنا
واعلم ان الاشياء سهل توجيها الى ما يحب وجمعة على ما يجد الانسان منه متعة وميو ملذة
وليس تصعب ذلك في ما لا يجد لذته فيه ولا متعة منه . ولنا بحث أولو الدربة عما يريد رغبتهم في ما
يريدون حفظه ويخفي منهم حتى نهو موسم الوصفة خوفا . وحتى تم لم ذلك لا يقولون عنه حتى
يتقنوا حفظه

ثالثا نقول في ذكر المذكرات اذا علمتها بمذكرات أخرى نعرفها جيدا . لان التصايا التي
لا علاقة بينها وبين غيرها تنسى سرعا واما التي بينها علاقة فتذكر بسهولة . ألا ترى ان العدد الثامن
يراسو كالعدد الدال على مساحة ارض ارسكان مدينة مثلاً ينسى سرعا فتعذر على الذاكرة استرجاعه .
وكذلك كل قصيدة منقطعة عما سواها من التصايا . بخلاف ما اذا علم ذلك العدد على معروف مقدر
ذكره فتسهل الذاكرة ذكره حينئذ ولو كانت العلاقة حقيقية او وهمية . وشاهد ذلك الرتبة التي
الحفظ الذي به على الاصبع وادارة الحاتم على الاصبع فانها يذكران الانسان بالاحاجات التي يحسن
انه يساها وعلامة حقيقة بينها وبين تلك الاحاجات

وهذه العلاقة التي تسهل على الذاكرة البكر إما ان تكون علامة عرضية كالعلاقة في الزمان
والمكان والمجموع والنوع وما شابه وفي قلائد واما ان تكون علاقة جوهرية وهي علاقة اسمة والمعلول
وهذه عظيمة الفائدة . اما العلاقة العرضية فتتصح قللة فائدتها من اننا اذا شاهدنا حادثة في مكان
وزمان معين لم يجديا لتعليلها بها الا حسا قليلا لان امثال تلك الحادثة لا يصر حدوثها فيها بل
يمكن حدوثها في كل زمان ومكان . فان كان الشاخص يلقى الدعاوي التي تنصب بها المجلس اندي
يجلس فويل لم يجد من ذلك ادلى فائدة لذكرها بل ربما يسبها كما يساها لو كانت منقطعة عن مجسده
تمام الانقطاع . واما للعلاقة الجوهرية فتتصح فائدتها من اننا متى شاهدنا حادثة وعلمنا ما هي اذها
بما لها من العمل والاسموات علمنا بعد ذلك انه اذا حدثت تلك الحال نساها في ظروف مشابهة
للظروف التي حدثت فيها الا كانت معلولاتها عين معلولاتها الاولى واذا حدثت في ظروف تختلف
عن ظروفها الاولى اختلفت معلولاتها ايضا . فتكون الحادثة التي شاهدناها قد تمكنت بموادث
أخرى كثيرة لتعلقنا بناجا عند ذكرها متى ذكرنا حادثة من تلك الموادث

رابعا . ان الوقت تأثير في ازالة الصور عن الذاكرة فكما طال الوقت خفيت هذه الصور ولذلك
يذكر الانسان ما ادركه اسر بسهولة وبعد شهر بدموية وبعد سنة بصعوبة اكثر ان لم يكن قد نسيه
تماما . وتصح لك تعليل ذلك مما قد مر عن حقيقة الذاكرة . ودواء هذا الداء المراجعة لانها تقرر
المعارف في النفس وتثبت الاشياء على ما يرام تحصيله وتجميع قوى العمل عليه . هذا ولعلني بالغت فيما

فقد قيل عن الذين تكون الذاكرة قاصرة فيهم قصوراً رائداً وهو "انهم لا يحفظونها بها وجهوا انتباههم الى حفظ الاشياء وعقدوا النية على حفظها" والمبالغة لا تشكر في المباحث الفلسفية فلنا اقول الآن ان المراجعة والانتباه هذان الناس جميعاً ولكن فائدة متبادلة وانها لازمان لحفظ المعارف وذكرها لزوماً لا تخفى عنه لان المراجعة حياة العلم كما قال الشاعر

وأبطل في العلم مذاكرة حياة العلم مذاكرة

وقد صدق من قال "لا تأخذ بدرس يرمك قبل ان تراجع درس امسك ولا تترك كتاباً ما لم تنطمع معانيه على لوح ذاكرتك"

لهذه الوصايا الأربع اودعك ايها فاحرس عليها فانها كبر لطالب العلم والراغبين في تفهيم عقولهم. وقد عرف أولو البصائر القانية فيهما فاعيدوا عليها في الشباط الطرى المختلة التي استبطوها لتقوية الذاكرة. وهذه تعرف عدم الذاكرة الصغرة ألا التي ليست اريد ان استطرد الكلام اليها الآن فاني أرى الجماعه قد ملئت واشعر ان الحولج قد كفت ثم ودع الجماعه وهذا وهو يهول موهبنا هنا

الامراض الخيمرية والهواء الاصفر

مقتطعة من مقالة للدكتور كريستوفر البيوروي الشهير طبعته حديثاً في جريدة القرن التاسع عشر الانكليزية
 انت من الكائنات الحية انواعاً لازماً ان تدرك لغيرها وقد بحث العلماء عن طباعها فوجدوا فيها النع والضرر. اما النع ملائمة بها بنحور الخمر وتكون الجوع والحمل والخمر ولولاها لتراكمت فصول الخمر والنبات وماتت النبات من قلة الغذاء وخاص الانسان في قراءه الاقذار. واما الضرر فلانه منها يتولد أكثر الامراض والاورام التي تصاب الناس والبهائم فتكثر صفات كأس الحماء. وقد وقف العلم لما بالمرصاد ليستقصي طباعها وتكبح جاحها فيجني منها النع ويبعد عن الاضرار بالناس. وقد شرع في ذلك منذ عهد قريب اكله اضررك من النتائج ما يهوي الآمال بالانتبلاء على كل الائمة واستقصاها

هذا واي اضع المثال بانكم على الامراض الملائمة التي تنشر في الاقاليم الحارة فتنتك بساتنها وتكا ذريعاً فاقول المشهور ان الملائمة (١) تتولد من المستحضات بصل الحرارة بالنباتات النخلة. وهذا

(١) ابتلاها ومعناها أصلاً المنة الفاسد مراد بها في حرف الاطباء ابتداء التي تصعد من بعض الأناكس

الفاسدة الهواء فحسب الحميات ونحوها من الامراض

لا توجد المشاهدات فقد أبان الدكتور سكليان أنه إذا كانت الماء غزيراً في المستنقعات لم تولد منها الملائكة ولكن إذا قل ماؤها وظهرت أرضها وقرضت للهواء والنفس تولد فيها السم الملائكي بكثرة . ويصح ذلك من أنه لما كان الجيش الأنكليري في البرغال قدمت فيه الحمى المستعرة فكانت تنبؤ مع أن الأرض كانت قد جفت وأنها راحا بصحة . والواقع أن تلك الأرض يحلب هولوها عند ما يعلو عليها السيل أيام الغناء وعند ما يشتد الحر وتجب سيموها . ويوافق ذلك أن الفلاحين الرومانيين ينجون في ضواحي^(١) رومية في الشتاء والربيع م ولجنهم وغرم وجلمهم ولا ينجون شراً ثم ينجون بها في الصيف وينجون إلى الجبال ويورد أناس منهم إليها وقت الحصاد فيصنعونهم الحمى حتى ينجلي مستنقعات رومية منهم . وهذه حال تلك الأرض من قديم الزمان ولا ماء مانع فيها

وقد جفت الاستاذان كرودي الروماني وكليس البراغي جفاً مكرسكوباً في تراب تلك الأرض وماءها وهو أنها فوجها فيها بوماً من البائلس^(٢) فرمائه في أنواع مختلفة من الأنسجة لم طعاً به الكلاب عاصبتها الحمى الملائكة وسارت فيها سربها المتناد وحضت عليها كما نصم طلل الناس . ووجدنا كثيراً من البائلس المذكور في طعنها . ثم وجد الأستاذ كرودي وطهينان رومانيان آخران هذا البائلس في دم الناس المصابين بالحمى الملائكة

وإذا تولد هذا البائلس في أرض باردة أو غير مزرودة جيداً لا تريبها وماءها الرقيق جريئو حتى إذا غرّب الماء أساس أو حومان دخلت الجراثيم جوفه وضربة بالحمى أو بالديستاريا . وإذا جفت تلك الأرض جفارة النفس جفت بذر البائلس أيضاً وطارت في الهواء وحضت بها أن يباح وجلبها إلى أماكن مبيدة ثم إذا غرس أناس ذلك الهواء دخلت جراثيم البائلس رقيقه وامرسته كالقوى دخلت معده مع الطعام والشراب . وكل الباحث في وإثبات الصحة يظنون أنه إذا اعترضت الأشجار دون هواء الأراضي الملائكة حمى ما وراءها من الملائكة كأن الأشجار مصداة تصلي الهواء فغسلت جراثيم الملائكة ونظفها نقياً . وقد حقق البعض أن أشجار اليوكالبتوس تمنع انتشار الملائكة ولذلك زُرعت بكثرة في إيطاليا وبلاد الجزائر ويقال إنها أفادت مائة كبيرة وأصلحت هواء بلدان كان السكون فيها متعللاً لصاد هوائها . ولعل قتلها مانع عن اعتراضها في طريق الملائكة عند ما تصف بها الرياح^(٣)

(١) هي الرطبات المشهورة بالماء والكبحا

(٢) جنس من البكتيريا وقد مَرَّ وصفه ورسمه في المجلد السابع وأصله ١٤٦ و ١٤٧

(٣) ولحق البعض إلى أن اليوكالبتوس معلاً خاصاً بإهلاك الملائكة لما يبعث منه من المنزوي . وقد أوردنا ذلك قبل في الملتصق

هذه من جهة الاشجار واما تأثير الزراعة في منع البائس واصلاح الهواء فواضح من ان اراضي كثيرة كانت ملوثة فصع هوائها عندما اقتضت زراعتها ثم فسد عندما اعلنت لان جراثيم البائس تبقى في التراب غير مائة ما دام فيه نبات آخر اقوى منها على النمو ولكن اذا زال منه ذلك النبات استولت على التراب فتمت وتكاثرت وصارت الرماح وروث . وهذا يفسر لنا حوادث كثيرة حدثت في ارضه مختلفة ولم يعلم الناس سببها وهي ظهور المرض الملاري بغلة في بلاد انقطع منها منذ زمان طويل ولم يكن سبب لظهوره الا اثاره التراب القديم في تلك البلاد . من ذلك انتشار البرداء في باريس عندما حُيرت تربة سبت مرتين وعندما بنيت الحصون في امام الملك لويس فيليب . وانتشار الحمى المتقطعة في جزيرة هونغ كونغ عندما حُيرت فيها اسس مدينته فكتوريا . وكان جراثيم الملاريا كما ست مدفونة في الارض فبست عندما رُفعت الى سطحها ودخلت ابدان الناس مع الماء او الهواء فتتكاثر بهم فتكثرت الازرع وربت فانتثر بحلول في لارى هذه الحميات تنقل بالمدوى كالحصبة والقرمزية . فاجب ان سبب ذلك على ما يظهر لي هو ان جراثيم الامراض الملارية وطبعا التراب وفيه تنمو وتكاثر فانا دخلت جسد الانسان لم تكاثر فيه ولمحت لفند شرط او اكثر من شروط توالدها . واما حمى الجدري والحصبة والقرمزية فلا وطن لها الا جسد الانسان على ما علم صغيره وتكاثر وتخرج جراثيمها من جسده وتدخل جسد غيره فتعمل به ما فعلت بالاول وهم جرا . وعندي ان المصابين بالحمى الملارية تصير حزام معدية اذا تكاثروا في مكان ضيق (اذ الحمى قد تحول من نوع الى آخر ^(٥)) لان اودحام المرضى يملأ ملئار الاكسجين الذي يفسد كل مريض فنراكم القصور في دمو وتنوع المرض . وسأبين ما لذلك من العمل في قوية جراثيم الهواء الاصغر

وما من مرض بين الامراض المعدية اعظم فيه التلفاء اكثر من الهواء الاصغر الاسهري . فقد كان هذا الفاء محصوراً في بلاد الهند من زمان قديم جداً . وكان رأي الاطباء القديسين في الهند انه مرض ملاري غير معدية يتولد في بعض الحميات ويحدث من نفسه الى غيرها في احوال مخصوصة . ولكنه تجاوز حدوده وبلغ اوروبا سنة ١٨٣٠ واتصل منها الى امريكا وفعل فعلاً كبيراً حيثما اكثر الناس وتراكت الاوساخ والافتقار . وجاها مرة اخرى سنة ١٨٤٧ و١٨٤٨ وحقق طن الدكتور ولم يجد والدكتور برتجان ان له جراثيم مثل جراثيم الاختار وانما تنصل من قاذورات المصابين به الى الماء ومن الماء الى القديت بشربها . ولكنها عجزوا عن رؤية تلك الجراثيم لان البائس الذي يظن الآن انه من اقوى اسباب الهواء الاصغر صغير جداً لا يرى الا بميكروسكوب قوي . فخير ان نطارد الصحة العمومية لم يسأل بذلك بل قالوا ان الماء الناسد يغوي امتطاد الناس لقبول هذا المرض كاقويو الهواء الناسد

(٥) قد البت بعضهم تحول الحمى المختارة الى الحمى البغرية

والطعام الفاسد . ومن ثم أبعدت الكفوف عن ماء الغرب ما أمكن وجلبت المياه الى مدينة لندن من فوق المكاتب التي نصب فيو قاذوراتها فلم يعمل بها الهواء الاصفى الذي اناها سنة ١٨٥٤ . إلا فعلاً خطيئاً وانحصر عمله في بعض احيائها . وحدث بين الدكتور ستو ان أكثر من ميتين من الذين أصيبوا بوشربها من بئر طرحت فيها امعاء ولد مات بامراض الاصفى . الا ان تصار الصحة اعتنوا ماء تلك البئر فوجدوا فيو كثيراً من المواد الآكلة فأبدوا حكمهم السابق واعين ان فساد الماء ساعد المرض على الفتك بالذين فلك بهم

ولكن حدثت حوادث أخرى في مدينة برستول لا تخرج هذا التفرج وفي ان الهواء الاصفى نفا فيها ولكن ليس في الانحاء التي كان يشربها قبلاً بل في ناحية طيبة الهواء وأند الى حي مخصوص من احياء المدينة وقتل ميتين من اهله . فقص الدكتور ولیم به انه ذكّر عن سبب ذلك فوجد ان الحي الذي اشربه هو الهواء الاصفى يشرب كله من صهرج واحد . ثم دخل الصهرج بنمو فترأى فيو اختاراً انه خطا من ناحية من واحده فتبعها فوجد ما تنهي في كيف ووجد ان واحداً أصيب بالماء الاصفى قبل ان يدخل المدينة وطرحت قاذوراتها في ذلك الكيف . فثبت له ان الهواء الاصفى يصل من الصهرج الى الناس

وحدثت حادثة مثل هذه في بلاد الهند سنة ١٨٦١ وذلك ان اسبانيا أصيب بامراض الاصفى فسقط قتل من موراي في اناء فيو نحو خمسين ليلة من الماء . وفي اليوم الذي شرب تسعة عشر رجلاً من ذلك الماء ولم يشرب كل منهم أكثر من اثني عشر درهماً فم تحسست وبنزوب ساعة حتى أصيب خمسة منهم بالماء الاصفى . اما المحصار الهندي في هولاء الحفنة فسيب واضح عند الهاتولوجيون ومن ان فعل أكثر الامراض يتوقف على استعداد الجسد لتقبلها

وقد احدث سنة ثلاثين سنة ان هذا الاستعداد لقبول الامراض المعدية سبب من فكاثر احواد البئر وحيالة الخطة في الدم إما بدخولها اليو من الهواء الفاسد والماء الآسن والطعام المفسد او بولدها فيو من كثرة الاغلال في السجدة الحسد او من قلة التعرض للهواء او من شرب السكرات . وابنت ايضاً ان الصبر المخميرة التي لا تعطل بالدم التي تعطي بالشوائب التي تجد ما في الدم الفاسد ويحمو ويوشك أكثر قهره كما تخمر الخمرة السكر اذا مارجه المواد النهموجية ونهجه الكحول . ولا يخفى انطباع ذلك على ما سلمه الآن من امر الهواء الاصفى كما ظهر من الحاد ثور الآيس

عند ما انتشر الهواء الاصفى الذي بلغ اربع مائة ١٨٤٧ فشا في جيش مارل برب مصب نهر الصند ولكن لم يقبب يو احد من رؤساء ذلك الجيش ولا من دعاتهم بل تسكت اشده فتكوا بثلاث فرق - الاولى كانت قد اتت من مسافة بعيدة ونجبت فعلاً شديداً في اثناء الطريق ولكنها كانت تقم

في خصائص مطلقه الهواء فانت من كل ألف منها ٦٦٢ . والثانية كانت متباعدة هناك ولكنها كانت مزدوجة في خيام صيفه غير مطلقه الهواء فانت من كل ألف منها ١٠٨٦ . والثالثة كانت قد مشيت معامة طويلة مثل الأولى ولكنها كانت مزدوجة مثل الثانية فانت من كل ألف منها ٢١٨ . فظهر من ذلك أن المواد النيرة وحمية التي هلكت في الد . وتكاثرت فيه بالتعب والتمتع به ينفس الهواء النقي في الفرقة الأولى ولم تنزل في الفرقة الثالثة لأنها في أماكن فدرية مزدوجة بل رادت بنفس الهواء الفاسد كما رادت في الفرقة الثانية

هذا من قبيل الشعب ونفس الهواء الفاسد أما المسكرات من أوضاع الأمثلة عليها ما حدث لفرع من الجنود في بلاد الهند تلك السنة وذلك أن الفرقة الوحيدة أرسلت من مدراس إلى سكندراباد والثانية من سكندراباد إلى مدراس في وقت واحد ومرة في بد مصابة بالهواء الأصفر . أما الأولى فكانت مقيمة في أماكن مطلقه الهواء وكان كبيرون من جنودها وبشرون شفا من المسكرات والياحون منهم يشربون قليلاً جداً فلم يصب بالهواء الأصفر ولم يصب منها في السنة إلا ١٢١ من كل ألف وأما الثانية فكانت مقيمة في أماكن مزدوجة وكانت جنودها مدونة لشرب المسكرات أحديت بالهواء الأصفر وأبقيت ومات منها في السنة ٧٨٨ من كل ألف وانتشر المرض بين جنودها حتى أنها التزمت أن تستعمل كل محامل المرض من الفرقة الأولى عندما أنتت بها في الطريق . وبما أن هاتين الفرقتين سارتا في طريق واحد وتعرضتا لأسباب واحدة من العدوى فامسبب ظاهر لوقاية الفرقة الأولى من الهواء الأصفر وأبقيت وعدم وفاة الثانية إلا عدم وجود الغذاء الخائيم مدين المرضين في دم امرأة الأولى ووجوده بكثرة في دم الفرقة الثانية وسبب وجوده في دمها عاد الهواء وإدخال المسكرات

ولا يكره أن حرائيم الهواء الأصفر وإن كانت قد استولمت الرقارقي في بعض أعماق الهند منذ قرون عديدة والمحصرون عليها في الذين يشربون تلك المياه لكنها كانت تفجأ حذردها مرة بعد الأخرى فتصير مرضاً قاتلاً . ومعلوم أن بلاد الهند لا تخلو من الهواء الأصفر وبها ختمت معاً فيها لا تنزل فتلاء عن مئة ألف من سبب السنة الواحدة وقد تردد على خمس مئة ألف . ومن يعرف أحوال تلك البلاد وكيف استقاء أهلها بالماء لا يجهل من انتشار الهواء الأصفر فيها وكيف يبالها بل يجهل من لجأه أحد مئة

وقد أرنأى الدكتور هنري بعد أن بحث في الهواء الأصفر الذي انتشر في القطر المصري في السنة الماضية أن الهواء الأصفر قد استوطن مصر أيضاً وأن أحوال القطر المصري توافق استقصاء كل الحوافنة لأن اشتداد الحرارة وطرح المواد الفاسدة في الماء الذي يستقي منه من الوسائط المسببة لاحتضان وانتشاره (وهذا أن الحكومة المصرية لا تدفع هذا المرض يستوطن بلادها كما أنها لم تدع الطاعون

يستعملها وكان قد دق فيها اطباء)

وبسبب علما الآن انهم كويت ينقل الهواء الاضمر من مكان الى آخر وبسبب الذب ينقلونه من شروالاة قد ثبت ان الثياب والسجج المخططة بفرزات المصابين بالمواد الاضمر تحمل كثيرا من جراثيم المرض فاما لمسها انسان او نشرها بعد طيها غير محتمس دخلت الجراثيم جسده ماصابه الهواء الاضمر. واما الدم يترصن المصابين به فقد يسلون من مجس التوقي ولكنهم ينقلون العدوى الى من يجالسونهم. وعلو قاسم مانع لاستئصال الهواء الاضمر على هذا المثال حرق كل ثياب المصابين به وما مسوه او لظفهم انفسهم وبزرائهم او تطهيرها بمرلات العدوى ان لم تحرق

والهواء الاضمر ينقل بالمواد كما ينقل بالماضيا الجوامد واتصاله من بشه افعال المعدري من اجدور الى الصبيح بدون ان يلمس احدها الآخر. فاذا ازدحم المصابون بالمواد الاضمر في مكان ضيق فصحوا الهواء مجراينيو زادا العدوى شدة. وبواقع هذا ان النجاسة التي غدت في فيينا سنة ١٨٧٤ حكمت ان الهواء الاضمر ينقل من انسان الى آخر بالمخالطة وبواسطة الهواء ايضا

هذا واذا كانت الجراثيم التي تخبر بعض المواد الآلية تنشر في الهواء من القوم كما بين باستور وتبدل وكان ذلك يصدق على جراثيم الامراض ايضا فهو دليل قاطع على ان العدوى تنتقل بواسطة الهواء كما تنقل بالمخالطة والماض. ويؤيد ذلك حادثة حدثت في مدينة بلنجر في الولايات المتحدة سنة ١٨٤٩ وفي المكان في ضواحي تلك المدينة دار فسيحة للياقون بنيم فيها ٨٠٠ منهم نفشا فيها الهواء الاضمر فجاء وجعل يموت ثلاثين نفسا من سكانها كل يوم فاحتج المندراء ليطروا في امرهم فخطروا لواحد منهم ان يقتل حال الكف. فقادروا بها فوجدوا الدورات تنصب من جانب من جوارب النار على ارض مغطاة بكسبة خشا وان كل الذر اصبوا ارضا كانا ملينين في ذلك الجانب وكوام تطل على الارض المذكورة وان اداء ظهر فيهم حالنا فحملت الريح فميت الى جنتهم. فماتوا الارض وشعرواها بالكلس التي لمحب المرض حال لا يزال بعد ايام قليلة فانما

وكان الهواء الاضمر قد فشا بومتر في بيربورك وفيلادلفيا وواشنطن فبطلت حكومة بلنجر المجهد في مسو عن الدخول اليها فلم يمض يوما الا من اصاب في مكان آخر ثم دخلها. وانظروا ان سكان تلك الدار انزوا بواب المصابين وغسلوها فحرق ماؤها مع النافورات فميت فيها جراثيم الهواء الاضمر التي كانت عاقلة بالباب ثم جلبها الى باج فاصابت من اصابها من سكان تلك الدار (سناقي البنية)

اركان الحديث اربعة صدق الحديث وسلامة لوقو وحنن مجتهد وانقاد دهنو

التدبير

بجانب جرجس القدي عام

لوتختلف النظر في طبيعة الانسان وفي القوى التي زينة الباربي بها في هذه الدنيا ونهت ما فيها من الدلائل على الآخرة ونصرت الغاية من كل ذلك لقلت باعجابي واحد في ترتيب تلك الغاية التي اليها يسند وجوده . فالحكمة الأتريفة والآخرة وسدرة تترفع بها للحصول على الحياة الباقية . وفيها اختصت شؤنها وتمايزت ظروفها والغاية منها واحدة لا غير فبغير طلبها إذ ذاك أن تحصل وحدة الغاية ويجعل رغائبها ومساعيها في كل آن وشأن خاصة لما تنهية اليها . وذلك لا يحصل لنا الا بالتدبير الذي هو ملاك النظام وقوامه . والنظام هو اجتماع الاشياء والاعمال متجهة لغاية تبقى بهن . والتدبير هو الكمية التي عليها يجري النظام . او هو اختيار الوسائط الملائكة وترتيبها والاعتناء بها توصلاً الى المطلوب . وهو ينفذ القهت في العمل والحري على سبيل مقرر . ولؤل مقامات تفسر الذرائع الى الغايات لم الترتيب وهو وضع كل ذرية في موضعها المناسب ثم ابداء الغايات وهو يبدئ بالغايات الشرعية الخصوصية وينتهي بجمعها وتالها في تلك تلك الغاية البعيدة المصعدة

وفي اجمال الطبيعة كثير من الآيات البينات التي تشهد بحسن تدبيرها واتقانها فانك لدرى من ضمن النظام منها نظاماً آخر ومن ضمن هذا آخر وهم جرا . ولكن النظام الصادر منها يجري على ام منوال واكمل تدبير كالنظام الكبر . فانحاء الوجهة يظهر في تركيب جالغ من جوارح الهوام ظهوراً في حركات الكواكب السوارة . منها وصور الكائنات متماوتة في عظم مقدارها واحتملها ما يروفا ومنها ما يهولنا ومنها ما لا وقع عظيم في نفوسنا على انه يتصور فيها كلها مبدأ التدبير وحكم النظام والانتظام فتكتسب رونقاً وجملة حتى ان الناظر اليها ولها يدوس الخائل لشعر يده غير مظهره تدبيرها كلها

ومعلوم انه لا بد من الترتيب في حصول ما تنهه والوسائل التي تلذج بها الحصول على المطلوب بسورة كانت او كثيرة بسيطة او مركبة اذا لم تجر على وجه الترتيب والقطيع تمارض وتنافع ولعدم بعضها بعضاً وتقطع دون المرام . فاذا آثم الانسان امراً فليظفر في ما يستخدم من الوسائط وربة ترتيب الله البصير ونهت في العمل الى بلوغ المراد فيكون قد ادى الامور من ابدانها ووتى التدبير حذوقه وبال ما تنهه . واما من يحاول بلوغ ما يبتغي بدون التدبير فيحبط سعادته ويتركه الفشل ويكون غيماً يجهل كيفية استعمال الاسباب توصلاً لقصود حكم من مشروحاته سقطت وساع حطت وقوات خارت واعمال هارت لعدم التدبير فهو سر الحجاج واس الفلاح ووتن الاعمال ونفر ادواح الآمال

هذا والمرء لا يجلو في كل من اعماله واجباته ومساعدته وتصرفاته من غاية ينقيا او حاجته بقضيتها
وهذه الغايات على تلوث الزايف واختلاف ضرورها تعد بالاصافة الى الغاية العظمى اسبابا وهذه
الاسباب تنصرف في تأليبها وتوجيهها نحو تلك الغاية الى دفة النظر واعمال الفكر. ولكنها واسماء قد طوبا
بالغايات القريبة الخمسة وعملنا عن البعده النيرة فنرى الناس بصرفين همهم ويخفقون في انقضاء
حاجات الدنيا ولا يحفلون بما وراءها وما يترتب عليها من الغايات توصل الى الغاية النيرة وم لا
يدرون ان الغايات شأنها شأن اعمال القدير في وضعها وتآليفها الى نظامات يدرج بها من الادنى
الى الاعلى وقصارى ما عنيوه ان يعيشوا بالهبة حرم ويكملوا الآخرين شرم لاسمادى لم يهيرون عليها
ولا وسائل يستفدون اليها لهم اذا علوا عبرا علوة كما انفق ولاخ لم والدا قاروا شرا بما ومونه عند
حلولة هم واذا ملأوا احلامهم او وسعوا حطرم وكلوا ذلك الى الانفاق والصدقة لهم غاثون آمنون
قد القوا عنهم التفكير والقدير واسما من الى حوادث الالام مؤلمون ان يظفروا بمعادة النارين وم
في كل ذلك يجهلون في نهاي الاوهام وما آسألم سوى اصناف احلام

فالقدير يهيم بالناس الوسائل الى الغاية العظمى على ما سبق وبترتيب جميع مقاصدا ما واعمالا
وتوجيها اليها بوضع كل مقصد وهل في موضعه على نسبة الفضل والهيبة في قضائها. وهو يبدؤ برغبتها
ومساعدتها على تلويها واختلافها في وثاق الزواقي ويصحبها ويغلبها في احسن ساق. ولكن لا يصح بنا ان
نلتصق في القدير على امورنا الشخصية القردة وبديل عن الملائتي التي ترسلنا الى الآخرين في دائرة
النظام التي وضعنا الله فيها بل طينا ان يعرف كل منا حاله وحاله سبة الهبة الاجاهية ومن ثم يدير
اموره ويديرها وفقا للصيغة العمومية لانه ما من احد يندران يستغل بنمو ويهم اسباب الاتحاد
والاتحاد التي تربطه مع ابناء جسمه فهو قور هو فهم وناثر منهم بالعمل والانتمال على التبادل. فكل
واحد من البشر انما هو عضو في جسم الانسانية وهذا الجسم لا يشك من ان يكون باموره كما ينبغي
بالاعمال المتبادلة والصالح المتبادلة ما لم يعرف كل عضو محله فيه ويقوم بما عهد اليه القيام به فلي
كان كل يعرف حاله ومقامه في جسم الانسانية فخلصنا من الممارك التي يورثها بعض الاعضاء فخلصنا
من اعباء واجبايم او ملجأ محضوق القدير. والناس بها اختصت رتبهم ومقاماتهم لا تنشر الانسانية ان
تستغنى عن ادم رتبة لان الله سبحانه قد اشاط بكل عضو عللا لا يندر على المماوساة من سائر
الاعضاء فالحكم يقرر الى احط الاعضاء اختفاره الى اسماها. وكلما تفرقت شروط القدير بين القوم
وراعاها الكبر منهم والقدير سعد في آفاتهم شعوس الاخاق وتنهزت جيوش غياصب الشفاق فتق
الاطماع ويطل النزاع وسود الامس والسلام ويتظم الجميع احسن اعتظام
واذا اعتبرنا الثرية فيها بونا نحن اساء المشرق رأيناها غالبا عارية من مبادئ القدير لئلا نلنا فيها

غرض ينبغي اليه ولا يجوز تدوير مصاعنا عليه وما الجسد بات ولا يحول رغبتنا فيها مسرح ولا لانها
مقطع فكل واحد مما كان حظه من الدنيا ينبغي ان يوجه نحوه الآمال ويسوق اليه طاميا الاعمال
ويذهل الله بالنفس والجسم اسان فيخرج حتى واجب يصور ويترك البعض الآخر في روايا النسيان .
ويجهل ان اعمال الله سبحانه في نظامات يتداخل بعضها في بعض والله هو منسج في صس دائرة نظام
مهما ويترتب عليها بوسع الاضطرار وينسج في القاهات الى ما وراء هذه الحياه لهم ارتباط هذا النظام
بما لوقه شان اعمال الحكيم التدبير في الخلق والتدبير

هنا في شان الرجال . واما النساء فليس في اعمالهن نوع من النظام والتدبير مكانهن بنات
الصدقة يسمون ولكن لا لغرض وبعان ولكن لا لغاية . ومن يطلب التدبير في ما لا غاية فهو كمن يطلب
في الماء جذوة نار . فلا غرو ان كان تعليم الهند وهداياها خالفا من التدبير لانه ما من باعديله
سوى اهتمام الفوائد ومنها الى العلم ان كان . وليس بينه وبين ما يمرض لها من احوال الحياه علاقة
فالعلم التي قد عانت مشقات الدرس في اكتسابها وتخصيلها لاستخدامها في شؤون الحياه لانه لم يكن
في تلبسها نوع من الموجهة الى تلك الشؤون . وهذا في الدين والآداب وان خصوص في الاهتمام
والعبادة في الاكثر فلا يخرج عن هذا الحكم لانهم في الفاء اصول الدين ومبادئ الآداب عليها
لا يفتنونها لما بالقبول والمطابقة لصنوف احوال الحياه والافاض ولا يخرجون عنها عن حد الاضطرار
الذكوري فيقصد هديها جانباً من قوة تأثير في اخلاقها هذا ما خلا الله ليس من جامع في هديها بين
الآداب والدين ولا بين الدين وصالح الدنيا ولا بين هذه جملة ونحسين النقل . فبهيها ذلك على ان
تخصر في الذم لكل فرع من التهديب حالة الفناء وبدأ تجري طوي في تلك الحال . وفي ادا خرجت
الى العالم من دائرة المدرسة لاتصل من الاحوال ما لم يكن يحظر لها بهال . والحاصل انه اذا لم يرم في
التهديب غاية معينة وما لم يكن في السعي وراء المعارف غاية اسى من قهها الدبوية وما لم يبتد
لحسن النقل . او اجاباً ينادي بقطع النظر عما يكسبه من الفوائد في حين الحياه وما لم تسد قواعد الدين
ومواعيده على احوال الحياه جملة لا نستقيم امور التدبير في تهذيب النفس

قلت ان المرأه ينبغي في تهذيبها بالعلوم غاية في وراء هذه الحياه واما كان ذلك لان الاهتمام بامور
الحياه الدنيا وابتغاء الرزق والسعي في تصديقي التجارة والفلاحة والصناعة وغير ذلك منوط بالرجل
فهو يدفع المصبرات ويحلب الكميرات وقد رثه على التيام بذلك كافية وافية سوى سبه ما ندر . وفي اذا
ادركت معاشها وشاها في الاسانية لا يجهلها تخليها عن الاشغال وتغريها من الاعمال على الترخي
والفناء بل تقصد ذلك فرصة تشويها على الرجل . واما اذا لم تتوفر لها شروط التدبير في التهذيب
وانتقلت الفراغ الفواني والكسل فخطت عن مقامها وتوهم موى غلها وتحت امانته العظمى من وجودها

وأهمية تدوير في الدرس والمطالعة لا تنقص عنها في سائر الامور . فامطالع وان كان من ذوي
القدر الفكري لا يحتل به التدوير ما يحتصه غيره من غير محاسن التدوير وشرائطه . فمن
اذا كلف كتاباً رغب بدخول من العلم ينطلق التدوير كعب على مطالعته ويكمل قنونه ويهرط في ذلك حتى
انه لما خسر اوقات الاكل في الغالب ولكن من يستطيع ان يبي على هذا الحد من الجهد والاجتهاد
الذي يؤمن العزيمة ويحب الثرى ولا يـ من ان ينتهي تصاحبه اني التكلال والمياه توطرح بالكتاب
الى الارض ثم يطرح . فهو على الكرسي يستص الصنماء ويقرباً ما . ثم قد كالا بتدران يوم مثلي
واما المعصم باسباب الترسب والتدوير بطل سائراً على قدم الدرس والمطالعة في كل ذلك الوقت
ويحصل اكثر مما يحصل لك ولو كان اقل ذلك وقطعة وبعبية ما اصاب الاربع مع السهولة ذلك
كثير في اعمالنا اليومية . فانت اذا خست ماعلاً بهل في ارضك وحده على المل بمكروهم ولكن
الى حين لان قواه لا تطيق الفكر المفرط . فالاعمال الكبيرة التي يستصحب اليها وتستغرق وقتاً طويلاً
لا تسهل ولا تسهل الا بالان في التدوير

معجم المخرّبات

حرف الزاي

زبد الاثيون (Butyram Anthior) في كوريد الاثيون الثالث (اسكل) ومن
جامد سهل الذوبان يدوب في قليل من الماء واذا اكثر الماء رسب منه راسب ابيض هو اكني كور
الاثيون . ويصنع في الطب كادياً وفي الصناعة قلعوس حديد البادي بلون الزبر
زبد الطرطر (Crema Tartar) في طرطرات البوتاسا وقد مر ذكرها
الزركونيوم (Zirconium) عنصر معدني يشبه السكون
الزربخ (Arsenicum) عنصر من اشياء المادن ثلثة النوعي ٥٠٧ . والفربخ الابيض هو
اكسيد الزربخ الثالث والاصفر كبريتيد الثالث والاحمر كبريتيد الثاني
الزربخيت ملح مركب من الحامض الزربخوس ومادة اخرى مثل زربخيت الصودا وزربخيت الفضة
الزربخيم (Clonabaris) كبريتيد الزئبق يوجد في الطبيعة ومنه يستخرج الزئبق
الزئبق هو الفوتيا

حرف السين

الساغو (Sagu) نوع من الشاء يستعمل لتخذية المرضي
السيرنزم (Spiritism) ضرب من السحر وقد مرّت الاذلة على مساده في المجلد الثالث والرابع

السبيرماتيني (Spermaceti) هو زيت كالشمع الأبيض يستخرج من رأس نوع من الحوت
 السبيريتو (Spiritus) الكحول مخزج بغليول من الماء فاقا كان قلة النوعي ٨٢٨ فهو السبيريتو
 إذا كان ثلثه هو ٩٢ فهو السبيريتو الخفيف أو سبيريتو الامتحان
 البكتريكوپ (Spectroscope) ينظر الطيف وقد مرّ وصلة بالنفص في الكره الماضي
 الستركيا (Strychna) أو الستركين مادة شبيهة بالقلوي توجد في الجوز المقوي وفي سم قوي جداً
 السترونوم (Strontium) عنصر يشبه الكالسيوم في خواصه
 السليارين (Sesarine) مادة يعدها شبيهة تستخرج من الشم ويصنع منها الشمع الأبيض
 الصمغاس (Sassafras) جزيئات اميركي يستعمل طبا وهو "منه ومغزى"
 سسكوي اكسيد الحديد هو الاكسيد الحديدية المار ذكره
 سسكوي كاريد الحديد هو الاكسيد الحديدية المار ذكره
 السيليس (Syphilia) مواد الزهري المعروف بالحب الافرنجي
 السفيوموم (Scammonium) أو الصمغ المستخرج من جذر الحمودة
 سكر الرصاص أو خللات الرصاص (Plumbi Acetas) ملح مركب من الخاص الحليخ
 والرصاص وهو كحل يفس مؤلف من بلورات ابرية
 السليكا (Silica) أو اكسيد السليكون جاسد كثير الوجود في الرمل والصوان والبلور والطين
 السنكات (Sincato) ملح مركب من الخاص السلييك وناعلة مثل سلكات الصودا
 وسلكات الاورميا
 ال نيكور (Elaeol) عنصر يكثر وجوده مركبا مع مجموعة من العناصر وهو نحو ربع عشرة
 الارض. والرميل اكسيد كاتنم واكثر المتخضر مركبة من املاحه
 السلولوس (Cellulose) سنج النبات القوي. دالض والكتان مثلاً سلولوس صرف
 السليسيوم (Selenium) عنصر يشبه الكبريت في خواصه والكلابوية
 السنكوبا (Cinchona) الشجرة التي تستخرج منها الكينا
 السنكوبين (Cinchoninum) ش. قلوي يرجع مع الكينا في قشر السنكوبا
 النيازجين (Oyanogen) عار مركب من الكربون والهيدروجين (كربون) ومركب مع
 غيره من المواد كانه عنصر بسيط مثل سيانيد البوتاسيوم وسيانيد الفضة
 سيانيد البوتاسيوم (Potassa Cyanidum) طبع يفس ذا رشة الرامض الهيدروسيانيك
 ويوم شدة الفعل ولكنه كثير الاستعمال في التوبوغرافيا والظلي

السرقه

لجانب المذكور دنا ل ليس ونفس المدرسه النكتة السرية واستاذ الفلسفة الادبية فيها

ان السرقه التي هي عن السرقة بوضحة من الوصايا المقراني عليها لموسى الكليم على جبل سيناء قبل عا ارا ان يطلع الآف سنة وأكثر فسلها موسى للاسرائيليين ثم اتصلت منهم الى اسحق ومن بعدهم. وأبريل الذي عنها في كل سنة فقط وهذا قوله "لا تسرق" لفت الاجاز في الوصايا والحقك اشد وقتا في النفس وأكثر رجوعا في القدس من المصطفى وهذا أوجز الملوك العظام والقياد المشهورين في ما يترجم عنهم من الاقوال والحكم. ولكن هذه الوضحة مع تفادهم عهدا لم يطلع عليها الا عدد قليل من الاولاد والوف الاولاد من الذين عاشوا ومانوا منذ زمان اعطاهما الى اليوم واليوم ايضا لا يسمع بها نسل البشر. لم انها بعد ما كتبت صار لها صورة براها الناس يسمونهم ويسمون نسلها بأذانهم فيحدثون عنها. الا انني الخشيت اني اواليد الذي تراه الناس من راعها فاقدم معها عهدا وقد وجد في الانسان سدا بده وجوده لان معرفته عظيمة على ذهن كل واحد من البشر

وكما ان الحديث كانت سيطرة على المذمومة في كل جوارحها قبل ان يتكلم لمرسها الي البشر هكذا الناموس الطبيعي كان مرسوما على طبيعة الانسان الادبية منذ خلق البارئ في ربه هذه الطبيعة وادار الانسان داسي حيزه. وقد ثبت هذا الناموس بوقت تصورات النفس الضرورية الجرس الثابت لها ليرد لا يمكن ان يلا يلا احد من البشر يخلو منه. وقد ثبت بما لا يخيار والمثابرة ان كل الناس يعرفون ان السرقة حرام لجميع الذين ساحوا في الارض رحابا اريد لا يشرى البذر فقط بل انما هي ساكنة الشر وعرفوا احوال المتعدين والمجوسين لم يهدوا معها او يبدوا لومردا لا يعرف ان السرقة حرام

فكثير من اذنا من هذا الميثاق المودع في الرسالة الالهية عن السرقة او بالاولى عن الميثاق الذي بهت هذه الرعية طار. ولما كانت معرفة طبيعة الانسان بحيث قبلها عنها قبل ان يترك الميثاق المذكور مقبول

الانسان مطبور على شهوات منها شهوة المثلث او الشهوة وبها يشتهي الانسان انشاء ربه يبرزها كراة ربه. وفي شهوة صالحة في دانها اودعها البارئ في فطرة الانسان لها رباطات تتكس بها من قصاص مطلوبها وانشاء الاشياء. والذي اودعها في فطرة الانسان ان الذي نفس يندد ربه وحسن باطن في النفس يعلم من الانسان ان ا لمرء حرام عليه. فهذه الشهوة وهذا المبدأ تمت جميع الاعمال العظيمة التي بها

والعمل بها تصطع البلاد وتفرى وسبع ما نطاق الأرض وأحسن ويشمل فيها أدماء ثمار الراحة
والثقل بتعمير الحماة. ولكن إذا ضعف الحس نظر في أراض حق كادوا لا يحسروا من سب
ما للفر حرام فلا ريب أنهم صانعوها. و... ما حار حور في مدي السبل... والفر حور
والانفراض

فكل من يحاول أن يطمح لأجرام الإنسان في حقه. مصير له الأحكام... الأحوال أنه من
طوارق الحدود. وعوامل الرذال ولم يبرح حسب الدارين الطيبين بل الشريرين...
الادب من تلك مثل من يحاول أن يطمح في الأرض والأحرار السارية بل مراعاة...
لأن شهوة القول شهوة طيبة مفروسة في مسطرة وأحسن أن السرقه حرام حسن طيب... أيضاً
وبعد أدي... طيرت النفس طيو

لم أن شهوة القول لم تزل قوية في صدر الإنسان ولها ازدادت قوة مضاربه إيهام كثر
ما كانت في الإنسان قدماً لكن الحس بأن السرقه حرام قد ضعف تأثيره في النفس وأعلنت هوى
سلطانها عليها فاستولى للنفس موطئاً موطئاً لاحقاً كمرشدنا. وإنما انى طيو الضعف وإزال عنه السلطان
لستوط الإنسان من الحالة التي خلق فيها فإن هذا السقوط أثر أعظم تأثيره من الضعف والساد
في طبيعة الإنسان الأدبية وأثر دوس ذلك في طبيعته الخلقة والحسدية. وما من إنسان إلا ويهيم
بمحصل الأموال واقتناء الأشياء ولذلك لا نسمع أن جريمة... لا تجار الناس على تحصيل المال.
ولكن نسمع اعتشار الفرائع التي منها الحدودون والمخوضون خلق ما يفتو الناس وبه يهد بها تدين
حقوقهم في اقتناء الأشياء وتدير الوسائط التي بها ينصرون. حتى كل إنسان في ملكه فلا يمتد طيو
غيرة لها... ما له. ولما يجلس الوف من الناس اليوم في مجالس الدول لا يجار كل أحده على مراعاة
المبدأ العظيم الذي بهت طيو الوصية الثالثة "لا تسرق" ناداً. ألتم ما هو هذا المبدأ فلما هو لا
ياخذ أحد ما نعرفه إلا إذا أعطاه إياه هبة بأرادته وأخباره أو قابضة طيو ما يصفه برضاه غير كرو
أو ورثة إياه. فكل من يخالف شرطاً من الشروط المنصية في هذا المبدأ يرتكب جريمة السرقه ويخالف
هبة تعالى عنها. والسرقه تكون على صور كثيرة منها:

١- السرقه بمعناها الشائع وهي أن ياخذ الإنسان ما للغير سراً... لا كان بالدخول إلى منزله
ورفع صندوقه والتفتيش تحت مخدته وفي جيبه ثياباً أو خلعاً وأخذ ما على ما تدنو أو في
لك. فالذي جعل ذلك هو السارق بمعناه المشهور وهو مختص من جميع الناس حتى
بالسرقه الذين من هذا النمط ليسوا كثر في العالم بالنسبة إلى عدد الناس كلهم
إنهم قلة تخطو بلدة من الناس وأهم المراقبة حتى إذا سمحت لهم الفرص سرقوا

سأل غورم خفية عن جيون السامانين

أما عصابة ما تغرب وهو يختص عن السرقه انذار دكر ما بان لا يؤخذ يوما للغير سرا بل
حررا كرت ومهرا. وما هو السلب وعقوبة في سريعه البسر انشد من عقوبة السرقه لار. سرقه قد عثر على
حق المالك في ملكه وما السلب فعثر على حق في ملكه وفي خصوصه. فصرره انشد من ضرر
السرقه لكن اناس لا يحضرون السالب كما يحضرون السارق المخلص. وذلك لانه وان كان فعل
كل من الاثنين دميما من حيث الآداب فالسالب يدي قوة وجراة لا يدهها السارق والناس
مضطربون على الاعجاب بالقوة والحجاة فتشمل عقولهم بها عن النظر الى عمل السالب من وجهه
الادي فلا يحقروا على مخالفة الآداب اعجابا بقوة جسده وعظم حراة

والسلب بوحى احد ما ذكر ما هو احد ما الآخر فمرا يدور رضاء والثاني احد ما له برضاء
بعد التهديد والوعيد موعى بهك ما له خوفا من الوقوع في شر اعظم ومخلصا من ولاء بويل
واحد. فانه اذا فلتك اسات في بعة موحدة او طرق صلك لئلا وفاجاك فائلا اعطى مالك
والا فتلك فمالك تعطى مالك عن رضى ولكنك انما ترعى بذلك حذرا من الوقوع في شر اعظم.
فاست غير راض وان نظارت بالرضى. والسالب صلك مالك على غير رضاك وانما اضطررك
للفظا بالرضى حين قوي عليك بالسلاح. وهكذا كل اناس يهوى على الآخر بوساطة من الوساطة ثم
بمودة فائلا اعطى مالك او ارضك او صلك بما تآلى الا جئت عليك الويل فانه السالب كس يتعصب
مال غيره فمرا او بقوة السلاح. وذلك كما اذا كنت تعرف سرا لبعض الناس وكنت تعلم ان افشاء
هذا السر بصرة فتذهب اليه وتقول له اني احفظ سرلك ان اعطيتي مبلغا من المال والا فتهلك في
الهلكة فمالك ان فعلت هذا فانت السالب فثم تسلب مال غيرك فمرا بقر السر الذي تعرفه ولا ترد له
عن ما لو هو كما. او كما اذا جاء يبروت مسافرا وتطلب ترجانا يرافقه في سفره فانه عدد من القراحة
فانق مع احدهم على ان يعطيه خمسين قرش في الشهر ثم سافرا على هذا الاتفاق حتى انما ملاد الحرب
حيث لا يوجد قراحة ولا من يعرف لغة بمرضا المسافر مع الترجمان ذلك وتحقق ان المسافر اصبح
في قبضة يدى لدم وجود من يترب مناه حدة مثال له ان لا اتى لك ترجانا ان لم تعطني التي عرش
في الشهر واجبره على ان يدفع لك ذلك المبلغ. فان هذا الترجمان سالب تسلب مال غورم فمرا بقوة
الضرورة كما يسلب الفس المال بقوة السلاح. رفس على هذا اعمال كثيرين من الاعتياد اللئيم
افتر من القراء فمراهم ان يخدمهم بمقدوم خوفهم ان يوقفهم في المالك. فلا شبهة في ان كل
من يقوى على غيره فمرا ان ياخذ اقل ما يعطى هو لص سالب اميرا كان او صعلوكا غنيا او فقيرا

ثالثا الفس وهو اشهر الطرق التي يفتدي بها البشر وصية الله الناجية عن السرقة. وقد تبس
الناس فيه على اساليب كثيرة فاستغلوا من الجهل والمكابدة وطرق الخناجع ما يجرفهم اليبيع عن وصية
ولقد رحمة الانسان الواحد عن حصره واحصائه والافرن من عرق الفس كلها المصروف على شيء
بغيره اقل من قيمته وهذا هو عيب ما ينبغي حبه. ولذلك لا انصرف له طريق الفس كلها بل اورد عليها
بعض الامثلة. ان من يبيع نسجيا من الحرير والنعل ويذبح عند يده انه حرره فقط يتركب الفس
اولا اثم الكذب وثانيا اثم السرقة لانه اخذ قيمة الحرير والصرف هو قد باع حريرا مخلوطا بالنعل
فكذب لياخذ اكثر مما حق له اخذه. وهكذا كل من يبيع سلعة من عترة او اداس دكا وكذبة
كانت او صغرة وخمسة او ثمانية ويذبح عند البيع انها صحيحة - الله من الهالكات وهو لا علم ان الهوية
قد نظرت اليها وان الفس قد افسدها او انها وقصت فسد عذ فيفقد صاحبه. ومن سلك فيها
فان هذا البائع سارى وليس وان كان الناس لا يسمونه كذلك لانه باع ثمنه شيء كاملا وبه لا تامة
لهما ناقصا ثمنه دون ثمنه. واذا باع انسان لصاحبه قريبا سالما من الآفات وقص ثمنه ثم اعطاه قريبا
صاحبا آفات خفيت على المشتري وهو يعلم ذلك فانه سارى وليس كان من يدخل الحرت ويحلب
ما فيها بعد سارقا ولصا. وايضا اذا علم البائع ان المشتري يجهل مخرما يريد ان يشتريه وباعة الهاء
يسر اعظم من الصر الشائع بين الباعة فهو سارى وليس ايضا وباعة الهاء سالما من كل آفة جود
البيع حسن الاوصاف. وكثيرا ما يكون هذا البائع من اشد السرقة لثوما ومادة كما اذا رأت امرأة
فقيرة اولاد يبيع الاب والام من الجبال الى المدن ليعاد من اسبح من المنسوجات فبعض
الهاء يمس اعظم من الفس الشائع في المدينة طالما انه لم يخلو الاسعار يدفع له ما يطلبه منه. فان هذا
البائع سارى من اشد السراق وحاله مذموم مخرم سواء كان مع اليتم والارملة او كان مع الفس الموسرين
لان صلة الاعمال الادبية لا تغير باختلاف احوال الذين يملكونهم بل تبقى قيمته مغيرة مخرم كابر ان
اغنياء. الا ان الصنك الذي يلحق بالارملة واليتم من جبره ذلك كبر عظيما فيريد البائع دناءة في
اعتبارنا واما الذي يفتل بثمر ذلك وهو العرق في غلوه يظهر بين المشتري واما هو فلا خلاف في انه
سارى سواء باع الفس او الفقير.

ومثلا الاعى الذي يعطى كاذبة ويحرق ملك الشقة وجائسة النجاء مدعيها انه يكاد يموت
جوعا وان لا قدرة له على القيام بمأش زوجته والاولاد حتى يملك على اعطائه ماله فانه سارق وليس
يحرق ماله ويصر الفراء الخناجين بالحق ضررا يلحق اذ يمشي اهل الاحسان بعد ذلك ان يقعوا
في شرك المستعطين بمسكوا يدم عن الاحسان الى الفراء الصادقين
ومثلا ما يشاهد كثيرا بعد حدوث مصيبة عظيمة كالحرب او الهواة الاصغر في مصر لو الزلزلة التي

حدثت قرب نابولي فانت كثيرين من النصوص المترددين بردها اللطيف المظاهر بالهند
والهند به يدعون انهم قدوا ما لم يحرق الاسكندرية او نفا عن مراكز التعليم والكتابة فهي كانوا فيها
بسبب الهواء الاصغر او الزلزلة والحال انهم لم يروا بلاد مصر ولا ايطاليا الا بعد حذره الرارل
التي يتعلمون بها هؤلاء سرقة ونصوص

راجعا الرشوة فالقاضي الذي يقبل الرشوة لص والرجل الذي يرشده لص المبلغ منه تعبد وكذا
لانه اذا كان لك دعوى في مجلس وجب على القاضي دعة وشرا ان يقضي العدل فحكم لك ان كنت
مصبها وعليك ان كنت محظوظا. فاذا اعطيتك مالا ليحكم بالعدل وقبل المال منك فقد اهد منك
ما لا يملكك عموما عدا الذي يجب عليه عطاء عدلا وشرا بلا ذراعك. واذا اعطيتك مالا
ليحكم لك خلافا لنقص العدل وقبل المال عند احد منك مالا فلو لا ليملك تسرق من خصمك
مالا كثيرا. متفق انت والقاضي على سلب الخصم وانسليم السلب يكا. وهذه السرقة اشد الاج
السرقة عمرا

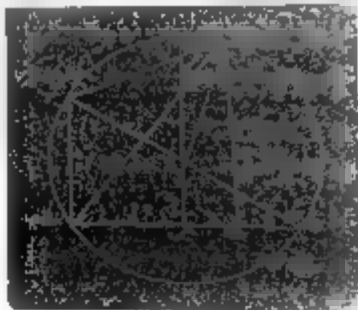
حاشا لمصنف الدمار وتصوير المناس بالائع الذميه بنقص عبار او فهو درها ان يصرف راحة
شعيرة يبرى كلها ودر او ذرع وهو امر واضح لا حاجة لاطالة الكلام عليه
- ادسا لسب النار لا انما اراد ارج احد من قوم ما لا يرد لنا بدلا منه ولا يرضى احد
انه متى حصل الاتفاق بين مفارقت على الدرام التي يتقاربان عليها لم يعد المفارقة حراما لانا اذا
امعنا النظر في هذا الاتفاق وجدناه مبنا على ان كلا من المتأمرين يشي الحصول على مال الآخر
بلا تعويض الى حد انه يرضى بان مفارقة يحاول الحصول على ماله بلا تعويض ايضا. فما سألنا اذا
جلس احدهما مقابل الآخر معقنا على حذفه وحظوي القسب طامعا في كسب مال رفيق لم يمتلنا من
رجلين بل ثمان على طريق مفردة ويقانلان ليصلب احدها الآخر متعدين على براعتها في القتال وعلى
قوة جسدها. فان هذين يقفان على القتال وديك يقفان على المفارقة وغاية كل من الاربع واحدة
وهي الحصول على ماله بخير بلا تعويض. فالاستحقاق لا يغير صحة الاعمال الادبية بل انت الزائل لا يزال
بحسب فان لا اتفق مع الحصول لم يبق والمقامر بحسب سارقا ولو اتفق مع مقامره. لانه لا يحل لانسان
انت فملك مال غيره الا بطريقه من ثلاث كما استدل لما يدعي القوض او باخذ المال معة مجانة
بخطها ذو امان باذنه واختياره او بالايث واما الذي باخذ المذمر لا يباحه بطريقه من هذه
الطرق فهو سارق لا محالة

سائما تريب الدرام وتفيضها مع العلم بانها زائفة وهذا سرقة بما نسب جانبا عما صارنا في كل
البلاد المحدثه

في احتياجه ما يجنيه الانسان من مال غيره . فادركت حكمة اوساخة او كس درهمين
 بحركتك ثمتا كان او غير ثمن لم تكسب الامر وانسب الدرهم ونسب الساعه او الممكن فانت سارق
 لانك تهم . ما وجدت ليس لك بل لغريك وسبكرك شاهد على انك تبيت ان تاخذ ما لغريك بلا
 تعويض . اني وجدت شيئا ما ليس لك فالواجب عليك ان يعزل كل شئ تحت صاحبه وتردّه اليه
 وان لا تاخذ من صاحبه الا ما اعنته من مالك ووجدك على رد حاجته اليه . فادان تجد صاحبه بعد
 افتراح المحمد في السؤال عنه صار ما وجدت منك لك على مبادي حق الاكتشاف ما لم يكن للحكمة حق فهو
 تاسعا استعارة التي هيبة امساكو على صاحبه وهدم رده اليه واستعاره المال مع علم المستعير ان
 رده يضره تلو والمطلة باعطاه الناس حقهم وكل ما يدخل تحت ذلك فانها سرقات لاشبه فيها .
 وكذلك هدم دفع الاجرة للمستقدمين بناسها وامساك جاب منها لينوا تحت اسبلاء مستقدم فانها
 سرقة لاربع فيها . اما الخادم والاحقر فان لم يعلا عليها بما حتى اخضا الاجرة التي باعها
 وهدم اعوضا مساويا لما باعها من سدها فما سارقا ايضا لانها باعها اكراما بها وانو عوضا عنه
 فهذا قليل من الوسائط الكثيرة التي ترتكب بها جريمة السرقة ذكرناها على سبيل المثال فليس
 عليها ما لم نذكره . انتهى

الرياضيات

حل المسألة الثانية المدرجة في الجزء الرابع



ليكن ا ب ث ث الشكل فاما ان تكون الزاوية
 ب ث ث واث ث غير مستقيمت وهذا لا يمكن واما
 ان تكونا قائمتين وهو المذهب وكما اظن ولم نقم اثباتا
 على صحة الرسم واذا ذلك فحقا حلها
 ارسم المثلث ا ب ث د حول المثلث ا ب ث
 واخرج ث ث لثلاثي المثلث في د مثلا
 فالمثلث ب د ث القائم الزاوية معروف منه

المثلث ب ث د والزاوية عند د كما لا يخفى فمعرفة المثلث ب د والمثلث د ث د . ثم نصف ب د
 في م فهي مركز الدائرة لث ب د د قائمة ولرسم م من لولدي ب ث د واخرجه الى ي

وأيضا م. ا. وأرسم أي مثلثات ث. ث. فالحظ م. س. = نصف م. ث. كالا ينفق يعرف
م. ي. لأن ا. ث. - م. ي. هو الحالة م. ث. أم نصف القطر معروف وم. ي. معروف يعرف
الحظ أي الذي يتبدل ث. م. س. أيضا إلى ث. م. الذي هو نصف ث. د. نجد المطلوب
هنا على فرض تقاطع الدائرة بالمحط ث. ث. في د. بعد إخراج. ولكن يمكن تقاطعها في ث.
أو د. ث. و. ث. وعلى كلا الحالتين يستتج السائل الحل من الحل السابق وإذا تعمير طرود ذلك
فمن حاضرين للإبصار مطلوباً

أحد

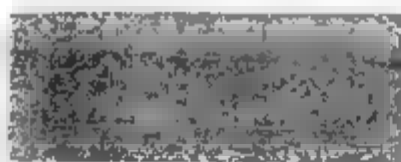
الاستقامة العامة

وقد ورد من صاحب هذا الحل حل المسألة الأولى من الجزء الرابع وهو كالحل الذي أدرجناه هنا

حل المسألة الهندسية المدرجة في الجزء السادس

إنما التسمية الهندسية الواردة بنظم حصرة أسهم أفندي عصمت التي مطوقها المطوم الأربعة
الاضلاع أ ب ج د من شبه حرف قاعدته أ و ج والمطلوب التعرف على أن مساحة

$$م = \frac{1}{2} (س - و) (س - ب) (س - د) (س - ح)$$



فرض أن د = أ + ج و و = أ - ج

$$س = \frac{1}{2} (أ + ج + ب + د)$$

لذلك عرض أن شبه الخرف المطوم من

ل ك ع ط لم نجد من ط مستقيم ط ي

على مولدة ل ك وتقل الارتفاع ر وحته يحدث أن

$$ط ي - ب = ق ي - أ - ج - و$$

ونصف مجموع اضلاع المثلث ط ي غ يساري

$$س = \frac{1}{2} (أ + ج + ب + د)$$

والأمر هنا مساحة المثلث المذكور بالرمز ح فبما على ما هو مترتبة علم حساب المثلثات

المطلوب الاضلاع يكون

$$ح = \frac{1}{2} (س - د) (س - ب) (س - و) = \frac{1}{2} (س - د) (س - ب) (س - و)$$

ولكن بالرمز لمساحة شبه الخرف بحرف م يكون

$$م = \frac{1}{2} (أ + ج + ب + د) \times ر$$

$$ح = \frac{1}{2} (أ + ج + ب + د) \times ر$$

$$م = \frac{1}{2} (أ + ج + ب + د) \times ر$$

أدرس وأعجب

القاهرة

جواب سفي المتطابق القاضون

لدى لفظي الحل المدرج على الوجه ٢٣٧ من متطابق هذه السمة رأيت في اولها كلاما يشعر بان
المادة صحيحة التوسع وحكي بعدم صحتها لغير عدم اطلاق الجواب على شرطها وهم (مع الي لم احكم
بذلك فليراجع السؤال) قلت لعل في هذا الحل ما ينبغي تعليلا متبعا الى آخره فوجدته ناقصا ما
اعتقد فيه وذلك اولاً لانه قال ان المعادلة يجب ان تكون $٢ ك - ٣٠٦ ك - ٥٠٧١ = ٥$ لكي يطبق
عليها الجواب المستخرج فمقتضيات في ارباكه عظيم وقلت ما اختار من هذين القولين فان وقع
اختياري على الاول متبعا بان الاول يندموا على الثاني لاستحالة ما بينهما من كذا خالفت الا ان
العام وهو التجميع بدون مرجح لانه لم يظهر لي باحتمال بان اولوية احدهما اكي اختاره واترك الآخر
وبما قد انتهت في هذه العبارة في من قول (ولا يابى لما في ذلك) الى قول (ولا يطبق التبع
الآخر) خارجاً عنها وانفراج الاجرة الاربعة التي ذكرتها. فلما انقضت المذكور وهذا الانشاء
قد مضى استعاضني وكان الاول بجواب المعلم الياس اندي بها ان يكتل حله بوضع بقا في التوضيح
الذي بينا حصة القاضل الرياضي شين بك سبب من ان كلتي جمع والحياب لهما مترادفين في
علم الجبر ويترى ان المعادلة حسب ورودها ماسة ولا يمكن ان يكون جوابها حقيقياً ولا تعجباً. وليس
من الضرورة استصحاب الجذر المالي بعلامتي الجمع والطرح بعد ظهور المتعرب ولما لم اترها في
معادلي لاني احللت صريحاً الكلف من حقة هذه المعادلة $٢ ك - ٣٠٦ ك - ٥٠٧١ = ٥$ ليس الا
يرد

جند رياضيون

يرى ان قائم امر اربعة وعشرين جندياً من جنس ان يجمع ايام الحرب حصصاً صغيراً بخزني
على نوع غرّف واقام عليهم رئيساً يولي امرهم. فذهب الرئيس برجاله الى الحصن وورعهم في غرّف
الحصن ثلاثة في كل غرّة على ما ترى في الشكل وترك الوصل لتسوية بينهم من عندهم والاحتلال
على احوالهم بسهولة

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | ٣ | ٢ |
| ٢ | | ٢ |
| ٢ | ٢ | ٢ |

ولما فرغ من ترتيبهم سعة في كل جانب خلا تسو في غرمتو آسما ومكث
المجد رما ولم يردوا ما يدل على الخطر فاخذهم المثل وطرقوا باب العرفة
الوسطى يسادسوه في سبيل ترتيبهم لتسوية بينهم تبارج المسألة والعبر فانس لم
بالبدل وانتهرط عنهم ان يكون سعة منهم دائماً في كل جانب لم اعد يسو
فاتق الجند فيما بينهم وذهب اربعة منهم الى المدينة يتقرون وترتب العشرون الباقون سعة

تسعة في كل جانب بحسب امر الرئيس ثم بعد ساعة خرج الرئيس بتفقد جنة وعدم فكاكها تسعة
في كل جانب من المحص طيناً للامصرتهم كثيراً ولم يعلم ما كان من امر الاربعة

ثم عاد الاربعة الذين خرجوا معهم اربعة من وفقاتهم اربعة منهم من المدينة وبلغ عدد الرجال
ثمانية وعشرين جندياً وترتبوا بحسب امر الرئيس تسعة في كل جانب فخرج ثمانية منهم بالانعام
تسعة في كل جانب كما اشترط عليهم فاحبوا انيادهم له وطاعته لا مزيج ان عددهم لكن كل اكثر
من ثمانية عندما رآهم و اربعة عما كانوا طردوا اولاً

ثم بعد ان خلا الرئيس في غرفته دخل عليهم اربعة آخرون من الجند وبلغ عددهم اثنتي
وثلاثين جندياً وتعدهم على عادته بالانعام تسعة على كل جانب ولم يرتب في طاعتهم رانبيادهم وهم
كالله لم يكن احد منهم يخرج من غرفته الى اخرى حين يتقدم

ثم دخل عليهم اربعة آخرون ايضا بلغ عددهم ستة وثلاثين جندياً وبعد ذلك اضطرر
وخاصا ان يكشف امرهم وأبلغ عليهم كيف يترتبون تسعة في كل جانب على التبادل ان يخرج
الرئيس فلفروا على المشكاة ونوروا في غرف المحص وبعدهم مرة رابعة فوجدوا تسعة في كل جانب
وجاءوا الى غرفته آمناً مسروراً

ولما رأوا انهم قد فاروا مراراً في احبالهم وسحبوا على الرئيس دخيلة امرهم عندئذ انصاعوا بها
ان يذهب بعضهم ثمانية عشر جندياً وبني المصلب الآخر ويترتبون تسعة في كل جانب وكان
كذلك فارجو قراءه المتطلف الكرام ان يخبروا ببيان امر هؤلاء الجند وكيف كانوا يترتبون كل
مرة وكيف كان بعدهم الرئيس حتى طردوا امرهم

بحر حسن جام

الشوهد

التعديلات المتبادل او الربط

ما قول الرياضيين الاماضل في الربط او حسابي النشاء ام جبرها ويدد الحكم على ذلك
كيف تعامل هذه المادة من حسابياً وكيف يمكن حلها جبرياً وهو رجل اراد ان يخطئ فخطأ من سبيل
١١ غرضاً و١٦ و١٧ و٢١ و٢٢ لكن لا يخطئ من سبيل ١٧ غرضاً فكم يجب ان يأخذ من
كل صنف فالتل الحسابي كما هو مشهور عند كل الحساب بعد الترتيب والربط (يوضع الفضل بين
بين المركب وان كل من الاشياء المبجلة الى بين لن السبيل الذي يوصل بين التبادل محاذياً له
فيكون الفضل الموصوع على محاذاة كل من او مجموع هو الكمية الواجب ان تؤخذ من بسوط ذلك
الكم) فلهذا النظر يرى ان كمية الامداد تقيت عن غروشي من غروشي وهو من اعجب التراتب

قيمة عدد يالفت

يعرود

مسئلة هندسية

صنع ذي الخمسة الاضلاع اثباتي يوصل وتر مدته من مثلث قسّم انوارية فاصف مايجوز نصف
قطر الدائرة المحيطة به (اي يدي الخمسة الاضلاع) والقسّم الاكبر من نصف القطر هذا منقسم الى
قسمين بحيث يكون قسمة الاكبر مساوية لقسمة الاكبر من قسمة الاكبر من قسمة ذلك

الفناني بن فرحات

فونس

نصيحة للرياضيين

قال بعض الرياضيين الافاضل اني لا اتري على مناظري سألة حتى اجيب على محضر السؤال
بسر والجواب عبر فنية

—000—

توزع الزرنيخ في الجسد^(١)

الزرنيخ مّ مشهور في الممارق والمعارب يموت بكل منة عدد عديد من الناس قتلاً وامحاراً
وقد استبط علماء الكيمياء والتكسيكولوجيا طرقاً محسنة تكسبهم حتى يمتنع السموم من سلاح
المحاسب ان كانوا احياء او يعلم سبب موته ان كانوا امواتاً

وتتار هذا العلم عن كثير السموم شدة انتشاره في الجسد وسهولة تشخيصه بالكوشف الكيمياء
فانه اذا دخل في الجسد انتشر في كل عصور من اعدائه وتتركز في الكواشف الكيميائية في الدم
والعصارات والاحشاء - واوّل من بين ذلك الدكتور (اورملا) الكيماوي الشهير واضح علم
التكسيكولوجيا . فانه ام السموم مما يرى بالكواشف الكيميائية ان الزرنيخ موجود في قنود وبوله
ولعابه وعرقه فاعلم انه محبوم به ويعالج العلاج المناسب وان مات وجد الزرنيخ غالباً في كل
عصوم اعصابه ولكن يختلف مقدارها فيها بحسب نوع ادرك الزرنيخ وبعد زواله اني
حدث فيها الموت بعد ساوله - وقد لا يبقى منه في الجسد بعد الموت الا الذي يصير اولا يبقى

(١) مقال لاجد نامتوب صروف تلامذ على المجمع العلمي لسري في جنه ادار

(٢) ولد منا الذليل في جزيرة مينوركا في ابراج واصبر من سنه ١٧٨٧ ودرس في مدرسة
بارسلونا وامتاز بالذكاء فارسله على تلك الولاة الى باريس على منقو لكي يدرس فيها ويعود استاذاً الى
بارسلونا مدرّس الطب في باريس وجعل يخطب في الكيمياء واشتد بالشرح و... ١٨٢٥ شركة في المشهور
في السموم (Traité des Poisons tirés des Règnes Minéral, Végétal et Animal) ثم صار استاذاً للطب اشرفي والكيمياء وله كثير من الكتب والمؤلفات
والاكثر المشابهة اني تشهد له بالنقل وعزارة الادلة . وتوفي في باريس في الثاني عشر من شهر جويليه سنة ١٨٥٢

منه شيء لا يلزم من كثرة مع مدركات الجسد وأعضاؤه يكسبون غاياتها محال الكبد والكليتين فإذا
 جسد وأعضاؤه رجمه فالأرجح أنهم لا يجدونه في غيرهما من الأعضاء. وقد يفتى الزريج في الجسد
 ولم يراع علة رجمه ذكر المؤلف في الوحدة في رجمه سنة دس مائتين وعشرين سنة

وقد طبعت نسخة وحيدة على رساله (نظم) في الجرح في الكليتين الذي يصدر من
 مدرسه حوس عكس الجسد مداده في فحص عن الزريج في رمة أسنان بعد دهنه ثم شه
 فوجده في كل الأعضاء التي فحص فيها وتحقق غداؤه المتدقيق بعد أن حل الأعضاء المذكور
 بالخاص البصر لك ثم سؤل الزريج إلى الأكسيد الزريجوس المعروف بالخاص الزريجوس أو
 الزريج الأنفس وجب منه رة في كل عنصر من الأعضاء الآتي ذكرها فكان

| في الحدة والمريء | ١٥٨ من الصفحة |
|-------------------------|---------------|
| • الكبد | ٣١٨ |
| • الأعضاء | ٣١٤ |
| • الكليتين | ٣٢٩ |
| • القلب | ١١٢ |
| • الرئتين والطحال | ١٧١٩ |
| • الدماغ | ٧٦٥ |
| • السار والمعدة والثنية | ٨١ |
| • الحجاب الحاجز | ١٠ |

ومجموع ذلك ١٦٩٤ من الصفحة وهو كل ما في الأعضاء المذكورة مجتمعة من فحص فيه
 من كل منها. لأنه أعطى نصف الكبد مثلاً فورد مع الكل مع الموضوع فيه مكان ١٤٨٢ كراماً
 فاحد منها ١١ كرامات فحص فيها فوجد ٤ من الكرام من الزريج المعدلي في تلك
 الكبد ٩ من الصفحة من الأكسيد الزريجوس وفي الكبد كلها ٣١٨ من الصفحة وهو حرراً
 ثم فحص الأعضاء الظاهرة فوجد أن مقدار الأكسيد الزريجوس

| في الذراع اليسرى | ٩٤ من الصفحة |
|-----------------------------|--------------|
| • الساق اليسرى ما عدا العظم | ١١٨ |
| • الفخذ المتعرض | ١٨٦ |
| • قسم من عضلات الصدر | ٩٨ |
| • قسم من عضلات الظهر | ٢٥٦ |

ومجموع ذلك ٨٥٢ من القنعة وكان وزن هذه الاعضاء ٣٩٨^٥ اوقية ووزن الزرنيخ كلها ما عدا الاعضاء الباطنة المتختمة ٩١٢ اوقية ففي الزرنيخ كلها من الزرنيخ المتحول الى الاكسيد الزرنيحي ٩٤٦٨ وفي الجسد كله ١١٦٢ من القنعة اذا قدر ان الزرنيخ يوزن في الاجزاء التي لم تقصص نوزعه في شيء فحصلت

يكون مقدار الزرنيخ في كل ليرة من الاجزاء المتختمة ذكرها على النسبة التالية

| في الليرة من الساق | ١١ من القنعة |
|----------------------------|--------------|
| • الليرة من القطع المستعرض | ٠.٢١ |
| • الليرة من الذراع | ٠.٢٦ |
| • الليرة من عضلات الصدر | ٠.٨٧ |
| • الليرة من عضلات الظهر | ٠.٢٦ |

يتم يوجد منه شيء في عظام الجسد. وقد طهر من الفص في رية انسان آخر مات بالمسموم

ان مقدار الاكسيد الزرنيحي

| في الليرة من عظم الجسد | ٢ من القنعة |
|-----------------------------------|-------------|
| • في الليرة من الساق | ٠.٢٢ |
| • في الليرة من الذراع | ٠.٢٦ |
| • في الليرة من القطع المستعرض | ٠.٩ |
| • في الليرة من عضلات الصدر اليسرى | ٠.٦٠ |
| • في الليرة من عضلات البطن اليمنى | ٠.٤٠ |

ويستدل من هذا الاختلاف ان الانسان المذكور قبل مات بالمسموم لا المسموم وانه ذلك كله الزرنيخ في كليتيه وكثرت في سائر وجوهه فانه في اللسان والحنجرة ثلاثة اصعاف ما في الكليتين وان المسموم الذي قتله ليس الاكسيد الزرنيحي من القليل الذوار بل مركب آخر كونه الذرمان لانه لو كانت قليل الذوار ما وجد منه في الدماغ الا شيء يسير جداً كما تبين من التحاليل (لديج ونشبتن) وغيرها. قال (نشبتن) ولا عمة بما قرره (مكولوسوف) من انه اذا سم حويار بمركب زرنيحي شديد الذوار وجد الزرنيخ في سيجو القديس أكثر مما يوجد في كبد وسيجو العضلي لان (مكولوسوف) لم يحس الا زرنيخت الصودا اني

هذا ولا يصح انشاؤ الزرنيخ على اعضاء المحرم بول بل يبلغ ما يصل بها ايضا عند وجده (مارسكا ولا ردو) في حبيب امرأة تمت بوزن في الشهر الرابع من حملها وفي شميمها ايضا. ووجد

تخرجها في الذهب ان التي كانت في احشاء السموم وفي بعض الدجاج السموية راسيا في صها
كل ذلك والناس يموتون في بلادنا بما بالريخ او بمرور السموم ولا يقتنى الاغشاء النام بمرور
ما سبهم ولا بعلاجهم ولا بالنقص عن السم في رصهم مع ان علاج السم سبهم من عرج كثير من
الامراض ونحقيق حياطة النسل بوايسر من تحقيق حياطة النسل بغيره

— ٥٥٥ —

باب الصناعة

تنظيف الاخشاب المذمبة

لا يخفى ان الخشب المذمب كراوند الصور وغيرها يحدث عليه قرح وطح على غادي الايام فلهذه
بهاكة وتكثر لحاته وتلصق به شدينا حتى تفسد ازالها عنه لانها اذا عولج بزعمها بالترك فقد ينزع
الذهب قبلها واذا عولج بالفصل فقد يفسد الذهب بها اذا كان ملصقا على الخشب بالفراء او
بالكسعين

وقد وصف جريرة الزمان الجرباية وصلة جديدة لتجديد لمعان الذهب وفي ان يدق بمرج
من الحوب الصنع المزوج بالبرز الذهبي بواسطة مرشاة من ور الجمال وخرج المرز مذروب الصنع
يكون بعد غسله بالماء حتى يجري الماء عنه صافيا، فاذا لم تكسر له دقة واحدة يستر عليه حتى يجف
ثم يدمن دقة ثانية ويكرر دقة حتى يتحول النطق كلها. الا ان هذا الدمار لا يدوم طويلا لان
الرطوبة تؤثر فيه، ولذلك يترك الشمع الاصفر مرشاة قاسية حتى تصير دقة ثم تترك على النطق مرارا حتى
يصلب الشمع عليها وفاء من تأثير الرطوبة، ويجب ان يجف من الشمس طويلا قبل ان يتصلب

مظهر قوي للصور الفوتوغرافية

اكتشف بعضهم، مؤخرا، جدبا يضاف الى مظهر كبرونات الصودا ويريد قرح خمسة اضعاف .
وهذا المظهر يصب على الزجاج المجليات الحساسة التي يتم بها التصوير السريع بعد ارضام الصور عليها
كما يعلم اهل هذه الصناعة

والمذوب المذكور يصنع من اربع اوقية من الماء (الاولية ثمانية دراهم) و ٦ قمية من بيكوريد
الزئبق تنادى في الماء المذكور ثم يذاب ٩ قمية من يوديد اليوتاسيوم في اوقية من الماء ويضاف

مدوونها الى مذوب بأكوريد الزئبق

بصاف شطرن او ثلث من ذرة المذوب الجندب الى كل وربع او ثلث او في من صهر
الصود فتظهر الصورة وضحة جليا على كحلاين نحاس وسرع ، فتأخذ الى الزئبق ، واستعمل
هذا المظهر القوي لانه خصوصاً في الصور التي تترك ، يكون زمان صيرها مصغراً جداً
ومد وجد مكتشفة انه اذا دوسب ٥٠ فيجف من يوديد الصوديوم في اوقية من الماء وأصيف
، طنان او ثلث من مدوونها الى مظهر الصودا بتؤيد ولكن دون موية مذوب بأكوريد الزئبق له

تصغير النحاس

لا ينبغي ان اذا لم النحاس الاصفر يلى انرا النحاس ظاهراً علوه لاختلاف لونه عن لون النحاس . وقد
وصفت جرندة " العلة بالمعادن " التجربة وصفة لتصغير النحاس حتى يذهب لونه بلون النحاس وفي
ذوب من كبريتات النحاس (السب الارزق) في الماء ما يشبهه . ثم غط عوداً في مذوب وضحة على
النحاس وسبب بعد ذلك بشرطة من الحديد او الفولاذ فوصير لونه كلون النحاس الاحمر وتكرار
ذلك يهلك النحاس على النحاس ويهت لونه . فاد اردت ان تزيد لونه صفرة فامزج جرندة من مذوب
مطيع من كبريتات الزئبق جرندة من كبريتات النحاس وضع من مزيجها علوه وامركة بنصف من
الفرما . ويزداد اللون صفرة ايضاً برش مسحوق دمي علوه وصلوه بعد اجراء ما ذكر
واذا لحبت الذهب كالحلى المكسورة مثلاً ثم اردت احصاء لون النحاس فليجأ اولاً للنحاس على ما
ذكرتم ادمه بالصبغ او بمذوب غراء السمك دعماً رقيقاً ورش علوه مسحوق الزئبق واصبر على الصبغ
حتى يجف واصفله ، صفة بصور امس شديد النحاس او تيس الحبة ذهباً بالكهربائية بعد لحبها بعيني
انرا النحاس عليها

واذا لحبت النصة فلنس النحاس نحاساً على ما ذكرتم اجلة مسحوق النصبص

مسحوق الزئبق

يطلق هذا الاسم على عدة سماحق لما الوان معدنة مختلفة وفي ترش على التريش فتكسبه لونها
المعدني . فالمسحوق الذهبي اللون يصنع من ورق الذهب القيسي او الذهبكي بعضو حتى يتم جيداً
او من ورق الذهب نضو . والحديد يالون من مسحوق الجيا حين الناعم . والنصي من اوقية من
البرموث واوقية من القصدير تدانان . كما يضاف اليها اوقية من الزئبق ويسحق هذا المزيج عند ما
يبرد

اقاليم سورية وفلسطين النباتية^(١)

لجناب الدكتور جورج زويت استاذ البجراحة وامراض العين والاذن في المدرسة الكلية واستاذ
اللغات سابقاً فيها

يمتد سورية ما لا تسعة جبال طوروس وفي فصلها عن آسيا الصغرى وبجانبها ربات
فما لبها عن ربات - سورية بمجهود تحسب تلك الجبال حاجزاً طبيعياً نباتياً. ويمتد أكثر سورية وفلسطين
شرقاً بادية سورية وفي ليلسد بادية حقيقية لانه يقع فيها بعض المطر في فصل اشفاه وبعث فيها عشب
ترعاة المواشي ويسكنها قبائل شتى من العرب. وتتدرج هذه البادية الى جهة شمالي سورية في السهل
المنيع المنحد من نواحي حلب الى ما بين النهرين. وكان هذا السهل مسكوناً في قدم الزمان ولم تزل
فيه آثار عظيمة تدل على كثرة الذين سكنوه ووفرة ثرواتهم الا انه اسقى قليل السكان ليجعل فيه العرب
والاكرد. ويمتد فلسطين حتماً بادية اليه وفي قعر حضيبي مختلف باثمة اختلافاً عظيمًا عن ربات سورية
وفلسطين فيكون حراً نباتياً طبيعياً. ويمتد سورية وفلسطين غرباً البحر المتوسط. فمنع من تأمل هذه
الحدود ان سورية وفلسطين منقسمتان انصافاً طبيعياً عن بقية البلدان فكأنها جزيرة محاطة من الشمال
بجبال عالية ومن الشرق والبحروب وبادئ منفردة ومن الغرب بالبحر

ويمتد سورية وفلسطين سلسلة جبال من الشمال الى الجنوب وهذه السلسلة مدحمة الى عدة
سلسلات فاعلمنا اودية من الشرق الى الغرب وتتصل السهل الداخلي بالساحل المجرى وتسمى
السلسلة الاولى في كتب جغرافي العرب جبال اللكام وهي تمتد من نواحي مرعش الى جبل موسى
بغرب السويدية وجبالها اقل علواً من لبنان وأكثر علواً من جبال الناصرة. وفي جرد هذه
السلسلة انواع كثيرة متوسطة بين ربات جبال طوروس ولبنان. وبعضها وادي العاصي من جبال
الناصرية

والثانية جبال الناصرة وهي تبتدئ في الجبل الاقرع الذي يشرف على البحر شمالي اللاذقية بانتهى
عشر ساعة وتمتد الى الشرق نحو ثلثين كيلومتراً ثم تنطفئ نحو الجنوب وتمتد الى وادي اسير الكبير
الذي يفصلها عن سلسلة لبنان. وجبال هذه السلسلة دين جبال اللكام ولبنان علواً ونباتها غير
معروف جداً كنبات تلك الجبال ولا سيما نبات لبنان

والثالثة جبل لبنان وهو يبتدئ من وادي النهر الكبير ويمتد جنوباً الى وادي نهر الفاصية. وعلى

(١) مقتطفة من كتابه كنه السبع في نبات سورية وفلسطين ومصر

في كبر القصب وحمل مكنته لانه . وبساتين حار بها كثير اقلية عدد

البنانيين

من هذه الجبال هي كبريا . من جبال لبنان الى جبال لبنان وتسمى الجبل الشرقي وجبل الشيخ .
وهو بعض جبالها ايضا هي كبريا . لا من سريانيها بل من لبنان في الاختصاص . وجبل لبنان
هو الجبل الذي من ارتفاعه فوق البحر هو ارتفاعه وهو قعر بحيرة قدوة فتترك صلات
بساتين سهل شرقي سورية ويشأ في نهر اللطاني وينصب في النهر المتوسط جنوبي لبنان ونهر
العاصي وينصب قرب اطاركة بين جبال الناصرة والكلام

ويصل بين لبنان وجبال شامي فلسطين سهل مرج عيون وبلاد الشيف وعرضه نحو عشرين
كيلومترا من جنوبي لبنان الى شامي بلاد بشاره

اما جبال فلسطين فهي سلسلة تمتد من بلاد بشاره الى مسافة يوم جنوبي الحبل وتنتهي بسهل
بادية الشام . وبعض قبا متصلة بجبل الطور في بلاد الحبل وحلي عبال وجرم بقرب نابلس فغير
ان اكادها فحسب متصل ببلو فحواض مرفوق البحر وبشمال هو ثلثي عرض فلسطين . وتخرج من
شمال تلك هذا القصب الشامي بالثلث المتوسط الى الشمال الشرقي جبل الكرمل وهو اقل دلا من
اعلى جبال فلسطين الا ان بساتين اكثر اختصاصا لانها هي بقية السلسلة

ويوجد من جنوبي جبل الشيخ سلسلة جبال شرقي نهر الاردن مارة بالحوار وسهل محلو وسهل
تروشا وجبال مواب وينتهي جنوبي الكرك بالسلسلة الممتدة جنوبا الى الحجاز

وكما يصل سهل القناع بين لبنان والحبل الشرقي فكذلك يصل نهر الاردن بين جبال فلسطين
وجبال شرقي الاردن وهو من اعظم غرائب الدنيا وينتهي من بحيرة الحولة المخصصة لما من مترا عن
سطح البحر ويعد رجاء الى بحر طبرية المخصص نحو مئتي متر عن سطح البحر المتوسط ثم يهبط تدريجيا
الى محلول المخصص نحو اربعة مئتي متر عن سطح البحر المتوسط

وانما انما سريانيها من الشمال الى بساتين القناع ثم اللطاني الى موضع ابناء من
جنوبي القناع ثم الحاصبي والحولة وبحر طبرية والاردن وبحر لوط وادي القبة وادي طوبلا
تتد من شامي سورية الى جنوبي فلسطين بل الى البحر الاحمر ويصل بين سلسلة الجبال الغربية
والسلسلة الشرقية . فالسلسلة الشرقية تنقص حتى قصور زواي وتلا في شامي سورية حيث يصل
وادي القاصي بسهل سورية الممتد الى ما بين النهرين

والساحل الغربي مختلف عرضه من عرض الشاطئ فقط الى عشرين كيلومترا ويختلف طول من
مساواة سطح البحر الى ستة مئتي متر

واسمها من الداحية تمتد الى الشرق من سلسلة الجبال الشرقية ويختلف ارتفاعها من سبع
متر الى ألف ويطبع منها بعض الروابي والشلل والجبال
ويرتفع في منتصف سهل سورية جبل مندر يسمى جبل حوران لم يعرف سائده حتى المعرفة ويرتفع
انه يوجد فيه اربع مخفية يوليد عن بقية الجبال ووقوعه بين سهول مراكمة

وتختلف هذه الانايم في تربتها وفي مقدار المطر الذي يزل عليها ويصح من هذا الاختلاف تنوع
عظيم في نباتها ولا يأتينا انظر غالباً الا اذا هبت عليها الريح الجنوبية الغربية فان هذه الريح هب من
صحاري افريقية حارة جافة وتمر على مياه البحر المتوسط فتتخص بخاراً غزيراً منه ثم تأتي سلسلة الجبال
المتدة على طول سورية وفلسطين وفارج مياهها الباردة فيسكب المطر منها غزيراً على الجانب المقابل
للبحر المتوسط من هذه الجبال وعلى الساحل المتد منها وبين البحر. ومعدل المطر في الساحل على
عرض بيروت كما ثبت بالارصاد الجوية في المدرسة الكلية في بيروت نحو ٣٥ قمرًا في السنة ومعدل
معدل لبنان اقل من ذلك بقول كما ثبت بالارصاد مدرسة برتانا. ويصح من غزارة المطر هذه خصبة
تربة الساحل ووجه الجبل الجبلي وتختلف انواع نباتها. ولكن لم يتفق مقدار المطر النازل في جنوبي
ساحل فلسطين وشالي سورية بالنسبة المتفق زماناً طويلاً الا انه يرجح انه اقل من مطر بيروت في
فلسطين^(١) واكثر منه في مواحي جبل اللكام. وعلى ذلك المطر في جنوبي فلسطين دليلان اولهما كثرة في
البادية اقل لا يزل فيها مطر او يزل شي؟ يهر منه وناهيها طبيعة ساو. وكذلك على كثرة في
شمال سورية دليلان ايضاً اولها بقية من البادية وكثرة الخبار في الريح الغربية الجنوبية لطول المسافة
التي تقطعها في مجيئها من الصحراء الى تلك الجبال وناهيها غزارة مياه ونداحة وكثرة الغابات ووفرة
الماء الا ان التمتع في ذلك يكون بواسطة الملاحظات

غير انه لا تنزع التعميم تماماً من رطوبتها عند مصاد. منها الجبال الجبلة بل تندفع قوتها وتصادم
السلسلة القارية المتدة من روابي هضاب وكيس الى جبال موات وينسكب منها مطر اقل من مطر
السلسلة الجبلة والساحل الجبلي فكثيراً ما يهزر المطر في الجهات الجبلة حيث لا يقع شي؟ منه في
الجبال الشرقية ولذلك كان نبات تلك الجهات اقل دفاطاً وانواعاً من نبات السلسلة الجبلة
والساحل

ثم يهطل ما ياتي من الرطوبة في اليوم على السهول المشعة والبادية المتد يمت سورية وارض
الثرات ومطر تلك الغيا في قليل وفصل الشتاء فيها قصير وقصر الريح بعد مرورها بها جافة حارة كما

(١) الملاحظ * ويؤيد ذلك ما بينه لنا عبد الله الفاضل يوسف اتندي الجبل من اقل معدل المطر
السنوي في القدس نحو ٢٣ قمرًا كما ثبت من قياسات ثلاث وعشرين عاماً (من ١٨٦٠ الى ١٨٨٣)

يشاهد في بادية جنوبي بلاد النعم وبلاد النهر

وقد قسمت انما له سورية وفلسطين النباتية الى ستة اقسام باعتبار ارتفاع الاراضي وانخفاضها واختلاف الجبال لها أو تسطحها وانساقها على هيئة سهول وبادي وخصصت كل اقليم منها بلون سيم الحارطة المرافقة لهذه الحالة

أما الساحل البحري وهو المثلث بالانصر الباحت فمريض في بلاد اللادقية وعكار ثم يصيق على شواطئ لبنان ويغرس في وادي مرج ابن عامر وساحل فلسطين من جبل الكرمل الى بلاد غزة حيث ينتهي في وادي العريش. ويجامس نبات هذا الساحل نبات جميع شواطئ البحر المتوسط ومن اهم نباتات الشجر (شقائق النعمان) والشقيق الاسوي (وسى ايضا شقائق) والحبث خش السوي ولكن من هذه الانواع ازهار كبيرة فمرمية وزرقاء او صفراء او بيضاء بجمه جدا. والسلمية انوسيون وهو نوع من شجر مل ازهاره وردية بهت بكثرة في البساتين واسمانا تغطي الارض بالورد الجميلة. والصفراء وانواع الكسار الارزق الارمار والوردية او الصفراء. وانواع الخسلي بازهارها الصغيرة الوردية. والقندول والوزال بازهارها الصفراء الجميلة. وانواع النمل المجددة والاصفران واليابوخ بازهارها البيضاء والصفراء. والدقة بازهارها الوردية الجميلة. وانواع القصبون والنباع وحشيشة الثني والرحمران والمصل وعرق النمل والصب الحارسي والمرار. والسامح في هذا الساحل قد جبال انه سامح في مرج ابن النما او جنوبي فرنسا او بحرية مصر غير ان هذا الساحل لا يتخلو من انواع خاصة بهذا الاقليم لا تثبت في نمو كالكربد لا لفيجية والطرعاء السورية والحبث الوردية والعلقة الصفقة الورق والكمسة وغيرها ما لا يلزم الاشارة اليه هنا لانه قد ذكر في معردات النبات

أما الجبال من الساحل الى غزيرة نحو البندر وهي المثلثة بالانصر في الحارطة فبها اكثر اختصاصا من نبات الساحل وكثير من لا يثبت الا في هذه الجبال ومن اهم نباتها القدة وفي توت في الارض الرطبة الحمراء وغالبا قرب الصنوبر والسمج العطر وانواع الميركم وسى والكرم والنبع والبطم والحبثا والحروب والبلال واللبق والزعفران والزرع والخص والاس والسنداب وكثير من الزينة الصوبية والخصول والقمرمان والدردر ودولت الحمل اي تخور مريم والزيتون ونخلة الدردار والحبث وكثير من الزينة الشعبية كالشمينة وغيرها وحشيشة اليوم والقيس والثوت والسديان والذلب والصنوبر والدمرمان والشريش والديشار والسرخص. وهذا هذه النباتات التي تكسو الجبال فتغطيها منظرها الخاص انواع كثيرة مختلفة بهذه الجبال وبعضها يخص بعض السبلات كاللكام او لبنان او جبال فلسطين عند سيمت بانباء هذه الجبال كالسمج اللبناني والميركم اللكامي والمراكيم اللكامي ولسورنيا الكرمل وكثير غيرها

ثم يكثر عدو في شرح المبردات

١١ اما المحروود ونحت المحروود وهي الملوثة بالاروق في الحارطة فتلوها أكثر من ألف متر من سطح البحر وهي عارية من الشجر نسياً لشدة البرد والريج في الشتاء وقد جاء القلوج مدة ثلثة اشهر او أكثر وبأشجارها - إلاختصاص يكاد لا يوجد إلا في هذه الجبال ويحيط تحت المحروود الارز وأندرس وأشجارهم وغيرها من الأشجار وأنواع كثيرة من الأعشاب والأعقم المحمرة التي لا يعرف لها أسماء دارجة. وأما نبات المحروود فأكثره مختص بها غير أن عدة متفرقة أيضاً إلى جرود آسيا الصغرى والعجم. أما هيئة نبات المحروود فوافق موضع موهوب وعرضه للرياح الشديدة والثلج فإن مروحة كثيفة ممتدة على هيئة جبال وكثيراً ما يكون موشوك قصدي وتختفي الأزهار والأثمار تحت هذا الثلج وهكذا يعلم من شراة الممر الذي يمر في تلك المحروود. وأما فصل الإزهار والإثمار في المحروود فمجهول بعدئذ من حين روال أكثر الثلج في ثور وينتهي عند وقوع أول ثلج الحريف في تشرين الثاني

١٢ اما المسهول الداخلية وهي الملوثة بالاصفر في الحارطة فهي شديدة الريح والبرد في الشتاء قليلة المطر وأشجارها وأصغرها قليلة وأكثر بأشجارها من الريح ويحيط في الصيف وهو أكثر اختصاصاً من نبات الساحل البحرى وأما من نبات المحروود ونحت المحروود. وما يميز نباته فله الأوراق وصفرها وذلك تحفظ طبيعي لتقبل معقول الهواء فيها وأكثر سونم صلبة لمقاومة الريح. وأما جنس أكثر من عنها ودحرجها فواء وطرد ما إلى أماكن بعيدة فاعطيا على ريع بذرهما. وأنواعها أقل عدداً من أنواع الساحل والجبال لعدم وجود اختلاف ظروف التربة والمناخ في تلك المسهول ويندرج بأشجارها إلى سات ياديه وقلما يوجد منها أنواع شهيرة معروفة بأسماء عامة كنبات الاقاليم السابق ذكرها فصرح صلياً في ذكر أشجارها العلمية

١٣ اما البادية وهي الممتدة باللون القرمي في الحارطة بأشجار شديدة الانتثار عن نبات الاقاليم الحارة والحمية لا يعيش إلا ما نرى بكميات قليلة ولديها الشاي

١٤ اما غور الأردن وهو المثلث بالاحصاء الممتد في الحارطة فنباتاته شبيهة بنبات المنطقة الحارة ولا سيما نبات ارض السودان لاختصاصه تحت سطح البحر وشدة الحرارة الحاصلة من حصار أشعة الشمس بين الجبال التي ترتفع على جانبيه فإن الحرارة تصعد إلى ٥٠° في الظل في فصل الصيف ويكاد لا يقع مطر في الشتاء من النحس الأول من اليوم يهبط قبل وصوله إلى قعر الوادي. وأما نباتات الغور المحروية من الغور سط السيل والنخل والشجر والزيتون والباي والنصلة والصنوبر والملايح والعرقند والسبي والنوعج والمسنة دورا والدس المندي والأثل والبحور والفراي والزقوم والكرد. وأكثر هذه الأنواع إفريقية على أن بعضها كالشجر والزقوم والسعدون توجد في الهند

ابصاراً. وفي الجزء الشمالي في مستنقعات الحولة كثير من انهار و الانزل و ينصب الفارسي و عتار
والموسى و ريق الماء و عدد غير من استات المائتة
و بالاجمال لا يوجد على سطح الارض بلاد صغيرة كمسورية و فلسطين و مصر افاليم و مدية و سمران
فيها حيا لا شامة سطح رؤوسها و بحاب و يقطرها الفخ و الحالد . و فيها انوار من حيا كمناسج جنوبي الهند
و حصر موت و غير ما في وادي حبل اصدوم و مستنقعات ساحية منها مرة كالقلم . و فيها من جبل
شبه سواحل مرسا و ايطاليا و جزائر القرب و سهول مسنة و غماي شامة مكانه قد اجتمع في هذه
البلاد مثال جميع البلدان و الاقاليم على وجه البسيطة . و ربما لا تعدادها بلاد اخرى (تساويها من جهة)
في عدد انواع ما بها و عدد رتبها و اجناسها . و ربما ان آسيا الصغرى تحسب سائيا حزاما من قرة اوروبا
صار موقع سورية و فلسطين مفتي القارات الثلاث القديمة و اشترك ما بها بصنات نبات اوروبا و آسيا
و افراسية

— 000 —

في الانسان قبل زمان التاريخ

خطبة للدكتور د. حسين الجهرلي في القاهرة

اي لم اقم الليلة لاخطب فيكم كعادة الخطباء بل لاحذركم حديثا بمصفا عما كتبه القدماء عن
الانسان و احاول قبل زمان التاريخ ماقول لعل بعضكم يكر و حود الانسان قبل زمان التاريخ
كما يكره آخرون يدعوى ان اقدم الناس مذكور في الكتاب . فاما لا اقصدا ان اصرح ما يكره
ولا ارتاب في صحة ما يدعون و انما قول هذا ان المقصود من وجود الانسان قبل زمان التاريخ هو
على الاصح غير ما يبادى الى الدهن . فالتبادى الى الدهن هو ان الانسان وجد قبل ان يسمي بذكر و
في كتاب من الكتب (وهذا هو مدعي جماعة) و المقصود هو ان بعض من عايشوا و يسمون ولم
ينفوا لما خيرا مكتوبا ولا سائيا مسطورا . و هؤلاء الناس منهم من عايش في زمان قديم كالذين
كانوا يخطون عدوة نهر الكتب (قرب بيروت) قبل ايام القديسين . و منهم من عايش و يباد حديثا
كقبائل كانت تقطن امريكا قبل ان اكتشافها من قبل كولومبس (الايطالي سنة ١٤٩٢ بعد
الصح) برمان قصير . و لم يكن العالم يعلم بوجودهم لولم يكتشف العلماء آثارهم و بقاياهم من عظام

(١) خطباها بالانكليزية على الجمعية الطبية الانكليزية في بيروت في ٧ آذار سنة ١٨٨٤ م عن زمان ما عايشه و هو
خطباها و زودنا عليها ما فهم و الفائدة حاصل من ذلك من قوسين . و علمت عليه ان الحق في الالة تمهيد للفائدة

واسحة وإدوات في باطن أدكوف ونحت رسابة الاسرار واعدوا . هم كاردش (شي بيح
المجولوجيون بنافها منجمرة في ما تنحجر من تراب الارض او يجدون آثارها لينة على صفحات
الصخور) فيكون النظر فيها يعرفون تركيبها وطوائفها والاحوال التي عاشت فيها . من عهد
هذه الايام يصور الطرقي ما يؤوله الاقوام يعرفون شيئاً كبيراً عن طبائعهم واحوالهم وضرورهم
وما عاش معهم من الحيوان والنبات . هم الفرائض الذي يرعاه علم المجولوجيا يعلم التاريخ وهم
التي تصل بيننا وبين ما يات وانقرض قبلنا

وهنا اشرع في البحث عما اراد ان اخبرنا بالكلام هذه الليلة وهو كم مر على الاساس
اقل وجوده على الارض الى الآن وما علاقه بالارباب الذين والحيوان في ذلك لا يصح جداً
بعد النظر في المواليد الارضية وترتيبها في الادوار المجولوجية منذ ابداء الحياة على الارض
ان صخور الارض المصنعة مقسومة خمسة اقسام بحسب ما صنعت من العناصر . فالقسم الاول
يضم آثاراً قليلة من ادى الحيوانات رتبة " والثاني يضم دلائل الاجسام الحية القديمة والنباتات
دقائق الاجسام الحية المتوسطة والرابع دلائل الاجسام الحية الحديثة والخامس هو اعاني^(٢)
والاول اقدم الصخور المصنعة عهداً وقد ظلت الى الان لا يتبين من بقايا الحياة (المجولان واساب)
الا القليل والثاني احدث من الاول وادمجما سواء عهد وهو تضم شيئاً كثيراً من بقايا الحياة
لكن اغلب حيواناته اقدم الفئران وقد انقرض كل ما كان عاملاً في زمانها . ولذلك تعرف باسم
الحياة اوبدور العديسات النمار . والثالث عاشت في زمان حيوانات ونباتات غريبة من القديمة
والحدثة . فهي اشبه بالحديثة من القديمة ولكنها تختلف عنها . ولذلك تعرف بصخور هذا القسم
بالوسطية الحيات . وفي زمانها تكاثرت ذوات الاربع على الارض ولها قد بقيت بزمان ذوات الفترات .
والرابع يختلف حيوانه ونباته عما عاش في زمانها . اشبه بمجولان هذا الزمان ونباتاته من كل ما فيها . وهو
كثرت ذوات الثدييات الارباع اوانواعها تختلف عن الاربع القديمة في هذا الزمان^(٣) . والخامس
رواسب وسيت في زمر الانس والثرية وصخور متحركة حررة الماء وبسطها على وجه الارض

(٢) اكتشف هذا الحيوان واثبت حيوانه عذبة وحيوانه

(٣) ان هذه الاقسام الخمسة مكتوبة في اربعة ادوار مجولوجية . الاول والثاني مذكوران في الدور الاول
والثالث في الدور الثاني والرابع في الدور الثالث والخامس في اربع وقد اورد طرقاً من ذلك في عدة
" جغرافيا ونباتات " في الجغرافيا المتأخر من السنة السابقة

(٤) توجد كلمات معصية على ما عاش واسرخ من مخلوقات الحية على وجه الارض في مذلة " سابق الحيوان
والنبات على الارض " المدرجة في هذه السنة

| | | |
|----------------------|------------------------------------------------------|-----------------------------------|
| الدور الرابع | المدة الحديثة | القسم الخامس
(اعلمني) |
| الدور الثالث | ثالثة العصر الحديدي
أمة الرابعة (العصر الحديدي) | القسم الرابع
(تحدث الحياة) |
| الدور الثاني | المدة الثالثة | المدة الثانية |
| الدور الثاني | المدة الأولى | القسم الثالث
(متوسط المعرفة) |
| الدور الأول | | القسم الثاني
(تقدم الحياة) |
| الدور الأول | | القسم الأول
(الأولى الحياة) |
| اعصام العصور البصيرة | | |

عاداتها في هذه العصور حكما لأول ومنه ان الانسان لم يوجد على الارض قبل زمان القسم الرابع (اي قبل بكرن العصور الحديثة الحياة) لانها لم تكن تلائم ولا تلاءم شعرة من الحيوانات العالية الرتبة المائنة معه . لذلك نقول ان الانسان حديث العهد بالنسبة الى ما عاش في زمان تلك الانقسام الثلاثة وهذا لا تعرض لما بل نقتصر الكلام على القسم الرابع والذي يليه لان الانسان وجد في زمان احدها

في علمنا ان يعون في زمان ايها وجد الانسان ثم تخصص مدة وجوده في ذلك الزمان (لان كل زمان يظن على مدة معدودة) . فزمان القسم الرابع يقسم الى اربع مناسبات الاولى عاش فيها اجناس و انواع كثيرة من ذوات اشرى لكن الانواع انقرضت كلها والاجناس بكاد لا يوجد لما الهمجية (وذلك لان قاع البحر كان يمتلئ يرتفع بمصر الماء على مرسور برام يخفض قمهرة الماء حتى ياد كل ما عاش على من الحيوانات العليا) . فحين ان الانسان لم يوجد في هذه المدة . والثانية عاش فيها اجناس

في بناء بعض الاجناس المائنة اليوم ولكن لا يوجد بينها اتصال قريب في البصرة ولا مطيع في
 كنف آثار الاسان في هذه المدة. (والادلة التي جاء بها بعض المحولوجيين على وجود الاسان في هذه
 المدة لم تثبت لدى العبيق مستقلة وتتنق جمهور المحولوجيين - ان لم يقل كهم - على ان الاسان وجد
 بعدها). والثالثة والرابعة وان كان وجود الاسان في اصلها ممكناً لقاء اجناس مما عاش معها الى اليوم
 وبناء انواع عاشت في الزاوية معها ايضاً لكنه لم يوجد للانسان امر حقيقي في حضورها، وكل الادلة التي
 اتبعت على وجودها فيها ينقصت بادلته القوي منها وثبت. هذا فضلاً عن ان وجوده فيها مستبعد غاية
 الاعتماد لتعدد احتمالاته برد العصر الجليدي وغدره من التوارل التي يستبدل عليها من تاريخ الفترات.
 وتصل ذلك هو ان النصف الشمالي من الارض كان في المدة الثالثة شيئاً مما هو عليه اليوم ولكنه كان
 اكثر اضطراباً وخرقاً مما هو في زماننا هذا. وانما ثبتت الكلام بالنصف الشمالي من الارض لانه خرج
 النصف الجنوبي منها فان ما بهم منه قليل. وكان بر النصف الشمالي متسوياً حينئذ الى قارات بعضها
 اوسع من قارات الحالية وبعضها اهدى. ولكنها تعد قارات حبيبة في جميع اوصافها بخلاف ما كانت
 عليه في المدة الاولى والثانية. ولذلك سى قبل المدة الثالثة مدة القارات الاولى. فلما جاءت المدة
 الرابعة ضاغم الاضطراب على الارض فاعتري سطحها انحسوف بسيط تدريجياً في اكثر الانحاء ولا سيما
 في امريكا حتى انخفض من الطب لندم الى القون من سطح البحر وبرد هوائها (اسباب فلكية او داخلية)
 وتراكمت الثلوج على جبالها ونحلت الحمى وحيا حتى اسد جنبا^(٥) واستند اقر ما هلك معظم ما بها
 وجرباها بعد ان ملأ البر والبحر في المدة الثالثة كما تبدل آثارها عليه. وبمرق العصر الذي حدث فيه
 ذلك من المدة الرابعة بالعصر الجليدي. فان كان الاسان قد وجد قبله (او في انشائه) على الارض
 فقد موي على وحوشه الصارية المائنة الخشت القوية الاجناس وصعد على العرد الذي اصابها وهو ضعيف
 قليل السلاح منتفرا الى مساطق الدقه لا يلجأ له الا المفامر وشعوق الارض. وذلك بعد عن
 التصديق لما هو ظاهر

ثم جعلت الارض ترتفع حتى انحسر الماء عن سطحها وصار البر اوسع مما هو عليه اليوم ولذلك
 سى قبل المدة الثالثة للعصر الجليدي مدة القارات الحالية. ثم عاد البر قاعخص انحصاراً شيئاً حتى غمرته
 المياه ولكنه لم يكن عاماً كالانحصار الاول ولم يشند برده على الارض انشداد برد الاول غير انه
 احدث فيها تغييراً يذكر. وخص البر بعد ذلك ولكن لم يبلغ ما كان عليه اولاً من الاتساع والارتفاع.
 وهذه التغيرات مسئلة بالاجماع ولكن المحولوجيين مخدومون في تعيين زمان حدوثها (على اقوال كثيرة.

(٥) ان الشيخ والحيد لم يحددا في المنطقة الحارة الا قرب الجبال الشاهقة. وقد ذكر دوس في كتابه سر لاله
 حدث عصر جليدي في النصف الجنوبي ولكن لم ينفق ان كان قد حدث مع الساي او قبله او بعده

من أنكلاد. وهو من يترجم في اصطلاح علماء الجغرافيا، القديس أوغستين (٦) وقد كان له كتاب كبير غير أنه المثل على وجود الأساطير في أوروبا قبل زمان د ريج ولو جئتوا في عصر أوروبا كما جئنا في عصرها لكثير لا بد من محسوسات كثيرة ولا بد من معرفة أسلافنا قبل أن نصل إلى زمان الأساطير لا بد من أن نبحث في تسمية المصريين من أسيا (تم الميلاد والزمان) وفي مثل الشرق من أفريقيا (بلاد مصر) أن أول وجود الإنسان كان في سنة من هذه الأساطير كما صرح في الكتاب ويدل على معنى الحشيش البلية. فتنظر قليلاً في ما كتبت في هذه الأساطير. أما في بلاد مصر فلم يبق على شيء سابق لتاريخ زمامنا كل ما فيها تاريخي القديم. ولعل السبب في ذلك هو أنها كانت في المئة الثالثة بعد العصر الجدي على ما هي اليوم وكانت كل أراضيها مأوى قاحلة تجري أنزل في مياها الجديدة فلم يبق إلا أساس اسمها حشيش. فإن بك قد استعوضها فيها ماء عذبة في الأرض تحت صورة أنزل ولم يصل أحد إليها حتى الآن. وكذلك يقال في صومع التراث ودجلة

وأما في سورية عند كنعان آثار القديس على صورة نهر اسكب (نهر برنت) فلا يخفى أن اللطائف إلى نهر الكلب يرى عجائب الطريق التي تخفيها الروايات موشاً وكتابات مختلفة عندها وعيسى ملك مصر وغرة من الذهب فمروا على بلادهم متوقفاً على صحباتهم صغورها. والجوهر لوجور برين بالقرب منها آثار أساطير. أساطير أولئك الضالين وبأدوا وانبطا سيرهم. وهؤلاء كانوا يسكنون. فمراً فده هناك قد عداها كروا لا يام فذهب بالحاسب الأكبر من سلوفا. وسبها. فمارة كبيرة كلها ترستهم (الملك الذي ساق في هذه البلاد منذ سنين) فوجد فيها عظاماً وغورها. والطاهر أنها كانت قديماً بارزة أكثر مما يرى اليوم كما يستدل من وضع الراسب الكلدانية في أرضها. ويجعل أن قسماً منها يقدم بعد أن فتح الرومان طريق نهر الكلب حيث قطعوا جبالاً من رواسيها الكلدانية وجعلوه على حافة الطريق وقد دُحرج جاسب آخر منها إلى شاطئ النهر وقد اكتشفت مقبرة ثمانية ترب اصليها من ثم ستمها وروست الراسب الكنسية في أرضها حتى تماثل قوتها أربع أقدام فانتصت هذه الراسب زمان طويل حتى تراكمت وبقت منها أسك ولعلها لم تستغرق زماناً أطول مما يساوي زمان وعيسى لأن من الراسب قد نعت كثير في زمان

(٦) أن كلور من القديس قدوس الأنسب إلى ثلاثة أصداف الجري هو استعمال الإنسان الجحارة للآلات والاسلحة وبنو هو أبداً الجحارة بعد البرز وجودي هو أبداً العز والجحود ثم يسمون الجحري إلى قدم وحديث في القدم هو زمان القديس المذكورين في المس والتحدث هو زمان الجحري في اصطلاح العلماء

غير طويل فلا تطرد دلائلها على قدم الزمان (فقد استلذت العذبة وكس وشرب اربوب قد
تبلغ ربع قوراط من السمك في السنة في بعض الكهوف ولا يتبع ذلك شئ في سائر كانية في كهوف
خرى) وخلاصة ما يقال في مساكن ان الس كائنا في كهوف كثيرة هذه المواضع كالمجربين
سكان الكهوف الذين مردتهم الكعابون كـ كرموس انكيم . وقد فحص العلماء بعضهم في
ترسهم في مقبرة نهر الكلب شكوا انها عظام حيوانات لا يعيش اليوم في هذه المواضع بل في النواحي
التي تبعد الباردة . وذلك يدل على ان هواء هذه البلاد كان حينئذ ابرد من حوض اليوم وان الذين
الذين عاشوا في تلك الايام هم من اهل السنة التالية للعصر الجليدي . وما كان البر في تلك المدة اكثر
ربما انما هو اليوم فلا يبعد انما كان امام الشرف المطا في نهر عند نهر الكلب سهل مسطح بعدل بينها
ثم غمره الماء عند انخفاض البر في اواخر المدة التالية للعصر الجليدي فاصحى مكانه مجرا

واما مقبرة اطلباس فحدث عهدا من مقبرة نهر الكلب على ما يظهر وعظام الحيونات التي قد
تجفرت رؤسها عليها تدل على ان حيواناتها حديثة العهد وليست كحيوانات مقبرة نهر الكلب . وقد
وجدت فيها اسنة وكاكن من الصوان وعظاما رسيات اياها الرواسب وتفرقت كـ تروبي (ثم ارانا
اياها واطلب بهارة الذين صنعوها) وفي هذه البلاد كهوف كثيرة تحوي عظاما وطرقت بين رؤسها
ولكنها لم تُعرف حتى الآن لئلا من يصف منها . وهذه الرواسب حديثة بالنسبة الى ما يوجد تحتها من
آثار القدماء ولكنها لا تزال اقدم من رمال البهيمية . وانهم من الس كائنا يسكنون كهوف في
هذه البلاد قبل ان غسست الارض بحوضها الثاني بعد العصر الجليدي فبادوا حوض خبيثت هم
وعلق الماء عليهم ومنهم ايضا التي في مقبرة نهر الكلب لم يسكنها اناس فخلطوا عنهم شيئا بعد ارتفاع
البر من تحت الماء . وهذه الكهوف نوعان كهوف تنبها السواني ونحاري الماء في اطراف جبل ثم تحت
ها منافذ دونهما فتركها وتحوّلت الى تلك المنافذ . وكهوف تفرعها امواج البحر في الصخور ثم رقت ما
فحصت الارض بها بعد العصر الجليدي والمرجح ان مقبرة نهر الكلب هي من هذا النوع الثاني . وتكثر
الكهوف في جبل لبنان لسهولة فرها فان هذا الجبل مؤلف من صخور كلب كـ است في اواخر
الزمان الذي تكون فيه القسم الثالث من طبقات الارض (اواخر الدور الثاني)

واما سبب سكن الناس فيها فنتج من النظر الى كهف صغير قريب من الكلب امام ارض سهل
على الانسان ان يصل منها الى البحر وموقع ارض مناسب لغرس الاشجار وهو في بقعة متفرقة بحيث
يأمن ساكنه اغتيال العدو وساجأة الصواري ويبيت مطنس السيل فيجب الحظائر هذه الاسباب
كان الناس يأمرون قديما الى الكهوف
(سأقي البنية)

المنائر

المنائر ابراج مبنية بحاسب البحر توجد فيها النار أو المصابيح لتهدي سورها السفلى في حالتي الظلام أو لتبقى بها الاصطدام بالصخور والرمال. وأول منارة بناها القدماء وطارصتها في الآفاق منارة الاسكندرية التي كانت قد بنيت بجانب الديا . شرع في بنائها بطليموس الأول وأكملت في نحو سنة ٢٨٠ قبل المسيح وليست قائمة نصرب بها الاثقال ويهتدي بها السفن نحو القوس وسنة ٦٤٠ لم تحترق برارة هائلة على ما يظن . وكان ارتفاعها في ما قاله البعض أربع مئة قدم لما فتح ذلك وجمع ما قاله يوسيلوس المؤرخ اليهودي من أن سورها كان يرى على أربعين ميلاً في اعظم منارة بناها البشر إلى الآن . وقد ذكرها كثيرون من مؤرخي العرب قال باقوت في كلامه عن الاسكندرية " وأما المنارة فتدروا لما أخبرنا هائلة وأدعوا لما دعاوي عن الصدق عاتلة وعن الحني مائلة فهي من باب حدثت عن البحر ولا حرج ... وقد شاهدتها في جماعة من العلماء وعاد كل منا منها من غرض الرقابة وذلك إنما هي بهمة مربعة شبيهة بالحصن والصومعة مثل سائر الابنية ولقد رأيت ركناً من أركانها وقد تهدم فهدم الملك الصالح أو غيره من ورياء المصريين واستبدله ففكر أحكم وأحسن وأحسن من الذي كان قبله ... وأما منارته الالهة فلها درج وأسمه يركب الناس أن يصعدوا عرسه وقد صنعت الدرج بمجارية طولاً مركبة على المحاليع المكنس من الدرجة فيرتقى إلى طينة عالية يشرف منها على البحر شرفات محيطة بموضع آخر كانه حصر آخر مربع يرتقى فيو يدرج أخرى إلى موضع آخر يشرف منه على سطح الأول يرددت أخر ربي هذا الموضع قبة كانها قبة الدبدبان " وقال ابن الأثير أن رأس هذه المنارة مسطحة ١٨ للبحر برارة عظيمة . وذكر ابن رولاق أن طولها كان مئتي ذراع وثلاثين ذراعاً

أما المنارة القائمة الآن بالاسكندرية فحديثة بناها محمد علي باشا وأربعها من الأرض إلى مركز النور ١٨٠ قدماً اكتمل في برني إليها درج عددها ١٢٨ درجة وكان سورها ثابته على دوران في عهد عباس باشا وذلك سنة ١٨٤٨ . ويوجد في رست البرولوم ومقدار ما يوجد في النور من أشهر الشفاء ٢٨٠ افة ومن أشهر الصنف ١٦٠ افة وهي من الطراز الأول بين منائر الدنيا ويرى سورها على بعد عشرين ميلاً

ومن المنائر المشهورة في بر مصر منارة بورت سعيد بنيت سنة ١٨٦٠ وهي قطعة واحدة مبنية الشكل ارتفاعها ١٧٥ قدماً وفيها قنديل كبير ياتي برى سورها على عشرين ميلاً . ولما وضع فيها هذا القنديل لم يكن في الدنيا إلا أربع منائر تنار بالنور الكهربي . وقد شاهدناها منذ ثلاث سنوات



مراياها مصبوكة سكتا من اسمها الى راسها وفي جوفها درج لونية من الحديد وارتقا عليها الى راس المارة فاطلت بنا على ما حولها من البر والبحر حتى كاسا ركبا من السور ومن المناظر القديمة مارة كردول برسانيت في اواخر القرن السادس عشر واولائل السابع عشر على دكة صاعدة طولها ١٦ قدما وعلو المارة كلها من اعلاها الى سطح السكة ١٤٦ قدما وهي اول منارة استعمل فيها قنديل ارغند ذو المدخنة ووضعت فيها عدسات مرسل الآتي ذكرها . وكان المخطب يوقد في كل المناظر ثم ابدل بالشم النجيري ولبث الشم النجيري يوقد في بعض المناظر الانكليزية حتى سنة ١٨١٦ والاسرجة حتى سنة ١٨٤٦ . اما الآن فلا يستعمل الا قنديل ارغند او الغاز او الور الكهربي والنور الكهربي حديث الاستعمال كما لا يخفى ولكن لا بعد ان يصير الاتحاد عليه في اكثر المناظر

واول آلة استحدثت لدفع اشعة النور من المناظر المرأة النبطية ولكنها لم تنجح بالفرض لان اشعة النور لا تنع كلها عليها . سنة ١٨٢٢ اصطحب مرسل الطبيعى الرصاصي المشهور عدسيتة المدرجة التي تبعث الاشعة متوازية ولا تمنع كثيرا منها ثم اضاف اليها المؤشير التي تكسر النور تكسيرا كثيرا فتعكسه في خطوط متوازية واحاطت القنديل بهذه العدسات والمؤشير واصلها بالآلة كالة الساعة فصارت تدور حول القنديل وتسير الامنى على التوالي في اوقات تختلف باختلاف المناظر . ويظهر كل ذلك في الشكل المقابل عند زحمت فوقية منارة من المناظر الكبيرة وثلاثة صفوف من عدساتها المدرجة والمؤشير فوقها وقنديلها في مركزها . ويلحق بكل من بكمة البلورج الى منارة من المناظر ان يصعد اليها ويظهر آلاتها فوراها تنطبق على الوصف المتقدم

تأصيل الصبك * لا يخفى ان الاترنج يدعون الصبك الآن في هورامهم وغدرامهم ونهرهم
والقديان فيفس منها ويهو . ومن الغريب ما اطلعنا عليه في هذه الامتدانة استحب لبعضهم ان يفتح
زهر نرج واحد من الصبك يفتح آخر ويولد منها شكلا جديدا أجود من الاولين

بعض مواد الورق * يصنع الورق الآن من الخشب والرم وما يطرح من قصب السكر
بعد عصر السكر منه ومن عصارة المرمطان والقمور والارز

معامل الورق * في الدنيا نحو اربعة آلاف معمل للورق يصنع فيها كل سنة الف الف
طن ونصف ذلك يصنع للطبع والصف الآخرة لبقية الاغراض التي يستعمل لها الورق

مناظرة والمراصة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضرنا هذه المناظرة
في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول
سنة ١٢٩٥ هـ في دار
العلم في مدينة القاهرة

بمقام المحامي محمد

عبد الوهاب

حضرنا معكم في هذه

المناظرة في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول
سنة ١٢٩٥ هـ في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء

في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء

وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء
وقد حضرنا هذه المناظرة
في دار العلم في مدينة القاهرة
في الساعة العاشرة من المساء

في الساعة العاشرة من المساء

مجلس التفتيش في الخرج

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر

مجلس التفتيش في الخرج

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر

مجلس التفتيش في الخرج

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر

سنة ١٤٢٥

الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٤٢٥

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر
والذين هم على ما هم عليه من الخير والبر

و در حدیث آمده است که هر که در راه خدا کشته شود یا در راه خدا
 شهید شود یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود
 یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود

و در حدیث آمده است که هر که در راه خدا کشته شود یا در راه خدا
 شهید شود یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود
 یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود

و در حدیث آمده است که هر که در راه خدا کشته شود یا در راه خدا
 شهید شود یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود
 یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود

و در حدیث

و در حدیث

و در حدیث آمده است که هر که در راه خدا کشته شود یا در راه خدا
 شهید شود یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود
 یا در راه خدا کشته شود یا در راه خدا شهید شود

در بیان اهمیت علم و ادب

علم و ادب دو پایه اساسی برای پیشرفت هر جامعه‌ای است. بدون علم، انسان در تاریک‌خانه نادانی گم‌گشته و بدون ادب، در هیولانیت فرو افتاده و به حیوانات شباهت پیدا می‌کند. علم به انسان قدرت می‌بخشد تا مشکلات را حل کند و ادب به او می‌آموزد که چگونه با دیگران رفتار کند. این دو رکن، ستون‌های تمدن و فرهنگ هستند که بدون آنها، هیچ‌گونه پیشرفتی محال است.

و به همین

دلیل است

که در هر جامعه‌ای که علم و ادب رواج دارد، پیشرفت و رفاهیت بیشتر است. در حالی که در جاهلانه و بی‌ادبانه، فقر و فقر و فقر حاکم است.

بنابراین، هر فردی که بخواهد در این دنیای پرهیزگار و پرهیزگار، به پیشرفت و رفاهیت دست یابد، باید به علم و ادب توجه ویژه داشته باشد.

و به همین

دلیل است

که علم و ادب، دو رکن اساسی برای پیشرفت هر جامعه‌ای است. بدون علم، انسان در تاریک‌خانه نادانی گم‌گشته و بدون ادب، در هیولانیت فرو افتاده و به حیوانات شباهت پیدا می‌کند.

و به همین

دلیل است

که در هر جامعه‌ای که علم و ادب رواج دارد، پیشرفت و رفاهیت بیشتر است.

بنابراین، هر فردی که بخواهد در این دنیای پرهیزگار و پرهیزگار، به پیشرفت و رفاهیت دست یابد، باید به علم و ادب توجه ویژه داشته باشد.

و به همین

دلیل است

مقدمه

این کتاب به بیان اهمیت علم و ادب و نقش آن در پیشرفت جامعه می‌پردازد.

در این کتاب، به بیان اهمیت علم و ادب و نقش آن در پیشرفت جامعه می‌پردازد.

بنابراین، هر فردی که بخواهد در این دنیای پرهیزگار و پرهیزگار، به پیشرفت و رفاهیت دست یابد، باید به علم و ادب توجه ویژه داشته باشد.

در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

بسم الله الرحمن الرحيم

در بیان احکام و عقوبات

و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است
 و در میان کتب قدسیه که در این کتاب مذکور است

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على قدرته وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته

والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته

والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على عظمته وجلاله
 والحمد لله الذي جعل في كل شيء
 دليلا على كبريائه وقوته

بیت ترمیر المنزل

بیت ترمیر المنزل

بیت ترمیر المنزل

بیت ترمیر المنزل

بیت ترمیر المنزل

بیت ترمیر المنزل

[illegible]

...
...
...
...
...

[illegible]

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵
محل: تهران، خیابان ولیعصر، پلاک ۱۲۳
شماره: ۱۲۳۴۵۶۷۸۹۰

— *Continued*

خداوند بخواند

میرزا محمد علی خان

[illegible]

مستطاب

[illegible][illegible]

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لاله سوره

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M. R.

والعمل ومسائل أخرى كثيرة تدل على انهم غير غافلين عن شيء بأول الى ترقية التدريس
رأى من اكتساب الطلبة ما أسكن من الغائبة وإن كانت هذه في الحالة الواقعة عند من يُطرح
انهم يتفوق الغاية القصوى من هذا القليل فكيف يكون في البلاد التي لم تنسج الى الامر بجلوس الآ في
مع الصناعات المتأخرة ومدارسها بعلة الطفل الذي امامه كل حياة الصوة والشباب والكهولة في
سبل التقدم فلا نوم كما يوم كثيرون اما قد بلغا الغرض . اما نحن مندثرون ومقامنا مقام
الناضع والسعي والمجد والتحمل بالدين قد يطبع الزمان وعيونهم لا تزال تنحصر الى العلوم وهم
في درجة بعد أخرى لدخول في هيكل العلم الزميج . لا تخف الحق بل تخف شر ارباب الجهل
وهو الجهل بامسا ولا تخف كلام الحق ولو وضع سرنا بل تخف كلام البطل والتوبة لانه
يخضعها في اعظم مصالحها ومصالح الحق الذي يتبعها

وما يفتره التاريخ يعلم ان التدريس كان في اول الامر بيد خدمة الدين الذين كان عديم
وخدم الاهلية والميل للتعليم وكانت المدارس حينئذ في المأكل والمعاد والكنايس والمحامع
يتولاه علماء الديانة الذين اصابوا التربية المدرسية الى التعليم الديني . وفي الامر كذلك الى
زمن حديث حيث انكبت تلك العلاقة التي دامت الوقاس السنين وصارت المدارس منعزلة
في ادارتها وارقامها وتعليمها او متصلة بالدولة . وقد انهملوا منهم حصول التعليم وسيلة لعاهات دينية
وحيلة لشر صولهم على محول الناس واكتساب قوة تضاهي من الدولة بل ربما سقطت عليها كما
رى في تاريخ بعض الاحصار العارة . فحرك كل ذلك كرامة الناس لخدمة الدين ولما دهم
واكتار ما لم من البصل في هذا الشأن . ولست انا من هذا المذهب بل ارى من اهام المصريين
الدين تاريخهم يتد في القدم الى ارضه لا يصل اليها تاريخ آخر معروف حتى الاجيال الحديثة اما
كثيرا ما حدث ان هؤلاء القوم كانوا وخدم دعوهم العلم ونشأه وبصدره . ولما ادلم العالم
بالسلام كما جرى في القرون المنهجية المتوسطة كانت رهبانهم وادبرهم وكنايسهم سائر البشر ولو
كان ضوءها ضعيفا . ولما كان حينئذ المشرق راجيا بالمدارس والعلوم عد الاسلام كانت احواله في
صدر مشايخ الدين وروايا المحامع التي تمام فيها الصلاة لله . وعلى ذلك كانت جرثومة العلم
الحديث عديم مربوها وحافظوا عليها عند المحافظة حتى سلطوها الى اهل العهد القريب . فليس
من العدل ان ينكر فضلهم وليس من المروءة والوفاء ان نجاري بالبص والاحتقار انعامهم المدينة
في سبل العلم حين لم يكن له ناصر الا هم

وليس هذا الكلام من باب التعامل والاصار بل هو ايات الحق لاهلوا - ولا اريد به
انكار حق الدولة التي تولت امر التعليم في كل بلاد متقدمة وجلت المدارس وتديرها من تعليمات

الحكم الذي لا يهنا أمر مقروء من الزمن القديم وقد استجّ ارسطوطاليس حقاً طويلاً في هذا الشأن وخلفها هذه الصارة "ميكوس من الواضح انه يجب على الدولة ان تصح النشائج التي تعاق بالتعليم ونحطه من اعمالها الخاصة غير ان ماهية التعليم وكيفية التصرف به من الامور التي لا تثبت الا بعد البحث" اه . بل نقول انه اذا لم نستدرك عناية الدولة امر المدارس والمدرسين ولم نجعل حضور كل اولاد البلاد في المدارس الابتدائية جبرياً كما فعل كثير منها صف العلم بين الناس ووقع الخل في تدبير المدارس وخرج الطلبة منها وهم لم ينالوا الا الفائق البسيط

اخيراً في حد التعليم فدل بعضهم هو تأهيل الولد لاداء الحياء وقال غيرهم هو ترقية القوى العاقلة بحيث تكون متينة لا تقوى الواحدة منها على الاخرى . وقال آخرون غير ذلك وليس في كل ما قالوه اختلاف عظيم لان الحق هو جميعه يعود الى شيء واحد وهو ان لتربية المدرسية فائدتين على الخصوص وهما المعرفة وتمرين العقل لتبصر الشاب قادراً على مباشرة مهنة في الدنيا . وهذا غير ما ينوّه كثير من الناس الذين يطعنون ان عناية المدرسة بمعرفة بعض العلوم واللغات التي يستعملها الانسان في حياته وبسبب منها وبفعلها عن تمرين القوى العاقلة وتوحيها بواسطة الدرس كما يشتد الجسد وعوى بواسطة الرياضة البسيطة . ولا فرق بين القوى المتجسدة والقوى العقلية من هذا القبيل لان الرياضة تعمل فيها معاً واحداً - فكما ترى اهل الحبال والبر اقوياء الايمان لسبب اشتغالهم الدائمة في الحقل والماء المثلج واهل المدن صعباء ثانياً لسبب رفاهة حيشهم وملة رباغهم كذلك الذين يعمرون في الاعمال العنيفة الدالية هم الذين يترجلون في المدارس والعلوم والمطالعة والتأليف . ولهذا السبب ايضاً الذين ينالون هذا المقام الرجع لم يأخذوا العلم على السلوب واحداً بل على اساليب مختلفة وكان الخاطب منها واحداً من حيث تأهيل العقل للابحاث العالية فكتوريا ما تحجرت في مطالعة كتب بعض ساء الامر لمج ما رأي من بلاغة الانشاء وكثرة المعارف وقوة عقائده لا ترهب اصعب المسائل الفلسفية ولم يكن لمن من تربية الذين الا المطالعة وتمرين القلم في عرلة الخدع ومعاينة رجال العلم . وقد خرج من العرب وغيرهم علماء وملاسة ونصاب لم ولها شأن عظيم في العالم المتمدن على ان علومهم كانت غير العلوم الحديثة والعلوم العلم عنهم غير الاسلوب المصطلح عليه الآن

ولما كانت التربية العقلية من ام اغراض الحياء وفي لا تحصل عادة الا بواسطة التربية المدرسية لم يسع عن قوم بلغ شيئاً من المقام في المدنية الا وقد اعنى باشاء المدارس وتعليم الاولاد والشباب ولو استقصيا ذلك بين هؤلاء الاقطام لكان من الامور المستحبة غير ان غاية ما يمكن من التوفيق في خبطة ساءه الحاضر من تاريخ المصريين ان كبار كتبتهم كانوا من رتبة العلماء وان

أثـ . بس في الدنيا كل كار من حيلة أعمالهم . وقد حثت العادة أن تعد علومهم من باب الكتابة أي
الكتابة يعلم السبب والأسرار والشعيرة والنحو وموغير الواقع لأن من أقدم كتبهم كتاباً آله
أصولهم في علم الفيزياء وسائر العلوم حكمة يرشد الشباب إلى حسن السلوك كتبه شيخ من
أمرتهم وأخرفي فروع المرق يتصن أجل الوصايا الأدبية وغيرها من المؤلفات الماضية التي
ليس لها نظير في قدم العهد . ثم إن الآثار التي خلفوها إلى اليوم كالأهرام المصرية وإهاكل الصحية
ثبتت ما كان عدم من معرفة الحساب والهندسة والميتة وتجدر الناظر في ما بقى من ضبط العلوم
والعارف التي لم يكن حدودها بدون درس طويل ونحو العقل في أصعب المسائل . ويقال
مثل ذلك في اليونانيين الذين كانوا أطلالاً لما بلغ المصريون الشهرة المتقدمة كما قال كتبهم
لهيرودوتس المعروف بالي التاريخ لما جاءهم قبل المسيح نحو ٤٥٠ سنة ليطلع على أحوال هذه الأمة
المشهور بدم العهد وفصل العلوم والصنائع . لأنهم أي اليونانيين قد خلفوا لنا كتباً جليلة وإساءة
الفاصل ربما بقي لها شأن مادام العالم موجوداً وقد سجل رجال زماننا آثار اليونانيين من البناء
والنقش وجمال التمثيل وصدق مثلاً وقاعدة لم يعلم بأنون بنو من مثله وبعد إغرائهم الحميد
أقرباً بار في تلك التماثيل التي لم يصل إليها أكثرها إلا مبعثها حد ما يصل اليه الصناعة البشرية
بل في إلى الآن حد الإجماع . وما ذلك من باب الكتابة والنحو بل هو من دقة العلم وطول
العمل . ومن أسماء بعض مدارس الأكاديمية واليهود وما اسم المدرستين اللتين كان يعلم
فيها أعلامون وأرسطو وأبيقور وهو في الأصل مكان للشعيرين الجسدي ثم انقلب إلى التعليم
المدرسي . ومن المؤلفات التي تطالع في مدارس هذه الأيام لما فيها من جودة الإنشاء والبلاغة
والبلغة كتب هوميروس الشاعر وديوجينيس الخطيب وأعلامون الفيلسوف وإما كتاب
أقليدس في الهندسة فيدرس الآن كما وضعه المؤلف قبل التاريخ المسيحي نحو ٣٠٠ سنة وقام
الرومانيون بعد اليونانيين وخلفوا لنا كتباً جليلة في بابها مثل توارخ فيسوس وليبيوس وناسيتوس
وشعر فرجيليوس وصارت دراستها قسماً لازماً في مدارس هذا الزمان العالية . ثم لما انقضت أيام
الدولة الرومانية قام العرب في رسم الخلافة العباسية وترجموا بعض الكتب اليونانية إلى لغتهم
وأنشأوا المدارس وعضدوا العلم والعلماء وأنتدأ آخرها شأن التعليم من عهد أبي العباس . ولم
تزل نية هذه المدارس متصلة بالبحر وإشهرها مدرسة الجامع الأزهر بمصر التي أنشئت في سنة
سنة ٣٥٨ هجرية وكانت في ١٨٧٥ مسجدة عدد شيوخها المدرسين ثلث مئة وواحدًا وعشرين
وعدد الطلبة فيها أكثر من عشرة آلاف . وهي مدرسة يتربى فيها مشايخ الإسلام وبالون من
دروسهم فيها رتبة عالية في اللغة العربية والفقه والديانة

من أول المسائل في البحث عن التربية العقلية ما في العلوم المدرسية وكيف تقسم باعتبار
المراسل - وكما يجب أن يشغل كل واحد منها من المدة المخصصة للتدريس في الأسبوع وسباني الكلام
على كل ذلك بالتفصيل. ومن هذه المسائل أيضاً ما في الصفات المطلوبة في المعلمين الذين يتوقع
على أهلهم وأمانهم جانب عظيم من تلميح الطلبة ولا أقل أنه يقع خلاف في هذه الشروط ويجب
أولاً لا بد من تربية خاصة للمعلمين لتكون فيهم الكفاءة للتعليم - ثانياً العلم في صدر المعلم لا يكفي
بل يجب أن يكون موقدرة التعليم وتوضح المعنى لعقل الطلبة لأنه كثيراً ما شوهد أن أكثر العلماء
لا يحسن التعليم خلافاً لما هو أدنى منه في المعرفة وإقدرة في افادة الطلاب - وقد حضرت مرة
خطبة استاذ لا يشك أحد في رعة مقامه في العلم فكانت بدوهم لا يهتم من كلامه شيء -
ثالثاً لا تقتصر وظيفة المعلم على اتصال العلم الى ذهن الطالب وترسيخه هناك بل يطلب منه تربية
الولد أو الشاب ليحرف كيف يطالع ينسج ويتعلم بحيث لا يكون تعلمه أمراً معمولاً ميكانيكياً
مرتبكاً دائماً بالمعلم بل يصير عادة مكتسبة في المدرسة تبعاً متى خرج منها وتراسة من الحياة -
رابعاً من أجل ما يجب على المعلم تربية الحاصل المحبذة في الشاب حتى اذا خرج من المدرسة
ظهرت منه افعال الصفات البشرية - وبناء على ما تقدم أمنت مدارس خصوصية ولا سيما في
المانيا حيث يلم العلم والتعليم معظم شأوا لاجل تدريس المعلمين ويعرهم ومنى بلطف الحد المطلوب
وجارح الامتحان الكافي أحجز لهم التعليم وتيسرت لهم المعيشة من مهنة شريفة مهنة - وقد قرأت
حديثاً أربعة كتب مطبوعة في فن التعليم وعجبت من كثرة ما يقال في هذا الشأن وما ذكر فيها
أن كثيراً من الطلبة لا يتعلمون شيئاً لسوء التدريس في تعليمهم اول عدم احتياج الصفات المطلوبة
في الذين يتولون تربيتهم المدرسية

تقسم المدارس الى ثلاث رتب الاولى الابتدائية والثانية المتوسطة ويقال لها العالية ايضاً
والثالثة الكلية

اما المدارس الابتدائية فيعلم فيها القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وربما أضيف اليها شيء
من الجغرافيا والتاريخ - وهذه المدارس تكون في بعض الممالك من ممتلكات الحكمر المدني ويجبر
على الدخول فيها كل اولاد السكان والاقامة بها - من معلومة بحيث يبال اقدر الناس نصيباً من
العلم شاء أو لم يشأ - فانه قد شوهد امراً من هذا القبيل بمحققان التأمل وهما انه يتدرسان يتعلم
الانسان القراءة اذا لم يتعلمها في صغره وفي المدرسة وأن الذي يحسن القراءة هو غالباً اقدر في
حرفته من رفيقه الجاهل - ولا ينبغي أن معرفة القراءة والكتابة اساس جميع المعارف فاداً بالها

الإنسان كما آله يترك لتلقى في المعرفة بواسطة الكتب المدرسية التي يتصلها وربما أدى به ذلك إلى الوقوف مع رجال العلم وعلمهم معهم بالتسلق في سلم العلوم المدرسية على أن الذين يلهون هذه الدرجة قد يكونون وقد ساعدت كثير من نواد العربيات في بلاد الإنكليز وغيرها بطالعين المجلات اليومية منذ مراجعهم من العمل والمطارد المركب وكثيراً ما يقرأون المجلات والكتب المتينة في بيوتهم فينمرون النسبية وأمانة العقيلة والنوع من المشالة والرفائل وعلى ذلك تنشر المعرفة بين العامة وتنشئ منهم محبة الوطن وإذا لم تكن الكتب التي تقرأها مائدة الآداب وشعائر الانسانية يثبت منهم ما توجه لبيئة الاحتفاعة واحترام الدين

والممارس المتوسطة ويقال لها في بلاد الإنكليز المدارس العالية وفي ألمانيا جيماسيا (Gymnasien) وفي فرنسا كوليج (Collèges) مائة لاولاد الموسرين الذين يتلقون رتبة معتدة في القسم أو يربطون الدخول في المدارس الكلية. وقد قامت الدروس المعتدة في مدارس الإنكليز بما عده الألمانين الذين اشتهروا في العالم المتوسل بوسط مدارسهم وعلمت مرسيا فلم اجد فرقاً ظاهراً بين المحبة منها لانها جميعها من باب واحد يفتقد فيها ترقية الطالب الى اعلى ما يمكن الوصول اليه من العلم الى السنة الثامنة عشرة او العشرين من العمر. ولما في الولايات المتحدة الاميركانية يدرس بعض هذه العلوم في المدارس المعروفة عديم بالاكاديمي وبعضها في المدارس المعروفة بالكوليج. ولما كان هذا الزمان متغيراً في بلاد المشرق باثشاء المدارس وحسب ان يعرف التماس المربع الذي وصلت اليه الامم المتقدمة على مرور الارسة الطويلة. وقد اختلصت لاجل هذه الغاية من نظام الدروس في مدرسة عالية من مدارس ادنبرج ومدرسة اودن الألمانية ما يأتي وهو عبارة عن مبادئ التعليم في جميع المدارس العالية

اولاً تقسم دروس هذه المدارس الى ستة صفوف يعمل كل صف منها سنة او سنتين بحسب عمر التلميذ وتقدموا والإنكليز يعدونها من الادنى الى الاعلى اي ان الصف الاول هو الادنى والسادس هو الاعلى وفي اصطلاح الألمانين الامر بالعكس لانهم يعدون السادس (Sechst) الادنى والاول (Prima) الاعلى ويضمون الصف الثالث الى الثالث الادنى والثالث الاعلى وكذلك الثاني والاول

ثانياً لما كان الغرض من هذه المدارس تربية الطالب أما للدخول في المدارس الكلية او لمباشرة اعمال الحياة عند خروجه منها قسموها الى قسمين بسيمايت عند الألمانين جيماسيور (Gymnasium) وريال شولي (Realschule) وعند الإنكليز قسم اللغات القديمة وقسم العلوم الحديثة فالاول لطلبة الدخول في المدارس الكلية والمدارس الحرة والمخدمة المدنية

والثاني للبرسرين وأهل التجارة الذين يكتسبون بما درس ذلك من العلم وجل ما سيجي الأول اللغة اللاتينية واليونانية والرياضيات العليا مع بعض اللغات والعلوم الحديثة وفيه الثاني اللغات الحديثة والحساب ومبادئ الرياضيات والعلوم الحديثة

ثالثاً الصفوف الثلاثة الأولى مشتركة بين القسمين المذكورين أي أن الدروس واحدة فيها ثم إذا بلغ التلميذ نصف الرابع في اصطلاح الأكبر والثالث عند الألمان انقسمت الصفوف إلى شطرين يدومان متصلين إلى النهاية ما شطر اللغات القديمة وشطر العلوم الحديثة وأما دروس هذه الصفوف فمرأة على السبق الآتي :

في الصف الأدنى يدرس لغة الوطن ومبادئ اللاتينية والحساب والجغرافيا . والألمان يضيفون إلى ذلك مبادئ التاريخ الطبيعي . وفي الصف الذي دام الدروس السابقة ويضاف إليها التاريخ واللغة الرسومية غير أن الولد يندم إلى كتب أعلى أو إلى مصول متأخرة كما إذا درس من الحساب التواعد البسيطة في السنة الأولى فيدرس المصول التالية في السنة الثانية . وفي الثالث يقرأ في اللغة اللاتينية كتاب فيسراوما هو ميرتو ويترجم من لغته إلى اللاتينية ويدرس نحو لغته وتحليل الحمل والجغرافيا القديمة وتاريخ اليونانيين والرومان والجغرافيا الحديثة والرسومية وبهاية الحساب

إلى هنا الدروس واحدة في الصفوف الثلاثة الأولى ثم إذا بدأ التلميذ في نصف الرابع دخل أحد الشطرين وما شطر اللغات القديمة وشطر العلوم الحديثة

في الشطر الأول يدرس التلميذ في الصف الرابع كتباً متقدمة في اللاتينية (مثل فرجيليوس وسلت وهوراس) والإنشاء في هذه اللغة ويبدأ باليونانية ويلام درس لغته والإنشاء فيها ويقرأ تاريخها وآدابها والتاريخ العام ويدرس مبادئ الشعر والكتب الثلاثة الأولى من أفلاطون والرسومية . وفي الصف الخامس يدرس اللاتينية ويقرأ بعض كتبها النثرية (مثل شيشرون وقي ويريوس) ويمارس الإنشاء فيها ويقرأ في اليونانية مؤلفات السهلة (مثل هوميروس وبوريديس وروموس) ويدرس لغته والرسومية والشعر والطبقة والطبقة العالية ويبدأ بالآلمانية . وفي الصف السادس يدرس أصعب المؤلفات اللاتينية (تاسيتوس وبلوتوس) والإنشاء فيها ويقرأ في اليونانية هوميروس وروموس وبعض كتبهم التراجيدية ويمارس الإنشاء في لغته ويطلع أفضل كتبها ويدرس الرياضيات العليا واللغة الآلمانية . وفي بعض المدارس صف سابع لقرنئ الشاب في أعمار الكتب اللغوية القديمة والحديثة والإنشاء والتاريخ والرياضيات والفلسفة الطبيعية . ويضعون في المدارس الآلمانية التاريخ الطبيعي من الصف

السادس هي الاغنى الى الصف الثالث الاعلى والثلاثة العشرة في الصف الاول اي الانتهاء. ويشغل دروس هذا التطر نحو سبع سبب غالباً ويندر ان يتفهم الطالب قبل السنة التاسعة عشرة او العشرين من العمر فاما اسمي منها دخل المدرسة الكلية او تقدم للاختبار في المدرسة الحربية او الخدمة المدنية وقد نظرت في كتاب الامتحان للطلبة الذين يريدون الدخول في الطبقة الاولى من الكتاب المديين للدولة الانكليزية وجدت اشقة من اعصر ما يكون في اللغات القديمة والحديثة والرياضيات والفارح والعلوم الطبيعية ولا اظن ان احداً يفهمها الا الذين يخرجون من افضل المدارس العالية او الكلية ومن احسن تربيتهم من صغرهم الى السنة الحادية والعشرين او اكثر وكانت من اهلهم العقلية رفيعة جداً. وما يريد الامر عسراً ان الدولة المذكورة قد عولت على ما يعمونه امتحان الماخطة في تخرج الذين يدخلون خدمتها على اوسعها المختصة وذلك اهم يتبعون يوماً او اباناً لامتحان الطلبة ثم يتبعون الذين يظهر من مجموع الاعداد التي يرجمها الطالب في كل علم على قدرته انهم يخدمون عن رضائهم بالمعرفة والاهلية. ولا ينبغي هات عامية امتحان الماخطة لاسمهم يعرفون للتباين الذين حاربوا المسبق مرنة تقابل العدد الذي بالوق. وعلى ذلك لا يتقبل في خدمة الدولة الا الذين يتفهمون الدرس والعلم ويحورون الاهلية الشامة للعل

هذا من حيث القسم الخاص باللغات القديمة في المدارس العالية. واما القسم الثاني الذي يُسمى بالحديث عند الانكليز وريال شولي عند الالمانيين فقد تقدم ان الصنف الثلاثة الاولى مشتركة بين القسمين ثم يصلان من الصف الرابع الى الاخير. وعادة هذا القسم يكتسب الشاب من معرفة لغته وبعض اللغات الحديثة والرياضيات والعلوم الحديثة بحيث يتأهب للتجارة وغيرها من المهن والصنائع الربصة وهو لا يربح سبب ارتقاء اهل اوروبا فيها واتقانهم اياها ويرثهم منها. فانه اعرف رجلاً في بلاد الانكليز طالع هذه الدروس في مدرسة عالية ثم اتخذ صناعة عربين الحوت وزخرفتها حرفة لمصنعي وهي حرفة خفيفة باعتبار ما صرف من الزمان والمال في الدروس العالية غير ان تربيته العقلية أدت الى اتقان عمله وكثرة اشغاله ووفر دخله السوي ووفره بالسر والثروة. واما دروس هذا القسم فتبدأ من الصف الرابع وتنتهي في السادس. وفي الرابع يدرس التلايد لغته والدراسوية والامانية والجغرافيا والتاريخ والجبر والهندسة وسبعين من الاسبوع في اللاتينية ومثل ذلك في السات والجوار. وفي الخامس يدرس الانشاء في لغته ويدرس مؤلفاتها العشرة وتاريخها وتاريخ العالم والجغرافيا والجبر والهندسة والمساحة والفلسفة الطبيعية ويترعر في ملك الدفاتر ويقرأ ثلاثية. وفي السادس يدرس كناية المكتائب والسد

طبية وغير ذلك من أنواع الأشياء. وما عدا ذلك في نغزو ويسر التامع باسم في القسرية
والإنسانية والحيوية وسما في السمات من الطب في اللامية وسما في التمر. والكتب التي تحرم في
هذه الصنف من الفصل ما يوجد في بابها من أمهات نفيسة في إلى أعمرها في نفسي والمجود من أصل

الفصل الثاني في جودة التعليم

وما كان من الممارس في النظم التي سبقت ذكرها وجب أن نفهم أنها الآن من حيث كمية
تدريسها والقائنة الخاصة بكل واحد منها

أما المعارف فلا تنحصر كلها الآن على رسم الأرض وقياسها وما كنما وأما مع ذكر حوائجهم
وإدبارهم وبيع حكومتهم بل قد تدور حديثاً إلى توضيح العلاقة الدينية بين صفات الحكمة الطبيعية
من حيث وضاعتها وحرمها ونحوها. وأما وبيع أرضها في البيوت والبيوت من النبات والحيوان وصناعات
أهلها وحالة عيشهم الاجتماعية. مضارت موقفاً تعرف بالمعارف البسيطة والطبيعية والسياسية
والمستعملين في فعلها بأدوات كثيرة ولا يمكن أن ينظر القليل إلى الرسم البسيطة والكروية ودراسة
الوصف الكافي بل يطول من مثل الرسم المعروف بالمعارف البسيطة لا سيما في مذكور كل ما
يتعلق باقسام الأرض وسعة أرضها إلى بعض ارتفاع حالها وسيرانها ووضع نسبها إلى غير
ذلك من هذا العلم الجليل القائمة

والفريق تابع لتدريسها وهو في مبادئ بسيطة تتعلق بمبادئ مشاهير اسم كالمرك ثم يخط إلى ما
جرى من التغيرات في الآلة على مدى الزمان وهذا يوجب النظر إلى أحوال الطبيعة الإنسانية
والهركات التي تسبب على مات البشر وأعمالهم والمجتمعات الاجتماعية إلى أنزل التي تلي في الآلة
الماضية. وليس من جهة حوادث تدور في حياة الآلة أو الالهة من جهة تدور في حياة البشر
عمرى بتأثير الأعمال التاريخية من أوطا إلى آخرها في شعوب الأمم والخلق الإنسان الذي هو مشأ
حوادث التاريخ بل نال إلى علم رابع على مبادئ رياضية من أبحاث التاريخ أمثلة وتاريخها وان
غاية ما يستطيع التلاميذ أن يدركوا في التدريس علاقة الأسباب الطبيعية بتسمياتها في الجغرافيا
المورد في مطولات التسماء والتاريخ من دروس من الموع وأكبره في حياة الآلة

والحساب يمتد في المدارس أمالية غاية الاستعداد بحيث لا ينهي المبدأ من درجتي في أقل من
ثلاث سنين أو أربع ولا تسع لا يترك إلا إذا ضبط حفظه ضبطاً جيداً. فانه ما عدا ذلك العظيمة في
أعمال الحياة قد وضعت في مسانئد أمثلة كثيرة من علم التاريخ والمعارف والحياتية والفنون والآداب
ودرجات ميزان الحرارة على اصطلاح هوس وريوس وفارميت لتتكرر في ذهن المتعلم وإنه كثيراً
لا يحفظها إلا بالكثير. وربما كانت جميع هذه المسانئد دون ما يمكنه العمل من عادة أحوال التذكر

كان ذلك دليلاً على الذين يتولون سياسة المدرسة وصرراً للشباب ربما رافعة طول الحياة أو أدت
 إلى الموت المبكر. وبناء على ذلك لا يجوز حصر الولد أو الشاب في المدرسة أكثر مما يظن
 الصواب من ساعات التعليم ولا يجوز ساء المدارس وإدارتها من جهة الطعام والنظافة والرياضة
 والنوم والاستحمام ألا يحسب شروطاً لصحة المقررة. وثانياً تربية الذوق الحسن ويراد بذلك
 ترقية ما في الإنسان من القوة لمعرفة الجمال والتلذذ به. وأخص الوسائط التي يستعملونها لذلك
 التصوير والموسيقى لأنها أصل الوسائل لتربية العين والاذن في تمييز الأشكال والألوان وبيان
 اللغة منها وما علمان مهملان في البلاد الشرقية كل الإهمال بحيث أن الناس ربما وقنوا أيام
 أجل الصور أو النقوش التي تباح في أوروبا بالوف من الليرات ولم يروا فيها جمالاً ولا عبقراً طام
 قيمة وربما حضروا مشهد الغناء الحسن أو العزف بأحسن الآلات الموسيقية والواقع أنها أعمام
 أجنبية لا طرب فيها لأهل الشرق وطرب الأجنبي منها دليل على فساد ذوقهم. ومن هذا الباب
 أيضاً تربية الذوق في الشعر والنقص وراسخ الشخص وقد طارح كثير من المؤرخين الآخرين
 بناء على أنها إسميلات الشاب إلى مهمة اللبس والبطالة وفساد القبول وربما أدباً إلى عدد
 الأدب والقباحة. والمخرج في هذا الشأن عند الذين يدرسون تربية الشباب أن ذلك موقوف على
 مائة النصف أو الشخص ما من بينها اختلافاً عظيماً بعضها جسد مبدد والبعض الآخر رديء مضر
 ولذلك وجب التمييز الدقيق في القول والعمل من هذا القبيل

ثم من أنواع التربية الإصاحبية في المدارس التربية الأدبية ولا خلاف في كونها من أعزها
 أنها من أعلاها شأناً وذلك لأن الشاب عرضة لمواعيل كثيرة أحصاها حالة عائلته المولود فيها
 وعاداتهم يهذبهم وطبقة الناس الذين يخالطونهم ووجع رفاته في المدرسة وصعاب المعاملات الذين
 يدرس عليهم. وكما أن علم مراعاة اللباس الطبيعية في تجميل الأدي كالحرق بالنار والعرق
 بالماء والتهشم بالمقووط وطلب الأشياء اللينة كالحاترة كاللور واللواء والإطعام وإشراء راحة
 والنوم هكذا تعلم ما يتوقاه من الضرر في معاشرته الناس وما يطلبه من اللذة وإدانة مهمه فتدفعه
 ذلك مثل المجدي الذي يكسب صنائعه من الفانوس العسكري فيعلم من أخباره ومن مثل
 غريمو ماذا يشأ من المعصية فيجيب ذلك حذراً إلى أن يصير ميو انصاعاً لصانعه لكثرة لا غارقة
 في ونحى الحرب ونحت عطل قتال العدو

وقد قسم العلامة بين الحاصل المحيطة التي يجب أن يرشد الطالب إليها بالتعليم والإشارة
 الحاربة في أعمال الناس إلى ثلاثة أقسام الأول المحرم وهو التبصر في عقاب الأمور وتدبير أسيرة
 ينتهي ذلك. وقال أن ما يعارض المحرم هو علم المعرفة أو ميل النفس إلى المعرفة فيها لها إشباب

حصولها من حارة الزمان كالعمل الحار لا تترك انك الدهر يريو واما بيل النفس حد يد رم
بالوصية والارشاد والتعدير بما يكون من التواقيب ليس على وجه التوقيف والمحرم بل على منع
الاقناع بالثبوت الشخصية، وإخص ما يجب ان يوجه اليه عمل الاحداث من هذا القبيل المجيد
في العمل وعدم الاسراف والاعتدال وجميعها يعود الى ضبط النفس عن التكلل والتعدير
والامراط ومحررها عما يعود على الفاعل بالصرر

والقسم الثاني الاستقامة والعدل وهو من اول ما يجب عليها عمر البشر وعلموتهم الشرائع
وهرم النقصان حد المخالفة ويؤثر بها الجميع لتعود البائدة الى كل مرد. ومهمات ان يحج الاعمال
في الحياة او بال الصيت الحسن اذا لم يجعل الاستقامة قاعدة كل اعماله والصدق قاعدة كل
اقواله. واما لا اعلم فضلاً اعظم وغرضاً ارفع للنفس. ولأن يعلم الاولاد والناس في هذه البلاد من
ترسخ عادة الصدق والاستقامة وعزة النفس مهم ليعلموا عما رآه من الكذب الدميم والمكر في
المعاملات والمجامل التي يفتي بها الكثير من الناس

والقسم الثالث عمل الخير والاحسان وهو اخباري لا بطله الدل ضرورة وليس له نواب
او عتاب في الاحكام الشرعية والداعي له هو الصبي والحاجة في الآخرين. ويدخل في هذا الباب
الاشفاق على المصابين وبذل المعونة لهم والتصدق والمعرفة ومحنة الاساية والسعي في ما يؤول
الى سد حاجة الغير وساعدة الواقع في الشدة والاسناع عن التعديب حد القدرة للانسان
والخير وان. فلما انه اخباري وذلك بالنسبة الى ما بطله الشرع المدني ولكنه من موجبات الاساية
محبب ان الذي يعثر بين الشرع عليه ان يعاملهم كما يريد ان يعامله وليس للانسان حق
ان يتعجب من الآخرين ما لا يبي و اليهم حد الاقتضاء. وكل ذلك ما يجب على المعلم ان به الشاب
اليه ويروي فيه كل ميل صالح ويردعه عن كل امر فجع ويرى فيه عادة اللطف والشهامة وعزة
النفس واستباح التكب وكل عادة دنية تخط نثر الاسات. ويجب عليه ان لا يثني اعظم
الادي عليه غصاً بل ان يترب ما يحدث طبعاً ليعلم سبباً للكلام وان يستعمل روح النعة لا
الترهيب الا بعد الحاجة وان يستعمل ما في ضمير الشاب من الحكم الصالح وما يكون له من اذاعة
اما سار في سبل الاستقامة وما عليه من الحقوق الواجبة لغيره

والعلم الديني قسم لازم في جميع المدارس ويصعد بوترية الولد والشباب في معرفة عقائد
الديانة ووجوب التصرف الحسن المرضي لله والناس في اعمال الحياة. ولا ريب في ان الاعتقاد
بالله والآخره والشرعية المبررة من اعظم التواكل التي تعمل في سيرة الانسان عملاً يؤول الى خيره
وخير الغير ومن اعظم ما يسوق الى التملك ضرورة الادب والعمل بمقتضاها. ولذلك كان من جملة

ما يجب على المعلم من هذا القيد عليه الطبع الى ان صورة الديانة غير حقيقتها وان مراعاة شعائر
الدين الخارجية باطله اذا لم يصحبها حفظ الوصايا الدينية وان الاعتقاد بالله والآخرة لا يبدد اذا لم
يكن معه خشية تعالى والعمل الصالح . ويجب عليه خصوصاً ان يربل من عقل انساب النور
العالم ان الديانة مجموع تكاليف عمرة الحمل وان يربل ان ما تأمر به من العمل الصالح وما نهى
عنه من المخرجات الادبية انما هو لغاية الاسان في هذه الحياة قبل وصوله الى الآخرة بحيث انه مثلاً
اذا تخطى وصدق وعدل واستقام واحسن وجانب الغلاظة والكذب والمخلة واللؤم والحسنة
النفس والنجاسة على انواعها فذلك خير له في دنياه وآخرته . وان يبين له ان مول سليمان الحكيم
من مجد الحكمة التي راسها مخافة الله مجد الحياة ومن يخطئ عنها يضر نفسه ويجب الموت وان
من يدخل بيت العاهرة فاما يدخل طريق الماريه اعطاه الى صدور الموت قول صحيح ثابت
مؤيد بشواهد الامثال

لم يبق لي من الوقت للكلام في المدارس الكلية (١) الا اليسير فاحصر القول فيها . براد
بالمدرسة الكلية اعلى طبقات المدارس التي تعلم فيها هذه الاشياء الاربعة وهي العلوم الرصعة او
الفلسفة واللاهوت والطب والفرع . قبل انما سقره عن مدارس انبا والاسكندرية ثم عن
المدارس الرومانية والربطية . وقال آخرون انما سأت في القرن الثاني عشر او الثالث عشر
من المدارس التي كانت متصلة بالاديرة والكنايس . ولم تكن في اول امرها كما هي الآن بل كثيراً ما
بدأت بقم واحد من اقسام الاربعة ثم أصبحت اليو الاسماء الاخرى كما جرى في مدرسة باربر
واوكسورد وبرلينا وغيرها من المدارس العظيمة التي سأت في الجمل الثاني عشر او قبله .
ولكن من هذه الاقسام عدة من الاساتيد قائمة تنسبها لنولي اشارة والتعليم يور واسمها في اللغات
الاوربية (Facultas) يدل على قوة التصرف او الولاية في ذلك القسم ثم من مجموع هذه العدة
يتكون ديوان المدرسة العام (Senatus Academicus) على ان ادارتها ربما لم تكن واحدة في
جميع البلاد الاوربية والاميركانية بل يختلف اخلاقاً ميلاً

ولما كان لغام الاساد والمعلم في المدرس شأن عظيم في مصلحة الطلبة ومقام المدرسة بالنسبة
الي غيرها كان انعامهم امراً معتبراً هو للدولة في بعض البلاد ولغيرها في بلاد اخرى وفي كل حال

(١) مدارس اوربا الكلية اكثر من ١٠٠ منها نحو ٢٠ في ألمانيا و ٢٠ في ايطاليا و ٢٠ في هولند
ونميك وسكندرية واسبانيا وبرنوكال وروسيا وبلاد اليونان واحدي عشرة في بلاد الانكلترا ولا اعلم عددها
في فرنسا واميركا . ويبلغ عدد الطلبة في الكلية منها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ طالب

لا يبالون هذه الرتبة إلا بعد البحث الكافي عما فهم من أهمية العلم والتعليم . وفي ألمانيا التي تعدّ عالياً قدوةً أمالك في نظام التعليم الأسايد على ثلاث طبقات الأولى طبقة الأستاذ الأعلى (Professor Ordinarius) وتحتله الدولة من ثلاثة عرّص أسايد هم أسايد ذلك القسم الذي يراد الدخول فيه ووظيفته المحلّة في العلم المعين هؤلاء دون غيرهم . والثانية الأستاذ الإضافي (P. Extraordinarius) وهو محطّب في ما يشاء في المدرسة . والثالثة المعلم (Privat-Docent) الذي يعلم أيضاً ما يشاء . وللعالم أن يحضر خطب الأستاذ أو المعلم الذي يريّه . وهذا يرى الفرق العظيم بين المدارس العالية والمدارس الكلية في الأولى يدرس الطالب دروساً معينة في كتب خاصة على المعلم على سبيل المثالة المعروفة وكل ذلك على وجه الإكراه إذا لم يكن عن رضاء فإذا انتقل إلى المدرسة الكلية صار درسه عالياً اختيارياً في الكتب التي يريد ما وحصر خطب الأسايد الذين يعلّمهم ولم يبقَ ملو من الإجبار إلا أجل محدود من ملاربه المدرسة والامتحان الدوري

والمدارس الكلية وحدها مع الرب المدرسة وفيكتورجوس ومعلم ودكتور وذلك في كثير من دافع العلوم والفلسفة والألاهوت والطب والشرع ولما جميعها مكاتب طباعة يندراسها نحوى أقل من مئة ألف مجلد مطبوع وبعضها يبلغ مئات الوف ما هذا كتب الخط التي كثير منها في اللغة العربية . ولما دخل المدرسة فبعض من التلاميذ وبعض من الدولة وبعض من أوقاف المدرسة . وبعض المدارس غنية جداً في الأوقاف وأغناها مدرسة أكسورد وكامبردج الاكبريتان فان مجموع دخلها ينف على سبع مئة ألف ليرة إنكليزية في السنة . ويبقى جاسب عظيم من هذا المال على الطلبة بعد الامتحان (Scholarship) وعلى الذين يكملون دروسهم إذا أرادوا مواصلة الدرس بعد ذلك (Fellowship)

كنت أريد أن أطيل الكلام في هذه المدارس الكلية وأبين دروسها السوية في كثير من أقسامها وأضع أمامكم صورة التعليم في أعلى ما بلغه أهل هذا الزمان وهي صورة جميلة تحرك الشوق في بني المشرق للوصول إلى فئاس عالٍ في مدارسهم وما للمدرسة السورية الكلية وغيرها من النقص في رفع شأن قياس التعليم ولكن قد مرّغ الزمان المعين هذه الخطبة فاحتجها بالثناء على الجمع العلمي الشرقي لما يسعى فيه من التحضر والدانة لايباه اللغة العربية

الامراض الخميرية والمياه الاصفر

تابع لما قبله

واشتار جراثيم الخميرة الميويدة بالمثل اشتار جراثيم المياه الاصفر ما بها مدي وشكائر في جسد الانسان ثم اذا خرجت منه مع الميزجات ونومرت لها الاسباب الثلاثة فتكاثرها مثل الحر والنسار والافطاع عن المياه تمت وتكاثر ايتها اي ان يوما وتكاثرها مجد ثاں حيث ناسبتها الاحوال ان في جسد الانسان او خارجا عنه . ومن امثلة ذلك تكاثرها في الحليب اذا بليت اليو من الماء الذي تفصل به آية الحليب كما حدث مرة في مدينة كدن . ثم اذا دخلت الفاضلات لم تقتصر على الانتشار فيها بل انتشرت في الفارات المسببة منها واصابت اللذين يستنوبها وفي الماء دخلت رثايم مع المياه الذي يستنفذونه كانت امرع بلوغا الى ائدم سها اذا دخلت مدم مع الطعام واندر ب واشد فعلا لان الدم مركز هذه الجراثيم ومهدا فعلها

منذ مدة رأيت أربعة من بيت واحد اصبوا بالقيح . وكل من رآهم من مرة الا غلبا فطع بأن مرضهم حدث من فطح يوركيوف في بيت مجاور للبيت المنهوس فيو لان هذا البيت (اي منهم) رجب بطلق المياه سبي في بقعة طيبة المياه ولم يوجد موب سب لانتشار الخميرة الميويدة ولم تكن هذه الخميرة سبي حواري حديد واما البيت المجاور الذي فتح كيفة فكان قبل ذلك مدمرة ثم مدم لكي سبي مكانه بيت آخر وفتح كيفة واستخرجت منه الفاضلات موقع المرض في البيت الاول بعد فتح الكيف بعد تساو مده محاصرة المرض دلاله على ان الفطو خلافة جديدة بالمرض

ويظهر ما تقدم (في هذا المحر والذي قبله) ان الامراض الخميرية على ثلاثة انواع . نوع تربو جراثيم وشكائر في الارض فقط وهو الخميمات الملائمة كالبرداء والخميرة المستعرة . ونوع تربو جراثيم وشكائر في جسم الحيوان فقط وهو الخميمات العاطية كالجدري والحصبة . ونوع تربو جراثيم وشكائر في جسم الحيوان وفي الزراب والماء وغيرها من المواد وهو المياه الاصفر والقيح

هنا من قبيل تولد جراثيم الامراض الخميرية وانتشارها . اما تصلها بعضها عن بعض وجعلها انواعا مختلفة بالاطباء قد وافوا موطاة الحيوان القدماء حاسين جراثيم كل مرض منها نوعا قائما بنمو متبرين الفوارق ولو كانت طبيعة ومهلون الجوامع ولو كانت شديدة . وبالحال ان هذه الانواع قد تشابه تشابه شديدا حتى يصير الفرق بينها . فان الحصبة والقملية وهما مرضان متمازان اعظم الامتياز قد تشابه اعراضها كل التشابه حتى يحدّر الفرق بينها على احدق الاطباء واكثرهم اخبارا . ومعلوم ايضا ان الجدري الذي بلا غاط مختلف كثيرا عن الجدري المادي

حتى يكاد يحسب مرضاً قائماً، وهو لولا حصوله بالعدوى من الحميري العادي . وقد قال الدكتور
ميهل في كلامه على أمراض بلاد الحجاز " أن الحميات والدسترياء وأمراض الكبد مدمية كلها عن
سبب واحد " . وبين الدكتور مكين أن البرداء والدسترياء والتهاب الكبد الصدري قد عُلّت
من بلاد الأماكنر بمشارك ما أربأت المزارع منها . وعندني أدلة كثيرة على أن الأمراض الحميرية التي
تزيد على غيرها وضوحاً في أعراضها لا تنتشر دائماً بمعدلات ثابتة بل تختلف على أطوار مختلفة بحسب
تقلب الأحوال عليها كما أن البيانات العليا تتغير صناعياً بالترية . ويمكننا أن نستنتج مناس المنهل
أن الحزائم ارضية كانت غير مرضية لم تهرت خواصها محل بعض القواصل الخارجية مدة أجيال
كثيرة كما يحدث في النباتات العليا . فإن جرثومة البكتريا (*Bacillus anthrax*) لا تختلف
في صفاتها الطافرة عن جرثومة شائعة الفش (*Bacillus subtilis*) التي لا ضرر منها ولا بد من أنه
قد حدثت أسباب ظهرت طبيعة هذه الجرثومة فجعلتها مدمية كما أنه حدثت أسباب ظهرت طبيعة البكتريا
المحلول فصار مرأً ومحتوياً على عناصر مدمية من القتل الممزم . ولذلك يظهر في أن جرثومة الهواء الأصفر
والتيوميد قد تولدت حديثاً من جرثومة أخرى غير جرثومتها الخاصة

ويخطر لي الآن أنه منذ نحو خمس وخمسين سنة نشأ مرض شديد في إحدى المزارع والبس
على كل الاطباء يركن طبيها من الاطباء الذين كانوا في الهند رأى المرضي فعال أن مرضهم مثال
الهواء الأصفر الهندي ولم يكن الهواء الأصفر قد بلغ أوروبا حينئذ . فلو ظهر هذا المرض وقت انتشار
الهواء الأصفر لظاع الجميع بأنه هو الهواء الأصفر . وكانت سبب ظهوره أن الأمطار وقعت هزومة قبل
ذلك فطعم ببر الكيف التي في تلك المدرسة فاستخرج ما فيها من الفادورات وبسط في بستان
مهادٍ للراحة التي يلعب فيها الثلاثة فتسبب عن ذلك ظهور هذا المرض منهم . وبعد من العن
أنه حدث من الرائحة الحبيبة أن يستدل من أعراضه أنه مرض خاص له جرثومة خاصة لأنه ظهر على
استوب واحد في جميع الذين أصيبوا به . ولكن يفت على النظر أن هذه الجرثومة كانت جرثومة مرض
آخر خفيري أو جرثومة اعتيادية فتغيرت طبيعتها لأسباب خصوصية وصارت من جرثومة الهواء الأصفر
وقد بين السرولم جدر القوارق بين التيفوس والتيفويد منذ نحو ٢٥ سنة ومن ثم إلى الآن لم
توق صعوبة في تمييزهما الواحدة عن الأخرى حتى أن الطبيب الذي لا يدر بينهما بعد جاهلاً
بصناعة الطب . ولكن السر روبرت كريستمن النطاسي الشهير أكد في قديم وقامو أنه قد تحقق
بالاختبار الطويل مدة خمسين سنة أن هذين المرضين كثيراً ما لا ينتار أحدهما عن الآخر

ملحق * رأيت بعد الشروع في طبع ما تقدم أن اللجنة الفرنسية التي أرسلت إلى الدار المصرية
لتبحث في الهواء الأصفر الذي انتشر فيها قد قررت أن حسا الداء لم يجلب إليها من بلاد أخرى بل

تولد وما في الديار المصرية منها . وقالت ان لمرض اسياحي الذي سبق انتشار الهواء الاصفر
 ولطرح جسد الحيوانات في النيل وترعرع تأثيراً شديداً في تولده وانتشاره . ولدت ان الهواء الاصفر
 المصري ليس كالهواء الاصفر الهندي تماماً بل هو اشد بالعداوة في بعض اعراضه منه بالهواء
 الاصفر الهندي

(المنتصف) ولم ذكرنا ذلك بما ماله لنا اسنادا المذكور فان ذلك مراراً كثيرة عند اول انتشار
 امواه الاصفر في الديار المصرية وهو انه يرجع ان هذا الهواء تولد في الديار المصرية ممسها وان لمرض
 امواحي ولطرح جثتها في النيل يذ في تولده وان اعراضه تبي ان ليس مثل الهواء الاصفر الهندي .
 فكان ما قاله لنا وكثرة على مسامعنا مراراً عديدة قبل ان عرست هذه الجهة على الذهاب الى
 مصر موافقاً كل موافقه لما قررته بعد البحث والتحري . اما ما اتفق الدكتور كوخ ونفراده في
 الجرح الماضي من وجع الحرائم في المرضى المصري والهندي فلا ينقص ما تقدم كما يظهر بالاعتبار
 الطر . وعندما ان رساله الدكتور كوخ تراخي شربا بعضها في الجزء الماضي وبعضها في هذا الجزء
 سيد الزاء مائة جريدة لان مؤلفها من اشهر من يهتد عليهم في هذه المباحث في الدنيا كلها ولا
 قد صحتها نواتج حجة يكن الاجتماع بها في كل حين ولا سيما عند انتشار الوباء . فسي ان يتم
 قراؤنا الكرام نظرم فيها ونحسبها

معجم المعربات

حرف الشين

الشايين (Thosae) او الثيريس (Oxalis) شين فلوي موجود في الشاي والحب عبارة
 الكبولة (كرهه ١٠٠٠) وقد مر كلامه في اصفهات في الصفحة ٥٧١ من المجلد السابع
 الشب الابيض (Alumen) كبريات الاورينا واليوناسا وهو بلورات بيض طعنها قابض
 السب الازرق (Cupri Sulphate) كبريات النحاس وهو بلورات رقيق طعنها قابض ايضاً
 الشبه بالقوي (Alkaloid) او شبه القوي مركب من المركبات الآلية على مثال الشادر
 يهد بالخواص ويكون املاحاً
 الشري (Sherry) نوع من الخمر فيوس ١ الى ٥ في المئة من السكر ومن ١٢ الى ١٦ في المئة
 من الالكول
 الشكرين (Shagrin) نوع من الصفيان وقد ذكرت كمية علم في الصفحة ٢٠٠ من المجلد السادس

الشكولاته (Chocolate) اقراص مصنوعة من دقيق جوز الكاكاو والسكر وبعض الطوب
والانوار

الشمبانيا (Champagne) برع من اجود انواع الخمر حتى كذلك نسبة الى شمبانيا برسا

حرف الصاد

الصمغ الانكليزي هو الدكتورين المار ذكره

الصودا (Soda) اكسيد الصوديوم وقد يطلق هذا الاسم على الاكسيد الهيدراتي المسمى ايضا

بالصودا الكاوي وعلى الكربونات

الصودا الكاوي (Soda Caustica) (ص ١٥) في اكسيد الصوديوم الهيدراتي

الصوديوم (Sodium) عنصر معدني ليس كالشمع اذا طريح في الماء اتخذ الحور منة جهور من

اكسيجين الماء وجور من هيدروجين فتكون اكسيد الصوديوم الهيدراتي او الصودا الكاوي وذاب في

الماء فصار الماء قلوياً

الصونومتر (Sonometre) آلة لقياس الصوت وقد مرّ وصفها في الصفحة ٢١٨ من المجلد الرابع

حرف الطاء

طرطرات البوتاسا (Potasse Tartre) او الطرطرات البوتاسيك هو ملح متعادل بذوب

في الماء بسهولة ويسهل طبا

طرطرات البوتاسا المحامض . هو التي طرطرات المار ذكره المسمى ايضا وبدة الطرطرا او ملح

الطرطرا

طرطرات الصودا والبوتاسا (Soda et Potasse Tartre) ملح يذوب في الماء البارد طعمه

كطعم ملح الطعام

الطرطرا المتقي (Tartarus emeticus) هو طرطرات البوتاسا والاكسيجين المستعمل منقيا

الطلبا آلة لرفع السوائل او دسها وقد مرّ وصفها بالتفصيل في الصفحة ١١٨ وما يليها من المجلد

الاول من المتكلف

حرف الفين

الفار الصمك . هو الاكسيد النيتروس او اكسيد النيتروجين الاول (ن ١)

غاز الضوء . هو الفار المنفخرج من الدم البحري الذي يستعمل للاضاءة في بعض المدن بدلا من

الزيت

الجالوم (Galium) عنصر متوسط في صناديق الانديوم والالومنيوم ومن خواصه انه يذوب عند ٢٠°س

الفلسوگراف (Glossograph) آلة لكتابة الالفاظ وقد وُصفت في الصفحة ١٨٢ من الجلد السابع

الجالوسين (Glucosin) شجر يشبه الالومنيوم وملاحة حلوة
الغليسيرينا (Glycerina) مرس يوث يواقم الحى ومعناها الحرق في الاصطلاح
الغيسر (Geyser) ينوع حار يتدفق الماء منه الى عليّ شاطئ وقد مرّ وصفه وتعليقه في الصفحة ٢١١ من الجلد السابع

النظر في حاضرنا ومستقبلنا^(١)

ابها السادة والسيدات

دعائي الصاب المنهي لاحاطة لما المساء بما يجمع الله عليّ مليك دعوتك مع الاقرار بما لغير واحدت افرجة الحاملة لم تجد الا بما اقبل من سطوة في هذا الفصل الحائل . ولولا املي محكم الواسع . ان تصيب اسامكم خطيئاً ولا تفت بهت شدة

اما الموضوع الذي اختاره وهو النظر في حاضرنا ومستقبلنا لغير لا يعرف ساحة وسرد لا تنافي حقائقه وليست بموضوع ولو يجهت فيو السنين وانما اما عازم ان اسئل لكم احوالنا الحاضرة من حيث الاسماء العلمية والادبية ثم احاول كشف سائر المستقبل . ولا ادعي الاحاطة في القليل ولا الاصابع في الكشف واكتفى بطلرات افكار سؤلت في النس ان اسئلكم فاس اصابت فربة وان اسخطت فمع الخطيئة لهم صائب

والي اراي مضطراً ان ابسط لديكم أولاً بعض ما اعرفه عن المحدث الاوربي ثمبدأ لما ساذكرو عن احوالنا الحاضرة والمستقبل فاقول

ان من نظر في احوال اوربا واميركا رأى الامميت يمشون في مصار الاختراع والاكتشاف كأنهم يحل الزمان فلا يصح شهر حتى ينفذوا الرقائن الآلات والادوات والاساليب المتعددة لا تتقاع المواد وتركيبها . ولا يصح عام حتى يكتشفوا كثيراً من المكتشفات العلمية التي تسهل الاعمال

(١) من خطبة لاحدنا بقرب محروب تلاها في مدرسة البعث السورية في بيروت عندما استقلت واعطاء الشهادات للصاب المنهي فيها وذلك في ٨ من الشهر الماضي

هنا على بعض الامم لا يصدق على السوريين ولا سبياً لآرام حينما باروا الانحج جاروهم ان لم يسبقهم وحسي شاهداً لذلك ما يرى من احوال السوريين والاوربيين في الديار المصرية . فلا خوف اذا من انت يملنا نهار القدس الاوربي ولكن الخوف من اساءة يزيد ضعفاً بكوننا طيور من اننا نصر بسوءنا اكثر مما نمنع بحسننا

القدس الاوربي كالا ينجي عوكم ايها السادة والسيدات قدس ليس منا ولا لنا ولا تمنع به التبع المحلي الا اذا سلطوا الى بلادنا وحرستنا في ترختنا وريعتنا باجتهادنا وسابهاه يهرق حبيسا . لانه قد ذكر ان لصبر برابط رجالنا اعلى من برابط الانحج وذهبوا صائنا اطول من ذبول سائهم واثاث دولتنا انحر من اثاث يومهم وبصائع محاربتنا نحن من بصائع محاربتهم ومحول مركباتنا اسرع من محول مركباتهم وانواع مسكراتنا اكثر من انواع مسكراتهم ولا يكون لمدنا الا صورة القدس المحلي هذا اذا لم يمت شجرة القدس التي تستظل بظلالها مغروسة في بلادهم اذا شاهدوا روعها فانصرفت واذا شاهدوا اظفارها فلدوت

وكم قد رأينا من فروع كثيره نموت اذا لم نجني اصول

ولا مستعمل لسورية ولا القدس حقني لما لم نعمل في محوط تدينا ونسجها في مولنا او نقتل ما طاب من القدس الاوربي ونفري في تربتها ونسج يهرق رجالنا . هذا هو الغرض الذي يجب ان يمسى له الماعون . هذا هو المداد الشريف الذي جاء لاجل هؤلاء المرسلون (واسار الى المرسلون الاممركيين) . فان هؤلاء الافاضل لم يأتوا ليلسونا حلة القدس الاوربي بل ليعلموا كيف نحرك لانسانا حلة تناسب قاننا واقليتنا . لم يأتوا لوظلوا باغصان القدس الاوربي بل لمساعدونا على نقل غرس القدس الى بلادنا ونمويع على اقليتنا

ان حلة القدس الاوربي تناسب الذين حاكوها وحيكمت فلم اما نحن فان لم نتمس بايدينا على سجع اوبنا بل اكتفينا بالثوب العاربة اقربا اقرى ولها الخثرانات القوب العاربة لا يذوق كما يقول الخلق العاقب وان دققا لا يذوق

وعنا يلقي بها ان نبحث لثرى من أوجد القدس الاوربي ومن يستظر قدسنا

منذ مدة ليست بطويلة اشتدت الحرب بين الفرنسيين والجرمانيين وكان النصر للجرمانيين كالا ينجي . فان قبل الى من ندب ذلك الصرقت الى كل جندي الماني قام بواجباته المحرمة . ولكن هل تسطون لي ان اغص الطرف عن بشارك ومثلك وتغرها من التؤاد النظام . هل تيجون لي ان اغص الطرف عن الذين وضعوا النظام العسكري الجرماني وانحرفوا آلات الحرب ورموا مواقع القتال . هل تيجون لي ان انصرف الطرف من هؤلاء الرجال ان اساوهم بعامته الممد .

كلّا. بل اما لا ينصف الا اذا سبها تسعة اعشار النصر الى اقوياد المؤمنين والمدرسين والمعلمين
الباقى الى بقية الجيوش. ثم

ما لقوي من ضييع عتي لا للهم من الريش

ولكن بعمل الهم ما لا يهل الريش. وعلى هذا الخط تقول ان الذين اوجدوا القدس الاوربي هم
كل الرجال والنساء الذين قاموا بواجباتهم نحو انفسهم ونحو غيرهم. ولكن يجب ان نسب تسعة
اعشار هذا القدس الى بعض الافراد العظام من العلماء والمفكرين والمكتشفين والمؤلفين والمدرسين
والمشجعين مثل باين وبروكا ودافى وداعى وديكس وشكسبير وشلر وغوته وبيج وفرينكلين وفيلون
وكرومول وكلفي ولايلاس وليك وليستر ووشنطون ووط وغيرهم من الذين اشتهروا في العلم
والصناعة والسياسة والفن والادب. هؤلاء هم الذين اسسوا القدس الاوربي واقاموا دعائمه
وبدأوا اكثر بنائه. ونحن لا نستطيع ان نجاري اوروبا في ميدان الحضارة ما لم يلم منا اناس مثل
هؤلاء يهتفون لنا يهتافا على مثال بيت النجدين الاوربي ولو اننا لم نجاري من اوروبا. אפשר على السوريين
ذلك وهم اول شعب خاص الحضارة والعلوم والمعارف. أو يتقدم على السوريين ذلك وهم
اصحاب صور وصيدا ودمشق. אפשר على السوريين ذلك وريثا الهبة أيدها الله ورفع مثاله
العلماء وتعليمهم هم والمدرسين والمحررين العظماء من اكثر الصرايب وسهل لم كل وسائل النجاح

يظهر ما تقدم كان كلامي محصور في الرجال وكان الحمد من خصائصهم ولا بد للنساء ليد.
ولو كان الامر كذلك ما رأيتموني واقفا في هذا المكان ولا رأيتم هذه المدرسة ولا دولة السيدات. فلا
تنتسجن ايها السيدات ولا تحسبن ان فضلاء هذا العصر يهتفون بالنساء من احوال الحياة. فقد
قال احد العلماء "ان الله اذا اراد ان يخلق رجلا عظيما خلق اولاً امرأة عظيمة". واكثر رجال
الافرنج العظام ربهن نساء عظيمات وامضهم ربهن في حجر الارامل دلالة على ان ليس للرجال من
فضل في تربيتهم. فان وشنطون الرئيس العظيم اكتسب المحرم والا ففلم من امو الارملة. وكثيرو
السياسي الشهير تدرّب على العفة والفضيلة في حجر امو الارملة. وغاريلدا الذي ذاع صفا في هذه
الابام ربا على الحكمة والتدبير في كوخ امو الارملة. وقد رقت من انفس (المعروفة بمروج اليوت)
التهذيب والفلسفة اكثر من الوف من كتاب الانكابر. واقادت مدام دو سابل بصورها وثولفانها
وحبها للفقير اكثر من مئات من العلماء والفلاسفة فانها زعمت اركان فلسفة الماديين وهذه
روح الحرية في صدور قوما وابانت لم ان الحرية اعظم شرط لسلامة الآداب والديانة الصحيحة.
وكان نيوليون الاول بخلاف سطوتها ومرض عليها الاموال الطائلة ليكتفها من الطعن ليو ترفض
هابتو بالاحتقار على حوت ترك هبنت الشهير وطلة جرمانيا ليتقرب منه (اي من نيوليون).

وكيف لو سمح لي الوقت ان آتي بثلاث من الشعراء التي نعتت ان المرأة قادرة ان تجاري الرجل في أكثر الخصال اذا اردت ونعتت ما الرماط وانما ما جازة في كثير منها . ولكن مجارة الرجل في كثير من الامور من حيث الادب والادب الاول . بل ان واجبات الاول على ما يظهر لي في هذه الاحوال حيث الادب والادب الاول . ثم ان الرجل اعمال الرحمة . هذه هي الاعمال التي يمكن لكل امرأة ان تفكر بها . ما كانت احاطا . هذه هي الاعمال التي تفعل المرأة اصلاح شؤون الناس وشأنها الذكر المتشر

قلت سابقاً ان النقص الاول لا يتصور في بعض الخواص . فمن يجب علينا ان نلاحظ بمصاب غيرة فان اردنا الله . في بلادنا وحبنا اننا نعلم وطيرة ولصحة بلح الذبان والنفوس . والنساء قد عرفن بالديانة والخوف والعتاف أكثر من الرجال والذين قد وكلت تربية الصغار ومن بعض الصدمات الذين هم في حكم الصغار من غيرس بهم . ما دعى التمدد والحق والاستقامة والعدالة حتى لا يورث ان تنظر مستقبلاً سعيها وتبدأ سعيها والآلا

التيك انما السبلات اعين سلطانك محددة . التيك والى امتلاكك من بات هذا العصر اعين سورة محددة . اذا كنا لا نعتبر ممكن ان نؤمن في حجة سورة الادوية فمن مظهر . اذا كنا لا نتوقع ممكن ان نساعدن رجالاتنا في غرس الفضائل والآداب ومناوبة الاباطيل فمن نتوقع . " اذا لم يكن نفع لدوي العلم والنجي " فمن مظهر النفع

المرأة الفاضلة كالنحاسي العادل حتماً حلت حل الحق والادب حتى ان اتبع الناس سورة لثراء ادبياً وفوراً في حصة المرأة الفاضلة . فقد عولك الله سلطاناً مطلقاً على عقول الرجال فاستعمله بالحكمة والسداد . نحن سندفع الى آياتنا قبل ان نرى مستقبل سورة السعيد ولكن انتم سنرى رجالاتنا النظام وتوسن ندمها الصحيح فاحذرن كيف تصنع الاساس وتقل كل واحدة ممكن كما قال امره القيس في قدم الزمان

فلوان ما اسى لادى مبعث كعالي ولم اطلب قليلاً من المال

ولكنا اسى لجدي مؤثرب وقد يدرك الجدي المؤثرب اسالي

واني استأذكرك في الحسام بلاءة بعض الناصح وما هي الآمن بعض ما سمعت من ناصح سلطانك الفاضلات ولما قدمن

الاولى . لا تهمل الدرس والمطالعة . ولينزل كل واحدة ممكن جهدها في جمع مكتبة من الكتب النيسة المفيدة من الكتاب القيس خور من حلي الذهب والفضة

الثانية . لا نضمن علاقتك مع المدرسة ومطالعتها بل واصل المدرسة بالزيارة والمطالعات

بالمكانة ما كنّ محتاجات الى ارشاد من دائما
 الثالثة . لا تضمن ان اكثر سنة هذه المدرسة من كرم التحسين والمحسنات وانهم لا تحسبون من
 مستحبات العلم والهدن ما لم تجازين دولة الخسرات في القضاء نشيط المعارف . ولا يجنى عليهم
 ان اكثر المدارس الكبيرة في أوروبا وأمريكا قائمة بأموال الرجال والنساء الذين تعلوا فيها وقد
 حان الوقت للذين تعلوا في بلادنا ان يشغلوا مدارس التي علمهم
 الرابعة . اعتنوا بعلمكم احد العناية لان الهدن الاوربي القليل عليها يأول الى تفهيم جسم
 المرأة واضعاف قوتها اما بكثرة الدرس وطول السهر او بعدم مناسبة الملابس فتاومة وقاوس ايضا
 حادة الكمل المستطلة على منبهات بلادنا بالراحة الكسدية ومناسبة الملابس لان العمل السليم
 فلما يكون في جسم سليم
 الخامسة والاعيرة . اتكل على الله واعلن ارشاده في كل شيء . ولماخذ الله ايديكم وبوفتكم
 الى خير الاعمال

القيمة

القيمة وما ادراك ما هي . حلة تعد بعض الناس ولكن تحدد آذانهم وتغلو ابصارهم وتلوي
 ذاكرهم وتخط الصميم فمسمون كل حديث ولو كان سرا من انبياء . ويرين كل شيء ولو سار
 عن الغير . ومروين كل كلام ولو كان بلفظ لا يهدونها . ويظنون بكل لفظ ولو كان شفا فحمة
 الاصابع . وقد تصور ملكة لهم قودم الى الفاء الخامس من شهر قصد حبيب فيكنون عهود
 المودات ويذرعون شوك الخصومات وم في عيون انفسهم من زارعي السلام وأولي المقامات . وقد
 عرف الحكماء والفصلاء شر القيمة وحذروا الناس منها ومن ذويها ولم في ذلك اقوال عديدة
 لو جمعت لمئات كتابا كبيرا . قال سليمان الحكيم " القام يترقي الاصدقاء " وقال ايضا " حيث
 لا تمام يهدأ الخصام " وقيل لسان بناس الاسير في وقد استل سيرة ما احده هذا الهدف فقال هم
 انه احدهم القيمة . وقال بعضهم لذيوجس " حصة ابي الوحوش اشد خطرا " فقال " اذا اردت
 الصواري قصص القام واذا اردت الدواجن قصص الخلق "
 وقال الخليفة المأمون " القيمة لا تقرب مودة الا اصدتها . ولا علوة الا جددتها ولا جماعة
 الا بددها " . وقال بعضهم

مَنْ تَمَّ فِي النَّاسِ لَمْ تَوْسَ عَنَّا
كَالسُّبُلِ بِاللَّيْلِ لَا يَدْرِي بِوَاحِدٍ
الْوَيْلُ لِلْمُهْدِي مِنْ كَيْفَ بَنَصَ
وَالْوَيْلُ لِمُوقِرٍ مِنْ كَيْفَ يَسُو

وقال الآخر: "احذروا أعداء السُّبُلِ ولموص المودعات وم السماء والناموس" وقال أحد
كُتَّابِ الْأَنْكَلَرِ "أَنْ لَسَانَ الْهَامِ كَادِمَابِ الثَّعَالِبِ الَّتِي رِيضَ جِهَاتِمْ شَمْسُونَ الْجَبَارِمُ عَمِلَ النَّارَ" وقال
مُصَلِّوْنَ التَّرَسُوعِي الْكَبِيرِ "أَنْ لَسَانَ الْهَامِ كَالنَّارِ الْأَكْبَرِ يَلْقَعُ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ كَأَنَّهُ يَحْرِقُ النَّارَ الْأَكْبَرُ
وَالْمَصَادِقَ". وقال بَاكُونِ الْفَلَسُوفِ الْأَنْكَلَرِي "أَنْ الْهَامِ يَنْتَابُ أَفْضَلَ النَّاسِ كَانَ الْأَصَابِيرُ
تَقْدُ أَجْرُ الْأَمَارِ"

ومع فساد هذه الخطة وضررها للجسم لم تقدم صاحباً وبصراً. فذروها ككفار وباصرها أكثر
منهم. وَقُلْ مَنْ لَمْ يُجَلِّ عَلَى الْمَسَةِ الْفَامِ

والهَامُ أَمَا أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الْأَضْرَارِ مِنْ يَمِ طَلُوعِ الْأَشْرَبِ مِنَ الَّذِي يَلُمُّ الْهَوَا أَوْ الْفَاءِ الْفَلَاوَةِ
بَيْنَ الْأَتَمِينِ أَوْ لَا يَكُونُ مَتَعَةً غَايَةً بَلْ يَمِ لِمَلِّ مَرُوءَةٍ إِلَى التَّمَةِ

لَدَاوِلِ مَجْلَسٍ فِي بَيْتِكَ أَوْ بِلَاغَتِكَ عَلَى الطَّرِيقِ وَمِثْلُكَ بِهَا يَهْتَمُّ ذَهَبُكَ لِمَنْ سَمِ يَهْمُو
لَمْ يَقُولْ لَكَ بِصَوْتِ رَحِيمٍ مَا شَأْنُكَ وَبِنَاقَتِي كَيْتَ مَا رَأَى فِي الطَّرِيقِ فَعَمِيَتْ بِحَدَثٍ عَمَرًا أَكْمَتْ
وَدَمَعَتْ. ثُمَّ يَفْخُ جِرَاءً وَبِمَرَدِّ لَكَ أَحَادِيثَ مَلْفَةٍ دُخْطٍ وَهَوِي كُلِّ ذَلِكَ بِرَأْفَتِ حَرَكَاتٍ وَجُودِ
حَتَّى إِذَا اسْتَوَيْتَ مَعَكَ الْمَكُ مَصْدَقٌ لِمَا شَأْنُكَ عَنْ رِيْدِ طَالِبِ الْوَلَكِ أَنْ تَكْتُمَ أَمْرَهُ دَعْمًا لَدَاوِلِ
الْفَرِّ. وَمَا الْهَامُ شَرٌّ مَخْصُصٌ بِمَصْدَقِ الْإِنْفَاعِ مِنْ تَلِّ عَهْدٍ وَلَا يَنْصُدُ خَيْرًا لَكَ وَلَا لِنَسُو وَدُوهُ يَدِ
عَنْ الصَّاحِبِ الصَّادِقِ بِمَدِّ الثَّرِيَا عَنْ الثَّرَى. لِأَنَّ الصَّاحِبَ الصَّادِقَ إِذَا سَمِعَ أَحَدًا يَهْمُ بِكَ
اسْتَفْرَدَ الْحَمِيَّةَ إِلَى مَنَافَعَتِهِ وَالْحَقَامَةَ ثُمَّ هُوَ يَكْتُمُ عَنْكَ الْأَمْرَ لِكَيْ لَا يَكْشُرَ صَعَامَ عَمَلِكَ وَلِكَيْ لَا يَظْهَرَ
أَمَامَكَ كَمَنْ يَمِ عَلَيْكَ بِمَا صَعَلَ إِذَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَقْدَ يَنْدُمُ الصَّدِيقَ

وَالثَّانِي وَهُوَ الَّذِي غَرَضُهُ الْقُرْبُ مِنْكَ بِفَضْلِكَ وَمَجْلَسُ الْوَلَكِ وَمَنْ يَزِيدُ أَنْ يَنْقَرِبَ مِنْكَ
بِأَيِّ حِيلَةٍ كَانَتْ لِلْإِيْدِ شَيْئًا أَكْثَرَ مَلَامَةٍ لَطِيفٍ مِنَ السَّعَابَةِ يَرِيضُ النَّاسُ بِحَدَثِكَ لِكَيْ يَرِيكَ أَنَّهُ
يَخَارُ عَلَيْكَ وَيَنْفَعُ عَنْ أَسَاكَ. فَيَجْعَلُ بَيْضَ وَجْهِهِ بِمُسُوْدِ أَعْرَاضِ النَّاسِ حَتَّى إِذَا كُنْتَ ضَعِيفَ
الرَّأْيِ قَلِيلَ الْحَزْمِ يَمْلِكُ عَلَى لَصْدِيْقِي كَلَامَهُ وَمَعَادَاةً مِنْ لَا تَنْتَفِعُ بِعَدَاوَتِهِ. وَمَا الْهَامُ يَنْصُدُ نَفْعَ
نَسُو بِصَرَرِكَ وَضُرَرٍ مِنْ يَمِ وَهَدِّكَ فَيُؤَثِّرُ مِنَ الْأَوَّلِ وَإِنْ دُضِرَ لِأَنَّ غَايَةَ تَسْهِيلِ عِلْوِ كُلِّ
كِبْرِيَةٍ فَيَكْذِبُ وَيَتَلَاوَبُ فِي الْكَلَامِ وَيَجْعَلُ الْحَقَّ مِثْلًا وَالْبَطْلَ حَقًّا

وَالثَّالِثُ وَهُوَ الْقَاصِدُ الْفَاءَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَ مَنْ يَمِ مِنْهُمْ يَجْعَلُ كَلَامَ زَيْدِ الْوَلَكِ حَتَّى إِذَا أَحَاجَ لَخْفِكَ

تفتوت عن حفظ اطلاقاً لما يجمع في صدرك حمل كلامك الى ريد وقتاً على ما تنصوب صاعداً التهمة
وهذا الرجل - وإن شئت فقل هذا الشيطان - اتفق من الاولين سريرة وأند - سريرة - لانه يتعد
الاضرار بالناس ولا يترحم من ذلك نصاً

والزاع وهو الذي مارس التهمة ومرس عليها حتى صار يهد من يدعو ميلاً يدفعه الى التهمة
لا لتسعة بقصد ما ليس ولا لغرض بقصد لغيره بل لانه مدفوع الى التهمة بقوة اذهن لما رآها
فصارت ملكة فيه . والقامون الذين على هذا النمط كثار في الدنيا وصروا ككبار ايضاً لكنهم
ولكنهم ما يكونون

دواء التهمة

التهمة على انواعها واختلاف القصد منها مرض عصال وشر جسيم كما تقدم وقد علمنا
الغبار وهي غير معلم ان مداوها بالادوية التالية
الدواء الاول . لا تنمع لغام . لا تنمع لغام ولو كنت تلقى به وتمتد من مصلاه الناس لان
التهمة حدة ذميمة والمصنف بها مذموم وفي ضرر محض ولا يبرح منها خير . والغام لا يستطيع ان
يقبل الكلام كما سمع او ينفذ بكل قرأته بل لا بد له من تحريه او صوغه بما يناسب عواطفه
الى ذلك ام لم يعط . وما سهل تحريف الكلام لان التقديم والتأخير والزيادة والتخفيف في جملة
او كلمة او حرف يغير الكلام عن مولوده . بل ان ترجم الصوت او يجهده ولو في كلمة واحدة قد
يقلب الكلام كله من المدح الى الذم . فلا تنمع لغام . قال الشيرازي

ومعك من عن سماع التهمة كحوي اللسان عن الطعن في
فانك عند سماع التهمة شريك لثالثه فانتبه

الدواء الثاني . لا تبالي بقول الغام . فانك قد لا تستطيع ان تذاذبك عن سماع كلام
الغام اما لان كلامه "مثل قه حلو" كما قال الحكمي في امثاله او لانك لا تقصر على رجزه . ولكنت
اذا اردت راحة البال فلان بالربما يتوله لك ولا تبين عليه سلاحي وقصوراً بل اطرحه عن ذهنك
كانه لم يكن ماذا رأى الغام منك ذلك المرة بعد الاخرى كفت عن حل الناس اليك واساعك
ما لا تحب

الدواء الثالث . لا تصعد على كلام الغام . فانك كان لا بد من المبالاة بكلامه كما اذا ذلك على
من يتعاطى او يقصد ان يوقع بك شراً مراقب احوال هذا يتعمك ولكن حذر من الاعتماد
على كلام الغام لانك اذا اوجست الشر في ريد ثم راقبت اجالة فقد حكمت فرايت الشر مز و
كان صالحاً لا يتر فيه ولذلك لا تطع بالاصابة في حكمت ما لم تقصد في مراقبتك خفض كلام

النام ورج ما اوقعت في سلك . فانك ان غرقت هذا الغروي قصدت ناص كلام النام بنية طيبة
اصبحت في حلك هالكا والآ فلا

الدواء الرابع . اعدوا لجنب . اذا نرس نك بعد القيص الحائي من التامل ان كلام النام
صحيح وذلك اندرس الكبريت الاحمر فاعذرا . انه الذي تم عليه وائل غرته . قال اجنري
نفس ذنوب قومك ان حفظ ١١ ذنوب اذا قدم من العوسر

وقال احمد بن امان

اذا انا لم اصبر على الدسر من امر وكنت اجاري فابت التناصل
ولكن ادابك فان صح سركي وانت مواعا حكان هو تحامل

وقال بعضهم يعني انت تسيطر لزه اخوك سبعون حذرا فان لم يلبها قلبك قل له ما اتسك
ببندر اليك اخوك سبعون حذرا فلا تغفل حذره وانت المتعب لا هو . وقال الآخر
انت المني اذا جازيت ابنا يملو زده في شو شعلطا
الغو احسن ما تجرى المني و يهك او بربر انه سطلا

واذا بلدت جهتك ولم تستطع ان تعدده ولا ان تخطيه لانه حسود فيم فاجتبه ولا تخش منه شرا
لان الحسود لا يعود . ولكن لا تترك النام منك فعلت ذلك احذرا بكلامو فلا يغكي عندك وبعض
جهتك بما يجهل اليك المرة بعد الاخرى

الدواء الخامس . اهد النام عنك . لو جئمت عن اسباب الفلافل والمحصولات لوجدت
اكثرها من التامون فاهدم عنك ان لم تستطع اصلاحهم فلا يتقصوا جهتك وتخلق باحذرهم
الذممة قال الشاعر

ومن يح فرياه السوء عشرة يكن قصاره من ايدهم ندمة

وقال الآخر

واحد مواخاة الذي لانه يعني كما يعني السليم الاجر

الدواء السادس . لا تكتم اسم عام . فانك ان كتمت اسمك فقد شاركت في الهبة ونجته على
السما في الناس . وانتب خلق الله من قصه التامون وهم لا يقصدون الا من يصفي اليهم .
واضبط خلق الله من وثق و التامون وهم لا يتنون الا من يكتم اسمهم
هذه الادوية بآوى اصحاب الهيئة وقد رأينا ان انجما الاول والاخير اما الذين يستقدمون
التامون ويرسلونهم لاداء بين الناس وبقوا فيهم الفتن فلا دواء لم على ما ظن والله اعلم

الفضل المتقدم

لجناب يوسف القندي يتقلى

السابقون السابقون وشواهدني على ذلك كثيرة لكني اجتري عن سرد ما آتت بالاماع الى علوم آتية واحدة من المتقدمين وهي آفة اليونان ماقول . يضم المؤرخون زمان التاريخ الى ثلاثة اقسام المتقدم والمتوسط والمتأخر وهو زمانا هذا . واقسم الى قسمين فقط اولها من الخليفة الى اكتشاف امريكا سنة ١٤٩٢ م . والثاني منه الى بوسا هذا . ولا انكر ان الناس قد بلغوا في زماننا هذا اعلى درجة في سلم الفس وانه قد قام فيه العلماء والمفكرين والمكتشفين والاطباء وغيرهم من المذنبين بغير الدهرهم ويتبين التاريخ باسماهم وليس تقدم الناس فيه متزايد فلا يضي يوم حتى يجد اشياء في العلم او تزيد الاكتشافات والاختراعات او تصلح حال الهيئة الاجتماعية بوجود من الوجوه لكن ذلك لا يفي السبق عن المتقدمين الذين ارتفعوا قبل المتقدمين في معارج التقدم واستبطلوا الآلات واكتشفوا المكونات ولو ساعدتهم الاحمال لناقوا اهل عصرنا هذا

فلننظر اولاً الى علومهم فنقول : برع المصريون قديماً في الفلسفة والرياضيات والميكانيكا وغيرها لم اجد اليونانيون هم مبادئ هذه العلوم وراوا عليها واشتهروا بها ولذلك يكون في الجسد ما عديم غنى عن البحث ما كان عند المصريين . اما ابتداء اليونان في الاشتغال بالعلوم فكان في نحو الجدل الصالح في . م حين قام تالس احد حكمائهم السبعة وساح في مصر مدة واكتسب منها اواند حجة ثم رجع الى بلاده وليس مدرسة . وهو اول يوناني درس علم الهيئة واكتشف فيه عدة اكتشافات وقسم السنة الى اربعة فصول . وهو اول من ذهب الى ان الفهم ليست بألفة بل على كارتضا هذه . وقال ان نور القمر مكتسب من الشمس وبرع في الرياضيات واستنبط عدة قضايا هندسية وقيل انه ابا بكسوفه الا انه لم ينصل الى معرفة سببه . وقام بعده انكسيميوس سنة ٦١٠ ق . م فاخترع المرولة اي الساعة الشمسية وقسم بها النهار الى ساعات وهو اول من بين سبب تزايد القمر من هلال الى بدر ونقصه من بدر الى هلال واول من رسم خريطة ما كان معروفاً من الارض . ثم قام ميناغورس في اخر القرن السادس ق . م وهو اول من قال ان الارض ليست بنباتة لكه لم يقل انها تدور حول الشمس . وقرّر في علم الجيولوجيا عدة حقائق راسية لم تنقص الى بوسا هذا وهي اولاً ان المهر كان تراً . ثانياً ان اليابسة كانت مجزأة بدليل وجود الاصناف في الحال البعيدة عن البحر . ثالثاً ان الاودية تكونت بفعل المياه . رابعاً ان بعض جزائر البحر قد اتصلت بالبر من تراكب الرواسب بينها كاتصال القار بمصر . خامساً ان

بعض اشیاء الجواهر اصل عن الفارات فصار كخبرة صفله التي كانت منسلة بايطاليا على ما
يظن . سادساً ان بعض الاراضي خُصمت بعمل الزلازل فغمرتها المياه . سابعاً ان بعض المياه
ترسب منها راسب وتصور حجراً ثانياً ان فوهات البراكين قد تنزل من ناحية الى أخرى .
وهو اول من دعى فيلسوفاً واول من شد اوتاراً بحسب السلم الطبيعي في الموسيقى
ثم انما كساغوراس الذي سبغ في الحائل القرن الخامس ق م وكان مولعاً برصد الشمس والنجوم
وكتب جبال القمر واوديا وسهولة مع عدم وجود المظار في ابامو وروم ان القمر عالم كارضيا
يسكنه بشر مثلنا وانه هابط بجلة الحطاء بالارض . وهو اول من قال ان الخسوف يأتي عن
حلوله الارض بين الشمس والقمر بحيث يقع ظلها على والكسوف عن حلوله القمر بين الارض
والشمس . وعرف بالرافية ان المشتري ورجل والرمرة والبرج وعطارد كواكب سياره وثقة
النجوم ثبات وانكر الوهبة الشمس واضطربة اليونانيون وحكموا على الموت الا انهم لم يقتلوا بل
غرموا ومنهم من بينهم . وهو اول فيلسوف من فلاسفة اليونان قال بوجود وجود الله واحد
مسلط على الجميع

ولما كان انكساغوراس منصفاً على البحث عن الاحرام السماوية كان بفراط يحد في جسد
الانسان وينقصي اسباب الامراض فيو والوسائل الشافية بها . وكانت اعتماد الناس وقتئذ
ان المرض عذاب الآله للبشر فكانوا يحملون اند الآلام ولا يحاولون تخفيفها بعلاج حتى جاء
بقراط فداد اركان علم الطب وألف المؤلفات الكثيرة في تركيب جسد الانسان . ثم قام
بوكسندس الملكي سنة ٤٠٦ ق م ورسم اول خريطة سايوية بعد الارصاد العديدة وصحبها كل
ما عرفه من النجوم . وهو اول من اوضح حركات الكواكب السيارة وهي اربعة دوراتها . وقام
في عصره ديمفريطس الفيلسوف فقال ان المجرة (درب النبات) مؤلفة من الوف الوف من النجوم
كما هو الواقع وله اقوال أخرى شهيرة . وسبع بعدة ارسطاطاليس (سنة ٣٨٤ ق م)
الشهير اسناد اسكندر ذي التبريد فجمع علوم من سبقه من علماء الحق وراد عليها واثبت
كروية الارض ولم يبق مؤلفات في علم الحيوان منيل فانه طلب الى الاسكندر ان يستعصم في
غزو اناثا بجميع كل انواع الحيوانات فلما جاءه بها قتها الى رتب حسب اعضائها وحياتها
ولا يزال العلماء يقولون على كثير من تشبوه الى يومنا هذا . وفي الحق يقال انه واضع علم الحيوان .
واما علم النبات فوصفه تلميذ ثيوفراستوس ولم يكن اليونانيون يعرفون قبل عصره شيئاً عن
النبات الا ما كانوا يستعملونه للطعام والدواء واما ما ذكر في مؤلفات اكثر من ٥٠ نوع قسمها
الى اشجار واغصان واعقاب

وأشتهر بطالسة مصر (وم الذين حكموا عليها بعد زمان الاسكندر) بالعلوم والاكتشافات
 الفلكية فانهم رسموا على الخريطة الفلكية دائرة البروج وهي الدائرة التي يظهر لها ان الشمس تدور
 فيها مرة في السنة وقسموها الى اثني عشر برجاً واطبقوا على اكثرها اسماء حيوانات ولذا سميت بمسقة
 البروج او بدائرة الحيوانات . الا انهم رعبوا الارض ثابتة والشمس دائرة حولها حتى قام
 ارسترخس ميرمن ثبوت الشمس ودوران الارض حولها في دائرة البروج . وقال ان محور
 الارض مائل قليلاً عن دائرة البروج وهذا هو سبب اختلاف الفصول . وهو اول من ذهب
 الى ان سبب الليل والنهار دوران الارض على محورها . فلو وافقه اليونانيون على هذه الحقائق
 لقد ساعد كثيراً في علم الهيئة

ومن علماء ذلك الزمان افلاطس الرياضي الشهير ولد في الاسكندرية سنة نحو ٢٠٠ ق م
 واكتشف ان الدور يدور في خطوط مستقيمة واصاف الى الرياضيات وخصوصاً الهندسة حسابي
 اشهر من ناز على علم . وقام في عصره ارخميدس وكان ايضاً من تحول الى الهندسة . ومن اكتشافاته
 الشهيرة بوايس العجلة (الحل) وكان يقول بعد هذا الاكتشاف "اعطني مكاناً اتقف عليه وحلاً
 طويلاً فارتفع لك الارض بما فيها" . واكتشف ايضاً الثقل النوعي للاجسام وهو ثقلها بالنسبة الى
 ثقل كمية مساوية لها من الماء المصفى . وفي عصره أسست مدرسة طيبة بالاسكندرية تحت ادارة
 طبيين من نفس الاطباء احدها ارستراتس الذي قضى جزءاً من درسه في الدماغ وعرف ان
 صور الحواسات تؤدي اليها بواسطة الاعصاب . والآخر هيروفيلس الذي بحث عن الاوتار وعلم
 انها تربط العضل بالعظم وفي الاربطه فعمل انها تربط عظاماً بعظم وهو اول من قال "يرأى في
 جس النبض ثلاثة امور شدته وسرعته وانتظامه او عدم انتظامه" . ولم يزل كثير من الاسماء التي
 اصطلحوا عليها مستعملاً الى هذا اليوم . وبقي صيت مدرستها قائماً في الاماكن ست مئة سنة بعدها . ثم
 قام ارستينوس سنة ٢٧ ق م ووسع نطاق علم الجغرافية كثيراً وهو اول من رسم خطوط العرض
 وخطوط الطول وبها استعمل محيط الارض وحل كثيراً من المشاكل طالمائل . وقام بعده
 هيرخوس وكان فلكياً شهيراً جمع كل ما اكتشفه سابقوه وراى عليه قضايا كثيرة . ومن اشهر
 مكتشفاته مباشرة الاعتدالين وفي حركة ناك للارض فيه حركة الدائرة (الليل) قليل اعطاهما
 وسببها جذب الشمس والقمر للواحد الاستوائية من الارض كما هو موضح في كتب الفلك لكنه لم
 يعلم سببها . ثم قام بعده جماعة من علماء الفلك في الاسكندرية لادكرم لضيق المقام

وسنة ٧ ق م قام بطليموس كلوديوس صاحب المصطلح الذي عرفه حين بن احق فوضع
 للافلاك نظاماً يعرف بالنظام البطليموسي الى يومنا هذا مداره على ان الارض ثابتة في مركز العالم

وكل الاجرام السماوية تدور حولها وعليه جرى كل من جاء بعده حتى ذهب كوبرنيكوس الى دوران الارض حول الشمس في غرة القرن السادس عشر م . وبلطيموس كتابات كثيرة في الجغرافية وله خريطة رسم فيها كل ما كان معروفا في زمانه بين جزائر كاريبا وغربا والهند والصين شرقا وبروج شمالا وحدود مصر المحيوية جنوبا . وقام قبل بلطيموس بقليل سترابو الرحالة الشهير وألف عدة مؤلفات عما شاهده في سياحته . وبحث عن الزلازل والبراكين فقال ان الزلازل تحدث من انحصار ماء البحر والاجسام الدائبة تحت قشرة الارض وطلبها النبوء الى الخارج فاذا وجدت متصلا حصل ما ينبغي عجل الناس

ومن تلامذة مدرسة الاسكندرية جالينوس الطبيب قبل انه ألف أكثر من ٥٠٠ رسالة في الطب وجدد الاساس وكان تشرح البشر صوما في ايامه فكان يشرح اجساد القردة وغيرها . واكتشف فيها ان الاعصاب سريان اعصاب حسي واعصاب حركية . فالاولى تحمل التانينات من المؤثرات الخارجة الى الدماغ والثانية تحمل اوامر الدماغ الى الخارج بواسطة حركة العضلات . واكتشف ايضا وجود الدم في الاوردة وعمل العضلين اللين لتحركان الملك السلي عند فتح العم واغلاقه

وكان اعتقاد أكثر فلاسفة اليونانيين الاقدمين انه لا يوجد اله ولن القوى الاصلية ثلاث الماء والهواء والنار ولكنهم لم ينفوا طويلا على هذا الاعتقاد لسمو افكارهم بل تبينوا انه يوجد اله واحد خالق للسماء والارض وذلك قبل ايام سقراط . وعلى هذا الاعتقاد بنى سقراط تعاليمه ثم تلاه زلمي افلاطون وفاق عليه في الطور العقلي فذهب الى ان في الانسان قوة خفية بها يعرف وجود خالقها لكنها صممت بسبب الخطية حتى نسي الانسان باربه وتوغل في الشرور وعبادة الاوثان وان استرجاع هذه القوة بكاملها مقدور له اذا انكب على التأملات الدينية . ووافقه على مذهبه هذا المسهبيون وجرأ على فلسفته في اثبات معتداتهم ووضع ارسطاطاليس علم المنطق ولم يرد عليه المحدثون الا الفيلسوف . وس اليونان قام هيرودوتس المؤرخ الشهير الملقب "بأبي التاريخ" وقضه عام فلولاة لم يعرف الا اليسر عن القدماء . ومنهم قامر اوميروس الشاعر والخروف كثيرين لا يمتني من ذكرهم الا صنف المقام . فله درهم من شعبي لم يهد له مثل في سمو الادراك وسرعة التقدم واكتشاف الحقائق وتوسيع نطاق العلوم . ولا ريب عندي انه لو لم يتغلب عليهم الرومانيون في القرن الاول للملاد لاسيا بما لا يمتطع المحدثون الوصول اليه كيف لا وقد وصلوا اليه ما وصلوا اليه رغم كل الموانع التي كانت تصدم عن التقدم كقدرة الكتب وارتفاع ايمانها وصعوبة نسخها وشيوع الخرافات ومكن الخزعلات الدينية والميل الى الحرب والارياح

الى الفرو حتى كانوا لا يتركون عبثاً الا حيث طال الكناح وانتد التزال . ولا يخفى على كل من تصحح التاريخ ان حروبهم كانت مستمرة ومواقفهم متواصلة وانهم كانوا اذا خمدت الحروب عديم يتطوعون للحاربة مع غيرهم ومع ذلك ترى علماءهم قد شادوا للعلم اسي منار ووضعوا له اوطد الاركان فكيف لو تساوت وسائطهم بمواسطة المحدثين من الاساس والسلم وبسهولة انتشاس العلوم وتيسر اقتناء الكتب وتعميم المعارف . فلو صدق من قال ان المحدثين تلازمه اليونان فيهم اخذوا مبادئ كل العلوم ومجدهم ررعوا جنات المعارف فالفضل للمقدم وان احسن المتأخر

في الانسان قبل زمان التاريخ

تابع ١ له

(فقد ثبت من آثار القدماء الذين كانوا قبل زمان التاريخ عاشوا في الحقبة الثالثة للعصر الجليدي بين انخساف الارض الاول وانقارها بالجمد وانخسافها الثاني وانقارها بالماء) فليست نظرتنا في حال هؤلاء القدماء فنقول انهم كانوا في حال الخشونة بمعنى انه لم تكن اسباب التمدن متوفرة لهم كما في متوفرة لاهل هذه الايام ولكنهم كانوا على جانب عظيم من النباهة والحنافاة كما يستدل من اعدائهم بما حولهم ومن الادوات التي اصطلحوا لتصا حاجاتهم . وكانوا اطول قامة من اهل هذه الايام واكثر راساً واوسع حجمية من اهل اوربا على وجه التمدل . ويستدل من آثار اندقام عضلهم في عظامهم انهم كانوا اشد البأس اقوياء الابدان ولذلك (اي لانهم كانوا كبار الادمية اقوياء الابدان) كما دل على جانب عظيم من الشغل والنشاط . فهم يفر من كل الوجوه وليس لهم علاقة خاصة بالفرود ولا دليل على انه كان لهم اصل دويهم رنة . فقد رجم ميكل وهو من مشاهير القائلين بتسلسل الانسان من الحيوانات العنيم انه يوسط بين الانسان وما دونه حقتان لكنها افترضنا وفقدت آثارها من الوجود لاسباب جبرافية . وبيان ذلك في دعوا ان البشر كانوا اصلاً في الجيوب القري من اسيا ثم تفرقوا على وجه المصورة كلها . وكان في الاوقيانوس الهندي قبل ذلك بر واسع ارتقت عليه الحيوانات حتى صارت بشراً ولهذا ساء "البحري" باسم بعض الحيوانات الشبيهة بالفرود . ثم ادعى ان ذلك البر خصب الى قرار البحر بما فيه ولم يعد شيئاً كلف المحدثين التوسط بين الانسان وما دونه لانه لا يارها بالماء . ولا يخفى ان هذا فرض لا حجة له وانما اراد بكل التخصيص من المشكلات فلم يستطع تأييده بيته . ولو كان له فرضه هذا صحة لوافقه عليه الذين يذهبون بمذهبه والتمال ان وليس (زميل داروين في مذهبه) بكر ما يذهب اليه ميكل من وجود البر في الاوقيانوس الهندي الحق . ولا يكارو هذا مثله عظيمة في

عموم الطماء فان ليس اعظم ثمة بين الذين اشبهوا بالحفرانية الطبيعية في هذه الايام فصلاً عن كرتو
اشهر من يعتقد بتسلسل الحيوان . فاذنا اعتدنا على الادلة الراهنة وجب علينا التسليم بان الانسان
دخل الارض مستقلاً برأسه غير متصل باقية من المخلوقات خلافاً للقاتلين بتسلسلها ما هو ادى من
من الحيوان . وبدلاً على ذلك ايضاً دخول غير الانسان من الحيوانات العليا الى الارض فامها
دخلت كما في على ما يظهر مستقلة عن غيرها ولم تكن في بادئ امرها بسيطة ثم ارتقت ارتقاء متواصلاً
كما هو مقتضى رأي التسلسل والارتقاء . واليخ من ذلك في الدلالة على ضعف هذا الرأي ان الاشكال
الدنيا من صف من صفوف الحيوانات لا يطردها لما فيها من الاشكال على الارض بل قد تختلف
هنا تفصيلاً الاشكال الوسطى او الاشكال العليا . ولو صح رأي التسلسل والارتقاء لوجب ان
الاشكال الدنيا تسبق ما سواها بلا تخطف لما هو ظاهر . فالجيولوجيا شاهدة على ان رأي التسلسل
ناسد

هذا ولا حاجة بي لان ايتى تعداد قول القائلين بالارتقاء على مذهب الماديين خصوصاً بعد ان
ذكرت ما ذكرت عن الارتقاء عمومياً . فمصاد الارتقاء على مذهبهم واضح كالقوس اذ لا يرتقي شيء من
لا شيء ولا يمكن ان يستغنى اصل شيء من الموجودات الا على تقدير حال لاؤل الاصول
فهب انما اصل كل حيوان فيبقى علينا ان نبين اصل الحياة وكيف وحيث وذلك لا يكون
الا على تقدير حالها . بل حسب اننا قلنا فاننا انما مادية الاصل فيبقى علينا ان نبين ما هو اصل
المادة نفسها وكيف وحيث قدما حتى المسألة حيث كانت . هذا وقد يمكن ان تكون ذوات الحياة قد
جاءت على سنن معينة وان البشر يصلون الى كشف هذا السنن لكن الاربع اهم يجذبها حيث اعظم
شبهاً واكثر تركباً من "جناء الاصب" (سنن الارتقاء في رأي داروين) . ومما تكن هذه السنن ماها
ليسف ظل الخلق ولا سابقة كما توهم البعض ولا سبها لكل المتمدن ذكره . عند ذات الزمان الذي تلبس
في الزمان بالمخافتى وغير المخافات على عقل الناس

ولنعم الآن بيان وجه العلاقة بين ما ذكرنا وما يعرف من تاريخ البشر وهذا يصح بنا الى البحث
عن طوفان نوح . ثم البعض ان خبر هذا الطوفان خرافة والصحيح انه حقيقة راهنة عند اثبت لوبورمان
وغيره ان انقراض الناس بالطوفان مذكور في تقليدات البشر كلهم . وزد على ذلك ان اعظم المؤرخين
(كرويلسن وغيره) يردون الشعوب كلها الى اصل واحد تبقى بعد هلاك النوع الانساني بمصاب عام
منذ ٤٤٠٠ سنة من الزمان وهذا مطابق ما ذكره عن الطوفان الذي غمر الارض بعد خسوها في
المدّة الحالية للعصر الجليدي . والظن القالب عند جماعة من علماء الجيولوجيا والآثار القديمة هو ان
القدماء الذين كانوا قبل زمان الفارخ هم الذين كانوا على الارض قبل طوفان نوح وان المحدثين

الذين جاءوا بعدهم م الذين عاشوا بعد طوفان نوح لكن الزمان لم يتغير في علم الجيولوجيا فالبحر يحصلون زمان الطوفان الجيولوجي اقدم من زمان الطوفان المهود والآخرين مساوئنا وعندى ان هذا هو الصحيح

ولم يوجد في اوريا ما يدل على انه كان فيها معدنيون من الذين عاشوا قبل الطوفان ولعل كان منهم معدنيون في بلدان اخرى من الارض . الا ان الادوات الحجرية التي وجدت في اوريا مثلاً لا يقطع منها يكون صانعها اقل تدثاً من الذين استعملوا الحديد بعدهم . ولا يصح ان يسموا بتوحشي هذه الالهام ولو تساوت مصنوعات التوحشي لان متوحشي هذه الالهام مغطون في الحصاره مع سهولة ارتقايم فيها لو اتقدوا بالمحدين واما القدماء فلم يكن في زمانهم من يفتشون في الحصاره ولا غرابه ان لم يفتدوا الا رويانا . وادخل البعض من النفوس التي يفتد بعدهم انهم كانوا سلكه قوم معدنيون لم يغطوا في المعدن حتى بلغوا حالة المشوهة التي وجدت آثارهم عليها . والله اعلم

قد تبين لكم ايها السادة والسيدات ان هذا البحث جليل الفائدة وائد الطلاقه فيما حرمنا لو كنتم تسعون في القنب وكشف النفايا الكثرة المدفونة فيه هذه النواحي لتوسعوا نطاق العلم وتعدوا العالم فوائده وما جعلت النواحي وحلت المشاكل . انتهى

(المتخلف) ان هذه الخطبة حرة بالتروي والامعان تفصتها كثيراً من مسائل هذه الالهام وصدرها عن رجل عظيم يفتد من الطيلة الأولى بين علماء الارض في علوه

باب الزراعة

الكيمياء الزراعية

الفصل الثاني في التراب

قد تكلمنا في الفصل الأول على الهواء وغازاته وسببها الى الزراعة وستكم في هذا الفصل على التراب وسية عناصره بعضها الى بعض وإلى الزراعة فنقول

ان الاسم الاكبر من الهامة منطى مواد نراية متلفة من حجارة صفيرة ورمل ودلغان ونحو ذلك من المواد الكيمادية ومن بعض المواد النباتية والحيوانية ويقال لمجموع ذلك التراب . والاشربة مغلطة في اللون والاقول حتى جرى القول عند اهل الزراعة ان الارض "تمرق على شجرة".

ومن الأثرية ما هو سطحي قليل الحق جدًا ونحش صخر اسفم فلا يصلح للزراعة ولا يهتد فيه إلا قليل من الاعشاب الدنية ومنها ما هو عميق جدًا غني بالمواد التي يفتدي بها النبات حتى انه يزرع السنة بعد السنة ويحصل منه اوفر الفلال كسبل الذراع ومرج اس عامر ووادي النيل وغيرها من السهول الخصبة . وبين هذين الطرفين اراضي مختلفة في الجودة والحق تكاد لا تلح تحت المحصر

والاثرية على انواعها فئات من صخور الارض المنصدة وغير المنصدة وقد قطنها القواهل الطبيعية كالبراكون والسهول والفلوج والحمر والبرد والخبين الهواء والمخاض الكبريتيك الذي فيه والنبات والحيوان وفي كل من ذلك كلام طويل لا موضع له هنا . وهذه القواهل لم تنزل تنقل وتزيد تراب الارض . والاثرية على اشكالها مؤلفة من نوعين من المواد النوع الاول آلي والثاني غير آلي فالآلي هو المواد النباتية والحيوانية التي تكون في أكثر الاثرية ولا سيما في ما بقي منها بالجدار عند الساحة ويو يزيد حسب الارض ولكنه قليل في أكثر الاثرية . وغير الآلي هو بقية المواد الجيادية ولا بد لنا من تسميتها باسمائها العلمية وشرح كل منها على حدة لنظهر نسبتها الى الزراعة . وهي قليلة لا تزيد على الاحدى عشرة او الاثني عشرة مادة غالبًا ولا تختلف انواعها كثيرًا باختلاف الاراضي

المادة الاولى منها السيلكا وهي متغلبة في أكثر الاثرية والصغير . واداكاست اية فهي دقيق ابيض صلب لا تعمل في الحفلات الكيميائية الاعيادية ولا تغير حرارة النار او بلورات جميلة او قطع مختلفة الاشكال . وأكثر الرمل سيلكا . ومن السيلكا نوع يدوب في الماء ففصة النباتات ولذلك يرمى في رمادها

والثانية الالومينا وهي موجودة بكثرة في أكثر الاثرية فالدفان ابيض مركب من الالومينا والسيلكا والاحمر فيه قليل من أكسيد الحديد مع السيلكا والالومينا . وفي ثلثه السيلكا في كثير من صناعاتها الظاهرة فقد تكون دقيقًا ابيض خشنًا وقد تكون بلورات جميلة جدًا . ومنها كثير من الحجارة الكريمة كالياقوت والصنوبر وغيرها . وهي مركبة من الأكسجين وسدس اية الومينوم . وهذا المحدث ابيض كالنصه ولكنه خفيف جدًا . ومقتلوه في الدلفان كثير جدًا لان في كل رطلين ونصف رطل من الدلفان نحو رطل من هذا المحدث . ولولا صعوبة اخراجه من الدلفان لكان ارفع من الحديد . والالومينا ليست من المواد التي يفتدي بها النبات ولكنها ضرورية له من وجه آخر في تركيبها لانها تحتفظ الارض من الجفاف وتخص القوتات المغذية من الرمل والالومينا من الهواء وتذخرها لتغذية النبات ولولا ذلك لجمت الارض سريعًا في الصيف والجرفت الامطار

المواد المغذية منها

والثالثة أكسيد الحديد وهو يوجد مع السلكا والالومينا ويلونها باللون الاحمر او الاسمر او الازرق. وقبلنا نغزو الارض من او من غيره من مركبات الحديد . واذ كانت فيها المركب الذي اسمه الزاج كانت غير صالحة للزراعة ولكنها تصطبغ بسهولة بجرها وكشف ترابها للهواء او باضافة الكلس اليها . فلما وصياتي الكلام على غبة هذه المواد في الجزء القادم ان شاء الله

دائرة الزراعة لشهرايار

الاجار . لا نترك الاعشاب تنمو بين الاجار والاعراس الجديدة لئلا تقوى عليها وتصفق قوتها بل نقاومها بالركس والحرق المتواصل وتبذر كل الاعراس الجديدة وقوتها اذا كانت ماثلة بضبط الارض حولها بمرجك . وضع حول اصلها حجارة او حشيشا يابساً لكي لا تحرق ارضها كثيراً بحرارة الشمس . والنصب الاجار الآن ولا تدع منها غصناً يابساً او ضعيفاً . واذ كانت الاعراس متراخية ما قطع بعضها ايضاً وادمن مكان الفصن بشع فانب او بدهون ما او بمرش ذلك لكي لا تخرج البصاره منه ولا تنبت الحشرات . واتجه الى المطاعيم وانزع الاعراس الثرية التي تنمو حولها . واذ كانت الدبدان قد تجمعت سوق اشجار الفجاج والدراقن ونحوها من الاجار مدودها حالاً اي ادخل وادما سلكا اعوج واسما او اسفرجها . واذ كان الشب صديقاً في اوله فوسعه قليلاً بالسكن . ولم باكراً وقش عن الدبدان المظلمة واتلها قبل ان تشتد حرارة النهار وتسرع حركتها المحبوب . اركس حقول الدرة كل اسرع لكي تستأصل الاعشاب منها . واعلم انك بها بذلت من الصابة هذه السنة لا تضع في السنين التالية

البقول والحضر . الاعشاب والدبدان اكبر اعداء البقول والحضر اما الاعشاب فملاحها الركن والقلع واما الدبدان فملاحها القتل واذ كانت كثيرة وأريد التخلص منها دفعة واحدة يفضح النبات بمادة يقتلها كالكلس الناعم او قنطرة الحريق الايص . قبل ان تنقذ الحريق احسن علاج للدبدان . وتضع هذه القنطرة على الاسلوب الآتي . نضع ملحقة من سموم الحريق في اماء صغير ويصب عليها قليل من الماء العالي ويحرك المشرق جيداً حتى يتل كله ثم يضاف اليه قليل من الماء ايضاً ويحرك جيداً ويصب في دلو ويملأ الدلو ماء بارداً وتضخ النباتات التي عليها دبدان بها الماء بمضخة صغيرة ويكرر ذلك مرّتين او ثلاثاً . ولكن الحريق سام ولا يجوز نصح الاثمار به فاذا كان النبات مثمرًا نسلك الدبدان وقتل ونقش عن بعضها على ظهر الاوراق فتطلف الاوراق التي

عليها البيض وناس . اما ديدان المقوف فيمكن امانتها بسهولة بصب الماء الحار عليها ويجب ان تكون حرارته نحو ١٦٠ ف . وديدان الخيار والنفاد بذر الرماد والحسين
المواشي . العلف الزائد يضر بالحيول ولكن الاعتناء الزائد ينمها كثيرا ولا سيما النطافه .
واذا كان المروج قاسيا فخرحها بفصل الجرح بغلايه قشر السندبان ويرقع السرج عن الجرح
بواسطة من الوساطه . ويكثر الدباب من الآن فصاعدا ويقل الحول كثيرا واحسن واسطه لاهادو
عنها على ما قبل غلايه اوراق السندبان تجمع بها القرس باستفحة كل يوم حيث يقع عليها الدباب فلا
يعود يفسدها . والدباب على انواعه يقل بظفارة الاصطبل
اسر البهرا الحلاية ماء نقيا واسطبها طمانا جيدا ما لا يفسد طعم حليبها . واطلق الفحول في المراعي
وضع في المراعي صناديق صغيرة فيها ملح لكي تاكل منه المواشي عندما تريد وفقد ما تريد

مراكز الزراعة

رأى العلماء في اوائل هذا القرن وجوب الاهتمام بعلم الزراعة وعكف على الاستعمال فيه
رجال من بينهم مثل برستلي ولا فولر ولوك وبوسقول ولوز وغارث . وانشى اول مركز
للاختصاصات الزراعية في سكسوما وذلك سنة ١٨٥١ فاماد البلاد مائة كورة حتى اقررت له حكومة
سكسوما بالفصل . وفي اوروبا الآن مئة وثلاثون مركزا للاختصاصات والاكتشافات الزراعية واشهرها
كلها مركز لوز وظهرت به بلاد الانكليز وهو الذي اشرفوا اليه مرارا كثيرا في الاجزاء الماضية من
المتنطف واعهدوا على تقريراته . ونظر ان الزراعة لا تعتمد في بلادنا تقديما ثانيا ما لم يعلم فيها مركز
مثل هذه المراكز تحقق فيه اسسها المختلفة وانواع النباتات التي تروى فيها . وهذا المركز لا يكون الا
بنفقة الحكومة المحلية او بنفقة بعض الاعضاء الذين يشاركون على وطنهم . فهنا مبدان واسع لمن شاء
من الاعضاء ببلادنا ان يناسخ غيره بالفصل ويخذل اسمه في صحف الفارح ويعد من المحسبون الزارعين
لعان وطنهم وفي هذه الذكر المحمد

ومن كان يوما ذا بسار فانه خلق لمصري ان تجود منه

نوع جديد من البطاطا

اكتشف بعضهم نوعا جديدا من البطاطا في جزيرة غور مسكونة عند مصب نهر لابلانا بامريكا
الكنوية قبل انه سالم من امراض البطاطا الاعيادية وانه في الارض من سنة الى اخرى

باب الصناعة

الخمر ذات الحب

إذا وصفت الخمر في القناني وسد عليها قبل ان يكمل الخمار ما يتولد فيها غاز الحامض الكربونيك فيجعلها تزيد عند ما فتح سدادها او تصب في كأس وهذا الزيد هو حبب الخمر. واشهر الخمور ذات الحب الشبانيا وهي تصنع برنسا على هذه الكمية

يتمصر الحب الاسود الناضج حال قطفوه ويوضع العصور الاول في آنية واسعة ويترك فيها من ٢٤ ساعة الى ٢٦ ساعة فيترسب منه المواد الثابتة. ثم يوضع في آنية الاخضار ويترك فيها ١٥ يوما ويظل بعد ذلك الى برميل وسد طويلا جدا وقد يضاف جزء من البرندي الى كل مئة جزء منه جملته. ثم يصفى في شهر كانون الاول بالمطام على ما تقدم في تصفية الخمر ويصفى مرة ثانية في شهر شباط ويوضع في القناني في اوانل مسان. ويجب ان تكون قناني الشبانيا من زجاج نقي خالية من الشقوق لئلا الواحدة منها نحو ٦٠٠ كرام. وتقتل قبل وضع الخمر فيها بسائل مصنوع من ١٥ جزء من سكر التبات الابيض و ١٢٥ جزء من الخمر و ١ اجزاء من الكيناك (وهو نوع من المشروبات الفرنسية) ويترك فيها قليل من هذا السائل ثم يلا بالخمر الى ما تحت سدادها بخرطون او ثلاثة وقد يملأه جيدة سدا محكمة والفرنسيون يدخلون الفلين بالخرقة ويكسوها بسلك معدني. وتوضع هذه القناني الغنية على رفوف في بيت تصفى الخمر ويترك الى الشتاء القادم حتى يرسب ما فيها من الكدر ويحمله بهز جيدا وتطلب على رؤوسها فتلد الراسب ويستقر على الفلين فتطفخ الفلين فينبع الراسب من الفلين. ثم يضاف اليها قليل من الخمر وقد توضع كمية على زاوية ٢٠ درجة ويزاد الخمارها رويارويبا حتى تصبح حمودية ويحمله تحرك الفلين حركة مخصوصة حتى يخرج بعض الغاز من الفلين ويدفع الراسب معه ويكرر ذلك مرارا عديدة حتى تصفو الخمر جيدا فهي اذ ذاك الشبانيا او الخمر ذات الحب (Vin moussoux) ويخصص لعل هذه الخمر من عشرين الى ثلاثين شهرا. ويكثر في عملها نحو تلك القناني ويهراق ما فيها ولذلك كاست غاية الشن

الماج الصناعي

ذكرت احدى المبررات الفرنسية الطريقة الآتية لعل الماج من عظام الفم والماعز وقصاصة الجلود البيض وهي:

تنقع العظام في مذوب كلوريد الكلس من عشر ساعات الى خمس عشر ساعة ثم يغسل بهاء في وترك حتى تجف . ثم توضع مع قصاصة الجلود في خلتين وتذاب بالجار وبضاف الى كل مئة جزء منها $\frac{2}{3}$ جزء من الشب الابيض وينزع الرمد الذي يتكون عليها حالما يتكون . وعندما تروق وتصبور شعاعه يضاف اليها مادة ملونة اذا اريد ذلك وتصبى بخرقة وتترك حتى تبرد ويستند قوامها فتبسط على خرق من الجنبص وتجفف في الهواء تصير رغوفا من الجلائن ثم تنقع هذه الرغوى في مذوب الشب الابيض غرغوا في ماءات او عشر وجب ان يستعمل خمسون درهما من الشب لكل مئة درم من رغووى الجلائن . وعند ما تقسو جيدا تغسل بهاء بارد وتبسط في الهواء حتى تجف فتصير كالصاج الحليفي

وذكرت احدى الحرائد الحرمانية طريقة ثانية لعمل العاج وهي :

بناب ٤٥٠ جزءا من الالمون في ٤٠٠ جزءا من الماء وبضاف اليها ٤٢٠ جزءا من الكلس الحي و ١٥٠ جزءا من خللات الالمونوم و ٥٠ جزءا من الشب الابيض و ١٢٠ جزءا من الجبس ومئة جزء من الرمت وتصب هذه الاجزاء جيدا وترقى رغوفا بالآلة ذات اسطوانتين مثل آلة كي الثياب . ثم تجفف وتضغط في قوالب حامية او تصفى وتوضع في قوالب حامية وتضغط ضغطا شديدا . ثم بناب جزءا من الفراء الابيض وعشرة اجزاء من الحامض الفسفوريك في مئة جزء من الماء وتوضع الادوات التي صنعت كذلك في هذا المذوب وبعد ذلك تجفف وتغسل وتدهن بخرش من قعر اللك

لصاق منع الاحتراق

ذكرت جرينة اللباس الطريقة الاتية لعمل شاة اذا شئت بو الثياب حفظها من الاحتراق بالنار وهي :

صب خمسون جزءا من الماء على عشرة اجزاء من دقيق رماد العظام واخف اليها ستة اجزاء من الحامض الكبريتيك وحرك المزج جيدا واتركه في مكان دافئ يومين وانت تحركه من وقت الى آخر ثم اخف اليه مئة جزء من الماء المقطر ورشته واخف الى السائل المرشح خمسة اجزاء من الملح الانكليزي (كبريتات المصسيوم) مذابة في ١٥ جزءا من الماء المقطر ثم اخف اليه قليلا من الامونيا وانت تحركه حتى تتفوح مئة رطلية الامونيا فترسب مئة راسب ايض هو فصصات الامونيا والمخيسما فاضطه في قطعة من نسيج الكتان او القطن وجعله في مكان معتدل الحرارة واجفاه جيدا . ثم امزج جزءين من هذا المصق بجزء من عجائن الصوديوم وستة اجزاء من شاة القمح وقليل من النيل واخف اليها بعد مرجها جيدا مضاعف جرمتها ماء وحركها جيدا حتى يصير

مها سائل لرج فقط فيو السج التي تريد ان تصير غير قابلة للاحتراق وايك طن بمها ان
يس هذا الشاء شي لا من الحديد لانه يصفرها

تلوين الادوات الملبية ذهباً

لا ينبغي على المعاملين صناعة الذهب بالكهرباء انه يمكن تلوين الذهب باللون الاحمر
او الاخضر او القرمطي بواسطة تغير حرارة المنطس وتحكم الجري الكهربائي ولكن ذلك عسر لا
يستطيع كثيرون ويمكن تلوين الذهب باصادة خلاص النحاس ويترات النصة الى المنطس الذهبي
على هذه الصورة .

ينبغي قليل من خلاص النحاس المتبلور ويذاب في الماء ويضاف مذوبه الى المنطس الذهبي
وهو يجزك ثم تذهب الادوات فيو كما تذهب عادة فيكون لون ذهبها صاربا الى الحمرة . واذا
اصبب الى المنطس بضع نقط من مذوب يترات النصة بدل خلاص النحاس صُرب لون الذهب
الى الحمرة . واذا اصبب اليو اكثر من ذلك من مذوب يترات النصة صُرب لون الذهب الى
البياض . واذا ذهبت الاداة بذهب اصفر اولاً في منطس اعتيادي ثم ذهبت قليلاً في منطس ذهبي
يضمرب الى الحمرة ثم فصصت قليلاً جداً في منطس فضي صار لون ذهبها قريباً ثانياً
وما يجب الانتباه اليو ان منطس سياريد الذهب يجب ان يكون قوياً فيو ١٠ درام من
الذهب لكل الف درم من الماء . واذا كان اضعف من ذلك وجب ان يتوى الجري الكربي الي
وبعض المنطس

باب تدبير المنزل

قد انصا هذا الرب لكي تدرج فيو كل ما هم اهل البيت معرفة من ثرية الزلافة وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة وهو ذلك ما يورد بالنسج على كل عائلة

الحق اولي ان يقال

لجناب السيدة نس شادي

جناب منشي المختطف الخاضعين

وما انا اروض الخاطر في رباب مقتطكم الزاهر عثرت على مقالة غراء في حقوق النساء
ووجوب تعليم لجناب السيدة مرم جرجي اليان بمرت العنول بغرة برمانها وحسن بيانها

وأطربت النورس بمدرية مولدها واستقامة مقاصدها . فلما ارتقت صفاتي ولما لحظت حشيتي النورس
 أن ابدي ما جال بخاطري في هذا الشأن وإن أكن قاصرة عن التناول في هذا الميدان فأرجو المصلحة
 من القراء عموماً والسيدة مريم البان خصوصاً لأنني وإن أكن أقصد مقاصدها في هذا المقصد
 المحسن والأهل الخطير لا أغفل من أني لما يوم أنه يكون شبه اعتقاد على مقالها . وأصحح إلي مشاركة
 لها والسيدة على طوس قبلها فيما تتولاه عن وجوب ترقية النساء ولا أكتب إلا لتبلغ المحنة
 فاهيها من الرضوخ والحلاوة وتنبه اليها أدها القراء

أنت كل امرأة عاقلة تحمد الله على انصاف الراس الذي كانت المرأة تُعد فيه عبدة للرجل
 مخلوقة لمرضاة لا أسوة لها به في شيء حتى عاقبتها وأولاد مهبها . وكل من فيها روح الانسانية
 تسر بانها أصبحت الآن في اعتبار الرجل نمو عصاً مهاباً في المنة الاجماعية - إن لم اقل النضو
 الام - وصار الرجل يرى في سبها الى ضلوة الاعتذار بدلاً من الاحتشار لانها اذا اعتبرت
 حقيقة الحال على ظاهرها حكماً لا أول وهلة أن العظم الذي صُغت المرأة منه اقل جوداً من
 الطين الذي جعل الرجل منه فان كان المناخنة عنها بالاصل فاصلها انفصل من اصله والآ
 فها سيان . والذي جعل الاساس على اعتبار المرأة وتغير معاملتها لما هو انكشاف المحنة لدورها
 أن جميعها احوال معيشة وطرائق تدنو رباناً طويلاً من بصريه فهو الآن يقرأ أن المرأة قسمة
 حياتها فلا يتم له النعيم وهنالك العيش إلا اذا ساروا خلفاً وفهماً واستطاعت أنت تقوم حق القيام
 بالاعمال العظيمة التي خصها الباربي بها . ولهذا ترى أهل الفضل والقدرة الوطنية عندنا ينجون
 على مهذب النساء ويعترفون جهراً بما لهم من الحق وما يجب على الرجال علة لرفع شأنهم
 وتحسين حالهم . يشهد بذلك الخطبة المريانة لخطيبنا السوري الشهير المرحوم الملم بطرس
 البستاني في تعليم النساء ومعالاة حصة مشي المتطعف البارعين اللذين جعلها محورهما على
 تقدم النساء بردان لمن يأتيا في المتطعف فهكتن فيوجدن ما يلزم لمن من القواعد والمصنف على
 التقدم والسابق . وما يدير اسي خدمة للنساء خطبة الفاضل عزتوسليم أفندي البستاني المدرجة في
 المتطعف حيث نسب للمرأة القدرة على هذا الارض بينهما . هذه القواعد كامة لتري المصنعات من ان
 المتقدمين في خدمة الوطن المشهورين بالقدرة على رفع شأنه - بل جمهور هؤلاء الرجال - يشارون على
 ارتقائنا وتحسين حالنا وانهم يسهلون السهل الى ذلك وإن تأخرنا مؤلفنا نحن النساء عن السعي
 والاجتهاد ولما قلنا مما يهذب اضلكتنا ويزيد فائدتنا من حولنا واكتفائنا بظواهر الامور من حقائنها .
 علم ايها السيدات اللواتي يهمن ارتقاء بنات جنسهن تأمل في احوالنا واحوال جاراتنا لتري
 (١) اي امرأة صفت في مهذب عقلها وتحصيل المعارف والاجتهاد والمثابرة ثم معها الرجل

من ذلك

(٢) أي امرأة قصدت أن قصي الشعر في مساعدة بنات جسمها وإفادة النواقي حولها بحسن سلوكها وإستقامة سيرها وزيارة حديقها وصدّها الرجل عن ذلك

(٣) أي امرأة قصدت أن تكون مربية في بيتها وأعتنت بنظام أولادها وعارضها الرجل في ذلك

(٤) ألا تعرف المرأة بالاعتبار أنها بمنزلة وجوده آدابها ولطيفها وإخلاصها بملك قلبها أيها وأخوها وزوجها أو محليها وبذلك تحوكل مبدأ صالح تربية تصدّها لقول من قال ثم إن الرجل الرأس ولكن المرأة العنق فهي تدمره كيف شئت كما أن العنق يدمر الرأس

(٥) أي امرأة أعطيت ما لا تستحقه على نفسها وأتت على ما يجذب محلها وبهذا كما لا تطلب المعنى وتتوليات الفيلسوف المذكور فإن ذلك وغيرها وحصد لنفسها مكتبة بغير ما تطلبه على ما يجب له وله طاعة وفتح خطرة

(٦) أي امرأة زارت صديقها تصدّها بما هو خير بنات جسمها ولقنها على بذل القوة والمال في عمل مله بدلاً من قضاء الوقت الفاني في الكلام الفارغ والأكل واللبس وفتح الخراف والنظر إلى زي القباب وحسن محبتها وغير ذلك مما لا طائل منه

(٧) أي امرأة قصدت أن تسلك مع زوجها بالتحكم والصبر والطلب والإخلاص وطلبت إليه إصلاح حاله من عوائد سيئة يهوى إليها ويحب طلبها وفي بدنه حيلة للإصلاح

فإن كان ظني مصيباً فكل السمات المصنعات بحسن على هذه الاعتداء أن الدم علينا وإن الرجال لم يكونوا عاقبة في شيء لقد منا (ألا إذا اطلعت بصيرة الرجل والمرأة معاً) بل أهم يسعون في ترقبنا جهدهم. ولا يصح أن نرغمهم بهنونا عن الخياض ويحطون من رغبة شائنا إذا لم يقع عندنا أن نسقي المرأة الفهم أو لا ثم الرجل أو أن تدخل المرأة البيت أو لا ثم الرجل أو أن تترك المرأة على القربس وتنفرد زوجها بالزمام أو أن تجلس على الكرسي ويلبسها زوجها الكساء إلى غير ذلك من العوائد الفاتكة عند غيرها. فإن هذه أمور عرضية لا يثبت بها حافل وإحكام للقوى في ملاحها أو قباحها. وليس فيها شيء مما يدل دلالة حتمية على التدين عند الإفترغ ولا يلزم من وجودها عدمها ضرورة التدين فكم من عوائد سيئة عند كثيرين من المتدينين. وأقول ولا أخشى لومة لائم أن رجالنا الصوريين اعتادوا بحكم النفس وإجاعة التعبير وحاجة الضعيف وفتح يومهم للضيف وفي مناعب الشهرة عنهم أياً عن جد

على أنني لا أقصد فيها أقول حطاً شأن بنات جنسي فاني واحدة منهم وأنا قلت ما قلت إطلاقاً لما يخفى في النفس عندما أرى الرجال يركضون الشياط المظلمة ونحن وإفغيات نقول أحياناً

للأخرى تقدمي يا سدي لأسير ورائك - وكنت لا تألم الفوائد التي واجهتكم المحررة والمطربة
والأديبة والصانعة تكاد تكون محصورة في الرجال وبجمعية الأديبة الوحيدة التي للنساء - جمعية
أكورة سورية - لا تزال صعبة مع كل اجتماع اعصائها الكرامات سمة تكثير المصحات اليها -
والسنة الانتقاد متطلبة عليها ومحور الاحتقار عذبة اليها مع ما اشتهرت به من صحة المبدأ
وحسن الناقية . فلو كان النساء يردن اصلاح حالهن لاصم السيدات الكثرات في بيروت وغيرها
الى هذه الجمعية السابقة الفوائد اللطيفة الترحم . وكيف لا تشكوا لجمعية بنات جنسها تقاضي النساء
حمايو صالحهن وهي ترى قراءة الكتب ومعالجة الجرائد محصورة في الرجال . لاني لا اشك انه لو
سألت امرأة الوطني القوي مدير جريدة المتطوع عن عدد المشتركات في المتطوع لم تجد ان
عددهن يذكر بالنسبة الى عدد المشتركين مع كل ما في المتطوع من الفوائد اللطيفة لمن -
ولو سألت مدير المتطوع من مدراء الجرائد لرأت النسبة المثل . فان كنا نريد المساواة في ما
نرمح ان الرجال يحرمون فهو بخلاف واجب اولاً ان نرهن لم اعتبارنا على مساواتهم في ما لا يمنع عنا بل
هو مفتوح امامنا محصور لنا الوصول اليه . وطوبى فاما نادى النساء (كما نادى السيدة مريم اليان
الرجال) فانه اذا اردت ان ترتقي ورفعة المتزلة فطليكن بالنسبة والاجتهاد معتدات على نفوسكن
بعد الله لا على محركاتكم . واحكم كما ابتدأت بالناس المندرة من حصرها واجبة منها ومن غيرها من
السيدات اللواتي شرعن بالصعود في سلم الارتقاء ان ينظرن الى الرجال بين الاصناف وعلى
الخصوص الى من قصرت يده عن تعليم بناتوه . فان من لا يعلم بناتوه لفرقات يدو لا يفعل ذلك
كراهة بتعليم النساء . على اني لا انكر وجود من لا يمنع باصرام الليل ولو وضع له حق الصالح
فيمكر العلم والتهديب على النساء فسكا معوانة سلفت مع انه يرى تعليم النساء بأول الى خورهن
وغير البلاد مثل هذا دائره عصال لا يمنع فيه كلام ولا نردة عن رأيه بلاغة البلغاء ولا حكمة الحكماء
فهذا ما حوته جهنمي الفارغة فان اصاب فريسة من محرمات وان اخطأ فلا عتاب ولا ملام
وحدة في جبل لبنان

في الثياب وصلها

تعلم ربات البيوت ما في كي الثياب وصلها من الصعوبة وان وصلها حتى تلعب لازم لما لكي لا
تتوج سريتها وكثرة حرجها لا يستطيع الا بعض الكاويات ولا يملن فيه مبلغ ا ما لم التي تصنع
القصاص والقبائات وتشيها وتكرها . وقد اشار بعضهم باضافة الشمع الابيض او السمسميني او الصنع
البرني الى الشاء لكي يصير لامعا . وقالت إحدى السيدات انها جرت كل ذلك ووجدت ان
الشاء لا يلبس له شيئا منها وانما يمكن كي الثياب وصلها حتى تلعب جيذا على هذا الاسلوب .

تخرج النشاء بالماء البارد حتى يصير قوام الماء كاللبن الزائب ثم يسكب فوق ماء عال ويحرك جيئاً حتى يشتد قوامه ويثقل على النار حتى يروق جيئاً ويخرج عن النار بعد ذلك يصب دغائى ويترك حتى يبرد قليلاً فلا يهرق البد اذا وضعت فيه . ونظف فيه الثياب جئتاً ويترك عليها بالاصابع ويصرب بعضها على بعض حتى يثقل بها كل ما يمكن ان يثقل من النشاء . ثم تيسط وتغسل بالاصابع وتزال عنها كل قطع النشاء بخرقة مبلولة وتنشر في مكان عال من النشار حتى تجف . وعند ما تجف تيسط في ماء حتى يتبرج منه حالاً وتلف بخرقة غير مبلولة ثم تكوى بعد نحو ربع ساعة . وينفرض ان القطة التي مراد كها في الطوق (القبة) فييسط شريف نظيف على لوح الكي ويسط الطوق طوي وظاهره الى الاسفل ويجر طوي مكواه معتدلة الحرارة ذهاباً وإياباً ويرفع كل مرة عن الشرف لكي يخرج البخار من تحت ولا يلمس بالشرف . ثم يثقل قبل ان يجف ويجر طوي المكواه مرة او مرتين حتى يكاد يجف ويحشيه بظل الى لوح الصدر (وهو لوح من الخشب القاسي الصفيح شكله كصدر القوس ولا يحطاه طوي) ويوضع اللوح على مائدة لا يحطاه لها ويصل (الطوق) بمكواه صلبة غير شديدة الحمو وتضغط المكواه ضغطاً شديداً وتبرسطة على الطوق . وإذا كان الطوق قد جفت من الكية الاولى لم يعد يُصقل جيئاً بل قليلاً بخرقة مبلولة . ولا تفضل الثياب جيئاً الا اذا كان هذا اللوح صلباً صلباً والمكواه صلبة ايضاً والصسط عليها شديداً

—•••••—

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاستعارة وجوب فتح هذا الباب منشاءً ترغيباً في المعارف وإيهاماً للهمم ونهضةً للاذعان . ولكن الصفة في ما يدرج فيه على اصحابه ليس برأية من كل . ولا تخرج ما يخرج من موضوع المتظن وبراهي في الادراج وعدم ما ياتي (١) المناظرة وبظهور مشتبه من اصل واحد مما يترك بصوره (٢) اما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كذلك اطلعت خبره حقيقياً كان المتعرف بالاطلاق اعظم (٣) خبر الكلام . قل ودل . فالمخالفات الزائفة مع الامحار تستخرج على المنقولة

نقطة من طيب الفضلاء

وردت اليها الرسالة الآتية من حضرة العلامة الفاضل الشيخ حسين امينى البحر الطرابلسي رئيس المدرسة السلطانية في بيروت وفي اقوى دليل على ان العلماء والنضلاء يبادلون انعام بني وطنهم بعين الرضى لان حضرة الشيخ المشار اليه مشهور في البلاد الشرقية بالعلم والنصل موصوف بالزهد واصالة الرأي

حضرة منشي المتكلم المحترمين ادام الله فيهما النفع للوطن العزيز

أهدي ان قلبي يهز عن شرح مقدار السرور الذي داخل قوايدي ما شاهدته في جلسة مجلس
في الجمع العلمي الشرقي لما استشعرت من تلك الخطاب الالفة والافكار الدقيقة ان هذا الجمع سيمرود
على وطننا بلقاء لا نحصى وعوائد لا نستقصى انما تنبئ خوار ابناء الوطن لما فيه بلوغ النجاج
وترقي مراقي الفلاح كما ان منطلقكم الاغزاقوس على هذا المبدأ الجميل وقد حضرني ايات تضمن
التفكير لهذه الاعمال الخيرية والمسابح الوطنية فان استحسنتم فمرماني جريدكم البهية فمضى ان
يكون ذلك من جملة الواجبات للانتم على سلوك هذه المباح السعيدة وهذه في الايات

| | |
|--------------------------|----------------------------|
| بلغ المقصد من جد وسارا | فيري العاية عزرا وانقادا |
| ان في الصبر نجاحا للنفس | يحمل الصبر شيمارا وديارا |
| أفلا تنظر شأنا لنا | رفعوا بالخير للجد مبارا |
| ربنا سورة نعم بين | اصبحت في معصر الشرقي سوارا |
| دار افراح المعالي وبها | خطب العرفان اصبح نارا |
| فرب الصبر هم صادق | هامة الصفاء لو راسد هادرا |
| أسوا جمع طهر فترقت | ظلمات الجهل من حين استنارا |
| فلك انصار اولها | واقع من تركبها الناس حيارا |
| فب من مع صفات ركب | لم نجد فيها اصلارا واحورا |
| نقد طهر الفة حرة | حب اولاد و الناظر حارا |
| سعي خير غيرة شرقية | واجهاد مجب للشرقي الذمارا |
| لك منهم فية قد رزم | خدمة الاوطان سرا وجهارا |
| نقدون بيت الوري متطقا | من وياض العلم قد طين لارا |
| بدر فتر مذك شمس النقي | كل شهر ما له شمس تارارا |
| وعب لا تدركه في فضله | من لا يدرك الليل النهارا |
| ان اناث كرة الارض فذا | لنقول الخلف بالعلم امارا |
| او بها يصلح للجسم الفذا | فانخذ لهذا الروح مدارا |
| فلسا في الحال منه قد غدا | لنوي العلم بشيئا لا يمارا |
| فانلا هندي جانب فاجتوا | لنرايت قد حلت فيكم مارا |

انا مصباح النبى لكفى في عبود الغير أصبحت شرارا
وعندى في حى سورى هو برهات باقى لا أجارى
بيروت حنين الجمر

مجموعات صينا

حضرة مدني المتطاف الفاضل

رأيت في الصفحة ٤٤٦ من الجزء الأخير من المتطاف ان الأستاذ هل اكتشف آثار سلسلة
مجموعات قديمة في وادي صينا وسلسلة أخرى في قلب وادي العربة وبصري ان الجمر كم ابي اكتشفت
هذه المجموعات منذ سنين وبعثت رسالة بهذا الشأن الى حرمال اميركي فطبعت في الجزء الصادر
سنة في شهر تشرين الاول سنة ١٨٨٢ وقد بعثت لكم هذا الجزء الآف لكي تطلعوا على الرسالة
المذكورة اما الفترة التي اشرف فيها الى هذه المجموعات فترجمتها ما يأتي

"وصلت جاني وادي فهران ضمنان من التراب تندان الى وادي سلاف مسيرة يوم . وطولها
في وادي فهران نحو ستة قدم ويقل طولها بارتفاع الوادي . والتحليل الجيولوجي الوحيد لما هو
انها كانتا شاطئ بحيرة او سلسلة بحيرات وفي وادي الشيخ ضحان مثلها وكذلك بين مضيق
الواحدة وغاية الطرفاء على ساحلين غربية ولم تستطع ان تتأكد كون هذه الصفات على مساحة
واحدة (اي كونها شط بحيرة واحدة او عدة بحيرات الواحدة فوق الاخرى) ولكن لا شبهة في انها
شاطئ بحيرة او بحيرات قديمة طولها نحو ستة اميال وعرضها من نصف ميل الى ميل . ولا شك
في انه كان في تلك النواحي بحيرات كثيرة في الارض الجيولوجية . ويظهر ان تراب هذه الصفات
ناتق عن تحت الصخور الكلسية والرميلة التي كانت مغطيه للصخور الكرايت في الناحية الجنوبية
من صينا ولا تزال مغطيه لما في الناحية الشمالية . ووجود هذه البحيرات يدل على وجود تراب
على الجبال مع طين الماء الذي طفق اخرا وأزال الصخور الصخرية التي كانت تحجر تلك
البحيرات . والتراب لا يبنى على الجبال ما لم يكن فيه اشجار والانتجار لا تنو الا اذا كانت متداسر
المطر هناك أكثر مما هو الآن ولذلك لا يبعد عن الظن ان جبل صينا الفاضل الآن كان مغطى
وقتما بالاشجار وكانت الامطار تهطل عليه وعلى ما يجاوره من البلاد "

حروج بيوت

بيروت

التعويض

حضرة مدني المتطاف الفاضل

يما كنت انزه الطرف في رياض الجزء الأخير من متطاف هذه السنة عثرت على غميس ايام

لجناب الاديب الفاضل اسعد امدي شاعر خالف فيها شريف احمد بن المصطفى ووضع صدر البيت الخامس واخذه بثقة انشطر من نظموه وذكر بعدها بجزائريته وحقيقة التخصيص على ما قرره علاه الاديب ان بعد الشاعر الى ابيات ويريد قبل كل بيت منها ثلثة انشطر على قافية عروض ذلك البيت. هذا وان كان جناب الاديب المرمي اليه مستغنيا على مدح من مذاهب ابنة هذا العلم فليذكره لنا وله منا مزيد الفكر

بحر

سليم

نصر الله داهر

جواز الاختلاس في النظم

حضرة مشفي المتطوع الفاضل

قد اطلعت في الجزء الماضي من جريدتك الفراء على بدء فلم عبود امدي الاشعر واولها "جواز الاختلاس في النظم" يطلب فيها اثبات "ما اتركته من الاسقاط او الاختلاس في لغزي الدهباني بدليل صريح النقل عن الشعراء المولدين او المحدثين" ولعله يطلب بذلك مستوحا لما اتركته من هذا القبيل باختلاس حركة الماء في لغزه الخبي حيث قال "في البحر راس لا يفي مصورا" فما ورد عن الشعراء فوهم

خجلة تفر في الحرفين والمنت والبرع والمصنف

وفوهم وطرت به صلي في بهلات دواهي الابد يمحضون المرحبا

ومن شعر المحدثين قول العالم الناضل والعلامة العامل العالم المصنف في الآفاق الشيخ اسعد امدي فارس القديماق وهو

وقام باسم الجمهورية ناصرا نهار ومدة اهل شوري وانثال

فان الشاعرين قد حدثنا القديماق ويا الابد "لصروفه حوراما لنا" فخورا في اثنتا واري حذرا من الانقياس بما لا يبيح على المستند الحكم وفصاري الكلام ان المدة في الوزن القظ لا تخط معنى ان يكون في ذلك رة لجناب المتند

معلقة الناصور

الباس عون

شوك القنفذ

حضرة مشفي المتطوع الفاضل

فما كنت اطلع الجزء العاشر من المتطوع لسنة ١٨٨٤ عثرت على جملة الجاهلاني "سلاح كحولان" على صفة ٦١٤ وامسكت على قراءتها اقبال الال على جدول المياه والبنها والحق يقال

حرية المناظرة وجديرة بالاعتراف على اني لست تاملي بما ذكرناه عن القند وهو "شوك القند كبير كالمسال واتصاله بجده ضعيف فاما تشب في جلد حيوان آخر اترع من القند ولست في جلد الحيوان اندي تشب فيه حتى اذا لم يترع منه عار في لحمه رويداً رويداً وامانة ولو كان مراً او مهذا وشاهد ذلك كثيرة في افرقية واحد" طهر لي انكا تريد ان لا تشوك القند خاصة بها تسري في اجساد الحيوانات اذا ثبتت في جلودها ولم يترع منها ولم اثبت جلياً اذا كثرت شبتان استطاعة القند على رمي اسهام الشوك على الحيوانات الاخرى ام لا غير انه ترجح لي مرادك ذلك . وكنت قيل قراءتي مقالة جاك غليل اطالع ما يقوله العلامة يعنون بهذا القند وذلك بداعي جدال وقع بيني وبين احد الاصحاب فيها اذا كانت القند ترمي بشوكها الاخرى ام لا فجاء كلام العلامة المذكور سابقاً لما ذكرناه اذ يقول في تاريخه الطبي المطبوع سنة ١٨٥٢ ص ١٧٦ ما معر به "لا ينبغي ان تثنى بما تحدث به الناس نقلاً عن السباح والطبيعيين من ينسبون لهذا الحيوان (اي القند) قوة رمي اشواكو على مد عظيم ويقا كافي لان تشب وتخرج جراحاً بليغة . ولا ينبغي ايضاً ان نسوم معهم ان لهذه الاشواك حالة كونها متصلة عن جسد الحيوان خاصة متارة في انما اذا دخلت رثوسها في اللحم هارت فيوس ثناء ذاتها، فلو قست اذ ذاك في شك بصحة احد القولين . ولما كننا ملجأ للمستعدين آثرت الاقبال في عدادهم ملتصاً ان اسكن اثبات احد القولين بما ينفي الشبهة او يرجح الواحد على الآخر وبذلك تريدون مشا وتضامعون شكراً

خليل سعد

ببروت

(المتنظف) انا استعزنا ترجمكم لمعي لا هم ما كتبناه فان العبارة صريحة ومماها لا يخلل وجهين وهو ان الشوك يترع من القند اذا تشب (اي علق) به جلد حيوان آخر لان تشب بالحيوان الآخر يكون اشد من تشب بالقند مسو . اما غور اشواك القند في جلد الحيوان الذي تشب (اي تعلق) فيه عند اثنته الذين جاءوا بعد يعنون من العلماء . قالت الاسكتلندية الامريكية في المجرة المطبوع سنة ١٨٦٤ "وقد عرفت ان الكلاب والذئاب مانت من الالتهاب الحاصل لها من اشواكو فان تعلق هذه الاشواك بجلد القند ضعيف ورثوسها محددة فتدخل جلود الحيوانات حالاً وتمكن فيها وترداد غوراً في ابدانها" وقال فرنلاند في جرنال العلم العام المطبوع في شهر ايلول سنة ١٨٨٢ "ونعلقها بجلد القند ضعيف حتى اذا ثبتت في عذو ثبتت في المرح . . ويناقها يجعلها تغور بالترجيع في لحم الحيوان الذي (تشب فيه) ويريد غورها . كل حركة حتى تنضي الى موت الحيوان الذي يجرعها . وقد وجدت غور ومجرد مية في امرية واحد واشواك القند ناشئة في لحمها وحولها مدد" انتهى

حل المسائل البدعية

الاولى * التمديد . وهو ان يعلق المتكلم لفظه من الكلام بمعنى ثم يرددها بينهما وبانها بمعنى آخر وعلو قول ابن حجة في بدعيه

ابدى البدع له الوصف البدع وفي نظم البدع حلا تردده بغير الثانية * الاضراب . وهو كما عرّفه جناب السائل ومنه قول المجتري يصف إبلاً هزلاً السر كالنسي المخططات بل الأسهم مبرقة بل الأوتار

وهذا النوع استقرجه الشيخ عبد النبي النابلسي ولم يبق له الواحد من اصحاب البدعيات الثالثة * التصحيح . وهو يوجب لم يدره النبي المحلي وعز الدين الموصلني وغيرهما من اصحاب البدعيات . استقرجه السيوطي وذكره في الفتاوى التي نظها في تلخيص المتنازع وجاء المتصل حتى جاء الشيخ عبد النبي النابلسي وغيره تبعه الى التصحيح لما في القطع من تصحيح لمس اللقطة وحده كما ذكره جناب السائل ومنه قول الشيخ عبد النبي المذكور في احدي بدعيته مؤيداً باسم النوع هو ليس النصل بالاعتناء اذا اضمعوا وللسنا عدم تصحيح مقصود علو قرأ الاثني في أول الصدر " هو ايد " وفي أول الجبر " وللسنا " لاستفهام مع المعنى . اه

لمعد داخر

اللاذنية

[المتنظف] وقد اجاب سليم افندي بصراحة داخر على هذه المسائل ايضاً وقال في جوابه على الاولى ان هذه المسألة هي " قسم من التفرع " والتفرع - يسمى بعضهم الذي والتجريد - وهو ان يأتي الناظم في صدر كلامه باسم معني بما ثم يصف ذلك الاسم باحسن اوصافه المناسبة للمقام اما في الحسن او في القبح ثم يجعله اصلاً يفرع منه جملة من جوار ويجري معلقة به تعلق مدح او عيب او غير او تشبيه او غير ذلك ثم يفرع عن ذلك الاسم بافضل التفضيل ثم يدخل من على المنصود بالمدح او الذم او غيرهما ويعلق الجبروت بافضل التفضيل تحصل المسألة بين الاسم الجبروت بين وبين الاسم الداخلة علو ما الثانية لان حرف التي قد في الاصلية لتبقى المسألة كقول الاعشى

ما روضة من رايض الحسن معشبة غناء جاد عليها سيل مطلق
يصاحك الشمس منها كوكب شرق مؤرد بهيم التبت مفتعل
يوتاً باطليب منها طليب رقيقة ولا باحسن منها اذا دنا الاصل

واختصر الشيخ ركي الدين بن ابي الاصبع التفرع قسمياً وهو الذي ذكره حضرة السائل : واما الجواب على المسألتين الاخيرتين فيكاد يطبق بالحرف الواحد على ما ادرجنا

مسائل واجوبتها

اجتم مسائلنا او ملكر لكم طرقا اخرى لعل
امرجه يضاء من الخامس لينة قابلة للطريق

(٢) ومثله - سررت بقرة عل الصابون بلا
نار ولكني وجدت بعد السؤال ان مسحوق
الصودا والبوتاس لا يوجد الا في الصيدلية
البروسانية وان الليرة تساوي نصف عهدي
فلا يبي معنا طيح الصابون من فخرجكم ان نعلموا
لنا البائدة ونحتمل عن تركيب هذا المحرق

ج . لو سألتم مراد الهندسه البارودي
الصيدلاني في بيروت لاحصر لكم مسوقا رخصا
قد بلغنا انه جلب من بعض علة الصابون في
بيروت . وقد شرعنا في امتحان هذا المحرق
وعمل مساحق مثله من القلي والطرون فدا
استحب لنا عمل مسحوق مثل المحرق المذكور لم
نأخر عن نشر كيمية علوي صحفات المتطلب

(٢) ومثله . طليت جرمين من القلي وجروا
من الكلس في الماء ثم صبت الماء الزائق على
احراه اخرى من القلي والكلس وكررت ذلك
ثلاث مرّات ثم جعلت السائل قليلا واحببت
الزيت النقي والتبت عليه الاملاح المذكورة
المجتمعة فصار معها صابون لا نظيره في الغل من
عشر دقائق قبل المحرق الذي تشهرون اليه
مثل هذا

ج . ان الاملاح التي تشهرون اليها في

(١) صالح افندي يحيى القطب . دمشق .
الي اطلعت على دفتر العمليات المخرجة المدرجة
في الجزء السادس من السنة الثامنة التي يقولون
فيها ان من اعرض شيئا ما تذكره ولم يصح فبصر
حضرتمكم تشعرون وتروا مكان الخلل وترشدوا
الي اصلاحه جزاكم الله خيرا وادامكم اللول كبر
منافع لقد جرّبت تبيض الخامس بالريخ
فوضعت خمسة اجزاء من الخامس وجرمين
ونصف جزء من الريخ في بوقه وخبتم
البوقه بلخ مكس وسدتها كما يجب ووضعنا
في نار الاذابة الي ان انقطع الدخان النافذ
وبعد ان بردت البوقه افرغت ما فيها فاذنا
بوحاس ايض ولكننا قصف مثل الراسخ (٢)
فارجوكم الارشاد الي ثلثين هذا الخامس

ج . رجوا غيروا عن نوع الريخ الذي
استعملتموه هل هو الريخ الابيض او الاصفر
او الاحمر او الريخ المعدني الاصفر وان غيروا
هل اعتدتم في هذه العملية على شيء ذكرناه في
المتطلب وفي اي سنة واي صحفة ذكرناه . والذي
نعلم من امر الخامس والريخ ان الخامس يكون
غالبا محمولا رريحا ومندار الريخ فيو غوجر
في الالف فقط ووجود هذا القدر القليل في
الخامس لا يضر من صابون . وعسى اننا نجد لكم
طريقة ثلثين هذا الخامس الذي صنعتوا اذا

حرقاً بها

(٦) ومثله . شاعدت مراراً عديدة في رحلة وقوع المطر حين يسقي أن يقع الثلج لبرودة الطقس ووقوع الثلج حين يجب أن يقع المطر لعدم برودته فاسب ذلك

ج . أن الحكم على برودة الطقس بمقدار شعور الانسان به لا يصح دائماً فقد يشعر الانسان بالبرد الشديد ولا يكون درجة الحرارة واطنة كثيراً وقد لا يشعر الانسان ببرد شديد ويكون البرد شديداً ولذلك لا بد من الاعتماد على مقياس الحرارة أي الترمومتر في الحكم على حرارة الهواء . هذا فضلاً عن أن الثلج يعتقد في اعالي الجوف قد يكون الهواء في تلك الاعالي بارداً جداً وهو غير بارد على سطح الارض ان يكون حاراً وهو بارد على سطحها لاسباب شتى . فإذا اعتمد النظر في ذلك رأيت سبباً لما تذكرون

(٧) قسطنطين افندي انطاكيا . يروى .

ما هي لغة النوم ومتى يعرف الانسان لدته

ج . أن كنا لم نعلم مرادكم هي ما يجده كل احد من الراحة عندما ينقطع من يومه سعاق نشيطاً والشعور بها حينئذ

(٨) اسعد افندي طاهر . اللاذقية . لا يزال علم التاريخ العام قاصراً في مدارسنا اذا لم اقل في كل المدارس العربية حالة كوي ليس دون بنية العلوم بها وما ذلك الا لتقصير الحصول على مطول عربي في هذا الفن هل لكم ان تدلونا على كتاب وافيه بهذا المطلوب والا فقل من

هيدرانت اليوناسا او اليوناسا الكاوي ما يحصل من الكلس والتلي على ما وصفت ومعلوم ان الصابون يحصل من اتحاد الزيت بالصودا او باليوناسا ولكن السر في المصنوع الامري هو انه يقد بالزيت بلا ناس ومجتمعة . وقد مرجحاً مصقو الصودا الهيدراتي بالزيت بلا مارمجدا في اقل من ثابنتين حتى لم يتمكن من تكثيف الصابون المتكون منها ولكن كان الصودا اكثر مما يلزم لعمل الصابون ولا يفي ما في ذلك من المصرة والحسارة وعلى كل حال رجوكم ان تملونا قليلاً فكل آتو قريب

(٩) الطون افندي حجاز . رحلة . قرأت في احدي مقالاتكم ان المد يمتد دورة الارض اليومية بطول النهار فإذا كانت الامر كذلك فكيف يسر الجيولوجيون اليوم الواحد من ايام الخلقة بالوقوف من السنين

ج . ان الجيولوجيين الذين يسرون ايام الخلقة المذكورة في التوراة يادوا بطويلة لا يقولون انها هي نفس الايام الشمسية بل انها مدات طويلة جداً عبر عنها بايام ولا فرق في ذلك طالي اليوم الشمسي او قصير

(٥) ومثله . روي لي بعضهم انه رأى صعداً حبة في وسط النار وهي لا ياتي بها فعل في جلدها ما يبع عنها الشعور بالحارة

ج . الأولى اثبات الرطوبة قبل البحث عن سببها فالضدع وإن لم تمت بالنار سريراً لرطوبة جسمها لكنها تشمر بالنار فصرعها او تموت

نقترح تأليفه

ج. أن لم نر تاريخاً حديثاً يمكن الاعتماد عليه في المدارس أو في من قطعت الزهور وأما المطولات العربية فكثيرة ولكنها قديمة لا شيء منها من التاريخ الحديث ولا سيما تاريخ أوروبا وأمريكا. فإذا لم يبق ذلك بمرصم فلا أحسن من أن يُترجم كتاب من كتب المؤرخين المشهورين

(٩) خليل الخدي المحوي. بيروت. نرى اللهس الوارد من أوروبا فالعلم دهي وأما استعمال منه زال لحاجة أو الوساطة لخطو أو ما هو الدهيون الذي يطل به أصلاً

ج. أن الفلاس الأصغر الذي تشبهون اليه يُعقل جيداً ويد من تربية الملك وهو أكثر من اللغات التي شرعاً كنية عليها في الهند السادس والصفحة ١٢٢ وما من واسطة لبقائه على هذه الآلة إلا الاغطاع عن استعمالها وحظها من الرطوبة لانه قشرة رقيقة تجف بالاستعمال ويظهر الفلاس من تحتها أو تغطها الرطوبة وتبلغ الناس

(١٠) المعلم يوسف فهم درويش. هرمون. من جماعة آفات الزيون أنه سميها العامة غزير الرزق وفي أنه تنثر أوراق الفص ثم يمس وقد يصب أكثر من غصن ويندر أن تصاب به شجرة برمتها أو سبب الآفة انتشار إليها وهل من علاج لها

ج. أما السبب فديهان تنقب الفصن وأما

علاجها فقطع الأعصار المتصاة بها وحرقها أو التثبيث من الثقب الذي دخلت منه الديدان وإدخال شريط ميو حتى يبلغ السوداء ويصاها كما يعمل بدود شجر التفاح

(١١) من ٥٥٥. إذا كانت الحيوانات قد هلكت كلها بالطوفان ما عدا ما كان منها في السبية من ابن وصلت الحيوانات بعد ذلك إلى الجرار التي داخل الجبال

ج. أن الرأس المشهور اليوم هو طوفان موح لم يبق الأرض كلها بل انهموسها جيتير ولا أشكال في تأويل الكتاب بما يوافق ذلك

(١٢) عهد القادر بك المؤيد. حاه. يقول علماء الجيولوجيا أن الجبال والجبال المائحة اكتسبت ملوحتها من الأنهار العديدة التي تصب فيها. ومن المعلوم أن نهر برقا يصب في بحيرة تدعى العجاس أو بحيرة المرج كما يصب نهر الأردن في بحيرة لوط الشديدة الملوحة. وبحيرة العجاس من عدة لا أثر للسلح فيها وليس لها مسد نظير بحيرة حمص وبحيرة طبرية فأسبب ذلك

ج. إذا كانت هذه البحيرة عدة فالأرجح أن لها مخرجاً تحت الأرض تصل به بحيرة أخرى بالبحر ولذلك أمثلة كثيرة. أو أن الماء الذي يصب فيها لا ملح فيه وذلك جيد. أما بحيرة لوط فأكثر ملوحتها من يتابع في قعرها لا من الأردن فهو

(١٣) سليم أفندي قهتان. يافا. كيف يُظف الزجاج لاجل صنع مرآة

(١٧) ومنه . هل خلاصة الدودة في الابلين الملقون

ج . هذا هو اسمها الشائع ولكن الابلين غير الدودة

(١٨) ومنه . ما هو الفرق بين الالكول

النوي والكاري والصمغ والمركر والخفف وهل من قاعدة لتبنيوه

ج . الالكول نوعان الكول صرف والاكول

مروج بالماء فالصرف لا يستعمل الا لاجل

الاعمال الكماوية والمروج بالماء اما ان يكون

الماء موهو ٦ في المئة ويسمى الكولا صرفا ايضا

او الكولا تجاريا ونقله الوعب نحو ٨٢٠ او

كون الماء في يوم ١٥ الى عشرة في المئة ويسمى

السيرنو الصمغ والمركر وروح الخمر المستحقة

والالكول المكرر . واما ان يكون الماء في يوم نحو

٥٠ في المئة ويسمى الالكول الخفف والسيرنو

الامتحان والسيرنو الخفف وروح الخمر المستحقة .

وتختلف الاسماء وفقا للماء بحسب الصديقات

القانونية فالاصطلاح الانكليزي غير الرسمي

وكلاهما غير الاماني وكلها غير الاميري وتختلف

ايضا في الصديقية الواحدة فقانون التصنيف في

الانكليزية اختلف سنة ١٨٢٦ مما كانت سنة

١٨٣٦ واهل جزاء ما عدروا واعدروا كل

الكتائب اما لم يجرى على طريقة واحدة

(١٩) خطار افندي فارس . صور . هل

يوجد لمدينة صور تاريخ من عهد سنة وخمسين

سنة الى الآن واي متى كان بناؤها الاخير

ج . لا يظهر انه يوجد لصور تاريخ حديث

ج . بفسلو بالاكول واما اردتم بالسطيف

الصلب فيصنع هكذا اذا كان الزجاج خشا

يجي اولاً بالزمل كما يجلي الرخام بواسطة نبيوس

الصخر والاميتد بجلاته اولاً بسبادج خش

ثم بسبادج اديق من على التوالي حتى يصير

املس ناعماً ويصل بعد ذلك مركزه باليد

الكار ويصير اكسيد الحديد الاحمر المعروف

بالفلطار في الماء حتى يصل حوتا ويكمل

صفته بعد ذلك مركبه بجلد ناعم ليس كجند

الابايل والروح الناعم جدا . او بوضع رجاجة

صفيلة على أخرى مثلها في الصفالة ووضع قليل

من لاقونة الصدر الناعمة جدا يسها وامراس

الواحدة على الأخرى طولاً وعرضاً حتى يتكامل

صفاتها

(١٤) ومنه . ما هو افضل قرينش لوقاية المرأة

ج . قرينش اللك في القرب

(١٥) ومنه . هل يصنع الخمر الهندي من

اي مهاس كان او من مهاس مخصوص

ج . يصنع من مهاس اللك او مهاس الخشب

الصور او غيره ما يجني مادة رائحة

(١٦) ومنه . يريد من اورما حير بنهي

تانت غير كوياني في في حمار وبيع باناث

رخصة فكيف يصنع

ج . ان الاحبار مختلفة ولكن يمكن عمل حير

بنهي بسهولة بانابة الابلين البنهي في

السيرنو ثم انه يوج بالماء المذاب فيوقيل من

الصمغ العربي

فان كان ما قيل صحيحاً (وذلك لا يعرف إلا بالمرافقة) فلا يكون فيه ماء شباط بل مناسبة الطقس فولد الدود لان ماء شباط لا يختلف عن ماء غيره من الشهور في ذاته

(٢١) عبد الله اندي جراح. الاسكندرية. هل يصح البيض ايام العيد الكبير معق ومن اجدا يواي معق كان ذلك

ج. ان يصح البيض واحداً في العيد الكبير من المواعيد الثلاثة عند كل الشعوب المصرية وعند بعض الشعوب الأخرى فقد قيل ان اليهود كانوا يهادونه كالتنصاري ايام النصح وانهم يهادونه في عيد النيمور. ولا يبعد انه كتاب مرمر بذلك قدماً الى تجديد الطبيعة واحتضانها في الربيع بعد ذوبها وسوبها في الشتاء. واما التنصاري فالظاهر انهم يهادونه رمزاً الى القيامة والحياة الأخرى

(٢٢) ومنه. من اخترع المساحر وما اصل العادة في استعمالها ايام المرافع

ج. يقال ان مخترع المساحر رجل يقال له كراماخي مات سنة ١٥٤٢ والطاهر ان الافرنج اول من انتبه اليها من النظر الى الالعب التي كانت شائعة عند ايام الاعتراف فاستعملت في إيطاليا سنة ١٥١٢ وادخلها كاترين دوميني الى بلاط فرنسا وادخلها الملك هنري الثامن الى بلاد الاسكندرية وتدخل جرمارا الى اواخر القرن السابع

(واما بقية المسائل فتأتي في الجزء التالي)

مثل الذي نسالون عنه ولكنها ذكرت كثيراً في كتب السباح وغيره. وأما بناؤها الاخير فحديث العهد فان الامير محمد بن المني في مهبها بناء فخماً وحاول تجديد ما بعد خرابها وذلك بين سنة ١٦٠٠ و ١٦٥٠ ولكن بناءه يدمر ويصعب صور خراباً في نهاية القرن السابع عشر وفي ١٧٣٨ كان بها عدد قليل من السكان كما ذكر السائح (بوكوك) وفي ١٧٥١ لم يكن بها غير عشرين بيتاً بعد الملك كما ذكر السائح (مستكوفيت) وفي ١٧٦٦ كان المئالة قد اختردوا عليها فجددوا سورها واقاموا ابيها وفي ١٧٨٨ تزايدت مبانيها حتى غمت نحو ثلث الأرض الداخلية في البحر على ما ذكره (فولي وبيور) وفي ١٨١٥ كان معظم اعماد اهلها على التجارة بالنبع وارسالو الى مصر. وفي ١٨٢٧ حرمت الزلالة (في الفترة المشهورة) جانباً كبيراً من سورها الغربي وزعمت سورها الجنوبي ففتش وصار الناس يدخلون منه ويخرجون ويخرجت بعض بيوتها وتحتل اثني عشر من اهلها وخرجت ثلثين فولى اهلها الادبار وسكنوا الخيام كما ذكره المذكور طمس في جزيرة المرسية وفي ١٨٥٠ لم يكن سكانها اكثر من ثلثة آلاف لينة منهم اربعة مئة وثلاثة نصراقي يدعون الميرة (٢٠) ومنه. سمنا ان ماء شهر شباط يولد نيد الدود مع دخول الآبار وقد أكد البعض في ذلك فهل هو صحيح

ج. ان تولد الدود في المياه امر مشهور

اخبار واكتشافات واختراعات

بها المحميات ومن السيدات زوجتنا شكرية وزاوية طرابلس ولزنا ناست على الاعناء بصحة اجسادهم وعقولهم واسمهم. ثم سلفهم السيدات الفاضلة الزا افرت الرئيسة شهادة المدرسة وكانت اصوات الموسيقى تملأ ذلك الاحتمال فانصرف الجميع مسرورين بما رأوا وسمعو

مدرسة البنات الاميركانية في طرابلس ان عهدنا بذكاء اهل طرابلس عهد قديم ولخيرنا بدوي الجامعة منهم بعض الكبر الفاضل عن حيم لعلم ورغبهم في تحصيل المعارف على ان لم يدر في خلدها اننا نجد فيها ما وجدنا من الدايمة الحكمة والوسائط المتزايدة لتعليم البنات وعهد به ساء تلك النواحي حتى دعينا السيدة الفاضلة هريث لاكمال رتبة المدرسة الاميركانية في طرابلس لشهد تخص مدرستها ونحطب على اللواتي آكلن دروسهن فيها ولى شهادتها. فخصرنا القصر منذ بدايو الى هاجو ولم يبق الا ان يدي السرور ما رأينا من اتفاق الباء وحسن ترتيب الصوف ومراعاة الوسائط الصحية في غرف الدرس وترويض التلميذات بالالعاب المنظمة على اساليب بدنية مطابقة لقوى العذارى مائة اجسادهم

احتفال مدرسة البنات السورية الانجيلية في بيروت العرائس صحت كبير تبنو اهادي الناس وادمنهم وحظ النساء مثل حظ الرجال والمدارس تؤهلهم وتؤلمهم لياقوا ملائمتها لكل شعب قصد الترقى في مراقي العراى وقد سلكت مدرسة البنات السورية الانجيلية هد المصحح منذ اول نشأتها ولم تزل تربي الوسائط وتكثر الوسائل التي تسهل التحصيل على بنات البلاد وتفدي عقولهن بالبيان العلوم والمعارف وتؤهلن الى اعلى ما صلب الحكمة التي يمكن للنساء ان يرتقن اليها في اكثر البلدان عراىا. ومة رئيسها ومعلماتها وعندها مصروفة دائما الى هذا المرض الشريف كما فعل بالخير والخير. وقد اعادت هذه المدرسة ان تفضل في فصل الربيع باعطاء الشهادات للصف المنسب فاحتفلت ليلة الثلاثاء في الثامن من نيسان فقصت قاعها الكبرى بالمدرسين من الرجال والنساء وكانت مضاءة بالانوار والارعار بما يدهش الابصار فافتتح الاحتفال جاب الدكتور ادي ثم خطب احدنا يعقوب صروف خطبة أدرجت في هذا الجزء وختم الاحتفال جاب الدكتور كريستوس قال ديك خطبة ابة حث

صوفيل حسب احد مؤسسي المدرسة ما عرّب
عن سرورهم والذي على ذكر اللهين اشركوا في انشاء
المدرسة من سادة سيدات وفتح الفتيات
الشهاديات. واختتم الاحتمال صدقنا الوجه
الفصل جرحي افندي في صاحب تاريخ سورية
مثنى على رتبة المدرسة ومن شاركها في تعليم
الطلاب المسلمين خصوصاً والسوريين عموماً من
الاميركيين وحسب في وطنه على احراز اعزوم
وهذه البنايات

هنا وأنا وان كما صنف ان الباري قد اودع
في طيرة الطلح اسود ومن جاورهم قوى عظيمة
لفصيل المعارف لكن هذه القوى كانت لا تظهر
الا اذا سبها الهياكل الخارجية مستعيا الفرس
والتهذيب وعندها الطول والآداب. وعندما
ان السيدة لا كرايج وزوجاتها من اجنيات
وطنيات قد احكم الوسائل لشيء تلك القوى
بالعلم الملائم والسر الدائم على ما يجاوز الازمان
وبنه الترخيم فلا يحب اذا اتقدت ادهان البنايات
عندهم ذكاء وحلمت عنوانهم بالهم واللبانة
ولذلك فهم شي بلسان الوطن على السيدة
المشار اليها وبقيناها الملمات وعلى معلم المدرسة
جور افندي فوسط م. ع. لما بقا من
اقامهم المقيمة وساعدهم المحيدة

الجلسة السنوية الثانية للجميع العلمي

الشرقي

احتفل المجمع العلمي الشرقي بجلوس السوية
الاثانية مساء الجمعة في ١٨ نيسان في بيت الدكتور

وما زادنا سروراً ذكاء الفتيات ورغبتهن
في تحصيل العلم كعلم الفلك والفلسفة الطبيعية
والبيولوجيا والحيوان والجغرافيا والحساب.
وكذلك في تحصيل اللغة العربية والانكليزية
وبعض الفروع الخاصة كانت ما سمعناه انباء
الخص من اخويته على فسر مدة اقصي ايد
لما ما يعتقد من ذكاء الطلاب المسلمين واستعدادهم
الطبيعي لاكتساب المعارف

وسمعا من مجاهدين الخطاب على المحيرون وقد
نحست هم فاعة المدرسة وميزون المناطق
وبعض الاباطيل بشاره سلسة وحارة ناس
كانهم مرت على الخطابة ارمانا. وسمعا من ايضا
برقان الترائيل موقدة احسن ابداع مراعات
اوقات الاحمال الى درجة لم يبلغ اليها الفتيات
في كثير من مدارسنا المالية

ولما كان مساء الجمعة في ١٨ نيسان احتفلت
المدرسة باعطاء الشهادات للوالتي اكمل دروسهن
فيها وهن السيدات رفقة في رضى صدقه. رضى
سوايا. مريدة - معادة. فريدة عطية. كاترين
ماريا. ليهة - سوفي. مريانا - فر. مريانا ماريا.
فحص جدير فخير من افاضل الطلاب المسلمين حتى
عظمت هم فاعات المدرسة ثم اتفق انفس هاردن
الاحتمال ورنل الفتيات الترائيل وخطوب
خطبا شتى في علوم والآداب (١) ثم خطب انفس

(١) انما سطر ج بعض هذه الخطب مع الخطبة
التي خطبها احدهم مارس تمر حوت في الجزء الثاني من
شاه الله

من المرصد الملكي والتيلورولوجي
بلغ مقدار المطر في شهر نيسان ١٦٥ من
القيصرات فكل ما نزل هذا العام نحو سبعة
واربعين قيراطا وعشري القيراط وهو يريد
نزل في العام الماضي نحو ٢ قيراط

باشلس الهواء الاصفر

قرر الدكتور كوخ رئيس اللجنة الجرمانية
التي نحت قب الهواء الاصفر في الهند تقريراً
سائماً لمصلحة ان اليانيس الذي كسبه كما ورد
في الجرح الماضي من المنتطف خاص بالهواء
الاصفر دون ظهوره في سبب هذا الداء .
ويستفاد من هذا التقرير ما يأتي ان باشلس
الهواء الاصفر لا يكون الا في المصابين بهذا
الداء وان وجوده في الجسم بمصري مركز هذا
الداء اي الامعاء وان يجري يجري ظهوره من
انواع الكيمايا المسببة للأمراض فينبغي
ظهوره عند ابتداء ظهور المرض ويتكاثر عند
استدائهم قبل عند انحطاطه حتى يرول برؤو
ويشعر ما ذكر في هذا التقرير ايضا ان
هذا الداء لا يستعصي على الاطباء وذلك لان
الباشلس الذي يقول كوخ انه ثلاثة يموت سريعاً
اقايس وتروى كل علامات الحياة منه بعد
تسبب ذلك ساعات جفاف من ارجاع
الباشلس الحديثة لامراض أخرى فانها تخلف
اشد الشدائد ولا ياتي مجيب وتحميد وتعامل
شر معاملة ويبقى تنكها كما كان . ورد على ذلك
ان باشلس الهواء الاصفر لا يضر الا في المستويات

ولم قال ذلك احد اعضاء الجمع وشهد الاحتفال
جهور من محبة أهل العلم والفصل . فاختار الكاتب
الجليلة بلالوة مقالته في الجامع العلمية عموماً والجمع
العلمي الشرقي واعماله خصوصاً . ثم تلا الدكتور
يوجنا وزيات رئيس الجمع خطبة الرأية في
"التربية المدرسية" وتلاه احد ما بعنوان صروب
ماتس الرئس العالي الدكتور ميجانول مشافه
لخطب خطبة في النور الكهربائي وأخرى في
خلالها من الفجارب الكهربائي ما أوضح بوالمراد .
واختتم الجلسة اسرار اعددي بقرار احد اعضاء
الجمع بالدعاء للخصرة السلطنة والثناء على
المدهون كاتب الجمع

لارس

التربية المدرسية

هذا عنوان الخطبة السنوية التي خطبها
العلامة الدكتور يوجنا وزيات رئيس الجمع العلمي
الفرقي عند انتهاء مدة رئاسته . وقد ادرجها
في بداية هذا الجرح لمطلع قراء المنتطف على
قوائدها فانها قد حوت ردة ما استنبطه الافرنج
من مناهج التربية والتعليم في مناسهم على اختلاف
مرايتهم . ومباحثها من اهم المباحث التي تمس
الحاجة اليها في هذه الايام لتكاثر المنارس في البلاد
واقبال الطلبة على تحصيل العلم فيها . فمضى
الوالدين والارباب المنارس وكل من جهة تربية
اولاد الوطن يوفون هذه الخطبة حبها من المظالمة
والقروي والامعان ويتفقون باختيار صاحبها
وواجع علوه في هذا الباب

وأخرى فإذا كانت جاتسا انتخب لوح الطعام من بين سائر الألواح وحملة التي يطلب طعاما ولم يزل يردد في المرة بعد الأخرى حتى يطبخ مبركة في معصاره ويضعه مسرورا . ويعرف لوح الطعام كسرج الطعام . وقد وضعت له في غرفتي لوحا عليه كلمة "ماء" فإذا عطش وكفى الى غرفتي وحمل اللوح وإثاني طالبا ان يفرج . وإذا أردت الفلذ ناديت فيجمل اللوح المكتوب عليه "الخارج" ويتركض امامي . وإذا غلط فاني لوح غير اللوح المطابق لما يريده انني يجب ما على اللوح الذي اتي به فبرده في الحال وبأني باللوح المقصود . وكل من يراه وهو يمر على الألواح المصنوعة امامه ويخشب اللوح المقصود منها لا يربط في انه يتخذه لطلب او طلب ولا في انه يزيين كلمة وأخرى ويعلق كل كلمة في ذهنه بالمعنى الذي تدل عليه . انتهى

استعمال النوى

يقال ان العرب يتعمق النوى في الماء يومين او ثلاثة ويطعمونه للابل والفرسان وحبهم ويصونه ويصنعونه كالذين

تورييد وجديد

جرى منذ مدة امتحان انواع التورييد في البوصير فبين ان احسن انواعها تورييد اختراعه داود بك سرعة متايرد في عشرين ثانية تحت الماء وقد قال المخبرون بالتورييد انه احسن ما اخترع الى الآن

القلوب فإذا ما رج المدونة حاصص قليل منع اليائس من القو . ولعل هذين الامرين هما السبب في سلامة الدمن وخصوص المصابين من العدوى . وهنا مذكورة واسعة للتجارف وكشف العلاج

تعليم الحيوان

الفرح المرجون لبك على قراء جريدة ناشر الاكاديمية ان يستطاع طرقا لتعليم الحيوانات الاكم بحيث يفهم معاني وتبهم معاني البشر . ثم عاد مند بضعة اشايح فكرر الاقتراح راتما ان ذلك من الامور المستورة التي يطع في البلوغ اليها والحق في البحث على الشروع فيه لمعرفة قوى الحيوانات العقلية واقتكارها

قال وقد بداني ان اعلم كليا عندي كما يعلم الصم الخرس القراءة فاحضرت الواحا طول كل منها تسعة فراربط وحكة ثلثة وكسيت على لوح منها "طعام" وعلى لوح آخر "عظام" وعلى آخر "الخارج" وعلق جذا . ثم جعلت اضع الطعام في حوض واضع عليه اللوح المكتوب عليه "طعام" واضع بجانبه حوضا فارغا واضطه بلوح لم يكتب عليه . فلم يرض الا القليل حتى صار الكلب يترجم اللوح المكتوب عليه وغير المكتوب عليه . ثم طنت ان يأتيه باللوح من يائني في الآن من نفسه فاعطيه بحسب ما هو مكتوب عليه فان كان المكتوب عليه "طعام" اعطيته طعاما وان كان "عظام" اعطيته عظاما . ولا شك عندي انه صار يترجم معنى كل

مدرسة كفتون

انضمت عدة هذه المدرسة لما موقعا من اجل
واقع طيب المواءم بين المناظر محروفا غياض
الزيتون والمروج المحصره المتسعة حواله حتى
تقرب عن الاصابع عند ربي الكورة وخلق من الميراث
وقد قصدنا ما في هذه الاثناء مع رجال من عديها
الافاضل ومرتحنا فيها النواظر فاعجبنا فحماة
مبايها وراق لنا ترتقب غرضها واعظام عجائس
تلاذذها واسترهم وسار ما اعتدلتهاهم وفعودم
ودرسهم وطعامهم . ودخلنا قاعة الدرس
والصفوف جالوس فيها واطلنا على ما يدرس
ها من العلوم واللغات ووقفا على معارف بعض
تلاذذها فسرنا عذوم على حذات سها وايدت
لنا معارفهم ما عهدناه في اهل طرابلس من
توقد الذهن وقوة الادراك . ثم خرجنا غني على
رئيس المدرسة ومعلمها لما يبدلون من المهمة في
تلقب عقول الطلبة بعد ان حثنا التلامذة على
افراغ الجهد لاجرار المعارف وبذل النفس
والنفس على ما يرفع شأن الوطن ورفع شأن
اولادهم

هنا وقد سبق لنا ذكر هذه المدرسة
وجددتها الافاضل الذين انشأوا لانسهم باشاها
مؤثرة لم يسبقهم اليها احد من ابناء الرض فاصبح
دسركين يحضن مساهم مدرسة لاطلاق عقول
التيان من قيود الاوهام وابارة الاذهان بنور
علم وترويض الاخلاق بالثيرة والآداب .
ويجوز ان اوفد ذلك الدبر لحاجات المدرسة

وايها لاجد شايه يبدل المال دويها . وهم يدرسون
على صوابها عالمون بدقاتها محققون في توحيد
مبايها ابواب لاصلة الذين يتقاعارون اليها من
كل فج يادلون عليها الوقت والدية كما سمعا
وعلمنا . ولا يجوز الحاجة الى هذه المدرسة من
امس حاجات الوطن في تلك الدواحي حيث
البلاد الواحة الاطراف تند الى اقاصي الشمال
من سورية وليس فيها مدرسة أخرى هائلة للتيان
هي المتكفلة الآن بمجذب الحاسب الكبير من
شبان سورية . ولذلك فاملنا وطرد انها ستناول
كل تلك الاصناف لتسبي الى مجذب اهلها
وايحاء العلم والآداب بينهم فتشبه في صرح
النشور السويدي ركنا او طرد من ربي لبنان الراحة
مجانها واس من م الميراث المتكفل فونها بالنسج
فخارا الناطح الحاسب هرة واقترارا
اتحاد الافاعي

قال اندورد فزدمن (وهو جولوجي
الحكومة في غربي اوستراليا) ان حبة -وفاء
سامة جرحت ودمت اهل على حرجها تلوت
ولسعت قما عنها لسعتين في ث في دقيقة من
الزبان سمومة بسها وان كديس من -صان
تلك البلاد المحروق بخل ذلك

وقد اشبه بعضهم بحبة قولوه هذا لما يعرف
عن الافاعي السامة من انها لا تتأثر من سها او
من سها كان من برعها وان كان سها يقتل
الاسان وغيره من الحيوانات . والفرض
ان الحيات السامة على انواعها لا تتأثر

وعن ١٧٧ كيلومترا على الشمس وعن ٢٦ كيلومترا على الزهرة وعن ٥٥٥ كيلومترا على المريخ. الا ان اتبع المظفرات لرصد الاجرام السماوية ما كان قطر بلوريز بين ٢٨ و ٤٠ متر ولا يوجد في العالم الا نحو ٦٢ منظارا ما يريد قطر بلورة الشج يوه ٢٤٥ من المتر

تحويل النور الى كهربائية

ان تحويل الكهرباء الى نور قد شاع وعرف بواسطة الخاصة والعامة وقد رأينا ان ان استعملت للهرسور الكهربائي ان تحويل النور الى كهربائية فانه صنع بطرية يصعبها في نور الشمس لتتولد فيها الكهرباء. وفي انما زجاجي في ١٥ جزء من ملح الطعام و ٧ اجزاء من كبريتات الفس (الشب الاروي) مذابة في ١٠٦ اجزاء من الماء وفي هذا المذيب اننا اسحق لمورشي ولها قطبان الواحد من البلاتين والثاني من كبريتيد الفضة فمض قطب الاول في الزئبق والثاني في المذيب وبهذه في نور الشمس فتتولد فيها كهربائية كما يستدل بالكاثودومتر (مقياس الكهرباء) ولا تولد منها الكهرباء الا اذا وضعت في نور الشمس

توشية الزجاج

توشية الزجاج توشية بما يشبه الوشيق من شمس وما شاكل. ونتم ذلك على احسن سبل بهذه الزجاج بكبريات المغنيسيا بمقبة باليد واستعمالها لتحليل من الدكتورين

اعلمت الروايات من هذا الجهد فليس المدم

لسع بعضها بعضا الا قليلا بخلاف غير السامة فانها تموت باللسع حالاً كانتا ليست من الحيات. وقد علموا ذلك بان الحيات السامة تفرر منها من دمها فدمها يجنوي عناصرها فيها من اداءه كما ان التلقيم في الجسم من الجندري وغيره ولكن قد يمكن ان لا يصدق ذلك على حيات اوستراليا لتعد طياتها عن طيات غيرها بتغير هواء تلك البلاد من هواء غيرها

دقائق بخار الماء

قد وجد المحاسب ان كل غرام مكعب من بخار الماء يكون تحت ضغط الهواء الاعيادي مؤلفا من ثلثائة مليون مليون دقيقة. والقياس المكعب من البخار يمدل جزءا من الف وسفائة جزء من قيراط مكعب من الماء او نحو نقطة معدلة من الماء

تكبير المنظر الفلكي

المنظر الفلكي اما عاكس او كاسر فالعاكس يكون له مرآة بعكس النور كما تعكس المرآة البسيطة والعاكس يكون له بلورة عوضا عن المرآة يعكس النور بها ويصنع في قطعة واحدة. وقد بالغ الناس في تكبير هذه المرايا والبلورات حتى صار قطر بعض المرايا الزجاجية مترا وعشري المتر وقطر بعض البلورات اكثر من ثمانية اعمار المتر فالبين ترى بمظمار واشنطن (وقطر بلور ٦٦ من المتر) كل نقطة لا، ل عن ٢١٥ مترا طولاً وعرضاً على القمر

الجزء الثالث والرابع من "علم الدين"
للغلاء في هك معارهم اسلوبات شهيدان
الاول تأليف جزيها وكلاهما مربة ابوليا
جلو بعضها بعضاً وهو الشائع في أكثر الكتب
الطبية المختصرة والمطلوبة والثاني تصنها في قمة
او رواية ترتاج الى مطالعتها الخاصة ولا تلتها
العامة وهو الاسلوب الذي جرى عليه العالم
الفاصل صاحب السمادة علي باشا مبارك ناظر
الانشغال العمومية المصرية سابقاً في كتابه الموسوم
بعلم الدين. وقد ورد اليها الآن الجزء الثالث
والرابع من هذا الكتاب النفيس غريباً في اولها
مسايرات مختلفة في السباح والامرام والخامس
والفائدة والندى والفلاحة وصف باريس
وغير ذلك من القوائد الجلية وفي الثاني (وهو
الجزء الرابع) مسايرات اخرى في الجغرافية
والورصة والموام والدواب والجراد ونور الفار
والنوع والبن والهوام والمناظر والسم والبرا
الى غير ذلك مما تله تراءته وتجد معرفة وشهد
لؤلؤ بهرة المادة في المعارف على انواعها وقوة
البحر في الدفاع عن عوائد الترقين وملاهم

كتاب نتائج الاقوال في الامراض الباطنية للأطباء

وتأليف الدكتور الفهر سادة عيسى بك حدي
ياضي غاميلاني جناب حديوي وعلم اول لغت
الباتلوجيا وحكيم ياخي قسم الامراض الباطنية

ان هذا الكتاب يتكفل بيان ما يحتاج اليه
الطالب في تشخيص كل مرض من امراض

الاطفال وتعيير ما يلزم استعماله حيث يتر من
الادوية. وقد رتب مؤلفه الشهير في تسع مقالات
الاولى في الانبازات العمومية وتحتها عشرة
مباحث مثل قامة الطفل ووزنه وحرارته وبصره
وحركات تنفسه وتركيب دموه الى غير ذلك.
والثانية في كمية بحك الطفل على الصوم وتحتها
تسع مباحث مثل لون جلد الطفل وشكله ومحتوى
وصاحبه الخ. والثالثة في الامراض المعدية وتحتها
سبعة عشر مبحثاً مثل القرمزية والحصبة والوردية
والحدري والحمى التيفية والقيحوسية والمتقطعة
والدثمة الخ. والرابعة في امراض المجموع
العصبي وتحتها اربعة عشر مبحثاً مثل الاستسقاء
الدماغي وازرام الدماغ والصرع والخوف الليلي
الخ. والخامسة في امراض الجهاز الهضمي وتحتها
اربعة وعشرين مبحثاً مثل التهاب افي الحاد
والفرحج الشفائي والقلاع والمحق والارزق
ومعاد الهضم والاسساك الخ. والسادسة في
امراض القلب وتحتها ثلثة مباحث مثل التهاب
القصور والفتاء الباطني للقلب الخ. والسابعة
في امراض الجهاز التنفسي وتحتها احد عشر مبحثاً
مثل الزكام والرعاف والسيل الرئوي الخ. والثامنة
في امراض الجهاز البولي وتحتها ثلثة مباحث.
والخامسة في الامراض الجلدية وتحتها اربعة عشر
مبحثاً مثل الحمرة والجرب والحجرجا

والكتاب صريح العبارة واضح المعاني جليل
الفائدة فليقرئوا الفاضل عاظم الشفاء من قراءه
المرتب عموماً وطلاب الطب خصوصاً

المقتطف

مجلة علمية وسنية دراجعة

لشباب

بدره سوره - نور و لکھنؤ

AL-MUKTATAF

A MONTHLY ARABIC SCIENTIFIC REVIEW

EDITED BY DR. Y. SARRUF

VOL LXX No 5

FOUNDED 1918 BY DR. Y. SARRUF & F. N. M.

«والنهر» مصقول الاباح وارثي ، صدل من رهره ومقصق
وكانة وكانت خصرة نضو سبت يسل على بساطي احصر
اي يا اهل طرابلس معجب بحجة ارضكم طربت بعدواطهاركم مفن باينسلم اوهاركم شاكر على ما لقيت
من لطفكم مؤيد لقول من شهد بذكائكم كيف لا وقد قول منكم

اكارر حصد الارض الحاء بهم وقصرت كل ممر من طرابلس
ولولا ان تكون شكوانا عيمة ولولا ان تكون حاجتنا عظيمة لراعت النظر فحطت في شجائب
المعوات او بدائع المفوقات ولكن الحاجة الى النظر في حاجتنا امس ولذلك آثرت ان ابي كلامي
عليها ولو قادم عهد الجسد عنها فطالوع الجدد لا تنوب مناب القدم المجد ولا اطلبكم نصلون
الطلي لطلاتو على ما يوتغ العباد وخير الوطن . ان حاجتنا كثيرة واعتبارنا الى اصلاح
عظيم وام ما يسوغ لنا النظر فيه من الاصلاحات هذه اليلة اربعة : اصلاح زراعي واصلاح
صناعي واصلاح طبي واصلاح ادبي ديني . فلننظر في كل منها على حدة ثم في اياها ام لا وطن
وفي من يعاطى بها انها

الاصلاح الزراعي

ان وطننا صغر بالناس على اوطان غيرها من الذين يحاول عمارتهم فساحة سورية تبلغ
خمسون الف ميل مربع او حواليها لكنها جيدة التربة طيبة المياه معتدلة الامطار غير قليلة المياه قد
حوت على صغرها اشياء ساطق الارض كلها فاعولها وسمازها بحكي اقاليم المنطقة الحارة وقم جبالها
اقاليم المنطقتين الباردتين وسائر اراضيها اقاليم المنطقتين المعتدلتين . وفيها السهول القصبية الكثيرة
الري والمروج الواسعة الطيبة الكثر هي اذا احسنت حراستها ومن في رعايتها فاضت بكثرة غلاتها
وفاضت بانواع حاصلاتها على كثير من اعظم الملان خصبا وافرما غلة في ايامنا هذه . ولا اقول
ذلك مجازة فقد اثبتت لنا القوارخ الصادقة ان الاسرائيليين لما دخلوا بلاد كنعان وجدوها مجهزة
الاجزاء كثيرة المدن عديدة السكان وامرة الكرم والزرع والحبوب على انواعها ووجدوا فيها من
أغلة الزائدة عن سكانها ما كافهم جميعا منذ عبروا نهر الاردن ووجدوا من يوتنوا ست مئة الف رجل
عنا النساء والاطفال وقهرهم من النباع . ثم اقصوا الارض فاصاب الرجل منهم بين ١٦ و ٢٥
غداً واعطوها حقها من الحرث والزرع والسقي والنسب فاضت كل ارض في العالم وفاضت لينا
وعسلاً وقد قست منها بنايع التموة حتى حسنت حال فلاحها عن فلاح غيرها من البلدان ولم يتم
بعدهم من بلغ مبلتهم من الرفاهة ورغد العيش الا اذا صح ما نتمنى عن فلاح اميركا وبلاد

الأكثري الذين يهيمون اليوم على الأرض طرأ في رقعة عالم بوفرة شأنهم وحسن عيادهم
وكانت بلادنا هذه تنبع من ولد فيها من نزل صيفاً عليها مع تكاثر سكانها من اليهود بلغ
عدد اربعة ملايين في اليهودية وحدها أيام جاهما نيطس في مقدمة الرومانيين ولا بعد ان
كان سورية بلغوا عشرة ملايين بل خمسة عشر مليوناً في بعض الايام الفارسية وكانوا اكثر من
صادراً واقل وارداً. فشان بين هاتيك الايام واليام است حرق الحراثة فيها عازراً ولم بعد بعرف
من الزراعة الا انها في كثير من الانحاء. ايام است الحداثي فيها بوراً والحقول ارضاً جديدة. ايام
اذا بدر فيها الفلاح لم يستغل قبة البدار واذا ررع فيها الزارع لم يها بالسان الزراعة. ايام يترام
فيها الحاد جبالاً وبلاً القرى وبالأ الأرض علوية تبت من جور الحارث ونهي من قلة
الضمار. ايام تقامت فيها الحطوب وفكت الآفات فالليون تدوي الحشرات لخصاها والنسب
تحل الآفات جسمه ودود القرمع تليل وليس في الوطن عنة تدفعها الحمرة الى كيف الله
وشعاء الله شغل بين ايام كان الفلاح فيها سناً مائها بهذا الجولس بجانب كرمه ويطلب له
الاستغلال بقل يتصور وهي طوب الحبريات كالديم اوطفاء وبعض ارضه بالليل والنسل بعض الماء
وبين ايام امسى الفلاح فيها ذليلاً مائناً سقى الحال ملق البال رث اللبس والسربال فقدر المنظر
شديد الجهل غش العشر وهو كان في هذه النواحي احسن ما ذكرت حالاً لكنه في فلسطين
دون ما ذكرت وعرف في الحثونة ما وصفت. ان ارر لبنان ان يوط باثبات ان جدير
المرية التي نجر الوهر بن - روا للثاني ان هابت الوعل ان مراقص الابائل. واه لقد سطت
عليها الفاس ففادرتها وفرداً اناء لند لعبت بها الذرار ففدتها رماً سوداً وان في قاتل القوس
ماخرجت افرعها واطلقت افسانها انها الماخر واصطالي بارها الرابع. سلوا م المذاب
الذي يطلع رأسه الصحاب وبني صدره بزة مجد لبنان - سلوه بهنكم كم يندت اليوكم نص
حس طوب. شامت است باحرمون العريز الاركان واشهدي باعصاب لبنان ومروج سورية
وسهل حوران اصابتك القطة الا بتكامل الفارس او بليت بالفحل الا باحال الزارع. احرذت
روؤيك الا للة الهامة او عيت احشاوك الا لسوء المعاملة. وما لي ولاشهاد الحال الكاء
وشهود الحارث باطلة عاف الذين يحسنون للارض المعاملة ويحسنونها عوضاً عما يجنون منها
يجنون مئة ضعف حيث لا يجني غورم عشرة اصناف^(٢)

هنا كاه ونحن عاتقون في زمان قد أنفت مع الزراعة وعمت معرفتها حتى صار الزارع في

(٢) تجد فوائد على ذلك وجه ١١٦ و ٢٠٤ من السنة الخامسة من المصنف. وكذلك في الذين زرعوا

من الاجانب في اراضي البقاع او غرسوا في جهات مختلفة من لبنان

بلاد غيرها بيد الرب فمجد النعمة والذهب. وقد حسبوا ان قيمة كل ما استخراج من الذهب
و نعمة في كل يومها احدى الولايات المتحدة بامريكا ١٦١٧ مليون ريال امريكي منذ افتتاح اول
مجموعها الى اليوم وان غلة تلك الولايات في سنة واحدة اي ١٨٧٦ لم تقل قيمتها عن مئة مليون
ريال امريكي فقيمة الغلة في سنة اصناف اصناف ما يستخرج من مباد تلك البلاد مع كثرة
عدد ما ووفرة ركارها . ولا تحسبوا ان ذلك لمجرد اتساع اراضيها ونحسب تربتها بل ان معظم
لاحتما فلاحها وناموا فلاحها فان اهل تلك البلاد لم يسوعلوها الا منذ عهد حديث وم
ينشرون كل عشر سنوات على ارض جديدة تزيد مساحتها عن مساحة سوية اصناما كثيرة
ومع ذلك فقد جربوا ارضهم ففروا ما يصح روعها فيها فعولوا على وما لا يصح فعدلوا عنه كالقصب
والارز والعدس والنبيل والقمح . ولا يخفى ما يلزم لذلك من الاجتهاد والتجارب . والدواعي على
اجتهادهم كثيرة اذكر قليلا منها . - منذ مئة سنة لم يكن لغن المربوس وجود في الولايات المتحدة
فانما في سنة ١٧٩٣ ولم يصر الا القليل حتى اشتهر صومهم بدنة فهو وثقل حرق بل لم تأت سنة
١٨٥٠ حتى اقر اهل الارض طرا ان احسن نوع من صوف المربوس صوف ينسجها من
الولايات المتحدة وما ذلك الا لحسن الثمرة وجودة الاعنة .

منذ مئة سنة لم يكن البئر القصور الثرى يعرف في الولايات المتحدة فاهدأوا يوردونه من
بلاد الانكليز سنة ١٨٠٠ ولم تأت سنة ١٨٨٠ حتى باعوا بقرين ماكثر من ثلثة آلاف ومثي ليرة
انكليزية وباعوا عجلا مرة خمسة اشهر عن ثلثة آلاف ولربعا ليرة انكليزية . وباعوا بارة لرجل
انكليزي بمبلغ يكاد لا يصدق اي ثمانية آلاف و مئة وعشرين ليرة انكليزية او الف الف ومئة الف
غرش وثق

منذ مئة وخمسين سنة لم يكن خيل ايرلند الاصله معروف عندهم في بلاد الانكليز
واحصلوا لها العناية حتى فاقوا سائر الجمول وصفت خيل الانكليز انفسهم ثلاث دفعات متوالية
في الثلاث المئين الاخيرة

منذ سبعين سنة كانوا يصرون مثل في جواد يقطع الميل في ٢ دقائق وهو بعد وعشرا كما لا يماجم
واليوم اصبح ذلك جنهم امرا ما لوقا فقدم اف غرس ما يقطع الميل في دقيقتين وثلاثة اشهر الزاوية
بل قد قطعه حصان في دقيقتين و ١٣ الثانية اجمالا . وكل ذلك بحسن التربية وادابا
وعندي مثل هذه الامثال كثير كتناسيل الدجاج حتى يكسبهم الذبلك الواحد منه ليرة
انكليزية وانهم حتى يباع المحروف الواحد بالمائة الف قطعة والمحل حتى يباع الحصان الواحد باكثر
من خمسة آلاف ليرة انكليزية بعدما يجاور السنة العشرين . ولكن الزمان قصير واللسان قاصر عن

وصف حال الزراعة في تلك البلاد - بلاد يستوي فيها الفلاح والشريف . بلاد يمشي بها الخواص من ابن واحد وام واحدة فيسقط عليها الواحد ويضاف جرائنها وترعة موائنها الآخر . ولعلنا اذا وجهت التناكم الى بلاد اهل منها خصا واصوق مساحة واقيم نتائج الاجتهاد وسامع ازراعة باجلى بيان . ماكم بلاد الانكليز التي تكتسبها البحار فتصلها عن غيرها من البلدان وتلا ارضها برا وتشم موائها بجاراً يمتد على دحار الحامل فيجلبها عن شمس الظهيرة فتدفع الظلام الكالك حتى صدق فيها قول من قال انها كخلاء الملاح سوداء الوجه مبتلة الارض . هذه بلاد قبيلة المصعب شديدة الاضرار الى الحاد زيادة على ما بها من مأكلة الماء والموائ تلحق المزروعات . ولكن اهلها ابوا الا ان يصدوا الذهب من سباحها ويمشطوا الفضة من آس ماعها وموائها . فاعملوا الذكرة في انزاعها وما زالوا يردمون اختراعاً باختراع حتى رسوا على اختراع يدع سنة ١٨٢٥ فعملوا طيو . وامشوا الى الانظار يتاعون السرفين والساد لسيد ارضهم ثم شاع السيد بمحوق النظام في بناءه هذا القرن في كسرتى الا عظاماً واردة ومطاحن حارة وفلاحاً يسد وارضاً تجود . ثم شاع السيد بدري الظهور المعروف بالكراو ماتوا به سنة ١٨٤١ وم اليوم يظنون بحر ابي الف ليرة انكليزية كل سنة على ما يتاعونه من هذا الهاد من البلدان البعيدة كبلاد يهو وغيرها . وقد زادوا على هذه كلها مصبات الكلس ما حصد ارضهم جنة وراحتهم في غاية الاتقان والمجاح . لاسيما وانهم قد استعملوا لما آلات يهرصها فلهذا عند اشكال كثيرة بعضها يحرث به على الكيل وبعضها على الخمار بل على الكبريتية . منها اشكال لحرث الارض حرثاً عميقاً واشكال لحرثها حرثاً قليل اعمق واشكال لثقل الارض الى عمق قوامها او ثلثة ونوع ما تاصل فيها من الاعشاب . واشكال لثقل الارض وقلها معاً . واشكال لتفتت ما تليد من التراب . واشكال لخلقة التراب بغير قليو . واشكال مزدوجة السكك يحرث بها الحارث على ثلثة رؤوس لخل ما لا يجره الحارثان بغيرها على اربعة رؤوس . واشكال باربع سكك يجرها الخمار فحرث قداماً من الارض في ساعد من الزمان . ويضيق في المتنام عن فساد ما عندهم من الامشاط التي تجهد التربة بحرورة على الجبل او بالبحار وغير الامشاط من آلات تجمع البذار في مناطق متوالية وآلات لتناصل الاعشاب من المزروعات وآلات تصيد وآلات لحرق الاعفار وآلات للتربة بغيرها الخمار وآلات لجرش الحلف ولحو وآلات لتطبيع فيسهل على الموائ مصه وآلات لمرجه بغيرها حرصاً على وآلات لسقو بالخمار فيسهل مصه . فلا يجب اذا سمعنا بعد هذا ان غنة الفلاح على ارضه قد انحطت الى نصف ما كانت طيو منه زمان قصير .

ومادا اتول عن تقسيم في قطعهم الاشجار والاربار وتكريرها وقصها وتاصيلها حتى كانتا قد

جاءت لم فلا تميز إلا طوع امرم فإذا شاءوا أرسلوا أغصانها أصيلة أو مائته على الألف حتى تغلظوا كالطائر ناشراً جناحيه وإذا شاءوا أرسلوا بين أصنافها على أغصانها فإرسلوا بعضها صعداً وبعضها سرجاً كأنها شعوع قامت عليها وتدلّت منها . وإذا شاءوا أطلقوا أغصانها ملقحة على جدعها فتفكر الكرات أو السروج في شكلها إلى غير ذلك من الأشكال

وماذا أقول عن غنائم الموالي وحسن سياستهم للخل فقد كانت خيولهم لا تذكر منذ مئتي سنة ما دخلوا إلى بلادهم خيلاً أصيلة من جهاد العرب وغيرهما فأصلوا خيولهم وحملوها بحسن سياستهم أحسن من محل غريمهم هي الآن أكبر من الخيول العربية قدماً وأسرع منها عدواً حتى لقد يباع البحر الصغير منها ثلاثة آلاف ليرة إنكليزية . وقد سمعوا الأسماك هم وغريمهم إلى ما تحت الماء فعرفوا طبائنها وأظلموا على طرق معائنها وهبات منارها ثم لقوا يوصها بالوسائط وقلوها من مياه إلى مياه فأوجدوها حيث لم توجد وإنشأوا عليها تجارة تزايد أرباحها على توالي الأيام فالزراعة كثيراً لا تساوي كوز النصف والذهب . فان كان كل هذا جاني عنها في بلاد الخلف أرضها وأجدهم تربتها وأصبحت سباحها وتولدت نفعها فإذا جاني عنها في بلاد اشتهرت بمودة أرضها وطيب هواها وقلة غنائمها لا سيما وقد ثبت فيها أن ثلث الفدان تزيد خمسين خصال بل مئة ضعف إذا أثنى حرثها وأجهدت العناية به . ولذلك يقول قوم أعطوا رجلاً أخيراً من الزراعة مهندسين في العمل يعلّون الأرض عنها من الحرث والطلب والتسميد والتنبه ويحسنون العناية بالموالي والأصنام آمين هؤلاء الرمان مهندسين من مكبات الفقر والموت ونحن نكفل بأن تعود البلاد ههنا لينا وههنا ونهري منها المنبرات أنهاراً وتوفر لها الثروة حتى نرتقي في معارج الفنون ونصير في مقدمة البلدان . وهؤلاء هم المناهدين بالإصلاح الزراعي المفلتون لمجالح الوطن دلهو

الإصلاح الصناعي

ويقول آخرون نادر ما شئت بالإصلاح الزراعي وكل ما اردت في لزوم الحاجة الوطن بشرط أن لا يميل الصناعة ولا تنسى أنها الركن الأعظم لتقدم البلاد . فان الزراعة نفسها لا تنبأ أنقامها قبل اتقان الصناعة . ألم تر أن اتقان الزراعة يرتب في أمور كثيرة على اتقان الآلات وأنهار الآلات هو اتقان الصناعة . فان قلت أنا محلب الآلات من بطائر أخرى قلنا فاذن يلزم أن تأتي بأربابها معها كما تعلّم بالاختيار . وهب أنك صنعت أبناء الوطن فعملوا أصياله في بلادها ثم عادوا بها فن يصلحها إذا تعطلت وهب أنك استغنت عن يصلحها فأتيت بها مركبة من أجزاء إذا تعطل الجزء منها يشت فاستخضرت مثله مركبة مكان المتعطل من أدراك أن اتقان هذه اللوازم لا تزداد

عليك زيادة فاحشة حتى لا تفي لك من ارضك رجحاً يذكر . بل حسب انه لم يأت عليك شيء من ذلك وإن حاجتك في الآلات الى اهل الصناعة ليست بأمر الحاجات كما تقول في حاجات غيرك من اهل المهن المتنوعة . وما يفي لك من الربح جزاء تلك على ارضك وانت تعلم أنا بيع الحرير بالمشترات متباعدة من اهل الصناعة بالآلاف . نعيم الصوف والقطن بالفحاس فباعتها بالذهب والذهب . وكيف يدرى الوطن وكل ما عندما من ربحهم وليس يدرى عليها من صناعة غيرها . انصت ايها التصور الخبيثة وانظري ايها الاكوالخ الخفية ولتتردد صدى اصواتك بين نور الساحل ومدى الداخل وقولي ولو صحت سكانك من حاك صوفك ووثى مفاعدك من خرط كراستك وصنع مواثلك من ابن مراكك وزجاجك وصايجك واصواتك من ادع نفوسك واحسن رخاوتك . والى لك التطوير والاطياب والملابس والمحل والمصوغات والمديونات والمثدثات والمديحجات والمكوسات والمخلوات الى غير ذلك ما يطول سرده ويمر حده . اصنعها يد اهلك ام ادخلها يد الاجانب اليك . فيها عجباً لسورة ما اند غرورها وبها اسفا عليها ما اسوأ مصورها . تنهرج بها عافية الفتر القديد ومظاها بالتي وهو عنها بعيد . ان سورة لو عدلت لعلت ابناء ما صنع حاجاتها ولو عدلت لم تنق على صناعة الاجانب رأس مالها . يهر على الوطني ان يرى كل ما عده حتى رجح المصانع من صنعة غرور ونس القن فاق اسلامهم اهل زمامهم طرأ في عل الرجاء ونشؤ وثوبو . يهر عليها ان تقدر فضلات غرورها من النسيج ونس الذين كانت ملابس اجنادهم الارجلان . يهر عليها ان تنافى باصباغ غرورها ورخاوتهم ونس الذين اشتهر آبائهم باختراج الارجلان والصيغ بالانماجورتي والحناء والقرن والنفس على الفضة والذهب والبخارة الكريمة والمخدي والمخارة . وكيف تأملنا في صنائع بلادنا وجدنا الاهل قد بسط عليها سرادقة ودق حولها اطباء فامات بعضها وادى بعضها من المات . والآفاق السيوف الدمضية التي كسرت بها الامقال وابن القيشاني فخر البلاد وبهاه المباني . ففدت صناعها واسى ذكرها كما اسى اختراج المبادي سكا مدسها . ولولا الرجاء بان فيها صناعة البلاد وتدخل الحماة اليها عن طريق المغيرة لتبأنا عليها بالحما آثار ما هو باقر منها من صنائع العرب كالبناء والكميكة والصباغة والصباغة والصبغة واللبانة والنفس والذهن والذهب

ان تاريخ الصناعة في بلادنا السرد الوجه مشووم الطلعة تنقبض النفس عند تلاوي وتنقلب الجبين بعد روج . ولكن عوامل اليأس تبه عوامل الرجاء في النفس فهي لا تنقبض وتنقل في ظلال اليأس الا اصابت عليها ابرار الرجاء ففها بها وتبسط مجزما . طال اليأس صحابة تنفيع وارجاء شمس نائمة ولو اعترها الكسوف . وعلى هذا الرجاء نحن نبش ووجد الوطن ان سيقوم من بين رجال

يتمرون عن ساعد الجند ويقطعون الجمار فيتملون الصناعة ويعودون عائدين. وهذا الرجاء وطيد
والرعد قريب. فان تحصيل الصناعة يسير لكل من تعاملت معه وكانت خدمة الوطن بغيره.
ولاسيما في هذه الايام التي بلغت الصناعة فيها غاية من الاتقان ولم يبق الخدش من انواعها نوعا
مستورا. ولعشرة ما نفس اربابها فيها لم يتركوا صنعة الا يتوخا على سبب الطبيعة وابتكرها في الكبر
والصغر حد الإعجاز وراعوا فيها ما يضر الحاضر ويضر الناضر وما يندب وما يهد. فاداء فاعلنا الآلات
الميكانيكية وجدنا ما قد رجع حتى تنافى في الصفاة والكبر والدقة والصغر. من آلات تنشل الدمن
الكبيرة من وسط الماء الى الهواء كما ينشل الرجل الجسم الخفيف. وآلات تصرب بطارها الصلبة
اثخن الاساطين الحديدية فتتركها في الارض كما تغزل القديم المعاصر في الخشب. وآلات يديرها
الرجل باصبعه فيحرك قاعة معلقة في جوف السبلة طولها سبعون قدما بكل من فيها وما فيها.
وآلات يديرها يدع يرفع ارضا فسيحة من الخشب بما عليها من العجلات والبصانع والموانئ والخيول
والركاب. وآلات يديرها الرجل الضعيف تصطط الحديد المصهور بقوة ٢٨٠٠ قنطار. وآلات
تعمل الاساطين الكبيرة التي يزيد ثقل الاسطوانة منها على ثمانية آلاف قنطار فتدفعها في المواد صلبة
لعدم. وآلات تدار بها التوابل الكبيرة فتعمل المائي الباردة من مكان الى مكان ولو كانت
طياتها وعظمت مساحتها. وقس على ذلك من الآلات التي ينهي بها الاساس حاجاه ولو عظمت
او يعمل بها اعظم الاعمال العجيبة ولو صغرت. وماذا اقول عن دقائق الصناعة التي تدار فيها
النفول فهم يصمون في نواة الكرر الصغيرة. ثم يسكن مخج وتطلى بمصال من الفولاذ وانصب من
خشب البقس. وفي مع ذلك لا تزن سبع قنحات ولا ترى الا بالمظترات المكبرات. وم ينفون
الشمعة بادق منها ويخبرون الصفائح المستديرة البالغة في الرقة غايها من حرف الى حرف وينقلون
الكتيب الصلبة على مساحة فمراط فيمقتها ثم اليرج في زنجير ساعته. ويصنعون الفولاذ لوالب وزاير
لا يبرها الفين لصغرها فيزيدون قوتها على الصفاة ما يولزها من الذهب.

بل ماذا اقول عن الدراب التي استعملوها فقد قرأنا انهم صنعوا آلات يلقونها الخشب
ويقولون حثروا ورقا فتشرو وتحمرو وتك وتجهل وتنسطة وتنسطة تصبره ورقا لم تفعله وتخذله
من فيها معدا للامباة. وفي الدنيا انهم صنعوا آلات يصون النقع فيها وينقلون حولها خيرا فتجرك
ونظمت وتخلط وتجهل وتغزل وتذدة من فيها خيرا. وجاه عنهم انهم يصمون الحديد سكة آلة فيخرج
مسامير ويضعون شريط الحادن في أخرى فيخرج دبابيس ثم ان كان الدبوس متقا صوته الى رفاقه وان
كان ذا حية تذدة على جانب. وعلى هذا النمط تصنع الآلة احدى عشرة اقة من الدبابيس يربما.
وانهم يلقون النع في آلات تخلط لنا متنا وتذدة معدا للدخين. ويلقون النع في آلات أخرى

متقدمة في الحال محروماً موزوناً . ويصون الخشب في آلات ويقولون حركته زبدة منقصة وتخرج
رصة في ساعة من الزمان . ويصون الدرام على آلات يعرفون بعضها من زانتها متقدمة نقد
أربع انصارفة فتقضى الصحيح وتأتي بالراتب جاكاً . ويصرون من شدي المواشي آلات ويقولون
أحليها فخلها وهي تكاد لا تمس ضرورها . وقس على هذا التليل ما لا يعد من السلب نعمهم
ومحب ما صنعوا

وبعزري الوقت لو شئت أن أصف أقاتهم وتدفيقهم في الأعمال فهم يخطون مليون خط متوازي
على مساحة قيراط واحد . ويصون الدائرة التي لا يبلغ قطرها الدراع نحو ثلثة عشر مليون قسم
بوساطة بسيطة يملونها عليها . ويصرون به آلات كالنصال الدمشقية ويصرون أرق النسيج في الهواء
ويصرون بها فمطعونة شطرنج ويصرون المسامير وقصات الحديد فمطعونها ولا يتم حد
النصال . ويصرون على طرفها الواحد ويلونها حتى يكاد يمتلي الطرفان ثم يمشونها فتعود كما
كانت فهي التي تخدم بالنصال الدمشقية التي كانت أسلحة يملونها بها أسنة الرماح وخروط
المنكبوت على حشو سوى . ويصرون ساعة يداس بها عشر الثانية من الزمان ولا تحتل حركاتها
كسراً من الثانية إلا بعد أبار طوال وقس عليها الآلات الدلنية على اختلاف أنواعها . وكما وجههم
النظر إلى صنائع الأجانب وجد نوم قد توسعوا فيها أو بالغوا في أقاتها كما توسعوا في الصنائع
الميكانيكية والغوا في أقاتها . انظروا إلى صناعة الزجاج وأججوا ما تنسوا فيها فهم يصنعون اليوم
الزجاج طول اللوح منها إحدى وعشرون قدماً وأكثر وعرضه ثلث عشرة قدماً وأكثر وثقله نحو
سبع مئة وثلاثين أنة . ويصرون فيه على ذلك على السلب لا ينقص . فإما أن يصنوه بحثاً فيصنعوا
منه ما شاق ورأي من المهنات . أو يدرجوه في القوالب أفرغ المعادن فيشكل بأشكالها . أو يسقوه
فلا ينكمز ولو سحر بالمسامير وطرح على البلاط من مكان رفيع ويصنوه حرقاً نصف فمطع بها
كالحروف المعدنية في المطابع . أو يلبسوه الخشب والورق والمنسوجات فلا تحترق ولا تظرق
إليها إلى . أو يصبوه خروطاً ويحكيه فلا يماز عن محرك الصرف ويصنوه سلالاً ويصنوه قريشاً
وتجملوه فيستعمل للزينة وغيرها أو يملونه فتائل صفي بلا ذبالة . هذا ناهيك عن تقليد البحارة
الكريمة به وتلوينهم وتذهيبهم ورشهم بالزيت عنق الحمام وما شاكل ذلك من الأعمال التي
لا يحسبها علم البلع . انظروا إلى نعمتهم وإتقانهم في صناعة الدهن والصباغة والدباغة . في الحمر
والنفس والصباغة . في البراقعة وعمل الخزف وفتح الامتعة وطبخ الخلعة واصطباغ الأوبار
والفرغ المعادن وأشبابها مما يمارعوا الغل ويقف الاسار أمامه منه هلاك مبهوتاً . ولا سيما إذا تأمل
في اتساع معاملهم كعمل بئر الشهير في بلاد الانكليز فانه يعمل وحدة التي ألف قنطار من القوالب

كل سنة ويحكي الذين رأوه انه اذ عمر من جبال النار مائتا واثني منها بالجحيم اقادا واستمرا. معي
احدى وتسعون قدرا تسع من الحديد ١٨٦٨ قنطارا وفي قعر كل قدر سبعة انابيب وفي كل
انبوب سبعة ثنوب. ويحتوي مداخل كبار تنبع المروحة فيندفع كالنار ويرأر مبصم الآخان حتى ياتي قعر
القدر فيستقر الحديد المصهور عليه وقد يطور بمصه بمصه مشرقا لاما كالذهب المنصه في جوارب
النساء. فكانه وكان صهر الحديد الخالص بين جوارب القدر والشرر المطاير منها تلجج بركان قد
تأججت في الارض نيرانه وتطارت في السماء حباته

واوسع منه محل كحطب الذهب في بروسيا فارضه نحو الف فدان وعملته نحو اربعة عشر الفا
لصب الفولاذ والصلب. فيصنعون منه الف او اكثر من البوابق التي تسع احداها بين ٥٠ ليرة
ومتى من الفولاذ. ويذهبون سوتا من الفولاذ في الف وتحتي بوقتها منها دفة واحدة ثم يصطون اوقا
فيهر ناظرهم اشارة مرفوع فرقى منهم البوابق من اثانيتها ويحسها الفريق الآخر بالملاطش ويعرفونها
في قنوات خبئة من الحديد المطش بالحزف الناري. ومن عجيب احكامهم انهم يصيرون حجرا من
الفولاذ فيجهد على غاية الاعظام ويخرج قطعة واحدة منية مصنة لا فرجة فيها ثلثها نحو مئة وسبعون
قنطارا. وقد كسروا قطعة ثلثها ثلث وثمانون قنطارا في معرض ١٨٦٢ بلندن ونقصوها بالبلورات
المكبرة فلم يجدوا فيها فحمة ولا ثلث. وم يصيرون من الفولاذ نحو ٦٠٠ الف قنطار كل سنة بقيمة ثلثة
ملايين ليرة انكليزية ويطرقونه بطارقى خبئة بلون بعضها مني قنطار على سداد من الصخر بلون بعضها
٧٤٠ قنطارا. ويصيرون خنثي هذا الفولاذ مضاعف وآلات حرة والثلثة الاخماس انهاء ادوات
شقي. وقد كان في هذا المثل سنة ١٨٧٤ الف ومئة اثون للصهر ٢٧٥ مرنا لاصطناع الكوك
و ٢٦٤ كورا و ٣٠ عشرين بخارية و ٢٨٩ آلة بخارية وقوة ١٠ آلاف حصان و ٧١ مطرقة بحركها
البخار و ٨٠ محطة للخراف و ٢٠ مالا من سكة الحديد ومحل كياري ومحل للتصوير الفسي ومطبعة
ومطبعة حجر ومحل للتبليد وفرقة من الحرس. والمعامل الواسعة كثيرة جدا عند الانجراي شاملة
لاكثر الصناعات فيصنعون فيها الآلات والادوات ويحنون بها الى كل الحيات. وقد اسفلوا رمام
تجارها في بدم فاذا تصدى لم يباري في بلاد غصوا الاسعار بها ورفعوها حيث لا يهاظرهم احد
حتى تقل عرائم البخاري ويرجع ما شرب فيه فوجدوا الاسعار الى ما كانت عليه او يرفعوها
ليستروا ما خسروا. فاصحاب المعامل الواسعة لا يمارون الا باعداد الشركات القوية واغاد
الحكمة الوطنية

وقد أثرت البلدان الاخرى في انتاج الصناعات وارتقت حال اهلها لحسن اعتنائهم بها وارتفع
شان صناعاتها وتوقرت لم اسباب التهديد وكثرت بينهم وسائل النفع بصنع بلادهم. فقد ثبت

بالاحصاء والاستتراء ان دخل ذوي الاعمال في بريطانيا العظمى كان ٥١٥ مليون ليرة انكليزية سنة ١٨٤٣ قدار ١٢٠٠ مليون ليرة انكليزية سنة ١٨٨٣ وان اجرة التفاعل قد فصاعحت ونفقانو قد قنت لرخص الاشياء وان الاعبياء زادوا والدماء قتلوا والذين لم يرالوا مفراة تحسنت بحالهم ضفين حا كانت طوبى منذ خمسين سنة

هذه صورة عامة رسمنا للعقل فيها تأثير الصناعة في مجاح البلدان كما رسمنا تأثير الزراعة في كلالنا على الاصلاح الزراعي فلا بدع ان نادى منادى الوطن حي على الصناعة فان معها كنوز الاسرة ومجاعتها غيا البلاد وتطلع

(ستأتي البقية)

— ٥٥٥٠٠ —

الدفتيريا (الخانوق)

لجانب الدكتور عولا مر

هو مرض قديم العهد شديد العدوى سريع السير جذا استوطن بلاد سورية ومصر قديماً واستقر فيها مدة طويلة وذكره كثر من اطباء المقدمين لكنهم لم ينشروا على صهيته . ثم اعقل الى اسانيا في القرن السادس عشر وعجم كل اطراها في اريمن سنة وامتد منها الى ايطاليا فظنك بسكانها وباد كثر من اطالم واعشر الى اناسي اوريا في منتصف القرن الماضي ولا سيما انكثرا وفرضا واسوج ومنها الى امريكا فأت به واشطون رئيس جمهورية الولايات المتحدة . وفي هذا المرض مهلاً مدة طويلة الى ان وصفه الدكتور بريثو الفرنسي وصفاً مدققاً سنة ١٨٢٦ في مدينة تور وماءه بالدفتيريا ولم تزل اقلام الكتبة مفتحة بوصف من ذلك الزمان . فهم من لم يدر عن مرض اللبحة ومنهم من سبه الى الحمى القرمزية والصحح انه مرض مستقل بنفسه . وهذا المرض التهاب في الغشاء المخاطي الكاسي للحنجرة مع ارتفاع مادة الليماوية خصوصية وبسبب الصفار غالباً وقد يصيب بالالدين ولكنه اشد خطراً على الصفار منه على البالدين . ولم نعلم اسبابه حتى الآن والمرجح انه مرض خميري ذو سم خصوصي يسير سيراً خاصاً به وانه حادث من طول جسم حي قفري في غذاء الحنجرة المخاطي فيلتهب الغشاء المخاطي الحنجري فيحمر ويتخثر ويولم عند الازدراء ثم يتبدى ارتفاع المادة الليماوية الخاصة بهذا المرض . ولرئاسها يتبدى في الغلصة (الطيطولة) أولاً والحقوق ان في احدي اللوزتين (بست الادن) وينقل منها الى الاخرى او يظهر في اللتين معاً ويعد منها الى الحنجرية والخاصة وقد يظهر في الجميع دفعة واحدة اذا كانت الحادثة شديدة . وبسبب هذا الارتفاع يظهر الغشاء الذي يزره غشاء الحنجرة المخاطي موصير لرجاً ويشد الصافة بالشاء تنسو فيتكون

منه غشاء أبيض أو رمادي يبقى بالششاء الدفتيري الكاذب. وهو إما أن يكون أملس مسوي
اسطح غروي القوام أو محبباً عدم المرونة لا يمر بالمكسكوب عن الششاء الذي يتولد على سطح
الحمد محل الحرق الاعتيادي أو محل المحرقة

قد ما يحدث في الحفرة من التغيرات وفي كثير من نكبي حوادث الدفتيريا يتميز البول
وبقل الماء منه حتى إذا أحمي قليلاً بعد إطلاقه حمد معطلة. وكثيراً ما ينجس البول لهذا السبب
بموت العليل معوماً به ولولم من المرض الاصلي

وأعراض هذا المرض الاعتيادية في هذه ، يشكو العليل اعطاط القوى الحيوية اعطاط
عاماً مع اسرعاج وانحراف المراج وفقد القابلية وعسر الارتداد وورم بعض الغدد ولا سيما الغدد
الصبية وذرب وقشعريرة وإذا كان بالغ السن شكاه من شدة الصداع والقياس. وهذه الاعراض
تتفاوت في الحدة والشدة بحسب نوع المرض غير أن جميع الأنواع الآتي ذكرها قد تشترك معاً
فيتميز بغير أحدها عن الآخر لا يشترك أعراضها وقد يفضل البعض نوعاً من المرض في بعض
الحوادث لا تناسب أعراضها بعضها بعض. وهذه المرض الاعتيادية تختلف من يوم أو يومين إلى
اسبوع أو اسبوعين وعلى تجاوز هذه المدة كانت عاقبة سلجة في الغالب إذا اعطى الطبيب بحالة
الكليتين والعلاج المناسب

وقد قسموا بالنظر إلى ظهوره إلى ستة أنواع أولها الحميف وهو خفيف الاعراض جداً
وقد لا يظهر منها غير قليل من عسر الارتداد

والنوع الثاني النهائي وهو تشدد الاعراض العامة لمخط القوى عموماً ويشهد التهاب الحلقوم
وترم الغضفة والورثان فيتم عسر الارتداد جداً ويحم في البول حتى تكون نارة شديدة وطور
خفيف. وبعد يوم أو يومين يندئ ارتشاع اللبما المتقدم ذكره وقد يميت العليل خفياً إذا امتد
إلى الحفرة والقصبة والشعب. ويكثر الرلال فيه وقد يبقى على حاله

والنوع الثالث الكاس وهو أشد أنواع الدفتيريا خطراً وإن كانت كلها ذات خطر وذلك
لاستمرار الاعراض الابتدائية التي توجب استدعاء الطبيب وظهور الاعراض الحلقية بغتة فيه فلا
يستعمل الطبيب العلاج حتى يكون العليل قد ولى محتقاً

والنوع الرابع الانفي وهي بذلك لا تشدد فعل المرض في الانف أولاً واستناداً منه إلى الحلقوم.

وقد يسيل من الانف مادة صديدية حريفة ثم تظهر الاعراض الحلقية وهي عسر الارتداد وورم
واحمرار الاجزاء المصابة بالالتهاب ولا سيما ورم الغدد التي عند زاوية الفك

والنوع الخامس المنخري ويختلف عن الثاني بأن المرض يشتد فيه على الحفرة لا على الانف

وتتدفق أعراضها بالاحتطاط وعسر الارتداد والتهنئ الشخيرى واحمرار الفشاء الحطبي وورود ورم
الغضفة والتهور ثم يتبدد الانتهاب منها بسرعة الى الحمرة . وهو يمتد بسيل حسناً بسدد الزمار
واسع السادس . عام وهو تشدد جميع الاعراض اعامة ولو خفت الاعراض الكلية فخطت الدوى
بحد حاد شديداً وتشدد الخنق وبضعف البص وبسرعة ويكبد الوجه وتجمع الغبار على اللسان
والاحساب ومع اصوت زما الارتداد فقد يكون سهلاً وكثيراً ما لا هم الحلقوم ومع ذلك يموت
المرضى بعد ايام قليلة بفرد الضعف والاحتطاط

والاندري هذا المرض : كخطر في جميع اربعة الدايى ذكرنا ومعظم الخطر من الاختناق
قبل نهاية الاسبوع الاول فاما سلم في الاسبوع الاول فاني علوه خطر الموت من الضعف وشدته
الاحتطاط وقد سم في الاسبوع الثاني لم يوق علوه خطر الا من المات مبكراً بالبول

وما لا يصح السكوت عنه في البحث عن هذا المرض الشديد الخطر سادة العدوى هو فن اعامة
لا تشبه اليها الاضياء الواجب والتدبير يتجهون اليها هذه المرض يهلونها بعد موت اللبليل زاعون
ان خطرهما يورل وهو فدى اعامة وخلاصة يخطون به حالاً بعد موت وتحت النساء به وقد
جملت الواحدة رصومها على يدها واعمت اقامة علوه وضعت طبعها الى صدرها فدرض طابعها
بلمدى نمر بقاء وهي لا تعلم ان المرض باق ولو ماتت اللبليل وانما تشكل ولدها عما قليل . لان حزنونة
المرض اما ان تحمل بواسطة الهواء من مكان الى آخر او ان تنقل بواسطة الاشخاص الذين
يلامسون اللبليل او بواسطة ثيابها او اثاث البيت او غير ذلك من الوسائط . فما بالغ الانسان
في القهظ من هذه العدوى يهل حسناً ولا سيما اذا كان اللبليل ضللاً . والواجب حثيث ان يمر
الاصحاء به ويرسلوا الى بيت آخر يقيمون به حتى يظهر البيت الذي فيه اللبليل وكل ما فيه .
وكم من مرة شوهد الولد المصاب بالدفتيريا مات على جانب من الفراش واخرون الاصحاء على
جانب آخر فلا يصح التبول حتى تشككهم اهم لفة اشخاص

اما تدبير هذا المرض وعلاجه فتوطل بالانبيب وحده لانه مرض شديد الخطر جداً
سريع اسير ولا تسخ في اللوائى او المترصة باستعمال بعض الوسائط كما يسخ في غيره من الامراض
لانه لا يمس صاحبه فبعضى انها تؤثر اسداه الطبيب الى ان ينعكس المرض في اللبليل ويتؤدي به الى
الزرع واحسن ما يمكن الواحدة لا ولدها في هذا المرض العمل بتول الضيق والطاعة لا امره في
كل شيء . وقد استعملت لعلاج ادوية كثيرة جداً ولم يرل الاطباء ينجون من دواء يتوكد هم
الشفاء فذلك لا ينصى من وجوه الا ذكر الاطباء فيها علاجاً جديداً

والامور التي يلتصق الاطباء اليها في المعالجة ثلاثة اولاً الاضياء الكلي الى الاعراض الحلقية

وثانياً الانتباه إلى اقوى الحموية والاعراض اعصية وثالثاً ملاحظة حال البول يومياً . و لا أول المرض من علاج العلة وذلك بالغرغرة والفولات القاسية والكوابات . والعلاج المدبوح جداً والأكثر استعمالاً هو المصح من الداخل تحول الحامض السيليك مع صفة البود مرين كل يوم إلى ان يأخذ المشاء الكاذب في المنقوط والبعض يعتمدون على المصح الدخلى بهلول بخرات اندسة (مخرجهم) و مدح آخرون حديثاً مع الاجراء المصاة بعصر الطيور الحامض الصريف اعتناذاً بان حرثوة هذا المرض جسم مطري يعيش في سائل قلوي ولا يعيش فيه اذا تعادل السائل او تحبس وقد اصبحت هذا العلاج اربع مرات مجمع فيها كلها . وقد يستعمل عدداً عن هذه الوصفات الفولات الطيارة كروح الكافور المركبة وانصادات النخلة من الخارج . ومنى ابداً سقوط المشاء الكاذب بموضع مما مر من العلاجات بالمرغرة بهلول كلورات السوناس في الماء وبهلول لبوريك او ما شاكله . والطبيب بخلاف لكل حادثة ما يناسبها من الادوية بحسب معرفته واختباره

والذي الذي المرض من حفظ اقوى الحموية وتقوية الجهاز العصبي فان لم تكن الحدة ضعيفة وكان النقص صلباً سريعاً ونحو شدة يمنع عن الادوية المسببة وتستعمل المعدرات فقط ولكن اذا ضعف البعض وانحطت اقوى اسهل قليل من المسهات الالكحولية كالخمر والكوباك واذا لم يلب هذا بالمقصود عوض عنها بالمقويات واخصها الكينا والجديد . ويجب ايضاً استعمال المقويات العصبية لانه قد يحدث ان المرض يتقدم نحو الشفاء نندماً حسناً ونحس جميع الاعراض العامة ولكن يموت الطليل بفترة من شلل عصبي او غشيان يصعب فلا يبق منه

واللهذا المرض من مظاهره فلا يعارض البول ما دام سائراً سريراً الاعيادي واما اذا كثرت كمية الزلال فيه او قل ماؤه او غمرت الكليتان عن امراره فيعزل حينئذ على المعدرات ووضع المحمرات على القسم الكلوي حتى يطلع الكليتان لانعام عليها ثلاً يموت الطليل بالانعام الدولي . هذا واي لم احل الشرح في معاملة هذا المرض لان ذلك منوط بالطبيب كما تقدم ولا يجوز لغريب الصرض له وانما ذكرته لتعظيم الحاجة

واما العداء فيجب ان يكون في غاية الظاعفة لتبقى المدة والامعاء سائرة سيرها الاعيادي والا فلا مانع من استعمال مسهل ما اذا اقتضت الحاجة

منار المطر الذي نزل في شهر ايار ١٩٥٤ . من القيراط اي نحو نصف قيراط وكل ما نزل من المطر هذا العام نحو ٤٧ قيراطاً وسبعة اعدار القيراط

الظواهر الفلكية في شهر حزيران

تنبه * يندئى اليوم الفلكي الظهر من اليوم المدني وتحسب ساعاته من واحدة الى اربع وعشرين فاصص منها عن اثني عشرة كان قبل نصف الليل وما زاد كان بعده

اليوم الفلكي والساعة بالقرب

| | | | |
|-------|----|-----|----------------------------------------------------------------------|
| في ٢ | ١١ | ٥ ٥ | اي يقترب رجل بالشمس او يكونان على طول واحد في السماء |
| في ١٢ | ١٧ | | يلغ (٥) عطارد نهاية الاقصر نحو الشمس ويكون بينهما ٢٢ و ٢٣ |
| في ١٤ | ١٠ | ٥ ٥ | اي ان السيار اورانوس يكون في المربع اي يكون بينه وبين الشمس ٢٠ طولاً |

| | | | |
|-------|----|--------|--------------------------------------------------------------|
| في ١٦ | ٤ | | يظهر الزهرة (٥) نهاية وذلك عند الوقت |
| في ١٦ | ٢٢ | ٥ في ٥ | اي ان الزهرة يكون في النقطه المارلة |
| في ٢٠ | ١٥ | ٥ ٥ | تدخل ٥ اي ان الشمس تغرب في برج السرطان فيندئى فصل الصيف |
| في ٢١ | ٨ | ٥ ٥ | اي ان عطارد يقترب بالقر. ويقع عطارد ١ و ٢٩ شماله حيث |
| في ٢١ | ١٧ | ٥ ٥ | اي ان رجل يقترب بالقر. ويغ رجل ٢ ٤٦ شماله حيث |
| في ٢٤ | ١٥ | ٥ ٥ | اي ان الزهرة تقترب بالقر. وتقع ٤ ٦ شماله حيث |
| في ٢٥ | ٦ | ٥ ٥ | اي ان المشتري يقترب بالقر. ويقع ٥ ٢٥ شماله حيث |
| في ٢٥ | ١٣ | ٥ ٥ | اي ان عطارد يقترب بالمشتري. ويقع شماله بدقيقة واحدة من الشمس |
| في ٢٧ | ٢٢ | ٥ ٥ | اي ان المريخ يقترب بالقر. ويقع ٤ ٨ شماله |
| في ٣٠ | ١٩ | | تكون الشمس في نقطة الدب اي في ابد امها من الارض |

اليوم الساعة والدقيقة

أوجه القمر * يكون القمر بدراً في ٨ ١٠ ١١

ويكون في المربع الاخير في ١٦ ٤ ٥٦

ويكون حلالاً في ٢٢ ١٩ ٥٥

ويكون في المربع الاول في ٢٩ ٢٠ ٢٦

ويكون في المحبض اي في ابد نقطة من فلكه عن الارض في ١٧

وفي الاوج اي في اقرب نقطة من فلكه الى الارض في ٢١ ١٨

الأبراج وصور الثوليت * أما الأبراج والصور التي يظهر بها هذا الشهر فهي على ما يأتي في أوائل والساعة التاسعة افرنجية مساءً يظهر برج السبله في كبد السماء لناظر أبو من يسمون وأكثر جهات سورية ومصر وميو الكوكب اللامع المعروف بالملك الاعزل . وإلى الشرق منه برج الميزان ثم برج العقرب طالعاً فوق الافق وفيه نجم الاحمر اللامع المعروف بقلب العقرب . وإلى الغرب من برج السبله برج الاسد وفيه عدة نجوم لامعة أشهرها قلب الاسد ثم برج اسرطان ثم برج الجوزاء ثانياً في الافق وفيه نجمان لامعان أحدهما غريب الآخر . هذه في الأبراج وأما صور الثوليت فاشهرها ما يرى منها ثلثي برج السبله نجم ملوثة تعرف بشعر بريكي ثم الدب الأكبر وفيه بنات تمش . وإلى الشرق منها صاحب السلوقيين وفيه الملك ارام وصوره الجاني والنسر الواقع طالعاً من الافق وإلى الغرب منها صورة صاحب الميز وفيه نجم العمود . ويرى إلى الـ ل من الدب الأكبر صورة الدب الاصفر وفيه الثورين والقرب منها نجم القطب . وهذا أشهر ما يظهر في شهر حزيران وفي جاز العشري من ايامه يطلع برج الجدي من الشرق في الساعة التاسعة مساءً وإلى الشمال الغربي منه النسر الطائر والدلتين والدجاجة

عيون الحشرات

البصري الموهوب أحد من في المتقدمين لسلامتهم من أكثر الآفات التي تطرأ على بصير المتقدمين فيقولون بها آباء من جد . وهو متفاوت في الحيوانات غاية التماوت فاحدة في السر وما كان مثله لم يضعف تدريجاً حتى يبلغ غاية الضعف في الخلد أو بعدم بقاء كما في دوده الأرض والحيوان في الحيوان على اختلاف كثير أيضاً وتزيد في الحشرات كما في طير في غيرها فإن بعض الحشرات التي تطير على وجه الماء الزائد لها ضربان من العيون ضرب في أعلى الرأس ويصير ما في الهواء وضرب في أسفل ويصير ما في الماء وبين الصريين فاصل رفيع . ولها عاكس ست أعين وبعضها ثمان ولها أربع وأربعين عينا . ولكن كثير من الحشرات عيون مركبة كاللحل والفرش والدباب وغيرها أي أن لكل عين من عيونها وجهاً عديدة فتعد الذكور عيون أربعة عشر ألف وجه في عين نوع من أنواع الدباب وعد لاون ملك ١٢٥٤٤ وجهاً . ثم ركب عينا منها على المكسوكب وتظهر بها إلى الاشباح البعيدة فرأى برج كيسة طوق ٢٩٩ قدماً وبعده ٧٥٠ قدماً ورأى بها نخع ويعتق على ذلك البعد . وركب آخر عين برغوث على المكسوكب وتظهر بها إلى جدي مرآة جيهاً جزأاً من الجنود وتظهر إلى ضوء شمس فرأى عدداً عظيماً من النجوم المتعددة

غاية المجمع العلمي العظمي^(١)

أي لم أقصد أن أجعل هذه المقالة مقالة علمية وإنما أردت التمسك على أمر جاف ومن التمسك علمي والشروع فيه لأن أعظم غايات هذا المجمع إحياء العلوم وتقوية ما يؤول إلى تعمير المعارف في الوطن وقد عقدنا التمسك على البلوغ إلى هذه الغاية بالسياسة والقياس . فذلك استأذكم شيء بسيط ما عندي على ما أوصانا به جناب الدكتور فاس ذلك في خطبتي السنوية التي خطبتها عند انتهاء مدة رئاستي على المجمع حيث قال "وما أراه أبلاً إلى حفظ المجمع وتبني وتوسيع فوائده هو جمع مرموز من كل المواضيع العلمية وبعض الصناعة ولا سيما صنائع بلادنا السورية ومعاملها ومخاضها" وقد أتى على ذكر فوائد هذا المرموز ونزوده في خطبتي المشار إليها . ولرب عندي أنكم جميعون على لزوم ذلك للأول السوي خصوصاً والمتكلمين بالسرعة عمومًا ولا سيما لأننا في غاية الافتقار إلى معرفة بلادنا بما فيها . فإن أوحنا اطلاعاً على أحوالها وأكثمتنا خبراً بأوضاعها وإدقنا علماً بما فيها لا يجهل أن يهدي عنها رأياً وإنما يفرق ما كتبه الأجانب عنها وعزموه من موجوداتها وما ذلك إلا تفادينا عن السعي إلى ما هو حوثنا ولنا علماً بما لا طائل تحته عما نعلم لنا معرفة كل اللزوم . ولونا ملنا في المجالات الجديدة التي كتبها الأجانب عن بلادنا هذه والمعارف التي جمعوها عنها مع فئة المشرغون منهم فلهجت عنها ونصير مدة سياستهم فيها فأكدها أن تفادينا عن الاهتمام بذلك عجب لا يضر علو ولا يقص إنباء الأزمان الحالية عنه فأننا ساكنون في البلاد عارفين بلغتها مترادفين مع إنبائها في أكثر جهاتها فادرون على معرفة كثير من أحوالها بجهت طيف وما لا قبل . وإلى أرى الشروع في ذلك منذ اليوم مرمضاً وإحداً عليها للوطن وللعلم فالأمن من يسمي "واحسن ما نسق" هو الآن افتناء من يتطوع لخدمة العلم والوطن وتعيينه لمطالب خاصة بصرف إليها بعض الصناعة . وهذه المطالب عديدة منها معرفة تبيروولوجية البلاد أعني طواغرها الخربة مثل نهرات الصحط في هوائها ونهرات الحرارة عليها وعلو ونهرات الرطوبة فيو وحرارة رياحها وتبين طرق أنبائها ومقدار امطارها ونلوجها إلى غير ذلك مما هم معرفة أهل التجارة والزراعة والملاحة عمومًا وأهل العلم خصوصاً . ومنها معرفة جغرافية البلاد مثل تعيين أطوال المدن وإقربى وأعراسها وعدد سكانها ومسح ما حولها من الأراضي وقياس ارتفاع الكمال ومعرفة الصيون والجداول والأبحر والبحيرات وغير ذلك مما من معروف عنكم . ومنها جيولوجية البلاد مثل معرفة أترسها وطبقات مخزونها وما فيها من الدفائن

(١) مقالة لأحدنا فارس قر تلاما على المجمع العلمي الشرقي في جلسة أيار ١٨٨٤

ويدخل تحت ذلك معرفة معادنها والاجسام المنبورة بها . ومنها معرفة حيوانات البلاد ونباتاتها
وتعيين الانايم التي هي فيها . ومنها معرفة الامراض الغالبة في البلاد والامراض الواقعة التي تنشا
من مدة الى اخرى . ومنها معرفة عوائد الانلاد وجمع الامثال العارية واصطلاحات اهل المدن
والقرى والبدو والمخسر . ومنها جمع الآثار القديمة في البلاد وهذا استاذكم في العود اليه عن قريب .
ومنها جمع ما يهترج من الكتب القديمة التي تبدد وتهدد اذا اختفت في مكاتب الافراد ونصار
وتهد اذا حوّلكت في مكاتب الجامعات

ومعلوم ان هذه الامور لا تتم الا بالمال والرجال . اما المال فمكتسبة التليل في بادئ الامر
لان الحصول على ما ذكرت ثم بلا آلات ولا صفات الا الآلات اللازمة لرصد الظواهر الجوية
وقياس العرض والطول ونسب الآثار القديمة والكتب وبعض الحيوانات . فالآلات اللازمة لرصد
الظواهر الجوية يمكن ان تباع بالمان معتدلة ولا حاجة لتحويلها على كثير من عشرة مراكز وخمسة عشر
مركزاً في اواسط ابلاد وطرافها . والعرض والطول وساحة الاراضي يمكن استطلاعها على وجه تقريبي
بالآت قليلة بحسب الامان . والآثار القديمة يمكن تصويرها تصويراً مبدئياً بمسحة بسيطة اذا لم يهتر
انها عفا . والكتب يمكن نسخها بنقشات قليلة اذا كانت النسخة ربعة . فالمال ليس بمائع من الشروع
في هذا العمل . والحصول الكافي منه لفرضنا غير متعذراً لاجل حب الوطن قد تأصل في القلوب
لم يبق الا ان يرى محبي الوطن والعلم يذلون من ساهم على ترقية المعارف اصناف ما يذلون اليوم
على اقامة الولايم والنهاي بالوان الطعام واصناف الخدم وابواع الزينة والملهي . ولو انما نددنا
الترام والاماكن القنطرب والمباحث الطبية والادوية وما ناكها من الامور المنفعة لعقول الجمهور
الرافعة لشام ميكتنا الاجتماعية ويرتبنا مبلغاً بسيطاً من المال على الدخول اليها لنصنع بذلك تلك
غارات حميدة . الاولى اعادة الجمهور والثانية اتمام حجة المعارف في ترسيم . والثالثة تحويل جانب من
اموالهم القامه في سبل الملاهي والباحثيل الى خدمة العلم والوطن . وهذا الحق للوطن طلبه منا وبحق
لنا طلبه من ابناء الوطن محترمين بالمادة او غير مبالين بما يقال لنا فيه لانه عمل شريف في ذاته
منفذ في عاقبته حميد في ثماره

واما الرجال فمدد من يفي عن علمهم في بادئ الامر . لان العرض هو جمع المواد اولاً واستخراج
المعارف منها ثانياً فاجتاحتنا الآن الى المواد ومن يجمعها ومن يجمعها لنا المواد بتم الله سيف الوطن من
بهم استخراج المعارف منها . وجمع المواد بمنطوية اكثر الناس اذا عملوا قليلاً ولا سيما ما كانت
منها مثل الحيوانات والنبات والعظير مصدرة كانت او غير مصدرة . واكثر الذين تلبوا بادئ
المعلوم يقدرون على اتمام الحساب الكبير من الاعمال التي نحن ندددها . فاما ما يمر واسع

تتفرق منه فلا تمتد المجمع أبعد من اعتراف ما قرب ما وسهل وصولنا إليه. فنصور علم الرجال ليس بما يعبر عنه المشروع في هذه الاعمال وإنما ادفع تراخي المرام وتضاغر الملم. ولو قطعنا إلى الذين يصور غالب انهم في العطة ثمة الاشغال. وإلى الشار الكثيرين المتفرجين في احوال البلاد لا أعمال لا تستمرى إلا نضع ساعات في انهارهم بتقليد على بساط الصبر في ما بقي ثقله ومناط التسمية ويسمى عن أولي الذوق. ولو انتبهنا إلى أن السواد الأعظم من أبناء الوطن يستعصر فجة الوقت مبيعة بالنيل ليأدروا إلى التفرغ بما عن موطننا باننا لا نجد انسب من فرصة كهذه لامتاع مسكن كهذا

وجمع الآثار وأحب تقديمه على سواد والتجمل في المشروع ميو على ما أرى وذلك لكثرة الطلب عليها وخوف سادها أو سورها بل جمعنا لها. فإن أبناء الوطن كانوا قدما يتلقونها بشاؤنا بها وجهلا بقيمتها وإما اليوم فقد احسن ما ورثها من الارباح ولذلك عكسوا على جمعها وجمعها للاجانب بالجنس الايمان وقد نواها أسمهم ومر على تقليدها وعش المشتري لها. فإن لم يبادر إلى جمع ما تهمر جمعة منها ندما ولدت ساعة منهم واضطروا إلى القنات فصالات الاجانب لغرفة ما يجد اكتشافا في بلادها وتركها ذلك حرة في قلوب الذين يحضروا وفادراهم يستطرون ندى غيهم من هذا النيل إلى فاضت حاسب انصاف باطوار العلوم والمعارف من نيل آخر. وقد جمع الاجانب من آثار هذه البلاد شيئا كثيرا على قلة اندبت اضمرا بينهما وكثرة المراتع التي حالت دون وصولهم إليها وذلك يشدد هزيمنا ويشعرا بالفقر اذا شربنا من ساعد الحقد واحسنا السعي

هذا وانتم خير من اوف هذه الآثار كبر موائد تاريخية وحارية إلى اهل هذا الزمان قد سلوا منها ما لم يقطعوا من توارىخ المتمدنين وحلوا بها مشاكل حورت ذوي العقول وحيث على من كان قبلهم من اهل التحقيق والتدقيق. واشهرها تاريخ بابل واشور وبصر وهذه البلاد. وقد احييت ان اذكر امثلة قليلة من الكثير الذي عرف منها ايضا ثلواثها التي لا تقى. آثار بابل واشور تحتوي مصانيف واسعة قد ظلت إلى بلاد الاكبر وغيرها فقصنا بترجمتها حتى صار المقروء منها يزيد على ما في المبراة والاصحاح. وقد ذكر فيها تفصيل خلق العالم على نحو ما ذكر في سفر الفكوين فلم موسى الكليم ولكنه يختلف عنه اختلافا جوهريا في الدعوى بأن العالم خلقه الله كبرية لا اله واحد. وذكر فيها خبر الطوفان وهو يشبه خبر الطوفان في الشريعة من وجوده وبخالفه من أخرى لاختلاف اعضاد الخبرين. وذكر فيها ما يشبه أن يكون خبر برج بابل وبليلة الالسة وص الكتاب. "وارتد البص على أي الآلة وكانت قلوب رؤسائهم شرملة فارادوا أن يتوا في بابل تلاء - اوبرجا كاتل - فاخرته الرياح وخيمهم انوكيارا وصقارا وبليل السهم واطل مشورهم".

وذكر فيها أيضاً ما يدل على أنهم كانوا يحفظون السبت كهي إسرائيل في كتابة اشورية ان السبت يوم راحة القلب وفي لغة أكد (هي بابل الشمالية وشعاراو صومير بابل الجنوبية) ان السبت "يوم تكمل العمل" وكانوا يحررون فيه "أكل اللحم المخلوط على النار وضيء اللباس وليس الأثواب البيضاء وتقدم الذبايح ويركب الملك في مركبته ومحاطة الكاهن" وغير ذلك من الأمور التي تقتضي عملاً ما من الأعمال. ووجد في تلك الكتابات ما يدل على ان أهل أكد وغيرهم كانوا يستعملون كثيراً من طقوس الأسرائيليين وشعائرهم الدينية كدحية السلام وتقديم الباكورة ودحية الحنطة ووضع خبز الوجع امام أصنامهم والاستماع من المأسكل الجصة مثل لم الخنزير والزحافات والمراحم للشمس مثل مراحم الحساس التي صنعها سليمان. هذا فضلاً عما عرفت من طوبى وصنائعهم وتوليع ملوكهم وحروبهم وأعمالهم ما لا دخل عظيم في التاريخ القديم لهذه البلاد أو ما أصلح أو غلط المؤرخين القدماء كهيرودوت وغيره أو ما تحقق أو ما ذكر في التوراة من الحوادث التي جرت في أيام أولئك الملوك. ولا يستوفى الكلام على ذلك إلا في مؤلف محم وهذا ليس من غرضي الآن

وأثار المصريون قد عرفت بها ما لا تُقدر قيمة من الفوائد والحقائق كالحقون. وكثير من هذه الفوائد هم العامة كالمخاصة مثل خبر البحر الذي حدث في مصر أيام يوسف فقد وجدوا إشارة إلى ذلك في كتابة على صرخ رجل من أشرف مصر القدماء اسمه بابا تاش فيما يقطن في رمان الدولة الخامسة عشرة وقد قيل فيها "ولا حدث البحر واستمر سنين كثيرة كبت أربع الحنطة على أهل المدينة كل سنة من سني البحر". ومثل الدلالة على طول عهد يرموت كما يتضح من كتابة على حائط مملكة الكريك أفنديس الثالث ملك مصر (سنة ١٦٠٠ ق.م) بعد فيها مدن كعمان التي الخصصا ومن جعلها بابا ويروم وعكا وجاه ودمشق. ومثل الدلالة على طول عهد النيس في هذه البلاد واستناد الطرق فيها قبل دخول بني إسرائيل إليها كما يستفاد من كتابة كتبت في أيام رمسيس الثاني وهو مرعون مذلل بني إسرائيل ذكر فيها انت قائدا من قواده إلى من مصر إلى هذه البلاد وساح فيها حتى وصل إلى حلب يركنو ورأى بابا محاطة بغير الحبل احاطة بخاص البرتقال بها في هذه الأيام. وأتى يرموت والصرمد وصيدا وصور موجد صور هذه مينة على جزيرة في البحر يحمل إليها الماء للشرب في القوارب والظاهر ان صور القديمة المينة على العراكت. بمئين محروقة حديثاً. ووصف بعض ما لقي في طريقه من البناج الوعرة التي كادت مركبة تفكر فيها ومن نزول اللصوص نيل ليلاً وسرقة نياو ومشاركة سائق المركبة لم في السرقة. ومثل ثبوت ان رمسيس الثاني هو الذي ظلم بني إسرائيل وتعين الزمان الذي خرج فيه بنو إسرائيل من مصر. وثبت ذلك حديثاً باكتشاف كتابة في تل المنحوتة معادها ان رمسيس الثاني هو بابي مدينة فيثوم إحدى

الذين سحر بواستين جاشا . ووجد هناك ليس بين بلاتين طبعا لما قاله موسى
الكليم عن اسماء الذين من الاسرائيل . وقس على ذلك كثيرا من التوارد التي هم معرفتها
الخاصة والعامة جميعا

واما آثار بلادنا فكثيرة على ان ما يؤمل وجوده منها لا ينل شيئا ووجد . ولا يسمى ان اسكر
موادها وانما اذكر قصة لم يكتب الا منذ بضعة سنين وهي شيوخ الكتابة في سورية كلها منذ زمان
قديم . فالجهود ان القبطيين هم واضعو الحروف العجمية والحق ان كان عند المصريين واحد
وعشرين حرفا لواحد وعشرين صوتا في زمان دولتهم الثانية . وكانت القبطيون يسكنون بعض
جبهات مصر قديما (وهم سكان كثيرون) فانخدعوا بالعبودية عن المصريين وجمعوا الحروف باسماء ما
نوهوا لها من المشابهة لتسهيل لخصها على اولادهم فسموا الالف باسم افور لان معنى الالف بالنسبة
نور وسموا الباء "ث" اي بيتا وهم جرا كما يعني كثيرون الحروف باسماء خاصة لتسهيل ذكرها على
الاطلة عند رؤيتهم . والناقص ان حروف الهجاء غلبت من القبطيين الى الرومانيين ومنهم الى
الارمنانيين ومنهم الى سائر الامم الاوربية ولا يعلم عنها غير ذلك . وقد كتبت حديثا من الآثار
ما ثبت بوثاقها شاعرت في غربي اسيا ملحا سلبت الى الرومانيين ودليل ذلك الحجر المكتوب بالخط
القبطي الذي وجدته التمس كلين الجرماني في الديار في بلاد موآب . ولما انجز قصة طوله ربما
لم تكتب على بعضكم فان العرب لما شعروا برغبة الناس في كسره فكسروا وقرروا كسره فيما هم
ولكن لم يسمو كسروهم كجوامع اكثرها وبعت بها الى معرض اللوم بباريس حيث ركبها انطاكية
ومرأوا الكتابة فاذا في لبيع ملك موآب الذي عصي على اسرائيل بعد موت اخاب كما هو مذكور
في الاصحاح الثالث من سفر الملوك الثاني وهو يصف بها حروبه ومماكيه مباركة لحكي عبارة التوراة
حتى لا يرتاب القارئ ان العارثين عارثا نعل الراس الواحد

فهذا الحجر دليل قاطع على ان الخط القبطي كان مستملا عند اهل موآب شرقي الاردن في
ايام الملك اخاب . وقد كتبت حديثا كتابة على حجر في بركة سلوام كتبت على ما يظهر في ايام
اشعيا النبي او قبل ايامه بالخط القبطي ايضا ومما قد حذر دواير تحت الارض اهدأ الحلة به على
الحمايين والقوى في الوسط ولم يخطئ مريق منهم جهة الآخر . وذلك كما فعلوا في حجر التاء للجب
ماء نهر الكلب الى يرموث وكما فعلوا في حجر السرب في جبل سبوس لمزيد السكة المتعددة به .
وهو يدل على صسط الهندسة واتقان العمل . فهذه الكتابة دليل قاطع على ان الخط القبطي شاع
في ملكة يهوذا غربي الاردن

هنا وانتم تعلمون انه قد ثبت اليوم وجود الخط النحوي الشائع في اهل زمان القديسة خلافا

لم رعم ان ابن مقلة واضعة . ومن الدلائل القاطعة على ذلك وجوده منبوشاً على حجر في حُرَاب
بالبحا . على ان عموماً انحصرت عنه حتى ذهب الموسوي بن تقي الدين في بيروت منقل صورة
الكتابة منذ زمان قصير ولزاما للموسوي كزمو كواذا في كتابة يونانية وعربية بالخط النسخي
مؤرخة سنة ٤٦٢ من تاريخ البصري وهي سنة ١٠٧٥ للمسيح . ثبت ان هذا الحصار قبل زمان
الحمرة بأكثر من خمسين سنة

ومن الاكتشافات الحديثة العظيمة اكتشاف ملكة الخشب وما كان لها من العظمة والجدد في
زمانها وذلك من آثارهم وكتاباتهم الباقية في حاه وحب وكيدوكية وكيدوكية .
وما لا يخلو ذكره من الفائدة ان الاجاب الذين يسمون في جمع الآثار من بلادنا من اهل
التجارة والساسة ولما يوجد منهم اناس متفهمون للعلم وهذا لا يعني محلاً لا اعتبار من كانت مهنة
كثيرون من ابناء الوطن

الاهرام



الهرم في اصطلاح المهندسين جسم محيط بسطح ثلثي في نقطة واحدة وتنتهي في سطح واحد .
وهذه السطح تسمى جوارب الهرم والنقطة رأسه والسطح المقابل للنقطة قاعدته . اما جوارب الهرم ولا يكون
كل منها الا مثلث الشكل واما قاعدته فتكون مربعة او مربعة او مربعة او غير ذلك من الاشكال .

والهرم في اصطلاح البنائين كل بناء على شكل الهرم. والامرام كثيرة في بلاد مصر واليونان والهند واليمن واثينا وجزائر الهند والكمبلك وغيرها واشهرها اهرام مصر والكمبلك ولذلك فنصر على وصف بعضها

اما اهرام مصر فتعد من عجائب الدنيا السبع وهي تزيد على سبعين هرماً وكلها واقعة بين ٢٩ و ٣٠ من العرض الشمالي وقواعدها مربعة الا فيما ندر. وقد اختلف الناس كثيراً في ما كان غرض القدماء من بناء هذه الامرام فقال قوم انهم بنوها في طريق الزوال التي تسببها الرياح على تلك الجهات صناً لها من طرما جاورها من الاراضي. وقال آخرون انهم بنوها لغرض الحفظ والحجوب وآخرون حاصلاً للماء وآخرون مرادف للعلوم وآخرون مدافع للبلوك وقد اشار الى بعض ذلك احد كتاب العرب حيث قال

حَسَرْتُ عَقُولَ ذَوِي الْاِمْرَامِ وَانْقَصِرَتْ لِعَظَمِهَا الْاِحْلَامُ
لَمْ اَدْرِ حِينَ كَمَا انْصَحَرَ دَوَاهَا وَتَوَقَّيْتُ لِعَظَمِهَا الْاَوْطَامُ
اَفْجُرُ امْلَاكُهُ الْاَعَايِمُ مِنْ اَمٍّ طَلَسْتُ دَمْلِبَ مِنْ اَمْرِ اَعْلَامُ

وقد تحقق كونها مدافع من هجمات البحار من الذي اتفق في بنائها ما يزيد عن عشرة آلاف ليرة انكليزية على ما يقال فوجد انها مدافع ديت فيها ملوك مصر المسماء من الدولة الرابعة الى الدولة الثانية عشرة. ولا يستثنى من ذلك الا هرم اوهرام من الامرام المصرية

والظاهر ان المصريين كانوا يبنون الامرام على النسق الآتي بمخارون العصر الذي يريدون بناء الهرم علوه ثم ينفرون هو متناً مائلاً في طول وعرضه ووضوه لادخال النابوس من الى غرفة قائمة الروايا ينفرونها في قسب الصخر تحت المنح بعد الفراغ من نوره. ثم يبنون على هذه الغرفة بناء مكعباً من الحجارة المربعة الكبيرة مرصوفاً بعضها فوق بعض على غاية الاتقان والاحكام وينوبون المهند مفتوحاً منها اربعة الرصيف. وينحرون على تكبير الرصيف طولاً وعرضاً وعلواً ما دام الملك متراً حتى لا يهزوه بعد موته الا ان يخط خارجة زليطاً محكماً ويصل من راس الهرم الى ماعدته. ثم يبنون ابواب المهند او الماعد التي تكون في داخله ويجعلون فيها اعلاقاً من الحجر ترقع فتج وتقل تنسد. وكل ذلك لكي لا يدخل الناس الى الغرفة التي دس الملك فيها

فلما ان اهرام مصر دس على السبعين وهي متفرقة في اماكن شتى منها ثمة في الجزيرة وخمس في الى سور واحد عشر في سفارة وخمس في دنشور وغيرها في مدموم والامويت والهرم ودرع الى بحر. واشهرها اهرام الجزيرة بحري مصر الحديثة. ويقال لا تكبرها الهرم الكبير اوهرم شوبس ونحو نصفه هنا وصفاً في بحاجة القبح بتصدده من قراء المتكلم منقول :

ان ترى اهرام الحيرة وهو متبل عليها من القاهرة يحترقها لصقرها ونفس ان اصاح الوقت
والمال وتعمل المناق للبلوغ اليها. ولا يقول عنه الالف حتى تستقر في القدم قريبا من الهرم الكبير
مجرة كاحل الناصح غائبا في العظة اعمال الشركتها ويحار من قدرة باهية ومهارة صامدة ويقول كما
قال القديس جاورج الجي

خيلتي ما تحت الماء بنية فمثل في انفسها عرس مصر
نزه طري في يدع بها ولم تجز في المراد بها فكري

او كما قال سهل الدين بن حارة

شرا امة غريبة وعجيبة في صنع الأهرام للالاس
احسب عن الامواج قصة اهلها وقصص عن الالاس كل نقاس
مكناها في صفاها مفاة من غير ما عهد ولا امساب

ولاسيا حرب بتند الى قو ويرى ما حوله من الاراضي المنصعة الارزاء حتى تلبس من الالاس
في اعمام النصارى. ما سمي هذا الهرم هرم شوبس لان هو مدفن الملك كرواوديس من ملوك
الدولة الرابعة وطره الآن ٤٥٠ قدما ونصفه قراريط وكتاب على قباله ٤٨٠ قدما ونصفه قراريط
وتابعه مربعة طول كل جانب من جوانبها ٢٤٦ قدما وكن قباله ٢٦٤ قدما. وجوانبه مربعة الى
الجهات الاربع زائما وكانت مبلطة ببلطها هكذا في الآن مجزأة من البلاط يتصير كل جانب منها
والاخرى تحت مكرن بذلك درج من القاعدة مصاعدا الى قمة الهرم حيث بمسة مربعة طول كل
جانب من جوانبها ٢٢ قدما

وانما الهرم مدخل في وسط جانبو الشمالي يدخل منه الى ماذن الهرم في دليز مدخل بالبحر
الكلي بغير مازلا ٢٦٤١ على السطح الامني في طوله ٢٠ اذنام و١١ قيراطا وعرضه ٢٠ قدما
وهو زلا كذلك مسافة ٦٢ قدما وقمران من مائة سقف الدمنز. ثم يند متوقفا في الصخر الذي
المرح طوله مسافة ٢٢٢ قدما و١٠ قراريط باقيا على طول وعرضه ويحد به ذلك اعميا في قلب
الصخر مداه ٢٢ قدما حيث ينتهي يدخل غره مقورة في الصخر ايضا طولها ٤٦ قدما وعرضها ٢٢
قدما وقمران وعندها متاوت دلالة على ان الذين خروها لم يبقوا قمران. ثم يعود الى الدمنز
فيحدث على الجانبي الآخر من الفرقة منابل المكان الذي دخلها هو ويحد من هالك اعميا ٥٢
قدما ونصفه قراريط

قدما يسير الدمنز النازل ولتظن الآن الى ما- واه من الدمالير والشرف في باطن الهرم
اذا قطع الداخل في الدمالير النازل نحو ٢٦ قدما من وصل الى حيث يتقل الدمنز في قلب

الحجر المبني المرم على كاتدم . هناك يتدث دهلير ثان صاعد على زاوية ١٨ ٢٦ مبطن
بججارة غير مجهزة متكون من وبي الدهلير النازل شبه زاوية . ويدخل هذا الدهلير الصاعد
مسدود سداً محكماً بججارة كبيرة من الصخر المصب حتى لم يستطع الناقوس الدخول اليه الا بتنب
ما بين السدود . وهو كالدهلير النازل في عرض وطول ويتد صاعداً كذلك نحو ١٠٩ اقدام و٧
قاربط ثم يسع مصبر عرضه ٦ اقدام و ١٠ قاربط وطوله ٢٨ قدماً ولذلك يسمى بالدهلير الكبير
وطوله اي الكبير ١٥٦ قدماً وبي صاعداً على من الزاوية التي يصعد عليها قبل اتساعه
لم يصق ويوطأ عما كان ويتد مسافة ٢٢ قدماً وقاربط واحد منتهى الى غرفة كبيرة سماه
ببره الملك وفي الكبير (ان لم يكف اكدها) وطولها ٢٤ قدماً و٢ قاربط وعرضها ١٧ قدماً
وقاربط وطولها ١٩ قدماً وقاربط وكلها مبطنة ومفروشة بالبحر المصب وفيها باووس من الحجر
الذكور تكفي حقل من الخراف والفوس . وفي هذه الغرفة خمس غرف صغيرة بمصر
الوصول اليها ولها بهود هناك لتكيف القتل من غرفة الملك . وقد وجد في هذه الغرف اسم
الملك كوفو بالي هذا الحرم

هذا سور الدهلير الصاعد ووصف غرفة الملك فقي علينا ان نصف دهليراً آخر انما تحت
الدهلير الصاعد الكبير . ان الذي يسير في الدهلير الصاعد الكبير يجد م يترودي الى الدهلير
الامي وطول هذا الدهلير ٢ اقدام و ١ قاربط وعرضه نحو ٢ اقدام ويتد كذلك ٩٢ قدماً ثم يبط
درجة واحدة ويصعد على ٥ اقدام و ٨ قاربط ويتد نحو ١٨ قدماً ثم ينهي سردها من سفح مبط
طولها ١٨ قدماً و ٩ قاربط وعرضها ١٧ قدماً وطولها الاطى ٢٠ قدماً وثلاثة قاربط وتسعى غرفة
الملكة وهذا كل ما كُتب من الغرف والدهالير في باطن الحرم الكبير والمفتوح ان ما بقي من حجارة
مرصوف بعضها على بعض

فلما ان بالي هذا الحرم هو الملك كوفو او تبهوس من ملوك الدولة الرابعة وقد اختلف المؤرخون
في زمانو جميعهم من قال انه ملك سنة ٢٢٢٩ ق م . وآخرون سنة ٩٥٠ ق م وآخرون سنة ٦٢٢
ولعل هذا هو الأرجح . وذكر انه حارب ليناو ملك الف رجل مدة ثلاثين سنة او خمسين على الأرجح .
واما ما افته عليه ملا يلة الآله . وقد وجد الناقوس خطاً مصرياً قديماً باسب وارقاماً وعلامات
ماسوية على بعض حجارتو

وهو وان يكن قد بني مدمناً ليايو فلا ريب عندما انه كان مرصداً للمجذوبين امناً . بدلنا على
ذلك توجه جواريو لموجبات الاتى بالضبط والانتان ومن دهنزو الصاعد والنازل وغير ذلك
ما عني اليابوس في احكامو غاية الصداية ولم يكن له لزوم لولا رصد الاجرام السماوية

والى الجنوب الغربي من الهرم الكبير وعلى مسافة مئة هرم كعرا أو كثرين من كوفو صاحب الهرم الكبير وهو سور الأول في الأحكام وإنتان المياه أصغر مئة مئة ٤٤٧ قدم وطول كل جانب من جوانب قاعدته ٦٩ قدماً. ولا يزال بعض جوانبه مبطناً مصقلاً بمصر الصعود طويلاً والهرم الثالث هرم سكرى وهو أصغر من الأولين طوله ٢٠٣ اقدام وطول كل جانب من قاعدته ٣٥٤ قدم. وما بقي من أهرام مصر قاصر من هذه الثلاثة آخرها في البحر وآخر في سفارة فانيها بقايا من الهرم الثالث في جرمها

وأما أهرام المكسك فاشهرها هرم كولولا عرضه ١٧٧ قدماً فقط ولكن طول كل جانب من جوانبه ١٤٢٣ قدماً وهو يغطى مساحة ٤٥ فداناً مريماً من الأرض وقد احترق الناس بمساحة مئة في هذه الأيام ونفروا جانباً من جوانبه لمد السمكة الحديدية. وهرما القديم يوحنا يوحنا كان احدهما للشمس وطوله ١٨ قدماً وطول كل جانب من قاعدته ٦٨٢ قدماً. وهرم في مدينة بايتلا ميني بالبحر المتوسط على غاية الجبال والأحكام إلا أن هذه الأهرام تختلف عن أهرام مصر في بعض أوضاعها. وفي بلاد المكسك من الفوش والقابل والمدن الغريبة وقايا المباني المهيبة ما يدل على أن أمة القديمة بلغت من الحضارة والرعاية مبلغ المصريين القدماء والاشوريين والبابليين ادا صدق ما يرويه الرواة عن مبانيهم وأثارهم

الجولوجيا والطوفان

من خطبة لديره آر كبل العلماء الشهير

مرادى بهذه الخطبة أن أحجب على هذا السؤال وهو هل من مئة عليه على حدوث الطوفان واعى بالطوفان أولاً أن البحر قد غمر جانباً كبيراً من البر. وثانياً أن هذا الانقراض بدم مدة طويلة. وثالثاً أن ملكة و الحيوانات. ورابعاً أن حدث بعد وجود الإنسان أو بعد ترفيعه على مذهب البعض. ولا داعي للتقص عن طه الطوفان لأن البحث عنها نظري محض ولذلك احصر كلامي في ما أراه من اليقينات على حدوث الطوفان

(١) هو جورج جون دكس كين ديرك آر كبل الناس صاحب كتاب "سلطان السرعة" اللطيف الصب وكتاب "الإنسان الاصلي" وغيرها من الكتب والرسائل العلمية. ولد سنة ١٨٢٢ من بيت من أشهر بركات الانكلترا وأمه مركز لورد. زوج الاميرة لوفزا بنت ملكة الانكلترا. والديوك لقب. وهو عديم من أعلى القاب الشرف

[GEOLOGY AND THE DELUGE. BY HIS GRACE THE DUKE OF ARGYLL.]

وهنا مسألة جديدة بالاعتبار وفي ما قول نوع الانسان في الطوفان وغولي هنا لا أشير الى ما كتبه موسى للكليم في سر الشكوك بل الى ما يقوله نوع الانسان على وجه التعميم . فاما اذا استبيننا ما جاء في التوراة عن اصل الانسان لا نجد في اخبار الناس ما يبين كمية وجودهم في هذه الدنيا ولا شيئا من تاريخهم في العصور البالية . وقد قال البعض ان ذلك ضرورة لازمة بناء على ما يذهب اليه من ان الانسان وجد يادى بدء في حال الوحوش ولما انا فلا اذهب هذا المذهب بل اعتمد ان الانسان كان عند أول وجوده كما يكون في الطولية فلم يخطر له ان يكتب تاريخ حياته كما لا يخطر للذئابة الضخمة ان يكتب تاريخ حياتها . ولا ارى كيف كان الانسان الأول متوحدا وله من الاختراعات ما هو الزهر من اختراعات اهل هذا العصر بما لا يقدر . فان أول انسان اضمر النار في الخشب لاجل تدفئة بل حتى عتقا من اول اسباب اضمر النار بالكهربائية . وفي تأصيل بعض الاعشاب البرية وحلها حيويا يتدري بها الناس في كل المسكونة اقوى دليل على ان الانسان الاول كان حكيما مضمنا . فلا بد من سبب آخر غير الوحوش أسكنه عن الاخبار باصله . ولكنه لم يسكت عن الاخبار بالطوفان الذي طرأ عليه كما سكت عن الاخبار باصله لان خبر ذلك الطوفان لم يزل مرسوا في ذكر البشر شائعا بين فئاتهم عند قولهم بالاسلم خلافا عن خلف . قال مسيولوروس العالم الفرنسي الشهير في خاتمة رسالة نشرت منذ اربع سنوات " يتبع من كل ما تقدم ان خبر الطوفان تقليد شائع بين كل صرغ النوع الانساني الا السود منهم وهذا دليل على انه ليس قصة ملفنة . بل ليس من النقص الدينية ما هو شائع في صرغ خبر الطوفان وما ذلك الا لانه تذكر حادث عظيم وقع في اذهان الانسانية رسوخا دائما حتى انه لم يمح من ذاكرة خلفهم . ولا بد من ان هذا الطوفان حدث على مرتبة من عهد البشر الأول قبل تفرقهم على وجه الارض " الى ان قال " ولكن لا نريد في ان الطوفان المذكور في التوراة حادث تاريخي حقيقي بل اثر في ذاكرة اسلاف الآريين والساميين والحمانيين سلالات البشر الثلاثة المبدئية التي تألف منها الطائفة انسانية من بني البشر . وكان ذلك في قارة اسيا قبل ان تفرقت هذه الامم على وجه الارض " ومسيولوروس كما لا يخفى من اشهر الباحثين في تاريخ الاوائل . وعندني انه (كما ذكر فرديني هذا العصر) قد بحث في هذا الموضوع غير متجد اثبات خبر التوراة

ورب قائل يقول ان صرغ التقليد ليس برهانا على صحته فاجيب انه ليس برهان فاطما ولكنه بيئة قوية تكاد تكون فاطمة لانه بعد جدا ان يتواطأ الناس في كل مكان و زمان على حدوث امر مثل هذا بعد ان ربح في اذهانهم ان الارض ثابتة لا تتزعزع ولا تتغير . فلهذا في البيئة الاولى على حدوث الطوفان وفي سببه على امر عظيم راسخ في اذهان الناس

وأذكر أنني أتيت إلى المدينة أخاطب على حدوث الطوفان في طبيعة وقبل أن أيتها أقول أنه إذا كان الطوفان قد حدث حقيقة هو آخر حادث طبيعي طرأ على كرة الأرض كما لا يخفى ولذلك لا يخفى لنا أن نسب اليه شيئاً قديماً جداً أو ثباتاً في بنية الأرض . بل إذا وجدنا أنه آثاراً وعصباً تكون حجارة غير ثابتة . وأصل أن الجيولوجيون يمتصون الطرف الآن عن آثار الطوفان . معاً لخصاً وقع فيه الذبح كانوا قبلهم بذلك أنه عندما شاع درس علم الجيولوجيا منذ نحو ثمانين عاماً رأى أساس الاصداف في قلب الصخور فقالوا إنها ليست اصداً بل هي أشياء لما أبدتها الصخور لكي يجتمع بها الناس ويؤمن مداركهم أو يهاكم من أمورها بأنها ليست اصداً حقيقي بل أشياء الاصداف . ولا اظن أن هذا الرأي في زماناً طويلاً لن يصرح به صلاً . ثم شاع رأي آخر وهو أن تلك الاصداف من بقايا الطوفان وهذا الرأي والجمع اللذان كلاً من تلك الاصداف قد من الطوفان بما لا يقدر . وحالما ثبتت الجيولوجيون قدمها وافندوا القول الناقض بأنها من آثار الطوفان فصبوا ضد الطوفان أي نصبوا ولم يعودوا يفتنون إلى شيء من الأدلة التي هي حجة واثبة . يعني لم تكن أحسب منذ عشرين سنة إلا حادثاً محلياً حدث حيث كان مهد الأساس الأول ولم يتم جانباً كبيراً من البينة ولكني رأيت منذ ذلك زماناً كثيرة دليل على أنه حدث على جانب كبير من الأرض طوفان يغطي على طوفانات مروج . ومن فصل هذه البينات أقول إن الصخران الذي أنكم عنه لا علاقة به وبين حدود البحر القديمة التي ترى على جوانب بعض البحال وهي من سطح البحر الحالي بنات من أنه تقدم لأن في هذه الحدود أدلة واضحة على أن البحر لم يكن عند ما رُسمة مدينة والطوفان لم يدم إلا زماناً يسيراً

وهناك أمر آخر يتعلق بالطوفان وسواها من الأرض بأنه مدة العصور الحديثة . فانه يستمر على كل منكم ولو لم يكن معناداً على الأبحاث الجيولوجية أن يرى غرب اشرفي^(١) أدلة كثيرة تدل على أن سكونها كانت وقتاً ما مغيرة باهر إلى عمق التي قدم ومن أوضح هذه الأدلة وجود صخور كرسية غريبة منتشرة على الفلال والبحال والاحتكام ليست من نوع صخور الأراضي المنتشرة عليها . وهذا الصخر قد حلت وقتاً ما على قطاع الجبل النظامية على وجه الأرض كما يحل الصخر الآن على شاطئ الطافي على البحر في الاتجاه القطبية . ومن يتف على هذه الفلال ويرى الصخور السنية حواشيها يفت على صخر في البحر قد اصطدمت بوحدة من السنان وتكسرت وتفرقت وسماها السنية . أما السنية ويرى احتسابها ويستدل منها على أنكارها وأما قطع الجبل فلا يرى منه إلا لوسق الذي كانت وسقته . فان يدل كل كان افار انه هذا في عمق التي قدم مدعياً بأن صخور كانت

انه لا يمكن القطع بذلك وإن قطعت به الآن كنت من أكبر المخادعين ولكني أرى ان ثمة شيئا من
الاعتدال بتلك الحادثة التي ذكرت في تاليد البشر كطومات عام واعتقد ان اعتدال الأرض في
أواخر العصر الجليدي حدث فجأة على نوع ما ولا سيما في الانحاء الجنوبية من هذه البلاد (بلاد
الأنكلتر) وإن للطومان علاقة شديدة بهذا الانقار

والتي أذكر لكم الآن حلبة اعتد عليها كثيرا وقبل ذكرها أقول لعرض ان ماء البحر ارتفع في
السنة القادمة ١٤٠٠ أو ١٥٠٠ أو ٢٠٠ قدم فإذا بلغ من ارتفاعه بحرف مياه التراب
والرمال وتترك الصخور والنجارة متروكة على وجه الأرض وقد شاهدت شيئا يشبه ذلك منذ سنين
قليلة عندما غمر الماء سد ترعة كرينان^(٢٢) ماء انجر منها جروبا جديا وجرف التراب وفرش الصخور
والحصي في كل المنخفضات التي جرى فيها ومعلوم ان المياه الطامحة تجرف الطين والحصى وتأتي
الطين في مكان والحصى في آخر فإن كان قد حدث طومان في الدنيا وجب ان يبق له اثر مثل
هذا من الحصى والطين. وعند العلماء حقائق يذكرونها لان العلم لا يبع لم اغشاء الطرف عنها
ولكنهم لا يستطيعون حيا من العموي لانهم لا يعرفون حقيقتها ومن هذه الحقائق المكننة التالية ان في
شالي وليس (قسم من بلاد الأنكلتر) جبلا اسمه مويل ترعان فهو منقطع من سفح الواح الجبل يملئ
عن سطح البحر الحالي ١٢٩ قدما. وعندما فتح هذا الخليج وجد قوة قدر جريل من الحصى وربما
سأل سائل الجربة تلك الحصى ام برية عاجب بسؤال آخر وهو اي شيء يجر البحر بقدر ان يلقى
الحصى على رأس ذلك الجبل ولا سيما لان بينها كثيرا من الاصناف البحرية المينة التي تكون
مطروحة على شاطئ ولا تعيش الا في اعماقها. وهذه الاصناف مرفقة برب الحصى كل مفرق مبي
دليل على ان البحر كان مرتفعا الى رأس ذلك الجبل منذ عهد قريب او ان الجبل كان في قعر
البحر وهذا ليس رأيا ارتفع بل حقيقة ايجها. هذه هي النتيجة الاولى. والنتيجة الثانية هي ان ذلك البحر
الذي غمر الجبل لم يدم علوه زمانا طويلا لانه لو بقي الجبل تحت ماء البحر زمانا طويلا لرسيب طيو
رواسب فيها اصناف ما كانت ميتا وما كان حيا وبذلك (اي يكون هذا الانقار وقتها) قد تم
الشرط الثاني من شروط الطومان. والنتيجة الثالثة هي ان ذلك البحر كان مضطربا لانه اذا كان
البحر مادقا حل الرواسب من الانهار وفرشها طبقات متصلة كما يرى في الصخور المنصدة واما اذا
كان مضطربا قليل الامانة فانه يحل الحصى ويحبها كوما كوما. ويصح ما تقدم انه اما ان جبال
وليس كانت وحدها اوطاما في الآن بالذات وارجح انه قدم كما تكون بعض الجبال البركانية تحت
البحر ثم ترتفع بصفة وهو بعد جبالا لان جبال وليس ليس بركانية. واما ان الجبال والبلاد كلها

كانت تحت سطح البحر وهو الاول بل الانيب موعود شواهد أخرى منها وجود مثل هذه المحصى في أماكن كثيرة من بلاد الانكلترا فوق سطح البحر بغير ١٢ قدم الى ١٥٠٠ قدم . دلالة على ان هذا الظاهر كان عاماً لكل بلاد الانكلترا وان الماء قد علا فوقها ١٢ قدم . وهذا امر آخر يستحق الاعتبار وهو ان الماء البحري يجل سعة كثيراً من الحماس انكر بوبك ماذا اصابت الاصداف المنطوية بالمحصى وباشهرها زماناً طويلاً حتى لم يبق منها شيئاً ولذلك فهذه الاصداف حديثة العهد بالنسبة الى الازمنة الجيولوجية

والنتيجة من كل ما تقدم ان بلاد الانكلترا قد انتشرت كلها بالبحر في زمان الانسان انمازاً وقتها وعلا الماء عليها ١٤٠ او ١٥٠٠ قدم عن حده الحالي لجل هذه الاصداف والمحصى والفاها على الجبال حيث لم تنزل الى يومنا هذا . ولما قلتم لماذا لا نرى كثيراً من هذه الاصداف في أماكن مختلفة قلت ان البحر لم يبتدع عامراً للبر بل انحصر على شرف كثيراً من الاصداف التي انمازاً اولاً هذا مضافاً عن ان الطوفان وان كان حديثاً بالنسبة الى المصدر الجيولوجية لكنه حدث منذ نحو عشرين او خمسين الف سنة وتوالت هذه الامطار والثلوج والسيول وانهر الجليد ايضاً على ما يظن فخرمت تلك المحصى والاصداف ولذلك لا نراها حيث انما الطوفان . وعندني ان اصداف موبل ترينان وحضنة قد حفظت في أماكنها لان انهر الجليد التي عليها مواد وقتها من فعل الملوحة بها

واذا صحح ان ١٠٠ الف قدم قد علا ١٢٠٠ او ١٤٠٠ قدم عن حده الحالي فقد غمر كل اشياء مدر اوروبا ما عدا مونغ ومديريه ولم يبق فوق الماء من تلك النار الا قطع صغيرة تظهر كالجور على وجه البحر . وغمر ايضاً كل السهول الخصبة حيث يسكن اكثر الناس . اما من جهة مدينة مونغ التي تملو عن سطح البحر ١٥٠ قدم فاني مررت بها منذ ثلاث سنوات فرأيت حوالها حراً كثيرة ملوثة من المحصى ولذلك فكل السهول التي حول مونغ كانت مغمورة بذلك البحر الذي جرف المحصى اليها من جبال الالب وكل اوروبا كانت مغمورة بالماء الذي بقيت آثاره في جبل موبل ترينان كما تقدم

(مستأن في البقية)

المجذب والدفع بين الاجسام المتحركة * قد اثبت الدكتور مسكين انه اذا اغتر مقياس الحرارة امام جسم خفيف متوازن اجتذب اليه واذا دار قرصان من الورق متوازنين تجاهها واذا سار حيطان من الدخان في جهة واحدة تجاهنا . واذا دار حيطان من الورق في جهة واحدة تجاهنا واذا دارت اجسامها خلاف دوران الأخرى تدافعا

ملحق بخطبة "التربية المدرسية"

دروس مدرسة بادن باعتبارها لكل درس من عدد الساعات في الأسبوع

الصف السادس وهو الأول

الألمانية ٤ . اللاتينية ٦ . الجغرافيا ٢ . الحساب ٤ . التاريخ الطبيعي ٢ . الكتابة ٢ . الديانة ٢
التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الخامس

الألمانية ٤ . الفرنسية ٤ . اللاتينية ٨ . الجغرافيا ٢ . الحساب ٤ . التاريخ الطبيعي ٢ . الكتابة ٢
الديانة ٢ . التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الرابع

الألمانية ٢ . الفرنسية ٤ . اللاتينية ٦ . الحساب ٢ . الجغرافيا ٢ . التاريخ الطبيعي ٢ .
الكتابة ٢ . الديانة ٢ . التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الثالث الأول في شطر اللغات القديمة

الألمانية ٢ . الفرنسية ٢ . اللاتينية ٨ . اليونانية ٦ . الرياضيات ٤ . الجغرافيا ١ . التاريخ
الطبيعي ٢ . الديانة ٢ . التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الثالث الأول في شطر العلوم الحديثة

الألمانية ٢ . الفرنسية ٢ . الانكليزية ٢ . اللاتينية ٨ . الجغرافيا ١ . الحساب ١ . الرياضيات ٤ .
التاريخ الطبيعي ٢ . الديانة ٢ . التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الثالث الأعلى في شطر اللغات القديمة

الألمانية ٢ . الفرنسية ٢ . اللاتينية ٨ . اليونانية ٦ . الرياضيات ٤ . الجغرافيا ١ . التاريخ
الطبيعي ٢ . الديانة ٢ . التصوير ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الثالث الأعلى في شطر العلوم الحديثة

الألمانية ٢ . الفرنسية ٢ . الانكليزية ٢ . اللاتينية ٨ . الجغرافيا ١ . التاريخ ٢ . التاريخ
الطبيعي ٢ . الحساب ١ . الرياضيات ٤ . الديانة ٢ . الفناء ٢ . الجيمناستيك ٢

الصف الثاني الأول في شطر اللغات القديمة

الألمانية ٢ . الفرنسية ٢ . اللاتينية ٨ . اليونانية ٦ . العبرية ٢ . الرياضيات ٤ . التاريخ ٢ .

- الديانة ٣. النساء ٢. الجمناسيوك ٣. الانكليزية خياراً ٢
 الصف الثاني الادنى في شطر العلوم الحديثة
 الالمانية ٣. الفرنسية ٣. الانكليزية خياراً ٢. اللاتينية ٥. الرياضيات ٦. الطبيعيات ٣.
 الكيمياء ١. الفارنج ٤. الديانة ٣. التصوير ٢. النساء ٢. الجمناسيوك ٢
 الصف الثاني الاعلى في شطر اللغات القديمة
 الالمانية ٣. الفرنسية ٣. الانكليزية خياراً ٢. اللاتينية ٨. اليونانية ٦. الرياضيات ٤.
 الفارنج ٤. الديانة ٢. النساء ٢. الجمناسيوك ٢
 الصف الاول الادنى والاعلى في شطر اللغات القديمة
 الالمانية ٣. الفرنسية ٢. الاصطناعية خياراً ٢. اللاتينية ٧. اليونانية ٦. الفارنج ٣.
 الرياضيات ٣. الطبيعيات ٢. الفلسفة العقلية ١. الديانة ٢. النساء ٢. الجمناسيوك ٢
 اما الصف الثاني الاعلى والصف الاول في شطر العلوم الحديثة فيستركان في بعض الدروس
 الخاصة بعلوم اللغات القديمة
 واما دروس المدرسة الكلية الموروثة الانجليزية في يدرست مطبوعة في كتابها المنوي ولا حاجة
 الى اعاده ذكرها

الولادات في بعض الممالك

انه في السنة الواقعة بين سنة ١٨٧٢ و ١٨٨٠ قد سجل انه ولد طفل في روسيا لكل عشرين
 حساً من الالمان وفي النمسا لكل ٢٥ نفساً وفي النمسا والمجر لكل ٢٦ وفي انكلترا لكل ٢٧ وميليا في
 ايطاليا . وفي اسبانيا لكل ٢٨ وفي فرنسا لكل ٢٧ تكون الولادات بالنسبة الى الالمان في البلدان
 المذكورة في تلك السنة مئكاً في فرنسا ٢٦ مولوداً من كل الف من الالمان وفي السويد ٢٢ وفي
 انكلترا ٢٥ وفي النمسا ٢٨ وفي بروسيا ٢٨ وفي روسيا ٥ والمانيا في فرنسا تكون مؤلفة من خمسة
 اولاد وفي انكلترا والمانيا من ثمانية الى عشرة اولاد وفقاً لبلغ العمال هذا العدد في فرنسا الا بين الفراء
 في الولايات الفرنسية القديمة . واذا استمرت هذه الزيادة في تلك البلدان وغيرها ولم ينقص عدد
 الالمان في بروسيا ولا بلووية فيصبح عدد الالمان بعد خمسين سنة اي سنة ١٩٢٢ ميلادية كما باقي
 الولايات المتحدة الامركانية ١٩٠ مليون حس وروسيا ١٨٥ مليون حس والمانيا ٨٣ مليوناً وفرنسا
 ٦٣ مليوناً والنمسا والمجر ٤٤ مليوناً واطاليا ٤٤ مليوناً . والزيادة في فرنسا تكون اقل من زيادة
 هذه الامم
 (المنحة من التمس)

حل مسألة الهند الرياضيين

خلاصة هذه المسألة ان حصناً دائلاً ثلاث غرف من كل جانب ينتهي ان يوزع فيها ١٨ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٦ جدياً يوسع ان يكونوا دائماً تسعة في كل جانب . فلهذا صورة التوزيع

| | | |
|---|---|---|
| ٣ | ٣ | ٣ |
| ٣ | | ٣ |
| ٣ | ٣ | ٣ |

٢٤

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | ١ | ٢ |
| ١ | | ١ |
| ٢ | ١ | ٦ |

٢٠

| | | |
|---|--|---|
| ٥ | | ٤ |
| | | |
| ٤ | | ٥ |

١٨

| | | |
|---|---|---|
| | ٩ | |
| ٩ | | ٩ |
| | ٩ | |

٣١

| | | |
|---|---|---|
| ١ | ٧ | ١ |
| ٧ | | ٧ |
| ١ | ٧ | ١ |

٢٥

| | | |
|---|---|---|
| ٢ | ٥ | ٢ |
| ٥ | | ٥ |
| ٢ | ٥ | ٢ |

٢٨

الواسع

معلقة الناموس

ثم ورد علينا حل هذه المسألة بقلم الأستاذة ابراهيم عبد النور في المغرب وأستاذ كازمجي مدرسة كنين وأستاذ محمد جليل بالاسكندرية وجرسي ربحان بالقاهرة وجيل زينة وسعيد شاهر بالمدرسة الكلية وسليم ايوب الحفاد بمدرسة عين رحا وسليم عز الدين بالمدرسة الكلية وشحاده شحاده في رحله ومحمد الشاذلي ابن فرحات تونس وسعيد شحاده في رحله ومحمد شحاده في رحله

حل المسألة الهندسية المدرجة في الجزء السابع



فكن ج ب في الدائرة المروسة وب م نصف قطرها ولزم نصف القطر م ج على ب م الى القسمين المروسين في م ولزم ب م هو ضلع الشكل القياسي المطلوب
اجعل الخط ب ج ا- اصلاص الشكل القياسي في الدائرة ثم ابقه ولزم ب د ولزم ايضا م د فيكون هذا ضلع شكل قياسي ذي عشرة اضلاع في الدائرة

ثم لان الخط م ج قد قسم الى قسمين احدهما م س متناسب متوسط بين الخط كل واحد والآخر

فالنسبة $\frac{ب م - م م}{٢}$ كما يعرف من الهندسة ومن $\frac{٦ ب م - ٢ ب م - ٢ ب م}{٤}$

وب $ب م = ب م + م م$ فالتمويض $ب م = \frac{٥ ب م - ٢ ب م - ٢ ب م}{٢}$ ولكن

$ب م = ب د + د م - ٢ د م \times د م$ وب $ب م = د م$ فلما

$ب د = ٢ د م \times د م$ و $د م = \frac{٢ ب م}{٢ د م}$ و $د م = \frac{٢ ب م}{٢ د م}$ ولكن

$ب م = ب د - د م$ وب $ب م = م م$ وب $ب م = م م$ وب $ب م = م م$

فإذا $\frac{ب م - ٦ ب م - ٢ ب م}{٤} = \frac{٥ ب م - ٢ ب م - ٢ ب م}{٢}$ وب $ب م = م م$ وب $ب م = م م$

$ب م = ب م - ب م - ٢ ب م$ فإذا $ب م = ب م$ وقد خسرنا $ب م$ على

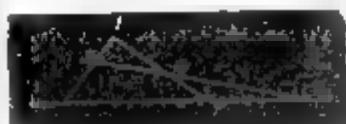
الشكل ذي الاصلح فإذا $ب م$ هو على شكل ذي خمسة اصلاخ

محمد شرف

بيروت

لم يرد طنا حل هذه المسألة بغير الاسددة ابراهيم عصمت ومحمد ادریس في المعارف بالقاهرة
ومحمد دهاب مدرس الرياضيات بالمدرسة المصرية ولولا صديق المقام لادرشنا ذلك مع غيره من
حل المسائل القديمة

مسائل رياضية



(١) المطلوب مستقيم د و القاطع لاصلاخ
المثلث ا ب ج في النقط و د و المطلوب
اثبت ان د ب \times ج \times و ا \times د ج \times ا \times ب
القاهرة .

ابراهيم عصمت

(٢) استعمل بائع مأكول موزان الفش في وزن صنف بروج و ١١ في اثنته اكثر مما بروج او
كان ميزانه صحيحا ولو ايدلت كتنا ميزانو لما ربح ولا خسر فكم يكون ربحه الشرعي في اثنته من ذلك
الصفحة راحة

(٣) مطلوب تحويل هذه المعادلة $١٦ ك - ٢ - ٦ ك + ١٥ = ٠$ بحيث يحذف
منها جزؤها الثاني بيروت

محمد شرف

باب تدبير المنزل

قد انصاف هذا المؤلف لكي يدرج في كل ما هم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد ولدهر الطعام واللباس والشراب والمساكن والزينة وهو ذلك ما يورد به ليس على كل عائلة

واجبات المرأة (١)

لجناب السيدة مريانا ماريا

لا ينبغي ان هذا الموضوع من ام المواضيع التي يمكن ان الجولان فيها لان واجبات المرأة مسألة لم تزل تحت البحث ولم يقع عليها اتفاق ثابت حتى الآن في البلاد المتقدمة وهي من ام المسائل التي يجب على المرأة معرفتها لتعرف قدرها ورتبتها في العالم ويستطيع ان يغيرها من الجنس البشري فأول كل شيء يخطر في بالي من هذا الموضوع هو تعريف المرأة لاننا ان كنا نجهل ما هي ولاي سبب خلقت وما هي فائدتها في الكون يصعب علينا تحديد واجباتها

المرأة رفيع الرجل ومعية على اعماله وهي عصرهم من المصاعف التي تتألف منها الهيئة الاجتماعية والرباط المحكم الذي يترابط تلك الهيئة بعضها ببعض فلولها وجودها وحسن سيرتها ورقة طباعتها وليس اخلافتها لا تقطع ذلك الرباط وتخلط اركان الهيئة الاجتماعية وتزقت كل ممزق . وهي مركز العائلة هذه ترتقي بارتباطها وتحتل بالمحطاتها

ومن هذا التعريف نستنتج ان الله لما خلقها رتب لها واجبات ضرورية الاجراء لراحة الاساس في هذه الدنيا وحفظ السلام بين افراد البشر على ان واجباتها تختلف بتقدمها في العمر فواجباتها في صغر سنها تختلف اختلافاً طلياً عن واجباتها بعد ذلك . ولهذا اردت ان ابين واجبات المرأة بالنسبة الى عمرها ودرجتها في الحياة . فابدأ اولاً بذكر واجبات الابنة نحو والديها . ان الامر الوحيد الذي يطلبه سبحانه وتعالى من الابنة نحو والديها ان تكرمها بقوله اكرم امك وامك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك اياها الرب الملك ولا فرق بين الابن والابنة في حفظ هذه الوصية . واما الاولاد طول باكرام والديهم لانهم يجهلون منافع الامور ومضارها فيبرشدهم والدوم الى الامور الصالحة ويجندروهم من الامور الطالحة ولذلك يملكون من الآفات اذا سمعوا كلام آبائهم واكرمهم والآ وقعن في المهالك وقصرت ايامهم

(١) وهي خطبة خطبها لبله اعطاء النها دلت في مدرسة ابيات الانجيلية في طرابلس

ثانياً . ان واجبات الابنة نحو نفسها كثيرة فواجباتها في صغرها الكف والمساعدة في الدرس لتحرر المعارف استعداداً لما يأتي من عمرها فوقتها في الصغر وقت جمع وإيصال تشبه حياتها هذه حياة الجملة لانه كما تجمع الحلقة من كل ردة عملها ونحوه الى وقت معلوم هكذا يجب على الابنة ان تجعل عملها النقاط المعارف من كل عمل للمعارف ولا سيما في هذه الايام التي مضت فيها ابواب العلوم ومهدت السبل للبلوغ الى رياض المعارف . فمن الواجب على الابنة ان تروى حيدها وترى عنها بالعلوم والمعارف وتحبها بالآداب والفضائل وان تنظر علماً من العلوم او فناً من الفنون او صنعة من الصنائع تحفظاً من موانئ الرماث ونمليات الايام التي تعدم الأركان ولكي تملك ما يسهل ساعات الفراغ وتسلّي عائلتها ويهدي اخوتها واحبابها الصغار من الاثمار اللذيذة التي قطنتها من حداثتي العلم والآداب وتشرح صدور رفيقائها بالاحاديث اللطيفة المبهجة او تغير ذلك بما سياتي معنا في ذكر واجبات المرأة نحو اولادها والناس

ثالثاً لما كان المحاسب الاعظم من البنات يصرر روجات راد عليهن واجب نحو اولادهن فيجب على الزوجة ان تشترك مع زوجها في حادثة ما كانت حالة سرور تجمع معه في الترويح وملتذات او كانت حالة حزن تشترك معه ايضاً وتزجبه وتساعد في احبابه وان كانت متوسطة بين الفنى والفقر تكون ذات حكمة وتدير لا تدير مال زوجها بالبدخ والاسراف ولا تخلف فوق طاقته من النفقات على الملابس والريشة الباطلة والا أصبحت عائلتها في اسوأ حال

رابعاً ان واجبات المرأة نحو اولادها كثيرة الاحبة وعظيمة الاعمار وامانها صوابات كثيرة من جهتهم وقل من يعرف ان يقوم بهذه الواجبات فيجب على المرأة ان تكون والدة شوقه من حبة وصارمة من اخرى . ولكل من الشفقة والصرامة مقام ليس للأخرى . وهذا كثيراً ما يغلط النساء فيجهن ان الشفقة تنصي ان تترك الام ولدها على هواه يمل ما يشاء ولو خالف مشيتها . فاداء فعل مغللاً فيها او تكلم بكلام غير لائق يفسد الطرف عن ذلك وتحذر من قلبها لا يطاقها على تأديبه ومناصحه وان قلبها ينجدها لان سكوتها عن ذنوب ولدها حاصل من صحتها ومحبها لنفسها وقلة محبتها لولدها اد سكوتها يؤدي الى فساد اخلاق ولدها وتأديبه يؤدي الى تحسين اخلاقه وجعل رجلاً حسن الصفات في مستقبل حياته . ومثل ذلك يقال في استعمال الصرامة في غير محلها . والواجب على الوالدة ان لا تمل الى واحد او اثنين من اولادها وتتفائل عن البقية بل ان تسهر على الصغار وترشد الكبار وتصونهم من شرور المدارس العمومية وبهمهم في السنين الاولى من العمر وتراعي اخلاق كل منهم واطياعه المخصوصة وتوسع افكارهم بالمشاغل الحسنة والتدبير الصالحة في سلوكها اليومي لان الولد يلاحظ كثيراً حركات والدته وتصرفها مع اهل

بينها وكلامها مع أو مع غيره ويتقدي بها أكثر مما يتقدي بسواها - ويحسن أن تعلم بأنها المحيطة
مبتدئة بحياطة بعض ثيابهن لأن ذلك مما يجعلهن يرغبن فيها ويقوين تدريجاً على أعمال اعظم
وحيد الام التي تقول لبنتها كما قال اجسيلوس ملك سبرطة لبيوتها "اطهروا انفسكم رجالاً وريوا
صوتكم بالمقاصد التي تفيديكم في سن الرحولة" فان ررعت مثل هذه التواتر في اولادها
حصلت اخرها ثماراً لمدينة في انمار نصيباً وكذلك في العالم لان النفس السائر الآن في البلدان
العظيمة ليس الا نتيجة اجتهاد المرأة وجهدها الكثير في ترقية العالم وعبروه من هودية المحول لان
الفصل للامهات لا لغيرهن في تربية الاولاد وحطهم رجالاً عظيماً يرقون شأن الانسانية

خامساً من الضروري لامادة المرأة عنها ومن حولها ان تكون قد روعت عقلها بالعلوم
ورعت افكارها ودونها بالمون فتسلي الآخرين بالاحاديث اللطيفة المنيعة فلا يمل سامعوها من
كلامها وان يكون عفة للغير وتمتدق الفراء وانما كان في وسعها ان تسد حاجاتهم لا تباخر عن ذلك
سادساً كل امرأة مطالبة بينها من جهة تربيته وتعليمه وغيرها وليس للمرأة عذر في قلة
التدريب والصناعة ولو قل اننا كان محسن الله لان هذا لا ينافي الترتيب والنظافة من واجباتها
الاجتهاد في تربيته واكتساب الصيت الحسن الذي قال عنه سليمان انه افضل من الغنى العظيم .
فيما حيد العمل الذي اذا وصلنا اليه رأيناه مبروشاً على غاية البساطة ولكن مرتباً نظيفاً كراصة
غير مقلبة مقاعد غير ملونة بالزيت شايكة غير مغطاة بالبار وضع الصنكوت حوامل غير
معدسة موقو غير محصور وارضة غير مهيبة من الورق فان مثل هذا البيت يحسب الهبة وسروراً
ويفضل على بيت غير مرتب انما ليس وخدمة كثيرين . وكنت اود ان اقبل الكلام في هذا
المعى ولكن مضي الزمان فارجو عن النظر عن القصور

الحسن وسهولة هضمه

يدعي الانكليز واهل الولايات المتحدة ان حبيهم احسن انواع الحبس للأكل والطاهر انهم
غفلوا عن حسن سوريه وما له من لذة الطعم وسهولة الهضم . ولكن مما يمكن من ذلك فكل انواع
الحسن كثيرة الغذاء ولولا عسر هضمها على كثير من لكان الحسن اكثر المأكول شيوعاً
اما مقدار الغذاء في الحسن فثلاثة امتال ما يبلغ اللحم اي اما اذا دمجنا خروفاً وسلطانياً وورعنا
احشاءاً في مقدار ما يبقى فيه من الغذاء يساوي مقدار ما في ثلثه وربعاً من الحبس . فالغذاء في سبعة
ارطال من الحسن يساوي الغذاء في واحد وعشرين رطلاً من اللحم . ولكن استعمال الحسن اقل
كثيراً من استعمال اللحم ومن اسباب ذلك عسر هضمه كما تقدم

وأما سبب عسر هضمه مع سهولة هضم الحليب فهو خلوه من املاح البوتاسا التي تكون في الحليب كما قال مينو وليس ماداً زادت تلك الاملاح اليه تسهل هضمه على المعدة وعم بسبب الجمع ولا سيما الدهن يكترون من اكل المتعدلات والمنصات ويغلبون من اكل المحصرات كالاملاح فيعشى عليهم من مرض الاسكربوط. وقد وصف بعضهم وصفاً ترد بها املاح البوتاسا الى الجبن فيسهل هضمه وهي :

اولاً - قطع الجبن او حكه على سطح خشن او اهرمه هراً دقيقاً
 ثانياً - اصف الى كل مثقال اربعة واربعين درهماً ٣ دراهم من بيكر بونات البوتاسا لترد اليوما نقص منه عند صبرورنو حيناً
 ثالثاً - ضع مرع الجبن وبيكر بونات البوتاسا في طحينة مع ثلاثة اصعاف في الحريم من الماء البارد او مع اربعة اصعاف من الحليب البارد واسرج الكل حيناً
 راساً - ضع الطحينة على النار وحرك المرع تحريكاً دائماً حتى يعطي واصبر طويلاً حتى يدوب الجبن

مخاسناً - صفة في وعاء فيجهد من برد وهو اذاك كثير الغذاء سهل الهضم لا يضرر به الطبع الناس بية واضعهم صفة ويصلح لاكل الدهن يشغلون الاشغال اثباتاً الجسدية والسامية العقلية . ويكره النفس فيه عند ذلك طي ما يحول ربات الهوت

علاجات بسيطة يتيمة

بشرت حريفة الصحة فوائد صفة لربات العيال فاختلطها منها ما يأتي
 يدب نصف ملعقة صغيرة من ملح الطعام في قليل من الماء ويترتب ميزان الحرة والخصبة
 وإذا اعداد الاسان شرب ما تقدم من الملح والماء كل يوم على الفراخ وراد الكمية تدريجياً الى ملعقة صغيرة في كوب من الماء وراعى حالة في الطعام شفي من سوء الهضم الاعتيادي في بضعة ايام . والملح المذاب في الماء علاج نافع في النقص . وينفع المخلوط في العشرة كما بضعة كلورات البوتاسا لكثرة اسلم منه عاقبة بيجور استعماله عند الارادة ولا يضر بلع القليل منه كل مائة بل يبعد لانه يهطف بالمعوم ويخفف الانتهاب . وإذا أخذ جرعات من ملعقة صغيرة الى اربع ملاعق في نصف كأس الى كأس من الماء المتأثر فهو مقي . وللسلك يعتمد عليه في معالجة السعوم لسهولة الوصول اليه قبل حضور الطيب وعبود العلاج . ويعد في قطع الزرق ولا سيما بعد قلع الاسان . ولما كانت له خاصا الشفاء والتطهير كان نافعا جداً للروح الخلدية كما انه ينفع للدغ الحشرات

فهذه بعض فوائد الخ في المناظرات البينة والفردل ماضع معروفة لا تعرض لذكرها وإنما نقول ان شرب ملعنتين صغيرتين منه في نصف كؤبة من الماء يبدد لثقيء كالخلع ولكنه الطيف به فضلاً وأطيب طبعاً

ومن الادوية التي لا يستغنى عنها في البيوت الصودا المعروفة فانها تزيد الهم الحرق والصح في الحال اذا دُرّت عليه في ابتدائه وتقرّب اليه الشفاء . وتفيد للدغ البانات المؤنة كالنقراس وعجوة ولدغ الحشرات ايضاً ، وقد ينال البول ويقلّ ويكثر فيه النضعات ليرد او يصب او قلقي يعترى الانسان فيؤخذ من الصودا ما تحمله قطعة "العشرين" ويداب في نصف كأس من ماء البارد ويشرب مرة كل ثلاث ساعات فترى العلة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب بصفحة ترحيباً في المعارف وانها صفة للهم ونصحة للارواح . ولكن البداية في ما يدور فيه على اصحابه من براه من كذا . ولا يدور ما خرج من موضوع الاختلاف وراسم به الادراج وعدمه ما يأتي (١) المناظر والظهور مشتمل من اصل واحد للمناظرة بظاهر (٢) انما العرض من المناظر التوصل الى الخفايا ، فادراكا كانت الغلاط عجزه جميعاً كان المتعارف رداً صواباً (٣) محور الكلام ما قل ودل ، فالقائد او اقامة مع الاجور سنة وعلى احوال

شهوة التمول والتموّن

جناب مفتي المختصك القاضين

الي اعوذ فأكثر الشكر لجناب مناظري الاريد البارح يوسف افندي حائك ب ع . على ما كان من تلموه البالغ ماله ولا سيما على دقة انتقاده وحرصه كل الرجاء اذا هدانا الى المناظرة بما بعد ان يمدل عما يورم ظاهرة الاطراء ويجعل مناظرة على الاستياء والتجمل كما في سجع التي التفتيق والتدقيق وان مأخذ في الموضوع تبا يظهر مبالغ في التعت وتجاهل ان يرى في عباراتي هذه الا الاخلاص والصدق . هذا ولا بد لي في دفع اعتراضاتك الدقيقة من الاشارة الى الفراغ والمنهيات لما واني لا اتجاسر على تحديد القيمة انما اتقول بظن فيها انها تغلب بالاثار . ولكل غريزة منه مخصوص بها او منهيات لا يظهر اثرها الا اذا وجدت هذه المنهيات وقعلت عليها . والمنهيات قد تكون معينة معلومة كالحاجة الى الككل والضائيات في اللب فانها تنبه شهوة التمول او التموّن

بجلاف الرمل والخصي إلا إذا عرض أن تكون هذه من ملاهي الصبيان والعامهم فانها حينئذ تنبه
فهم شهوة التمول أو التمول كالتكلم والصبايات . ولا يظن في هذا القول بوحدة شهوة التمول
والتمول فاني أرى بينها فوارق تدعوني إلى فصل كل واحدة عن الأخرى واستقلالها ولا بد من
بسط الكلام على ذلك مع الاستعانة بنحاس التمول في الحواس الظاهرة والأجسام المادية . فانه لا
يجوز أن الحواس خمس وإذا ثبت فعل في ست والسادسة هي المقاومة العضلية التي بها تدرك العقل
في الأجسام . وهذه الحواس الظاهرة ستم في موعدها واستقلالها لأن المؤثرات في كل منها المتمرس
عليها الإدراك الخاص مختلفة . فالمؤثر في البصر الذي يترتب عليه فعل الإبصار يختلف عن
المؤثر الذي يحصل بواسطته السمع . وكذا المؤثر في حاسة الشم هو غير المؤثر في حاسة الطعم .
وبناء على اختلاف المؤثر في كل من هذه فنقول أن السمع والبصر والشم الخ حواس مستقلة منفردة
مع أن مرجعها جميع إلى تأثير في الأعصاب . على أنه لا ينكر أبداً أن بعض المؤثرات لتدرك بين
أكثر من حاسة من هذه الحواس الظاهرة لكن لكل مع المؤثر المشترك مؤثراً خاصاً بها يجعلنا على
القول بالتغير بينها واستقلال كل واحدة عن الأخرى . ومثل ذلك يقال في الأجسام المنبهة
كالنحاس والحديد فانها لها مؤثرات وكوائف مخصوصة تقول معها أن النحاس يغير الحديد
ومستقل عنه بدو لاختلف المؤثر في الواحد عنه في الآخر . هنا ما يوجد مؤثر مشترك أما بين
هذين المعدنين أو بين آخرين مستلزم الواحد عن الآخر كاستقلال الحديد والنحاس لكن لما كان
لكل منهما مع المؤثر المشترك مؤثر خاص قلنا بغير الواحد عن الآخر . ولا يجزى على منطري
وصدفي الكرم رابع بوحدة الجواهر المولفة كل الأجسام الأرضية . ومع القول بصحة هذا الرأي فنقول
بغير النحاس عن الحديد واستقلال كل منهما في الحال لما ذكرناه من اختلاف المؤثر الخاص مع
المؤثر المشترك أو بدونه . ثم إن المؤثر في الأجسام أو في الحواس الظاهرة انما هو بمثابة المنبه في الفرائض
فاذا اختلفت المنبهات المختصة بين هذين مع المنبه المشترك أو بدونه قلنا باختلاف الفريضة
وتغيرها على نحو ما قلنا عن النحاس والحديد أو السمع والشم أو بعبارة أخرى إذا كانت كل
المنبهات التي تعمل على غريزة تعمل على غريزة أخرى ولم تخط مع هذا أن منها مخصوصاً يعمل على
الواحدة دون الأخرى كان لا بد من القول بوحدةها والآ ملا . وإذا سلمنا هذا مستقدياً فبأن
فيه من المناظرة بين التمول والتمول فاني أستم بانتماء منبه التمول إلى الشهوتين على أني أرى
منبهات أخرى مخصوصة بالتمول ليس لها أدنى تأثير مع التمول وهي العراة والاستطراف فإن هذه
تدعوا إلى التمول أعني أنها تنبه أو تؤثر في شهوة التمول دون التمول . والمباهاة أو الفاخرة أيضاً
فانها تنبه شهوة التمول دون التمول . ولا يقدنا هنا رد كتبها إلى شهوة من رانها لأنه إذا سلمنا مع

بعض القائلين ، رد جميع الفرائر في الاصل الى غريزة واحدة فذلك لا ينفي الانبياء والاسلاف
 الحاليين على نحو ما قلنا عن تحرير العبيد مع ردها وغيرها الى جواهر متماثلة في الاصل . وارى بك
 هم جميع ما اريد الى ما ياتي والم شئت عنه عباراتي فاحكم ما في اعتقد منك الانصاف والعدالة
 طرابلس
 جور صومط

التدماة والمحدثون

حضره منشي المتخلف الفاضلين

بيها كست اطالع جريدتكم الفراء واجتني من فكامتها اطلاعا واجلاما واجمع من العوائد
 اعطيا واعلاما عثرت على مفاتيح عنوانها الفصل للقدم فحركني همه الحق ان ارد عليها ولو كنت
 فاصرا لمبعت بها نسر راحيا ادراجة ولكم الفصل

قال حصره الكاتب " ان المتقدمين ارتقوا في مدارج التقدم قبل المحدثين واستنبطوا الآلات
 واكتشفوا المكونات ولو ساعدتهم الاحوال لعاقوا اهل عصرنا هذا " فقد اصاب به بعض ما
 مال لانه قام من التدماة اساس امدادها احاط فوائده حجة ولكن لا دليل لنا على انه " لو ساعدتهم
 الاحوال لعاقوا اهل عصرنا هذا " فان اعطاهم لا تعدل على اهم كانوا يستطيعون ان يصلوا الى ما
 وصل اليه المحدثون ولو ساعدتهم احسن الاحوال بل انما لا تقابل باعمال المحدثين ولا تدرس
 فوائدهم بمواضعهم كما سألون بعد ان اقبل علومهم بعلوم المحدثين وادحض ما قيل عن مماكسة
 الاحوال لقدمهم

خلق الانسان على وجه هذه السبطة والطبيعة حوله جارية على مواهب ثابتة لا تتعداها واذا
 كان ممكنا لا بالطبع ليصف عن مكوناتها شرع من الديانة في ذلك ولم يرل يصدق الى يومنا هذا
 فاكشف الاكتشافات واخترع الاختراعات ووضع العلوم وسبى ناهجا هذا الخلق الى ما شاء الله .
 ولكن لندمة كان في العصور الاول بطونا جدا لا يناس يتقدمو في هذه الايام حتى يصح قولنا ان
 المتقدمين لم يكتشفوا في الوف السنين التي عاشوا فيها الآخاتق قليلة بالنسبة الى الخفائق التي
 اكتشفها المتأخرون في الثلاثة القرون الاخيرة . ولم يبرشوا تلك الخفائق الى اصولها ولم ينظروها في
 مواهبها . ولم يعرفوا الا قليلا عن نواحي الكون التي يرمها المتأخرون . ولم يتوصلوا الا قليلا بها
 عرفة . فقد عرفوا مثلا ان البلورات تكبر الاشباح التي تلي نورها عليها ولكنهم فصرروا عن معرفة ما
 يبي على ذلك من الفوائد حتى قام المحدثون فاخترعوا التلسكوب والميكروسكوب فراءوا ما لم يره
 احد قبلهم وعرفوا ما لم يعرفه اسلافهم . وعرف التدماة اجدا ان ليجار المائي قوة عظيمة ولكنهم لم

يدركوا شيئاً من مبادئها التي غيرت حال أساطيرهم حتى قام المحدثون في علموا الفكرة واصطلحوا
الآلات التجارية على اختلاف أنواعها مرقوا الكتب بها كما رفقوا العلم بالمنظرات على أنواعها
وذلك في زمان وحيز . فالنص في ذلك وفي ما شابهه للمحدثين ولا يسهل أحد من المنصوبين
للتقدمين ولو عرّفوا ما أكثر ما عرفوا كثيراً . ويصح لنا ذلك بهذا المثال : أن كبر وهو من
فلاسفة المحدثين اثبت بالأرصاد الجديدة أن السيارات تدور حول الشمس في أملاكها الهيكلية
الشمس في مركزها وأن القطر الحامل يقطع صفحات مساوية في الزمنة . مساوية وإن مربع الزمنة
التي تدور فيها السيارات تكسب إنبادها عن الشمس . ثم قام هوتن وبرهن تلك الحقائق ببراهين
رياضية لا تنص بخار نصب السبق على كبر وهزي الفصل اليو . فإذا كانت الفصل يعزى إلى
هوتن لأنه برهن الحقائق الزامة فكيف لا يحصل المحدثون على من سلفهم ولم يقتصروا على تعليل
ما أثبتوا أسلافهم بل استلوا أكثر أحكامهم وبنوا أغلاطها واكتشفوا معظم الحقائق المعروفة وبواسطتها .
هذا وإن المحدثين قد أوجدوا لأنفسهم أمراً مناسباً وتعليل على المصاعب خلافاً للتقدمين الذين
رغموا للمصاعب بالفرار خضرة المناظر

وما قال حصرت " أن اليونانيين برعوا في تلك العلوم مع أن الحروب كانت مستمرة
ومواقفهم متواصلة فكيف لو تساوت وساطتهم بوسائط المحدثين من الأمن والسلم وسهولة انتشار
العلوم ينسراف انتفاء الكتب وتعميم المعارف اهـ . " قد اقر في هذا القول يحصل المحدثون لأنهم
توصلوا بحدم واجتهادهم إلى ما هم على من سهولة انتشار العلم وانتفاء الكتب وتعميم المعارف فكأنهم
يقول أن المحدثين لو اجتهدوا واجتهاد الآخرين ففسدوا العلوم وعموا المعارف وسلبوا اكتسابها
لهم . وإما ما قاله من أن الحروب اعاقبت اليونان والسلم اعادت المحدثين الجمع في أن ناقصة فهو
لخالفوا انوارهم . فإن حروب المحدثين قد بلغ عجايبها السح الصافي وخصوصاً في زمن نابليون
الاول ورسم عائلة نابودور في انكلترا ورسم لويس الرابع عشر في فرنسا وكارلوس الخامس في جرمانيا
حتى عرف المحدثون ما للحروب من المنافع مريباً ما شروها ووضعوا لائحة مبررات لكي لا تنشب
الحروب ويثبت كما اعتدت سابقاً . أما المحدثون كالإيرانيين مثلاً فكانوا قادرين أن يلبسوا السلم
والأمن في الدنيا لو أرادوا انتشار الهند فلا يفتق له الشك من معاكسة الأحوال لم . وقد
أخذوا الصواب في رغبته لو لم يطلب الرومان عليهم في القرن الأول للميلاد لأنهم لا يستطيع
المحدثون الوصول اليو لأن الرومان لم يتعلوا عليهم الآوم (اليونان) في حالة يرق لها من
الاحتطاط والصنف وكانت نفس العلم قد غابت عنهم ورأيت قد تكسبت
مبين من كلامي هذا أن الفصل للمحدثين من أربعة أوجه . الأول أنهم حصوا معارف القدماء

صعدوا صحتها ونحوها فاستدما. وثاني انهم ردوا المعارف الصحيحة منها الى اصولها وزادوا عليها معارف
أخرى كثيرة وكتبوا الدواوين العامة والخاصة المنسطة عليها فحولوها من معارف متفرقة الى علوم
باصول. وثالث انهم بنوا عليها الاخوة اعانت المنظمة التي رقت شأن العالم وروحت نطاق العلم.
والرابع انهم لم يذلوا للمصاعب بل غالبوها حتى غلبوها وهدوا سبل العالم

ولما كان ما تقدم بزيادة وصوحا بذكر ما فعله الخلدون وكان المقام يقتضي عن استيفاء ذلك
لاستفراغ العلوم والمعارف كلها تقريرا اجترعت بذكر السير ما فعله بعضهم مبدئا بذكر روكوس
اولهم فاقول: ولد هذا الشهير سنة ١٤١٢ للهلال وعكف على الدرس والمطالعة منذ طفولته وانقلب
استاذا للرياضيات في رومية وهناك اطلع على آراء بطليموس في النظام الشمسي فلم يصدقها وذهب
الى ان الشمس مائة والارض والسواكن تدور حولها فوضع اساس علم الهيئة الحديث وبسج العلم
القديم وعمل آلة للناس اربع اشمس والنجوم وكتب كتابا المعروف بحركات الاجرام السماوية
واوضح اغلاط بطليموس وتبين اكتشافه آراء كوبرنيكوس. ومن معاصره فسالوس البلجيكي الذي
كتب كتابا في الفهرج الاسامي واصح اغلاط من مله. سنة ١٥٥١ قام جندرويت عن
البحر والنبات فذهب الى سويسرا والالب وشالي ايطاليا والى نهر الرين وبحر ادريا وجمع ما
وصلت اليه بدء من الحيوانات والنباتات كتابا موضوعه تاريخ الحيوانات في خمسة مجلدات اثبت
في ذوات الاربع وآخر في الطيور وآخر في الاسماك وآخر في الحشرات ووصف كل الحيوانات التي
كانت معروفة في ذلك الوقت ومن معاصرها وذكر اسماءها في اللغات القديمة والحديثة وعمل
طول الحياة وانتهى بالامراض التي نتاجها وكتب كتابا في علم الحشرات المعروف بالمعالوجها.

وقام بعده ساليوس وهو اول من قسم النبات الى فصائل الطبيعة. سنة ١٥٦٠ سيج بينست
بورزا فاكشف اكتشافات متعددة في النور واخترع الكامرا المظلمة وقال ان الدين البشرية تسبها
وعمل فانوما حرمها بنار بنور الشمس واما الفانوس النحري المعروف باختراعه كرهح السويحي
وفي ذلك الزمان قام كهرت الاكمني وهو اول من وضع علم الكهرباء وكتب كتابا في

المنطق. وقام قبله بقليل تيجوري في مدرست الفات وبني مرصا في جزيرة قوت وصنع رجلا
الكميا. سنة ١٥٦٤ قام غليلو الفايروف الايطالي الشهير واكتشف بواس الرصاص وقوط
الاجسام ثم اخترع منظارا فلجكيا رأى به اعمار المشتري ووجه الزهرة وكلف الشمس وقدراتها
الهيبة فحكم منها ان الشمس تدور على محورها مرة في ٢٨ يوما. وفي بداية القرن السابع عشر سيج كلر
وبرج في علم الفلك فاخترع تلسكوبا اعظم من تلسكوب غليلو ووجد السباكنات واكتشف نوايسة
الثلاثة المار ذكرها. واشغل ايضا بالصرات فاخذ ما قاله بورزا من ان الدين تسبه الكامرا المظلمة

وبرهن أن أشعة النور التي تدخل العين تتناطح في دخولها وترسم صورة مقلوبة على الشبكية تبلغ منها إلى الدماغ والفعل يتبع أشعة النور على استقامتها فيرجعها بتناطح ثانية فلا يرى الأشياء مقلوبة .
 ومن علماء ذلك العصر الفيلسوفان ياكوب الانكليزي وديكارت الفرنسي فالأول ألف كتاباً سماه المحتاج الجديد في كمية درس العلوم التي فيه ان الاعتقاد في كشف الحقائق يجب أن يكون على الاستقراء والامتحان خلافاً لما جرى عليه القدماء فاتهم كانوا يسمون الاحكام النظرية قبل الاستقراء ولا يعني ما في ذلك من احتمال الخطأ واتباع الارهاق . وأما ديكارت فقال ان الوصول إلى الحق هو الشيء الوحيد الذي ينبغي أن نبحث لاجله فلا يلزم التسليم بشيء قبل إثباته الأدلة القاطعة على صحتها ولذلك ترى الجسد والحوال قائمون على قدم وساق في هذه الأيام ودالت دولة التلبيد في العلم فلم يعد لها اعتبار . ولوضح نوايا الانكسار التي اكتشفها سيلفيوس اندركس سنة ١٦٣٠ نعم أن ابن الهائم قال انه اذا مررت شعاع نور من وسط إلى آخر وكان الوسطان مختلفين كثافة انكسرت تلك الشعاع وكذا زاد الوسط كثافة زاد الانكسار . ولكنه لم يقدرا ان يكتشف نوايا الانكسار هنا وإنما كنهه سيلفيوس احد المحدثين

وهنا كان كلر وغيليو غاليلئ في اجبر الاكتشافات بلغ هارفي الانكليزي فاكشف الدورة الدموية في الاسان والحيوان بالجرية والامتحان فجاء اكتشافه بمذاع حمة وهي علم الفسيولوجيا على وهو من اعظم العلوم وابها . وبعد ذلك بقليل اكتشفت الاربعية اللبية التي تحول الغذاء إلى الدم . وفي سنة ١٦٤٤ اخترع توريفلي البارونيه بنيل اخترع الترمومتر لدرجة الحرارة سنة ١٦٥٥ اخترع أطومس كركي الطلبي وهو أول من عمل آلة كهربائية . وفي ذلك الزمان انشئت الجمعية الملكية في لندن وجامع أخرى طبية وهي التي اشتهت العلوم اسي درجاتها بل في اعظم ما امتار به المحدثون عن سلام . لم اكتشف بويل الانكليزي ماهوس ان مضاط الغازات وكانت معاصراً له جاء آخره هوك قال ان الهواء يتقل بالازداد عند الانحاء فيتملها وعرف ذلك من ان المضط ينجى إلى درجة عالية ولا يشمل اذا كان الهواء مقطوعاً عنه . واثبت بويل انه لا يقتل قديلاً ولا يتنفس حيوان بلا هواء يدلل انه وضع الحيوانات تحت مفرقة الهواء فقامت وعرض انها اتو منه على جملة اكسورد بمصور سيب اسم جون ماير فاعاد هذا امتحانات بويل واثبت ان قسماً من الهواء فقط يسبب الاشتعال ولأن ذاك القسم ضئيل يصلح للنفس . وهو ما سمي بعد ذلك بالأكسجين

وبعوري الوقت لو تفتت علم الكيمياء درجة فدرجة وقابلت بينه وبين ما سماه القدماء بالكيمياء وكذا علم الفيزيولوجيا فان نسبة الحقائق التي عرّفها القدماء من هذين العلمين إلى الحقائق التي عرّفها المتأخرون كسبة الواحد إلى الألف ومع ذلك فكان هذا الواحد مشوباً بجزئيات ولو هام لا

تسمى وكذا يقال في أكثر العلوم التي وجدت أصولها عند المتقدمين كم الهيئة والاصطلاحات والديسولوجيا والمناظر الطبيعي على انسابه . وزد على ذلك ان المتقدمين اوجدوا علوما لم يكن لهم ولا اسم عند المتقدمين كما لا يخفى على حصره المناظر . وقد رأيت ان اشبع ما ذكرت ببعض مكتشفات اصغى نيوتن شرح ملاحقة المتقدمين الذي يحق ان يقال فيه

مهمات ان ياتي الزمان بتلك ان الزمان بتلك الجمل

اكتشف هذا الفيلسوف بوايس الجاذبية العامة ووضع جانباً من حساب التفاضل والتكامل واثبت اصل ولة اكتشافات شتى في الدور والاولان . اما بوايس الجاذبية التي اكتشفها هي (١) اذا كان الجسم في مركز الارض مثله لاني . (٢) اذا كان فوق سطح الارض تنص ثقل وزاد هذا النص كربع بعده عن مركزها (٣) اذا كان الجسم على سطح الارض مثقله يختلف باختلاف عرض المكان الذي هو فيه . ثم حاول ان يطبق هذه القوانين على دوران القمر حول الارض فلم يات بطريق ما اراد لان محور الارض لم يكن معروفاً ، ما . تصير حتى قاسوا محيط الارض ومحورها بعد ذلك بسبع عشرة سنة وطبقها ثانية فصدقت على القمر ثم على كل المهارات قطار صفة في الآفاق ولتب الشيخ الفلاسفة . وعلى بوايس الجاذبية هذه (١) ظل بوايس سقوط الاجسام واشكال الخصائص التي تسقط فيها وان نزل الجسم حاصل عن جذب الارض له (٢) استخراج القتل النوعي للمهارات وقال ان المادة المؤلف من اجل منها في اجزاء من مادة ارضنا مع مرات (٣) قال ان الماء والحرر مسهيان عن جاذبية الشمس والقمر ووضح سبب المد الاعظم والمد الاصغر (٤) قال ان الارض ليست تامة الكروية وحسب مقدار تسطحها عند قطبيها وانما حها عند خط الاستواء (٥) قال مبادرة الاعتدال التي اكتشفها هيرغلوس احد القدماء ولم يعرف تطلها (٦) اما ان سبب دوران المهارات حول الشمس في اشكال ابيطية واثبت انها تجذب بعضها بعضاً واذك قال ان تلك الاشكال معطرة غير تامة (٧) اثبت ان ذوات الاذنان تدور في دوائر شجعية وهذا الرأي يصدق على كثير منها الا التي تدور في دوائر ابيطية

وهو الذي حل الدور الشمسي الى الولا السبعة المعروفة ثم ركباً ثانية فاستنتج من ذلك (١) ان الدور الشمسي مركب من الزا عديدة (٢) ان تلك الاولان اذا مرت في دوائر انكسرت على رؤيا مختلفة . واخرج الفلكيوك الماكس المعروف باليوناني واسقط قاعدة شهيرة لترقية الكميات الثنائية واشهرتها كيمت على فبره فله دره من عالم نرد في فصله ومو علو وفي عصر نيوتن فاس رؤوس سرعة الدور وراغب عالي عيور عصاره والزهرة وبرهن ان يد الشمس هي الارض يستخرج بواسطة هذا الدور

هذا ويصوب لي الختام عن ذكر أشهر علماء المتأخرين وخصوصاً علماء القرن الخامس عشر وناح عشر. فاعدهون هم مريدة هذا الدهر وهم يحيى انشاهي والخمر فكما ان القدماء كانت لا تراخ موسم إلا إلى الحرب فالحديثون لا تترتاح موسم إلا إلى اندرس والبحث والاكتشاف والاحتراع وإذا قصرت عليهم قصة قصص الأيام والسنين في البحث عنها ولم يقولوا قول القدماء إنما من معجزات الآلة المحموية عن مدارك البشر اعتدلاً عن قلة عنهم. فالحق واضح أن احدثين ليسوا تلامذة الهوام ولا هم يتلقون معارف المتقدمين كما وصلت إليهم بل قد تفوقوا من شوانتها الكبيرة ونظروها في جملة المعارف الكثيرة التي زادوها عليها ورقوها كلها إلى رتب العلوم. لأن التمام لا يتم إلا بمعرفة الواحس والواحس لم يعرف المتقدمون منها إلا ما لا يذكر فالصل في معرفتها

للحرفين
بروت
يوسف فلهان

التفريع والترديد

حضرة مفتي المصطفى الخاضعين

قد اطاعت في الجهر الخامس من السنة الثامنة لمصطفيا الاخر على حل المسائل الادبية المدرجة في الجزء الاسبق لمصنف الاديب احمد اندي داغر حيث قال في جوابه على المسألة الاولى انها الترديد. وبما اني كنت اشعبت الكلام على جوابها وادخلتها في حيز التفريع ولكن لا يرتك حصص المسائل في ترجيح احدها على الآخر حدثني النسي ان اظهر الفرق الحاصل بين الجوابين ليم المراد ان المسألة هي "قسم من التفرع" كما ورد في حلي سابقاً اختصره الشيخ ركن الدين بن أبي الاصبع وقال انه لم يسبقه إليه أحد من ائمة البدع وحده "هو ان يتبدى الشاهر بلطفية في اسم او صفة ثم يكررها في البيت مضافة إلى اسماء وصفات يتفرع عليها جملة من المعاني في المدح وغيره" واستشهد بالآيات التي ذكرها جاب المسائل. وكل من يتفقد المسألة بالنظر اندتق والصرح انه لا يرى ان حلي هو المقصود لأن "الترديد هو ذكر المتكلم كلمة في ابتداء كلامه ثم يكررها بعد ذلك بعضها وتعليقها ببعض آخر" كنول الشيخ صفي الدين الحلي

سأخرج نحو رأس المؤمن خطوي واقصدها على رأسي وعيبي

وإراد كما في السؤال "اعتداء المتكلم بلطفية في اسم او صفة يكررها مضافاً كل مرة إلى ما سبق وصفاً جديداً" فالفرق بينهما ظاهر لدي عيسى هذا ما بداني في شأن الانتقاد على جواب المسألة الاولى وإما الجواب على المسائلين الاخيرتين فهو منطبق على ما أدرج في الجزء المذكور

سليم نصر الله داغر

بروت

باب الصناعة

تطبيب الخمر

ذكرنا في الاجزاء الماضية كيفية عمل الخمر الفرسوية وتتميتها وتسميتها وجعلها ذات حبيب وبقي علينا ان نتكلم على تطيبها ومعالجتها ما يتخرجها من الآفات فنقول . ان بعض الخمر جيدة طبعاً لجودة عنبها واحتواء عصيرها على كل المواد اللازمة لخير الجيدة بمقاديرها المطلوبة وبعضها يكون عصيراً قليل السكر او كثير الحامض فلا تكون الخمر المصنوعة منه جيدة ولكن يمكن تطيب هذه الخمر بان يضاف اليها ما ينقصها من السكر ويعدل حامضها اترتد عهوى الطباشير او الخمرى او يترفع الماء منها بالتدريج او يحمى الخمسين او باضافة الانكحول او الكليسرين

واضافة السكر الى عصير العنب كانت معروفة عند اليونان والرومان ولكنهم لم يكونوا يعرفون سكر القصب فكانوا يصفون العسل عوضاً عنه . وينتار السكر اللازم هو خمسة ارطال من السكر لكل مئة رطل من العصير اذا اريد زيادة الانكحول الذي يولد فيه من ٧٥ في المئة الى عشرة في المئة. ولكننا لا نعلم ان حسب بلادنا يحتاج الى شيء من السكر لان سكره كثير جداً الا في السنين التي يكثر فيها وبها وبها اشراق الشمس فيها . وينتار الطباشير اللازم لتعديل الحامض هو خمسون درهماً من الطباشير لكل ٦٠ درهماً من الحامض واذا اريد التذوق في ذلك فلا بد من معرفة مقدار الانكحول والحامض في الخمر بالصبط

والخمر تفقد بالتدريج لانها اذا بردت كثيراً تجد ماؤها ورسب منها بعض المواد التي تذوب فيها على درجة الحرارة العادية مثل ربة الطرطر والمادة الملوثة وبعض المواد البنيوية فتصير احايب ما كانت وانوى ولا تنود قابلة للاختار الثاني الذي يجزئها خلا . والفرسويون يصفون نحو خمس لترات من البرندي الى كل مئة لتر من الخمر التي يصدر عنها من بلادهم لكن يزيدوا انكحولها بشرط ان لا يزيد مقدار ما يصور فيها من الانكحول عن ٢١ في المئة . وسنة ١٨٦٥ اشار شيل باضافة الكليسرين الى الخمر القليلة السكر بعد اختارها ولكن ذلك لم يقع كثيراً لئلا الكليسرين مع ان مقدار ما يضاف . نحو لترين لكل مئة لتر من الخمر

اصطناع حدائد البواريد المجهزة

تصنع حدائد البواريد من جسم من اربعة اجسام . إما فولاد مصق أو فولاد مصبوب أو حديد مجع من فتات الحديد أو فولاد برمان معاً فتصنع منها الحدائد المعروفة بالحدائد المجهزة وفي التي يكون عليها ما يشبه النفوس وفيها كلاسنا الآن . وقد تصنع من حديد مجع النمس فالحدائد المجهزة تصنع بان تقسم ثلاثة فصائل من الحديد الى ثلثة من الفولاذ بحيث يلي كل قضيب من الواحد قضيباً من الآخر ثم نحى في الكور جيداً وتبقى معاً حتى تقسم وتصبح قضيباً واحداً تماماً بعد ذلك قضيباً لا يزيد قطع كل منها عن ثلثة اثنان القيراط المربع . ثم تؤخذ قضيباً منقضياً ونحى حتى نحز ويركب طرف كل منها على اداة تدور ويثبت طرفه الآخر بحيث لا يترك . فيحصل من دوران احد طرفيه وشيوت طرفه الآخر انه يتم على نسو كالمخطط المنقول فيشبه لولياً مخروطية في غاية الدقة . ويكرر اربعة من هذه القضبان في جهة وإثنان في جهة اخرى لكي تتخالف جهة فعلها ثم يتم ثلاثة منها معاً اثنان من الارصة وواحد من الاثني . ولهم هذه الثلاثة معاً بالاحياء والطريق حتى تصبح قضيباً واحداً وبعد صحتها تهرسها ثلثة ارباع القيراط وسكها مختلفت بحسب اختلاف ما يصنع منها فان كان ما يصنع منها لم الحديد جيل سكها كمن قيراط وان كان ما يصنع منها وسط الحديد جيل سكها $\frac{1}{11}$ من القيراط وان كان ما يصنع منها مؤخر الحديد جيل سكها ربع قيراط

وبعد ما تفعل الصانع على ما تقدم من العرف والسك نحى حتى نحز احرازاً لامعاً ثم يثبت احد طرفها بكلايب برز من قضيب من الحديد (كالتصميم الذي تركب عليه الاشياء فيدور بها في المحرطة) له يد يدار بها على نسو . فتدار اليد فتدير القضيب فتختلف طوي القصبة الحماة شيئاً فشيئاً حتى تصبح لثة مخروطية الشكل طويلاً نحو عشرة قيراط . ثم تطرق وفي حامية حتى يتم بعضها ببعض ويتم الثلاثة القيراط الاولى منها دعة واحدة ثم الثلاثة التي بعدها وهكذا . وحتى لحقت كذلك تنقل الى قضيب ادق من الاول ويتم لحماها على حتى تصبح اسطوانة مخروطية . وهكذا يعمل بقية الثلاث

ثم يركب على القضيب ثلث اساطين الواحدة بحاسب الاخرى وتعمل اولاهما اسطوانة رفيعة يعمل منها ثم الحديد وثانيهما اسطوانة اسك يعمل منها وسط الحديد وثالثتها اسك الثلاث يعمل منها مؤخر الحديد وتطرق وفي حامية حتى تتلم الواحدة بالتي تليها فتصير مخروطية الشكل قليلاً تشبه الحدائد الكاملة . وللمعاد ان الحديد والفولاذ يعضان عند تمام الحديد ثلاثة ارباع ما يكونان

طوبى قبل الابتداء بها . فانه يستعمل لصح حديدتين ١٦ ليرة من الحديد والولاد فلا يتم العمل
الذي مرّ وصفاً آنفاً الا صار ثقلها ٨ ليرات ولا يتم ثقلها وحكها وجلاؤها على ما سألني حتى
يصير ثقلها بين ثلث ليرات واربع

والحدائد تصنع كما تقدم ثم تسلم للفرادحي منهم ثقلها بقدر الامكان ثم يجرطها في اقسام متعددة
منها جاعلاً سطحها الطاهر مناسكاً لسطحها الباطن بما ليس يتحقق بها ذلك . ثم يتم خراطتها كلها
حتى يصير سطحها مناسباً لثقلها على طولها كلاً . فادنا اراد ان يصنع "جنتاً" ضم حديدتين معاً
ووصلها قرب موهنتها ومن وسطها ومزق بينهما من مؤخرهما بقطعة من الولاد . اما محورا
الحديد بين ميلتيه على بعد اربعين برزاً من الجنت اي انه اذا وضع غرض على ذلك البعد
وأطلقت الرصاصة من ماحداها في جهة محورها اصابت عين المكان الذي تصبى لو أطلقت من
الأخرى

وقد يمّو الصناع الحدائد الرخصة الاثنان بهذا "المجهر" وذلك اهم بلدون حول حدائق
البارودة ثلث رقيقة من اللغات المذكورة آنفاً وبطرقونها حتى تلحم بها القصاصاً شديداً فيوطنها
المشترى حديدية مجهرية ويشتريها بثلث الحديد المجهر وهي ارفع من

صنع القطن بالاحمر (دم الغريرت)

ادرجنا في هذا الجهد مقالات شتى في السنين الماضية بناء على ما له من الأهمية عند صياغي
هذه البلاد وغيرها ولكننا لم نسع حتى الآن ان احدم حل بها او اعتدى الى هذا الصنع الجليل
بواسطة من الوسائط . وعندنا ان من يجري على الطرق التي ذكرناها فيها مرّ يتصل الى ما
يرضوه وبهد البلاد اذا زاول النبل مرة او مرتين ونحن نعدّه بما في طاعتنا من المساعدة والجهد
بقدر ما نؤذن لنا القرض

ثم ان كل من حاول صنع القطن بالاحمر دم الغريرت علم ان الفجاح فهو موقوف على تربيت
القطن فادنا اتفق تربيتاً لم يبق خوف من غيبة الاعمال لان التربية هو العمل الوحيد الذي لا
يعمل الصباغ فيه صابغو . ولذلك فهو مضطر ان يمارس مزاراً قبل ان يثمن عمله . ولكن صياغي
بلادنا يكتفون عن التربية اذا لم تصح معهم اول مرة زعيمين ان الخطأ من وصف لم العمل لا من
عدم اخبارهم له . فمضى ان لا يروج كلامنا هذا من اذهان الجريين

تربت المسوجات القطنية لصباها بدم الغريرت على طرق شتى اتقدها واكثرها شهرة ان
يرج "زيت خصومي" يخلط بخبث من كربونات الصودا غير التي او البوتاسا بحيث يفرق

بين اجزاء المحلول فيمكن بذلك مستقلب (لا يلزم فيه اذيت ولا تفسد منه بل تجزأ به جزأين
 دفيناً جناً فقط) وهذا "الزيت المخصوص" هو زيت زيتون ودي به يحلب الى اوربا من مدينة
 صيرة المرسوقة عند الامرنج بمدينة موغادور (Mogador) في مراكش بشمال افريقية . وقد
 يستعمل منه بغير من انواع زيت الزيتون ولكن القحاح بها لا يكمل قبل التجربة وكل اسرع التحلاب
 الزيت في محلول كربونات الصودا او البوتاشا قوي الطين في صفة الصبغ . ثم تخلص المستوجات
 في مستقلب الزيت هذا ويخرج بعد ذلك وتصفى في محلول دافئ قد اهرست فيه النار
 ويكرر ذلك من "ست مرات الى ثمان مرات" وهذا ادق الاعمال واحدا . ثم تغسل المستوجات
 بمحلول مخفف من كربونات الصودا او ماء الصودا لدول عنها كل الزيت الذي لم يذهب بالواحدة .
 ومتى تم ذلك تغلب ليهت اللون عليها ثم تصبغ بالقرع او بالانزاس الصناعي على ما ذكرناه في
 الوجه ٥٦ من السنة السادسة

والشائع ان يمزج دم الثور بالماء العطر الذي يمل فيه الايزارين الصناعي او القوي للصبغ
 ولكن ذلك يمكن ان يستغنى عنه والظاهر انه لا يهد كما ان زيل البقر وهر الغنم وصمغ الثور لا
 تليد ايضا وانما استعمالها عادة جارية
 لها حيناً لو جرب بعض ابناء الوطن هذا الصبغ افاده لنفسه خصوصاً والوطن عموماً وله منا
 الشك والاشك والاشك المستطاة

ارجواني كاسيوس

هذا يعرف ايضا بالارجواني الذهبي وهو صبغ يصنع به الزجاج والخرف بلون احمر او
 ارجواني جميل وقد مر ذكره في المستطاة مراراً كثيرة ولذلك اردنا ان بين كمية صمغ هذا
 يصنع هذا الصبغ على طريقين منها طريقة بروسين وهي اولاً : ان يذاب كرام واحد من
 احسن نوع من انواع القصدير في ما يكفي لتذيبه من الحامض الهيدروكلوريك مع الاحتياط
 بان يكون المذيب متعادلاً . ثانياً يذاب كرامان من القصدير في ماء الذهب . وماء الذهب هذا
 يصنع من جزء من الحامض النتريك وجزء من الحامض الهيدروكلوريك . ثالثاً يذاب ٧
 كرامات من الذهب الحامض في مزيج من جزء من الحامض النتريك و٦ اجزاء من الحامض
 الهيدروكلوريك ويحصل المذيب متعادلاً . ثم يضاف ببطء لهرات وبعف لهر من الماء وبعد تذيبه
 يصبغ عيو المذيب الاول دفعة واحدة ثم يتصلط عليه المذيب الثاني نقطة نقطة حتى يرسب
 راسب ويصور على ما يراد ثم يفسل بالماء حالاً لينزل عنه الحامض

ومنها طريقة فريك وهي ان يذاب القصدير بلا حرارة في ماء الذهب الخفيف جداً حتى يصير ماء الذهب متعدد الألوان كمنى الحمام فيرفع القصدير منه ويوزن ويغسل السائل بعد ذلك كثيراً بالماء ويصب فيه وزن معين من مذروب الذهب الخفيف ومن الحمض الهيدروكلوريك الخفيف ويحرك الكل معاً . اما مذروب الذهب الذي يصب على مذروب القصدير فيجب ان يكون الذهب فيه بين ثلاثة اضعاف واربعة اضعاف ما يكون القصدير في مذروبه وبالدقيق تكون نسبة الذهب الى القصدير كنسبة ٢٦ الى ١٠

واستطاع هذا الصيغ دقيق لا يندم طوله الى حبة الصناع وقد لا يجمع مع طول الخبارم لعلو

باب الزراعة

دائرة الزراعة لشهر حزيران

كل ما ذكر من النوازل في الشهر الماضي يمكن الاحياء عليه في هذا الشهر ايضاً . ويريد عليه النوازل التالية

الاغصان * الامار التي تنضج باكراً لا يطول وقتها ولا يسهل نقلها من مكان الى آخر ولذلك يجب ررعها بقرب المدن الكثيرة لان منها ربحاً كثيراً . ويجب الاعتناء التام بقطعها ووضعها في السلال فتطلى قبلما تنضج جيداً لتصل الى السوق ناضجة غير مهترئة لان الفترة المتهترئة تعدي ما حولها من الامار وتفسد مظهرها . ويجب ان يوضع الحمض منها في سل والخسوط في آخر والرديء في آخر . والاعراس الصغيرة التي غرست في السنة الماضية تنصب الحضانة حتى يصير لها شكل مناسب . واذا اصبحت الشجرة باللغ وعلامته اسوداد الاغصان ويسها وهو يصيب اشجار الاجاص (الكثيرى) اكثر مما يصيب غيرها فلا علاج له الا تقطع الاغصان او الشجرة المصابة به . وتكثر الدبداء الكثيرة على الكرم في هذا الشهر واحسن دواءها جمعها وقتها . اما العنق فينبغي بالظهور في هذا الشهر كقطع يضاف على الاوراق ودقائق ذرات الكبريت الناعم عليه يمتزج في يوم مرائق ساكن الحبوب * احصد الشعير في قطع حاداً يهسان واجمع الاغار وصفا بعضها بجانب بعض بعد حرم كل غرة وحده وتلك كموتها الى اسفل وساقها الى اعلى ثم احزم غراً كبيراً وضعه عليها حتى تكون سائلة على ساقها فان ذلك من اسلم الطرق لحفظها من العنق واللف

البول والخنصر * يزرع شتل المنوف والخنيط هذا الشهر . واجود الاراضي لررعها التي كانت مروعة بطاطا ومرة جيدة . ويقام دود المنوف بمحرق العشب المسماة عاقر قرحا او

بالماء العذب . وإذا انبت خياراً لاجل برود فائق بعض الحشرات الأول على انها لا الحشرات الاحيرة حسب الشائع في بلادنا . ولا تترك الحمار طويلاً على اموه انقطة حالماً يكثر قليلاً لان بقائه على اموه فيها ولا يكون اعلى حيث لا اما الحمار الذي يستعمل للكس فلم يمت وقت رده . ويجب الاعتناء بالطبخ وقتل ما يسطو عليه من الديدان وإذا كانت كثيرة على الاغصان والاوراق تقتل ما خصر باريز ولكنه سام جداً فيجب ان لا يمس الاغصان

المواني . اذا قل لبن البقرة مرة لا يعود يكثر فذلك اعطت البقرات الحلاية جداً حتى لا يقل لبنها . وإذا أصهبت الفم بالاسهال وهي في المراعي فانقلها الى مكان بارد ظليل واسفها قليلاً من زيت الخروع واعلمها الحالة مروجة بهاء من . داي القرد بالقطران والدياب بالدهن الحامض الكريوليك الخفف كثيراً بالماء

عمل الزبيب في كليفورنيا

قد اشتهرت كليفورنيا في هذه الايام برسبها وهو جمع بلا ريب ولا رماد ولدك يضل على رسب بلادنا . وهذه كنية على

تقطف عنائد العنب الناحية جيداً وتبسط على اطباق من القصب او العيدان وتوضع في الشمس مائلة الى الجنوب قليلاً وترك حتى يجف وجه العنايد الجاه الى الشمس ثم تلب وكية قليلاً ان يوضع طبق فارغ على طبق العنب وتلب الاثنان معاً حتى يصير الطبق الفارغ اسفل طبق العنب فيقع العنب عليه مقلوباً . ثم يوضع الطبق الذي وقع العنب عليه على طبق آخر وتلبان فيقع العنب عليه وهو جافاً . ويجب ان يلب العنب في الصباح قبل ان يجف الذي عليه . وعندما يجف العنب جيداً ويصير زيباً تنزع من الجنوب التي بقيت خضراء وتوضع في صناديق وتبسط ورقة محكمة تحت كل عشر اقات منه وتوضع ايضا الصناديق في بيت محو اسبوعين فتلب حبوب الزبيب وتقسو حاشيشة . ثم يحزم حزمها مرة بشرائط من الحديد ويوضع في صناديق أخرى ويحتم الى الجهات

هذا ونظن انه يمكن عمل الزبيب في بلادنا على هذا الاسلوب ايضاً . ولا يخفى انه يكون في اوربا اثنان من ريبنا العادي

الشمس المجهف . قرأنا في "السيحك اميركان" ما هم معرفته وهو ان اصحاب الساب من اهل كليفورنيا في الولايات المتحدة حكموا بعد الفقرة ان تبيض الشمس بدخان الكبريت ونجيبه بعد ذلك في الشمس افضل من نجيبه على عيط آخر واصط من تعبير في اسكر وما شاكل وان الفروع بين كذلك طيب العنم راسخاً في الثقل

مسائل واجوبتها

مادا بيل الامرج حتى نتي مكوساتهم على لونها
الطبي الاصل

ج . مكوسها في كل ابيض في فلا بقدر
لونها وقد يصيبون اليوشيتا من الخامس فيريد
اخصرارها ولكنها تمير سامة قليلاً

(٤) جمعة فجر الحارث . الاسكندرونه .
كم عدد سكان المملكة المغربية

ج . كان عدد سكان سنة ١٨٧٨ بحسب وزنامة
غونا نحو اثنين وثلاثين مليوناً وعدد الدخول
نحت حجابها نحو خمسة وعشرين مليوناً واما
الآن فلا نعلمه

(٥) سليم افندي شاهين سر كس . بيروت .
ذكر في سورة عتر العسي هواء الدرس وم
الحارث بن ظالم وثار بن روى وبسطام بن
فيس والعباس بن مرداس وهاشم بن مسعود
ودريد بن الصمة فهل من صحة لوجود هؤلاء
الرجال في زمان عتر ولما يروى عن دريد
بن الصمة وهوانه عاش في عام

ج . يظهر من جهرات العرب ان اكثر هؤلاء
الرجال كانوا في زمان عترة العسي ولين دريد
بن الصمة عاش اكثر من مئة عام . ولم يجد في
مؤلفات العرب ولا مرجع التي اطلعنا عليها ما
يبقي شبهة على ذلك

(٦) عبد الغني افندي . ازوير . عرض على

(١) هاني افندي زريق . الاسكندرونه .
من في ماري احوات وما في العلاقات
الابتدائية بينها وبين الثورة الفرنسية

ج . في زوجة لويس السادس عشر ملك
فرنسا وابنة فرانسيس الاول امبراطور جرمانيا
وماريا تيريزا النميلة . ولدت في فينا في الثاني
من تشرين الثاني سنة ١٧٥٥ وتزوجت ولها من
العر خمس عشرة سنة ولكنها لم ترضي الفرنسيين
فانجها بعضهم بها كثيرة باطلة ثم حكموا عليها
الموت في الخامس عشر من تشرين الاول سنة
١٧٩٣ وقتلوها في اليوم التالي . اما المبحث في

العلاقات الابتدائية بينها وبين الثورة الفرنسية
فليس من موضوع المنقطف لانه سياسي محض
(٢) وم . ما هي الفترات الكيماوية التي
تحدث عندما يمزج الكحول والخامس
الكربنيك وكلورات البوتاسيوم

ج . يتركب الخامس الكاربنيك مع كلورات
البوتاسيوم منتكون مركورات البوتاسيوم
ولي كبريتات البوتاسيوم وماء واكسيد الكور
الرابع (كل ا .) . ولا لكحول يهل اكسيد الكور
الرابع حالاً وبأكسد ياكسيو مشتعل بشدة .
واستحصار هذا الاكسيد خطر لانه شديد التفرغ
فيجب الحوفي عند استحضارو

(٣) الياس افندي زريق . الاسكندرونه .

كذلك ان لم اقل اشهر فارجوكم والحالة هذه
الافادة مما يقع من يابه في جسد مستعملو

ج . الاقطاع عن استعماله غيرة لارم

(١٠) جبر احدني عهود. راشيا. لما ابرق

الطهر الخفيف عن الساعة ١٢ افرجة

ج . الوقت اماحي او عسي فالوقت النسي

بناس بالايام الخمسة واليوم النسي هو رمان ما

بين مرور غم ثابت على الماخره وعودها اليها .

والوقت الشمسي يقاس بالايام الخمسة واليوم

الشمسي هو رمان ما بين مرور الشمس على الماخره

وعودها اليها . فاليوم النسي يعني طوله واحدا

واما اليوم الشمسي فينغير طوله بغير موافق

الشمس . ومعدل طوله يزيد عن طول اليوم

النسي ٢ دقائق و ٥٦ الثانية ويعرف بمعدل

ماولو هذا بالوقت المتوسط وطوله الخفيف

بالوقت الظاهر . فالساعة الامريجية تضبط على

الوقت المتوسط والساعة العربية على الوقت

الظاهر . ولذلك تتفاوت وتختلف بانفاق

و اختلاف الوقتين المتوسط والظاهر . فان

اطبق الوقت الظاهر على المتوسط اخطبت

الساعة العربية على الامريجية والاختلاف

(١١) عبد الله اعني جرح الاسكندرونه

ما هو اصل كذبه بسان اعني من اتبعت عادة

اربال الواحد الآخر الى ثالث لا الحاجة بل

للراح

ج . لا يعد اتنا اتبعتها عن الاخرج قائما

شائعة في كل ملكة من ملكهم غير ان اصحابها

بصري منذ شهرين عارضه فصررت اري كان

ذنانين او حقي فليل امام عيني على نحو شر

وصفت منها فما سبب ذلك وما علاجه

ج . الارجح انه يوجد جسم صغير مظلم ساخن

في حور رطوبة العين الزجاجية ولا يجنى من

عاقبة ذلك الا اذا كانت الصلة النهائية . ولا

يجل المسألة الا لطبيب ماهر في طب العيون بعد

ان يفحص عينكم

(٧) نقولا افندي عجماده . رحله . عندنا

رجل اعترأ المرض المعروف بهزة الحائط وهو

بين السنة الاولى من عمره والحاسة . ثم انتقل

هذا المرض الى اولاده فصيهم وم في ذلك

السن في العلاج لنداهم قبل انتهاء المدة المذكورة

وهل من علاج يعالج بوالدم حتى يتبع انتقال

هذا الداء الى اولاده

ج . لا يمكن التحكم على هذه العلة تحيا لان

اسبابها مختلفة كما يظهر لكم بمراجعة فصل تشجات

الاطفال في كتاب الباثولوجية للدكتور

فان ذلك ولا بد من ان يقف على علاج

المصابين بها طبيب ماهر

(٨) وم . يقال ان تبيل الشباب مساعد

لاعداد السبل فهل ذلك صحيح

ج . لا

(٩) اسعد افندي فاخر . اللاذقية . ذكرتم

في الجزء السابع من المتقطيع الاغزان الرريح

سم مشهور في المنارق والمغارب واستعماله مع

الكلس في الحمامات على ما هو معروف وما لوف

يخجل النابيس فيه. والارمح ان له خواص
المسبات ككبرومس نباتات فصليتو

(١٤) ميري افندي قد علمت . حشقي .

عرضت لي منذ ايام حاجة للتحقيق عن معنى كلمة
"جبل" . وقد رأيت في مقنطركم الاخر اشارة منذ

الى تاج العروس مؤيداً لاطلاق الجبل على
العصر او اهل الزمن الواحد فعميت الى ما

لدينا من اجزاء الفاج المطبوعة فلم اجد فيها
مادة الجبل ولم اجد بداً من التقدم اليكم

مستوفحاً الحال . هذا والذي بلغه بجلي عن
المسألة ان اطلاق الجبل على المنصب المنابر

اليها هي الاصل يؤيد ذلك القاموس العربي
واللاتيني الكبير وآخر لاحد علماء العمرواية

والعرية . فان كان في امسات العربية منذ فوق
هذا السد فهو التول الفصل والجملة القاطنة

ج . ذكر لاين في قاموسه اطلاق الجبل على
المعنى المذكور فقلنا عن الفاج

(١٥) حنا افندي الياس زهر . بيروت .
رجوكم ان نبدونا عن حل تلعب الورق

المعروف "بالعلاسي" عند المصورين
بالقوتوهرانيا

ج . الغالب ان تفصل الصورة بين
اسطوانات او نحوها او يصب عليها قليل من

الكولوديين وتركه حتى تجف فترى رقعة
صغيرة كالزجاج

(١٦) ومنذ رجوكم ان نبدونا عن طريقة
جمع تاكيد القاس

مجهول فالبعض يظنون انها نشأت في القرون
الوسطى نذكركم لارسال كتابا السيد المسيح
الى قيافا وارسال بيلاطس اليه الى هيرودس
قبل صليبه . والآخرون يظنون انها منبسة عن
قدماء الوثنيين

(١٢) مهابيل افندي يستوب وجرجس
افندي مسرة . سوق الغرب . وآخرون غيرها .

سألنا عن معرفة مواقع السيارات في الابراج
وما يظهر من الظواهر الفلكية كل شهر

ج . انا احبنا طلبكم فادرجنا اشهر الظواهر
الفلكية التي تظهر في شهر حزيران ونحسبها

مواقع السيارات بالنسبة الى الشمس والقمر مثل
اقتربانها او ابتعادها لسهولة معرفة مواقعها

من ذلك . والظلم اذا عرف موقع الشمس
والقمر في المروج بعد ذلك يستخرج مواقع

السيارات فيها
(١٣) السيد محمد الشاذلي عن فخرجات .

نونس . معنا لكم فلبلا من النبات المتى عندنا
كركشة الاربع فترجوكم ان تخبرونا عن اسمه

وعن خواصه وان كان له خواص مثل الشاي
ج . هي هذا النبات عند الباكين الهرايبوم

العسكري (Prasium majus) وهو نبات
بري وبستاني يزرع لجود الزيت ولم يذكر له

احد من المؤلفين خواص مثل خواص الشاي
وقد حاولنا استخراج النابيس منه كما يستخرج من

الشاي فحسنا وظيناه في الماء ثم رتبنا القلاية
بجلات الرصاص وجعلنا المرح وطهرناه فلم

وذلك بوصف في براميل وإدارتها زماناً طويلاً
وربما تم غرضكم اذا كانت حروب البارود كبيرة
بوصع قليل من غبار المباحين معها ووصفها
في العرمل المذكور وإدارتها

(١٩) يوسف افندي يفتي - بيروت .
آفي السحاب تظهر القوس البيضاء أم في السحاب
أم في كليهما

ج - انها تظهر في السحاب وقد تظهر في
السحاب

(٢٠) وسه . ما هو تليل هذه القوس
البيضاء

ج - اما في السحاب فتصل بكل واسطة
تعرض بها الزوايا البور المحل في نقط المطر
بجسث يتراكب بعض هذه الزوايا على بعض
وتعود بها . وذلك كما اذا اشرفت الشمس على
طبقات السحاب السلي من خلال طبقاته العليا
المؤلفة من البلورات المجليدة وانعكس نور الشمس
عن سطوح تلك البلورات اصكاً بكثر فترى
(أي الشمس) في الظاهر ويجعل حرونها غير
واضحة قبل وتوعد على نقط المطر في طبقات
السحاب السلي

وما في السحاب إما ان تكون الراوية
المائلة صف قطر القوس البيضاء ٤١ و ٤٦
وما ان تكون دون ذلك الى ٢٣ و ٢٠ .
فان كانت ٤١ و ٤٦ فسبب هذه القوس
صغر دقائق السحاب وبار ذلك ان الملائكة
من قد اثبت بالحساب انه اذا صغرت النقط

ج - ان زهر قليل من الثريش السحاب
(١٧) يوسف افندي الياس حوش . رحله .

صنعت باروداً كما هو مذكور في السنة الاولى
من المتطوف وجبلته ووضعته في الشمس لكي

يجث لم حاولت تقطيعه بالدولاب المسن فلر
بضع الآ ماعاً كما كان قبل ان جبل فارجوم ان
تفيدوني عما اصعب بالكله لكي لا تنبت تحتاً ماعاً

ج - لوجريم بموجب ما ذكرناه هناك زماناً
لهمم ولكنكم اهلتم كلمة "ونفط" فلم تفهموا

والآن نقول ان هذه الكثرة المنبلة قليلاً "نصفط
صفطاً شديداً" منه ربع ساعة بحيث يكون

مقدار الضغط على كل قدم مرصعة ٢٨٠ قطاراً .
والآلة المستعملة لذلك في الضغط المائي تخرج

الكثرة لوحاً رقيقاً صالِحاً لواجب التجار التي يستعملها
اولاد المدارس للكتابة وبعد ذلك تنرب من

المشار فينتها او تنسق باساطين مسنة وتقل
بمناخل متفاوتة في الساع محروها

(١٨) وسه . اخذت قليلاً من البارود
المزلي أي المصنوع في المزمل ووضعته في برميل

وإدريت العرمل بيدي أكثر من ثمان ساعات
فلم أفرق في لونه مطلقاً فهل توجد واسطة

أخرى لتلمح حتى يصير كالبارود المزريق
ج - قد راجعنا لكم كتباً كثيرة في هذا

الموضوع ومنها كتاب يدرس في المدارس
البحرية ببلاد الانكليز وبغصد بتعليم رجال

الحرب كيفية عمل البارود وكلها متفقة على ان
تليج البارود يتم باحتكاك بعضه على بعض

(٢٣) ادب افندي هاتم . رحمه . عندما تماختان طهر عليها في السنة الماضية شي اصغر عطى ساقها واعصابها ايضا وقد اضرها فديل رهرها من راحة لاراحة هذه المادة عنها وارجاعها الى الصحة

ج . تهدوما بالربل اللاز وادخل ساقها واعصابها بمذوب صابون البوتاسا المضاف اليه (اليه المذوب) قليل من الكبروسين

(٢٤) سلاون امدي بارده . الاسكدرية . عندما خرج اخرج نصيب اعصابها فقط حمر شبيهة بالمجدي فليس لها دواؤها

ج . اقطعوا الاعصاب المصابة واحرقوها وادخل اليه ابتدأت الاصابة فيها بمذوب صابون البوتاسا المروج قليل من الكبروسين . او ادهنها بمذوب الحامض الكربوليك

(٢٥) خليل افندي حائك . بيروت . ظرت اما عندما يحى الكبريتيد الكولتوس مع البورق بلبيب الدوري المؤكسد بنج رجاج ارقق اللون كالدي يركب على المحل الذهبية المعروف بالمينا بل يصح استعماله لعمل المينا وحل من طريقة اخرى لعمل هذه المينا

ج . فن المينا تصنع من مزج من الرجاج الكثير الرصاص وثلاث باكسيد الكوبلت . اما البورق المذوب بالكوبلت فلا يظن انه يستعمل لعمل المينا

(٢٦) ومه . قال اسنادنا الدكتور ورنات في كتاب اليمبولوجيا ان وظيفة العدد الوعائية

حتى صار قطرها $\frac{1}{1000}$ الى $\frac{1}{4000}$ من القواطع فالور يعمل بتدويرها الى الوراء عن جهة تراكب تحتفظ بتعود بياضها ثم يتغير على القوس البيضاء التي سالت عنها

ولن كان نصف رايها بين 41° و 46° وبين 33° و 30° فسيها هو من السبب الذي تحدث به الاقواس الرائنة داخل قوس قرح الاصلية . وانما تكون بياضها لصفردقائق الصاب او لتفاوت انقطار تلك الدقائق فتراكب انوار النور بعد انحلالها وتختلط فتصير بياضها او قريبة من البياض . وانما سبب الاقواس الرائنة هو تعارض اشعة النور التي تدخل فقط المطر على رؤياها اكثر قليلا واصغر قليلا من رايه انحرافها الاعظم كما لا يحى على الطلاب

(٢١) ومه . انحسب دقائق الصاب فالحايات ملوثة هي ام كرات مائة مائة

ج . قد كاد يثبت انها كرات مائة مائة . والفول بانها حايات ضعيف لا يعزل على (٢٢) ومه . هل يمكن ان تحدث قوس بياض على الصاب بانعكاس اشعة النور عن سخاتو (على فرض وجودها) عند انكسارها فيها انكسارا طبعا غير كافيه لتحليلها

ج . لا ولونائتم قليلا في هذا التحليل لئان لكم ان انكسار الطوب محال في مثل هذه الاحوال وان لو امكن لما احدث قوسا على الاطلاق

من الاسان فلم يثر الا على اشارات اليد ولكننا لم نطلع على تمثيل ميو

(٢٧) ومث - سخنا السكر الايض مع الكومل فاصدر مرجحها فاسبب ذلك

ج - قد سخنا الكومل والسكر معا لم يصدر مصروفها اكثر مما يصدر مصروف الكومل

وحده لان لون الكومل المصروف ابيض الى الصفرة طبعاً فالغير المذكور مكافئ لأكياوي

(سنائي البنية)

غير ضرورية للحياة واستشهد على ذلك مات النحال استصل مرآ من الحيوانات وتادراً من الاسان ولم يحصل صرر واضح بل قرأتم او سمعتم عن استخراج النحال من الاسان مع سلاتوس الاذي

ج - سم أنا عثرنا على نصوص شتى بمعنى ما قاله اشادنا الدكتور ورنبات - اما استصال النحال من الحيوانات النعم فقد قرأنا نصيب الخارب فهو يقلل المخرين اسمهم ولما استصاله

اخبار واكتشافات واختراعات

المحمدية

فيها جنة لواء اتقن ترتيبها واحسن عزمها واقام فيها الناذروانات تكملأ لجهتها . ولما كان اليوم الثامن من شهر ايار فتح ابوابها لعموم بصره ذي الابهة والدولة والي ولاية سورية وذي الدولة متصرف جبل لبنان وسعادة متصرف بيروت ورجال الحكومة ووكلاء الدول الكرام وجمهور بصر من وجهاء بيروت . ثم رغب المجلس الى دولة الزالي في تسميتها مسامحا المحمدية باسم مولانا السلطان . وتراجع المجاهر ذلك اليوم حتى تحصد ساحات بيروت ويومها وقصورها بالف المخرجين . وقام الخطباء بمقوفات قدم بيروت ويشون على ولاية الامير والساعين في خير الوطن

اشهر اهل هذا القرن بالشاء المحمدي العمومية في اكثر المدن الواصلة لرمة الجمهور . وتهدى للدوق العامة بما يجنبونه من غمار الاجحاج ومعارية ذوي الآداب الباذخة وروية الازهار والمنازل ومع الاحلاس وسافر ما يتبع ذلك من محسنات السوق ومدمشات الاخلاق . وتقرىك لوسائط المعرفة من اذهاب الطلاب بما يرويه في تلك الحقائق من الميانات والحيوانات الكثيرة المتعددة الانواع الخفيفة المواطن . ولذلك ترى ابلبنات المحمدية تنفق الاموال الطائلة عليها لتوصل الى فوائد ما الادبية بالنقائات المادية . وقد حضرت المحمية مجلس بلدية بيروت فاندا

فقد تردد الآن لدى الشكر لفرنس
مجلس البلدية واعصاه الكرام غير ناسين هذه
رئيس السابق في إنشاء هذه المآثرة المحمودة
آملين ان نراها عن قريب مفروضة بمرض
للحيوان انما للقائمة . وإن غدا لناظره قريب

وطني ماهر

ان احسن الآلات الجراحية التي صنعها
الوطني البارع خليل الندي شاول احد اعضاء
جمعية الصناعة يشهد بما عند أبناء الوطن من
المراعاة والدكاء في اتمام الصناعة اذا قصدوا
اتمامها . فقد رأينا من صنعوا آلة لاستخراج العصي
بحسب الاختراع المذكور الفرد يوسف الجراح
الدهور وآلة قاطعة اللوز مع آلات أخرى مثل
المجسات والابر تحت الجلد ونحوها . فاعلمنا اتمامها
وحسن صنعها فانما تلبه الآلات الأوروبية فلم
المشاهدة وقد اعجب بها من رآها من الأطباء لا
سواء منها صنع رجل بل الساعات فهي خارجة
عن دائرة الاعمال . وقد اتمينا غاية الاتفاق بما
استحدث من الأدوات وذلك يشهد له بالمراعاة
ودقة الصناعة منقضى الوطن يثلو وعلى ان يكثر
في البلاد امثاله

بيوت الصناكب

ان الصناكب لا تنج بيوتها على منوال
واحد بل منها ما ينج على شكل كبير
الروايا على ما حوله بمحيط تتد من مركزة .
ومنها ما يتجه على منوال آخر فيد محوطاً فليله

من المركز لم يصل بينها بمحيط مبررة بحيث
يتألف بيت من اشكال كثيرة ذات اربع روايا .
ومنها ما يرب محوط على اشكال غير قياسية
بحيث يظهر نسجه كالحبال الكثيرة المتشبكة على
سولي السن . ومنه ما لا يملئ نسجه بل
يلصق بشيء من الانشاء فضع طوله الحشرات
الطائرة فتعلق به . ومن الصناكب نوع يرتفع
اربعها كما تدبها على لمس حتى يكاد يجني عن
الابصار . فهذا اذا وضع في كوة موضوعة في حوض
ملآن ماء اطلق سوطاً من سوطه فبتطاول حتى
يملأ طرفه السائب شيء حوله فيبشي الصنكب
طوله ويغلف من حبه . ومن الصناكب نوع
يكون تحت حجر فخر الهوكاليفوس هذا اذا التي
في الماء اخرج محوطاً فبتطاول حتى تصب حافة
الماء وقها عليها . ووضع بعضهم حبيوتاً من هذا
النوع على القراطيس واحاطها بالحجر من كل
جانب ففقدت سوطها صمداً حتى طلق طرفه
بمثل اليد فصعدت به

بصر الخنافس

ان الخنافس فلما يحتاج الى حاسة البصر على
ما يظهر لاعتقاده على السمع والشم والذوق وقد
احس بهتزازي ذلك بان نوع اعين بعض
الخنافس واطلقها في غرفة فكانت تبحث عن
ادق المحبوسات المعرضة في طرئها . والظاهر ان
المحبوسات السادة البصر لا يراها ففقد قال
لا تتحمل العالم الطبيعي الترتيبي ان نوعاً من
النمل يعيش كما تعيش سائر الانواع وهو اعني لا

٢١٢٨٣ ومن المسيحيين ٨١٤٢ ومن الموسويين ٢٥٣٦
لجنة فوطم لنا حيث عثرت في القهبر
الجديد ظهر فصلة في الذكور من المسلمين
١٤٢٢٢ ومن المسلمين ٢٥١٥ ومن الموسويين
١٤١٧ مئة واذا جمعنا الى هذا ما يتألف من
الفضة في الاناث نرى لنا انه حصل في موس
المدنية العمومية ترقى عظيم جداً ولا ريب في ان
هذا ما يستوجب من يد التذكر (المرات)

اكتشافات النساء

اكثر الاختراعات اختراعها الرجال وكان
النساء مجاولين صرفهم عن الاختراع في بعض
الاحيان . واما ان كان فخذ احد نساء الافرنج
بما سبق الرجال في ميدان الاختراع ومن
مخترعاتهم الحديثة آلة لخل نخل اربعين خطاً
دفعه واحدة . وبول دوآر اسرع من المول
الصادي ثلاث مرات . وسلسلة لرفع الاجسام
ومفصل اولسالبواخر . وآلة للنجاة من النار وآلة
لنقدّم الخشب وورد وفي من ادق الآلات
واسمها . وطريقة لحرق التروليبور واستعماله
بدل الرقود لتوليد البخار . وآلة لمنع الفرس
المضاعد من باخرة السكة الحديدية . وطريقة
لنقدّم المركبات بلا نار . وآلة للصنابة .
وتسكوب لرقية اعماق البحر وما فيها . وطريقة
لاصناف الصوت في السكة الحديدية . وآلة
لحرق الدخان . وتحسينات كثيرة في آلات
المحاطة . وآلة لعل صناديق الورق الصغيرة
وهذه الآلة اعجزت المخترعين في أوروبا وامريكا

بصره . وبما ان حودة الارض ترجع الى
نبيها حال اشتراق النور عليها مع عدم وجود
حالة البصر فيها وانظار ارب حاسة الشم الى
السمع تنوب عن البصر في محذرها من الخطر .

التلفون والتلفون

استحدث قات وسلكك طائفاً من حكم
الناس بالتلفون على سلك التلفون فجعل
السلك الرسائل الهوائية وكلام الناس في وقت
واحد وقد ابتدأ ذلك في بلجيوم منذ سنة
وتصلت وبجمل انه يدعى في غيرها من البلدان
ان لم ينع ذلك تاجر الرسائل الهوائية عن
مدنها المتعاده

عدد سكان حلب

قد استند حسب المعلومات الرسمية فيما
يتعلق بغير نفوس مدينة حلب الواقع آكالة في
هذه الايام ان نفوس المدينة المذكورة (هنا نفوس
التيح الاجنبية و افراد الحضرة الذين اكثرهم
غرياء وخدمة المستحق) تسعة وتسعين الفا
وسبعة وتسع وثمانون مسكاً واثنا عشر الفا وارب
مئة وسبع وتسعين عائلة وهذا بناء على ما اصبح
من مرفأها الآتية وفي

| ذكور | اناث |
|-------|--------------|
| ٢٤٦٠٥ | ٢٦٢٣٤ مسلمين |
| ١٠٦٥٧ | ٩٨٦٨ مسيحيين |
| ٠٢٩٥٢ | ٢٨٧٢ موسويين |

لم انا اذا نظرنا الى التعداد الرسمية المتبعة
نرى لنا منها ان الذكور من المسلمين في حلب

وحانا اخذت بخترتها براءة المحصر دفع لها
بعضهم عشرة آلاف ليرة انكليزية لكي يجبره
استعمالها فلم ترد

اكتشافات علمية

برخ من اجاث العلامة هوبس ان كل
مفصل من مزالف من جوامر مغناطيسية
وجد بعضهم من عبور الزهرة على الشمس
في السنة الماضية ان بعد الارض عن الشمس
اثنان وتسعون مليوناً وسبع مئة الف ميل
قد ظهر العلامة هوبس تصوير الاكليل
المحيط بالشمس وهي غير مكسوفة باحداث
كسوف صناعي. لكن كثيرين من العلماء
يترددون في صحة ذلك

اخترع بعضهم حكاماً تنبذ بوجهه مسير
السنة بالشمس رأساً وذلك بالصورة الشمسية.
فصار القوم يفتي عن شهادة مدير السينة
لمعرفة جهة سيرها

اكتشف الاستاذ لوكي ان لون نور الشمس
ليس ايضاً كما هو الشائع بل ضارب الى الزرقة
اصطنع الموسو نورين نوفاً جديداً من
الاجسام المرفقة سنة بتكليفات

اكتشف بعضهم في جزيرة موقطر سبعة
وثلاثين نوعاً من البات كانت مجهولة عند علماء
البات قبل اكتشافها

قد نبي ما بديل على ان البرونز يلام بر
من جذر الحوصلات التي يكون فيها قبلتها
بغيرها من الحوصلات خلافاً لما يدفب اليه

منزل يشبه القليل

شرعوا في بناء هيل للمساكين في جزيرة
كولي شكله كالليل وطوله ١٢٢ قدماً وطوله
١٥٠ قدماً وطول راسه ٤٨ قدماً ومحيطه ١٢٢
قدماً وطول حلقه ١٠ اقدام ومحيطها ١٠٨
اقدام وطول كل ساحة ٤ قدماً ومحيطها
٦٠ قدماً وطول كل احد من اذنه ٢٤ قدماً
وعرضها ٢ قدماً وطول ذنبه ٥٠ قدماً وقطره
عند اصله ١١ قدماً ثم يستدق حتى يصير القطر
١٦ قراماً وطول حيطه ٥٢ قدماً وقطره
١٤ قدماً ثم يستدق حتى يصير قطر ٢٠ قدماً
وطول كل من مايو ٢٢ قدماً وقطره ٦ اقدام
ويستدق حتى يصير القطر قراماً واحداً.
وسبعين في كل عين من حيو (وقطرها ٤
اقدام) بلورة مكعبة ونواع لها بحيث يرى الناظر
بها الاشياء المعبدة قريبة منه ويدخلون اليه
ويخرجون من رجلوه. وسجلون مطلقاً جاثوا
مستديراً للبع. وخرجه على طهرو غرتين
ويشون في حوقه قاعة طولها ثمانون قدماً وعرضها
٢٢ قدماً. وفي راسه غرفة واسعة وفي كنيه
غرتين وفي تجديو غرتين وفي تجديو غرتين
وفي حلقه غرفة وفي معدو قاعة للجلوس وفي يدو
ورجلو أربع غرف وفي سوقو ست غرف وفي

اختراعات

اختراع بعضهم دولاً عرض الحرف بقف
فوق ويدرة برجلين فميري يوم من مكان الى
آخر حشد شاه . واخترع آخر صندوقاً من
الفلين او الخشب الخفيف جداً وغطاه بمادة نسيج
من البيل وحمل قاعته اعرض من اعلاه
وقبته من الداخل الى غرف متعددة ووضيع في
اعلاه حفات تدخل فيها الكمال او نحوها .
والفرض منه أولاً ايماء الثياب ونحوها من لوازم
المسافرين وثانياً تمسك المسافرين به اذا خرقوا به
السفينة بواسطة الكمال التي فوقه فيحمل ان
يلجئ به من الفرق . وثالثاً وجد في السفينة
صناديق كثيرة من رطب بعضها ببعض بواسطة
الكمال ونحو المسافرين منها كما يلجئون بالاطراف

هذايا ونقاريظ

المجلد الاول من كتاب

نبات سورية وفلسطين والقطر المصري

وبوادها

اللف الدكتور جورج يوسف استاذ النبات السابق
في المدرسة الكلية وحضر الكلوب النباتي الذي رآني في
تدمورك والجمعية النباتية في ابدنبرج

هو اول كتاب عربي شرحت فيه رتب
النبات واحتسابها وانواعها بالصبط حسب
الانودج الاوربي الجديد بل اول كتاب
شرحت فيه نباتات سورية ومصر على حدتها .

فانما صح ذلك هو من اعظم الاكتشافات التي
اكتشفت في علم البيولوجيا اية علم الحياة
سنة ١٨٨٤

غرائب الحيات

يقال ان الحيات تقي فراخها في امواسها
اذا اشتد طيها من الملاك . وقد احتفظ
الذي به رسون طنائع الحيات في ذلك فتم
من صده ومنهم من كذبه حتى افصح الخدال
بأحدى اساء الانكليز واسمها كاترين هو على
ان تذهب الى امريكا لتفتق هذه القصة مع
نساء اخرى عن الحيات فوجدت هناك اناساً
كثيرين يوافقون على صدق الخبر بما على ما
رأوه بهوهم وقد احدثت ان لا ترجع الى بلادها
الا ومبا حية فراخها في فيها

وحكي بعض السباح انه عاجاً يوماً حية
سوداء (حشاً) فاسرعت وانجست فراخها ثم
خرجت نسي فاطلق بدقيقة طيها فمراخها
من فيها

مطرفة هائلة

ان دول اوربا ولاسيا انكلترا وفرنسا
وجرمانيا لا تزال ساحة في تكبير مدافنها
وتسهيل عمل القواد لتدريج بوارجها حتى
تقد شرع كروب الشير في عمل مطرفة هائلة
الكر بمزكها الجار ويستف عليها حسن منه
الف ليرة انكلورية

أصحاب الحرف الدمشقية وشيخ مشايهم وغيرهم
وشيخ كل حرفه لم والشاويش والمبدي
والصانع والمكافاة والقصاص . فيما حلتا لوحنا
أبناء الوطن حلو في جمع عوائد أهل البلاد
وأصطلاحاتهم وأشغالهم وما ظهر وأسفر من
أحوال جميعهم

ديوان أبي نواس

أبو نواس شاعر مشهور ولد سنة مئة
وخمس ولديين وقيل مئة وست وثلاثين للهجرة .
ولد ديوان كبير في المدح والمراثي والعتاب
والزهد والطرد والتمزيكات والفزل والضحك .
وقد أجزأه لطف الله الزمار طبع مدائح
في هذه الأثناء نواباً أو يفسد بالمرائي . والمدائح
المذكورة تباع في المكتبة الوطنية

معرفة الطالب في علم الحساب

هذا مختصر في الحساب منسوب إلى رجل
يسمى الملم غريب سمعته وقد أجزأها عن
وصفها بالإنارة إلى المختصر المعروف "بصاح
الحساب ودليل الكاتب" فإنه لا يختلف عنه في
شيء من حسابات وبيانات الآيات بعض الناس
وإنما نوع زيادة فصل في الكسور العشرية وآخر
في السنة وبنية في السيرة وبضعة أسطر في الأقيسة
والنفود الأمريكية . ولولا الأوجه القليلة التي
حوث هذه الزيادة لكان هذا الكتاب لا يمد
الطبعة ثانية لأنك يهتو

وهو يضمن شرح ١٤٠٠ نوع وفي نحو نصف
خزائن الأرقام الخاصة في هذه الأقاليم
وقد جمع فيه مؤلفه أسماء الديارات العربية القديمة
والعامة وضبط الأسماء كلها بالعربية والألمانية
وزعم هو أنها لا كثيرة من النبات ما لا يوجد
لأنه شيء غريب من الكتب . وقد أدرجنا فصلاً
شئ من هذا الكتاب في الأجزاء الخاصة من
المنتطف في الإشارة إليها في عن الأمانة في
وصف هذا الكتاب المستطاب وحسب أبناء
الوطن على الأقبال طوبى لأبنا وإنه أول
كتاب صنف بالعربية في وصف نبات بلادهم

الاجرة الواقعة في علم الجغرافية

(المعلم إبراهيم مركس)

هذا كتاب لطيف موافق للاستفادة المدرس
منقسم إلى دروس مرتبة حسب استطاعة التلميذ
على التوصل مؤلف على صورة أسئلة والجواب
حارياً لما تدرج التلميذ معرفة مع اختصاره وأصح
المعارف سهل المأخذ
تباع القصة مئة خمسة غروش في المطبعة
الأمريكية والطبعة الأدبية

نبذة تاريخية في الحرف الدمشقية

هذه رسالة لصديقنا البارح الهاس بك
التدسي عضو الجمع الشرقي بمدينة لندن قدمها
للصحح المذكور قطعها كرو لدرج هناك وقد
تصيحنا فوجدنا فيها فوائد جمة عن نظامات

أصحاب الحرف الدمشقية وشيخ مدائيمهم وتقيمهم
وشيخ كل حرفة لم والشاويش والمبتدئي
والصانع والمكافاة والفصاص . فها نحن لو حنا
أبناء الوطن حنوة في جمع عوائد أهل البلاد
وأصطلاحاتهم وأشغالهم وما ظهر واستتر من
أعمال جميعاتهم

ديوان أبي نواس

أبو نواس شاعر مشهور ولد سنة ١١٢ هـ
وخمس وأربعين وقيل مئة وست وثلاثين للهجرة .
وله ديوان كبير في المدح والمراثي والعتاب
والزهد والطرد والخمسات والفرد والمخ
وقد أهدى الخراج لطف الله الزهاري طبع مدائيم
في هذه الأثناء ناوياً أن يثمة بالمراني . وإدخاله
المذكورة تباع في المكتبة الوطنية

مرواة الطالب في علم الحساب

هذا مختصر في الحساب منصوب إلى رجل
بني العلم مرسيس شمعون وقد اجتهد بها عن
وصفها بالاشارة إلى المختصر المعروف "بصاح
الحاسب ودليل الكاسب" مائة لا تختلف عنه في
شيء من حساب وسبقنا إليه بعض الفاظ
وأشكال مع زيادة فصل في الأقسام العشرة وآخر
في السبعة وثمة في النشرة وبصفة أسطر في الأقسام
والنفود الأخرى . ولولا الأوجه التالية التي
حوت هذه الزيادة لكان هذا الكتاب لا يمد
الطبعة ثانية لذلك يصير

وهو يتضمن شرح ١٤٠٠ نوع وفي نحو نصف
ديوان الأرقام العامة في هذه الأقاليم
وقد جمع مؤلفه أسماء النبات العربية القديمة
والعامة ووسط الأسماء كلها بالعربية والآرامية
ورسم فوائدها لا كثيرة من النبات مما لا وجود
له في غيره من الكتب . وقد أدرجنا فصلاً
شئ من هذا الكتاب في الإجراء الماضية من
المتنصف في الإشارة إليها هي عن الامامة في
وصف هذا الكتاب المستطاب وحسب أبناء
الوطن على الأقبال على لا سيما وأنه أول
كتاب صنف بالعربية في وصف نبات بلادهم

الاجوبة الواهية في علم الجغرافية

(المعلم ابراهيم مركس)

هذا كتاب لطيف موافق لتلامذة المدارس
منسج إلى دروس مرتبة حسب استطاعة التلميذ
على الحصول مؤلف على صورة السؤال والجواب
حاضر لما تلام التلميذ معرفة مع المختصين وأصح
العبارة سهل المأخذ

تباع النسخة مئة خمسة غروش في المطبعة
الأمريكانية والمطبعة الأدبية

نبذة تاريخية في الحرف الدمشقية

هذه رسالة لصدينا البارح الياس بك
القدسعي عضو الجمع الشرقي بمدينة لندن قدمها
لجميع المذكور قطعها كركل ودمرج هناك وقد
تصغها ما فوجدنا فيها فوائد جمة عن نظامات

المفاتيح

١٢٣٤



١٢٣٤

المقطف

الجزء الأول من السنة التاسعة . ث ١ (أكتوبر) ١٨٨٤

الحمد لله

قد بلغ المقطف محواه سال رغبة حضرات الوكلاء والمشاركين الكرام بداية العام التاسع بعد ان مر طيو عام سيد حل هو مقدماً رغباً عند الرقباء وانفلاء مجاهد العاريف منهم ترى وكثرت رغبة القراء فهو كما يظهر رسالتهم الواردة عبي في كل يريد . يقول ذلك لا مدحاً لا عسناً ولا اطراء لا عالماً لان المقطف كاحو مقتضيت من جان المطاء المحررين ورياح الصلاه لخطيب والنقل للادراج لا للجنبي ولا تحاملاً من تحامل البعض طيو طقاً لما ماله فهو واحد

واحد

اما مصباح النقي لكعب في جيون آخري اصحت شراراً

ولا تنزيها له من كل عيب لاننا لم ندع العصية ولن ندعها

هذا ما كان طيو المقطف في العام امصرم عندما لم يسطع ان يخص بوالا القليل من وقتنا اما الآن وقد تمزنا له وحجوا من اجله مكنة واسعة من عنة الكتب العلمية والادبية والصناعية علنا الامل الوطيد انه سيكون في العام المقبل اكثر فوائد واجم مناسنة في الايام السالفة وسيسط ادارته اشد الصط حتى نصل احراقاً انه المشترك في مقامها وتحاب كل مسائلهم الواردة طيو في اول فرصة . وانما نرجو من حضرات وكلائنا ومشاركينا الكرام ان يجازرونا بالمال والرضى وينهوا ما يبرون فيه للوطن حقاً ولهم ما يدل الجهد في اجابة ما يطلبون .

والله الموفق وعليه الاكمال

آلات كالحجوانات

رصد هذه الآلات كل آلة اشبهت بالحجوان حبة وحاكت حصة مبدلة نوع الحباء بقوة
الانثال والاعمال والرياء واللواء والدواليب . وهذه الآلات وقع هضم في موسى الناس من
الخاصة والعامة أما الخاصة فلانهم يمشون بدع اتقانها وكامل احكامها ودفن صمها ودكاه
مستطعها وأما العامة فلانهم يدعون من اختلاف حركاتها وحروب اعطالها ونام حركاتها
للحجوانات المتحركة بالتماء المنوية في احسانها . ولهذا ترى ان كثيرين من كبار المتحررين قد ارجعوا
الى استنباطها وبدلوا المال والرياء على اتقانها من هوى بعد . وشئت بها النكاح والدين على
شاكلتهم ثم لا ينجب نخس يملؤ الاصل دس وهام الناس ولا يجرى قبول خبره الا في اباطع
حمل غير تدريعا الى تهمر شوكتهم وسلطتهم على النفوس ورعة في اسلام اربة القول مرفوها الى ارج
اعلاك الآلة واسطقوها بالسوات ورمعوا اليها الصادات واحرقوا لها الحرقا ورووا عنها العجائب
وعروا اليها المجهزات عصار العثر على وصفا صنة لارة واسمى تاريخها مجموع القول موضوعة
واقاصيص مصنوعة حتى انهم لم يتصد بها الاخذ اذعان المستعطين وتسلي خواطر الماطرين فلما
يجلو وصفا من المبالغة او يخلص سمها من لعبة الكذب بين ابدية الصدق . ولذلك وجب
على الكتاب تحدير القارئ من تصديق القول المؤرخين بلا يخلص القيد عنها من سمها او تحريد
سمها عن فاسدها حيث يمكن . وهذا نثر ذلك شرح في تسطير ما اعطاه من القول الكنية
والمؤرخين فضول

ان اقدم الآلات المتحركة التي سُخِّرَت في كتابات القدماء موائد مثله القوام ذكرها
أوميرس الهواي في انه رو وقال بها كتاب سئل على قولها بارادتها حتى تلف حيث يؤلم
الآلة ولا يلم . وذكر ان اريخياس الشوري وهو ميسوف مد عوري وكان مطلقا لاعلاطوس
سنة ٤٠٠ قبل المسيح صنع حامة من الخشب تثنى فتطير من سمها ولكن لا يستطيع النهوض
والعبران بعد وفوعها . وقالوا ان ليو ن كاسا يصنعون نماثيل رجال تركض برسر داخلها .
وان ديدلوس صنع انثا برقص وانثا تحرك حركات عفة حتى اتفقوا ان توثق وثاقا شديدا
لا ينافها عن الحركة ولا ينجى ما في ذلك كلاس المبالغة وقال ارسطوان ديدلوس هذا صنع تماثلا
خسفا للرمح الهة الجبال فكان يحرك برقيق داخله . وقال الاسقف ولكن ان بعض القدماء
صنع تماثلا ووضع في يد تماثله من الذهب مرصعة بالجواهر الكريمة فكان اذا دنا منه احد ومن
التماسة لها حدها تخرج من جسم التمثال سهام وحربا واصوات قاطعة ممرقة كل مرقق . وقال

الحق دروازي الاكثري ان ميسوقا اعطى ورود الحول عن ماء تحت نافذة يتو فاصطنع حصاناً
من الخشب اجعلت من الحول وسولها فاعطى جملهم برسو . وهذا ان مكان ذلك من الصفة
مكان ما يحكى من الفلسوف البرسوي ديكارت . وهو ان صنع فتاة من الخشب ووضعها في
صندوق وشعبها في سيرة فانفق ان يحرقها وقعت حية على شق في الصندوق فجعل يتنفس في ما
داخله فحاطت العناية فذعر شديد راعا ان في الصندوق حية فالتد في المهر بما بين

ومن عجيب هذه الآلات الآلات النافذة كراس اورموس الذي كان يطلق مطلق الذهب
والذهب في قلوب اليونانيين والخصون انه كان أحرف مندونا من فتاة فيجلس فيه رجل ويتكلم
منه على الناس . وقيل ان اصاب سلفند الثاني صنع رأساً يكلم من الخناس وكان ادناك راعها .
وان المراهب العرت - سوس صنع رأساً يكلم من الخرف وركبة على بدن رجل من الخناس وأوصاه
بجانب باب محدد فكان اذا فرج فارج على ابواب اجاء الرأس آدمي في الدخول . وكان ما في هذا
الخبر من الغرابة لم يكسر الرواة مضوا عنه من تنصص ما لا يصدق مثل ان الرأس الحدة الخشب
والكثر لما انه لم يأت ككياوي شهر مثل صامو فاطن لسان بالكلام ولم يملك على حتر من
الاعتدال حتى مل من رجل يقال لما نوما اكويا من مصرية بهاروة موقع محطاً . فصاح صاعداً
وبلاء فقد حليم بسب ثلاثين سنة بصرة واحدة

ويحكى ان موحداً من الملك الحمراني صنع دابة من الحديد واطارها من برص وهو على الطعام
في واجبة حاملة مطارت حول النافذة ورجعت موقعت على يد واما صنع برصاً من الخشب واطارها
من مدينة بومرج ملاقة الامبراطور كيجيانيان سنة ١٤٧٠ فطار ووقع على ابواب المدينة وقد
رجلوه هي الملك . وقال آخرون انه راس حومة برص السر واهبها صنعت ما تقدم الكلام
عليه . ومما يكمن من امر هذين الخولس حارج من المذكور لا يطبق على واحد منها فانه لم يأت
مدينة بومرج قبل سنة ١٥٧١ على ما يقال وذلك بخلف لقوام ستة سنة من تاريخ الحادثة
المذكورة . ورووا ان رجلاً يقال له حار دوسون روبا ل احدى الامبراطور شارل الخامس
دبابه حديدية تترقب على رأسه ووقع على حراة . وان هذا الامبراطور لما خلق من الملك ولع
بالآلات فاصطنع لعباً في امانته ضد الطعام فتخرج الطول وتنح الصور وتضارب فتطلق النار
منها على بعض كجود حيث تفال واشتد عليها حرا العرالي . واما الخدع بطا من صنعة من
الحديد يجها الرعب في كواصرها ولكنها تظهر له بها في اليوم ما يحكى لماب الشخص من الطير
والمالعة في ذلك ظاهرة

وجاء في مقالة "عرايب الصاغة" من الهند الرابع من المتنظف ان رجلاً فرسوا يقال له

دوس اخضر طارونكة ١٦٨٨ وانس صفة ديو غابة الاتقان وروعة باهي التبول وانشع
الابوان فكانت يني ويشردية وبس التفتريه وبنسط الضام وبصحة مبدية صناعه كان
طاروس حقي في كل اوجاهو . ومن ذلك ما جاء في وفاتج جمعية العلوم الفرنسية عن آلة
اخترها رجل يقال له الاب ثروشه عرسها سنة عشر قراة وتلك وتطوها ثلثة عشر قراة وتلك
وحكمها فباط ورج . وكانت مع ذلك تخلص عنها رواية ذات حمة فصول مختصة بالمباحث
والماطر وكان هم كدر من الشخصن والخصاص بفسن وبجنوس وبشرون وبفسون كل ما
ينصو الشخصون المحرس بمحمد هم الدظر من حركاتهم حصون الرقية . ومنها مركبة صبا رجل
بذل له كاموس الملك لويس اربع عشر وهو صي تخزها دوليب وابدال كدوليب الساعة
ومجرها حصان وبوقها سائق وبعد فيها امرأة وبعد وراء المرأة علام وبكرس امام لمركبة
رجل عند الانصاء وكلها ساعة . ود أدبرت الدوليب صرب السائق بسوطه يجرى الحصانان
على مائة امام امك حتى يصل لمركبة اي روية من رواية المائة صنف وتدير مقابل كرسو ثم
يدل للعلام ويخرج ماها فخرج امرأة ويدها مع ومن ففده امك ثم نحي رأسها مودعة وترجع
الى المركبة بسوق لسائق ويهرى رجل وراء مركبة ساعة لم يصعد وبعد يجلس الغلام . وهذا
وصف هذه الآلة وسر صناعها في مائة . واغرب ما صفة كاموس المذكور صلي صفة رجل من
اشراف فرنسا يقال له فوكس كال يسي على الارض ويخ ويسع كانه صلي حقيقي ونخص
بعضهم رواية كلبو حرا التي قلعت بسا يصل واستخضر هذا الصل الصافي لحمل الحج وهو يسع
المنطقة حتى وثب المحاصرون من امامكم ادهالا . ومع ايضا بطة محميا كجيم الصة المحبة
وحصل لها اصلافا من شريط وغر في هذه الاصلاص ريش صفة خفيفة . وكانت البطة تخرك
ونسع وتطس وتلي ريشها وتصح وشرب ويخ الماء من مها وتاكل قبل وتبهم الطعام . ايضا على
مبداء التدويب . ومن جملة ما صنع رجل يني بالفتوت (عرف من المعارف) التي عشر لها على
ما قال ورجل آخر يني بالمرر والمصب عليه يني ايوي ويضرب بينه اليسرى دما
ومن هذه الغرائب ساعة صبا رجل سويسري يقال له درر كان معه ثاة نصوت وكب
بجرس الحار وجر على كل من دما يذنه الى الانار والظاهر ان كان هناك ربحك فاما دنا
دا داس على الزمرك وهو لا يدري محركات الآلات المستغنى في باطن الكلب فهو عليه
وصنع درر ايضا مال طفل ينط في الدواة ويكتب بوكلة فرسوقه وولده ولد حنة
١٧٥٢ فلما كبر صنع هرا من الذهب طوله من طرفه مفارداى غاية ذيو ثلاثة ارباع القيراط
وليمة بالينا المحصاة وصاغ مفارده من ايد البيضاء ووصفه في الطبقة العليا من طبقة من الذهب

ورفع السعوط في الصب السلي منها وعرضه على الناس وبساته فكل كاهن فيصعد العلة هزادة
 وبقي غناء يجذب الموس ويهر الخفول. وصنع أيضاً ثقال رجل يصور ويكتب وقد امسك
 يده قدامه حتى يرقى فكان يجمعون امامه ورقة مصورة عليه صور امك والمختصة وينظر
 غيرها عند الفراغ منها فهدلونها بورقة ثانية مصورة عليها صورة أخرى وهكذا حتى يتم خمس صور
 او ثمانية الرزم صادقة الحجة

وفي مرة هذا القرن صنع ملباردي السومري قناعاً عصب على الياف غاية عذرتها وكانت
 تدل أثناء اللعب وممر مجسها ونحي رأسها عند مراع الفس شكر المصور على استقامتهم. وصنع
 علة طولها ننته فراريط وحمل فيها طائراً صاعداً من العيور الطنانة لا يريده حمله عن العلة
 وكان يصطاد ربركا في الصبة فتشبع فخرج الطائر ويصق بمخاضه ويترد أربع دقائق من الزمان
 ثم يعود الى عشوه وتطيق العلة. وكان هذا الطائر يرد بقصة بعدد فيها مدك ويدل محدث
 صولاً محبسة. وصنع أيضاً ركناً وكان يسط قلة في دواة ثم يصب في يده الصبي ويسط
 فرطاً امامه على صفيحة من الخشب فيكبب الصبي أربع حمل بالانكليزية والفرنسية ويهرس اربعة
 رسوم ويهيئ على ذلك ساعة من الزمان. وصنع أيضاً ساحراً واجلسه بجانب الخائط وجعل يده
 لواحدة عصابة والاخرى كتاباً ومثل له مسائل على صفحات محابة الصبيبة الشكل مسنة بحروف
 وكان يجمع في حزار امامه فيصرب الساحر ما يصبه فجمع مصرعة وبجرح الخواب منه. وكان
 حواء جواب اهل الحكمة والمصاحفة فداً لعل مثلاً آخر الانبياء على يد رقي الانساب اجاب
 الرجاء وسئل ما اعم العواطف اجاب الحث. والغريب في حواء مدبنة لسؤال كل له خطاً
 يدرك المعنى. وسر ذلك في انسان الصفاة ما كان في كثر منها مرجحة مدودة تقع على مساهم
 فترك الدواليب فخرج الخواب المطلوب. وعند بعض الانكليز اليوم ساعة فيها ساحر على كرسى
 عذبو السائل ما يصبغ التوج لحوي السائل في حراره يصف الداحر للافتاد لم يهر وأما كى
 شعاعه الموحس ويرجح كذا ويهر حصاة مبانو ملاكس بالخواب وحواء بالهون فداً لعل
 كيف نطع ولا يشيع ما طبعة اجاب قتل ولا تلب. او ما د يجعل نصف العالم الآن اجاب
 بفنون النصف الآخر. او ما مبرية قوات الدول اجاب اليك في جرد ذلك. وعند الانكليز
 لشاربيه لثلاثين لغتين تعلم على النصارى وسعها رأسها ونحوها ما عجبها

وقال المشهود الفرنسي فوس في معصم الذي يسط بصفحة وكار على ظهره عنبل اراش
 وغياض وينظر في وكان يصطاد ربركا فيه فخرج منه ربة وتركض ترى بين الاعتدال فخرج
 من القاب صناد كذا مجامو ويصبغ مارودة في كبدو ويصطبها على الاربة فجمع صوت اطفالها

وتعبر الآلة حرجاً وخفي في الغالب مبتني أنقلب نرها ويسود كل شيء كما كان وضع هودس هذا اللعبة فيها محل لعل منظر الحصى ويحيط رجال يرقونها ويلبونها ويحجرونها في مرز هناك ويقال لعلام بعضها من النور وبعضها للشمس جرجي. وضع بدلاً من ورق وبغرض من غرض إلى آخر ويعزده بغيره اللامع المحبة. ولا يكتب منه عصف حجلة ويصور صوراً شتى وعرضه في باريس سنة ١٨٤٤ مما أنشأه في ذلك من الأمانة فيصور كتاباً حياً على السؤال وضع أيضاً يخرج من التردد بأمرها الحضور فترى في الحال. وساعة بدل على ساعات التي يطلب منها الدلالة عليها ثم تنزع حرجاً مدرج عدد تلك الساعات

والشهر هذه الآلات فقال

رجل ينسب بالطرغ محسناً ترى في الشكل الأول وهو رفع القامة جالس على كرسي وراء خزانة أدسة رقعة الشطرنج وقد وضع مائة على الخزانة وأمسك عليها مائة. وقبل اللعب يرفع الحصى من مائة ليرفع بها قطع الشطرنج ويحزموه والخزانة من عمل أي آخر وترفع بها تظهر ما في يده ومن بعده من



الشكل الأول

الدواليب والآلات. ثم فتح باب في الخزانة وبقي الصود على ما دخلها ليرى الناس الآلات ويفتح هذا الباب ويضع باب ثلثه ليرى الناس الآلات في ما دخلها أيضاً. وقد رُسم الجانب والخزانة مفتوحة في الشكل. وإذا الصديق الذي على جانب الخزانة فكان صاح التذلل يتردد اليك يوماً بعد يوم في سر سري في هذا. يتكلم الناس على التذلل من السر وعجزهم من الإحياء تنزل الثياب وضيق الأسباب وتدور دواليب فيكون تدور الساعات وبشرع التذلل في اللعب مع ملاعبه ليرى رآته إلى القصة التي يريد قلبه ثم يمد يده إلى الساعات ويضع الساعات ويقبها من يده إلى يده قلب أربع اللاعبين. فإذا خاف خسارة الممرر صاح رآته مرفوض وإذا أخذ الشاه رآته تلقاً وإذا حال عليه اللعب وإذا نقل ملاعبة القصة من بيت إلى بيت غير

آيات كالحجوات

المقصود هنا قرح صدره بضمير ورد الله في به الاول بعد ملائحة السحب وراحته يدير
الى سبب المصوب - ويعل غير ذلك من الاعمال التي لا صدر الا عن ذوي العمل ولا درك
حتى كان يهز كل من رآه ولا علة

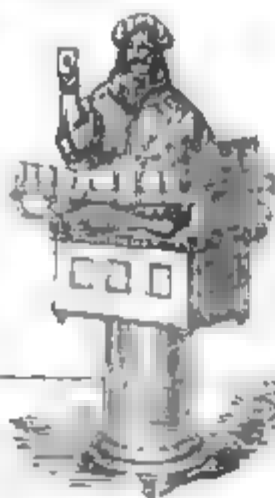
وصاح هذا القتال رجل محرم يمان له اسارون كبير وقيل انه صفة لخاصة صدره وروسكي
السلادي . وذلك ان وروسكي قد كان صديقا في فرقة من الجنود الروسية فتار مع فرقة على
الدولة سنة ١٧٦٩ فقيروا واحدة قبلة مدح مدحت رجلوه فانت الكبح واحدا به بين رجل
بني السوف . فصنع كليل القتال المذكور في سنة شهر رارة لصاحب البيت طالبا ان يلاعبة
ملاعبة فلم يندرج عليه . فقال اصاح انه لو لم يكن وروسكي دائما في فراسه فقصه لفسد ان روجه
قد نقصت اي هذا القتال فانه لا يحب لعبه عيوش ومن غريب الاماقي انه يرمع النطع بدم
البحري ووروسكي امر مثله . ولم يكن صاحب البيت يعلم ما في به كبس فحصل كليل من
كلامه وقال له انك لا لعبت وروسكي معه . وصر في اد رصحت للباب لا ترى الآلات في بدن
القتال ولعمري يكون وروسكي محسبا في غرقه من غرقه الحربة وهذا من العرض منه والقتال
محو اخر ترمع وحمل فادامته اب اوجهه ضد وروسكي في اخرى وذلك لان الع ماب
احده قبل اطلاق باب الله به ما سره . ثم ما يحس في بنال ومصر من تسمي صدره
وهو خلق عن السون

وسد ذلك امتدادا كبير في انه ذهب وروسكي قدس له فادخل في المال وادخل المنزل
في صدوق وسار فاصدا منكك برودا . وكنت في حارقه باية مع اهالي المدن التي يريها
معيهم جميعا حتى صار منها في الامطار وبع خدع مسامع اميراطوره الروس كاترين الثانية
فامرته باحضاره اليها فل نخرج كبس من حدودها فعاد وقد طار مواد شعاكا واحد
الرعب من كل مأخذ لانه كان دائما من البلاد شائر طام . فلما جاء مصر الاميراطورة اراد
الصدوق في المنكة واخرجوا انك ل مع وقلت الاميراطورة ملاعبة فقصت في انه السحب
عظيمة قصت الى كسب المال كل ما امامها من النصح عن الرضا فاختبرها الدهنة من براده
في اللعب وحارت من الفالو وهو جاد لا حياذنه . فغلبت الى كليل ان يبعها باء دني فبالته
ابقوعدي بضمه ايم لاندرة بعي وادهب است حيث شئت فاستل امرها كرها وصرف
كاسف البال كبر البال وقد انصرم حبل رجائو من حواء صاحبه لانه اذ اكيف قيل وادام
يكسف مات اختافا او حوتا فكان امرها وانا عليا على كالحاين

ولما انصرف عادت الاميراطورة الى المنكة فمرصحت للباب وصحت باناسيه محمد استمال

وحدث طوبى لمختر كثير فلم يجد آلات دوسب وإنما لم يفتد بأي أخرى فلم يجد فيه غير ما وجدته فهو ليست من كتب سره ويشتد في كين في اليوم الثاني، وإذا عديته قد رحب من اعتدال واحد في الصندوق الذي كان لتبادل متحركاً فيه ولم يخطر للاسقاطورة ان يطر في الصندوق، فاوله الصمام ويخرج بوس بلاد الروس سائلاً وما را ان يطوي القبا في اسلاندات وبلعب الاضراس ويحمر الادعاس حتى سمع به مردريك الكبير منك بروسيا فاستصرى الى برلين ولم يكتب عن صامو حتى باع المصراع، وقبل موت كل من ينفذ مع رجل ينفذ بطون فخره في اوريا كلها ومات كين من سنة ١٨٠٢ فولى اهلون المذكور امره وفي ١٨٠٦ التقى بوبنبارت في برلين فاعاد ان ينفذ في القصب فوجد ادق ما وادري بالماله القصب، وهذا البيع سره نابة بلاجر القصب مركب وبني ارضه القصبال مكنون مكنون من مصاب اوريا، فاشتهى مراراً وذهب في امريكا مرين وبنى مره جنة وكتب في كين وبنو القبا في طيبة امريكا وروضة في صنف مدينة ميلادها في حرق، فاعرفوا سنة ١٨٥٩ وقد جمع بونو، ما لا تحصى الشركات الكبيرة من الاموال وقد عمل العام بطول امره

منه من الصين

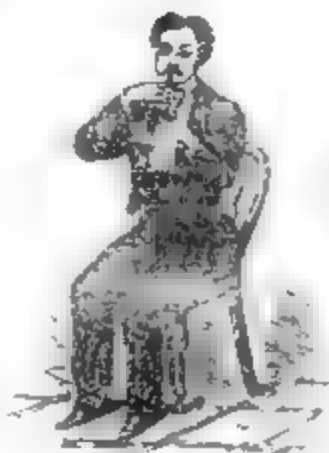


الشكل الثاني

ومن القابل الشهيرة التي صنعت في هذه الايام ارضه صمها رجل انكليزي يسمى مكين ولم يزل مرها صمها في يومنا هذا، فالاول منها مرسوم في الشكل الثاني وهو شخص طوله اثنان وعشرون قدماً جالس على صندوق في الصندوق قائم على قاعدة من الزجاج لكي لا يبق مظهر باب هذا الشخص فحرك بالثورة الكبر باثمة او شقة صمها في القبا، وهو ينفذ بالورق لسا متفقا ويحل اعداء حيايه وسج خطوصاً كثره فلا، كاد المسوخ يغير عن المسوخ عنه ويدير ورقة نوم له من بين اوراق الشدة كلها ويحيا الانداس

التي تلي عليه الشهية وقد لحصه كيدون من الصماء بوسائط عديدة ونحروا الصندوق الذي تحتها صار الكثر انما، فثاكدوا في حرق من الشر ولم يكف احد سره وإنما مشرو تخبلاً والثاني مرسوم في الشكل الثالث وهو شخص قد جالسه على كرسي ويدها فم للتصوير، فثاكدوا في حرق من الشر ولم يكف احد سره وإنما مشرو تخبلاً

لكي لا يبق مظهرها بالكمزانه ويشعرون بالابادي الى رجل شهر منهم فمرسم صورته في الحال . وترى ايضا مجموع الاعداد التي يحسبها الشخص الاول . وفي صفحة ملونة دواليب



الشكل الرابع



الشكل الثالث

واديوت فلابع مخلوقا أكثر من المصور أو انوار من المخلوقات الحية ولذلك حين سرها على الانكسر ونعذرهم ان يصيلا ما يحكيها مع انهم شئوا الشخص الاول وضع صلبا فاحته



الشكل الخامس

والثالث مرسوم في الشكل الرابع وهو رجل يمشي في الصور . هذا وقد صنع كثيرون اختصا بمزج على دوات اسخ وذكرا مصمم بها سلف الا ان اصوات تلك كانت تخرج من معارف في حواشيها واما هذا الشخص فهو مرسوم يمشي فواء من فو بصوت الصور بذلك ولذلك كان اشبه بالشر من تلك

والرابع مرسوم في الشكل الخامس وكان الباعث على عنده يوم البعض ان الشخص الثالث يهرب بالثقة الكهربائية على ما فيه بدأ التسون . فذبح صاعده هذا اليوم . انه صنع شخصا آخر يمشي في صور آخر واجلسه على فائقة من لرجاح يمشي حري الكهربية عليها وقد شهد رجل من اشهر الناجين في هذا الآلة ان هذا الشخص يمشي أكثر من علي هذا الشخص

في حس تحريك شئيه واصاصه ومراعاة الشخص والرعب والخيال وغير ذلك من الدقائق

وقد اخترع اساس كثيرًا مثل هذه الاشياء ولم تعرض لذكره أكساده بما ذكرناها في الوجه ٢٣٤ من السمة الثانية وإن مرر الآن ذكر اختراع جديد علمًا بما تقدم من الطلاوة وهو دجاجة جديدة صنعها رجل امريكي من عهد قريب وأحكم صنعها غاية الأحكام فتفوق وتفكر وترقى ببعضها السام حتى شمس على الساع والخارج فتفقد عليها وفي الحال تنفخ طهرها وتشر جناحها فهدفت الكاسر على سائر مستبدور لنا وسع في دورة في الدفقة فالتفت هاتفة عن مدو . ثم يعود ظهر الدجاجة لمطبخ وحناها ما يجتمعان ويعود الى القوق كأنها خرجت من ثوبا بعدما ماتت . وتذكر الآلات في هذه الدجاجة مره فتقل ثلثة من الكواثر . ولا حرج أنها اذا شاع اسعافها باصت لصاحبها دها ولو كانت حديثا

المال وعلم الاقتصاد

شاع عند الافرنج منذ عهد قريب علم جيل امثالب حرس اسامع بمهنة علم الاقتصاد السياسي . وقد كتب فيه جهور من عجلة علمائهم وفلاسفهم وقالوا انه منبى على ترانس اساسية وان معرفته لازمة لكل فرد من البشر لانه يصح فيه عن اسباب ثروة الأمم وعرضه لهم من ان يستفوا ويعتدوا بالراحة . والعلم الذي من شأنها زيادة المال وازاحة كلفة مثل الصنوم اذ به وانكبابه وانكث والجهولوحا والله والفلب والاسباب ولكن علم الاقتصاد السياسي يصح عن مائة المال بالقات وعن كلفة كسره وانكث هو من الزهر الصنوم لكل الامم ويجب ان تدرس به دة في كل المدارس السوية ولا سيما في بلاد منت ثروتها واعزاد اهلها الاسراف مثل بلاد ماكا هو رأي كثير من كبار العلماء والملاحدة

منا وقد ينظر القارئ ذؤل وجهه ان اساس في حق من ان يعلم احد كيف يكون المال وغنومون ولاهم كانوا يكسرون وينفقون منذ تقدم بلا معلم ولا مرشد ومنهم من جمع ثروة وامره وهو لم يسمع اسم هذا علم . وهذا الاعتراض وامر من اصله وور ظهر موبيا في يادني رأي لوف اكثر العلوم مبية على معارف متفرقة عرب الناس بالاختيار منذ عهد . ولكر لا خلاف الآن في ان معرفتها لا تقتضي عن المليم التي يمت عليها . مثال ذلك ان كل ان لمب اسلحة يعرفون كيف يحرثون الارض ويردهونها ويروونها ويستغلونها ولكن معرفتهم هذه لا تعلم ولا تفي الذين يريدون النجاح التام في هذه الصناعة عن علم الملاحة الذي جمعت هو معارف الناس ونوعت ايمانها ورتبت احسن ترتيب حتى يسهل على دارسها ان يجمع في مهنة يدرة ما عرفة اساس بالاختيار

مدة قرون كثيرة. وما قيل في علم اصلاحه يقال في أكثر العلوم والفنون ولو بصريه كعلم المنطق
والهندسة فان كل عاقل يعرف مبادئ علم المنطق ويحل بها كل يوم ولكن ذلك لم يجر من
وضع هذا العلم وتطوره

اما علم الاقتصاد فباده غير واضحة وأكثر اساس بها فلو أنها كل يوم ولولا ذلك أكانت احوال
البشر اقل تحسناً في عيو الآل. مثال ذلك ان اصدق على المساكين من الميزات التي تأمر
بها كل الاديان. ومذهب الجمهور ان الصدقة واحدة في كل حال وانه يجب ان تصدق على
المساكين مطلقاً غير سائين عن مع الصدقة لم او ضرر بهم. ولكن لدى الهند والعموي وجد
ان الصدقات التي تسقى على هذا القسط تكثر المساكين ولا تحب كرمهم بل ان أكثر ما رآه
اياداس المسكة والحرمان ما خرج من اعطاء الصدقات لثوم لا يستحقونها فتراد بها كسلهم وشحهم وكثر
اشغادهم بهم من ولدهم ومن غير ولدهم. ولذلك ترى علم الاقتصاد يوجب على الناس ان يهذبوا
اقتراءهم ويحرموا لحياتهم بايديهم وكسوا معيشتهم ويقتصدوا في معائهم ويحرموا ما يكسبون شت
يسد هورهم امام المرض والشيخوخة وان لم يملوا بل يملوا على الناس وامرؤا على كسبهم لحسابهم
ان التسول لا يرد المم لنديد اعظم واي تكسب صافي مشرب كما قال بعضهم احسوا حزنه
ما حسبت ايديهم. وقد يظن البعض ان هذا العلم يرفع ايدى من قلوب الناس ويريد الاعياه
حتى وانقرضوا فقراً والصحيح انه يوجب على الاخياء ان لا يدعروا المال كما يعمل الجمل ولا يملؤوا
كما يعمل سرخس بل ان يقدروا بين الضرر من جعلوا عندما يجب المعطاء ويمدوا عندما يجب
المطعم وينشأ الادب العمومية من مثل المدارس ومكاتب والمناصب والحدائق والحدائق وهذا
اولاد انفرادهم وباعدي الذين اصاعهم مصائب لا يستضعفون معها كالكسح والمي وهوها من
البلاء التي لا تخفى صاحبها الصدقة. علم الاقتصاد يوجب الصدقة اذا نعت المصدق عليهم ولم
نصرهم ولذلك كانت أكثر الاموال التي تصدق بها على الفقراء ليست من الصدقة الخفية في
نهي بل في خزانة جسرهما المصدقون ويصرفون بها المصدق عليهم ويكثر من ضرورهم

وس المخرات الناس اذا جهلوا مبادئ علم الاقتصاد الخفية جروا على مبادئ قاسية
اصرت بهم وببلادهم ضرراً جسيماً ولذلك يجب ان يكون لكل الملم ببعض المبادئ التي مشروها
في الفصول التالية. واذ قد تم ذلك نشرع في موضوع هذا الفصل وهو المال فقول

يظن البعض ان المثل من يكون في صندوق كثير من الدراهم والذباجر. وذلك ليس بصحيح
لان المتقولين لا يوجد في صناديقهم غالباً جود ذهبية وقصبة بل اوراق من اوراق الصيارف. وهذه
الاوراق لا تحسب لها قيمة الخفية ما لم يكن الصيارف في احوال مساومة من الأس والمرج. ويظن

النفس الآخرين المتحول من تلك طائراً كثيراً وهذا أيضاً ليس صحيحاً لأن اعتبار قد يكون فيما كثير الربح وقد يكون خاطئاً لا ثمرة ولا ربح. ويظن عموم أن المتحول من تلك أرضاً مسية انهارها وجرانها ملأى بالانساك وجبالها وهداها بالاشجار ومنها مادن كثيرة من القمح والحب والدبس والقصه وفي طيبة الهواء مختلفة الاقليم. والصحيح ان هذه المذكورات لا تقى مالها ولو اعتبرت حتى طيبة. ألا ترى ان اهالي امريكا الاصليون كانوا يملكون اجود الاراضي واحصوا ولزوما حتى رم في حالة ترى لها من الضر والسكنة في ما ان اهالي هيلنا صاروا من اكثر اناس نقولاً باجتهادهم واقتصادهم ولم لا يكون الا أرضاً خيفة جديده. فالمتحول يوقف على الاجتهاد اكثر ما يوقف على الميلاد. أو يبدى على الفارئ اللبيب ان سمول سيرة القسيه كاست قوت وفقاً ما يمتا وعشره ملاين من اسكان وفي الآن تنقصر عن حاجات اهاليها ولو قلوا عن الملبوس. وان وادي النيل المصب كان يصل من اصحاب ملاين كثيرة من السكان ونظر بجزائر بلاد الرومان اصلاً. والبلاد لم يغير ولكن تغيرت اناس وتغيرت شؤمهم

اما المال فتدعى "بصور المشهور منهم الاقتصاد باله" الاشياء لمصلحة للخدمة الكمية التي تحجب الملة او تدفع الام "وهذه الشروط الثلاثة لازمة لكل ما يبدى مالا فلا بد من شيء مالا أو اما انكس نقه من شخص الى آخر وكاست كية محدودة وكان ناصاً (اي جائلاً للذة او داعماً للدم) وها نحن نشرح كلاً من هذه الشروط على حد

يرد باستدل ما يمكن انتقاله من شخص الى آخر حقيقة كالكتاب والرداء او حكمة كالحكمة كالاسر والمخل أو مقدرة كخدمة الخادم وعلم العلم وهذا الشرط يخرج اموراً كثيرة مرغوبة لها كالفن والطب والاكرام ولكنه لا يفي بوجودها في الخليل. فاما ان ليس كل ما يرغب فيه الانسان ولكنه ما يرغب فيه لانه يرغب من التعب اذا اراد ولكنه ما يسهل ما يسهل ويريد ما يمكن ابعاده. وهذا هو الشرط الاول وايه شرط انما هو ان المال يجب ان يكون محدود الكمية لمصلحة من انه اذا كان لكل انسان كل ما يحتاج اليه من شيء من الاشياء فلا يعتبر ما زاد عن احتياجه من ذلك الشيء مالا مما كان لازماً في ذاته. يقال ذلك ان الهواء من اشياء انبساطها ولكنه لا يندى مالا في الاحوال العادية لانه غير محدود الكمية اي ان كل انسان حاصل على ما يحتاج منه. ولذلك لا يباع ولا يشتري ولا يحسب منه. واما اذا كان الاسلاف حيث لا يصل اليه الا مقدار محدود من الهواء كما اذا كان في ناقوس ابي حنبل او في المناجم الحفنة صار الهواء مالا يباع ويشترى ويبدل في الحصول عليه اندره والديار. بل ان اهالي المدن المؤدحة السكان قد يقدرون من جيرانهم حق منع كوة نفل على ارضهم لياقيم الهواء الذي منها مكانهم اشتروا الهواء الذي منه وما

قول في المراء بما لا ينبغي فيه من انظار وماء الانهار الكثيرة لحد الفائضة عن احتياج الاعالي . واد
كان الشيء قليل النكبة عد مالا ولو كانت مفعلة فحياة كالذهب والاماس من الذهب لو وجد
بكثرة كالحديد لكان الحديد اقل من ثمنه لانه اكثر منه صفا والاماس لو وجد بكثرة كالزجاج لما
نابى واحد من الناس

الفرط الثالث لما لا ان يكون مائعا ويراد بالنع هنا جلب اللذة ودفع الالم . فالآلة الموسيقية
لعد مالا لانها تجلب اللذة والفرح لانه يدفع الالم والطعام لانه يجلب اللذة ويدفع الالم . ولا
مرفى في حصول النع من الشيء او في المصلحة لا تظن الذي يراها ولا تدفع عنه المأ وأكبرها نظير
الطبخ الذي يصير خيرا يجلب اللذة ويدفع الالم . وقد جرت العادة عند علماء النفس ان
يسموا كل شيء من الاشياء التي يطعم بها اسم ادل متاعا . فالصوف والقطن والحدود والكتب
كلها ائمة في احوال مطلوبة ومحرمانه او غير احوال في احوال أخرى لان محو الذي على
شاه مادة في جبل يبعد عن السكك ليس متاعا اذ لا يتبعه واحد من الناس . والحديد الذي
في معدن حقيق لا يصل اليه احد ليس متاعا ايضا

ولدى القائل يظهر ان الانسان لا يحتاج الا قلة من كل متاع . وانه يفضل ان يمتلك قليلا
من هذا ومثلا من ذلك على ان تكون اكثر قسوة من متاع واحد . و من احد يجب ان يتصور على
كل المبرد دائما بل يطلب ان يأكل معه لحميا وماكئة . وما من احد يجهز حذاء كثيرة من نوع واحد
وشكل واحد بل يجعل بعضها رقيقا وبعضها سمكا لثلاثة احوال . وما من احد يجمع مكتبة من
كتاب واحد بل من كتب مختلفة متنوعة . ويخرج من ذلك كل ما ان حاجات الانسان متنوعة وانه
لا يحتاج الا القليل من كل شيء وهذا هو الحق عندنا بناموس اشوب وهو من اجل ما ليس علم
الاقتصاد

وحاجات الناس متباينة في الضرور الزمها المراء ثم الطعام والشراب ثم اللباس ثم المأوى ثم
الاثاث على انواعه . وكل حاجة من هذه الحاجات تدرج على احوال متعددة فاما لم يكن للاصان
شيء من الطعام اكفى بالحر والبرد وسقا والفاشع من الخبز تأقت منه الى اللحم والفاشع وهم
جبرا . ثم يترج الى طلب اللباس فان لم يكن له شيء منه اكفى بالساج البسيط ثم رغب في ما هو
المن من اجل . ثم يطلب المأوى وتدرج من الحبة الى الكوخ الى البيت الى القصر وقد يجرى
لسكانه قصرين او اكثر كما هو شأن الملوك والشرقاء . ثم اذا بقيت احد في تأنبه وتدرج في ذلك
من ائمة الحجر والخشب الى ائمة النحاس والذهب والفضة والكرمة ومن الثمن والصوف الى
السندس والاشعير . ولذلك قد ترتبت حاجات الانسان بحسب لزومها له وتدرجها اليها هكذا

الحواء والطعام واشربا فالباس فاما ترى ما لا تأت - وثبتى هذا القريب باموس يخرج الحاجات
وعني عن البيان ان حاجات الناس لا حد لها من جهة العدد وان تكثر كل واحدة منها
محدودة من جهة الكمية ولذلك لا يصح قول من قال

لو جمع الله ما في الارض فاحنة عند امره لم يقل حسبي فلا ترد

عند التخصيص وان صح عند التعميم - فاذا اقتصر احد على اودراع الحسطة وكثرت حسطته حتى
فاصت قما بكنته ان ياكله او يمشي في غرض منها يحد في حكم المديد اذ لا فائدة منه وقس على ذلك
اكثر الاصناف التي تنفق اذا طال عليها الزمن - وتكثر الاختيار والضرورة عند غنا الناس ان
لا يصروا ما لم على صنف واحد - فذا كثر راعي قطع حتى زاد عن المطلوب عدل بعض
الراعي عن زرع غيره وعزا صفا آخر واذا كثر اسكاكون حتى صارت الاحدة كثر من المطلوب
عدل بعضهم عن السكافة الى حرفة اخرى - وكذا في بقية الاعمال والحرف - وهذا القاصد يغير
مرعة الارعاء الحام في بلادنا وغيرها من ابدان القرية ومن اهل حوران يردعون القمح ولو
اضربوا ان يجرقوا في آخر العام وعرب البادية يقتصرون على التمر ولو ما ضفت بها الخضراء
وبذلك كان من اول اعراض علم الاقتصاد ان يعلم الناس ان لا يجمعوا الا ما ينفعهم وان يحدوا
حاجاتهم بخفة عن اهل سهل وهذا لا يتم الا اذا علموا انه لا حاجة لغيره رائد عن الحاجة
فانما يجب ان يكثر من التكراري ويقل من الموائد (اي الكواويش) لان تكرار من الموائد
ويقل ان التكراري لان كثرة الموائد مع قلة التكراري حسارة ملاحع - واذا علموا بهذا ان يحدوا
على كل واسطة ثقل الثوب ولذلك حدة الاستاذ من انه علم الوسائط لحد الحاجات على
المصدر طريق واسهل اسوب

تخفيف اضرار الشبع

من معانه المذكور فمكن برمون سرت في حروال المجهزين الفرنسي

بكم لهم المذبحون سائق السكنة اعني اخف حكم ضرر الدخول من يكثر لي في رواه
معهم وهو انعت قدوس نعمة الخف عنيكم - لامتدع العام عن الدخول - ولكن هيات ان اري
لي مكره حبيب وكلكم قد استعد لشبع وجف على ولا يوبو ود نوم يلسه قط - ولا اخي حكمه اي
فضل الدخول على الطعام واصدق ما روه احد الرواء عن الاب شوبن مدير حديقة الملك
لويس فيسب عند روى ان الملك قال له دت يوم ائتدخ في حضرة الملكة والاميرات ايضا
فقال شوبن انا م ترصي جلالتك بذلك فلا بد لي من الاستعفاء من مدخلك وربما شكك

بسبب ذلك ولكن الموت والتقصية في

• ويدخن النخ كما يخلون بالسواكير والسيكارات والفلايين فالسواكير مضره جدا لانها تباشر الم بعد التدخين . ويجب ضررها بوضعها في بر واحد المرار ما كان من النصب ان الحنطب فانها يتصل بعض المواد السامة من الدخان ومارغيمان فيمكن طرحها كلها عتقا قبلأ ولادأها ما كان من المعدن او الكهراء او الصدف او الزجاج او العظم . ولينز فائده أخرى وهي ان الدخان يصنع السواكير لا يخلو بعضهم من الدخان الرمرى الحديث وهم يرضون طرف السيكار لهم فلا يحسن ان يدخن ما لم يوضع في بر بعد طرفه من الم (انظر الملقن)

واحسن السواكير سواكير هافانا (قاعدة جرعة كوبا) ولكن مأكلا حرا . ثم فقد جاء في جريال ليعين ان السواكير تصنع في اوربا وترسل الى هافانا "تدمع" فيها وتعاد الى اوربا وباع كانها من نخ هافانا . وقال ميوكردون ان السواكير تصنع في همدن وفرينكورت وترسل في المرفسلي بالس امة من كوبا فتعود معها وتدخل الممرك ويدفع عليها الرمز المصاد كانها امة من هافانا وتوضع عليها امة الحكومة ثم تباع بمبلغ اصغاف

واهل السواكير ضررا الجاهل لان البكوتس وهو اشد مواد النخ ساء يظهر من سمو ماذا جئت طار أكثره بها . والتدخين الطويل اقل ضررا من السريح لان الم يتصل من البكوتس في الاول لعل ما يخص في الثاني

واسيكارات وهي النخ "المردوم" . تشوف بالورق الرقيق اشد ضررا من بعض الاحوال من السواكير . قال الدكتور ماري جريال ان السواكير الفرنسي ان الدخان يخلون سيكارات كثيرة يدخرون ما يضاف على الحاسب الايسر ويحفظان القلب . الى ان قال "ان اكثر امراض القلب حادث من سخين السيكارات" . اما اما لم لاحظ ذلك ولكن لاحظت ان الدخان يخلون السيكارات يصيبهم شي لاس التهاب الحلق بسبب سخيم للدخان . ونخ الدخان عامة مضره بسبب اطلها وبعض كثير من اضرار السيكارات ناتجة عن جوع الورق الذي تلف به . وقد طرأ جدال الطاء في هذا المصحت ولم يمكنهم ان يجعوا على شيء حتى الآن . والصحح ان السيكارات الرطبة ضره اكثر من السواكير لسبب الذي تقدم ولا فرق مع كان جوع الورق

اما الضمور (المحمر) فانه الدخان الكبار فالنهر ستم يستعمل غلوا رحيا من المحرف والنخ غلوا لينا من اميرشوم "المزعم المرصع بالصفا والكهراء والتقصية كثيرا احراق النخ في الماء لا يمتزق وإرسال قصبة الى المجرى فيها الدخان الى الم . ومما كان هذا الاماء فلا يجوز من

(١) جوع من المحرف الانص بقل بالزيت او بالنخ لم يمتوى

كرو غليونا وطرخصة احمدة واعلاء ارداد . ولو عذت الغلايين حسب جودتها لعذت غلايين
 الحرف الطري اولاً ثم غلايين الميرشوم ثم الحرف الصلب ثم الحرف الصبي ثم الحرف . وذلك
 لان الحرف الطري يصح كثيراً من التكوين السام بخلاف الحرف الذي لا يصح شيئاً منه . ومما
 اطلب الشعراء في وصف الغلايين اقدية الاستعمال فان الناظر الى الصحة بعابها كتبها ويصل
 عليها الغلايين الحديثة التي لم تشرب موم النخ . وإذا كان الاسان لا يستطيع ان يتناع غليونا
 جذباً كل منه فبمع غليونا العنق في النارضة حتى تنزل منه كل المواد السامة التي امصها
 فمصر كالمديد . واحسن الغلايين ما كانت فصنة طويلة حتى يبرد الدخان فيها وترسب منه
 اكثر المواد السامة قبل ان يصل الى المر اما لقصات القصوة التي تلحق كثيراً فصح السعال
 ويسبب جلدتها . وعني عن اليان انه يجب ان يكون لكل مدخ غليون خاص به ولان لا يستعمل
 احد غليون غيره

وسواء دخن الاسان سيكراً او سيكارة او غليونا معلواً ان منه حدة الى حد من الامرين
 الاول ان لا يمد الهواء الذي يتنفسه ولينم ان التدخين في الخارج اقل ضرراً من التدخين في
 البيت . والتدخين في الغرفة الكثيرة اقل ضرراً من التدخين في الصغرة ولذلك يجب اطلاق
 الهواء في غرف التدخين من وقت الى آخر حتى يني مواضعها غنياً . والذي ان يظف له دائماً
 فبمس بكل مدخ ان يتعاد على تحمل هو واسانو كلما سحت له الفرصة ولو بغيره كل صباح
 بماه فامر مطلب يني من الطوب

ملحق . جاء في احدث الخامس من المختطف الكلام الآتي : قال الدكتور بسلي في جريدة
 النست وهي جريدة طبية شهيرة ان حادة انت البو وطلت منه ان يدوي حدة في شنتها قد صار
 لها ثلاثة اسابيع منظر الحدة فاداً في حدة من الرهي (الحصة الامري) فنادا كيف اتصل اليها
 هذا المرض فقالت انها فعل في معن السوكير (الامريجة) فنبيل الورقة الاخرة من السيكاس
 برقيها وتصلها لم ترض رأس السيكاس باستانها ورحمت انها اعديت بين الواسطة من شخص
 سلك السيكاس قبلها . قال الدكتور المذكور ومما يكر السبب في اعديتها فاي لم اعدت كثيراً
 (لان اكثر العاملين في هذه المعامل مصابون بهذا المرض) بل اعترفت امراً آخر وهو ان هذه
 الابنة تبلى برقيها كل يوم ٢٤٠ سيكراً على ما مضرتي فك قد اعدت من الضرر بالحب الامريجي
 بواسطة السوكير التي مررت على شنتها هذه الاسابيع الثلاثة اسبى . فمن سببها المدخون بالسواكير
 الامريجية بأمر على مسوون بضع سيكراً من هذه السواكير في يوم . فاداً كان لابد من التدخين
 بالسواكير الامريجة فتوضع في يتر على الاقل يوس شرها بضع الامس

المبتوتسم ودهول الادباك

وهذا المبتوتسم الكرام في ختام سنة الثامنة من المتقطب ان حصل لم صاحب العلم في
حقيقة دهل الادباك وبقي على غوام في صياها . الا ان لا يسرع في ذلك قبل ان يدرك
عليه وهو ما اتفهما بكتاب محمد تحرف من ان لفا حردهل الادباك انا اوقعت على الورق
منعاً في خدع الناس واستلاب . لم ولم من ان كتاب محمد تحرف اتفهما ذلك معروفا من
لعتو وانما افتناء ما انما ارجع انما مذكر هذه القضية في المتقطب لا صرحها ولا صحتها ولم
بصياها الباكاداة ولو كانت في دابها صادقة كاستدري

هنا وقد طلب ما كتاب محمد تحرف بلان ابن اخوان عمده من العلماء الذين المتقطب
في هذه القضية لم يجد لروما لاجابة هذا العيب عدان اشهر عن محمد تحرف من سوء الادب
والهاتمة ما اشهر ولذلك لرمنا حقة السكوت حتى طلب ما جماعة من متبركها الكرام بسط
الكلام في هذا المعنى قصد الافادة لا انهم استعجبوا مما بقي وقام باوحد واجبة للطلب
داكرين العلماء الذين اعهدوا عليهم في هذه المسألة بسايتهم لرمادة التبرير

روسه الاكثرين ان مكشف قضية دهل الادباك هو اناسيوس كرمه وانه اشهرها سنة
١٦٤٦ سماها بالبحر الجببة وهذا معاد كلايو فيها ارسط ديكرا رجلوه وصحة على الارض
ونشأ في مكابو كرها حتى يكف عن الحركة ثم التصق بمارة بالارض وخط من طرف ايسار خطا
ايضا مستقيما وحل رجلوه فلا يثبت ولا يهرل يهرل مكابو كانه قد ربط الى الارض رصا وثقا
وبقي الحركة ولو حلتها عليها . وقال بربر انيسبولوسي السويصري الشهير ولا لروم لهد الخط فند
محدث لذلك يدويوما يحدث بوادانت على الارض مدة كافية . ولة لايها اني غنرت حديثا
على كتاب لدانيا لثوتتر ذكر فيه هذه القصة وطبعة قبل ان طبع كرمه بحرينه بعشر سنوات (١)

(١) انما انما قضية دهل الادباك منذ نحو عشرين سنة في رساله للدكتور محمد تامل متدافه ثم راجها
مذكوره في كوبر من انكسب كهيئة مقربة فلما قد ل مكابو كانه انما في المتقطب لم يرب في قولوا لانا
لا يجد كركن ما كصبا في سبع مجلدات كبره وكل ما لم تكابه . ثم انقص ل ان راسع هذه القضية كما في مذكوره
في المتقطب فقلنا صحتا مبرين ولم يشر عليها وبلغنا ان كبره وفي جملتهم الذي سميت كدبة التقدم اليه فقلنا
صيا كبره لم يحدوا لذكرها . ولقد غف لموني انها صادقة في ذهاب ولو كانت بصيا الباكاداة . هذا وقد
اجرحا هذه القصة مرارا منذ سبع سنين في الاك انما جماعة ككورة وقد نوب لنا اب الادباك بمذكورها
الدهول ولو لم يرسم لما خط على الارض الا ان فعلوا يكون قصيرا فلهذا ولا يحدث الا بعد تبصها منة اطول من
المعاداة

والله اعلم بالصواب. بعد من ذكره حتى عادته لانه
 حرم من الخراب وصف مدلات شدة ١٨٧٣ و ١٨٧٤ وحرب في غير ساجح كالحجوات
 التي دمرها موجود من الدول بعد ما يعمري ساجح فكان في بعض انواع السرطانات
 على غيرها او يوقها على راسها نصف كذلك تهرم ككناها به. ورغم حريق ان سبب ذلك
 شخص الحيوان رما الى شبح او الى نداء فتع حيو سات حسي ويعبر الدول معارضة
 الثلاثة رير في رعوه ١٨٧٣ ومختار الحيوان بدخل في الدول ولو قطع عصاة
 البصر ان او عصب عاة بالمصاب من بعد رير نصف ولا الاساح بشرط ان يوضع وصفا
 غير وصو لطبيعي ومعت فيه مدقة. وقد حارب رير هذا الخراب الكبدية في الحيوانات فوجد
 ان الدول يعمرى حيوانات كدقة مثل السطادع النزية والانية والمط والساجح والمحل
 والمصاغير والامران والارانب وغيرها من انواع الرحامات والصور والفقائم والهيئت واة
 يعمرى المحل كما يشاهد من سكونها عند سببها في الهواء وحلها من الر الى انوار مع كدقة
 حركتها قبل ذلك وبسبب واة لا يعمرى واة اخرى. وقال انه يعمرى الاول داهكا كما يشاهد
 منهم حين وقوعهم لحاة فانهم يهبون ربه ثم يأخذون في الكاء وانهم ان يهتو كذلك قبل
 الكاء لما يعتمرهم من حال الدول هذه وقال لشكور بكتمر ان الاولاد (من الاطفال)
 اندس يصرون كثيرا عند يسكون ان ضلوا على منومهم او اد عصمت وحومهم اليه صعكا
 لطيفا لا يفتق عليهم انفس وسبب ذلك الدول اندي يعتمرهم
 وذهب رير يذكور ان سبب الدول هذه هو خوف الحيوان عند وصو وصفا غير
 طبيعي فيسطل من الخوف سلطان ارادوعر انصافه فيس في مكاولا يستنفع حراكا وانسل
 على ذلك ما دفع حيل الحيوانات حين يحس ب خوف انسد يد ومحمود بعض مصدر الصير عند
 رؤية الافاعي. وفي سنة ١٨٧٦ اسد حلافة هول ما ذهب يورير وذهب الى ان الدول
 الحيوانات يوم كالوم الطبيعي مرد غلو رير سنة ١٨٧٩ وناص في شرح مذهبه شرحا سببا
 لا محل له ما لاسا وان حلافة رومان لا يكرى قد دحض مدقة على ما يظهر بابرار هذه
 القرية وهي انة دا تضح راس دلتو وقب على ظهوره وهو شب ويحط بالعمل المتكس اعتراف
 الدول فككة عن الحركة سببا. سوكا الدول يحصل من خوف الدول ذلك بعد قمع
 رأسه واساه حيوه. ورد على ذلك ان قد سبب ماش لما يصيب البشر في النوم الصعاب
 المعروف بالسهر والسهر بانفس كذلك بلا خوف وهو دليل على ان الخوف ليس ع الدول
 هذه وقد ثبت بخير ان الدول لا يعمرى الحيوانات الا داهكت في الهواء او وصعب

وصفة غير صحيحة ومن كان سبب في ذلك هذا بعد من قوة الارادة فهو يصل فلا يعود مراكرها
الجمعية سلطان على ما دونها من امر كراعية وتريد من ان الحيوانات المولودة حديثاً
لا تدور لان مراكرها الارادة لا يكون نفسها قد اسم على ما دونها من امر كراعية. تأثير مراكر
الارادة فيها لا يعني ان ما يعني اليه بانها في الحيوانات الكثرة النسب

ان من دعول الحيوانات متناوذة فالصدوع لا ينك عنها الدهول اذا غلقت في الهواء حتى
تجرب والاراس قد تدور التي حرة دقيقة والدجاج اكثر من ذلك وتعال من الدهول الى
ما شاء الله برفقة الحيوان وموسوع الحركة حال استقامه يعود الى حاله الاول. واما تأخر
هذه الحال فمختلف ايضا فاما قد تمت حركات الدم البارد كما تقدم من موت الصاعده وبسبب
حركات الدم منها ارتفاع شديد في الاطراف وتكسر منها الحصى ويضطرب الاحناك والاحناك
ويصل انتعاش النفس واقتس وتصر آذان الاراس وتروث ويول لم يعود الى ما كانت عليه
من الصحة والنشاط قبل الدهول

وقد جمع العلماء دعول الشرب والحيوانات على اختلاف معاصره واحوالها تحت اسم واحد
هو ما سوسم ولجاء حاله وغرامة معاصره وشدة علاقتهم بها في الصحة والمرض هي كبرون من
العلماء في البحث عن حقيقته وادى جماعة الى جعل كبر من المهرات ويكتب الصوامع ولذلك
العلماء الذين مشاهير العلماء وجادل في حجة من كبار اللاهوتيين

فثبت معاً ما تقدمت في قصا واصحة الاول ان دعول الادباك حقيقة مفترية لا يكرها الا
الجاهل الخارف في التقرير والانتكاس

واثباته ان دعول الحيوانات يحصل بتر وضعها وصحة غير طبيعي او تعطينها في الهواء. ولا
يحص ذلك في خط الخطوط البيضاء على الارض السوداء فان كان الدهول بعري الذبك
بالدفع على الارض مكره ومع ان بعريه واقفا كذلك على الورق. اد السر في الوضع الاختصاصي
لا في غيره

والثالثة ان دعول الادباك بحث قد اشغل في كثير من كبار العلماء ومجاهدين
المسؤولين واصطر جماعة من اللاهوتيين ان يصلح عن كبره لدفع ما عارضه في عليهم. وفي
هذا القدر كفاية لاجهار درجة المتعطف من درجة المدعين بحقيقة والمطاولين عليه

قل الصيب يمد من شعير الية فاما ان صاحب الاخبار كان لم مصره وان صاحب
الانذار بانها ليرة فانه من امود الاعوج ان قرعة بالمعنى لم يمانته وان قرعة الاصح لم يمانته

فضيب الصاعقة

أورد ما في هذه اثبات من المنطق كلاماً جديلاً في حقيقة "الرق والرعد والصاعقة"
وفي العهد الرابع كلاماً وأما في حق فضيب الصاعقة وكيفية حدوثه. وقد سألتنا أحد المشركين عن
حقيقته هذا الضرب وما يدور في ذكره في الجزء الآخر من العهد الثامن رأينا أن أصل هذا
الموضوع في مقاله مسببة لأنه من أهم مواضيع الصعبة ولوفعها في النفوس مقبول

نأسس في حقيقة الصواعق من حيث تختلف باختلاف مزلهم من اعلم والمحصارة. والمذهب
الحق والقول الفصل فيها حديث لم يند إليه الحكماء إلا منذ نحو ثمانية وثلاثين عاماً. وبما أن
المصريين القدماء كانوا يفسون لحراب يوق من جهة تها الصواعق ولكن لا يستخرج من ذلك
إذا صح أنهم كانوا يفسون حقيقتها ولا سيما لأن حكمة اليونان الذين احدثوا العلم عن المصريين
قالوا أن الصواعق تحدث من احتكاك السحب. وأول من عرف حقيقة الصاعقة وهو
فيلسوف ليدرا شره. وهو احلاة فريكنس الامريكى سنة ١٧٥٢ في بروكسل بلجيكا. وكان قد
اشبه الى الجهد من حقيقة الرق والرعد بحلقة خطتها الدكتور سبس من ذلك حسب صواته.
وليس هو أول من رأى ان هذه هي السحب والشرارة الكهربائية لأن فرنسيس مركسي قال في
كتابيه لسنة ١٧٠٩ في التور. والصوت الحادث عند مراك صفة الكهرباء بمثلان سود
الصاعقة وصوتها. وقال سنس كراي سنة ١٧٢١ أنه إذا صح لنا ان عامل الصبر والكبر فالتور
والصوت الحادثان عند مراك قصص الرجاء بمثلان الرق والرعد ما فريكنس ملاحظ مورا
كثير تبيين المشابهة انما بين الرق والشرارة الكهربائية مثل سرعتها وجرمها واختلافها
المعادن وتفرجه للاحسام وأما السحب فالحق ما تادتها للمعادن وجرمها للاحسام الفدالة الاحتراق
واقاحتها لرائحة مثل رائحة الكبريت. ثم لاحظ أن الكهرباء مختار الاحسام المرأه مثل ان
الرق يجري في الهوى ايضاً وحرم أن يثبت ذلك بالامتحان. وكسب في السنة التالية الى صديق
له اسم كولنص يقول ان الصواعق من اعمال الكهرباء ويمكن وفاة الابية منها نقصان من
الحديد دقيقة الرقوس تنصب بحاج الابية منحل. الكهرباء عليها الى الارض ولا تنصر بالابية.
وقال انه عاين على اثبات ذلك بالامتحان ويرجوا ان تحق غيرة ايضاً

فاخير كويس رجل من اصحاب المرامد بافان فريكنس فطس الرجل الى سعة ذلك
وحسب من فريكنس ان يؤلف له رسالة في هذا الموضوع فالت رساله عنلها "اصحاحات
وملاحظات جديدة في الكهرباء اجراها سيمان فريكنس بيلادانيا من امال امريكا". فلم يلبثت

الأكبر إليها ولا وقعت عدم موقعة حساً ولكن المرسوبين شرباً بها وترجموها إلى المرسوبة.
ثم ترجمت إلى الحربية والإعطية والملازمة فيها علماء بأمر محلاً ربيعاً. وأمرت أهمية الطلبة
رجلاً من أهل أنقرة إلى داليرد ليعرض قول فريكلين فصب قصبة من الحديد على ثيابهم
فدما في دار له نمد عن باريس ثمانية عشر ميلاً وحمل في رأسه حربة من النولاذ الخشب وأوصلة
من طرفه الأسفل ثمانية عليها أدوات كهربائية وفي يده من ياركان داليرد في باريس فثار
بوجهه دارو وكان مداهي في الدرع كبراً شجراً فرغ إلى القصب ويده مفتاح مفتاح صلبة
ما حبر وأدناه من طرف القصب الذي فوق لمائة حسباً على مطقة أخرى أخرى يارقي من
القصب إلى المصباح. فاستدعى كاهن المكان وأراه بحري النار عند الشهد أمام معلو ومضى إلى
باريس وأخرج مطقة ما كان. وبعد ثلاثة أيام قرّر داليرد جمع العلوم إلى قد ثبت له بالاصح ما
قاله فريكلين في رسالته. ثم إن فريكلين بعد أن است ذلك في الزمان من نور بالامتحان أيضاً بالعبارة
على ما هو مشهور في كتب الضميمة وكان ذلك قبل أن يبع باضخ داليرد. وفي تلك السنة
عقب نصب قصب جديد على مؤنسية من أنصاع وأمدى وكثيرون. فابصر له انصدون
كأبديون لكل مكشوف ومخرج وسنواً كانت حادة. قال أحد خدمه الذين وهو على منبر
يوعظ "إن نصب هذه القصب عن شهر والصدمة مع آياته عن إخراج قنوة. وقاومة أيضاً
كثيرون من العلماء زماناً طويلاً حتى سب لم صدق كلامه دارعواً له طبعين

ولا يحب من معاونة العلماء لذكر العفة لأنه لا يليق بأحد أن يسلم بكل رأي فطير بل
لحب من خوف النفس على الديانة من كل قضية غريبة فلا يري العلماء رأياً جديداً حتى
تنتشر منه الآراء خوفاً من نفس هذا الرأي ساس الديانة كل أسبابة لا تنوي على آراء لاسر
إلى الحب كل الحب من عدم الكتمانهم عن هذه الحصة مع كل صادمه من الشلل. وقد
قدوموا كرويه الأراض سلاح الذين اندلعت من رجوا محسولين وأقرؤا أن كرويهها لائنص
الوحي. إن عصفت آراءه العائفة وباسبرو سائفة ثم جاريوا دوراتها حول النفس سلاح الذين
بصاً فحسوا محسولين وأقرؤا أن دوراتها لا ينص الوحي ولا ينص من شأن الحائق جل جلالة.
لم قاوموا قول بعضا بحلول عهد أحيته سلاح الوحي بصاً وتنددوا عليهم بالكبر والآن قدرو
تصدق قولهم وقالوا أنه هو مجهود الوحي وسنقومه. وهو وما كثيراً غير هذا من الآراء العلمية ثم
اضطروا أن يوافقوا ويسلموا بها وبها في قنور شهد العلم الذين كثره آثاره كل ذلك ولم
يعطوا أن يتكلموا للعلماء وتسلمهم لحدوا العلم بالعلم. فإن العلماء يؤمنون كل الآراء العلمية حسب
من البحث والتقصص ولا يقرؤنها بين الخصائص إلا إذا ثبت لهم صدقها ولا يتأخرون عن رفضها

أداسين لم يفلحوا. ومن الآراء العلمية بعد استنات العلمية لا يصعب استنباطها على اصول بل يريد الناس تفتيحاً ويؤخر وقتاً طويلاً ما كانت من الاضطراب لما تاتي عن الجدل والاختلاف من تأخر الحكم. ويصف أيمان اناس بالوحي اذ انت بعد ذلك ان ذلك الآراء من المختصين. وما احسن كلام الامام الغزالي في هذا المعنى قال "واعلم ما يبرح والمحنة ان يصرح بامر الشرع بان هذا وانك على خلاف الشرع مبطل على طريق اتصال الشرع اذ كان شرطه افعال ذلك" وقال "ومن ضل ان اضطر في هذا من الدين فقد جنى على الدين وصف امره" انتهى

هذا وليرجع الى ما كان من امر نصب الصاعقة فنقول ان مجمع العلوم الرسومي تقدم الى العالم الشهير عاي لوسا ان يبحث البحث المدقق في حقه نصب الصاعقة وما فاعله وما به فعله وقرره له تقريراً مسهباً سنة ١٨٢٣ وخلاصة ان كهربائيه لجو تحمل كهربائية الارض الى موضعها الاجمالي والسبي وتحدث الخالف لما الى اعلى شمع يتألفها ويدفع ليداه الى الارض حتى اذا بلغت كهربائية الشمع وكهربائية المخزج مطبوعاً من اشعة مدهمة واحدة. وهذه مصعب الصاعقة مع تفرغ الكهربائيه من السحاب الى الارض دعة واحدة لا يوصل حيد يوصل الكهربائيه الى المخزج فلا تفتد. والى في من الالة مساحة قصره اربعة امثال ارباعه موزعاً. ولا يجب ان يمرر طرفه في الارض ويحاط باله لكي لا يفسد وان يكون الارض رصه و يصاعف امتداد النصب فيها. وان للنصب الذي لا يوصل حيد. الارض يصر أكثر مما يبع. الى غير ذلك من التفاصيل التي يخص بعضها تكرار البحث ولكن سبب أكثرها. وما جاء به هذا التقرير ان الالة التي وضع لها قصاصات محكمة الوضع في المحبس لسه الماضية (قبل ١٨٢٣) لم تصبها الصواعق او لم تنصّر من اصابتها لها. فانت مجمع العلوم هذا التقرير وشرف وقبست به الحكومة الرسومية وغيل بوي أكثر الشد

وسنة ١٨٥٤ رأى مجمع العلوم انه قد كثر استعمال الحديد في البناء فحذف ان يؤدي ذلك الى تعذر النصاب المدرجة في تقرير عاي لوسا فاشارة الى نصح الطبعيات ان تبحث في هذا الموضوع فبحثت اللجنة الموسومة ببوله للبحث في مقدم تقريره الأول في الخامس من شباط سنة ١٨٥٥ فالتفت الدولة الرسومية وامرت بستره والعمل به. وما جاء به هذا التقرير ان الالة التي فيها قطع كبيرة من الحديد تجذب الصواعق أكثر من التي ليس فيها

وسنة ١٨٦٦ ارباب وزير الحرب الرسومي في سلامة محارر البارود من الصواعق فطلب مجمع العلوم من بوله محمد في هذا الموضوع ثانية وقرره تقريره الثاني فاقتره الجميع سنة ١٨٦٧ ثم

لقد اعطيت وامرت بالمرور في هذا المدينه بحسب اوصالى المصير الى مكان فيه ماء وان قلعة فوق الماء الزم من تعليمه

واقترنت بكبر سر في العلم وانه قضاة الصاعقة وحسب لجنة سنة ١٨٣٩ اله في حجة ستر من الصواعق. يظهر من تقرير من لجنة المصطفى شال وحسب لجنة في مدة اربعين سنة وان اسما الى النصارى لوقاية اسس غير مصر ويحقن لبحر. وأشار رجل اسس قيس تهور دور من محاسن الصواري فصارت نصيبها الصواعق. ولا يصح بالنسب فأجارت الحكومة وغرقت الى صلب قضاة الصاعقة على دار الندوة الجديد. وبعد ذلك عشر سنوات هزمت حكومه بروكسل (عاصم بلجيكا) على وفاة المدق المشهور حتى هوش نه طبل فاستشارت جميع العلوم في ذلك وهو ثلاثة من العلماء يوجد حرم. فصل منسوب لدرجة المساني الكبره ان صلب عنها ففسد كبره شمعة وجميع كرم معاهد الارض وتزل بها حجة (سنة القبة)

—ooo—

المرار اسعوس ولسن

وبعد هذا الفصل سنة ١٩٩٩ درس اسس في ستر واردم وصار عسوا في مدرسة جراحيين لكتبة سنة ١٨٢٠ ونسب بالمرحمة وادل منها حصا وقر وشهد بصفة. ثم مال الى معالجة الامراض الحديثة مفاد شواحي الشفة على الممرات المصابين تلك الادوية المؤلمة وكان يعالج اسام الممرات ويريل كريم بما سدة الممر من مال ويدوي الاعية ويصرفهم عن الدم والطر بما استار به من قوة الحق وصدق النصيحة حتى قال حصوله الى مكان بسى امرض بالحبية لا بالدواء. وكان اذا اعنى الاضاء مريض جثدي اتي بالمريض اليه فشاء لانه كل أحبر اهل رماو. لاسراض الحديثة ومولداته في هذه الامراض صارت كذا. لتصير حد ان اعرض عنها الاضاء وقد بلوها بالانفاد اسديد. ولما تشهر امره ونمت عصاة اجمالت عليه الثروة انبهد السبل فدم به اسس قيام ونسب سدي بها من النصل لا برعرة كرو الامام حاة انشاء استادة (١)

الامراض الحديثة ومعرب في مدرسة جراحيين لكتبة. فاستار النونوحا في مدرسة ايريس الجامعة وهي عدة كاتس ومارل للمرض وجب منه كتيو من الاسكندرية الى بلاد الانكلر وامر على جاليا عشرة آلاف بيرة بكتيرة وادل في سبل الامراض لا لانصفي ربحها من كتيو

(١) اي وصف على تلك المدرسة مالا يوم راية. جرافند

الكثيرة ومن سالتهم لمرض الالام * بوي بلا عيب يوم الجمعة في الثامن من آب سنة ١٨٨٤ وله من العمر ٢٥ سنة فأنصف عليه أهل الدين والاحسان وأهل العلم والخيار

الظواهر الملكية في شهر تشرين الاول (اكتوبر)

تعبه * يبتدئ اليوم الفلكي الظاهر من اليوم المدني ونحسب ساعة من واحدة الى اربع وعشرين فما نقص منها من اثني عشرة كان قبل نصف الليل وما زاد كان بعده

اليوم الفلكي والساعة بالتعريب

| | | |
|----------------------------------------------------------|----|----|
| يكون عطارد في نقطة الرأس وفي اقرب نقطة من فلكه الى الشمس | ١ | ٣ |
| يصف القمر - اضربه متصل بحسره في ما يلي | | ٤ |
| يكون عطارد في نهاية الاقطار فيقع القرني الشمس ١٧° ٥٥' | ١٧ | ٤ |
| يكون زحل في الزنوف | ١٧ | ٥ |
| تقعر الزهرة ما ينشئ ويكون حوية ١° ١٥' | ٢٤ | ٦ |
| يكون القمر في الاوج | ٤ | ٧ |
| يقعر زحل بالقمر ويكون شمالي القمر ٣° ٣٠' | ١١ | ٩ |
| تكون الزهرة في احدى الاصاغة | ١ | ١١ |
| يلتصق المشتري بالقمر ويضع شمالي القمر ٤° ٤٢' | ٢٤ | ١٤ |
| تقعر الزهرة بالقمر ويكون شمالي القمر ٣° ٣٥' | ٢٢ | ١٤ |
| تقعر عطارد بالقمر ويكون شمالي القمر ٢° ١' | ١٥ | ١٧ |
| تكتب الشمس كسوة لا يصر عددا | | ١٨ |
| يقعر المريخ بالقمر ويكون حوية ٢° ١٠' | ١ | ٢١ |
| يكون القمر في العصص | ٣ | ٢٢ |
| يكون المريخ في احدى الاصاغة | ٥ | ٢١ |

أوج القمر

| اليوم | الساعة | دقيقة تقريباً |
|-------|--------|---------------|
| ○ | ٤ | ١٢ |
| ◐ | ١١ | ٥٢ |
| ● | ١٨ | ٥٤ |
| ◑ | ٢٦ | ١٧ |

مخسوف القمر

يخسف القمر خسوفاً تاماً في الرابع من هذا الشهر وهذا متصل لوفات المخسوف في بيروت

| الوقت | الساعة | الدقيقة | الحالة |
|-------|--------|---------|-----------------------|
| ٤ | ٩ | ٣٦ | الحالة الأولى للظليل |
| ٤ | ١٠ | ٣٨ | الحالة الأولى للظل |
| ٤ | ١١ | ٣٨ | ابتداء المخسوف العام |
| ٤ | ١٢ | ٣٥ | مخسوف المخسوف العام |
| ٤ | ١٣ | ١١ | انتهاء المخسوف العام |
| ٤ | ١٤ | ١١ | الحالة الأخيرة للظل |
| ٤ | ١٥ | ١٠ | انتهاء الأخيرة للظليل |

فخسوف المخسوف يكون بعد اصاب الليل بظلال . ومقداره نحو ١٤ على مرمى قطر القمر
واحداً ويتبدد حسنة للظل على ٨٣ شرقاً من شمال القمر وينتهي على ١١٨ غرباً من شماله أيضاً

يس الموتي

تلخص من رسالة الدكتور برون سكر الشير لثريا في جريدة "نهر" برسوة

ادامات الانسان مئة بسبب من الاسباب فكثيراً ما نشأت هيئة وجهه ووضع اعضائه على
الحالة التي كانت معها عند اسلم الروح ولاسي انما كان معجزة تعجيز شديداً او تعجيزاً بسيطاً
من ذلك ما رواه الدكتور رباح قال : اني رأيت في ساحة القتال قرب سيدان سنة ١٨٧٠
جدياً جالساً بجانب الماء ويدعو طامس وقد اذناه من فوقه الشرب من فاصلة ففعلت مع
وهو على تلك الحال وترت كل رأسه ما عدا فكاه الاسفل فلت في مكانه يائساً على تلك الحال
اني ان رأته الدكتور رباح بعد انقضاء القتال باربع وعشرين ساعة

واول من بحث في هذا الموضوع الدكتور شوق وقد قال في هذا المعنى ان الدكتور برون
المجرح رأى في ساحة القتال قرب الاسلاد القرم حيث كثير من الرماة وكانت تلوح
على مصمم لوانخ الالم والبأس على المعنى الآخر لوانخ الراحة والسكنة كانهم احياء ورأى واحداً
منهم رافعاً يده الى السماء وشاكساً بوجهه الملائكة الموت فاجاء وهو يتوسل الى الله تعالى .
وروى كثيرون منهم دخلوا ساحات القتال مراراً الفتي معتلين بيومهم او قاصصين على مناديقهم
او قاصصين طرف قشقم او مططين صهوات غيولهم كانهم احياء وقد رأيت رسالة مبهمة في هذا

الموضوع سكرير ين البيلادي ذكر فيها ان فرقة من الجنود الاميركية الشمالية ماغت فرقة
أخرى من جنات الجنود وكانت مرحلة فاضلت خيولها حالاً ومزت عارية الأماناً منها فاما
قص لحام فرس وعزفة يصرأ وحذفت مدقوب يمدد ووضع رجله في الركاب يريد الركوب
والثمت نحو الاعداء وليث على تلك الحالة . فاطلقوا عليه الرصاص فلم يجل عن موقفه . فاسرم
فاندم ان يدسوا له وبأسروا مدسوا له وامروا له بسله فله . لما لم يجهم شيء امدوا له
بظرم موجود مناساً وبصل كبراً حتى رعى الحجام والبدية من بديه . ثم وجدوا انه قد
أصيب برصاصين دخلت الواحدة منها في الحجاب الايمن من الجنود القوي وخرحت قرب
المنكب ودخلت الثانية في صدغ الايمن ولم تخرج منه

وذكر اندكسور ريد انه رأى حدثاً وفاقاً محاب حائط كانه يريد ان يفر من موقفه وقد رفع
احدى رجله فوق الحائط ووضع يده مقابل جبهته كانه يني بها شيئاً فادماً عليه وهو يرت باس
على ذلك الحال

ورأى الدكتور ستة رجلاً صام الرصاص في جبينه وهو سد دواليب مركبة في ث من ساعة
وبدء فاضة على الدواليب وقصة عبوة في يده وبس حالاً حتى صر نخب من الدواليب والقصة في
وقد يمس الاسان ولو لم يمت بجر وحاكا حدث لواحده واربعين شخصاً كانوا يسرون على
الحديد لمدة سنة ١٩٦٧ فاكسروهم وعزفوا ومانوا فلما أخرجت ختم من اناء وجد ان كبرير
مهم رافعون اهادهم على شكل راويين قائمين كأنهم استدلوا على الجهد برقمهم غير قادرين ان
يلسوا بكمهم فانوا برداً وخوفاً وم على تلك الحال . وذكر الدكتور تشارف اناساً غرق في
يدي لكي يحوس العرق مات وهو على تلك الحال

واليس المذكور في المحادث المتقدمة ليس هو اليس اموي المشهور وقد ثبت لي بأدلة
قاطعة انه هل من اهل الحماة ولكنه الاخير من اهلها . وقد رأيت هذا اليس يحدث أولاً ثم
برول وتزجي الاعضاء ثم تيس ناية اليس اموي المشهور

والموت اما ان يصيب الناس والحوانات ستة سبب . ضج او سبب جرح او ضربة او
حاسة شديدة من الفرق في الماء البارد او من آفة تصيب بعض اعضاء الجسد في المصيبين
فتوقف كل افعال الحياة دعة واحدة ويظل ايضاً الوجدن والادراك والارادة وفيه القوى
العقلية ونزول حرارة الجسد حالاً ولا يصيب الاسان حينئذ شيء من آلام الموت ولا يمس
جسده اليس اموي الخفيف الا بعد مدة طويلة ولكن يسه بدوم كبراً

واما ان يصيبهم شرجاً فيصبر ثمنهم ويصرب قلوبهم شدة وتزبع حرارتهم ولو بعد انقطاع

النس وبصبيهم ليس الموفى بعد مواعيد هذه الصورة وكذا لا يصح حالاً. ان ليس صريح
الذي امرت الوفاً فجاءت في الموت الحني منه كما ظهر لي بالامتحان وكذا لا يصح كل
الذين يهتدون بحدته

باب الزراعة

دائرة الزراعة لشهر تشرين الاول (أكتوبر)

تخصد الدرة هذا الشهر وتصل عصافها حراً وترتبط وتوسع في مكان جاف على انعام
المغناط. اما السائل الذي يراد ان يكون طاراً حتى قبل فصلها من اكثر الاموال والخصب. واكثرها
سائل وتترك في عصافها وترتبط حرة واحدة وتلقى في السقف في مكان جاف لكي لا تصل
الحردان اليها. فاما عمل الفلاح ذلك موسم متوالي لا يعصب طويلاً لحيات قليلة حتى يعود
عندئذ يزرع حبة من الدرة بخلاف من النوع الذي كان يزرع الخبز
وتنقع البطاطا بأربع ما يمكن وتترك في الهواء مدة حتى يجف قليلاً ثم تجفف وتجرى. ولا يجوز
وضعها في الشمس فلا تتولد فيها مادة مخرصة رديئة العلم مصرة بالهبة

وتقوت الارض استعداداً للربيع مبرطها بفصل الشتاء ويحذر تزيها ويحذر لغذاء النبات
واذا اصاب الخبل مطر خريف يسرع بها الى البيت وتنشف ويترك جلتها حتماً. وإذا اشتد
برد الهواء تدخل الخواشي الى المأوى والأشراك في الحظائر في حجة او من نهبها من حر الشمس
ويجوز الحبوب. وتزاد السم هذا اشهر فتفتح في اواخر الشتاء عند اول ظهور الاعشاب. وتعلم
الدجاج طعاماً كثيراً يضاف اليه قليل من مدقوق الحمص او مدقوق الاصناف لانها تحتاج المواد
الكثيفة لتكون لحمية ابيضه. وتبقى ماؤها قليلاً وتزرب في مكان نافي خصوصاً كثيراً في فصل الشتاء
ولا سيما اذا كانت صغيرة السن

يجب على كل فلاح "ملاك" ان يراجع حساباته في هذا الشهر ليعلم ما هي الاصناف التي رجحت
مواظب على رعايتها والاصناف التي خسرت في نظر في سبب خسارها وفلائها. وانما كتب
"الملاك" كل شيء في دفتر وراجع حساباته كل سنة ونظر فيها بين التمر في علم بالاختيار ما
يريد اراحة ويقلل العناء بل قد يستفيد من وضع دقائق بعضها كل يوم في كتابة اعماله اكثر مما
يستفيد من نصب بضع ساعات. فالفلاحون الذين يهتدون هذا الجري المحزون كثيراً وبصبر

البراري وأعوور جئات تدفق بالبحيرات وانصب لا يجرى عليه يجرى فيه حالة النيل والسياسة ولو كانوا في مركز القدس ، مثال ذلك ان ملاحي اميركا يدخلون الادغال والمستنقعات فحين عليم البحيرات ويحبسون ميوها بالزراعة والسعة وهم يقتلون بقول وشطرون وتسمم الاول الذي قال " ان الفلاحة اضع الاعمال واشهرها " واما ملاحومرسي فالكثيرون منهم اتس حالاً من ملاحي بلادنا لانهم آمنون يجهلون القراءة والكتابة ولا يستفيدون مما يكشف في علم اصلاحه مع انهم في مركزها

الكيمياء الزراعية

انواع الاراضي

نقدم في معظم السعة الخاصة (الخاصة) ان التراب ليس مادة واحدة بل خليطاً من مواد مختلفة وقد شرحنا ذلك كل مادة من تلك المواد على حدها . والامر مطبق ان الاراضي الزراعية تختلف اختلافات كثيرة وما ذلك الا لان مقادير هذه المواد يختلف ايضاً فكل واحد بعضها في بعض الاراضي وبقل في البعض الآخر ولذلك قسمت الاراضي الزراعية الى عدة اقسام كبيرة القسم الاول الاراضي السائبة وتصدق على كل الاراضي السوداء التي حفر ترابها مواد آتية الاصل نباتية وحيوانية وفي في السائب حموية جداً . فان زادت موادها النباتية عن الحد المذكور قل خصبها وانك سهل اصلاحها فحين باضافة النكس اليها لانه يجرى امواد النباتية وعلما القسم الثاني الاراضي الدلغانية وهي كثيرة الدلغان " تربة " عمرة الحرث لا تحود الا بالنصب الكثير ولا سيما اذا كانت كثيرة الماء ولا تدح حثت من ازواج مانها قبل زرعها . فاذاً أجيد حرثها ونجيبها ومن الغالب اصلاح اكثر من اكثر الاراضي لانها لا يحتاج زلاً كثيراً . وفي اصب ارض لزراعة الحنطة وحرثها من الحبوب

القسم الثالث الاراضي الرميّة وفي الاراضي الكثير الرمل التي زاد ارميل فيها عن سبها ولذلك تكون " خفيفة " صلبة سريعة التآكل لا تقوى على البسط ولا تحل الطر ابرر لانه يحرف منها ما فيها من الغذاء . وهذه في الغنة كبرى في عدم صلاحيتها للزراعة اي ان قوامها فضيل كثيراً حتى ان الاطوار تنزع منها الغذاء قبل ان تأصل فيها لخروجات . ولذلك لا يضاف التراب اليها دفعة واحدة بل دفعات متوالية . واحسن التراب لها ما كان سائلاً . ويمكن اصلاحها بالدلغان والحواري اذا كانت غنة قليها اليها فحين

السب الرابع الاراضي الكسبية وهي مختلفة الاشكال والانواع بحسب تركيب الصخر التي تكون

تربتها منها. ويمنح كلها في اختلاطها على كثير من كربونات الكلس. وأكثرها الأراضي "طينية" سبلة. أهل قرية الخصب وبعضها خصبة جداً وهو الذي في اسطوطنة طينانية. والأراضي الكلسية على أنواعها مناسبة لزراعة القطن في كاليفورنيا والهند وغيرها.

القسم الخامس الأراضي الطينية وهي المختلطة من الدلفان وكربونات الكلس فهي مقبولة بين الدلفانية والكلسية وتعمل جداً في كثير من الأحيان لاختلاطها على كثير من الحامض الفسفوريك. القسم السادس الأراضي الطينية وهي مختلطة من الرمل والدلفان والكلس والمواد الآتية مثل أحيان مصر وغيرها من الأراضي الخصبة بل هي أخصب كل الأراضي بعد الأراضي الطينية الخصبة.

وقد وضعنا هنا الجدول الآتي ليمتص ما في كل من هذه الأقسام من المواد المختلطة مع عناصرها

| الأراضي | الأراضي | الأراضي | الأراضي | الأراضي | الأراضي | |
|---------|---------|---------|---------|-----------|---------|--------------|
| الطينية | الطينية | الكلسية | أرمينية | الدلفانية | الطينية | |
| ١١'٤٢ | ١٠'٥٠ | ٠٦'٢٢ | ٠٠'٤٩ | ٢'٢٨ | ١٠'٠٨ | مواد آتية |
| ٤'٨٧ | ١١'٩٢ | ٠٩'٢١ | ٠٢'١٦ | ٨'٨٢ | ٠٦'٢٠ | أكسيد الحديد |
| ١٢'٠٤ | | | ٢'٦٥ | ٦'٦٧ | ٠٩'٢٠ | الزئبق |
| ٠٠'٨٢ | ١٩'٦٢ | ٥٤'٥٦ | ٠٠'٢٤ | ١'٤٤ | ٠١'٠١ | كلس |
| ١'٠٢ | ٠٠'٢٥ | كبريت | ٠٠'٧٠ | ٠'٩٢ | ٠٠'٢٠ | مغنيسيا |
| ٢'٨٠ | ٠٠'٧١ | ١'٠٣ | ٠٠'١٢ | ١'٤٨ | ٠٠'٠١ | بوتاسيا |
| ١'٤٢ | | | ٠٠'٠٢ | ١'٠٨ | | صودا |
| ٠٠'٢٤ | ٠٠'٢٨ | أثر | ٠٠'٠٧ | ١'٥١ | ٠٠'١٤ | حامض فسفوريك |
| ٠'٠٩ | ٠٠'٠٤ | أثر | أثر | أثر | ٠٠'١٧ | حامض كبريتيك |
| ٠'٢٥ | ٠٠'٧٦ | | أثر | | | كلور |
| ٣٨'١٩ | ٥٥'٥٢ | ٢٨'٧٧ | ٩٢'٥٢ | ٧٢'٨٢ | ٧٢'٨٠ | سلكات لاغروب |
| | | | رمل | | | (رمل ودلفان) |
| | | | | ٠١'٨٧ | | حامض كربونيك |
| ١٠٠'٠٠ | ١٠٠'٠٠ | ١٠٠'٠٠ | ١٠٠'٠٠ | ١٠٠'٠٠ | ١٠٠'٠٠ | |

وهنا الترتيب مرعي في أكثر كتب الزراعة ويمكن الحكم على الأراضي من النظر إلى تربتها

والأثمار والتخدير والتشوير. وبعضها لا يأكل كثيراً مسوق ضرره على ضرر دوديه وبعضها كثير
الانتهام مدخل الكروم وبعضها من الأورس والأثمار. وفي الصالح أما بان تفسد باليد وتقتل حرقاً
بالدار أو سلة بالماء انصالي أودية بالرجل أو بالحجارة. أو ان يهد الأثمار التي تكون عليها في الصباح
تضع عنها حجر فادارة على الحركة فتضيع وتقتل كما تنضم. أو ان يمش عنها تحت الحجارة والمشي
وبأس تشوير الأثمار وتقتل على ما تنضم. أو ان يمش بالصور والحيوانات التي تأكلها بقتلها
كالغرب وبأس عرس ونحوها. هذه النجع اصلاحات التي يمكن استعمالها في كل مكان ويجب الاعتناء
وتحارها ولكن لا يكون الحكم بأن ما لم يفسد تراب الأرض اصحاً كدوماً. وقد الامتحان الكيوي
عمر لا يستطيع الا الكيوي الغريب ولا سيما اذا اراد معرفة المواد القليلة الكمية مثل الصودا
والبنات والحماس المصنوع. ولكن يمكن الاستغناء عن الامتحان الكيوي المندفق بالتحار
بسيط كعرف به مقادير الرمل والكتس والفلعان والمواد الآتية وبعضها الى بعض ثم نزل
الى الجدول المذكور فوق بمحكم من على فئة المواد حكمًا قديمًا. وأما اذا أريد اعد من فلا بد من
الامتحان الكيوي وهو قد يكون صاعداً جداً كما اذا أريد غيب الأرض من الاراضي ما تحسب
كثيراً بقايا منها ما تقل لفصل ترابها الاصل مواد معدنية أو سائلة ولكن لا يستطيع ذلك الا
الكيوي الغريب كما قدمنا هذا الفصل الكيوي مواته أخرى أصرياً من ذكرها الآن انكشافها
ذكرها في فصل الكيمياء عن الزراعة في السلسلة السابعة

الحشرات المضرّة بالنبات

الفصيلة الجناح (كوليوبترا)

في دويبات مختلفة الألوان والأشكال والأقمار من الأسود الشام كما في الحقل الذي يجمع
الدخارج الى انهذهي النافع كما في ازراذهي معروف. ومن الضعي استنصر كما في الحقل الى
المسطط الحقل كما في حراج^(١). وما حوله نحو نورع من كما في الخنافس التي تكون على غير النور
الى ما حوله نحو غير اضراط كما في سوس، مبيضة واحسن. وشعلة كلها في ان لها اربعة ارجل
اثبات ظاهراً وما حسان بهلن وشاب باعنان وفي تحت الارجل. وانواعها المضرّة بالنبات
كثيرة جداً لا يمكن ان نصف كل نوع منها على حدة ولكننا نقول: «جه الا» ان انها كلها
تمر على الاصور الارض حذرة ساءة في انها تكون يعضاً ودوداً او راناً ودويبات مختلفة ومختلف

أما هذه التربة التي هي ما يسمى جبالاً ومنها حنافس ومنها قزاز ومنها دراريج . ومعلوم
أن الحشرات لا تأكل إلا في الحالة القليلة وأما راحة . ومما يمتنع . وهي في الحالة الراحة سهل منها وهي في
القائمة كحججه . وهي تليق الحالة الراحة بين أواخر الشتاء وأواخر الصيف منها ما يظهر في شهر
أذار ومنها في صيف ومنها في حرمان وهكذا إلى آب وأيلول . ومنها ما يجا شهراً واحداً ومنها
بها شهرين أو أكثر وبعضها يظهر بلا ويسكن بهاراً وبعضها يظهر بهاراً ويسكن ليلاً . وبعضها
يظهر قسماً من النهار وقسماً من الليل ويسكن في القصور الباقين . وبعضها لا يظهر أو يرمي غلة
على الأرض إذا حرك أو يظهر من حمة إلى أخرى على خطوط مستقيمة كأنه يرمي حمة ريثما حتى
إذا أصاب شجراً في طريقه صدمة صدمة مكررة ووقع على الأرض من ثقل الصدمة . وبعضها يقيم
على سوق الأشجار وبعضها على أعصابها وبعضها على أوراقها وبعضها على الفارما وبعضها على أوراقها .
فلما ترى شجرة من أشجار اللوز وساقها خال من القزاز الكبيرة أو زهرة من أزهار الصوبر وجوهرها
خال من القزاز الصغيرة . وبعضها يقيم عند الجحارة وحذر الثراب . أما طعنها فمن الأوراق
عنها لأن كل أنثى من أنثاها تبيض صوماً كثيرة قد تزيد على المليون فتتل واحدة منها بتدابة فعل
تكون من دودها ولقد ما

ثم إن الزيزان المذكورة أي الجحار والحنافس على أنواعها لا تملك زماناً طويلاً حتى تتزوج
ثم يموت ذكرها وقد دخل أنثاه في الأرض وتبيض فيها أو تبيض سوق الأشجار وتضع بيضها في
الفتوق المذكورة أو تدق الأثمار غصبا أو غصبا وتضع في كل شق منها بيضة . فإذا كانت ما يبيع
بيضة في الأرض صار بيضها بعد مدة وجودة دوداً أبيض مصغراً وكل جسد الأثمار والنباتات
الطرية ولقد بين في الأرض ستم أو ثلاثة وبصر بالمرحوبات ضرراً بها يسببها كلها وتصور في
والتراب التي تحبها كأنها غير متصلة بالأرض . وقد كثير من في أوروبا حتى أن جملة المعارف
ببندس عمت جارة كبيرة لم يكتشف طريقة لتوقيف أضراره فلم يزل المأثرة احد . وبعد أن
بها المدة المروضة لا يظهر في الأرض ويصنع له بيتاً مستديراً ويصير زيراً بأساً والزيد يصير
حصنة بعد مدة ويخرج من الأرض كدود من الحنافس . ثم يتراوح ويبيض ولم جراً . ومعلوم أن
الحشرات التي من هذه الأنواع لا يمكن التوصل إلى ديتها إلا نادراً فلا يمكن أن يوصف لها علاج عام
الآفة لها حفا طويلاً . والعلاج الأمثل لها أن تمل أنثاه قبل أن تبيض كما تقدم في معالجة الحنافس
وإذا كانت الحنافس ما يبيض في الأخشاب وسوق الأشجار فيمكن معالمة دودها بذلك من
التدديد أو الحنافس يدخل في ثقب الدودة ومنها أو يسكن دقعة بجرجها فتنس حتى تصل إلى
الدودة وتغلقها أو بفضلة من الكافور تدخل في الثقب وسد الثقب ويدها بجوار من الخشب فتتوت

فيوم. والفرصة الاولى هي اقدم اعرض واشهر. واحصها ونسقي في بلادنا تدوم. وقد كانت الدبيلان
كثيرة في السابق او القصب. ويبرر ذلك بكثرة الحارث التي هي وسادة التي تخرجها هذه
الدبيلان من ثوبها فاحسن دولته ان يقطع ويحرق. والدبيلان المذكورة تنفي في الاحتمال من
بصلة اشهر الى عدة سنين حسب نوعها ومنها السوس المعروف الذي يفسد خشب البيوت واسس
وادا كانت الحشرات مما يفسد في الاثمار كالنمل والبراغيث والذباب ان يصف كل الاثمار
التي دخلها الدود ان لم تنفع من حبوبها وتنش حتى يموت الدبيلان منها ثم نضع الحبوب او الدجاج
وادا كانت مما يفسد في الحبوب كالنمل والبق والذباب والذباب ان يترك حتى يظهر
السوس منها فيقتل او يقتل بماء حار ويملح قبل زرعها او توضع في مكان جاف من الهواء وتتبدد
من وقتها الى آخر حتى اذا ظهر فيها السوس ايسر من التي لم يظهر فيها واخذل على السوس
وقتل سلقا بالماء. وكل احدى من سوس القمح يحول بين حبوب القمح ويخرجها في عدة مواضع
ويحسب بفضة واحدة في جرح كل حبة. والبصلة تصير دودة تاكل باطن الحبة ثم تصير سوسة وتخرج
منها في يوم اشد حرارة

وكل هذه الدبيلان الخسوف ذكرها يصاد بمصره حاله من الارجل او لها ارجل تصير ونميش
تحت الارض او في جوف الانهار او الاثمار او الحبوب ولها سنن من طينان قرص بها ما ثقافت و
هذا كلام سهل في الحشرات العذبة الخسوف. اما التفصيل فلا يمكن الا بعد درس طبائعتها في
بلادنا. فلفس من كل من يريد ان يشاركنا في توسيع نطاق المعارف وتقدم الزراعة ان يلتفت
الى موع او اكثر من انواع هذه الحشرات ويدرس طبائعتها ويكتب لنا في ذلك رسالة يصف فيها
الشكل في اطوارها الاربع ومنه حياتها في كل طور من هذه الاطوار ويصفها ويوع حياتها وكيفية
حركتها وانواع الحيوانات التي تفسد منها الى غير ذلك مما يمكن مراقبته بسهولة. اما اسماؤها
العلمية فلا صعوبة في معرفتها بعد معرفة شكل الحشرات بماذا من حيث القبول والعرض والتوب
وشكل الرأس والاقرون والارجل والاصمغة. وعلى ان نجد لنا من بين اهل الوطن مساعدتنا في
هذا العمل الجليل النفع. وسيا في الكلام في الحرة القادم على الحشرات المستفيدة الخسوف

غلاية ورق البندورة

يعد منضم الى جريد الاثمار يقول انه اهل اوراق البندورة وسوقها حتى يخرج كل
عصرها منها ثم يرب هذه الغلاية موجد انها تنقل حشرات كثيرة كالذود والسوس ونحوهما ما
يسلو على الاعشاب والاشجار طائفا لا تصير من النبات سلقا بل تقطع هذه الحشرات المضره
لبناء رايها على مة طويلة. ولما كانت حرة ذلك مسورة للجميع فليحرب لعلها تأتي حالتها

الرياضيات

حل المسألة الثامنة المدرجة في الجزء العاشر من السنة الثامنة

لنكن المثلث ABC ومثلث DEF من الشكل ث ب ت معلومة والزوايا
ثم ت قائمة فعليا ان نجد مساحة مربع BC في ربع الدائرة



اولاً اخرج المثلث ABC الى F حتى
يكون $AF = \frac{AB \times AC}{BC}$ فكون النقطة F
واقعة على محيط الدائرة التي قوسها ABC ثم
ارسم الدائرة BC من حسب القاعدة وارسم
القطر BC من مركزاً للمثلث ABC ونصف
القطر DA عموداً عليه ثم صل بين المثلثين
دوت ABC بالخط BC فالتكامل BC من
الحاصل هو قائم BC والمثلث BC = BC

ولكن المثلث BC معلوم (لان المثلث BC معلوم وكذلك BC) فالمثلث BC معلوم
ايضاً. ثم انما بان المثلث BC معلوم وكذلك المثلث BC والزوايا BC قائمة
فالمثلث BC وهو نصف القطر معلوم

ثانياً نصف الزاوية القائمة BC بالخط BC ومن النقطة C ارسم الخط BC
جاءلاً الزاوية BC = BC ثم ارسم الخط BC جاءلاً الزاوية BC = BC BC
فالتكامل BC من الحاصل هو مربع لان كلا من الزاويتين BC و BC قائمة
وكلا من المثلثين BC و BC متساوي الساقين وهما متساويان ايضاً. ولما كان الشكل
 BC من BC مربعاً وكان قطره BC (وهو نصف قطر الدائرة) معلوماً كانت مساحة
معلومة وهي تعادل $\frac{BC^2}{2}$ وهذا ما كان علينا ان نبحث

بحسب معادله

طريقه شام

حل المسألة الأولى الرياضية المدرجة في الجزء الثاني عشر من السنة الثالثة

مطلوب برهان هذا القانون

$$(1) \quad 1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$$

انرضي أن (٢) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$

و (٣) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$

إذا طبقنا برهان أن (٤) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$

رجع الثالثة فيكون لنا (٥) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$

ثم بصرف (٥) في (٢) (٦) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$ كما بصرف في (٣)

(٧) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$ ثم بتكبير (٢)

(٨) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$ جميع (٧) و (٨)

(٩) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$ باقصة على ٤

(١٠) $1^2 + 2^2 + 3^2 + \dots + n^2 = \frac{n(n+1)(2n+1)}{6}$ بعد ما عهد أن برهان هذا القانون صحيح ثابت

فهو ثابت بالبرهان

برهان

مسألة ثان رياضية

الأولى. مطلوب حل هذه المعادلة $1 = x$ واحسب القيمة

حيث هو

معامل

الثانية. بائع عدد أربع قطع من الثياب ورأى كل واحد من رجالها وهو يرى بها أربعين ذئبة

جزري

من رطل إلى أربعين رطل فكم وزن كل رطل منها

برهان

سوى الثوب

وجوب التنظيم

لا تغفل دولة مرصاً نظومتها في مظهرها العالي وأنيقها ما لم يكن قد نظم

المنافرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختصار وجوب فتح هذا الباب بغير تردد في المعارف وأما ما لهم والحقبة المزمعة .
ولكن البداية في ما يدرج فيه على اصحابه من المراسلة كذا ولا يدرج ما خرج من موضوع الخطب وراعي في
الادراج وعدمه ما يلي : (١) المناظرة ونظير مستدر من اصل واحد من طرفيها (٢) ان
المرس من المناظرة ليس من اي المصنف . فاذ كان كاشف احد طرفيها كان المسترف . فلهذا احتج
(٣) بحور الكلام ما مر ودل . فلهذا كانت اوابية مع الاجازة للفرق على المناظرة

اكتشاف فينيقي عظيم

من علم جناب سليمان العبدى نفسه

قد عثر الناس في هذه الايام على كثير من المراسل الفينيقية الاصل في ضواحي صور وصيدا
وعبرها من المدن الفينيقية ولكنهم لم يجدوا مدقاً كذاً منها كلها وذلك لسبب القنصات الكثيرة التي
طرأت على هذه المدن من الحروب والزلازل . ولان كثيرين ولما منذ زمان قد تم في القنصات عن
الدفائن القديمة فكما اذا عثروا على مدفن فبهن انقوا ما فيه من الآثار . هذا فضلاً عن ان
اليونانيين والرومانيين والصلبيين كانوا يهضمون المراسل الفينيقية المدمرة ويكسرون ما فيها من الاقسام
ويستعملونها مفاص لم ولذلك كذا كانت علماء الآثار يقتسمون الى كشف بعض المراسل الفينيقية
التدنية التي لم تكنف قط ليعلم على عوائد الفينيقيين واصطلاحاتهم للهيكل . اما ما وجدوه في
قرطبة وقبرص وغيرها من اعدان التي حل فيها الفينيقيون فلا تحسب شيئاً محتملاً لان الفينيقيين
الذين كانوا بها جرحون من بلادهم الى بلاد اخرى كانوا يركبون نجداً من عوائدهم ويقتسمون شيئاً
من عوائد الشعوب التي يملكون معها كالاجنح فلا تحسب آثارهم فينيقية صحيحة ولا قلم منها كل
العوائد الفينيقية

ومنذ مدة ليست بشيرة عني ادمون ادمي يدور يكتو بالبحث والقنص عن الآثار التدنية في جوار
صور وصيدا فاكشف اشياء كثيرة اشهرها في اوربا الا انه لم يكتشف قداماً مراسل فينيقية حقيقية .
اما الآن فقد اكتشف مجموعة من مائة فينيقية قرب الصرند وفتح ثلاثاً منها موجدتها مسدودة
بالصنایع والملاط اصمفي سداً يمنع دخول الماء اليها ويوجد في كل مائة اربعة قبور الواحد في
وسط المائة والثاني في صدرها والآخران في جانبيها وكل منها مسدود ايضاً بالملاط الفينيقي وتحت

انواع من التجارة ونحتها اذ من الحرف ونحت الحرف جنة لمحت وبده بسوحتان على ركبتين
والى جانبها اولى من الرخام والحرف واصنام الهيبة صغيرة ونحت رجلين ثلاثة سرج واباهل كيران
من الحرف احده فارغ والاخر ملوه عظماً صلباً. وفي قبور النساء وجد اسوار من الفضة حول
اليدى والركبتين والكتفين وطوقاً من المجوهرات (amulettes) الصغيرة حول العنق وفي نية
المجوهرات المصرية هذه البقايا الثلاثة في قبرة العصري من قبور القنطرة لا من قبور الاغنياء
ولذلك في باطن العصر مقام اكثر منها غنى واعلى شأناً لانها من اعيانهم ويمكن لهذا الاكتشاف
اهية عظيمة عند علماء الآثار والفارج كما يكلف لهم من الخفايا. وقد استخرج ادمون افندي الآن
نتيجة تاريخية مهمة وهي

انه يوجد بركة عدلين مدني كبر من المذاهب المفضحة العادية وللطعام ذوا آراء مختلفة. قال
الدكتور طرس الشهير انه من عهد الفينيقيين وقال مسو ريمان انه من عهد المسيح. اما الآن فقد
اثبت ادمون افندي انه من عهد الفينيقيين لانه على بقايا ابناء الفينيقي التي اكتشفها عاماً. ثم
ان مسو ريمان اقام محوكة في هذه البلاد ونصب في اماكن كثيرة كتب سياحة على نية الوزارة
الفرنسية واشهر بها شهرة عظيمة في كل اوربا ولكن قد ثبت لنا الآن ان كل ما كتبه همد الشار
معه من نسخة. اما ما وجدته من الاشارات الدينية المسيحية على بعض هذه البقايا فالاقرب الى
الفضل انه اصلي اليها اضافة في عهد المسيحيين. وقد امر مسو ريمان في كتاباته ان يعلم ادارة
النصب الى بعض البصاط افراسيون ويجعل منشأ عن الآثار الفيدالية متأسلاً ان يجدها على سطح
الارض وقد ذهب طيوان اليواحيين والرومانيين انتموا هذه الآثار او غيرها وحيثما الاصلية بقربها
الى ما يناسب عواندهم وطقوسهم. وما زاد الطين بلة ان مسو ريمان كان يبيع اراء الدين ليس
بعدم خبر. لآثار بل بعض الاعمال وبعض التراجم ويسحق اقوالهم فقال في ساء
انه وجد تمجراً على صورة صمبر عند باب مدينة عدلون والصحاح انت هذا الحجر وجد في خرائب
العصر وقد انه لم يكتشف الى الآن باب لمدينة عدلون ولا آثار باب

ولنا الامل ان ياتي ادمون افندي دور يكون مثاراً على اكتشاف هذه صل دولنا امنية
الظليل ليكشف السار عن آثار ذلك النصب اعظم الذي يجرى اذ.

حضرة مفتي المختلط افاضلين

اطلعت على مجلة مقالات في مختصكم الاخر عن شفاء الامراض بالانقسام والصيرنم ورجعت
انكم لا تصدقون بذلك مستحسن الى اقوال الطهارة الذين يقولون في هذا العصر وظهروا عباد

الانبيس واسيرتهم بالادلة القاطنة . وقد رأيت في هذه الايام اماماً يتصور في امانه وبطونه
ويشعرون كافة الامراض . وقد أكد لي بعض الذين يتقدم بهم ان احدنا حين ما جاء انصرخ في
وروع الاعين شي كثير من امراض عصابة وتصور على مرأى كثير من احد الذين
ماوا هذه السنة حررت عليها بعض الصلح او احد احصوه . فما مولك في ذلك كذا

جبري دهمري حريق

هروت

(المتكلم) اما من جهة شفاء الامراض بالانبيس والسيرتهم فراحسوا ما كتبنا في مقاله
"المرض والاعطار" في الجلد السادس فانما حمينا فيها اكثر ما اتته الطب في هذا الباب وان
نعم بطرصكم ردكم اسأحا في الجمره الثاني ان شاء الله . وان من جهة انحصار من الميت قد بقي
دائم طادع او مخدوع . الأرجح الاول ونحن مستعدون ان يكون ضاعه ان انحصار الناس اما
والانصهر من اول التوسيع . واد شرب . واد وحمس بكم ان ترأبوا ما كتبنا في الجدرتم في الجلد
الثالث وانما مرة اخرى فان ذلك لا نرد . واد بكم ان حاتي هذا الباب ايضا في مرعة اخرى

حل اللغز المدرج في الجمره الثاني عشر من السنة الثامنة

من يهرق عينا بدز معارف من يهود
اصك مسرا . سر كافي . و عدم وليس له وجود

اسعد داهر

البلاديه

ثم ورد عليها حقه من ايوب هدي رسم اسوري ومحمد اهدي رشوان من ما الكري مصر
ومثري اهدي شورى وسيد اهدي عبد الله شعير ونجيب اهدي حاسو ويوسف اهدي بولا
حاسو وشكري اهدي حمة من هروت وامين اهدي حود من حون

اجار الملوك * جاء في بيان جديد لاجار ملوك مصر القاصدين على رماح السيف ان
الاميراطور عليهم وهو اكبر رماحنا يبلغ من اعمار ٨٧ سنة والموسو غربي رئيس الجمهورية الفرنسية
٢١ ملك هولندا ٦٧ ملك النمسا ٦٦ والملكه مكنوريا ٦٥ وملك وليمج ٦١ واميراطور
البرازيل ٥٨ واميراطور النمسا ٥٥ وملك اسرج ومروج ٥٥ شاه ايران ٥٥ وملك النيجك ٤٩
وملك البرينغال ٤٥ وملك رومانيا ٤٥ وانصان عبد الحميد ٤٤ وملك ايطاليا ٤ واميراطور
اروسية ٣٩ وملك ماثريا ٣٨ وملك ابونان ٣٨ وملك اليابان ٣٣ وخديوي مصر ٣١ وملك
السرب ٢٩ وملك اساميا ٢٦ وامير الحمل الاسود ٤٣ وادير بلغاريا ٣٨ واميراطور الصين وملك
انام يبلغ عمر كل منه ثلثة عشر واما سيدان ملكان ولكن لا يمكن (مرآة الفرق)

لثلبين حماء الطفل فيجب ان يضاف شيء منه الى لبن البقر قبل ارضاع الاطفال
خاصاً ان املاح البوتاسيوم أكثر في لبن البقر منها في لبن البشر ولكن املاح الصوديوم
ومنها ملح الطعام أقل في لبن البقر منها في لبن البشر. فضلاً عن ان كثرة املاح البوتاسيوم في
الدم تزيد كمية كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) المتدثرة من البول فيجب اضافة شيء من ملح
الطعام الى لبن البقر قبل ارضاع الاطفال منه

ماداماً ان لبن البشر قوي جداً في حال الصحة وأما لبن البقر فيختلف كثيراً باختلاف
عظما وإذا كانت عظمتها فهو اضعف عموماً الى حمض من لبن البشر ولذلك يجب ان يضاف اليه
قليل من في كربونات الصودا او ماء الكلس ولا سيما اذا كان حامضاً لم يصير قلوياً
ماداماً ان لبن الثور مرص الساد جداً فتولد فيه حوامض ومواد أخرى مضرة وسبب ذلك
وقوع بعض المراتب الحمية فيه فهو حالاً ساقطاً الاحوال . وافضل الطرق لنفسها ان "موز"
اللب مفتوح من شدة الحرارة . ولشهور فائدة أخرى وهي انه يحصل به بعض اربدة والكلسين
عن اللبن فتدق

والناحصل ما تقدم انه يجب ان يوزن اللبن وترفع فتدق ثم يهرج . ماء ويحلى بالسكر ويحلى بالطح
ويضاف اليه في كربونات الصودا او ماء الكلس لزيادة قلوبه وليمح عثر كاسه على هيئة خط
قاسية . اما ثماره التي يضاف اليه من الماء والسكر وجميع ما يختلف باختلاف عمر الطفل
وقوة العضية وأما المعدل فهو كما يأتي

(١) لبن ثلاثة اشهر في دون لبن "موز" ١٢ كراماً . ماء ١٢ كراماً . سكر ٨ كرامات
ماء الكلس من ٨ كرامات الى عشرة اي ملعقتان صغيرتان . ملح قسعة (اي ما يسك بصري
الاصحون الاجام والسبابة)

(٢) من اشهر الثالث الى السادس لبن موز ١٨ كراماً . ماء ٩٠ كراماً . سكر ٦
كرامات ماء الكلس ١٥ كراماً (نصف صجان) . ملح قسعة

(٣) من الشهر السادس الى ثمانية لبن موز من ٢٥ كراماً الى ٢٠ كراماً . سكر ٨
كرامات . ماء الكلس من ١٥ كراماً الى ٢٠ كراماً (اي من نصف صجان الى صجان) . ملح قدر
كاسه . ويضاف اليه قليل من الماء اذا لم الامر

فإذا كان الطفل من ثلاثة اشهر في دون يرضع من المخرج الاول كل ثلاث ساعات ما يشبعه .
والمقدار المذكور أعلاه يكون مرة واحدة غالباً . ومنى تجاوزته شهر لا يرضع أكثر من خمس
مرات في ٢٤ ساعة . ويجب ان يكون اللبن لم يروح دتراً ولبن خمسة الصل من رطابة . اما

الرضاعة يجب ان يمتنع الاعتناء بها حتى تحصل الماء العالي مرة كل يوم على الاعلى ويوضع في وجعها في كأس ماء وقت لا يستعمل مولا يجوز حط هذا اللبن مولا ولا سيما في بام الصنف ولا ارضاعه للطفل محضاً يجب ان يمتنع بوفرة القوس قبل ارضاعه اياه حتى اذا كان محضاً
رضع

المهريّة (القشرة) وعلاجها

يراد بالمهريّة مرض او امراض قشري جلد الرأس فيصير القشر في وقت ظهورها من على التهاب كانهما الحالة الدائمة وقد سألنا كثيرين قبل ان علاج هذا المرض فاجابوا بما غفرا عليه حقلي. وقد رأينا الآن رسالة فيو للدكتور حكيم طيب امراض الجلد في مدرسة الاطباء والخراسان بلندن للخصا منها ما يأتي

يكثر حدوث المهريّة في الذين حورهم الدموية بطيئة او ضعيفة. ووقت ظهورها غالب من سن البلوغ. ومن اسبابها الكثيرة القرب المفرط وسوء الهضم والقرب وسوء الاعتناء بالرأس واستعمال الامشاط الدائمة والاكثر من الدهونات والحقنات لشعر والمصابات. وكثيراً ما تصيب الامراض المزمنة المصفة كالروماتيزم والسلس والربو وما اشبه. ومن افضل العلاجات المصحة حسن الاعتناء بجلد الرأس وبالصحة العامة فيجب ان يكون شعر الرأس الذي يبرش به الرأس حراً حراً مساوية البعد منها عن بعض القشرات المتوسطة من كل جهة اعلى من التي حولها. ويحسن ان يستعمل الانسان برشون الواحد قاسي الفمور وانما في ليله. وان تكون اسنان الملقط متفرقة كثيراً لمسه لا تمسح فيها ولا خدونه. ويجب الامتناع عن استعمال الملقط الذي في الاسنان لانه يمسح جلدة الرأس. فمرق شعر الرأس بالملقط في كل مائة وبرش جيداً بالعرش القاسي ثم يمرق بالعرش اللين ويصل ولا يستعمل العرش الخشن بعد ذلك مدة النهار

ولا يمتنع بل الرأس بالماء كل يوم ولا سيما اذا لم ينشف جيداً ويدهن بقليل من الزيت بعد ذلك. ويكفي لظهوره ان يغسل جيداً مرة كل اسبوع اذا كان الانسان معرضاً للضباب وكل ثلاثة اسابيع اذا لم يكن. ويستعمل في غسله الماء والمصابير او الماء والورق او ماء الكس المطروح مع البيض ثم يغسل بماء صلب ويصف جيداً. ويجب اجتناب كل الدهونات والمصابات على اوجها لانها تسد وتلحم جلدة الرأس فتصير اكثر مما تنفع. ويجب ايضاً الاعتناء بالصحة العامة فانه كلما قويت صحة الاسنان قل تكون المهريّة في رأسه

وقد ذكرت أدوية كثيرة للمهري مركبة من صفة الفدرج، أو صفة السبعة أو صفة الحور التي
أو الكوران أو في كلوريد الزئبق أو غيره من مركبات الزئبق أو الكبريت أو النحاس الكروميك
أو غير ذلك مما ينحل شره. ولكني رأيت بالاختبار أن جوده الكبريت والزيوت وعند
أن العلاج الآتي ذكره أفع علاج للمهري الكثيرة وهو أن يملأ بماء رأسه من الثور المحنوق
بماء وبشاة مخرفة صوف مسوية بالزبد أيضاً. ويغسل في الصباح العالي بماء والصابون ثم بالماء
الصرف ويغسله جيداً ويترك جلده منشفة خشنة وشعره منشفة ناعمة. وإن لم تزل المهري يكرر
تسببه وغسله على ما تقدم. فإذا ظهرت جلدة الرأس حمرة بعد زوال القشرة عنه يدهنها بدهون
بسيطة مثل دهون البورد حتى يجف احمرارها ثم يصنع دهنًا من دهن من مرم الكبريت ولحمية
دراهم من الدهون البسيطة ويدهن به جلدة الرأس كل صباح. فإن عادت القشرة وتوسد
لمستعمل الزيت مساه والدهون المذكور صباحاً ويبدل رأسه حيناً كل يومين أو ثلاثة. فإذا
توقف ظهور القشرة يترك الزيت ويأخذ من دهن مرة كل يومين ويبدل استعماله تدريجاً حتى
يصير مرة كل أسبوع. ويغسل مرة كل أسبوع بماء وصابون ويتركه أو يتركه عشر أو ثمانية عشر يوماً من
ماء الكلب بعد أن يمزجها حيناً مع ثلاث عصيات ولحمية دراهم من أسهمو. وهذا العلاج مع
الاعتناء العام بالصحة العامة يفي كل نوع من المهري

الكلب

لا خلاف في أن الكلب من أجمع لحلال كائنات من شر مأم. وقد جاء النبي عليه في كل
كتب الدين والآداب قال الكتاب "لا تسرقوا ولا تكذبوا" وقال الحكيم "شاهد الرور
لا يهتأ أن لمكم. لا أكاديه يهلك" وقال رسلو "الموت مع الصدق خير من الحياة مع الكذب"
وقيل "عبدك بالصدق ولو قتلك" وصحبتك معهم شعراً فعال

عبدك بالصدق ولو قتلك
واضح رضى نولى داعي نوري
احرقك الصدق بار الوعيد
من نسط لمولى وأرضي العبد

وقال الشيخ السابري

وأكرم الآداب صدق المصدق
أعدل شاعري على الصلاح
كرم به أكثر من من حقي
وأكرم شاعري على الصلاح
صاحبه شاعري على الماوي

من يشهد بوقوع كذب الحق لم يصدق لم يصدق

وقال الآخر

لم حيلة في من يثق - وليس في الكذب حيلة
من كان يثق ما يقول - فليس هو فيه

والكذب من أشهر المعاصي كما أنه من أضرها حتى قال النبي داود عليه السلام قلب في جبرتي كل
إنسان كاذب " وله الباب ثلث عند يكذب الإنسان مكلفاً وصامتاً وصاحكاً وباكياً وواعداً
وموعداً وبكل لحظة يحصل غيره يصدق ما هو خلاف الواقع. وما أحسن ما قاله بعضهم في هذا
المعنى

أيك من كتمير الكذب والكذب
ولربما صحت الكذب فتكلم
ولربما صحت الكذب فتكلم
ولربما كذب مرة متعلماً وصحة وصداقته وصحة

قال المحرك ريد حراً أراد بك أن يصدق خلاف ما علمت من حبيبه ذلك المحرم هو كذب
صدق المحرم يصدق أي طعن كاذباً في واقع أم لم يصدق لأنه المحرم أن يكذب عليك. وإذا
وعليك وعداً وأصر في مدعى أن يحال عليك حتى لا يبي بوعده هو كذاب ولو أصر أن يقوم به
وإذا خاست حتى أصبحت معاهدة وأستلم بهم مؤداه هو كذاب محمل. وليس من غرضنا الآن
مصل الأسباب في كذب بها ناس ولا المصالح عن غلة الكذب وسبب شيوخه على ذكر بعض
النصائح بل يريدنا والمقصود من هذه النصائح لكي لا يملك منهم عن الحق

النصيحة الأولى. أن يمتنع كل نوع من الكذب حتى في القول والمبالغة لأن الصفات
مضاف الإرادة فيمدون ويأثمون ويرجوه حالاً وإن عكست منهم عادة. يكذب صديق صر عليهم
تركها أو استمال بها اعتدوا

الثانية. أن يمتنع عن معاشرة الكذابين وعن استماع الأقوال الكاذبة ما أمكن له ذلك

المقدم فوق

الثالثة. أن يمتنع أن يصدق بكذبها أولادهم وبما شؤم عليها لاسيما دسب من أفع الدواب

الرابعة. أن يمتنع عن كتمان كذب الكاذبين وعدم تصديقهم إذا رأوا حاجة

الكذب في عدم مبالغة ولا يوافقهم

الخامسة. أن يمتنع من مخالطة الصديق ولو أدت مخالطة إلى ضرر

السادسة. ان يبينوا لم تنفع الصدق ومضرة الكذب على احوالهم بالآخبار والامثال
والحكم. ويجب ان يكون هذا الاخبار صادقة لا مختلفة ثلاثاً تصد الغاية المتصودة بها
السابعة. ان يبينوا من التواضع اذا حدثوا في احوالهم بالكذب غيرهم بها مثلاً اذا ادسوا
واغرتوا بدسهم من اسمهم فيحرم لاجل تكلمهم بالصدق ويطعنوا فصاعدهم او يماحروهم
وليعلموا بالدور والمروءة لهم اذا عرّضوا الصغار حكم الصدق وتجنب الكذب وينصتوا قد
غورهم من محاطة ومضار كثيرة وسدوا خطوتهم في سبل الاس والنجاح

الشاي والاكل والنوم

الف السرمدون يستكثرون جليلاً في صحة قال هؤلاء الشاي لا يسهل اعصم ولا يحسن
شربه مع المأككل الصلبة بل مع الخمر والامثلة المشائية ولا يحسن شربه الا بعد الطعام ساعتين
او اكثر او عندما يكون المعدة فارغة والراحة تساعد الهضم ولكن اليوم الطويل يوقنه والدي
بام ومعدة مملأة بام يمتلأ بها ولا يتم الاكل من ذلك الا اذا شبع وهضمت معدته الطعام
والخمر واملاء المعدة بالطعام يرهجان الشاي وقتاً وعلى حيرة سوى. واد اكل الانسان ما لا يحسن
له ان يبتدىء طعامه خفيف مثل فلفل من الثوربة او الحار ثم يتقدم الى طعام التصل

باب الصناعات

مركب صمغ

جاء في جريدة "الملاجات الحديثة" ان وزارة الزراعة المصرية نشرت لائحة لمركب
جود صمغ النسخ عنه وهو من حرق من الفراء المحمد وخمس مثله حرق من الكاويين و٢٥ جزء من
صمغ كبريتات الباريوم او ٢٥ جزء من الكاويين و٢٧٥ جزء من الماء. والخمر الذي يستعمل
لتنقع يصنع من مذوّب غليظ من اهلين ماربس البستي. وفي الكشاة الاصلية عن المركب وهو
بانه يمتص بفلفل من الحامض المهدوكوكريك بواسطة خرقة ظيمة ناعمة ونحوه بعد ذلك
بالورق الجفاف

قصر العظام

أشبهت مواد تحتة لقصر العظام مثل الحامض الكبريتوس وكورند الكس وكسيد الهيدروجين الثاني . وقد اكتشفت حديثاً طريقه ليعطى لقصر العظام قصورها يصف كالعلاج وهي ان تضع العظام مدة في الاثير او اثيرين حتى يروى الدم عنها ثم تحف وتطلى في مذوب الحامض المصهور المروج بحره في المدة من الحامض المصهورك غير الهيدراتي وتترك في هذا السائل طبع ساعات ثم تخرج منه ويصل جيداً بالماء وتجنب قصور يضاء كالعلاج

استحضار قطن الكلدون

الطريقة الاولى اخرج ثلاثة اجزاء من الحامض الكبريتيك التي جداً الذي ثلثه النوي ١٨٨٤ بحره من الماء المنظر وصب مزيجها تدريجاً في اياه في ثلاثة اجزاء من الحامض النويك المدخ الذي ثلثه النوي ١٨٤٨ ثم قلب جزءاً من اثنى انواع القطن حول فصب من الزجاج لثاً محلولاً وحطه في مزيج الحامض بعد ان يبرد واتركه في ثلاثة ايام ثم ارفع منه واتركه حتى يصب واحدة ياه محض بالحامض النويك المدخ ثم ياه منظر . ولا تضع في الاناء الواحد اكثر من ٢٥ كراماً فثلاً تولد في حرارة شديدة تحرق القطن

الطريقة الثانية اخرج ٢٧ جزءاً من الحامض الكبريتيك التي الذي ثلثه النوي ١٨٤٩ بثلاثة عشر جزءاً من الحامض النويك التي الذي ثلثه النوي ١٨٤٠ ولف جزء من القطن التي على فصب من زجاج وحطها في اخرج واتركه في ساعة ونصفاً ثم ارفعها منه وحطها واحطها ياه محض ثم ياه منظر

هذا القطن يصنع من كلدون جيد جداً هو ما جاء في إحدى المراتد العلمية

استخراج صوري

من أشهر مخترعي هذا المصراع رجل انكليزي يسمى السرمدي بحر مخترع الطريقة الحديثة لعمل القواد الذي ربح من استخراجه هذا امراً لا يحصى . قبل ان يصراع مخترع اختراعات كثيرة قبلما توصل الى عمل القواد صوريته الحديثة ومن هذه الاختراعات ميل لمار البرور . وكان هذا الممار يطلب من جرمانا وباع بالان دسنة . لا يساوي هذه الامريكا واحداً كان يباع بئة وارسمب مرنگا . فاحد يجهد فرجة في اكتشاف آلة ليعمل هذا المصراع له ذلك في مدة ستين ولكنه عزم ان ياتي هذه الآلة مرة قصع امرها في مسالك مختلفة لكي لا يعلم احد الغرض منها

جمع هذه الاجزاء واخذ يركبها بعضها مع بعض وليست على ترتيبها لعدة اشهر فصنع منها خمسة آلات متماثلة ووكّل بها خمسة رجال استاء اعظام اجرة كبيرة جداً لكي لا يفتشوا سرهما . ووضعها في بيت لم يدخله احد قط الا هو واصطاعون الخمسة . واولها بالآلة بخارية في بيت اخر . فهدرما الآلة البخارية حتى اذا صنعت مقداراً معلوماً من البخار دقت جرساً فأوقفت الآلة البخارية واخرج المصاعدين البخار ثم عادت الى عملها . وكانت غرض بمهر مريح عشرة غروش هذه الآلة عند اولى اصطاعها والآن قد كثر المصاعدون له ولكن غرضه لم يقل مريح ثلاثة غروش . قال سنة ١٨٧١ انه مضى على ثلاثين سنة منذ اخترعت هذه الآلة ولم احصر ان اصنع شيئاً منها خوفاً من الغداه سرهما والآن قد مات ثلاثة من مساعدي فان مات الاثنان الباقيان ومثّ افنا صناع هذا الاكتشاف ولم يعرف احد سره . وهذا ان قال ذلك ذهب الآلات الخمسة والمحل للمصاعدين جزاء لانها

جوز لتعليم الشباب

ادب ٢٢ جزء من كروتات الصور في ١٥ جزء من الكليمنس وامرج المطوب بغيرين جزء من الصنع العربي . ثم ادب في هيئة اخرى ١١ جزء من بطرات القصة في ٢٠ جزء من ماء الامونيا (الزبي) . وامرج الساطين معا وضعت الى درجة اعتياد . وعندما يسود لون المزيج امرج به عشرة اجزاء من ثمرين القصب ثم حكم الشباب به بنجم او طابع وهرصها لغير الشمس او حرر عليها مكافاة حامية يمسح عليها اثر الحجر ولا يبقى بالصل

مزرع جبل الدومان

كتشف الاستاذ كنزي مرتجاً معدنياً بنحوب شه درجه ١٦ بيران مارينيت = (٧١ من) وهو يصنع من ٤٧٢٨ جزء من السموت و ١٢٢٩ جزء من الكديموم و ١٩٣٦ جزء من الرصاص و ١١٩٧ جزء من التمدير . يندوب بالماء النض ويكر وصلة في البلد دنيا كما يوضع الزيت فيها

المخلود المشوشة

قد سمع ان الامرج يشوب المأكولات والمشروبات والنباتات بزوحها بمواد مخربة تريد تنفها وتقلل لها ولم يحطربا لنا انهم يشوب المخلود كذلك حتى مرأنا ان صناع المخلود (المال) يجرمانها يشوبها بالسكر المعروف بسكر الحب حتى تنقل كثيراً . ولكن يمكن كشف ذلك بسهولة

لأنه إذا قست هذه الخلوة في الماء أرمأا وعشرين ساعة ذاب سكرها في الماء وصار كالشراب . ومن خواص الخلد المنشوش هذا السكر أنه إذا بقي بالماء لا يسود بحف بسهولة بل يبقى ليئا كالخلد غير المدبوغ . وقد عُرِف بالاحتجار أن في كل عترة اقامت من الخلد المنشوش نحو ثلاث اقامات أو أربع من السكر . فلهذا التجار والأساكنة

خرائب الصناعة

ذكر الدكتور بلسون الشهير في ١٨١٢ أنه حسب سلك البلاتين حتى صار قطرة جوتا من حمأة عترة الف حرق من القهراط أي بوسطت حمأة عترة الف سلك من الواحد بجانب الآخر ليبلغ عرضها كلها قهراطا واحدا . ولأن يصنع رجل أمريكي اسمه ارمس اسلاكاً من البلاتين قطر الواحد منها أقل من جزء من ثلاث من حرق من القهراط وبه فصة حتى يصير قطرة عترة قهراط ثم يحرق حتى يصير قطرة مع الفصة حرقاً من ثلاث من عترة من القهراط وبه فصة بالخاصة التي تترك مخرج سلك البلاتين من جوفها وفتحة نحو حرق من عشرة آلاف جزء من القهراط . وهو من يجل أربع فحات ولا ينقطع . ويستعمل في الآلات السلكة بدل صمغ السمكوت

التش على الزجاج

ذكرت إحدى المخرات المخرات طريقة جديدة تش على الزجاج من اختراع الدكتور من وفي أرمج اخراء متساوية من الحامض الهيدروكلوريك وفوريد الامونيا وكبريتات الباريوم الناعم الخاف في هاوير صفي مرسجاً جيداً ثم اعطى الى ماء من البلاي والراساين أو الكونارخا وأصب البها من الحامض الهيدروكلوريك لمدهن مبللاً واستحرقها بنصب من الكونارخا حتى ترى انز القصب برول من أرمج حالاً . هذا كيب بهذا المرسج على الزجاج كما يكتب بالحبر وتترك عليه خمس عشرة دقيقة فقط من الزجاج مكان الكتابة هنا عبقاً هنا يظهر عن بعد بسهولة . ولكن إذا في الحمر على الزجاج أكثر من خمس عشرة دقيقة زالت حروف التش فلم يعد يظهر جيداً

ولا يكون هذا الحمر جيداً إلا إذا كان كبريتات الباريوم ناعماً جداً ويجب ان يختصر اختصاراً من كلوريد الباريوم بواسطة الحامض الكبريتيك ثم يغسل ويرشح ويصفى على درجة ١٢٠ من دله في الطريقة الوحيدة للحصول عليه ناعماً

ولا يمكن وضع هذا الحمر في آبه الزجاج كما لا يمكن لانه يكمل موضع في الماء من الكونارخا ويسد بلبنة مدونة بالشع أو بالارمجب . ويجب مره جداً أكلها أريد استعماله لأن كبريتات

الذي يعم قتل فيحصل عن السبال ويرسب في قعر الالود . ويمكن وضعه في آنية رجاجة مدهونة بالشح وكبيرة دهنها ان تحرق قليلاً وتوضع فيها قطعة ناع وتدار حتى يسل قطعة الشح ويكس داخل القينة . والقائي المدهونة على هذه الصورة لا يعمل بها عند الحمر ولا الحامض ابيدروس وموريك المديخن منه

واذا ان الحامض المودروس وموريك اتعمل خرج الخلد اذا اتصل به مدة فوجب الاحتراز الشديد من الحرق باليد

واذا لم ان يرى النفس عن بعد كما في خطوط الترمومتر ترك خيل من الزيدفون او السناج او الصبر يمتص قليل منها بالخطوط مضرب باليد . ويمكن تركها بمقد من الحامض كالحمض الاصفر يمتص النفس من الحامض ويظهر كحروف دهنية . ويحتوي ندى من خيل من التريش الشفاف الخالي من اللون فثبت الكفاة الحامض في مكانها وليست لها بها

حساب الاكرم مدير غرة المتصطف المحرم

لما كانت غرة الشهر قد عرفت في اعدادها الاخيرة الى نوع من القدرح والجدل بين بعض المتصطفات مع الحضور الى المتصطفات على نوع خارج عن وطية الحرائد ومصلاحي بعض سموتها ساعه . في وجب التمسك في عددها ١٢٤ سنة فنجعلها الى وواهر عبارة من اقواله الفاسدة المخرقة المزعومة وشرفها وحساب قد عرفت لرد عليها غرة المتصطف فتقاربت الى بعض المتصطفات اجتمع مع تلك بعض عبارات سخرم ملاحقة لنا عن ذلك نوع من المرافعة والجدال مخالف للنظام خرجت في كذا المخرجات عن الاصول المربعة ومسلكت الغرقات وما ان استمرار هذا الرد واشد مرة بين الغرقيين المذكورين او غيرهما من الحرائد بوجوب تحديش اذهان الاعالي وبسبب قليل في الحال . ولما كانت الحكومة السنية لا تسع بمنزل هذه المشورات ولا تقبلها اصلاً صدر الامر العالي مع الغرقيين المذكورين فحب المشورة الشديدة عند من مثل هذه المذلات وماه عليه مضي ان تمنعوا من الآن وصاعداً عن هذه الماقتات وما يماثلها ولذلك نحرر لكم هذا الاخطار المرغوب طبعه في اول عدد يظهر من غرة حناكم

مدير الامور الاجبية والمخطوبات

خليل الحوي

صحت ملكة انكمارتية النبط المذكور هو من الميولوجي القدي زلوسيرة من عهد قريب وانما خطبة "في الانسان قبل زمان" خارج "في المتصطف

خطب عظيم ومصاب عيم

يجمع الله بينكم والرحمن وسوء نوءه ، نعماء ، العالم والكتاب اللطيف والمحبيب النقيب سليم
 احمدي البستاني محب عالمنا وعارس اعداء معارف في وطننا المرحوم المعلم بطرس البستاني .
 اعطائه المنية في غربة واربع من فري النعاج . وكانت ودنا بلرأها القلب كما يظهر من رسالة
 صدغنا الدكتور امين الي خاطر انهم ادرجها لسائر الحال عند قال في هذه الرسالة بعد رثاء انتقد
 " استندت اليوس ردة فوجدت فيه الساعة اظانية عند متعطف ليل الناس هنر من
 الشهر الحاضر البول . وكان في غربة واربع فوجدنا على وثك الاحتاني من شدة الآلام القلبية
 عني اعتقال القلب او شراجه القلب وكان قد تقدم في معاصمه الدكتور مهابيل مسلم
 لم اسجد علاجات لاسكن سوب القلب فسكت عند الساعة السادسة (صباحة) ونام
 نحو من ثلث ساعات وقد حصل على خط من الرحة واطمن نفسه من سقله وصنا وجهه . وعند
 ظهر ثلثة اراحة وربة ألم المرض ومن على الحصور بكلمهم بما اشتهر به من الرقة واللفظ
 وصرح لنا بحصوه على الاساطع واربع على العود في المدة الى يروت . فانتج آله بذلك وجدوا
 ما قد جدا كثر . عن ما كان يحدثنا وانا ونة ماحدة صاعدة عاودة بعد اصبر نصف ساعة
 وذهب هباء في اقل من دقيقتين . ركا في احدا اوسع الضربات واتبع الولايات " .
 وورد اليها بالانصراف الى غية آتوي يروت قصوا واما مجتهد ظهر الجمعة وكان معاه
 عند ابيته في انحاء المدينة وقت من قصص الى نفسي من هول هذا المصائب فاحشد في داره
 السواد الاعظم من اهالي يروت وساروا بجارته في عصر ذلك النهار الى كنيسة الاحملية ومن
 ثم انى من مصوا عليه وبارون التراب ولسان حاله يقول

عنا لاربع ادرج في حنفي في حوما حبل انتم صغير
 تحت حواصة معة معة فاساس في عظيم مأجور
 واناس ما هم عليه واحد في كل دار ونة ورمو

ثم قدم جدا واصبح الكلام جه الامات وظهر صفى فضائل العبد وما تروى واغرب في عام
 في يوس مد صرية من البحر اللندني على معتر وثا قاله في هذا المعنى " امس الرربة عند
 المال ولا مكاكة الاحوال

ولكن الرربة عند حري يموت لموت خلق كثير

وتلاؤه نال من الاداء ما لا يقيده بما هو خفي به وكان في به كثير من ان يقولوا على القاموس
والرياء ولكن كانت الشمس قد اذنت بالغروب وصرف الجميع كاسف المال صدع النواذ
ومن يومه رد قول من قال

لو كان محمد بالنائل فاضلً وصنت لك الآجال بالآجال
او كنت عدي لاحتلك سرائنا بعائس الارطاح والاموال

ترجمة حال الفقيه

مختصة من جريدة لسان الحال وقاسمفة بختبر والمحرر

ولد فقيدها في قرية عبيد من اهل لسان عام ١٨٤٧ وقام المرحوم والله على تعليمه وتبليغه
واحد رفاق من محبة الاساتذة معاً بهم العرب وعص النعائات الاجبية حتى اذا بلغ الرضاة حسن
من العمر دخل فصلة الولايات المتحدة الاميركانية فبع في النر السياسي والاقتصادي والاداري
وكان غلاماً في العمر والحكم وكلاً في العقل والافهام . ثم اشدته المرحوم والله الى جاية الرئاسة في
المدرسة الوطنية فدخل المعهد في احكام قوانين التدريس وبوئى بمسؤولية المنوف العامة في
الثلة الانكليزية واعام على حد الناس اعواناً عديدة وترجم في خلال ذلك وألف رسائل كثيرة
وعام ١٨٧٠ انتد المرحوم والله حرمته المجال ثم الجبة في العام التالي فاعتزل مهدياً مختصة
في المنصب الاميركانية وافبل يعاون الله على تحرير المبريد من المذكورين فالت فيها مدي
اربع عشرة سنة فصولاً بابية ومعدلات تاريخية وروايات ادبية ومصححات اعرابية لوجعت
في سر واجه كل من احل ما سطره الله في ضروريات الادب والسياسة والاقتصاد والادارة
والفارج والتفتح والحكم . موقع صلته في جانب الدولة وقد احسن موقعه تشدوا اررة ورقموا
معدله . ومن شهر رواة التي عسرها في مجال " ليام في حضان النام " " ورواية " وروح
الناس " " قاسي " " ولسي " " وسمية " وقد اودعها كتبها على طر سامة واداً خالصة واسعدا
خطبة اردت به اصلاح العادات ويمكن الاتحاد لمل وصلل صناعات الخمسة . وله عدا ذلك رواية
فيس وليلى ورواية يوسف ورواية اسكندر المكودي وناريج كبير مرصا بموجها في صحة بفتح
للتصنيف ويحرره يكاد هو طمعة . وقصد مصر مرتين وبال من مكارم انصبة المندوبة حيا
مرمرراً من كتبت على يد نقات من مع ذائع اعارف وصحت له بما يشاء من كتب مكتبة
الخرية . وكان يعاون الله في تأليف الدقة . فلما كتب الوطن سعد ابو تولى مختصة وقام بهامو
كلها احسن قيام اي ان الله له اليه ولا مرد لخصائي

وكان قوي النية جميل المنظر احمر اللون لسود الشعر كبير العينين متوقفاً سريع الخاطر
ايضاً المصيرين المرمكة مصوّداً بالحاجات لا يردّ فاصدً ولا يحجب آيلاً. كلفاً بالصنيع المهاد
حريراً على ولده الاضداداء محافياً عن محمد الاغده ماصياً في حمى امث كل وحل المرائيل
مكناً على المضاعفة والصيف والتأيف والفرحة لا يصرفه عن الشغل الاّ اليوم وماسر الاهل
والرؤار . ولم يمّ الا نحو ست ساعات في ايوم وم تسرق على الشمس باقاً . وكان حصواً في بلدة
يهودت وفي الجمعة السوربه وفي طبع العلي شرفي وقد كلفه الجميع بخضه بخصها فيه بعد انقضاء
فرحة الصيف وم يدر في شعور ان يد ليس خالداً في نيرة العرو وحررة الشباب . وكمن لم يأت
احبها في امكرات العفة واسامرت الادوية والى ذلك ثار احدنا في تيهود قال
كنا كاعلم ليل ينسها قرر مجنوا الذبح مهوى من ينسها قرر
بعداً الله بالرحمة والرؤوان وعمرى آله ودويده عن ظفرو وحقق آمالنا ماحويه الكرم لكي
يتوموا بالاحمال لعصبة التي قام بها يومه ولحومهم من همهم

مشورات

الاصباغ السامة * أصدرت حكومة باريس امراً لمنع فوادة التآكل عن دها باوراني
ملوثة بالالوان الآتي ذكرها لانها سامة
الالوان المندبة . الازرق المضيء بخاصة والاحمر والبني والاصفر والابيض المضيئة
رماداً والاصفر والاحمر المضيوان كروية والاحمر المضيوي رومياً
الالوان البانبة . اللون المضيوي اكرهة والفسوس وتنوعاته والاصباغ المضيئة مركبات يهروسة
مثل اصفر النشول واصفر فكتيريا . واحمر انكسليديس وهو ذلك . وصعدت ايضاً ترويق اعاب
الاولاد باصباغ سامة مثل هذه

الورق الخبز * قبل ان تصنع ورق من ارضين جزءاً من رب الورق وعشرة اجزاء
من المحرق المبر (مثل كبريت الكليم) وجزء من الحلاوي وجزء من كرومات ابوتاسيوم
وعشرة اجزاء من الماء امار ليلاً كالدهان المبر

اطعام الدم للبواشي * يتراحد الكياويين الذين يكرهون نوعاً جديداً من العلف للبراشي
اكثر دم وهو مفضل جداً وتأكله النمر والحيول بفراسة مع انها تعاقب الدم طبعاً . وقد طاق هذا
الرجل عمرى العيشة واختار الناس لان الحمل والنمر من آكلات الحشيش لان آكلات اللحم.

مسائل واجوبتها

هذه من خواص الكحول ورسد الاسبوس
الكياوية فليكن بالخطا

(٢) ومنه. يستند لبعض ان من يحمي خطا
يصير قاترا ان يسي من اصابه انصاب نالت
الاد من حمزة فرك رقبته يديه الشمس حتى
الحمد بها جل يعلون له الاعتقاد صلا وهل
هو صحيح

ج. ان ذلك غير صحيح. بل انما اصل هذه
تخرافات وانما لها مظهر معروف. لا يثبت

(١) فرح اميدي حواره. جديدة روح حرون.
يوجد ان النبال العرق من صند بر وخال
قدما العهد. بعض الامم ان هذه النور هي
الحسب التي طرح يوسف فيها هل ذلك صحيح

ج. ان هذا هو. بل انما استخرج من الام
لذلك هو. وقد قال بوايضا ابو امي وسمى الشعر
حب يوسف. وسبب هذا الاعتقاد ان بعض
هو ما ورد في سفر يهوديت من ان دونان كانت
ترب ببوليا وان ببوليا في قعة صند. ولكن
الامر واضح من سفر يهوديت ان دونان وبوليا
الى الحبوب من مرج ابن عامر. ومنه قال
يوسيفوس وابرويموس ان دونان له في اسامرة
على ثمانية اميال وثمانية منها

(٣) نجيب اميدي الخوري. يروى. كيف
صالح الارمار حتى تفي مدة طوبى بدون ان تذل

(١) الشح سليم عرابدين. يروى. يوجد
كرمة غربة العبادية في قضاء المنى في العصب
عليه حتى اوانل بسال اماني. كرمه متفرعة
في بيت مسكون واصنها خارج البيت تكفي
تصح عليها بدون حرارة الشمس وهل تكفي
الحرارة التي يصيب اصلها لاصباح عنها وكيف
يثبت هذا المثل ولم يثبت

ج. ان الحرارة التي تصيب الاصل رأيا
وحرارة البيت التي تصيب المروع والصاعد
كافية لاصباح له من لاهما كلها من حرارة
الشمس وهذا ان من قامة الصب على الكرم
ومن هو قد تالت لسبب اولها ان حرارة
البيت اوحا من حرارة الخارج واصل منها مبررا
وانما ان هذا الصب لم يكن معرفة فتمت
الرياح وفعل الامطار والرياح وبجودا ما
بمعرض للعصب في الكرم

(٢) ومنه. لماذا يهضر العرق عند مرجو
بالماء

ج. المرجح عندنا ان سبب ذلك هو ان
رقت الاسبوس يدي في العرق يدوب في
الكحول قبل تخفيفه الماء ولا يدوب فيه بعد
تخفيفه فترسب وهو سبب ايضاح العرق.

وبذلك لا يهضر العرق اذا لم يكن مروجا
بريت الاسبوس - قول ذلك حلا على ما

جميعها في وقت واحد وعولجا علاجاً واحداً
فشيء أحدهم ومات الآخر فاسبب ذلك

ج . اسبب القريب هو اختلاف في بينهما
وفي الأحوال الخارجية

(٩) ومنه . يقال ان النوم في الفلا بصر
بالصحة وبصر البثرة على ذلك صحيح وما مية
وعلى بعضه على كل الاماكن وعلى كل الناس
ج . البيل اقل حرارة من النهار والمأوى
اكتشف ارد من المستوف وحرارة اطراف

الجمد اقل في النوم منها في اليقظة فاداء لم يكن
الامساك مماذا على النوم في مكان مكتوف
او نام ولم يخط جهداً من البرد ضرراً محالاً.
هذا ولا شك ان الامانة والرياح وما شابهها
تؤثر في الصحة واللبس

(١٠) اسعد امندي صبيح . حاصياً . ان
شجر القيقب فلما يمش عندما مخرجكم ان تبهذوا
عن سبب ذلك وما في الواسطة لوقايتو

ج . ان البرد الشديد بصر بو مية
فارفعه في مكان حر معرض لرياح البارد
التي يجب عندكم في فصل الشتاء

(١١) ومنه . اصح زرع زراة الرب
ان اخرج حراة عن المودة التي شرحتوها
في المختطف

ج . لايل يزرع في ان اقل الربيع
(١٢) ومنه . مضى هذه السنة فودة عن
الجم فاتفئة واي هذه الفودة وما علاجها

ج . لم سمع ان احد وصف هذه الفودة

ج . مخلوط في مائه اديب فيو دليل من
الفرار فبعد الفراء مساماً ويجمع ثمر الماء منه
فيقلى مدة طويلة بدون ان يغلي

(٦) من دمشق زرعا بزور الصوبر
الذي ياكل طلق ما هو مذكور في كتب الزراعة
وبزرعا معها بزور نباتات تنها من حر الشمس
فبعد وصار طوعها فبذر فبساطت ثم يست
فمخرجكم ان تخرجوا لنا كيفية زرع الصوبر في
دمشق ولبنان بالتفصيل

ج . ان الطريقة الشائعة في دموت ولسان
لزرع الصوبر في حنة كالمية وبصبيها قد زرع
"حرش" بدموت ونباتات لساب الكثرة
وفي ان ييل الصوبر ثم يذر في الارض ثم
تخرب الارض جميع الصوبر فيها من نفس وقتها

يتمنى به بعد ذلك الا في مصر ولكن لوزرع في
ماتت مخصوصة كما يزرع القوت ثم يغل يملأ
وروع حيث يراد زرعه لسم من اعراض كثيرة
تعرض للصوبر الصغير هذا والا فلتعدها على
المكان الذي زرعت فيه الصوبر وليس ربما
وجدنا بها ليسو هدمكم محرم عن وعن ملاقاتو

(٧) يوسف القندي للجهان . بدموت . ما
عدس المحرقان الاخصران المرسلان لجناك

ج . المحرق الاول من الامين النسيجي
المتى بالدودة البصية واك في من الاماكن
الاحمر (حالات الرزنايلوس) متى بالدودة فالحجرا

(٨) طوبس امندي شحاده . زحلة . رجلا
بجرحا جرحون مقاتلون في مكان واحد من

عصموا لنا وصفاً علم خبركم عن علاجها او
امهاروا حتى نكمل الحصول التي شرعنا في نشرها
في علم الحشرات مرها عرفتم منها نوع هذه
الدودة وعلاجها . هذا ولو اعطى اهابي بلادنا
عشرة آلاف ليرة لرجل يدرس طبائع حشراتنا
جيداً ويص طرق علاجها لكانوا هم الراجحون

(١٢) عبد الله افندي دحدح . الاسكندرية .
هل من حيلة لفعل الرعد والحسم وبأي زمان
استعلا

ج . اما من جهة فعلها فمخبر انتم ان ليس
له فعل حقيقي واما من جهة زمان استعمالها
فقد بان جيداً ولاسيب الضلال والاعمال فاما كاست
مستغلة عند المصريين القدماء

(١٤) ومث . عندما تاتي في السادسة عشرة
صحبنا جدها وانكبا قضي اكثر من اربع ممل من
علاجها لكي تمام

ج . ان اصل نوعه لغاية الارق الزبابة
الجسدية والاحتكام بالماء الصنف قبل النوم
والامتناع عن الادوية المنومة والقهوة والشاي
هذا والارجح ان الالبنة المذكورة لا تستفي من
طبيب ماهر ينصحي هذه اركانها وبما يحسنها

(١٥) ومث . لما كسدت في سن الثلاثين اصبحت
يذاء الربو (الآرما) ولم تحترج حيث عالجها

لقد صوبنا ولم نجد نصيحتي الا مرة كل شهرين
او ثلاثة . وقد وصف لي احد اطباء ان ادخل
حال حدوث النوبة وري الانترميوم (البرنس)
مطلوفاً يورق ابلادونا (المرأة الحسنة) فكسدت

شعريتي من الراحة ثم الآر فلم يند اهدخين
بها يعني بل يريد صوب نفسي . فارجوكم ان
تصديا لي علاجاً يبدني وقت النوبة وبأحدنا
لو امكنكم ان تصموا لي ايضاً علاجاً يشفي من
هذا الداء

ج . استعملوا وقت حدوث ادوية بهرمت
الامل ففعلوا ما خمس سط على منديل
واستندوا واستعملوا الوصفة الآتية كرام

روح الكورونيم ١٥
هيدرات الكورال ٢
صبغة البلادونا ٢
شراب بسيط ٥٠
ماء الزهر ٢٥٠

وخذوا منها ملغمة صغيرة كل ساعة مدة النوبة
واستعملوا دواء لينة منها الوصفة الآتية كرام

بوديد البوتاسيوم ٠٠٢٠٠
زجاجات الصودا ٠٠٠٠٥
ماء ٢٠٠٠٠٠

مخرج ويؤخذ منها فمجان ثلاث مرات كل يوم
بعد الاكل حاداً . ويجوز مزجها بصودا كراماً
من صيغة الحطابا المركبة اذا كانت معكم سوء
هضم وقد لا تستفون من طبيب ماهر لان
اسباب الربو مختلفة

(١٦) ومث . رأيت اساتذا مشهوراً بالتمراجه
الموروة من امو وجدها كان يخرج رصاصاً من
امساكها فاحصر عفاً بامساً وفلاذ . وبقاه من
غلاته تمام كاشيخ فاستخرج الرصاص ثم غلى بامساً

آخر وسماه من علائق ايهما فاسقط ما عدس
الذاتان

ج . يظهر ان النبات الاول مروج البني
من الامهون اما الثاني فالارجح ان اسعد له حبة
وان المراح انقط المروج بغيره عند ما حب
فعل الامهون . وان نعم لا يتقاس من هذين
النباتين فربما حرمان نوعها . اما سؤلكم عن
المصرة فمطعمكم على في مرصة اخرى ار انكم
(١٧) الحواشي يوسف ابورحمان . يروى .
ان بعض افراد سائنة لغو قاصبة ينهبون الترويد
في اخطائهم وهرابهم في سبب ذلك

ج . لا يمكن اوجابة عن سؤلكم هذا في سبب
المسائل لاحتمال ان المخرج طويل فانه ربما قد
فرصة اخرى . روا في المختلط رسالة مسهبة في
هذا الموضوع وسماها

(١٨) الحواشي سمود شفره . القويبات .
وضعت به يد في الحبل فلاست وصارت كاهن
حديا شرحهم في السنة . به م . وسماها في
ملحوس ملح . ارود فلم تصاب بارجحكم ان
تخيرولي كتب السجل مع ارود اران مبدوني
عن طريقه اخرى له عليها

ج . قد وجدنا الامتحان ان ملح تبارود
لا يفسد البصة فاصفا ذلك في البصة
القائمة من المختلط ولا صلح عند الآن واسطة
لذلك عليها يد لها

(١٩) وبه . فرائث في احدى العصب
" اذا احب التولاد الى درجة الاحمرار فاطفي "

وله بارد يزداد اذا فعل ذلك بالحدود
المصروف قصص " فاعدا الاختلاف وهو اي شيء يخرج
ج . المصروف بل انوكد ان كل المصروف
تعدد بالحرارة وينقص بالبرودة اذا لم تكن عند
درجة مبردة وتبورها . ولم تسبح ولم تقرأ ان
سواء بخلافها في ذلك بل قد قرر ان سلامة طاب
في كتابه المديون ان مطار تعدد القوكة هو
١٧٨٩-٢٠٠١ . من ملولو اكل درجة من
الحرارة بين ١٠ و ١٠٠ وقال بعد ذلك ان
مطار تعدد المصروف يزيد من بادة درجة الحرارة
وان اعدوا . وانصرو وانرجح ان تجري على لسق
واحد في الحدود فانه انها ليست مواد بصفة
نمت من ذلك ان القوكة يزداد ايضا ولو لم
يكن تدد قياسيا ما صح ما علقنا . هو حنيفة
جدد لم يرها ذكر احق ان

(٢٠) الحواشي ستم وبوسلف القويبات .
درا احر . رجوكم ان تصدق لما مسئلة ذلك
وتتوصلوا لنا . سبها تدد جرباها وصحت معها
خلقا لما ادعى به بعض الحكلاء
ج . ترويب حتى ان سؤلكم في هذا المجرى في
مالة المبوتم ودعول الادب انك

(٢١) ومنها . معصاة الله بوجه بيت شرحه
في الارزاق المبرية ويمتدول . ان الارقام
الناقصة عند الامرجح عربية الصورة . هو هذا

الوصف

ج . البت وجاهلهم مع هذه
عين وصد البس عز ترسم

١٤٢ من الجهد الخامس انه صام عن الطعام
خفية وبينا ايضا كيفية اسكان ذلك فراجع اما
الصوم عن الماء ايضاً فالارجح عدنا بل المركب
الاولى. وقد اقتدى الدكتور كرسكوم بالدكتور
نير مصام خمسة ايام ومن يومنا وقد فصلا كيفية
صومهم وما نزل فيه في الصفحة ٢١٢ من المجلد
سادس. اما مدونة الصوم الى خمسة اشهر
فالارجح انها بعدة الاسكان

(٢٤) ومنه. من هو الذي اصبر في الكتابة
والقراءة أولاً

ج. لا يعلم وشهر اقوال العلماء انها حين في
الاصحوخ غدتونها معدلة في مقالة اصل
الكتابة في الصفحة ١٨٥ وما بينها من الجهد اربع
(٢٤) ومنه. من اين يكون الخط في

القدس ونظوما في القمح
ج. اذا اردتم ما سوس القدس والقمح من
بعض صفره وهذا السوس في حرج بحرته في
حبوب القدس والقمح. راجعوا ذلك في الصفحة
٢٢ من هذا المجلد

تتميمه اذا هو على مسلة شهران ولم يحب عنها
ميكروها صاحبها عنها يكون قد صاحت. فان
من شهران آخران ولم يحب عنها شيء لم لا يكتا
الاجابة عنه. ولا يخفى اما لانجب الا لشركا
وانما صبح اسم المسائل مع حواله الا اننا صرح لنا
انه لا يريد ذلك. اما المسائل الطيبة محبوب
عنها طيب من امير الاطباء

هنا وقد اضاء شكل ظاهر
يدور كخصاب اذا هو مر
صفران ناسبا وقد صننا نمنا
والاول ناسبا بذلك بنم

وهذه صورة الارقام الاجرنجية واصفا العربي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
ا ح ط ز ه و د ر

وقد رأينا كتابا عربية فدهة تسجل هذه الصورة
للارقام. والافرنج انفسهم يسمون ارقامهم بالارقام
العربية دلالة على اهم نسبتها عن العرب

(٢٢) الشيخ سمان الدجاج. حيل. ما
تدرون في ارنلا التي يبيع بها في كس ومجلة
الى ان يرخ هذه لالين هـ و. يمكن تصارده
ان تضاف بالحبوب قدما تضاف

ج. ان في الهوا حيويات ومود اخرى
صغيرة لا تراها العين فصره ما تحشرات صغيرة
تفدسه بها اذا لم يندب بالمواد المدفونة اما
صغار الرنلاء فلا يجد ان يتقدي بعضها
بالبعض الآخر اي ان القوي يأكل الضعيف.
والثوكة ان التي الرنلاء كثيرا ما تغفل الذكر
وأفكك

(٢٢) ومنه. وأبعد في كذب مني قدما ان
رجلا في بلا طعام ثلثة اشهر وبني حيا وان امرأة
بعت حبة خمسة اشهر تصدي باناء فكيف ذلك
ج. لا يخفى ان الدكتور نير الاميركي صام منذ
اربع سنوات اربعين يوما وصام قبل ذلك بنحو
سنوات اثنين واربعين يوما وقد بينا في الصفحة

اخبار واكتشافات واختراعات

لور الزهرة

قال اسياد الدكتور فان ديك في كتابه "اصول الخفة" ما اصفه "قال بعضهم لور الزهرة فانكر ذلك البعض الآخر. فان كان ما قرأ يكون صفة جراً" ومن القول مني على ما شاعده جماعة من اصلاء قرب الزهرة عند شاهدها سبع مرات جماً ايضاً صفتها بظهر مدة ثم يمتني. وذكر الميسر هوروي في مقاله ادرجت حديثاً في حريدة لواء والارض ان وجود هذا الحرم السوي مرتج وانه يدور دورة في ٢٦٦ من السنة اي انه يدور اربع دورات كلها دارت اذهره نخباً وقد ترجمه هذا على مشاهدة اثوب من اعاكس حرم مشرقاً ما عا محاسب الزهرة في شباط من هذه السنة. وقد حتى الحرم المذكور نبت وهو اسم الالهة المصرية التي كانت في سامس. وذهب الى ان هذا الحرم كان اولاً قرأ للزهرة يدور حولها ثم اعلت بها وجعل يدور حول الشمس مستعلا عن الزهرة

النباتات الكهربائية

شرح الانرلج مند نحو سنة يصنعون فناديل كهربائية صغيرة يصبا المرء على راسها اوراق عتفا ونحي بطريقتها في شاي نايها. فتنش بها بدل الحجرة الكهربائية. وقد دفن الآن حد

الزينة لانه تأسست شركة جمعت عدداً عظيماً من النبات وحملت كل واحدة منها قندبلا كهربائياً ساطع النور من اراد ان يورده بور كهربائي ياتي الشركة مذكرة ويجتاز بها من بناتها فتذهب الى بيت كل ساه مقفلة بهورها الكهربائية فتورده بور قندبها وبور طلعها وتنبو عن زراعتها كبرية لينة وعن خادم يمتني بها. وعقل على الثريا ايضاً انها ثور ذرة المائنة مدة وقت الاكل لم يذهب مع الاكسوس ونسر لم العربي في قاعة النورس وشتم معهم حيث ارادوا. وبعد هذه الشركة صبيان ورجال يمتني الدور الكهربائي ويديرون به النور عند الصليب ومزعمهم على القناديل الكهربائية اسيادة ان القناديل تكون ثابتة في مكان واحد وما م يمتنيون من مكان الى آخر حسب طلب ساجرم. وقيل ان احده القناديل المذكورة مع حوائها اقل من ستة فناديل اديس وبرش

مضار فرهد

مورجل انكليزي اسمه ويس مني حصة آلاف ميل في مدة يوم مكان معدل مشوي في الساعة لا. ثمة امبال وارينة وكان يستريح ساعتين او ثلاثاً في انهار اكثر الايام ولكنه مني آخر يوم ثمة. وحسب منه ولم يستريح اثناء مشي

برد كير

كثرت الزواجر في بعض المياء اوريا
هذا الصيف ووقع في بلاد البلطيق برد كير
لطر اواحدة من ثلاثة فرارها ماكثر فاص
كثيرا من المروعات وقتل بعض الحيوانات

عن بعض الاشجار المميرة

ذكره كندول النبال السهران عمر
بعض اشجار الخل مسنة اوسع منه - واثريون
سبع مئة سنة والارز في مئة سنة والسدهان
١٥٠٠ سنة والباراب ٥٠٠٠ سنة

معدن كيريت في السويس

فيل ان في السويس معدن كيريت جعل
في الآن شان من العرب دبرم - وراه
مرساويين وسحقجون كل يوم اربعين طننا
شائيا من البرد فان مع ذلك فالتب فلوله
العرب والبرج فمرساويين

علاج لوجع الفرس

ذكرت احدي الخرائد الصينية الوصفة الآتية
لوجع الاصراس الفلدة وفي اذبح حريين من اللع
وجل فيها حريين من هدرات انكبول وجربا
من الحامض الكربوليك - ثم غط فطما من
القط في هذا المزيج وتركها حتى تبرد - وهذا
تريد استعماله عند ميلاد منها وجدة حتى يلبس
وضه في قعد الفرس القند فمبول الم

تطهير المساكن بالكبريت

اشتمل الدكتور باستور والكثير دجارون
اومند في تطهير المساكن بباريس (من امواه

الاصفر) يحرق الكبريت فيها ثم يصرق جونا
في اول الامر ولا تفل الخرائيم الخبة التي وضعا
باصور في تلك المساكن - فصف عليه قبل ان
الانكول فاحترق جونا وقتل الخرائيم كلها - وقد
وجد باستور ان العرقه التي مساحتها ٩٨ مترا
مرتا يجب ان يحرق فيها كيلوغرام من الكبريت
حتى تطهر جونا ويوث الخرائيم الخبة التي فيها

استحقاق ثم على

فيل ان انك كارلوس افاي الانكيري
طرح على الجمع العلمي المبني هذا السؤال وهو
لماذا يرداد نل اماء الماء اذا وضعت في سكة
مينة ولا يرداد اذا وضعت في حوة - فاش اعداه
الجمع يهلون وكريمهم ويسنون - هذه القصة
صلوات عظيمة الى ان خطر واحد منهم ان
يغنيها موجد ان نقل الاماء يرد في الخلاب على
حتر موي - ومن قيل ذلك الاعتراف
الذي اوردته انطاه على دورات الارض
هذا ما قال بوكويركوس وهو لو احتاس
الارض تدور كما قال للذه من دوراتها ان الحجر
الذي يطرح من رأس برج لا يقع بجانب البرج
بل في مكان بعيد الى الغرب منه كما ان الحجر
الذي يطرح من رأس انصاري في سكة سريعة
السرعة يبعد عنه في الجهة الخالفة لجهة السكة -
وكثير الاخذ والرد والتعليل بين العلماء مدة مئة
سنة الى ان خطر لعصم ان بعض طرح الحجر
من صاري السكة موجد انه يقع بجانب واقفة
كاست السكة ام ماخرة

آلاف ، ولا شك ان ذلك حدث عن اسباب كثيرة فقلت ممّا وأكن السبب الاصل بينها هو الاعتناء بالصحة العامة بحسب الاساليب الحديثة

البكتيريا

ذكرنا في صفح ٥٧٤ من العدد الثامن ان الميكروثين اكتشف من اداة المشرقة وقد وصفا ان على تصليها فكله من جرم مثلا نازرا الرسوبة البكتيرية متواف من سائل لا فعل لكن منها واحدة ولكن اذا مرها صاروا اند فعلا من البهر وكثير من الذي يصنع من الدبابه . ولكن له مركبات مختلفة بعضها لا يتفرع الا بصوبة . فان المارود المادي يتفرع اذا وقعت عليه قطعة حديد ثقلها ست كلوكرات من علو نصف متر وتطش المارود من عو ربع متر وضع الدبابه من علو خمس متر واسنود وكثيرين من علو عشر متر واما البكتيريا السائل فلا يتفرع الا اذا وقعت القطعة المذكورة من علو اربعة امتار . وبعض مركبها لا يشتعل وبعضها يشتعل ولكن ليس بالنار وحدها وبعضها يشتعل بسرعة ومور ساطع . وبعضها يتفرع بمزد وقوة على الارض وبعضها لا يتفرع ولو بدرم من مرقهات الرثق ولذلك كفو قد اهتم الكيماويون والهندسون به اداة ندد الامام ويكون لها لجل الاول في الاعمال الهندسية وفي الآلات المهيمة . والنهي في الحال فيها من راعكسب التبروج

وبين انما مات في انكلترا سنة ١٨٨٢ خمس مئة الف من هؤلاء الصغار . وقد ان افاضت به هذا الموضوع اخذ بين صحفية ملاحة بعض الامراض فقال ان المحدثي يطل عمله بالتطعيم واللبوس والقميد والقرصية والحصبة يمنع انتقال العدوى وربما جرى ذلك على الطبيعة والاعطرها هذا من قبيل الامراض المعدية اما الامراض الناجمة عن جوع الفل الذي يعمل الا ان قلما يوجد مرض منها لا يكن ملافاة ولا عراض التي تعرض لبعه فمضون بها مثل سلوط المفاع كثرها ناتج عن عدم الاحتراس واكن ملافاها ايضا سهولة . واما الامراض والادوية الخدانة من عدم النظافة ومن سوء الطعام ومن السكر والحلاوة اكثها فك ملافاها بالحدود على الطاعة وانعت بالصبلة والمنة . وعدي ان السام المرض التي تزد الملاين كافتت قد تمت الريح عما كانت عليه ويمكن ان نقص اكثر من ذلك اذا اردنا . ثم احدثت هذه القصة من اولها رجعت الحوق كان في السوي الثاني الاخيرة اقل من عديم في السوي الثاني التي قلها خمسين الفا وال عدد الموق السوي باللبوس والقميد وغيرها من الحمايات قد نقص احد عشر الفا عما كان منذ عشرين سنة وعدد الاطفال الذين ماتوا قلما لعلو الخامسة قد نقص اثنين وعشرين الفا والذين ماتوا من الخامسة والخامسة عشرة قد نقص اكثر من ثمانية

أنوار المستقبل

اخرج بعضهم المادة المتبقية التي تكون في بعض الحيوانات الجارية فوجد أنها سوج من الدم اذا مزج بالبوليا وحرك امار من معوي وقال الأستاذ شيووليس انما يترك الكلباويون من حل هذا الدم ومعرفة سر انار وكيفية تركيبه وعما اذا هناك من الدم المادي او جسدي لنا سورا اقل غفلة من كل الامور المستعجلة اليوم ما عدا مور الشمس . وان ذلك غير بعيد . والظاهر ان المصاحب الذي يورثه يورثه من هذا الدم

الترشيبات في الدفوف

جاء في الجمل اعطى ان اذا مزج اجزاء متساوية من الترشيبات والحامض الكرونيك ووضع منها نحو ثلاثين نقطة في اناء مائه ووضعه على نار خفيفة حتى تنشر رائحة الترشيبات والحامض الكرونيك في مواء الفرد التي ياء فيها المصاب بالدفوف وما عايناه من الامراض ايس بذلك طوى الدفوف ولو لم نعلم

التطعيم للبشرة الخبيثة

ذكرنا مرارا حديثا تجارب باستور التي اوصلته الى تطعيم الدم نفعيا بها من امثلة الخبيثة وقد قرأنا الآن ان الدكتور كينين في تقرير الحكومة الاكبرية اعطى انه اذا طعمت الدبران بمرض من الخبيثة ثم طعمت مع حنظل من هذه الدبران اصابع امريش وكانت خبيثا جفا وقامها من الاصابة بـ ثانية

الكلب الكلب

يظهر من تقرير رئيس ابولوس في مدينة باريس في الثلاث السنوات الاخيرة ان الكلاب الكلي عشت مئة وستة وخمسون شخصاً سنة ١٨٨١ ولم يمض منهم الا ثمانون وعصفت سبعة وثمانون شخصاً سنة ١٨٨٢ ولم يمض منهم سوى اربعة . ويظهر من اخبار الأطباء الفرنسيين ان اجمع علاج في كلب ابتداء الى كي الحرج بالحديد الحصى . اما تناقص عدد المعروضين بالكلاب الكلي بسبب اعطاه الحكومة يقتل كل الكلاب التي لا اصحاب لها فقد قلت منها في الثلاث السنوات الاخيرة ١١٥٦٤ كلباً

مكتشفات بوكاتان

ذهب الدكتور اوجيوس له بونجيون منذ عشر سنوات الى بوكاتان بامريكا وتلبس فيها وبحث عن آثار كتابها الاقدمين لوجود شيئا كثيرا من متروحاتهم ومهراتهم وادويةهم الخفية . وقد استخرج الآن من معابة ما اكتشف هناك بالآثار المصرية ان الميا (ومحمل من حنود امريكا يخلل تحت البلاد) كما مصرين القدماء في اللغة والديانة والارباب والابوية . وهذا من عجب اكتشافات العصر وقد فتح بابا لا يراه الخفية في اصل شعب اميا وكيفية انتقالهم الى امريكا واتصالهم بمصريين القدماء . والحمد في ذلك طويلا لاجل له هنا

جراح ذلك المستشفى من طريفة الفرنسيين
والإيطاليين هذه وصنع للخدام أنما جديت من
سلام أصمو الوسطى وكما العظام لها من خدي
واتس على تخريجه لجاء أنما متصاً بحكم الخفري
حظي القصة حسن المنظر

الحاكة في فرنسا

وصفت إحدى المرات التي ما دلتها أحوال
الحاكة في فرنسا ويظهر من وصفها أن نسبة
اعتماد النج المبرورة التي تنجح في فرنسا تنجح
بالأحوال البدوية كما تنجح في بلاد لا بالآلات
الكثيرة كما تنجح في بلاد الأنكبر وإمبركا. وإن
أحوال الحاكة في فرنسا مثل أحوال في سورية
أوالدي في مدينة لوزن وجنعا مئة وخمسون
القامهم وهم يحاف الأجسام لغير الدخول أجرة
الواحد منهم في اليوم مرتكان فقط وإن وأدت
كثيراً بثلاثة مرتكات. وهم يلبسون الألبسة
القصية ويأكلون الخس الطيبة وإدامها ويولد
الواحد منهم ويحش ويأكل ويشرب ويام
ويقوم ويحش في البيت الواحد. فإن صح ذلك
فلا يباع مع الحاكة المذمومة من حمارهم بل منهم

مركبة موسيقية

اخترع بعضهم مركبة موسيقية فيها منظر
موازي واسطوان ذات أسنان دقيقة مرفوعة
على الأصابع كغيرها من الآلات الموسيقية التي
تكون صوت الصناديق. فإذا سارت المركبة
دارت الاسطوان أمام المنظر فثدت بالأقدام
المطربة

دواء الزولو للزكام والسعال

قبل أن كثر الزولو الذي انتاب بلاد
الأنكبر منذ سنين أصابهم زكام وسعال بسبب
البرد الشديد الذي صادفهم فيها فاستعملوا
الشراب الآتي وصفه فنبهوا. ويصنع هذا الشراب
ببلي ١٨ أوقية (طبة) من البصل المحمر
و ١٢ أوقية من السكر و ٢ أوقية من الخل في
٢٥ أوقية من الماء ثلاثة أرباع الساعة ثم يصفى
منها في فنية وتوجد مسقة مائة من خمس
مرات أو ثمانية في اليوم

الاغراب في الممرات

جاء في حربية أسمعتك أمركان من
علاماً جرمانياً أطلق الرصاص في رأسه في
نيويورك بالولايات المتحدة فدخل الرصاص إلى
دماغه من فوق الأنف وطار من تحت
على قاعدة الدماغ وحكم الأطباء أن الرصاص
أصاب مثقلاً فلا تشاء منه. الآن الممرات
تتبع المجنحة وأخرجوا الرصاص من باطن
الدماغ وأدخلوا فيه أموناً يسهل من دم المرح
ونقته. ثم زرعى الأسلوب ونش المرح ولم يمت
النام ولا طراً على خطو الخطل

وجاء فيها أيضاً أن الآسكة أكلت أم
خادم من خدم مستشفى في تلك المدينة من إعادة
أن يتوص من الألف بأمية بصفة المرح من
جلد الوجوه أو الذراعين فيكون لها حالي من
الغشم والغشوف فيعطس في وجه صاحبه
ويشوة وجهه تشويهاً. الآن الذكور سار

التي يستعملها في علاجها كما لا يخفى على الطلاب
الحامض الكربوليك لقضاده الفساد
بين الدكتور في ان الحامض الكربوليك
من اسهل مصادات الفساد استعمالاً واعمالاً مما
لانه اذا مزج بالماء واغلي الماء تغير الحامض
الكربوليك منه على السواء وكانت نسبة بخار
الى بخار الماء ستة قبل ان يجر الى الماء فيسقط
على السواء في مياه الاماكن التي يجرى بها بحسب
ما يراد من القوة والكثرة ويختلف حرارته الفساد
منها

فعل الهواء بالماء الفاسد

انضم احد الكياوين ماء مبرد داخل
مدينة برسلو ببروسيا فوجد ان داخل منه الى
يوم من المدينة حياً خالياً من الدواب والخارج
منها ملوفاً بالزاد غائبة التي حوت البوم
شولوعها ومراعيها . وكانت شوائبها تظهر جميعاً
بالكواسف الكبارية وبالمركسكوب . ثم لحده
بعد ان اجمد عن المدينة عشرة ايام فوجد انه
على ثابته ولم يظهر منه شئ يكل الكواشف
الكبارية ولا بالمركسكوب وما ذلك الا لان
الكيمياء الهواء والمواد المتة التي في الهواء
الزائل منه كل المواد الفاسدة

آكام الاقربين

انضم جميعه الطيور الطيعة الروسية على
موسكو فهدو باليشات القديمة لانه اكتشف
طرازاً كثيرة وادوات اخرى صوانية وعظمية في
كنههوما من اعمال روسية

هل تستل العدوى من النبات الى الانسان
ان الدكتور وكر الفرساوي المشهور بماتحة
الحيون قد اطلع اطباء اوربا على خواص بيت
يهوت في امبركا بحسوبة وبقي عدم المتكوري
وهو من الفصيلة القرية وهارب هرق السوس
جنساً . وذكر الدكتور المذكور ان جماعة هذا
النوع تحدث في هبون البشر النباتاً صديداً
اذا قطرت فيها وذلك استعمالها بماتحة بعض
على العين المزعة كالشعر والناخوما وعمرها
بدلاً من الخنثع باده اريد الصديدي في
ماتحة بها مراراً عديدة . وقد ذهب الى ان
نقاعة هذا المرض تكسب الحامض الفاسد اليها من
بوع من الباشس وذلك ان حرقته المضارة
ثوب الهواء تتساقط على هذه النقاعة فتولدها
وتكسبها قوة على أحداث اريد الصديدي في
العين . ووافقه على ذلك الاسناد سترو دكتور
كرمل . ثم قام الدكتوران وقد ودد
الانذار ان تجربتها الثارب انكثورة الفهمه في
هذا الشأن فبين لما ان خاصة المتكوري هذه
تتوقف على اصل يخرج في شعور الزلال في
أمرين لا على مواد الباشس في دعوى وقد اتفق على
ذلك الدكتور كون الانكليزي بعد الثارب

على انه لو صح رأي الدكتور وكر لم يكن
ذلك مثلاً على اعمال العدوى من النبات الى
الانسان وانما يكون مثلاً على نم بعض النجبة
المجد بانه قد حل فيها الفساد وليس
ذلك من الامور التي يدركها ولا من الحوادث

قديم المحرم

قبل أن الصيدين كانوا يسعون المحرم
أو ثاراً للمعازف منذ أرمه آلاف وثمان مئة سنة
ولكن ملكة من ملكاتهم انفتت صناعة حلو ونحو
قبل المسيح بالذين وسعاه سنة . ولقد استعمله
محموداً في بلاد مصر حتى المرن الثالث قبل
المسيح حينما دخل الهند وبلاد امريس وما لبثت
طويلاً حتى بيع أوروبا ولكن كانت لباً حذاً
لا يستعمله إلا الأغنياء

قاربه برمي

صنع رجل امركه بنى السهول مركبة
بحري على أربع عجلات وقام عليها سارية وركب
على السارية شراعاً بحيث نسوق الريح امركه
على الطرق المروضة فصار كما سحر التولوب
على وجه الماء تارة مع الريح وتارة ضدّها وتارة

اسماها وقد عرض اختراعه على رجال دولته
فبنته أي مال المرأة المودعة به ذلك دون غيره

رواج الكتب

للكبير محتر كتاب موضوعه "القول والمادة"
ألفه منذ تسع وعشرين سنة فصادف من مقاومة
امرائد الدينية ما لم يصادف كتاب آخر . ولكن
هذه المقاومة اشهره ورغبت الناس فهو مترجم
الى ثلاث عشرة لغة وطبع منذ عشرة مره
بالحريانة وست مرات بالحريانة واربع مرات
بالأكفريه وثلاث مرات بالاصطالة ومرتبت
بالهريه . وموكره محض . انه يدعي ان لا شيء في
الكون إلا المادة والحركة التي هي من لوازمها .
واشتهار هذا الكتاب غريب ما صادف من
الحاقه دليل فاطع مع وجوب اهل الكتب
الكثيرة اذا اراد هم اعشارها واتساعها اذا
أريد اشهارها

الأدلة القاطعة

على شرف الرضاية السوجه وهو كنه الشيعة الماسومة

وفي كرامه كتبها حبيب يوسف الصدي لجان مركس "الى الاصدقاء والاخوان . بناء الكتب
الكاثوليكية وإلى جماعة الكاثوليك الذين تركوا طاعتهم الدينية وانطلقوا به سلك شيعة صوع
الدخول اليها من احبار الكتب وروسائهم " وقال فيها "انه لا امر مستغرب بل حرق في
الطبيعة ما رآه غالباً من سقوط الحق في الدنيا مع ظهورهم ولزناح ثأر الضمير مع خروج فساد
وصريه . " وما اصدق كلامك . وقال ايضاً " ان الكتب وجدها فائدة ان تحكم وتقصي في علمه
الدهوي " أي مسئلة اليسوعيين " وان الذين وعبرين حراً قد اتبعوا هذه الرهبانية وصدقوا على
عالمها وما فيها . " وقد ذكرنا هذا القول بالمثل المشهور وهو ان سجنه حرية فالت احدى

مدائن و صفت لها مدافع سلام لم يحب هذه المدينة باطلان اسماع على جاري العدة . ولما
عاشب رئيس السيرة رئيس القنعة قال رئيس سبعة معتدرا عدي لعدم رد اسلام عليك منذ
سبب - الاول ان ليس عدي بارود . وفي ذكر اسباب الثاني فقال له رئيس المدينة حصي ما
بقيت لي حاجة بالاسباب السبعة والشموس . ونحن نول لوانكبي حصص الكنائس بيد السبب
وهو ان الكنيسة في القاهرة وحدها على ان يحكم وقضي في هذه الدعوى وانما قد اثبتت هذه
الرهابة ومذمت على افعالها وعابها ما طولب باكثر لان جماعة الكنائس الذين كتب اليهم
بكتهم هذه السبب ويجب ان يكتهم وغيره انهم لم يكتب اليهم لا يكتهم وإذا انهم يدل على
مع اليسوعيين انهم بادلة على صرم . وحسبنا هذا في سنده بكمرو وانما صالة رأيك ولكن
سمع ما قاله هذا الوزير الخطير وانزعج الدهر عند الكلام على اليسوعيين قال

اذا راجعا تاريخهم نرى ان مساعهم خاست في كل مكان وانهم لم يجهوا اصلاح في الامور التي
عانوها بل حصل منهم تمكيس وصرف من اصالح التي صدوا لمعاظنها . ففي انكثرا اورنجا
المثوك اعلاك وفي اسبانيا انا اننا النعوب . مجرى عموم الحوادث وهو الهندس استأخر وحرية
العقل اسري كل هذه الفوات التي شخص اليسوعيون لمقاومتها وممارستها ما شتمهم الحرب
وعشهم وهرتهم وم سبوا عليه اسنى مصل بل ثم ذلك بعد ان رغبنا على اسغال وساطلا
بد انكم تذكرونها^(١)

فلما كتب اكنى عابوه الاسامي وشمل باقي الكرامة وانكر اريس في ثلونها ما تومس
يوس حكم ابانا كيميدس (انجيس) الرابع عشر الذي الى الصحة اليسوعة الى الابد وحكم من
نلاء من الاحبار الرومانيين الذين سبوا . وبين ان ابانها من النصايا شطلة بالايام
والآداب التي تعصم بها لكيسة حسب مذهبهم . ويصبر لما ان مؤلف هذه الكرامة خير
بالايب الاشياء التي ودافع يسوعي . قد نص ما نسج لاء حرية الاستناد والله
الموفق الى الرشاد

اعلان

من يقبل هذا الحرم ولا يرد في حلال خمسة عشر يوما يحسب مشركا

(١) انظر الصفحة ٢٩٢ و ٢٩٤ من تاريخ لندن ان تلك القردة نوبة ترجمة المرحوم حبيب اندي الخوري

المفاتيح

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

المقطف

الجزء الثاني من السنة التاسعة . ت ٢ . نوفمبر ١٨٨٤

كلام الدكتور كوخ في الهواء الأصفر^(١)

لا يخفى على من قرأه أن الدكتور كوخ البيرماي مكتشف باكتوس القذور^(٢) إلى
بر مصر وبلاد الهند في أعام الماضي ومحمد المختار من عن علة الهواء الأصفر . وقد نشرنا في
بعض الأجزاء الخاصة خلاصة ما جاء في كتابه من قوله أنباء . لم رأينا في جريدة اللانست
الطبية أنه قد موثر لنموه الأصفر في مجلس صحة الاسراصري بربلس وكان هو جمهور من علة
علماء هذا الزمان . خلاصة الدكتور كوخ . ذكره كل الأبحاث التي بحثها في الهواء الأصفر
في مصر والهند وفرنسا وأثبت فيها آراءه الشخصية . فوجدت عدم موقع لقول ومثربها بعض
المخترات البيرماية لم يخصصها جريدة اللانست وطبعها بالانكليزية . مطلب البنا حباب استألفنا
الدكتور ورسالت أن يرحم هذه الخلاصة لأنها وفي كتب في علة الهواء الأصفر وفي كمية التولي
منه حتى الآن وفي ألفت كانت منصة وصفاً على لا يهاجرت . لا بعض أمانه لكنها صوية
مؤاتد كثيرة يهيا الخاصة والعامة وتظم بمرتب كل أحد لأن عد الذب . المياه من أشد البلايا
على نوع الأساس فجب أن يفهم الناس أن كل ما يكشف من حقيقته عمام يتكلم من اتفاق
شمر . فاجبا طلبة وترجماء وعرضاها طيو فأعتبا بمقاله من قبله كاسرى . وحاله الخلاصة
مع المقالة

فالت جريدة اللانست . الفخ الدكتور كوخ الكلام مشرباً إلى حواء علة الهواء الأصفر وما
تخ عن ذلك من عدم إيجاد طريقه لموسمية على أس طلبة . ونال أن الآراء المختلفة التي

(١) Dr. KOCH, on the "CHOLERA." The Lancet, Aug 9 & 16, 1884.

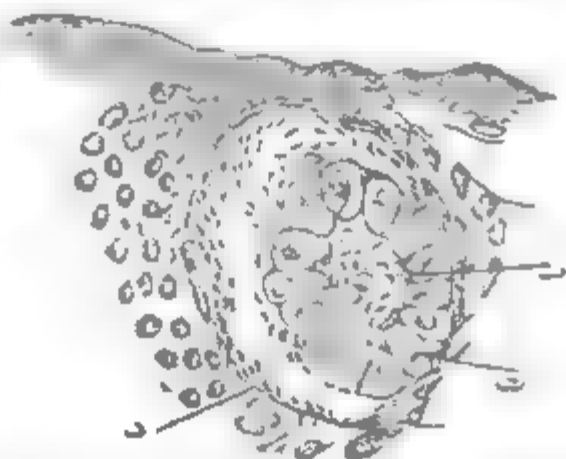
(٢) أي مكتشف ملة مرض البصل الزنوي

رأى بعضه في كيفية انتشاره وانتشاره من شخص إلى شخص وأحرم من كثير من مجده حرمه في سنة. فقد
 في قومه إلى مرض يورثه في بلاد الهند وحدداً وهدد منها إلى غيرها ومما في آخرون أنه يولد
 في غيرها من أسنان أيضاً من سنو وليس له سبب خاص. وذهب البعض إلى أن عدواه
 لا تنتقل إلا بمخالطة صاحب يورثه وبالمولد التي تدره. وذهب غورم إلى أنه ينتشر بواسطة
 البصيص والاصحاء والرياح وهذا الخلاف واقع أيضاً في مكان انتشاره بواسطة ماء الغرب وفي
 ما في الأرض من يورثه وفي الحدود من في المرات وفي طول مدة صاحبه (أي المدة التي بين دخول
 السم المرضي في الحسد وبين ظهور المرض من) ولا مل دمع هذا المرض إلا بعد أن يحل هذه
 المسائل الجوهرية

وفد خرجت هذه المسائل في خلال ثلاث أشهر الأخيرة لكن لما لم يأت
أوربا في غضون ذلك ولا ترفع أحد بحث في بلاد الهند حيث هو مستوطن. وعندما ظهر في مصر
في السنة الماضية استجبت بعض الدول الأوروبية ست أفرصة وأرسلت لجنت من علمائها للبحث
فيها وكان هو رأي الدكتور كوخ في رئاسة لجنة من ست اللجان. وكان يعرف المصاعب التي
تجول دون مردود لثمة ما كان يعرف عن مع هذا الداء ومنزله من البحث. ولما لم يكن يعرف أي
الأمعاء هو محصور أم يوجد أيضاً في الدم أو غيره. ولا أحسنه ربي هو أم فطريق أم حلي.
وعرضت للمصاعب أخرى لم يكن في حسابها. فإذ كان يستجيب فقرأ في الكتب أن أمعاء الذين
يموتون ولا تظهر عن حالتها الضخمة إلا قبلاً وأنها تكون مملوءة بائل كماء الارز. وقد نسي
كيف كانت الجند التي شرحها قبلًا. فإذ حل لما رأى أمعاء أكثر الذين شرحهم حديثه متغيرة
بميزات آتية شديدة. ولم يجد حثاً على ما سأل كما صفت كتب التعليم أي الآخر

وعنه البحث المدققي في الدم وفي كل أعضاء الجسد هذا الامعاء فلم يجد فيها مادة معدية
ولا ما ينسد وجود تلك المادة فيها . فحصر بحثه في الامعاء ووجد ان لون اللحم الاسمر من
الامعاء المدفاني فوق الصماء النفاثي الاعوري اسمر قائم صارب الى الحمرة وغشاه الغاطي مغطى
ببريق سطحي وهو ما كل في حوادث كثيرة ومغطى بغيره في غيرها . ولم تكن صفات الامعاء
خالية من اللون في هذه الاحوال بل كانت سائلا صديدا مشابها . ولم يكن ذلك مضطربا
ايضا لانما رأى حوادث لم تكن الامعاء فيها مغمورة كثيرا بل كان اسمرارها اقل شدة ولم يكن
مضطربا عليها كلها بل محصورا في بضع ورأى حوادث أخرى كان الاحمرار محصورا فيها في حافات
حدود باهر والعدد الاسوية وهذه الحالة خاصة بالمراء الاصفر فقط . وكان التدرج طبعا في بعض
الحوادث لا يريد عن امتناع طبقات الغشاء الغاطي السطحي وزوال شفاهتها مع قليل من

الاحتقان الأحمر أو ردي والاسودخ في العدد اسمرده وفي مع بار، وكاتب منقشات الأسماء في هذه الحال ضاربة من اللون ولكنها شبه برق الفخر منها ماء الارز ورشي منقشات مائية محاطة في حادثة واحدة فقط



والد لغزيت جرائد برلين صورة كثيرة مع خطبة كوخ اختارت من جريدة الانستاد الذين فقط قسمها عنها كما ترى. والاول منها صورة قطعة من مني لخص مات، طواء الأضمر وفي هذا من العدد الاسوية مقطوعة حرمها يرى لهم كثر من انه شوي اضي نفس المدة وبها ووب اسماء انساني كما ترى عند (اب) و (با)



والثانية صورة انشالوس المري كما يظهر على لوح ارجاج بالكرسكوب ولدى الخص المكرسكوب وجد في الأسماء ومنقشات (ولا سيما وفقاً كانت بنع باهر همزة) كثيراً من البكتيريا بعضها داخل العدد الاسوية وبعضها بين الاينيلوم والفضاء الاحاسي ان اعني من ذلك. لم وجد في نفس التعدادات روتا خاصاً من البكتيريا داخل العدد وحولها مختلطاً بأنواع اخرى مختلفة الاقندر بعضها غليظ وبعضها دقيق جداً فاستخرج ان هناك مركز الانشالوس^(١)

المحاصر بالمرض اندي اعد الاسفة على ما يظهر لدخول انواع أخرى إليها غير ما عدا المرض كما لاحظ ذلك قبلًا في التفصيرات الدخيرية بكونه سبب غشاء الامعاء الخاص وفي الترويح القليلة

وقد صدر عني في اول الامر ان يحكم في غشاء المرض من شخص متضمنات الامعاء لسبب صاعدا وامر بها بالدم لانه وجد فيه انواعا كثيرة من البكتيريا فلم يعلم اني انما ينسب المرض. ولكن رأى بعد ذلك حادتين حادتين غير منتظمين مصحبا قلما حدث فيها روف وقلما مدت متضمنات الامعاء فيها موجود فيها ذلك النوع الخاص من البكتيريا الذي شاعده قبلًا في غشاء الامعاء المعطلي

وقد وصف هذه البكتيريا بانها اصغر من البكتيريا طول الواحدة منها قدر نصف الواحدة من او كثر قليلا وانها ابيض من وفي عملية قبلًا وانما مثل الحناء من العلامة (١) الا فرجة او مثل الحصة المربعة. وقد يكون حلالية او مثل حرف ه الا فرجة كل اثنين منها انضمتا معا. وادارت (٢) تولدت منها بكثيرة جدا منها شكلا. وقد تصل افرادها بعضها ببعض منبر عموما طويلة متصلة على بعضها كانها لوانب طويلة. وفي شكلها مثل السرو وحيث (٣) تحكي المعلقة حتى يصر الثوب بينهما وقال انه يرى هذه البكتيريا متوصلة بين الباثوس واسبرولوم او انها اسبرولوم بعض افرادها مثل الحصة او سحق عليها اسم الباثوس (الذي) ووجد ان هذا الباثوس هو وتكثر سرعة في فاعه الدم. ثم فحص خلية من هذه النخاعة بالكرسكوب بعد ان رثاء فيها موجهة بحرك فيها نشاط ويمنع عند محيطها ويحفظ في المحلول اللولبية انما ذكرها وفي تحرك. ووجد ايضا انه يمو في سواقل أخرى فيكثر في الحليب ولا يثخن ولا يصير منظره. وتكثر ايضا في مصل الدم وفي الحلايين. وشكله في الحلايين يختلف اختلافا متزايدا من شكل بقية انواع الباثوس في الحلايين. فيكون مجتمعة في اول امره بقعة صغيرة باهية اللون ولا يكون تامة الاستدارة كما يكون مجتمعات غيره من انواع الباثوس في الحلايين بل يحاطة بمحيط من غير متظم لم يصير مظهرها حيويا وتزداد حيويتها ما رداها موما حتى يصير كأنها مؤلفة من حبوب تكسر النور مثل كتلة من ذرات الزجاج الصغيرة. ثم اذا تقدم نموها سأل الحلايين الذي حولها وتارتت فيه ويكون طرفها موكط صغير وفي فاعه سبب مركزه كتلة

(١) مراد بالثوية نوع البكتيريا من المواد المعلقة في ووضها في سائل او جامد تسمى بوب وتكثر كما هي

(٢) انظر شكل السرو وحيث ووضه في الصفحة ١٤٧ من المجلد السابع من المخطوطات هناك ترى وصف

الباثوس واسبرولوم وبقية انواع البكتيريا

بعضه صغيره . وذلك لحاصل بهد النوع من البائلوس دون غيره . وإذا ربي بثلثين جديد من هذا البائلوس في الخلاص ما فوقه ايضا وسال الخلان حولها وظهرت فوق مجتمعه اناسي هذه صغيرة كفقاعة الهواء . كانت البائلوس الذي يسيل الخلان ويحول بمعة الى بحر بسرعة . وأصارع كثيرة من الكثير يا نسل الخلان ما ريت قبو ولكنها لا يكون هذه الفقاعة ولا الخويط المقد منها الى الفقاعة . وما يمار به هذا البائلوس ايضا بطه تسيله لخلان . وقلة اختصار السائل منه

وربما ايضا في رتب الاعاراعار قلم بسيطة . وربما على الصاطا موجد انه ينمو عليها مثل بائلوس المرض المعروف بدنية الحمل ويكون على سطحها طبقة حمراء رطابة . ووجد ايضا انه ينمو اشد نموا عندما تكون الحرارة بين ثلاثين درجة واربعين مكراد . ولا يوقف نموه حتى تسقط الحرارة الى ١٧ درجة او ١٦ م . حاول ان يعرف معدل البرد به مفرجة لدرجة ١٠ م تحت الصفر فصنع ولكنه لم يمت بل لما ثابته عندما وضع في الخلان . ووصفه في آية مفرجة من الهواء او ملوثة بعار الحامض الكربونيك موجد انه يحاج الهواء او الأكسجين موز ولكنه لا يموت اذا انقطع عنه بل نفي حياته فهو وهو اذا وضع فيه

ومع نمو هذا البائلوس غير طويلة يبلغ اشد مفرجة ويملك على هذه الحالة برهة قصيرة ثم يموت . ويظهر شكل الميت منه مفرج او متفتح وعند ذلك لا ينسل خلون الا قليلا جدا او لا ينسله ابدا

ويظهر خواصه المميزة له من انه اذا وجد هو وغيره من انواع الكبرياء في مادة رطبة مثل الثراب المبلول او الاسجة المبلولة هو هو اكثر من بقية الانواع ويطلب عنها ولو كانت في كثير منه في اول الامر ولكن ذلك لا يدوم طويلا لانه يأخذ في الموت بعد يومين او ثلاثة وتزايد بقية الانواع . وهذا من ما يحدث في الامعاء لانه يتكاثر فيها اولاً بسرعة ثم يهرب الدم الى الامعاء فيمتلي منها ويختلص منها بكثيرها الفساد . وانما ان حدوث الكثيرها المتصادمات له ويجب تأكد ذلك لانه اذا ثبت لم تعد حاجة لتطهير القامورات من ملان فساد يكون قد ظهرها وهو هذا البائلوس اشد نموا في الدوائر المحيطة مقداراً معلوماً من الغذاء وان كان هذا المقدار لم يحدد بالامتحان الى الآن . وهو سرهما في المرق المزوج بصفة الطالوماء . ويوقف نموه اذا صار الخلان او مرق اللحم حامضاً ولكنه لا يتوقف في الصاطا المسلوقة ولو خضعت فلاله على ان الحماض لا تعمل بأكملها على حفر سوى . والحماض يوقف نموه توفيقاً فقط ولكنه لا يمتنع وقد بين دالوس ان اليود ينسل الكبرياء ويحفظ في بائلوس البثرة الحمضية فقط . ولكن

سعال الورد غير ممكن في معالجة سرده لا يفي بعداً دخل الماء أو الدم أو سائل
الانجذ. ووجد كوخ به د أصعب جزء من سؤوب يبرد أو يور في ٤٠٠ ما. أي عشرة أجزاء
من عانة اللحم لم يكن ذلك ما عالج الناس أصعب من سؤوب تلك السقاة ولم يعالج الحمد
في ذلك لأنه لا يمكن معالجة البشرية من الورد أكثر من هذا ووجد أيضاً أن الأكلهول يوقف
بوه إذا مرّ جزء منه بمسرة أجزاء من السائل ولكن ذلك لا يمكن أيضاً في العلاج وأنفس
عمل ملح الشمام فاضاف جزء من سؤوب كل من السائل فلم يترأ في بوه. وأنفس
كربيات الحديد فاضاف جزء من سؤوب كل من السائل فوقف بوه ولكنه لم يمتد وفي
رأوا أنه إذا عالج المصاب بالهواء الأصفر بكميات الحديد الصغرى أكثر ما استفاد لأن كميات
الحديد مع لساد المواد التي في الأمعاء يهربل أقوى. فكانت هذه الباشلوس

ومن المواد التي وجد أنها توقف بوه أيضاً ملوثوب اشبه الأبيض (١) أي ١٠٠ أي واحد من
الذهب في مثله من الماء. وملتوب الكافور (١) في (٣) والماء من الكروميك (١) في (٤٠٠) وذهب
الشمع (١) في (٢٠٠) وكربيات الخاس (١) في (٢٥٠) والكنيا (١) في (٥٠٠) والسيليل
(١) في (١٠٠٠٠) هذه المواد توقف بوه ولكن الصبب فيه حالاً كما ظهر بالاعطاف. ويمكن
لامتناه أن يحفظ ساعة رمانية وقد يموت في أقل من ذلك. ويموت بدون شك إذا حثف أرماء
وعشرين ساعة فيما أن بالشلوس البثرة المحبنة تبقى حياته يوم هو أسبوع. كأل الباشلوس الصغرى
لا يمكن^(٢) بالصبب كبرائيم البثرة المحبنة والتخديري. وهذا من أم الحماض التي اكتسبها كوخ في
العلقة السببة للهواء الأصفر ويجب استرقاها في باب المصاب بالهواء الأصفر المنطوق به رايهم
المرطبة. وقد وثق أن المواد المنطوقة إذا حثمت أرماء وعشرين ساعة فكثر ماتت كل الباشلوس
التي فيها ولم يتأخر موتها بوضع الممرات في التراب أو طويها كما كان التراب أو وطأ أو مروجاً
بماء الأسن

ويمكن تربية هذا الشلوس في الخلائط من السابح متواصلة وكذلك في مصل الدم وفي
الحبيب ولكنه لم يتر مطلقاً في حالة الكون هو يمتاز بذلك حيث يتبع أنواع الباشلوس. وهذا
صعب آخر لخلطوس السيلوم لأن الباشلوس لا يمش في السوائل ولا يعيش جافاً
بخلاف بالشلوس البثرة المحبنة الذي يعيش جافاً. فالأرجح أن ليس للباشلوس الذي حالة
يسكن فيها وهذا مضاف ما يحرم من أمر الهواء الأصفر

ولما تبعد الصفات الأخيرة لهذا الباشلوس اختلفت عن علاقتهم بالهواء الأصفر وعن وجودهم

في غروب من الأمراض. واما وجع في الحنث التي شرحها في مصر - مكر سكوب وككة - بحول
 رية حنث كما فعل في الهند ولا في الهند نفس بها ساء كثير وأرعى شخص من مصاب
 ووجد البشلوس الصبي بها كلها مكر سكوب والمربية ولم يجد غيره معها الحوادث كحد
 الأمان. وخص ممرات ابن وثلاثين شخصاً من مصاب موجد بها كلها أيضاً وخص في
 ككة وككة مجة الآ في. ابن منهم وبجمل أن هذا الصبي كان مروجاً بشبل من الدث.
 ووجد أيضاً في سوان معويه أرسلها الذكور كروبليس والذكور شبل من الاسكدر
 وهي من حنث لاء. انحصار مائل بالماء الأصغر وفي جنين مخصها في طوبوت هو والذكور
 سروس والذكور دو. وفي ممرات شخص آخر مصاب بهذا وباء. اما المختار اساف
 خصها في طولون ما حداثاً بحري أصالة الفواء الأصغر عدى له من الحنث الملية دسات في
 أربع ساعات وقم رية بعد موتو نصف ساعة موجد انشوش الصبي في أمهات ووجد مراً
 كما كان مجة في كل الحوادث الحادة وكذلك ووجد في أمانة. ولم يجد في ككة سيات من الحرائم
 التي ووجدها سروس في مصر في دم المصابين بالماء الأصغر

لقد وجد البشلوس الصبي في مة شخص مائل بهذا الواء. وككة في طرف الشافي
 الاسفل وبه الحوادث الحادة حيث تشاهد عند الثعبرات المرمية. وبناه على ذلك يصح الحكم
 أن هذا البشلوس خاص بالماء الأصغر

وخص في ممرات كثير من الذين أصبوا بهذا الداء وشق منه أو أصبوا به مرض
 أخرى مثل الدوسطاريا والحق الثعوبية والقيود الصراوة وداريا الاسمال وفي أمهات أيضاً
 وفي العباب الكبير والكبير وفي أمهات المجهوبين بالرج موجد انواع كثيرة من الكبير أصاب
 كلها ولكن لم يجد البشلوس الصبي بها. ولم يجد أيضاً في ماء المراضع الخارج من مديه ككة
 ولا في ماء الحماض في. نفري التي على صفي نهر هو غني (في سكالا) وقال الما لا يعرف هو ولا
 غيره من علماء الكبير ما رآها منه عند البشلوس في شكله. فهم من شبة في علاقتهم بالماء.
 الأصغر. اما وجه علاقتهم فلا يكون إلا لسبب من هذه الاسباب الثلاثة

الاول أن يكون هذا الواء ساعداً نحو البشلوس باعدو الحوادث الماسة لهم فإن صح
 ذلك وجب أن يكون هذا البشلوس مشتراً في أماكن كثيرة لانه وجد في مصر والهند وقربا
 وذلك خلاف الواقع لانه لا يوجد في غير الماء الأصغر من الأمراض ولا يوجد في الأصحاء ولا
 في غير البشر ولو في اسبب الاماكن لتولد الكبير على انواعها. ولا يوجد إلا مرافق لهواء
 الأصغر

والذي نلاحظه في حالات في الجسد من شأنها ان تغير شكل بكتيريا الامعاء
وعواصمها صغير بالضرورة. وقد عرض بعض ولا دليل على حدوث شيء مشوه. اما تغير
بالطوس البنية المحببة لضرورة على معدة معدة المرضي ولكنه لا يلمح شكك. وهذا التغير هو من المصير
الى غير المصير. ولا يوجد نوع من البكتوس يتغير من حاله غير مصيره الى حالة مصيره لكي نفهم
عليه ونقول يتغير بكتيريا الامعاء غير المصيره الى البكتوس المصير الاصفر المصير. وكل تقدم درس
انواع البكتيريا كانت انت سكالها ثابتة لا تتغير. هذا معناه ان البكتوس الذي يبقى على
حاله منها نوات تولداته بالدرجة الصناعية

الثالث ان هذا البكتوس يسبق لمرض ويحدثه هو سبب المصير الاصفر وهذا من عبارة
الدكتور كوخ "قد ثبت عندني ان البكتوس الذي هو سبب المصير الاصفر"
واذا كان الامر كذلك في علمه ان ثبت ان المصير (اي اطعام البكتوس للمجرب) وظهر
المرض فيه)

بأول الكتاب ان امعاء الاصفر يصيب الموائع والكتل والدم والطحال والتطاط
وعمرها من انواع المجرب. فان مع ذلك سهل الاختار منها. ولكن لا دليل على ان هذه
المجربات تصاب بالمواء الاصفر من غير ولا يمكن ثبوتها بالضرورة. اما تجارب تعرض في
الديوان البصر عند عاها الدكتور كوخ بمواد حديثة من المصيرين هذا الدواء ومواد قديمة من
موجوداتها لا تصاب به. وانتم ذلك في الترويض وفي التضايق والدمج والكتل وعمرها من
المجربات فلم تصب به. وانتم فيها البكتوس الذي في كل درجات نمو فلم تصب بالمواء
الاصفر بل كان البكتوس يمتد في موعدها ولا يظهر في قشورها المصيرة وهذا لا يجري في غيره من
انواع البكتيريا لان الدكتور كوخ اظهر قارة بكتوس المكون وكس الاحمر الموجود في كلكتا
لها وتكاثر في امعائها

وأدخل البكتوس الذي في امعاء الترويض والطحال في مبحثه شيء ولا يجد ان
أدخلت المجربات في امعائها قبل ادخاله. والحرارة الوحيدة التي قد تزلها القحاح في اول الامر
في حق دم الاربع ونحوه في القارة البطني بالبكتوس الجديد فان الارباب مرضت بعد التحنن
ثم شبت. واما الديوان فاستبعد عنها من يوم الى يومين وبعد البكتوس الذي في دمها
كأنه لا يعمل بالدم الا اذا كان كثيرا بخلاف جرائم الامراض الحديثة التي تعمل بوقلة وكثرة
ثم اتت الدكتور كوخ الى بلاد الهند ليرى هل تعدى حيوانها بالمواء الاصفر. فوجد ان
في سكالها المزدحم بالسكان انواعا كثيرة من المجربات الداجنة في احوال مواضع لا تتناول الدوى

التي ولكنها لم تعد فقط ولا أمكن قل العدوى إليها بالعين . وهذا لا ينص كبر البانطوس الصبي
سبباً للهواء الأصفر لانه لا يعرف بينهما إلا علاقة سلبية ولو ، يربدها الاحتقان . والهواء الأصفر
يشبه المجدام من هذا القبيل فان المجدام لا ينتقل الى الحيوانات ولكنه مسبب عن نوع خاص
من البانطوس كما ثبت حديثاً . والمرجح ان الحور النيموبدي يجرى هذا المرض لانه لا ينتقل الى
الحيوانات . وحسبنا ان نأخذ ان هذا النوع من الكبتريا او ذاك يرافق هذا المرض دائماً ولا
يرافق غيره من الامراض لكن نتأكد ان له علاقة بانولوجية بالمرض وسيرى . وتوجد امراض
مختلفة تخص بالحيوانات ولا ينتقل الى البشر . وانواع من الديدان والحيوانات الحطية تسبب
سوءاً من الجوع دون آخر . وكثير من الامراض ولا سيما الامراض العاطية يتوقف على انواع
من الكائنات الميكروسكوبية على ما يظن ولكن ما من احد استطاع ان يربطها مرضاً يولد سوءاً من
استكبرها

وهذا قد ادركته على ان الهواء الأصفر مسبب عن البانطوس الصبي وفي تعامل احداث هذا
الداء في الاساس بالاحتقان . من ذلك انتقال العدوى الى الذين يمشون الثياب المظلمة
بمرويات المصابين به . من على هذه الثياب كثيراً من البانطوس الصبي ومن غيره من انواع
الكبتريا فان حدثت العدوى منها لمحدثها من هذا البانطوس لانه يطلق باليدس ويصل منها
الى الفم رأساً او بواسطة الطعام الذي يمسك بها او يصل الى الفم مع خط الماء التي تنظر الى تنقي
الفصال او امسالة . وكما كان الحال دخل البانطوس الجسد وإبلاء الهواء الأصفر
ومنها ان في بلاد الهند حوصاً يهرب منه الهنود ويقتلون فيه فلما فتنا بينهم الهواء الأصفر
في الربيع الماضي وجد كوخ البانطوس الصبي في مائو وأخبر ان ثياب المصابين كانت تغسل فيه .
وحول هذا المخوض مخوارعين يتناحرون متنافان او ثلث منه من الهنود فان منهم سبعة عشر ولم
يعرف عدد الذين أصيبوا وشعروا . والهنود يغسلون في هذا المخوض كما تقدم ويصلون آهتهم حو
ويغسلون على شاطئو ونصب فيه كنهم ومع كل ذلك قل الهواء الأصفر لما قل البانطوس من
مائو فلو كان هذا المرض مسبباً للبانتوس لا مسبباً عنه للزم ان يتكاثر في ذلك المخوض لا
ان يقل

وكل ما يعرف من امر الهواء الأصفر يستلزم ما انبه كوخ من امر خطا البانطوس وهو انه
يتكاثر بسرعة حتى يبلغ حدة ثم يقل وتأتي بعده انواع أخرى من الكبتريا . ولهذا حين فعلوا في
الامعاء فانه يتكاثر فيها ويهيئها ويسبب الاسهال وغيره من الاعراض المؤقتة لهذا المرض .
وانما دخل بعد الحيوانات وفي في حالة الصحة مات فيها وأخل وهذا أيضاً يرافق ما صفا من

ان الهواء الاصغر يصبب احماض بركام معدني او معدني او انديس ملزما معدم بطعام حمر
 مصمم لان الشانسوس يمر في هذه الاحوال اي الامعاء قبل ان يموت ويحل
 ثم ان هذا الهالوس محصور في الامعاء ولا يوجد في اعداد الماسيريقية ولا في الدم فكيف
 يمتد المحصور انه يكون مادة سامة كما يكون الكبريتا في الصاد . فقد ربي في المجازين اعرج
 بكميات الدم الحمراء فكانت ثلاثي حمراء . ولا بعد انه يحل هذا السهل بغيرها من الكريات
 الحموية . ويخرج بكون الدم من مجارب اندكوير ريشارد واندكوير حواليدو الذين اطعوا
 الحمارين شيد من امعاء المصايف بالهواء الاصغر وثبت بالسم في مئة مختلف من ربع ساعة الى
 ساعة ونصف ولم يكن موتها بالهواء الاصغر خلافا لما قاله الذكور ريشارد لان حمرها آخر
 اطعم ما في امعاء واحد من الحمار التي ماتت فموت بل بقى صحيح . فلو كانت الذي امانت
 الحمار الاولى حمر جرائم الوباء منها لرم اسهلها الى الحمر الاحمر . ويح من هذه
 الانجذات ان في ممرات المصايف بالهواء الاصغر مواد سم الحمارين ولا سم الكلاب ولا ادمان
 ولا غيرها من انواع المحبوس اذا مرصا ان الشانسوس يحدث سامة خاصة انك تفسر فعل الهواء
 الاصغر على هذه الصورة وفي . ان هذا السم يمتد الغشاء الهضمي ويدخل البدن بالانصاف
 ويحل بوجوهما ويشل امعاء الدورة الدموية خصوصا . وكل اعراض الهوى الاصغر التي تسبب
 الى طرد الماء وتكاثر الدم يمكن ردّها الى السبب المذكور آنفا . ويمكن ان يقع الموت في هذا الدور
 من السم قبل ان تغمر الامعاء نهرا كليا ويكون فيها حثيثا فقد رحرل من الهالوس
 الصريف . ولكن اذا مرّ المصاب على هذا الدور وفاته حثيثا لزم ومصاد في امعاء واصابة
 اعراض من امتص جسمه مواد سامة وفي التي تعرف بالتهربد الكولريه

ولا ينتشر الهواء الاصغر ما لم يبق ممرات امصايف بورطة لان الضيق يحل عليها
 ويؤيد ذلك استناره بواسطة المياه او شطج الاباضي ممرات امصايف او باستناله الى الصمام
 بواسطة الحشرات وذباب الفج . وبما ان هذا الهالوس لا يعيش حيا فلا يمكن انتقال العدوى
 بالهواء على ما يظهر ولا بواسطة الصانع والمكتيب ولو لم تفر وتظهر ممرات العدوى . ولا
 تنقل العدوى من مكان الى آخر الا بمخالعة ولم ثبت ذلك بل لمقدم الانشاء اليه فان نصف
 حوادث الهواء الاصغر قد تعدي كانتها . ومن ثم كان تفحص الحوادث الخاصة بكتف الهالوس
 التي فيها من ام الامور في هذا الساب

ويمكن تولد هذا الهالوس وبكثرة بالدرية خارج جسم الانسان كما تقدم . وليرد استبد
 لا يمتد ولو وقف قوة . والمخرج انه لا هو في الاطار الواحد ولان جريان الماء مع نوت المواد

نفسه حوله بل في فيه ابركة وحيث تصب فيه ثورات . وقد تكررت المواد اساية
والحيوية اتيالة سهل قوة فيها وقد انصب بكثر منه الاصر في الاراضي اعرفه ان قست
مهاها وفل جرياتها

واذا كان هذا المثلوس هو سبب الهواء الاصر فتعال على حد المرض ان يتولد في اي
مكان كان . لان كل ماثلوس خاضع لوانس الحياة اساية ويجب ان يكون له سقف . وهذا ان
المثلوس الذي ينس من انواع التكبير بالاشفاة في الدنيا فلا بد من ان يكون له طول محدود .
وعليه حدوث هو الاصر في ذلكا ابل لا يعرف على مشابهاه انكك بل لابد من انه
يمل اليها فلا كآين ان اوريا . وقد حدث مرة في بولد بعض النقص انه تولد هناك تولد ولكن
وجد لدى النقص ان يمين اليها من روسيا . وحدث منذ نحو عشر سنوات في حماه قد ل بعض
انه سواد فيها لانساب محبة ولكن المذكور لورنه الذي كانت في حماه حيث اخبر المذكور كوخ
وهو في ليون ان الحدود العنيفة جاءت بوس جده . ولم يظهر هذا المرض على سبيل الزايدة الا
في بلاد الهند على ما يعلم بالي حديد . وكل ما يعرف من امره ثبت انه ياتي من جسم الي وطنه
بلاد الهند . وقالوا ساية انه تولد في كبلات او مدراس او بماني ولكن رأي الجمهور اليوم انه
تولد في سكالاي دنيا هر الكك . وهو مقيم هناك من سنة الى سنة . ويوجد في امكر اخرى
مثل بماني وهو دائم فيها ايضا ولكن افرح انه يتجدد فيها كل سنة

والانحاء النما من ذلكا ككك مردحة بالسكان والسطر وساحتها . ٧٥٠ ميل مربع لاساكن
فيها . وهناك يخفي هر الكك بهر الراياوترا لم يشعش شعنا كثيرة نمويها الآجام والاذغال
ويكثر فيها الحيوانات على اختلاف انواعها وكثيرا ما تظفر عليها المياه وتولد منها حبات خبثه .
هناك حيث تكثر المواد النباتية والحيوية المخلطة هو بالثلوس الهواء الاصر . وكل واحد من
النبهة ابتدأت بادرده في سكالاه المصومة . واهالي سكالاه السقي يسكنون اكواخا مية على
تلال صناعة القاء طيلان الماء فصنع المياه في المصحات التي فيها وهي حياض الهند اشهورة
الكثيرة في كلكتا وما جاورها من ابلاد . وقد استحدثت وسائل جديدة منذ سنة ١٨٢٠ لانراخ
المياه واصلاح ماء الشراب فقل عدد الموتى بالهواء الاصر في كلكتا كثيرا . ولكن خاف هذا الحياض
وشكل مساكن الالالي لا يزال باعنا على اسوار المرض . ومن اشهر الاثلة على رولو باصلاح
ماء الشراب زواله من المكان المعروف بمحس ولم الذي كان يموت فيه كثير من كل سنة .
وقد زال ايضا من مدراس وبماني وندشري بواسطة حمر الآبار الاروارية والاستقاء بها . ولما
ظهر في السنة الماضية كان محصورا في الاماكر التي لا تسقي من هذه الآبار كآين المذكور قبل

ويقتل الهواء الأصفر ٥٠ الفرمه كما عنده ولكن ذلك ليس السيل الوحيد لاستئصاله قد
ينقل على سبيل آخرى في الهند ينقل بالمخاضة ولا سيما في أيام الحج (الوسلي) لأن الوقا كثر من
الطود تردم كل سنة في هوردنمار ويوري ومنه هناك لسابع كثيرة تقتل في الجبال وتغرب
منها - ثم ينقل من الهند إلى بلاد الهند وكان ينقل منها ساعاً إلى جنوبي أوروبا مع القوافل أما
الآن فصار ينقل على طريق البحر الأحمر ونزعه السوس. ويراد بخطر لموجع إلى أوروبا سنة
١٨٨١ لأن السيل وصل من بمبي إلى مصر في أحد عشر يوماً وإلى إيطاليا في ستة عشر يوماً وإلى
فرنسا في ثمانية عشر يوماً أو عشرين. وبما أنه لا يخطو من الهواء الأصفر إلا نادراً. وإذا خطر
من السيل الحامية للمد الأكر من الركاب كالسكرك والحجاج والطه والملاحين لأن السيل
التجارية التي ليس فيها إلا القليل من الوب. لأنه لا يظهر المرض في الأولى ترجح غايته بها حتى
تبلغ أوروبا. ومن أمثلة أمراضه ما ظهر في بلاد الهند سنة ١٨٨١ أنه خرج منها تلك السنة
٢٢٢٢ مئة حاملة مئة إلى أمريكا وفي كل منها من ٢٠٠ إلى ٦٠٠ مئة ظهر من الهواء الأصفر في
الشرق وغلات من مئة مئة واستمر في ست عشرة مئة منها أكثر من ستة عشر يوماً

أما روال الهواء الأصفر من الأماكن التي يدخلها بحر الهند فله أسباب كثيرة على ما يترجح.
منها أن الوبه تقي الدم لا يصاب بها ولو انحصرت مدة الوقاية على مدة الوقاية. فإذا دخل
الهواء الأصفر من هذه السعة لم يدخل في السعة التالية. ومنها أن البانوس العنق لا يمكن من
وقته إلى آخر ومنها سماع نوح إذا انحطت الحرارة من ١٧°

ثم استورد الكلام إلى موضوع العلاج ومن أن أمراضاً كثيرة ولا سيما الأمراض المعدية
لا يمكن معالجتها معالجتها فلو ما تم معرف أسبابها وطبيعتها. وإن اكتشاف البانوس الهواء الأصفر
يعود على شخص المرض وأبحاث أول أصابة تقع فيه لكي تستخدم الوسائط اللازمة لمنع انتشاره.
ولأن الوسائط لمنع انتشاره في تحصيل كل ما هو متيسر من هذه البانوس وهذه الوسائط تكفي
الناس مؤونة النقائ الكثرة التي يتفوقها على طيور القانورات بلا فائدة. ومعرفة هذه البانوس
تفيد أيضاً في معالجة الحوادث الحقيقية لأنه إذا ثبت وجودها بالتركيب بادر الطبيب إلى
معالجتها

مقالة

في المذهب القديمة والحديثة في سبب الأمراض الزائدة ومذهب العلامة المذكور
كويخ في الهواء النضر

لجناب الدكتور يوحنا ورنبات

من أعضاء مجمع علم الأمراض الزائدة في لندن وجميع أخصائى الأمراض في أدنبرج

من المعلوم أن بعض الأمراض لا يظهر مبرداً بل بسبب أسباب كثيرة في زمن واحد بدون
سبب خاص لهم. وهذا النوع يسمى عند الأطباء بالزائد فإذا ظهر وانتشر انتبهوا إلى شخص
الحوادث المرضية ومقاومتها بالدواء المناسب في بدء أمرها. فهران الزائدة الكبرى التي تصدوها
من مرض الأمراض الزائدة في الجسم عن أسبابها حتى إذا عرّوها استناروا الوسائط الماسة
لاعتقادها ووقعوا أضراراً من شرها العظيم. وقد توصلوا الآن إلى معرفة أمور خطيرة تتعلق بهذه
الأسباب وكيفية مقاومتها بالوسائل التي صوّرها من الجسم في ناحية السبب وإحتراراً صحتها بالعلل
والحمية. وكان من جملة ما يلقوا من هذا القبيل أن علم حفظ الصحة العام من أضع الوسائل لمنع
الأمراض وإن منع المرض أولى جداً من مقاومته بالدواء. وقد تحقق الآن ما لهذا العلم أعين من
الزائدة في تخفيف الأمراض الزائدة وتطهير الموت في المستشفيات والبلاد هوماً وتطويل العمر العام
ذهب الأطباء القدماء إلى أن سبب الأمراض الزائدة ضداد في الهواء بحيث أن الجميع
يعرضون للإصابة بها على أنه لا يصاب إلا من كانت فيه استعداد لمرض. فقال براط
المشههور عند الانجليز في الطب في كتابه في طبيعة الأساس "من الخلق أن سبب الأمراض الزائدة
الزواء لا نوع المحفة بل نفس الأساس شيئاً ساماً.... فذهب لمذهب الهواء الناضج ما أمكن
والإصحاح المسمى المصاة" ووصف في كتابه في الهواء والماء والمكان سنة الفصول التي تؤدي
إلى الصحة والمرض وبين أن الرمد والدوسطاريا والحميات وغيرها ناشئة من أحوال الفصول
من هوائها الطبيعي. وذكر في كتابه الأول وأخالف في الأمراض الزائدة ما حدث من هذا
الانحراف في سبب ملوثة والأمراض الناشئة عنه التي وضعها بالتفصيل وذكر حوادث خاصة منها
لم يختم قوله بهذه العبارة "من شديد الضرورة في صناعتنا مراقبة اختلاف الفصول والأمراض
واعتبار نسبة الأمراض إلى الفصول وما يصلح في الأولى لقائبة وما يكون في حالة الفصل لأثراته

مرض أوربا - نذكر ما يؤدي إليها في مسألة المرض لو موت السبل

وعلى هذا المذهب جازم بين الأطباء إلى زمن إمبراطور العرب الشيخ الرئيس المعروف باسم مينا الذي ولد في القرن الحاضر لتاريخ النسخي وكان مضافاً على مؤلفات بطراط وجالينوس. فإنه سبب جميع الأمراض المزمنة في عداد الهواء أو اختلاف الحصول ما تنقص سبب الدوسطاريا وقروح الأمعاء والحميات البسيطة والحمية والربو وغيرها إلى أحوال خاصة بالجو لا يصحها بالقبيل. وقال ما معناه إذا كانت الأمراض المزمنة وبأية تآخدها سببها وأطباء كان سببها دائماً عداد الهواء. وهذا التساؤل يشك القسار الذي يحدث في المياه أراكدة التي تشتمل مواد غريبة قتل وتفسد فيها وبها أما الهواء نفسه من المياه المستنقعة أو من مذابح الحيوانات أو من جثث القتلى في ساحة الحرب التي لا تدفن بحيث أن الرشح يحمل الأبخرة المذكورة إلى أماكن صحيحة تحدث فيها الوباء. وما عدا هذه الأسباب الأرضية قد يحدث تغيرات في الهواء من أسباب جوية فقط لأنها لما كان الهواء الجوي حاملاً لثقل من الماء كثر أو قل فقد يصير هذا الماء محلاً للتساؤل ويصير الهواء حاملاً مادة سامة وبأية. وأما اختلاف الحصول عن جوارها الطبيعي الذي قد يأتي بالوباء فهو متى تفتت الرشح الجوي في شمري كالون الأول والثاني وكان اشتداد الرشح جافاً والرياح بارداً وكانت اللدوم كثيفة ولا سمح المطر والهار حاراً ولا إلى باردة والفتورات الخفية من جسد الحر والبرد والحمات والربوية متواترة سرعة فإن هذه الأحوال منيرة بوقوع الوباء. وعلى ذلك يكون السبب السامع في الأمراض المزمنة في الهواء أصام بشكل على أنه يصيب بالوباء ألا من كان مستعظاً له. وهذا الاستعداد حادثة إلى أحوال كثيرة كالس (مثل شدة قبول الاضطراب للعدوى بالعدوى والحمية) وعدم اعتظام الهيئة والاسباب المصطنعة كالأفراط والحبس وانعزال الشمس والبرد والحرش للعدوى^(٢)

ودام هذا القول يقول علو الأطباء إلى القرن الماضي حيث ذكر بورد في كتابه ما للوباء وإمكانة الخربة والفصول من العلاقة بالصحة وإحداث المرض. وقال كين نحو نهاية ذلك القرن "إن سبب الحميات الوبائية مواد طائفة في الهواء مشتقة من جسد المريض أو منبعثة من جوارها حل فيها التساؤل"

وأما المذهب الحديث في سبب الأمراض المزمنة وبما قال لما الحديثة والخربة أيضاً هو أن جسمنا آلة ميكروبية الحجم تدخل الدم وتكثر جداً فتحدث ظواهر المرض. وقالوا إن أكثر

(٢) كتب الفاضل في من الطب الكتاب الأول من الثاني الفصل أنه لقد إلى التوسع والكتاب الرابع

المقالة الثانية من الفصل الأول في حق الهواء

هذه الاجسام من انواع الكثرية وان كل نوع منها خاص بمرض الذي هو سبب له . وقد اختلفوا في مكان تولدها فعد بعضهم انها تولد في نفس المحدث وقال غيرهم انها تولد خارجة ثم تدخلة جراثيمها فتفتر وتكاثر وهو القول المرجح عند جمهور العلماء . ولم يمتد من هذه الاقوال الا ما صح من التجربة في بعض الامراض كالحمى المتكئة والمثطرة والبرص الحبيبة والحطام . غير انهم لما اثبتوا وجودها في هذه الامراض وبحثوا الحكم بانها عطية الخلقية اجروها بالناس على غيرها وما لزم الى القول بان جميع الامراض النواذرة والحديثة متوقفة على وجود جراثيم تدخل المحدث وتوجب اضطرار الخاصة بها بحسب نوع الكثرية الذي هو سببها

وقد مضى نحو اربعين سنة منذ شرح الانباء في البحث عن الجراثيم الآكلة الخاصة بالحمى الاصفر مشاهدا انواعا كثيرة في المرات غير انهم لم يحكموا من فصل النوع الخاص بالمرض دون غيره . ومعروف بالخصيص ان ايرسلت الدولة الالمانية في السنة الماضية الدكتور كوخ (الذي اكتشف باكتوس المدرس الرئوي قبل ذلك بقرابة ثلاث سنين) الى مصر ثم الى الهند فاستقصى المسألة وطرحها قارئة الواحد بعد الآخر كلما تقدم خطوة في البحث الدقيق فكانت كاتها سلسلة منطقية لا تدفع وصار لها وقع عظيم واعتبار فائق عند اكار العلماء . ولما رجع من احد اجازته دولة بجملة آلاف ليرة انكليزية . ثم لما ظهر المرض هذه السنة في مرسا مصر كوخ الى طولون ومرسلها حيث انتشر الوباء واحاطت الدولة الفرنسية وطاؤها فخص لدبر ما كان اكتشف في مصر والهند . وعند رجوعه الى برلين اتى على جمهور من معاصر العلماء المخطلة المجلة التي ترجمت الى الانكليزية وظهرت خلاصتها في جريدة الانست الطبية ومنها الى العربية على ما تقدم في المقالة السابقة التي جعلنا هذه المقالة الوحيدة ملحقا لها . ولما كانت المخطلة المذكورة حرة القلم على كثيرين من قراء المختطف مع عظم اهتمامها في البحث عن وباء يفسد كل صبح سنين ويهلك البشر بالالوف ويذهب الناس اربابا ليس له من مثل اعتدنا ما فيها من الحادي الكبرى ورويتها وغيرها بكلام بسيط ليسهل فيها على الذين يريدون الاطلاع على مسألة اتجهت اليها عيون المختصين كلام وربما اذنت اخيرا الى ابادته هذا الداء لطيف من وجه الارض . وهي على ما يأتي :

(١) اثبت الدكتور كوخ من تفريح جسد الموتى بالحمى الاصفر وجود طفرات مرضية في لسانه المني المدفون لم يرها احد قبله وذلك انه شاهد بالميكروسكوب في باطن اللدود الاموية (٢)

(٢) اللدود الاموية المخرجة حياء من انابيب حاصلة في جوف البطن لخاصة في طرف مخرجها وهي القدام المبرية والطرف الآخر مسطود وهي مكررة من غشاء اساسي مسطوح مكنات اوليلة ومخطط بصفرة شمعة تفرد الكريات المذكورة السائل الموي من الدم الجاري في الشفيرة النخوية . وقد شاهد كوخ البكتوس في باطن اللدود الاموية وبين الايبليوم والغشاء الاساسي

(عند ليبركن) عددًا وافرًا من انواع البكتريا التي تظهر في السوائل القاسية ووقتًا جديدًا غير معروف مخططًا بها لم شاهدة واحدة في حادثتين حادثتين قبل وقوع السائد في السائل المعوي. فاستقصى الجسد عنه ورأى ان له صفات خاصة به. وقال ان شكله كالحبة وجرت صفة جذا يشاهد اذا كانت نوع الميكروب كافية لتكثير نظر المصح ٦٠٠ مرة وانه يترك اذا كان سحًا ويموت اذا جلت السائل المحيط به في برهة قصيرة ربما لم تكن اكثر من ساعة واحدة. ولم يجد في الدم ولا في الابداء بل في الحى وشاهدة مرتين فقط في في المصابين معروف من ذلك ان العدوى في الهواء الاصفر محصورة في ما يشاؤه الانسان من الغذاء ولا سيما الشراب

(٢) ثبت عندنا ان هذا البكتريوس الذي ساء بالحق هو علة الهواء الاصفر الحقيقية الثلاثة اسباب خاصة باولها انه دائم الوجود في كل حادثة من هذا مرض كما ظهر له من وجوده في ممرات المصابين وفي امعاء المولود الذي فتح اشرف وخسرت جثة منهم وجهت فيها. وثانيها انه لم يشاهد قط في مرض آخر عدا الحمى او بعد الموت كما نحقق بالبحث في المرضي والموتى من وجود الزوائد في مصر والهند ولو كانت الامراض شبيهة بالهواء الاصفر كالانسهال وقرح الامعاء والدوسنتاريا والحميات. وكان جده في هذا الشأن واقفا الى غاية ما يطلب. وثالثها انه استقصا في جولد ككتنا وشاهدة في حوض ماء في قرية صغيرة بمصر سكانها من الهندوس ناهم من وصفوا انقارم اليوفات منهم سبعة عشر شخصًا ما هذا البكتريوس اصبوا ولم يموتوا. فبما على هذه الاسباب ونحوها ثبت عندنا وتسلب الظن عند عامة الاطباء ان هذا النوع من البكتريوس هو علة الهواء الاصفر السمية

(٣) اعترض جماعة طوب بان الحكم في هذه المسألة لا يكون قاطعًا الا اذا اعتكفت العدوى بالبحرية اي اذا ظهرت اعراض الهواء الاصفر في الحيوانات التي تكلم طعمًا او شربًا في الهواء البكتريوس الحي وهو خلاف ما حدث من تجاروه في القرد والقرود وغيرها من الحيوانات في مصر والهند فانه لم يقع فيها. وقد اجاب على ذلك بان بعض البكتريا خاص بالبر لا انه لم يكن نقل الحماة وانما القيود ية الى الحيوانات الدية مع ان هذه من المرضين وقتًا خاصًا من البكتريا وربما كان البكتريوس الحي خاصًا بالبر

(٤) على الدكتور كوخ عن كثرة حدوث المرض بواسطة هذا النوع من البكتريوس فانه اذا استقر في الامعاء احدث فيها وقتًا من الطبع الالتهابي وفسادًا في السائل المعوي يخص الى الدم فتظهر في المصاب الاعراض الخاصة بالهواء الاصفر

(٥) لما ثبت عندنا ان علة الهواء الاصفر السمية هو البكتريوس الحي وان مفره في الامعاء

عرف ان كمية السدوى لا تكون باعزاء او ليس المرضي او بدل الامعة المجاعة بل بانسراب
و انصمام وطريقة انساب الى ماء يشرب ان موزونات الماءين و قد سبب اولاً سبب اسبانيا وترشح
الى قنولات الماء فحسرة وتعدى القديس يشربونه . وكذلك قد يشرب الى الاصحاء اذا غلوت ابدية
ولو بما لا يشرب لم اكلوا بها بدون حسنها جداً كما شوهد كثيراً في القوي بسبب ثياب الاصحاب (١)
وقد جهل الدباب ويصير على الفم . فلو ان عامل اعظم في مثل القلة من المرضي الى الاصحاء
هو الماء . فلا خطر من مخالطة المرضي ولهم وجع من اذا غسل الاصل يده قبل ان يمس
ولم يشرب الا ماء نقياً ولم يأكل طعاماً مروجاً به مشبهه به . وقد أيد هذا القول أشهر اصحاب
الانكبر الذين مضى عليهم سنون كثيرة وم يدرسون هذه القلة في وطنها الاصلي اني بلاد الهند
وتحتوا ان طهارة الماء في المانع اوجد لانشارها

(٦) وطب هذا المرض في بلاد الهند وهو لا يعل منها الا بواسطة البشر الذين يحملونه
ويشربونه حتماً حلقاً . وقد عرفت ذلك بالفترة المرة بعد الاخرى فادى الى اقامة الحجر الصحي
المعروف بالكرتينا على الذين يأتون بلاداً صحبة من بلاد مصابة . وقد انكر العلماء في هذه الايام
دقة الحجر الصحي على الاطلاق ولا سيما علماء الانكبر لانهم عرّفوا بالمراقبة والتجربة انه لا يمكن القاطنة
ولو احاطوا انهم اصحاب بالحد بل لابد من عرق واصال فائده . وقد تحقق ذلك في السنة
الخاصة في مصر فان الماء اشرب في ابلاد رقة عن حضرة المسافر الكثرة . ونخص في هذه السنة
بعد انتشار في مرسلنا قاسد اصحابا واسبابا دون غيرها الحجر الصحي على فرنسا وخرجه
بالمسافر . قامت جرائد اجدالاً قد اقتضت ان كثر الفحص لا يمكن عرق ولكن المراقبة دخلها واعلكت
كثير من منها ودخل اساء ايت لم يدخل بلاد الانكبر ولجئنا واسبابا التي لم تصرب شيئاً من
الحجر الصحي ولكنها اكتسبت بهامه الاتي ايها وعزل المرضي الذين ومعت الشبهة عليهم وترك الباقين
بدون حيث شاءوا والى الآن لم يصل اوباء الى مدينة من مدنها . وقال بعض علماء هذا
الزمان انه ما من مائة مائة سبب وباء هذا القسم من الارض الا اذا انجست المراقبة الصارمة على
كل طبقة مقبلة من الهند عند وصولها الى ترعة الدويس ووقفت القلة هناك . واما تغيير المسافرين
والكاتب والائمة تصاد على اسط المستقيم لما ظهر كوخ من ان سبب القلة في انساب المصابين لا
في ثيابهم ولا مكابهم ولا امصهم اذا كانت جافة لان الباشلوس انهي لا يعيش الا في الرطوبة ويموت
سريعاً اذا جفت اسائل من حوله . وقد قال احد الاطباء الفرنسيين ان تغيير المسافرين شبه

(٥) جرى مثل ذلك لثراً في بيروت في سنة الماضية حسب ثياب احد المصدين مصاباً بالمرض
وصاحبه في شهر ابريل في ذلك الوقت

شيء ياتى من الأولاد الصغار. ثم رأينا العلاج

(٧) ان مرض الحص على الدكتور كوخ بان اكتشف لباشلوس السبب لمرض الاحص
لا يرتبط الى علاج ماحد على ذلك ان كنت قد سجد في شخص المحدث الاولى من هذا الوباء
واستعمال اوساطه وواجهه بالوان ومنع انتشاره واما ان هذا الباشلوس يمتل بالضعف
توخرت من الدول النعمت الضعيفة في نديها في وضع معدادات النساد في البلاط او ليس لما
مائدة سوى شخص اسمه الحموية بواسطة مائة الفهنة وسع الاستعداد للوفوع في المرض. وقد انحص
كوخ حافير كثيرة قائمة هذه الحريم ثم يهدى حتى الآن الى شيء يستطيع المرض ان يشره بدون
فهرز وبما كان هذا الاكسب من منقعات لمسدل واما الآن فلا يزال القبول على سادى
القدية في علاج بوءه صحتها وهواله ادخلت في السبال مدة اربعة بكرة في الحال على ملازمة
الفراش وان يكون ادم وكيفية استعمال الادوية المناسبة فاما عمل ذلك لم يكن على خطر من
التجوير والموت الانفرادا

(٨) لا يمكن ان نقول ان مذهب الدكتور كوخ قد ثبت الآن عند عامة الطبقة ثبوتاً قطعياً
لا ريب في ذلك انه هو مرجع عدم. وقد انكره بعضهم على الاخلاق وقال ان الباشلوس الضحي
كثير من البكتيريا من حواصل السموات الاكبر التي تحدث في هذا المرض لاسببه الخاص بل
ربما كان هذه تركبة كباوتها سائلا بل من المرض الى الاصحاء بواسطة تنويع مياه الغرب من
ممرات المصايف الحموية. وبناء على ذلك ارسلت الدولة الانكليزية حديثاً اثنين من اشهر طبائرها
بالبحرين الى بلاد الهند ليعضدا البحث في هذه المسألة الخطيرة ومن دهرت تفارم هذا الشأن
أدرجت في المختطف ابنه الله. واما الآن فنقول الدكتور كوخ هو المسئول على هذا جمهور
الاصحاء والعمدة وسدوم كدأت لي ان يصبر شيء في سبب من بواسطة ابحاث الباحثين



بعد الفراغ من كتابة ما سبق ورد لي مكتوب من طبيب في الهند اتى به يقول فيه "ان
الطبيب انديس ارسلتها الدولة الانكليزية الى تلك البلاد للبحث في مذهب الدكتور كوخ شرعا
في تحقيق المسألة في مدينة بمبي وبثنا وجود الباشلوس الضحي في امعاء المصايف باهواء الاصفر.
غير انه لا يقتدان بسبب السبب للمرض المذكور وقد تناول عدم (وهو الدكتور كوخ) كية منه
شربا ومن على هذه التجربة الغربية في عمارة عشر يوم ولم يلق اذى ضرر. والظاهر من اقوال
الدكتور كوخ ان صحة هذه التجربة مردودة بانه ربما لم يكن في صاحبه استعداد لقبول المرض في
ذلك الوقت لانه قد اثبت ان الباشلوس الضحي لا يعيش دائما في السوائل الحامضة كسوائل المعدة

في حال الصحة فإذا بصفت حوصتها بفترة ما مدة أوب. عذهب اليانثوس منها إلى أسواق القرية
للشهوة وسبب المرض الخاص به في خياره اغواء الأصغر - وأما سبعة سنة الصحة العامة إذ يكون
عصاة المدة على حالتها الطبيعية بموت اليانثوس فيها ولا يأتي بضرر. وهذا يوافق قول الأطباء
من الزمن تقدم إلى الآن بأن الإنسان لا يقع في المرض إلا إذا كان فيه استعداد. وقال
صاحب المکتوب أيضاً "الذكور ما رديك أكثر وهو من أشهر أطباء الجيش الأنكوري في الهند
قد أثبت وجود جسم آلي جديد غير اليانثوس الذي في الحواء الأصغر وهذه آلة هو السبب الحقيقي لهذا
المرض" فلم يبق لنا بعد هذا التفسير العظيم في الأقوال التي توحيها الحكم في هذه المسألة إلى زمن توبها
بقوة نفسها لا ريب في قول أن المرض إلى الآن عند جمهور الأطباء هو ما ذهب المذكور كوخ كما تقدم

مصرعو البديع وأشهر كتبه

لجانب سلم قندي صرافه دافع

إن البديع هو ابن المشهور الذي اخترعه الأصل علماء الناحية من ابتكار الخندق من جنس
ما اخترع منها أنواعاً صحاحاً ومواكب مع منها ما يناديه بـ "واصفلاً" وأزل من وطء أركانه
وطرب أطباقه ودعاه بهذا الاسم عند الله بن المعز من المتوكل من انتقم من هارون الرشيد
العباسي حيث قال في صدر كتابه "البديع" وما جمع قلمي فنون البديع أحد ولا سبقني إلى تاليفه
مؤلف وكان ذلك سنة ٢٢٩ (هجرية) من أحب أن يفتدي بها ويختصر على هذه أميون لم يعل
ومن أضاف من هذه الحاشين أو غيرها شيئاً إلى البديع وأراى غير رأيا فله اختياره "اه. وكان
جملة ما جمع منها ١٧ نوعاً. وحاصره فندانه من حصر الكتاب تجمع منها ٢ نوعاً نوارده مع هي ٧
منها وبسم له بالانواع الباقية فحاصلها ٣٠ نوعاً. ويعرف كتابه "بندق فندانه". ثم انشأ العلماء
الاعلام اثرها في الاستنباط فكتاب غاية ما جمع منها ابو هلال حسن بن عبد الله العسكري ٣٧
نوعاً ويعرف كتابه "بكتاب الصانعين". ثم جمع منها حسن بن رشيق القزويني في "العدة" ثلثها
وأضاف إليها ٦٥ بآياً في احوال الشعر وأعراضه. وتلاه شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد
التهاني قنع السبعين. ثم صدق لها شيخ زكي الدين بن أبي الاصع فاوردها إلى التسمين وأضاف
إليها من مستخرجها ٢٠ سم له منها ٢٠ وأخرى تلك الانواع حبة الآيات الخرافية و"الغريب"
وهو اصح كتاب صنف فيه لأنه لم يشك على انشال دون الفند. وقد قال بعض الأدباء إن علماء
الادب الافضل لم تنق اليه عدا التسمين في ما اخترعه من الانواع بل ومنها عن نصي الانعام
بسمهم الابتكار. ولعل هذا المختصر اوسع من علم

وقد ذكره السجلم يوثق كنية الأبعد انوف عن ٤٠ كتاباً في مدس. ثم تلازم الشيخ علي بن هلال بن علي الارمني الصوفي فقدم قصيدة. به ذكر فيها حجة من انواع المديح وخص كل بيت منها نوعاً منه. ثم جاء بعده الشيخ صفي الدين ابو الحسن عبد العزيز بن سرايا ابن ابي القاسم الهندي فظم قصيدة ميمية بها "نكابه بدعية" مثل قصيدة ابو بصري التي سماها "الردة". قال الشيخ صفي الدين الحلي "وطالبت ثم لم ينف علوه (ابن ابي الاصم) ٢٠ كتاباً فصحت ١٤٥ بيتاً من بحر البسيط دخل على ١٥١ بيتاً له وشرحها شرحاً حسناً. وعاصره الشيخ محمد بن احمد بن جابر الاندلسي فظم قصيدة سماها "الحلة اليسرى في مدح خير النوري" وفي المرفوعة "بدعية العميان" شرحها شهاب الدين ابو جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعي الاندلسي. ثم جاء بعده الشيخ عمر الدين الموصلی فظم قصيدة جاء فيها حواشي يراود علوه بعضاً من معتزلاته ميمية بذكر اسم النوع الديهي في عاقل البيت موزناً يوفلاً يقتصر الى تعريف النوع من خارج الظن ولكنه فصل وتكثف في اكثر احواله وجمع الرقة والاصحاح ثم شرحه شرحاً مختصراً وبما شهاب الدين احمد الططار "فتح الاقلى في مطارحة الحلى". ثم جاء بعده الشيخ علي الدين ابو بكر بن علي المروفي باب حجة الحسيني فعرض في ١٤٢ بيتاً ١٤٨ بيتاً منها فيها اثر الموصلی بعض زيادة في احاطة المرس والرق والاصحاح وسماها "تقدم ابي بكر" ثم شرحها شرحاً شاملاً كانها سماه "خرانة الادب ونباجة الارب". ثم جاء على الزود العدد الكثير من الفصلا وانجم النور من الاذكار كالانام شرف الدين اسحق بن ابي بكر المروفي باب المخرى اليه والشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السبوطي والفصاة عائشة الباعونية والشيخ ابو الوفاء الرعي والشيخ صلاح الدين الكوراني وغيرهم الى ان جاء الشيخ عبد النبي المروفي باب النابلي الحلي الشهير فظم قصيدة الميمية اسماء "مناجات الاسرار في مدح النبي المختار" على نمط تلك القصائد ولم يذكر اسم النوع الديهي في اثناء البيت فسكاً بمخالفة الانماط واصحاح الكلمات وكانت حجة احوالها ١٥٠ بيتاً مشتملة على ١٥٥ بيتاً بعد زيادة انواع لطيفة وقصود غريبة لم توجد في بدعيات من سبته. وشرحها شرحاً جيداً بسيطاً يهي عن كثير من الكتب المروفة في هذا الباب وسماه "مناجات الازهار على مناجات الاسرار في مدح النبي المختار". ثم نظم قصيدة أخرى على مثال الاولى حتى فيها النوع الديهي وكتب كل بيت منها عند ما يمانته في الماش ولم يشرحها. ثم جاء بعده الشيخ قاسم بن محمد البكرجي الحلي فظم بدعيته على طريقة ابن حجة التي بها على انواع من معتزلات السبوطي وغيره زيادة على ما اتي به من تقدمه وسماها "القدس البديع في مدح النبي" ثم شرحها شرحاً حسناً "حيلة العدد البديع في مدح النبي الشيخ" وشرح بدعية الشيخ عبد النبي الخاجة شرحاً مختصراً اسرف فيه في نام ابيان بقدر الطائفة وحسب التيسر.

اسباب تأخر الصناعة في سورية

بجانب خليل هادي شاول (١)

قال بعضهم ان الوسايط الكثيرة التي يستعملها الانسان للحصول معيشته تدخل تحت اربعة انواع سامية اسباب المعاش الاربع وهي الامارة والفلانة والتجارة والصناعة . اما الامارة فيستمدع طبقي المعاش على ما قبل والفلانة مقدمة عليها بالذات اذ هي بسيطة وطبيعية وقد تقوم بلا علم ولا نظر وان يمكن العلم قد رافعا ويرقيها الى درجات سامية وهي تقدم اسباب المعاش . والتجارة قدبة ايضا وقد ابتدأت بتقايضة السلع وازمنت بارتفاع المصارفة حتى بلغت النظم التجاري الفائع الآن في كل البلاد المتقدمة . واما الصناعة فهي محط رجال رجال الافكار ومطعم الغول والافطار في التي شادت لهم يوم راحة احد . ولعلنا آتت استغلت بها العذب الى امجاد والتجارة ايضا سارت بها الركائب في كل قطر واد . وفي التي قصت الخيلان في كدوس الاقطار وعاصمت على ندر فاحرته من ارضي لنجار واستقرحت من ارضام كوز . فطبعة وامرت جبهوش الجار عاجا بها سامة مطبوعة . واعادت اليها الكبرياء صاعرة دليمة ولم تصن على العالم بمكونات اسرارها الخفية . ولكن لسوء الحال قد اهدم بلادنا السورية منذ ان رفع سد العصر الحالية منارها وحسد من لمارام لها الفرو والذل كما لا يخفى على احد . ولما كانت جميعنا هذه قد عرفت بعض ما نحن فيه من الفقرة والاعمال مشغول من هذا واستحدث اعطار اصحاب الفيرة ودعوت بعض اصحاب الهبة ثلث في الحال ملو دعوتها قوم من الصناع الذين وان قصرت ذات يدم انهم يؤمنون بمساعدة ذوي الفيرة الوطنية ورعي سائر الانسانية ان يهدوا السبل الى رياس الصناعة حتى يدخلها رجال العلم والعمل ويغرسوا فيها احراسا تعود بالجمع على الملاد والعباد

وقد ادرجني هذه الجمعية ان اعدل بين اديكم وبين اكن اعلا لذلك والخاصكم بكلام من موضوع جمعنا واخترت موضوعا لكلامي "اسباب تأخر الصناعة في سورية" والى انوسل اليكم ان تسموني بكم

لتأخر الصناعة في بلادنا اسباب كثيرة وقد رأيت بعد النظر انها تنزد الى ثلاثة . وهي تأخر العلم عندنا واحترار وجهائنا لله . اتع وعدم ثبات الصناع
اما من جهة السبب الاول اي تأخر العلم الذي نتج عنه تأخر الصناعة فاقول ان الصناعة

ملكه راحة نفوسه شدة العمل وبما وأكر الناس العمل وليس فيه بوسع من عمل
ويوسع ملكه الثروة. واعتد مع بوقان بسيط ويركب بالسيوف يتم الصانع المصلحة بآلات ورويات
التي ما حو أسس في أساس وهذه لا تقتصر غالباً إلى تعبهم وإن أصغرت إلى اعتبارات والمركبة
بهم أكثر الصانع بعدد الذي قسست أصناف ينشروا ذات راحتهم ورفاهتهم كمثل الآلات والآلات
والمواد المركبة. وأم العلوم التي تحتاج إليها هذه الصانع هو مبنو التربية والصناعة بهذه العلوم
رغبت صانع الامرج وبلغت ما بلغت من الامكان وانتشرت مصوغاتهم في سبيلها كما يراد
سوقها وكسدت سوق غيرها. بهذه اعادوا امتناع الامرج ان يجرى كل يوم بل كل ساعة
اختراعات تدش الآلات. نعم ان ابدى الصانع في التي تخرج المصوغات من الآلة إلى العمل
ولكن اسم هو الذي يترك ابدعهم إلى العمل. فلهذا اسم إلى الصناعة نسبة نسبة إلى المصنوع.
ورب معتبر يقول قد رأينا كبر من الصانع بمجهول. ومع اني رتبها كل عمل وقد
بجاولون الفراء وكثافة ومع ذلك بارعون في العلم مشغول. مدعهم بل قد يراها لبعضهم ان
بسطت اشياء جديدة لم يسبق اليها احد. فاقول انه قد قام من بين الصانع والجاروس بين
كل اصحاب الاموال اناس نفردوا بمجودة العمل وشدة البرورة واخترعوا اختراعات كثيرة وأكبر
هؤلاء فلائيل والحكم على الاكثر. ومع هذا كله لو كان هؤلاء القليل من الناس لكنت مصرعهم
أكثر اتفاقاً وأهم بقاء

هنا من فعل الذهب الأول اما الذهب الثاني تاخر صانعنا وهو اختيار وجهاتنا للصانع
فانصح في سادتي الوجهاء المحاصرون ان اوضح او كاري هو لانه شديد الامة ولاسا اذا بانها على
هذا السؤال لا تنفي عددا صناعة تذكر. ملون سادتي ولا اريدكم علما من كل فرد من افراد
الامرج اول المحرم يعلم صناعة مختارها لسوءه ان يتم دروسه الموزة في المدارس. فاذا كان
من الاغنياء لماعلى اشغاله ومارس صناعة في اوقات الفراغ وكثيراً ما يستطيع بذلك ان يعمل
احد لا تافهه ولا يجهل او يجتمع اختراعات جديدة. وربما هشت في الايام وجار عليه الزمان فتكون
صناعة رأس مال له يهتد عليها في تحصيل مائته. واذا لم يكن من الاغنياء اي كان محتاجاً إلى
العمل لتصيل المعاش يهتم حرفة عند تامل مشهور بها لوفي حدى المدارس او احد المعلمين فوجع
فيها لان عقله يكون قد تلفت بمرور العلم. اما نحن فالحبوا يجهلون الصانع واصحابها ومبروها
ليس لم من الوسيطة ما يساعدهم على اتقانها. وإن هم اتقوها لا يجدون من تسبب الوجهاء ما يترك
مجهولهم إلى انشغالهم لأن الوجهاء يجهلون الصانع ويجهلون حيلهم ومجهول اولادهم من فهم
الصانع حال كونهم قد انشغلوا على تعليمها من اولاد الفراء

ويسوف ان يرى كثير من النصارى بحراب في اشوارع مدحروهم من مدرس يتعزرون
خدمة عداة القدر اولى احد انجاس قواريرهم واسوف الى وربما احد انكامل دروسهم لنتفون
بعض الصنائع اولوعولهم بعض صنوع ابلاد عدا اربابا لعدمت بنام الصناعة وكثرت فنونها.
وكثيرا ما ريت هؤلاء النصارى يجرؤون ميلا شديدا الى بعض الصنائع حتى لو تركوا الى صيدهم اطيبي
اظهرت منهم تخائب انصروعات ولكن واسمهم لا يصحور لم نعم الصنائع لانهم يحذرون الصناعة
واملها ثملا مادي ميلا. ان النصارى على شئ يحجب منقلب اقل سلم صناعة شريرة وزادها شرف
باختراعاته واكتشافاته واشهراته وذاع صيته وادعت ايماله وانصفت دائرهها فاستخدم صناعات
كثيره وادارهم يحكموه وحذفوه. ايس ذلك ان يربا من اهل الصناعة والاعتماد على
مصنوعات الافرنج

وعلى من ترى يتوقف نجاح الصنائع اعلى ذلك المسكن الذي لا يملك مفعلة ولا يبيع سائمه
الذي يصعب ايقه عند من يملك حرفة قل ان يملك الحروب الهائلة. امكن لهذا المسكن ان
يتم الصناعة ويصنع بها. ما ان مدته بمرور مشغولة بالصنائع في دون مفعلة ولكن قل من ان
يتم صناعة حق الامان. ليس في اشد الاحتياج الى اقام وجهات بالصناعة وارسالهم بعض النصارى
الجهلاء الى اوربا او امريكا ليعملوا بعض الصنائع بحسب النسخ المدخنة. ويجب ان يكون هؤلاء
النصارى من الذين تعلموا لغة او اكثر من اللغات الاولى ودرسوا مبادئ العلوم الرياضية والطبيعية
ليستفيدوا مما يعود عليهم وعلى بلادهم بالعلم الخليل وعلى مرسوم بالفرفر القليل. وانى لسأل
الناسد البصير حيا عن افكار ما حرككم الى هذا الاتصاف وما الخافي الى ذكرها غير اني يجب

والسبب الثالث والاخر فافخر صناعاته او عدم ثروت الصانع. ان ابناء الامم الغريبة
انما عدوا الى شيء يخصوا حوسم ويتقدم في صوغ وعدم من غير اهله. لا بدل علم كل صانع
ويدي كل فاس. بها حوسم الخاطر والاعمال بها حجة الاسود ويحشرون المتاعب لتطلب المصلحة
والجد وقد رغبوا لم في درى انهم قصورا واسلخوا في ساء لطارف والندوب اهنة وبدورا. فلهذا
ارواحهم طلب اجد وفاء دانهم انكذ وكند. ضامت بهم الرعدة. فالتقدوا ثم تفت في الارض
وسلام في الخوا. كل ذلك ونحو في غابة الغمر والخمول اذا عد الى عمل لا يصح في الا اوقات
قصيرة محسبها من على الزمان وانما هو. لا يخلق لنا ولا يحشم صفا. ثم بها اندفائق والصناعات
بل الامام والاعلام ونحو لاهين عن مستقبلنا. تكرر مدحة وايده معلولة وما بهما الا انكسر
وهدم الثبات

مبا سادى انشرفين اذا نزلت ان الصناعة لمجد رد حكمه. ثنائكم تروى ان مزارا ركبتها

ويبدأ شهركم حقيقاً هذه كبر مساهم على حياة روح الاتحاد فيه ونشطاً اهداساً على العمل فلا
 رثم مظهر الفصل وذلك الفلاح في عهد من انتهت في ايامه وياض المعارف مولانا وولي نعمنا بلا
 من استعجال الفري عبد الحميد خان

الظواهر الفلكية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)

تبدأ * بتدنى اليوم الفلكي انصر من اليوم المدني ونحسب ساعاته من واحدة الى اربع
 وعشرين في تقص من عن انهي عشرة كان بل نصف ايلول وما رد كان منه
 اليوم الفلكي والناشئة بالمغرب

في ٤ ١ ١٠٠٠ تقدر الزهرة اورانوس وتكون شاذة ٥٠٠

في ٤ ٦ يكون القمر في الاوج

في ٤ ١٠ ١٠ الاخر * بقدر عتارد الشمس اقتران الاخير

في ٥ ١٧ ١٠ * بقدر رجل القمر معه شاذة ٢٣ ٢٠

في ٥ ١٦ ١٠ * يكون عتارد في اقتران الزهرة

في ١٠ ٢٠ ٢٠ * بقدر المشتري القمر معه شاذة ٢٦ ٤

في ١٣ ١١ ٢٠ * يستعمل مقوس الشمس فيكون معها ١٨٠

في ١٤ ١٦ يكون زحل في نصف رأس من فلكنها

في ١٢ ٢٠ * تقدر الزهرة القمر في شاذة ١٢

في ١٦ يكون عتارد في نصف انصب من فلكنها

في ١٧ ٢٢ ٢٠ * بقدر عتارد القمر مع حواء ١٨ ٥

في ١٩ ٤ * بقدر مربع القمر مع حواء ٢٦ ٥

في ١٩ ١٧ يكون القمر في المصباح

في ٢٦ ٢ ٢٠ * يكون المشتري في التربع مع الشمس فيكون معها ٩٠

أوجه القصور

اليوم الساعة الدقائق تقريبا

○ ٢ ٢٢ ٩ يكون القمر بدراً

◁ ٩ ١٣ ٢٥ يكون القمر في الربع الاخير

● ١٧ ٨ ٢٤ يكون القمر في الحضي

◁ ٢٥ ١٢ ٢٩ يكون القمر في الربع الاول

آراء البسطاء في الارض والسماء

العوول والارتقاء ساموس شائع في الماديات والاديات. فكا يتسبب الخس على اطلال شقي ثم يولد ويصير في رتبة اربعة جمعا وحدا كذلك مع معارف الناس ومعاركهم وارتقت غمرا بعد قرن حتى سقطت الدرجة التي اوصلت اليها الملاحة المتخرون. ولكن هذا الارتقاء لم يمتد الى صراف الناس ولا كل افراد الضوايف التي شاع بها لاساري في اناسا هذه شعوبا كثيرة لم تنزل على حالة النطري في المعارف والاخلاق وشعوبا اخرى لمحضت ما كان عليها اسلافها وافرادا كثيرين في وسط الشعوب المدهية يستندون اعتمادا على الخسوة والدوة. ويظهر كل ذلك من لسة الناقلة التي حمتها بعض آراء هؤلاء الناس في الارض والسماء والشمس والقمر فاصدين بها. بعض القراء في جميع آراء البسطاء من اهالي بلادنا ومن عرب البلاد وتدونها في طيول الاودي فلما يصعب انتشار المعارف. لان هذه الآراء على ساحتها وبمدها عن الحقيقة يستند بها علماء الاخلاق لحل كثير من المسائل المعقدة ويعتمد عليها ملاحة هذا الزمان في تاريخ المعارف وارتقاء العقل البشري

لا ينبغي ان الناس لا يبرهنون شيئا عن الارض وهم في حالة النطري الا كما يبدو لهم. فان كيا في جريمة من جزائر البحر طردوا الدنيا كلها محصورة في جزيرة اوي ما جاورها من الجزر كامل جزائر كاريوس الذي يزعمون ان اسماء منسلة بالارض من جهة اشدل ومن بينها الا منعة صفة بكاد الانسان لا يجاوز فيها رحا. وان كان في سهل لمسح حوض الارض كما سبلا واسما لا نهاية له. ولكنهم اذا ضربوا في البلاد ورأوا ما فيها من الجبال والوهاد والسهول والهاد انداس المرفي الى المفهوم فهو للارض صورة مختصة مثل انها محاطة بحر لا نهاية له. يعتقد اكثر الاندوس وكثيرين من سكان المغرب في هذه الايام. ان الساء والارض وما تحت الارض صفة كبيرة فيها ثلاث طبقات والارض الطبقة الوسطى والساء منها وهو يعتقد اهالي كيشكا. ان الارض مربعة الزوايا وهو مذهب بعض الهندو وبعض اهالي اسام

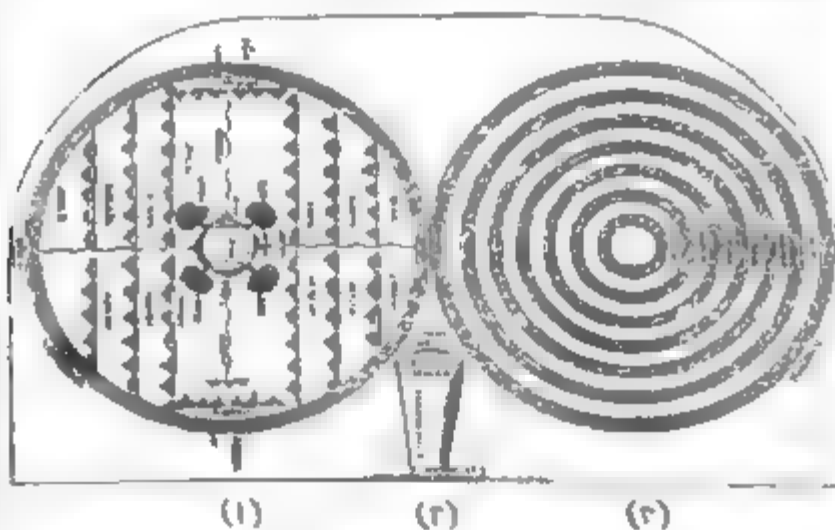
وقد اختلفوا في كمية ثبوت الارض وفي اسباب نزولها فقال بعضهم انها كالبصية الطافية في الماء او كالجم في الزلال وهو مذهب الكثيرين في جنوبي اسيا وفي جزائر اليونان وحقا. وقال آخرون ان الهام من انهم يحمل الارض على ظهره ما اذا تحرك او ما اذا ماتت وزلزلت وزالها وهو مذهب اهالي جزائر طنجة وهم يسمون الارض ما رطهم عند حدوث الزلزلة انما ظاهرا عند الكلة. ويرى الكنة في جزائر هواب اب الارض جرم كبير وضعة انه الزلازل على النار المركبة

وقد سمع صيود عن اربعة اعداء ويرسم هاني باليد ان الله مري واربعه روحا الله على
ركبته ثم رصعها على ظهره ثم على ايديها . وعدد اقول اخرى في كنيه روع الله عن ارض
يصحك منه الصغار . ويرسم الله في مليس او في جزيرة كبيرة شرق يوروه ان الله ابيد بحبل
الارض هذا الحبل بثمره اهتزت الارض على ظهره تحدثت فيها الزلازل . ويقول لانات المنول
ان الزلازل تحدث من اهتزاز الصديق الحامى للفرس ويرسم البعض من اعالي جزائر يوروه ان
ماردا حيث نام في حبل الفيكوم هذا يحرك قليلا ترتل الارض زلزلة خفيفة واداء مس من جانب
الى جانب ترتل زلزلا شديدا . وكان عالمي جزر كريب يزعمون ان الارض ترتفع بعض
الاجزاء عن الزلازل . ويقول بعض اليهود ان الارض جزيرة قائمة على صخرة كبيرة واسطفاة
قائمة في البحر عدا اهتزت او سلت ترتل الارض واداء خامت سب البحر خلعت مياهها عليها .
ويقول غورم من اليهود ان الارض محمولة على ظهر من والفيل قائم على ظهر سلحفاة فاداء تحرك



هو او في زلزلات الارض . ويقول بعض اعالي اسام ان تحت الارض اربعة اميال مسكة بزاياها
الاربعة كما ترى في هذه الصورة فاداء نصب احدها وحرك اهتزت زاوية وترتل ما حولها من البلاد .
ويقول اعالي كيشكا ان الله الزلازل عند كلاب فخر مركبة تحت الارض . واداء وقع عليها الدباب
انتهت زجرا له فاهزت الارض بانفاسها . ويرسم اكثر االي ميريها في حروف الارض
حيوانات ضخمة بناء على ما يرويه في بلادهم من هضام اداءت فاداء انتهت زلزلة الارض
ويقول بعض اليهود ان ارض دائره كبيرة يخترقها ست سائل من اعالي الى السفل الى الجنوب
وسيلشان من الشرق الى الغرب كما ترى في مدورة السالبة فوق الرقم (١) وفي مركزها جبل من

رصد وأحوالهم بمسكة آتية عن ثنائي مثله وربعون ألف ميل ومحيط قاعدته ثمانون ألف ميل
 وهذه رسومه وسبوع ألف ميل . فهو عكس الشكل لعقار أي الذي به يتم الانزياح وقد رُصد
 شبكة فوق رقم (١٢) . ويحاول أن عند سقوط رعدة جبال أخرى بسببه وبعد كثير منها فبعد ثالثة
 عود ثمانية آلاف ولما في مثله ميل . ويخرج من هذه الأرض رعدة أخرى تحرق الأرض وتصب في
 العراصة بها . في المحيط الأرض المترجعة في الصورة وهذا المخرج ويحرق في سعة مناطق باسطة
 رعدة أخرى كما ترى في الصورة التي فوق الرقم (١٢) فالأشياء الوسطى أرض في الأرض المرسومة
 مسطرة فوق الرقم (١١) ومحيط بها بحر من ماء ملح ثم مسطرة باسطة وبحر من بحر فتهب السكر . ثم
 مسطرة باسطة وبحر من بحر . ثم مسطرة باسطة وبحر من البحر . ثم مسطرة باسطة وبحر من البحر . ثم
 مسطرة باسطة وبحر من البحر . ثم مسطرة باسطة وبحر من البحر . ثم مسطرة باسطة وبحر من البحر . ثم
 المساهم والجزر الدوائر السوداء



هنا من قبل أوامهم الناس في الأرض وتصل إلى السماء وأصوات الزلازل فيها وفي ليست
 شدة بالنسبة إلى أوامهم في الأجرام السماوية . فالطوفان يقولون أن الشمس قطعة كبيرة من لحم
 الحمر يحيط بها الملائكة كل مساء وبالكون بعضها ثم يردونها إلى السماء . ويقول بعض أهل
 يابان أن ثنائي مثله ألف إلى مائة الشمس يحل وأخر حوما من كنها بحلة وهي تحاوي أبعاد
 وم لا يدعونها . ويقول أهل جزائر الشوك أن الشمس قطعة في البحر كل مساء وتنطق ولا تستد

اريد كاصفاه ربيعة القريون منها . وهذا اليوم شائع عند اكثر الشعوب الذين يجمعون من
الغرب بحر اما الذين يجمعون من كل كيمس اعالي برما وسود اميركا فيقولون انها حبل في كنف او
شق صخر

وهناك آراء كثيرة في حقيقة الشمس فيقول البعض انها عرارة ينفثها الشين كل مساء ويطلقها
من يمو في الصباح . ويقول الاسكوتو انها تحت القمر وتكبر منها ساء . واهل برون ان القمر
اخذ الشمس وامرأة مثل اوسيس ويس عند المصريين . واعالي لوانيا ان الشمس زوجة
القمر والفرقة بينهما . وبما كان منذ ان الشمس والقمر امرأتان . ويحرم ان القمر صهر الشمس
اما اليوم شائع في بلادنا وهو ان القمر علاقة بالحوال اشهر والنبات والحوال شائع عند
اكثر الامم والقبائل حتى ان بعض النساء في اوربا لا يقرن سأكبر ولا يقرن شعورهن
ويحرمون ولا يبدن اولادهن في ندة القمر واعالي المكسك وهو اقدماء يعتقدون ان الشمس
مردوس الاصل . وانه كوميون اعالي ناسا يعتقدون ان القمر مردوس الاصل وان الاثارة
يحدثون في عاير في حروف الارض

اما طيمات وجه القمر والمخضفة وانكشاف الشمس عنها مذاهب كثيرة . فافوتوتوت
يقولون ان القمر مذاب صناع مرص مادا اشق عليه وضع يده على وجهه وغطاءه وهو الخاق لم يزع
بنة رويذا رويذا الى ان يملئ كل وجهه ويصير بديرا . ويقول بعض اعالي كريستينا ان القمر موع
نحة اخو الشمس فينتهي الى ان يملئ جسمه وتردول صارة وجهه فيتركها ويذهب في طلب الصيد
فياكل ويصير ويشرق وجهه ثمة ثم يعود اذبح اخو الى ان يملئ ثمة وعلم حرا . ويرم حود ذاكونا
ان القديان مهاجم القمر كل شهر وتاكله . وبعض الصنالية القدماء ان القمر زوج الشمس ولكنه عشق
الزهره ففارت الشمس منه وثمة نهار . . ويقول بعض المود ان القمر صهر الشمس ولكنه عشقها
فتمصل موادة حيا كل بدير وفي نذر الرماد عليه فصاحته انه ترقى ميونتك النقع السود . ويحرم
ان فهو ارسة مربة او رجلا او اها او شيطانا او امرأة عجوزا او رجلا وامرأة يدركان الارض ويحصدان
الى غير ذلك مما يطول شرحه

وقال بعض اعالي كندا القدماء ان القمر والشمس زوج وروحة واما ولد فاما حيلة القمر لثمة
المخضف واما حيلة الشمس فتلك انكسفت . وقال بعض اعالي لمانا ان الشمس تاكل اولادها والقمر
يجمعهم بعد ان تصادتا على كلام ولدك لا يجر . القمر على طهار اولادو (الشمس) الا عندما غشي
الشمس . وبعض الاسكان يدنو الشمس من القمر وحرمة على وجهه ضربة مؤلمة فيخسف وهذا
سبب الخسوف . ويقول بعض اعالي اميركا الجنوبية ان كلبا تبع القمر وبعده فسيل دمه على

وحيد وجسد وم برنعة بالبل عندما نصب كني يرحروا الكتب عنه. والله ذلك قصة
تدور التي لم نزل نشأمة في اعراف بلادنا. وقد ثبت اقوال كثيرة في الارض واسماء النقص
واقهر بريدة عن الحبيبة بعد هذه احسنها عنها حيا بالانحصار

—ooo—

آلة الخياطة ونصيب مخترعها

تتازها العصر على كل الدستور الحالية بكثرة الآلات والادوات التي كسبت الناس مؤونة
النس بايادهم. فلا تفر في مدحة من المدن الصناعية حتى ترى دولة كبيرة ملوثة بالآلات انكسرة
الاحزاء واتعاضل وفي تحرك هذه اعمار ونجد من القوى الطبيعية وتعمل اذ لا يجر عنها امر
النساع وادفهم صرا وتصرع في علها سرعة تدفق الانصار. فيها دار الصناعة والمنظمة من مطايعها
تطبع الوقت من الصمغ في اساعة الزاوية وهناك بيت الحياكة والنول من اوانو يجمع الوقت من
الاندرج في اليوم الواحد وهناك محل الزراعة والآلة من آلات تصنع اوطالا من اوبري في برهة
وجرة. ومن ابداع هذه الآلات وانما لمباد آلة الخياطة التي احدثها الهاس في الاميري في
ارايط هذا القرن. وما نحن سرد طرقا من سورة هذا ارجل ثم نصف الآلة وصف وجرا بحسب
ما يحلها المقام

ولد الهاس في مونتفوس من ايجال اميركا سنة ١٨١٩ من ابوين ضريين فلم يعم الآ
مبادئ العلوم في المدارس البسيطة. ثم دخل معبلا من معامل الآلات وكان يعمل في سوي يبلغ
الاسعة عشرة من عمره وحينئذ مع واحد يقول لآخر "اخترع آلة خياطة تحررني وامرا". ولم
يكن قد سمع باسم آلة الخياطة ولا حصة انه يمكن ان تصنع آلة تخط من عنها. فان في سوي
كلام هذا الرجل وجعل يكره في كنية الخياطة. لانه يصنع آلة تحرك حركة اليد وهي تخط لك
اكتفى بالتكر في هذا الموضوع ولم يحاول اختراعه بالمل. ثم تزوج وعمل واما لم يحضره ان لا
نحية ينجو من مطالب الفقر وجعل يلو الكره الا اختراع آلة الخياطة. فاكب على امتصاص آلة
تتحرك كالد وفي تخط ولدت على ذلك اشهرأ وهو يسمى لها لا ميارأ ويمل في اختراع الآلة لئلا.
فصنع امرة مرأة من طرفها وجعل سها (تعبا) في وسطها حتى تفرق القوب ذهبا واياما وجعل
سها الخيط لتخط في القوب ولكنه لم يبتدأ الى واسعة لفل هذه الامرة من جاسب الى جانب
فلذمت الهاس سدي

ثم حطرت له ان جعل سم الامرة قرب واسها وجصع تحتها وشية (مكوكا) لتحيز خيطا آخر في

منه طبعه لا يبرء. وصنع آلة من الحديد تحرك هذه الحركة بحسب آلة اخترع آلة تحيط من بعضها
 ولوم يحميها شيئا. وكان اعتر احد سكة كل ماخذ كذا تقسم فلم يستعجب ان يتباع المواد اللازمة
 ابل آلة تحيط حقة واستغاث بكثيرين من مدروهم بمدة بينهم فليست بل لم يزد من يصدق بإمكان
 عمل هذه الآلة. وبعد التفتا وافقي الفها الى رجل اسمه دشر وكان من اترابو في ابدية هذه شهر
 من ابل اسمه ان يو على عمل آلة حسب ما ل الذي صنعه اولاً وخاطبها قطعة من النسيج. ولم
 تزل هذه الآلة في حوزة شركو الى هذا اليوم وفي من ابداع الآلات وكثيرها اماناً. وقد كلها
 اصابها ما اصاب اكثر المخترعين والكشفيين والسباعين من المقاومة والازدراء. فاعرض على
 الكباطين وقالوا ان آله تبت الما اطين والما طالت حوتها. وكان هالك مانع آخر منع اعتبار
 آله وهو علمه فيها انه لم يكن ممكنة لهذه الآلات ان يصنعها باقل من سنين اربعة. الا ان ذلك
 لم يلبس حزمة ولا اصعب منه صنع آلة أخرى وقدسها الى الحكومة فبذنها في اواخر سنة ١٨٤٦
 ولكنه لم يزل وهو المصنوع ولم يجد من ساعده على عمل آلات كثيرة مثلاً او يتاعها منه. فبعت
 واحدة من آله الى بلاد الانكلوز. وساعها لرجل انكلوز اسمه توماس بنتون ولحسن لده انكلوزية
 واجاز له ان يصنع ما يهواه من الآلات على ما شاءه. فارجع هذا الرجل من آلة هو اكثر من مني الف
 لده انكلوزية

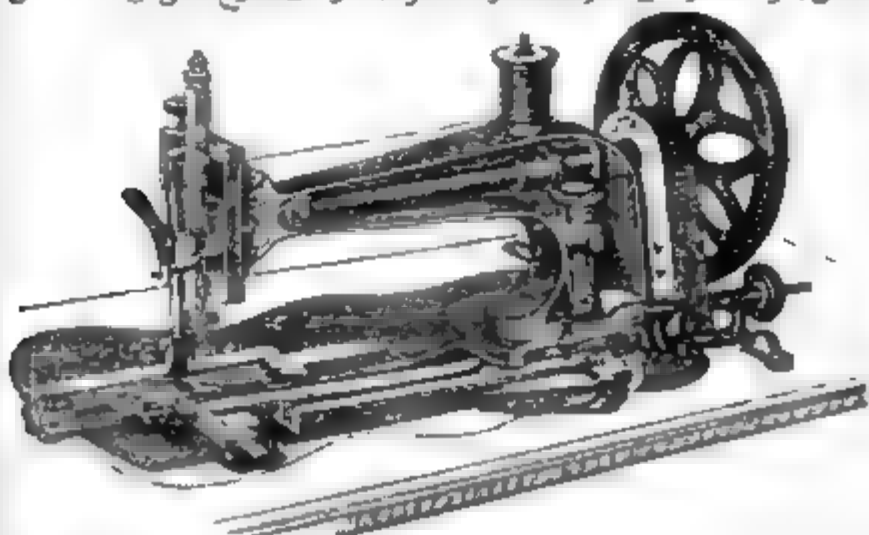
سنة ١٨٤٧ الى فرنسا الى بلاد الانكلوز فاستخدمه توماس المذكور لعمل آلة تخطط امتداد
 (جمع مدد وهو الصدرة التي تقطع بها النساء قصورهن) فعلمها له ولما انها اخرجته من سلك
 عداد فقيراً كالاول واصطرا ان يرهس آله الاولى وراية الحكومة على منع قبل من المال لكي يعود
 الى بلاده. ولما وصلها لم يكن في جيبه سوى نصف ريال وهو رصيد رجوعه من اختراعه بعد
 ان مضى طويلاً نحو اربع سنوات. وفي غضون ذلك انتهت آله وراها كثيرين وثبتوا مثلاً عكس
 الامر عليه وعزم ان يردعهم بسبب الحكومة. فاعرض لهم اولاً ان يتاعوا منه حتى عمل الآلة ماضي
 اليه اكثرهم في اول الامر ثم اعرضوا على باعها واحد منهم وقابضها بالجماء. وكانت برائة وآله
 مرموزين في بلاد الانكلوز كذا قدمنا فمرس يست ابله ولاصية على منع آخر من المال واحك
 برائة والآلة وجعل يراجع أولئك الناس وثبت في مراتهم خمس سنوات تحمك له وموصت اليه
 الحكومة ان يأخذ ضريبة من همة آلات انجاسة على كل آلة يملونها. فجمع ثروة وافرة بثلث
 قبل انقضاء سنة برائة عشرة ملايين من الفرنكات. وعرض آله في معرض باريس سنة ١٨٧٦
 فقال بيشان الذهب وفلدة الامبراطور نابليون الثالث بيشان الشرف. ومات بعد ذلك باسهر
 قبلة وهو في ارجح عزه وشهرته

وقد تعدلت هذه الآلة الهادي الصناع والمخترعون مرادوا منها واحصلوا أشياء كثيرة وحصلوها صالحة لخياطة كل ما يحتاج بالآلة . وبعد عدد العشرات . أتت اعنتها حكومة الولايات المتحدة لمولاه الصناع نحو ثلاثة آلاف براءة . وضع في الولايات المتحدة وحدها سنة ١٨٧٣ أكثر من سبع مئة ألف آلة وكان رأس مالي المعامل التي تجلت فيها هذه الآلات تلك السنة أكثر من مئتي مليون من المراكات

هذا والمبادر الى الفهم ان هو هو اول من صنع آلة للخياطة والصحيح ان ثلاثة او أكثر سبقوا الى ذلك ولكنهم لم يتمكنوا من جعل آلة سهلة لرأس مثل آتو ولا اشاهوا آلاهم في الدنيا كما اشاع هو آتو . واناس ينسبون اختراع الآلة الى من ياتهم بها بمرحلة متقدمة حتى هم استطاعوا ونسبوا لآلي من يستعملها وعلقوا بها في خزائهم ولا الى من يصنعها فالتة القرن عشرة الاستعمال حتى لا يسطيع احدا ان يباعها ولا ان يعمل بها . ومن الذين سبقوا الى اختراع آلة الخياطة ست الانكليزي الذي صنع آلة لخط الاحدية ونسبها سنة ١٧٦٠ ولكنها لم تكن متقدمة ولا سريعة العمل فلم تنفع قط . ونيمويه الفرنسي وكانت آتو تستعمل سنة ١٨٢٠ لخياطة أثواب المصود ولكن خياطها لمجر متقدمة فالتة العمل طرف المحيط العمل كله . ولتر هتف وآتو مال آلة هو وكان اختراعه لها ومن سنة ١٨٢٢ و١٨٢٥ ولكنها لم تنفع لعدم نهاء ومواظبه

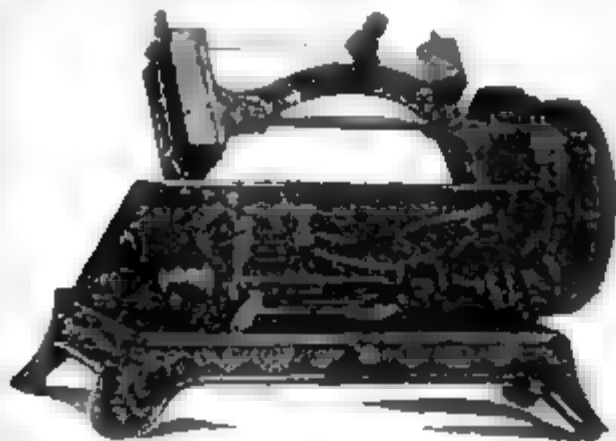
اما المصنعات التي توالد على هذه الآلة بعد ايام هو فذكره جدا وقد تعددت انواعها بتعدد الاعمال التي تستخدم فيها . ومن اشهر هذه الانوع آتو سكي التي تخط الاحدية . ولقد انتق هذا الرجل أكثر من سبع مئة وخمسون ألف فريك حتى استعمله عليها . وانها سنة ١٨٦١ فشاعت حالا وضع بها في مدة اثني عشرة سنة بعد اختراعها نحو خمس مئة مليون من الاحدية في الولايات المتحدة وحدها . والرجل الواحد يقدر ان يخط بها نحو مئة روج من الاحدية في الساعة الواحدة . وقد اوردنا في الجلد السابع من المتصفح فترة جمعنا فيها أكثر انواع آلات الخياطة وقلنا فيها ان قد تنوعت آلات الخياطة في هذه الايام حتى لم يبق شيء يمكن الانسان ان يعمل بالآلة الا والآلة الخياطة فالتة فالتة قد صنعت آلة لخط كل ما يحتاج من امكن المصود الى ادى النسيج . وآلات لعمل العري وتركيب الارز ولقن البسط والكثوف والفراخ وخط الكتب والكراريس وخطوط الاحدية من داخلها ولقنيد الفراش ولو كانت القطعة بعيدة عن الآلة فالتة انماهم ولقنيد والرفه والرفع والحك المكاس والبرشات باسلاك معدنية الى غير ذلك مما يطول شرحه . وقد قالت جريدة الخياطة بعد ان عدت ما تقدم ان مخترع آتو الخياطة بنفس الآتو وقبة الاسكندرية طلب على الارض ويقدر لانه لا توجد اعمال أخرى فعلها آتو . كل هذا والاختراع والمخترعون في هذه الآلة متواصلان

وقد وضعنا هنا صورة لآلة الخياطة التي لها صورة الآلة خاصة بالخياطة وبها دولاب يدعى سير متصل بدولاب آخر من الخياطة فإذا دار هذا الدولاب تحرك يد الدراع الأعلى من الآلة الكامل



للآلة حركة عمودية إلى فوق وإلى تحت وتحرك الدراع الأسفل الموصلة من الآلة حركة أفقية إلى أمام وإلى خلف . والوشمة موصولة في طرف هذا الدراع مدخل ملحها بين الآلة ومحطها .

والآلة صورة آلة



من الآلات التي توضع على الطاولة وصفاً وقد نصب لظهر الجراوما الباطنة . وبها دولاب بالد لتحيط القوب كما تحيط تلك سوحه الآلة البدنية قائمة الآن أمامنا ولكنها لا تستطيع وضعها

بالفصل . والوصف بها كان لا يفسد من المشاهدة وفي نفس هذه . فمن أراد أن يعرف كيفية تركيبها وحركاتها فليشاهدنا والفصل بها يدور

المال وعلم الاقتصاد

مقدم في المحرر انصح ان الشئ شرط لاراد المال فلا يكون مال ما لا اذ كان مفعلاً. ولكن هذا الشئ يراد به استعمال المال. فاد خري فيهم واكل الخبز وفي الثوب لم يعد شئاً بها متعة لان متعة الشئ هو بهد الخبز واد شئت من رستمت فبدها واحصاها دفاتحه الى مادة اخرى لا تحط. وسمعه الخبز بهد الاساس وويلد اسوه والخزارة هو فان كلكه واعدى به اخذ متعة منه ولم يند فدلنا على متعة بهد. ومتعة الثوب الرية والنوبة من الخبز والبرد فاذ ليس حقه في رالت من ان الشئ بهد فالحق للرية ولا لنوبة. وقد ترول متعة اذلة يدور ان يتبع بها اشد مثل ان اس الشئ فمر بعد صاحبها فلا تاكل او يفسد زمان الرية فكل ان تسعل او غرقب الشئ في فسد الخبز او احترق الشئ على الصدر وهم جراً. والاقتصاد يوجب على ان من ان يستعمل من كل الشئ الذي يمكن اكسائه من المال وان سعه المال وقتا تكون متعة على الشئ

ومن المال ما لا ترول متعة بالاستعمال كالكسب والصور والحب. وفيه يمكن للاس ان يتبع من الكسب الواحد مرة بعد مرة بعد اخرى وان سعه في اربعة متعة. وما فعل في الكسب بذل به صور والحب الخبز. ولعلك تكبر متعة هذه الاشياء بانها لها من شخص الى آخر او برصها في مكان عمومي حتى يرد كثيرون. وعلى هذا المنهج انشئت المكتبات والمخاض العمومية. لان الكسب الذي في مكتبة عمومية قد سعه به الوف من القراء كل سنة ولا يفسد شيئاً من سعه والآه اي في مخف عمومي قد يتبع رؤسها الوف من الصاع كل سنة ولا تخسر شيئاً من سعه. لذلك يجب انشاء هذه المتاع العمومية في كل بلد لان متعة اشياءها لا تحسب شيئاً من جانب مواضعها الكثيرة المتعددة. بخلاف المتاع المخصوصة التي سقى عليها الاموال الكثيرة ولا يتبع بها الا صاحبها ولا يتبع بها احد

واذا كان مع المال يرول حال استعماله في الضمان فلا يتبع به الا شخص واحد وحالاً يتبع به لا يبي له سعه وحسب على تحكيم المتعهد ان لا يسعه الا عندما يمكنه ان يتبع بكل نعمه فلا يكل وهو غير جائع ولا فوق الشئ لانه لا يتبع من الطعام في هذين الحالين. وما ما به قدر موحش ولم يكن معه الا قليل من الطعام وحسب ان لا ياكله دفعة واحدة بل ان يسأل من به يدك رمة تلاك تطول منه تهدي في سلك الشئ فبهلك جوعاً. ويجب على الصاع ان لا يتبع

كل دخلة عند ترويج صناعة كذا كسب مدته يحتاج الى سموت الضرورية من ان يقتصد
في ماله ولا يسيى ويسد ارجاء الامم يحتاج فيه حتى يكون له ما يستلزم وقت شدة وكما من مرة
رأينا كبريين من اهل بلادنا يهون هذه الصناعة لانهم يبيعون فوق احتياجاتهم وقت احتياج
وبعض مواشيه الفصح وقت الحصاد ويقتصر على غث خفصا وقت الخط ونهيك مواشيه حوتا ايام
الشتاء والحداد اراحت بخارته ولم يولاهم وليس نهرهم والذهب والفضة والآركية وما كدت
اكسب ما يتول من الصناعات وفرنيت من الناس ورجال يومه كذا منيا والصاب والكليل بصفان
اموال كثيرة على غايتهم ولا يفيهم دس من شهوة تصور حوتا وهذا غير الاعرف
وعند التدبير ومنه كثيرة والشروط من غنة كثر من ان يحصى ودواؤه الوحيد بغير اساس
ان لا يترا شدة الامم ما يتصور بكل صفة فان رخصت هذه الصناعة بغير ادهنهم وحروا بها
تختم ونفقت البلاد كلها من ضرور كثيرة ورست كثر ما راء في بلادنا من الفقر في بلادهم اعني
ان يسهل اليها جمهور القراء ويصير بها ويرجع اولادهم منها

وهم فواءة يجب عليهم ان يبدوا اصحاب ترويج الصناعة وما في الاعمال وبولون انه لا يفتقد
كل اداس في صناعاتهم وخارج اموالهم كسب فوق القدر وبغير اقول ومن مذهب اهل
المدين ان يول بروجها بغيرهم ويكتفون بترابهم وتكفي قول ولما لا يات غير التي حصلت
وبده في صناعاتهم اشدة احتياج الناس في الذهب والفضة خصوصا من معادن الارض وراحت
سنت صناعة صخر جعدن وما يعينها من الصنائع والاعمال كالواشها على الطعام
والشراب واداء عداها يصرف من الصرف بها اهل الارض والصناعة والحجارة مراحت
الاعمال كما وانهم يبيعون على مائة واكثر من مائة اسعة وعدنها في اساق المال بل في بداية
التي يبيعون لاجلها فان ابيع عن واية له له وقته ثروا حاله وقد يعينها الام والرجوع بين
على مائة سكة حدة حدة من مائة اشبات ليدخل على كبريين ودايت لديه ومصلحة ما دامت بلاد
اسكته. يجب ان يكون مائة الخاصة من اساق المال في العاية التي ياتي لاجلها

وهم موه حريون في لاسعة من الاساق قط فيصمون اموالهم عند الصبارة ويكرهون
في تروية من اخرى او يجرهوها في صناديقهم ولا يشعرون بها ولا يسمعون غيرهم في هذه
بدين بحر من انهم كل له لكي يروا اعيانهم ولا ضرر منهم بل هم يسمعون من بعضهم وولي
على اموالهم وسمعون لئلا دكلها اذا وضعوا في البنوك لان اسبوك تعمل الاعمال الصرفة
اساعة. هؤلاء الجلاء حرم من المهرمون ولكنهم لو تأملوا فليلا لراوا انهم فقراء وهم يحسبون انهم
غياة لان المال لا يحسب مالا لصاحبها لكن ماضيا ومند له فان كانوا لا يسمعون بالمهر ولا

يتحدون به وليس لم. هذا فضلا عن ما يكثر عدد هؤلاء وكثرت اموالهم التي يصعبون به
 الملوك عن احباج ابلاد ما عدا في ثرائهم بها منعة لاحد
 ويخرج من ذلك ان يكون لكل احد اب يبقى امواله على السلوب بآلة من النعم الاعظم منده
 وانسابوا واصدقوا واحالي بلادهم

خيالات الاصحاء وهو اجسامهم

روى مطران كارليل الانكليزي ان سوار من طبه الطم اسما على الاحراق في مدرسة كبري
 الجامعة في وقت معلوم وفي كان حده في حوزي سلا قيل ان سوار من طبه الطم اسما على الاحراق في مدرسة كبري
 نبلا فرأى طوال الطالب الآخر جاسا عند سوار وبناته مسولة به له جامعة فهم رد له حيا
 بل انقض رأسه واخفى من امام عبيد لم يظهر له. بنة تلك البينة واخفى كما اخفى أولا. وبعد ايام
 جمع هذا الطالب ان صديقه قد مات مرة في نحو اربعة من ردة حياته هو

وذكر المذكور من المجرماني حادثة من هذا النوع حثرت له وهو في مدرسة وورد
 الجامعة. قال استهضت في احد الايام كسبا كاسف الدل على غير عادي ولم يكن مره ولا
 مصانا شي يوجب الفضي فاحترت في امري وبحثت ان اصاب مرض وحاولت ان ابي ذلك
 من دهي واظهر ما اعتدت عليه من ملاف ارجه ولا سب في حصر الاصدقاء فلم استطع. وسألني
 اناس عن سبب كدري مع احد كذا ما احبه به. واثبت على ذلك صه ذلك اليوم كذا حتى الظهر
 وحينئذ ورد في التعريف بقول هو ان جدتي مريسة في ح. عطر الشديد وقد طيب ان ترائي
 وللحال رال ما في من ام كذا م يكن لم ورد في تعريف في ساء بقول هو قد رال الحظر عن
 جدك وابسا رواية من الظهر صاعدا

وذكرت امرأة ادورد برتون انها ابهت روحها ذات ليلة وقامت له رأيت الآن امرا مهولا
 حدث في مرسا وهو ان مركبة اصحابها مصاب ناحت فكسرت واجمع الناس حوزها وحوزها منها
 شخصا وانما يولي احد الموت ووصوه على سرير فتفرست هو واذا هو نوك ارباب. لم اجمع
 حولة لملك والملكة وكثيرون من العائلة منكبة وتخصوا اليوم عيونه مكب دمونا محبة ورايت
 رجلا كالا طبيب انهي فوقه واحد بمس صفا ماحدي بدية وبصر اذ ساعو في سب الاخرى
 ولكني لم اعم فلا نبي لم اذ وجهه لم اخفى كل ذلك من امام عبي كذا م يكن. ولما اصبح الصبا
 كسبت كل ما رأيت في كتاب. ولم يصب يوما او ليلة حتى سرت جريفة. شمس خير موت

دوك اورينس على الصورة، بقرته فيها عث مرأه وبعد ايام ست عثك مرأه باريس وشاهدت
مكان يدي اصبحت مركبه اسبوله ديو موجوده مثل بكار اندي حبله، لم عرفت ان الصيغ
الذي حتم نضه هو من معارفه وانما رأى ملاح انه لثك سكة شبه ملاح عانتها ادهش من
امساجه التي يسها معمار يهكر في انما تبتين

وذكر الاسناد رسكر ان حنه سفر مرأه ارشفسر سببض ذات يوم شاعره كثر واحد
ضربها صرة عيقه على لها واظن انهم سة تجلب نضه يديهم ولكنها نظرت الى سبيلهم ثم تجدد
عبيده دما وحشيد اشيب الى سبب موجودت ابائه وجدها في اعرفه وان روحها استبسط قبل
ذلك ومضى من البيت وكانت الساعه الساعه وبعد ساعتين رجوع روحها وحلما على مائده
باكلان فانتبذ اليه ورأه يصع سبيله في حيرة بعد الاخرى فالتفت له ما لك قال كنت في
قاري في الحيرة فمصعب الرج سبيله فالتفت ساعده الذقة من يدي ولحم في فادماي كاترين
فالتفت له وكم كانت الساعه حشيد فل سها كانت الساعه الساعه فاحتره رأت وكنت ذلك
لكي لا تصاد

وكتب بعضهم الى الاسناد مدحوك ببول كنت اعز في مكان بعد عن بيتي نحو ساعه حتى
لي لم كب ارجع اليه الآي المده، فخطرت في حد الايام ان لا تد من الرجوع اليه حالا
وكان اتوقفت صباها ومازلت حد فخطرت باحبي حتى انقبت راجعا ولما عثت ادهت وقرعت
النام عرحت الحشيد روحني وقاب لي وفي مدعته من رجوعي في ذلك الوقت من الحركه
فقلت لها عن اي شيء قالت عن سريم (وهو ام روحني) فقلت لها وما صاها فاحتره ان
مركه صدمتها مد ساعه من الرئيس فومعت وترمصبت وانلم كثيرا وكانت تناديني باسمي باعلى
صوتها وانها الآن متي طبا وعائنه من الصواب، فاحترت اليها ولما حشرت امامها فصحت عبيدها
ونصرت المة والقال فارقتا بوبه الاغما

وقال الرئيس مدروس حوكن استبضت صباها في الحادي والثلاثين من تموز سنة ١٨٥٤
وكاني صحت صوبا يقول لي مات اخوك وامرأة، وكان اخي وامرأة في امريكا ولم يكن التعرف
فد نصيب يوم اورما امريكا فكنت تلك في كدب وسنت ذلك اليوم والايام التي بعده فنتقا
مصطرب الال، وفي التاسع عشر من آب انسي رساله وحيرة من امرأه اخي مؤرخه في عن آب
تقول فيها ان اخاك توفي اليوم - فانه الاصر مد ان مرضه ويومين وانما مر بضعه ايضا على سة
فتعال وخذ اولادنا الى بلاد الانكمر، نصبت الى امريكا حلا ووجدت انها ماتت بعد روحها

وذكر هـي جزل لما كانت يكتب في مكشوفات يوم كانت من الثبات في كوة الكتب
فرأى روجه في ذلك وقتها كذا سنة . فنهض وداس الكوة وأمس فيها نظره فلم
ير شيئا . وكان ذلك قبل الظهر نحو ساعتين . ولما عاد إلى البيت في المساء أخبرته روجه أنها
رأت ولدا وقع من مكان عال فالتجرج وجهه وسأل دعة . وأنها لما رأت الدم غي عليها وسقطت
لا حراك لها . وكان ذلك في نحو الوقت الذي رأى فيه وجهها

والظاهر أن الناس كانوا يرون هذه الحالات ونفس في صدورهم هذه المواقف من قدم
المراتب ويؤيد ذلك ما جاء في سر أيوب المديني وهو قول البار شياني الذي قال " في
المواقف في رؤى الليل عند وقوع سبات على الناس أصابي رعب ورجة فرحلت كل عظامي
فزلت روح على وجهي اقتصر شعر جسدي . وقمت وكنت لم عرف مظهرها شيء مذم عني ."
وأكثر العلماء لم يتناولوها ولا يحسوها علة في ما مضى من الزمن ولا حسوها صحة لتفقد
الحس والطرف . والآب فقد شككت لحمة لجسما والطرف فيها . وصحح في هذه المقالة أشهر
الاقبال التي لما فيها إحصاء هذه الحالة وهدم من العلماء معيدين على رسائل نصر كارتين
لنرى حديثا في جريدة المحاضر ورسائل شريفي لكري ومهرش مشرنا في حرفة التعرف السابع
عشر . عسانا نجد بين فرنا الكلام من عرضة رؤية شيء من هذه الحالات وهو في صورة الشاة
غير زلنا حقيقة الواقع لأن حل هذه المسألة الصعبة موقوف على إيات رؤية هذه الحالات في
حال الصحة وكون الصادق منها يريد أن يذكر حدوثه بالاتفاق

الراي الأشهر حتى الآن الحق عليه عند علماء المذاهب ووجها من هذه الحالات في من قبل
الفتيات والحالات التي شرحناها وعليناها في الهند أسابع من المتكلمين وأنها لا تحدث إلا
لاتخلل في الدماغ . وإن أكثر ما يروى منها محض أو مبالغ فيه أو محرف من أصله بقصد أو
غير قصد لكي يصدق الحوادث التي يدور اليها وإن بعضه وهو قليل جدا أن صدق قصد
اتصافي لا يريد أن يحيرة شروط الحكايات " . هذا رأي جمهور السبولوجيين وإن صح قولهم أي
أن كان أكثر ما يروى من هذه الحالات محقق أو مبالغ فيه أو محرف الخ فتصليهم ما صحح وفي
من من الحلات والحالات التي عليناها في الهند السابع . ولكن بعض العلماء وبك مقدتهم
مطرا كارليل وإحصاء جملة المباحث النفسية برسمت هذه الحوادث وقد أوردنا ما قيل
روحيا أو طبيعيا كما نرى

لا نحن إنما نرى ما حولنا من الأشباح بواسطة البصر الذي يخرج منها أو يتعكس عنها

ويدخل ثمره ويجمع عو شكائهما ويرسم عليها صورة الاشباح مثل الصورة التي ترسم لها في خزانة
 التصوير منتجة . ويصنع ان الشكوة تنفذ بالذماغ بواسطة العصب البصري بكل مركبة من
 امواج النور الذي رسم تلك الصورة تؤثر في الشبكة وينقل تأثيرها الى الذماغ . وهنا ينبغي ان
 اعلم ان الذماغ او العقل يرى صور الاشباح بواسطة هذا التأثير على كية لا عليها . فان قال
 زيد انه يرى بيتا فهو صادق في قوله ولكن ما من احد من العلماء والفلاسفة يعلم كيف يحدث
 الرؤية في من زيد . ولهذا ما يظن ان النور دخل عينه يوم صورة البيت على شكائهما فنقل
 العصب البصري ذلك الى الذماغ ونحو ذلك شعرت به بوجود البيت امامه . ولكن بين ارسال
 الصورة على الشكوة او وصول تأثيرها الى الذماغ وبين حصول الرؤية عند العين مرة شاسعة لم
 تفهمه العلوم الطبيعية ولا راجع انه يروق طيور النور على افاكها معارف كارليل المذكور . فاذا
 امكن وجود قوة اخرى تؤثر في الذماغ مثل التأثير من ايد من النور على عصب البصر
 شعرت العين بصورة في الخارج كما لو كانت تلك الصورة امامها فرائها انهم امامها ولم تكن في
 رؤيتها الا اذا اصطلحت حكمها بنية العواس . وما عمل في نظر يقال في الجمع ايضا من موجات
 الصوت ينقل تأثيرها الى العصب السمعي ومن ثم الى الذماغ فتشعر النفس بالصوت . فاما وجدت
 قوة تؤثر في السماع نفس هذا التأثير مع الاذن صوت في الخارج ولو لم يكن صوت . وهذا يجري
 ايضا في اللمس والذوق فانه قد يلمح عصب من اعصاب اللسان شعر الانسان باللمس عند طرف
 العصب المنتشر في ذلك العصب ولو كان العصب متاعونا فمشر الاقطع فلا انك لمس شيئا يذوق
 ولا يذوق . وهنا واضح وان خلاف هو بين المنسولوجين وغيرهم وهو تحدث القبلات كما يتناهى في
 نقلها . ولكن الخلاف في حقيقة هذه القوة التي تعمل بالذراع عند الفعل فهي بموجب الراي العام
 احتلال في كمية الدم المتواردة الى الراس او آفة في الذماغ سواء ولكن ذلك لا يصدق على التحاللات
 التي يراها الاصحاء في حال الهذلة مرة واحدة ويكون له علاقة تامة بحادثة حدثت عن غير علم
 من الذي رآها . ولهذا معارف كارليل انه بما ان الانسان مركب من نفس وجسد فلا يجب
 اذا كانت نفوس انسان تؤثر بعضها ببعض بدون وساطة الجسد فتعمل من زيد بنفس عمرو ولو
 كانت قد احدثت عن حسه وتغير عمرو بها الذنور . ويرى صورة زيد امامه كما ينقلها له نفس
 كما يراها في حلم او في النوم . وان روح الله تعالى تؤثر في نفوس انسان على هذه كمية فمعلوم
 القواسم ومما يؤيد باستدلالات . وانما سمع هذا الفعل بل معمم لخلاف بين دهر وهم وسمعت
 الانعام والنبلي وظهور الامانة وهل المعجزات وكل قصصا ادبية التي لم يستطيع العلم اثباتها .
 فظهور الحيلالات للاصحاء بسبب بموجب راي هذا حصرا من ان نفس صاحب الحيلالات تؤثر في

نفس اقول له على صفة روحه فانت حائمة ، وقوم يجمع الصفة هذا رأي بل صفة مرت
لتعمل انبالات المذكورة انما صحت ، هذا هو تفعيل روحي ، لتعمل انبالات هو نفس كرمي
وحور وهو كما يأتي



لنرى ان ج حور انبالات التي يدخل بها حور وش شكنت التي ترمع على حور
الاشباح كترسم على المرأة ود الدوائ التي تأت منها لمركز البصري وج حور من
حور تدفع القدر الذي ياتر عدا شترك قوة من قوى النفس مثل ادع وادع والارادة ،
فكل ما يتر يحدث في د ويجمع حقا معونا من صفة صفة انبالات حور في انبالات
الانوار في طرفه اعني الى ج صار حقا في د ، ولكن ان يولد على طرفين معضون ادع وان
كوت آما من ش لاسب نير حدث هذه الوسطة فكله امة اميت ، فأنما انبالات
من سطة عمل انبالات التي بها من ج ، والحادثة ان يكون راحا بها من ج اسب نير
حدث هناك وحسن يرى الاصل اشباحا امة مواه ، لهذا النير ولو لم يكن انما نبي ، وهو في
الانبالات التي يراها اليمن يارادهم او كرها عنهم كاهورين والمندوسين ، المندوسين والاشباح او
خبرهم من الاصحاء الذين يرونها مائمين او مستقيمين ، وهذه القصبة واضحة لا خلاف بين اي انبالات
التأثير الذي يصب د ، انما ان ياتي من الخارج على طريق اشكبة ش او ياتي من
الدخل من مركز القوى الدابة ج ، ولكن كل الصور التي تصدر من ج يقع تأثيرها
الى د ، انما عدم رويد لها صورة الاشباح صفة ان تأثيرها يكون صفة في د ، انما
قدرا ما يؤثر فيها السور الواقع على ش ، فكل كان هذا التأثير الخارج من ج شديد اثر في د
تأثير صور الاشباح وعاد تأثيره الى ج فترأت نفس صورة ما تحبته وتنفرد به بذلك او لم
تدفع به حسب ضعف قوى العقل وسلاستها ، وقد كوت هذه الصورة واضحة جدا حتى يراها
الذي يجهل عبود مردود كما يرى غيرها من الاشباح كصفة ما اعتاد ان يترسم ج اي
د ، فلا تعرف كيفية الطبيعة حتى الآن والارواح انما لا تعرف هذا ولكن السمات لا تعرف وهي
الدم والنور والحر والبرق والامور وهو رتب من الاضداد صفة صفة وهو سيرة الطبيعة ،
وتعرف ايضا بعض علائق الصور صفة وهي اختلال واد الدم في الدماغ كما جاء في تعاليم
التعاليم والنبالات ، ولكن ذلك لا يصدق على حجاب الاصحاء التي يمر في صدها بل ان

سبب هذه التغيرات بحسب رأي هذين العالِمين هو قوة في النفس صدر منها كصدر نكرو دانية
من الجسم الموروث ومثل بعض أساس آخر تتأثر بها عند حجج شدة ومقتل هذا التأثير إلى
د فترى هذه صورة بحسب النفس التي أثرت فيها . وقد لا أن ذلك ثم بالاضطرار فإن السائر
عزم أن يظهر خياله . إنسان آخر بعد منتصف الليل ساعة مضت له وهو لا يدري بما قصته
الأول . وحالة مذهبا أن في النفس قوة تفعل من مكان إلى آخر وتؤثر في غيره من النورس
في حالة الصحة بسبب التغيرات المذكورة . ولقد بحثت هذا المذهب وحده من كل شائبة
بكتبتها عزمه على رجال أدم أن ينظروا في هذه المسألة أو يدلوها . ذهب إحدى من . والله أعلم

الرياضيات

حل المسألتين الرياضيتين المدرجتين في الجزء الأول من هذه السنة

(۱) ش = ۱ - حدیث (۲) ش = ۱ - حدیث (۳) ش = ۱ - حدیث (۴) ش = ۱ - حدیث

لو-ا اور لو-ب، لو-ب-ا (۱۴) بالکل مساوی ہے۔ ا-ا اور ب-ب، ا-ب

في المادة الاجرة المدونة

الحمد لله رب العالمين

موت

انما ان الاربعين مجموع اقسام الارض في مجموع رتبة اعداد على ستة عشر طرفها

| | | | | | |
|-----------------------------------------|---|---|---|----|------------|
| الاول واحد ومعدما ٣ فتكون القسم الاربعه | ١ | ٢ | ١ | ٢٧ | وهي في طوب |
|-----------------------------------------|---|---|---|----|------------|

الواسع عبد الله داغر

414

روند ورود حل شده، مسأله من حساب یوسف او می باشد، من از او می پرسیم که آیا

جسٹس رولز من مصر

سوالیہ

انتهى في حل المسألة الجارية وجدت بالانصراف ان الشرط الثاني فيها اي الورن بالنطع

المعرضة من الواحد الى كبة مجموعها يتم في صفات حلة هندسة حلقها الاولى واحد ومعد لها

النسب أو ثمة ضغط فلو زاد المعدل أو زادت الحصة الأولى ما أمكنت صحة الشرط الذي في المسألة.

وأطرح هذا السؤال لدى الزملاء الفاضل ليظفروا في هذا الصنف بقررة مأمومة

انڈس

بما من فوائده البسطة الهدسية

عبد الله واغر

پور پٹ

المنظرة والمراسة

قد رأينا بعد الاخذ وجوب فتح هذا الباب لنعرض في المارء وبها في المزمع والحق للادمان .
ولكن النعماء في - يدرج في على الصبح والشمس يراه من كثر - ولا يدرج ما خرج من مروج المصنوع وراعي في
الدرج واحد ما ياتي (١١) المنظر والشمس تشتت من أصل واحد فبما ذكره في (١٢) ان
المرضى من المنظر التوسل الى المنظر فاما كان كاشف بعدة غير مبرك كان المصنف يمدحوا اعظم
(١٣) بحر كلام - على ودل - . . . انت بواحدة مع او بحر بحر على احواله

معالجة داء الكلب

جانب الدكتور وصلى الله على منى منى

لما كان داء الكلب من الأمراض النادرة القلاء جداً صنف على المصنف والتفتيش على أحد
طريقة العلاج فسادت فمما من منذ عشر سنوات بنى أحمد ابا كرم من ناحية ابا كبر
(شركة) اخبرني انه اصيب بهذا الداء من سنة ثلاث سنوات وشي من بولطة دواء بنى دراجاً
عطاه اياه أحد العربان . فاستعمل من عن طريقة هذا العلاج وانتار الذي احبته من الاغراض
التي كادها حتى وفيت من على حلة امور وجد بها مطابقة للاغراض التي تضر عادة في الاغراض
التي يماطون دواء سرّاً لهذا المرض من عند شخص مقيم بهذه في ساحل لبنان تسمى القويبات
بهذه الاعالي من كل الجهات المجاورة له لشهرته في ذلك من سبعين سنة . ووجد ذلك ايضا
ان مرمر بك العالي ملك بروسيا اخبرني هذا الدواء السري سنة ١٧٧٧ مسمية من شخص من
اعالي سلزيا . ولذلك ولعدم وجود تجربة واضحة ثابتة لهذا الدواء في المؤلفات الطبية سميت في
المحصل على جانب من هذا الدراج المسقى بالمرقة فربحاً او دراجاً وباللاتية ميليس اولوزيا
ومن ما بنى ميليس ور باليس وهو اصغر من الدراج رخي اسود اللون مخطط باشرطة صفر مستدة
وبكثر وجوده في الاقاليم الحارة ويوجد في قطريا المصري في زس فبما ان النيل على بحر مصر
يسب في جهات الاسماعلية والسويس ويسمى شجر الموم ولمرة يسمى المنع وبعض الاعالي يسمى
الشجر المذكور باسم لرو فيقولون له شجر المنع . والعربان المعروفة لجهات المذكورة يجمعون الدراج
ويحفظونه لعدم هذه النجاسة وتأثيره على الجسم وخصوصاً على الخانة مشابة لثاير الدراج الا انه اقل
فاعية منه . وكان استعماله مشهوراً عند قدماء المصريين ويحرم حتى قدل (موت) انه دواء
ذاتي للكلب

وكانت أقرب أعراض لاستهلاها أن ذهبت لملاح غلام بلغ عمره اثني عشرة سنة يسمى يوسف ابن يبري من كفر الزند (شرقية) كان أصيب بصدية كلب كلب مدة ثلاثة أيام في صدر الأيسر ولم يكن في عصبه سبع شتيكرات من سحق اقتراج المذكور مخلوطا بالنسل دفعة واحدة في الصباح وكررت له ذلك ثلاثة أيام مع مداواة. فقصده البسيط على أنخرج. وترجمت الأعراض فكانت أدها غير مؤلم ونزول بعض الخدية كالذي مخاطبة مع انزول وبعض حركات صعبة في مجرى دم انه قد ادلى قعر من جهة الشاة الغصية ولا ياتي أو وظائف ثم القم المخرج. وداومت على مداخلة. غلام المذكور مدة أربع سنوات فلم يصب شيئا من أعراض المرض فقص شعاعه. وفي ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٨ هـ وردت إلى المستشفى طلبة اعادة من مأمورية صحة الغربية لمره ١٧٦ ومما نكث الشاة من دم مخرج غارة وعلى علاء أوجسنا وعلى علي الفرجاري من مديرية الغربية عظم كلب كلب احدم في ظهر القدم اليمنى وطول الخفرة مدة شتيكرات وثلاثين في ظهر القدم وطول الخفرة ثمانية شتيكرات وثلاثين في الخمس اليسرى اليسرى والصدغ الأيسر وطول الخفرة أربعة شتيكرات وثلاثين فيهم طروا من مدة تسعة أيام في متعلبة لثة واحدة من كلب واحد. وفي الصباح توجهوا إلى شخص بحرية أخرى كوام على المروج وأقاموا ملازم مدة تسعة أيام قبل احصروم إلى المستشفى في الحال اعصبت كل منهم فخص من سحق الدراج المخلوط بالنسل وكررت لهم ذات مدة ثلاثة أيام وترجمت الأعراض فكانت كافي شاعدها في غلام أساني ذكره

وفي ٢ رمضان سنة ١٢٩٨ هـ وردت إلى المستشفى اعادة أخرى من مأمورية المذكورة لمره ١٨٣ ومما يخص يسمى احمد السكري كان أصيب مع المذكورين في آن واحد ومن كلب واحد بغير في الساق طول كل منها سبعة شتيكرات وتوجه في الصباح إلى شخص كواة طلبة وأقام ملازم ثلاثة عشر يوما في الحال استعمل له نفس العلاج الذي استعمله للأشخاص السابق ذكرهم وكانت الأعراض كافي شاعدهم في ملازمه وداومت على مداواة جروحهم بالقصيد البسيط وفي ٢٨ رمضان سنة ١٢٩٨ هـ وفي الاسمر المدعو احمد السكري مد مكه في المستشفى أربعة وعشرين يوما حيث طارت عن أعراض الكلب ولم يستعمل له 'دراج' في وقت ظهور الأعراض بلادي غايها وقها بما مره خارج اسدر وأما الثلاثة الآخرون مشوا وخرجوا من المستشفى مسرورين بعد أن قاموا بوقت المداواة مدة تسعة وأربعين يوما. مداوس كوف وس ترجع (محصنة) مرض قد يطول في بعض الأحيان إلى عدة شهور وذلك في يوجب انك في نيج تلك المداواة بعد ترفض حياة ثلاثة الأشخاص المذكورين وأجريت التحريات القوية حتى ثبت لي أن احدم علي علاء باحد عاش بعد الإصابة واحد لمره سنة وشهرا بترى في ١٧ رمضان سنة ١٢٩٦ هـ مرض

الاسهال. وثانهم على العرجاوي تربي بعد نحو سنة مرض حاد ولم يكن بعد ذلك يرجع وادوا لدرج
وحدود دفتر الشومون بالدمر حاد. وثانهم قريح عارة لم يزل في عهد الحياه. في ذكره ما أكد تربي
بحاج هذا الدواء في هذا المرض اذا ان المرض الاستعدادي لم يرجع هو من اربعين الى ستين يوماً
وبدريجاً ان يكون أكثر من ذلك. هذا ما انكبي من الضارب في مدة اعشر ايام. واثبت
ترقيت فيها وقوع المرض لاستعمال هذا الدواء وثابت شاقوا الحميدة

وبستنج في ذكر ان هذا الدواء قد ثبت نجاحه في تربي في معالجة داء انكبي. فلم ان انكبي
القدر في حال الاصابة بكفي لشقاوي الا انه لم يثبت هنا جودة انكبي الذي كوي بواضع الاخصاص
هذا فضلاً عن اهم كوا من الداء بعشر ساعات بدون ان يمرض ارتباط المعنى اعلى احصه
وهذا الزم كافي لانتصاص اسم ودخول اندوز على ان احدم يدور يوسف بن يوسف يوسف
الذي تم تربي لم يكن ويصح من ذلك مع كل هذا الدواء في المرض المذكور وان لا ارض
العمل انكبي (المبيوت نجاحه) فعل في حال الاصابة بالطريقة المذكورة (الاصحاب) من انزوم
احصاه المصور ثمانية مذكرات الى اثني عشر مذكرات كل يوم على حسب داء من القروح
مروجاً بالعمل مدة ثلاثة ايام او اربعة في الايام الاول من الاصابة ويمكن اعطاء الماء في
ايام مع ملاحظة تأخير الاعراض التي تنتج عن الداء. وحيث انه يره لتبين هذه التجربة في
مشاهدات اخرى لا تصادف الا بعد سنين عديدة كما حصل فارحو حضرات الاطباء وانص
بالذكر منهم الموقوفين في الحكومة المصرية ان يمتدوا بالهال هذا الدواء وينعموا ذلك بفضيلة
وملاحظات طبية يقدمونها لعالم الفاضل. عادة حسن باننا محمود مدير مصالح الصحة العمومية
لنفس بذلك طاق هذه التجربة ولتم فائدتها وحققوا اجابته الحكومة المصرية انكبي وانص
هذا الصنف ويرعد من على اطباءها وحيث منهم اسعالة في المرض المذكور بواسطة معادة
المدير المختار الوحدة للفم ونحيا لثانته

(المتطلب) قد سمعنا كثيراً من الرجل بل العائلة القروانية التي تسهل هذا الدواء
علاجاً للكلب وقيل لنا انها تسهل الحملان العادية ولكننا لم نسمع ان احداً من الاطباء المعاصرين
انصن ذلك فشكرهم سكتنا الكرم على ما انما من الامتحان والفري وبرجو من حضرة ومن
مريدون تحقن فعل هذا الدواء ان يخضو في كلاب يطعمونها بسم الكلب لان المألة همه تصق
البحث والنظر. وبرجو من كل من له كلام في هذا الباب ان يمتدوا بواضع اعادة الجمهور

قاعدة

عرض لي في بعض الايام ان رأيت ربة طول الحنة مستحق الوسط شيئا كبيرا الفل يعني
 انه هوئا من الطير صغيرة الحجم مخروطية الشكل يدل في بنائها ما يدعى من الابصار مما يستحق مراقبة
 مرارا الى ان اتت بناها تحت في الحو وتواري عن الابصار ثم عاد وفي فوج من صفار الزنقلاء
 فتمتلئ بؤ تلك الصوت وازداد فيها ثم خرج وقد عليها سدا محكما ونزكها لدائها حتى اذا مضى عليها
 حوت من الزمان خرجت ربةا فاشبه علي امرها ونحل في ان الزنقلاء قد استخالت الى زيران .
 فبدلت ما سبب المحمد في استطلاع حبة امرها حتى تبين لي بعد الجهد الطويل والماء الحار
 ان من شأن هذه الزنقلاء ان تغد الزنقلاء ما وى ليدنها وغدا لصغارها فخرتها بمناجها وتضع
 ربتها فيها حتى اذا قاب البيض الغطى بها منها من الغدا الى ان يبلغ اشد فخرج زجرا وفي في
 في خلق آيات الشجر حسب هام

(المتنطف) الحروف ان هذا نوع من الزنقلاء وانه بعد المناكب طعنا لصغارها ويسمى
 حتى تحدر ولا يربث ولا تنس لم يرض على ظر حسدا لا فهو على ما سبب بالانحدر والرحوكم ان
 تميزوا النظر وتعدوا لما ثبت لكم انه يصح في جسم المناكب بعد ان يخرقه حبات

استلة لمحوية

رجو من قراء المتنطف الكرام الامادة عنها

(١) في صفتي قبول وتقبل اللتين يشترك فيهما المذكور والمؤنث

١. كيف حكمها من اثنين صلات لموصول مؤنث متى مع ذكره هل لقبها ناه فانكبت
- اولا بقول امرتان جر مجاز او حرمجان
٢. كيف حكمها كذلك صلات لموصوف مؤنث مجموع ما لا يغل . فقد رأينا في بعض
- الكتب الحيوانات الولود وفي بعضها الزوايا الجسد فاني القول هو الصحيح
٣. هل تجمعان جمع المؤنث السالم او لا

(٢) في صيغ المبالغة

١. آية الصيغ ففهم به التثنية وايضا لا تقبلها
٢. ان الثلاثة الائمة التي سأتاها من الصيغين المتقدتين سأذكر هنا عن الصيغ التي
- لا تقبلها ناه فانكبت منها
٣. كيف جمع ما كان على معال كقطار وتصل كترين للدكر

(٣) في الاضافة

هل تجوز اضافة مقتضات الافعال اللازمة الى ما تعدى اليه كترغبة اهل ومشارك الجريدة
(اي ميثاق) ومشتاق ريد (اليه) واذا جازت في موجه تجويدها . وهل هي فهاية في سائر
الاسماء لوساغة في بعضها

(٤) في الحافة الصلة الى موصوفها

- ١ . ما هو حكم اضافة نعمة الى موصوف من حيث افعاله وجميعها مع جميع افعاله فهو ما
لا يهلل بان نقول به بل الاشياء او سواها الاشياء وهل تجوز اضافتها عند تلبية اوصوف وكيف
حكها عند ذلك
- ٢ . هل جمع المضاف واجب فيه ما كان المضاف اياً جمعاً لما يهلل كترام انسان وكيف
حكها عند التثنية

(٥) في التعمت

ما هو ترتيب التعمت المكررة لمصنوعات مصاعة مكررة في حالة جز المضاف كما في قولنا لانتمت
الى ملاهي الدنيا الدنية لباحه وحرس على موت غلام ربه انكرهم الاديب النقي ابي الملاهي
الباطلة والموت المشهي والغلام الاديب

(٦) في مصادر الافعال اللازمة واحكامها

هل فعل منه المصادر واسمها في ما بعدها نحو بددته او فطمة الداس ليس بعيد وان
جئت فـ ما هو المستوع لما القدس الغريب احد مشتركه المختلف

باب تدبير المنزل

قد قلنا ان الغراب لكي تخرج فيوكل ما هو اهل بيت معرفة من حرية الاولاد وتدبير الطعام والشراب
والشراب والسكن والبرية ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

الاحتناء بالاطفال وقت الثنين

لجانب الدكتور سليم جريش

يتعدى ظهور الانسان غالباً بين الشهر الخامس والسابع الى العاشر وقتاً متأخراً أكثر من
ذلك . اما كيفية ظهورها على ما يأتي

بمظهر وذا سبب السبب اوه سائل اشرفي متعصب الامراض ثم نقدر ان نعيد
ثم برما غثات الاربع ثم الاضرار الاربع المتقدمة في نهاية السنة الاولى ثم الابواب الاربع
ثم الاضرار الاربع المتقدمة

عن في الامراض النفسية او ارضية وفي عضون سائر اعضاء ظهورها اعراض خاصة . فمجرد
سبب قتل ظهور السبب ويكون عليها بقعة مركزية ويهت لونها ميلًا بسبب ضغط النفس عليها .
ويزد حرره ثم ويكثر العباب ويضطرب الضل ويصير قلق كثير التكلم وقد يحدث له
اختلاطات كثيرة مؤدية وربما استت عابود هذ بحياتو حتى قبل ان يسهى صرته على
الاضطراب . وهذه الاختلاطات هي

اولا ورم قه . وهو روم ورمي سبب تدبير سبب من ضغطها كالماء . ويترك
بصل في مودة فبصل العباب ما وتغيب لثمة تحت شدة يحدث ما لم يفرط حتى يجر
الطبيب على ثلها

ثانياً الهب عموم اسم مجرد انه في بعض السبب ويرجع حرارته وكثيرا ما يكون في
الامراض الواقع بين اربعة واسنة السبب وفي مركز سبب من الدحل وعلى السبب قروح صفوة مؤلمة
ثالثا الضلل وتلطف الراحة

ثالثا قروح السبب وفي سبب على سبب تحت انقلب السبب وتحدث من الضمائر
الضمائر والماء على ظهوره . وكثيرا ما يكون منها خراج مؤلمة تحول سبب في خراج خدر سبب
ويصاح جميع هذه الاضرار المتقدمة بكتوات النوا سبب بدم من في خمسين درهما
سبب امة ويصح بدم خسر وتحدث سبب بالفضل مروج خسر من سودم او سراب السبب
مدموع من سبب كرات من سبب محض ودم من سبب تحطاش وكرام من الورق . فقل
الاصح هذا المروج وسبب به انه مرة كل ثلاث ساعات . ويسهل المروج العنق دهون فيه
جرا من الورق وسبب من حره من الكبريت

قد يضرر السبب على العنق من موضعه اسفله ذكرها ولا خطر من ادناك وقد نصيحة
حتى في اضطرابات مزاجه . فبب يولد سبب امر من سبب ذلك

اربعة (الاكبريا والاسنجو) وفي سبب حتى شدة ثم يبع الحق وسبب النور ابره فلا .
ويصح هذه النور بالفضل به انضالة او ماء بعض (خمس حصص في ٢٠٠ درم ماء) او ماء
الكس او الماء امروج قليل من القصر

ومنها ايضا لسبب الحجة والسبب وهو يظهر كثيرا من السبب الا انه يكون غالبا سبب ولا

ينبغي له سوى الادوية المسكة السعال

وهو قوة وهو من الاعراض جهة المراقبة بتسبب لاني الفصل ينقد الشهية من السبب
فهي صفة في معدة يخرج من كثرة اقمه . ودعما لذلك يعطى ملعقة صغيرة من مرهم الفدكتور
وست تلتا في اليوم . وهذا المرح مركب هكذا

كرام

٢

٦

٦

٢٤

كبريتات المغنيسيا

صفحة الراوند

شراب الزنجبيل

ماء الكراويا

و يعطى جرعات صغيرة من كل هذه الحبوب ومنع الايكات وتعمل له هدرات من
الخارج على بطنه

ومما الاسهال وهو من الاعراض المزعجة الكثيرة الحدوث الشديدة الخطر في بعض
الاحيان . وتكون اليرقات من كربة الرقعة صفة كثيرة ازال ل مروجته مجهول ينشاء كوال ل
البيس او مواد خضراء ويحط من اللين المتحد بمر المصوم وبصاحب الاسهال عالتا من
شديد يؤم البس جه . واد اعطاه من الاسهال يصدر لون الفصل وترجي عضلاته وقد يسع
ذلك الهاب يعرض شديد يدعي مجاز . فحب ان يسل ارضاع عنه حدوث الاسهال وتضعف
الاطعمة وتعمل احسن من ماء الارز ومن زلال البيض او من نفع العري او من اسنان
مروج بقول من اللودنم . ويجب وضع الفرق النصف على البطن

رسا الاعاء والتشحات المعروفة برة الخط وفي سببة عن اعرف لبحار المعصية . فينقد
الفصل اشعر منه ويحرك في حركات غير منتظمة ويخص حياء ويحلق حياء ويحشد راية في
اني الاسل وسيلس حرافة ويندوم هذه القوة بعض التواني وقد مكرر وحاصل حتى يغول الى
داه الصرع (داه التلعة) وقد تكون القوة شديدة جدا حتى تبت الفصل

لحمي بسبب البس برة من هذه السوب يعرض اشعرية اعاءه ويعرض لالباء التي ويخرج سبة
ايد ويشق الفصل او السادر احش كبريا نالاه . ومرت حصة وبه بالعلم المتواصل على التواني
وراحي يدي ويعطى ملعقة صغيرة من شراب زهر الزعفران او شراب الالبير وبعض المنط من
ماء الصار الكروي او حصة المسك في ملعقة صغيرة من ماء الفجل وتعمل له في مدة الفترة حمام
من ماء الزعفران لكي لا تعود القوة اليه ولا بد حيتاني من اسنان عاه الصيب فيعمل اعلاج

الناميب

ترتيب المائدة

المائدة مدرجة ثانية للأولاد يطولون عليها ترسيب وإضافة والاس . يجب أن ترتب ترتيباً حسناً وفقاً سواء كان في البيت صوب أم لا . لأن الأولاد اندس لا يرون المائدة مرسية إلا عندما يصعبهم الصوب لا يستطيعون التأديب في حضرة الصوب الأكلية . وترتيب المائدة لا ينبغي مثله كثيره . ولا سعة طائفة . والأمور المحمودة فهو أن يكون العطاء ايضاً خالها من استيعاب المكوث صيغة موصوفة في أماكن والمذاق وانتوكت وسكاكن مضطربة . وإذا كان في البيت خادم أو خادمة يجب أن يكون عارفاً برب المائدة وأصحابها الآكلين الواحدة بعد الأخرى حتى يعمل ما عليه بدون أن يشبه احد . وإذا كان لا بد من سبب حسنة بأسر لا بالكلية . وإذا خرج من غرفة المائدة وأريد استدعاء طيب . فالحرس لا بالصراخ ولا بالتصديق والفرع على المائدة . ويجب أن يترك الأطعمه والقه عن يسار الآكلين وأن يترك كوب الماء كلما مرحت . وإذا أريد ريس المائدة لا يراه موصوع تكاساً دقيقاً سهلاً على طرفي المائدة وأمكن في كل من سوع واحد من الأرفاع ويرفعها فأن ذلك سهل من أنواع كثيره محبوبة مع طاقه كبيره

عمل المكبسات

في كل الأعمال البنية مثل الصنع والنسج والنسج والتفديب مادي عليه يجب فهمها ومراعاتها إذا أريد أن تكون هذه الأعمال والنسج فيها . من ذلك أن كس الأثام في العمل يقتضي أن يراد شيء من ماء من الأثار واسطة لتطبخ أو أصبار لم يفرص منه . فعمل وإذا صنع ذلك هدف الطريقة الفعلي لعمل المكبسات

لنحرص لك تريد أن تكس منه خبارة فاعملها جيداً وصحباً في الماء وصب عليها ما يعطيها من الماء الملح اسارد اجزاء من الملح في ثوبه من الماء وأركانها فيو أربعا وعشرين ساعة أو أقل من ذلك . وإذا رأيت التفريق بعد من الماء فاعرضها له ولو لم تم فيه إلا سبع ساعات . ثم حبسها جيداً بمحسها بمنسج وصحباً في الماء وغد من العمل قدر ما صبت عليها ماء ويجب أن يكون العمل جيداً وأصف اليه شيئاً يصنع طعمه مثل المردل والسمكة المحرة أو الزنجبيل ولكن لا تصف اليه قرفة ولا كش فترجل لانها بهتان لون النجارة وأصف أيضاً إلى كل افة من العمل قطعة من الشب الأبيض قدر الحبة أو قليلاً من السكر وصبة على النار حتى يغلي ثم صب على الخيار وسد عليه إلى حين الاستعمال وقس على ذلك باقي المكبسات

أحرف النوم

إذا كان زئبب ليل حية من شرب ورأى أنه من الحية الواحدة يوماً بعد يوم وأستوى بعد
سبع حكماً من حذره. وقد رأيت أيضاً يشرب من الأمان الواحد ويخرج مصلاته فيه وعدة
برماء عذب حكماً من الحية. ولكن هذا شيء ليس بهما في عرف صفة ولا يحصل كواها
ووفي النهار. والماء من أكثر الموجودات الأرضية ولا يفسد له عدداً بنسبة الأمان مرة بعد
مرة وإذا لم يجتهد على شرب أهواء الحية التي دائماً وهو من كرم أنقى أكثر من كل موجود
فذهب على كل أحد. ويصل جهده على جهده. فواء يدي. بنسبة من النوم وتنبؤ من كل
الشواظ. وهذا من مع كل الكوى التي في غرفة النوم هاراً وبهوية كل العرش قبل لها والأسرة
قبل تربية وإزالة الأوساخ عن كل ما في غرفة خاصة من أمانه والانشاط وبحوها تلتز بعدد
عنها مواد وسنة بسف أهواء. ولا يجوز ترك الثياب الموضوعة في غرفة النوم ولا الأثاث الموضوعة
في الماء لأن ماء يفسد سريعاً وسد الهواء.

السلطة

ظهر الاحتمال أن الأمان لا كسبي ولا محنة لا تحسد. لا تقتصر على كلب البحر والنوم
والحبيب. وتقتصر خصوصاً على لا بد من كل شيء من احترام والقبول عند انطووجه. وفي التي
تحتي ما حرار بقول كاعس وإعساء. وحنة الحيدة (الفرجين) وسبب ذلك على ما يفسر أن سبب
هذه اسبابات الملاحاة معدية بمناهجها الأمان ولا ينافا كثيراً من غيرها من الأصحة وإذا طمخت
البيانات رآل من أكثر هذه الملاح. وإحباط الأمان لها ناسبت مقرر صدق هذا التعليل أم لم
يصق. وبسببه كلمة المرجحة ويراد بها ليعول شبه النسخ والرمز. ولكن كما هو معروف
واستعمالاً مدمجاً من إمام الروميين وفي من أصل الوسط. وأمرها لتدوير المحصر والقبول
حتى وكل بقية. ويعد الملائكة المخلوقة فمحس بكل رتبة. يست أن تفسر عنها ولا بدع الملائكة مخلوقة منها.

الملك الأشعر

من أعت ضرب من شعر أسود طويل مهبأ بالعت الأشعر بغيراً له عن غيره لأنه ليس من
أنواع العت بل من الخاص. ولكنه نفس القراء والبط والاثواب الصورية كالعت الخفيفي. ومن
صغير جداً طول دوده نحو خمس القرامط. وأحسن علاج له تغيير الرائحة وأشجع الصورية صغار الماء
الغالي أو وضعها في صندوق ضاغط وصب قليل من البرص عليها. فله شعر. ويقتل هذا العت
والعت الأحيادي.

باب الزراعة

الحشرات المضرّة بالنبات

المستقيمة الجناح (أرثفيرا)

هذه الحشرات، شعرا عريضا كخصا ولكنها لا تعتبر كثيرا في اطار مزارعنا كما تعتبر
الخصا لان صغارها مثل كبارها آلا في عدم وجود الامة. ثم تكثر رويدا رويدا وتقوم اجسامها
حتى يبلغ اندحارها كما هو معروف في الحراد. ومن أشهر واعها الصرصور التي تكثر في المصانع
والكتف وتضرب منها رائحة خبيثة. وعلاجها ان يمرح قليل من الزيتون بالطحين والفصل
ويوضع المرح في ارض الكيف فتاكل منه وتلوث ويكرر ذلك حتى يبالى من الامة. او يمرح الحبة
من مسحوق الدقيق (الخاص بالمرجوس) بمعلقة من مدقوق الصابون المسلوقة ويدرك ذلك في
المنبع والكيف كل ليلة من ثلاث بالار وهذا الدواء ان ساقا من الحشرات لئلا يسمم
الاولاد

ومما يلاحظ وهو اشرف النمل طوله نحو فتراط ونصف وله جناحان قصيران وساعدان
منها من جهة رأس كل منها اربعة محالب حادة متباعدة يجر بها. مرآتا تحت الارض كالخلد
ومن ثم حادة الطلاء يخرج منها اي الصرصور الحدي وطعامه جذور الاشجار وهو ثم جدا ولكنه
يصير على المجموع راءا طويلا فقد وضعه مالون في كوبة ووضعها مع بعض الحذور فلم يأكل
شيئا منها ولكنه لبث حبب بصفة ايام. واية من كثير من شتي بصة ولا يسخ صغارها شيئا الا
في ثلاث سنوات. واحسن دواء له ان يصاد لئلا يفسد او يسم بالطاط المروجة بالرياح ان
تطلق الحزازير في الارض التي يكثر فيها فتست من تحت التراب وتلك. ويعرف مكانا وطرقا
في الارض من لئال التراب التي يصبها وهي شبيهة بلال الخلد ولكنها اصغر منها

ومما يلاحظ على أشكالها ودواؤها الاعضاء باعدادها المتغيرة على أنواعها فان كل
عصود يأكل عددا كبيرا من الجناح كل يوم. ومنها الحراد وهو أشهر من أن يوصف
والطرق المستعملة في بلادنا للاشياء جيدة جدا وقد أطبنا الكلام في هذا الموضوع في الصفحة ٢٦
من المجلد الثالث طبراسح. وقد شاعت الآن عادة أكل الحراد مطبوخا عند بعض الاطراخ ولنا
في ذلك كلام مستر في احد الاجزاء القادمة

دائرة الزراعة شهر تشرين الثاني (نوفمبر)

وقع مطر غزير في كمر هذه بلاد في أواخر الشهر الماضي لمحب المبادرة في زرع ما لم يزرع إلى الآن من الحبوب واداء مكس الأرض خصبة طعماً وجب تسميد ما قبل زرعها بسماد حيواني أو صناعي . واداء مكس في لندن ستون أو سبعون افقة من كبريتات الامونيا أو بخرات الصود صاعمة غتر . ويجب كس لخرشات التي حول بيوت الملاحين وبعدها جرداً ووضع كاسيتا في غمر لاس . دأبت حول البيوت ووضع احرع عليها اخبرت وعقدت وصعدت عنها روائح فاسدة مضرة

الكيمياء الزراعية

الماء وفائده في الزراعة

الماء جسم صلب في تلكه ويوجد في اقصاه مما بل يارحه مواد كثيرة دائية فيه ولهذا يختلف من ماء البحر الاجاج الى ماء المطر الذي يتكاد يكون صرفاً . وهو اما جامد أو سائل أو غاز فالحامد (أي السطح والجهد وحرد واصتيع) اموائده ازراعة غير كثيرة بالنسبة الى فوائده السائل والغاز وانهرها حط النباتات التي ينمو من اموت بالورد القديد في الاساكس التي يفتد اورد فيها . لانه اذا انحطت حرارة الهواء من درجة تحلبد انحطت حرارة الأرض الطارة له بدأفت ما عليها من النبات ولكن السطح الذي يغطي الأرض بقيها فلا يبرد كثيراً فتبقى النباتات التي معها حية . وله فائدة اخرى كيرة وفي انه يمدد الصخير ويمتصها حالما يتكون فجعلها صالحة لغذاء النبات . والماء السائل اكثر وجوداً من كل المواد وهو ابرد الاكبر من اجسام النباتات والحيوانات فلا يدم الحيوان والنبات بدوه . وله صفات كثيرة تحب لاربا النبات والحيوان . منها غوته على تدوير الحوامد وانقارمات . فلكا يلوب هو السكر والطح ويحنيان عن الميان كذلك تدوب فيو مواد اخرى كثيرة بسهولة أو مصوبة ولهذا السبب لا يوجد صرفاً دة حيناً كانت باثره مواد عظيمة فاذاب شيكاً منها حتى ان غطه انظر الواقعة على الأرض فذب شيكاً من المواد التي تصادفها في الهواء وهي واقعة . فلا تصل الى الأرض نية لحاية من كل شائبة

ويجب التمييز بين المواد الدائية في الماء والمواد المصوبة به حلالاً في الاولى لا تمنع شفافيتها ولا ترسب منه من نفسها ولا تتصل عنه بالترشح كما هو معدوم في الماء الطح . واما الثانية فتتصل شفافيتها وترسب من نفسها وتتصل بالترشح غالباً كما هو معدوم في الماء السكر . وهذه الصفة هي قوة

مدرج من مع صفت الماء ومنها يذهب أكثر من سيات ونحوها من مواد الماء تلوث فيه
 لغيره أي أدنى أجزاءها وإذا حصل ما قبله من هو بريح زجاج وقناه فوق النار حتى يخرج ندى من
 الماء بحدوده التي كانت دنية فيه ولكنه لا يندرج على تدوير الحوامد بل بتدوير اجزائه
 بعضاً وهو سوية ماء يتابع باقية من سائر شدة فيلزمه ما يخرج حتى طارت غلظه علوية
 وصار ندى كما لا يخفى. ولذلك أيضاً يكون الماء المستطير (وهو من صرف) ندى لا علوية هو لندره
 الغازات المذكورة. والغازات الثلاثة في الماء غالباً هي الحامض الكربونيك والأكسجين والنيتروجين
 وغار الأمونيا وقد يذوب فيه بعض المواد الآلية النباتية والحيوانية وهي في الغالب نصدرة. وهناك
 خمسة المياه إلى أربعة أنواع ماء المطر وماء البحار وماء الأنهار وماء البحر. فماء المطر أرقها وإذا جمع
 حال وقوعه في ماء صلب فهو طائر من كل شائبة في الشوائب التي تعلق به من الهواء. ولكن
 هذه الشوائب ولا سيما الأمونيا ضرورية جداً لحياة بعض النباتات

وماء النديع بر على مواد كثيرة معدنية يذهب بعضها أيضاً بعض الغازات. وأكثر
 أنواع الثلاثة هو كربونات الكلس والحامض الكربونيك. ويتوقف طعمه وقوامه على نوع المواد
 النباتية ذو. وماء الآ. أما ان يكون من يتابع لخرقة في قلب الأرض وهو حقيق في كاه النبات
 تقريباً وأما ان يمتنع لحد من الأرض وهو ادناك غير حيد وقد يكون مصراً بما هو من المواد
 النباتية والحيوانية الفاسدة ولا سيما في المدن حيث تطلب الوسائل الكف. وكثيراً ما يكون سبباً
 لاختشار الآونة لأن يكتسبها الزهراء تحصل من الكف إلى الآثار تصد منهاها. وقد أوردنا
 مثلاً لذلك في مسألة الأمراض المعدية وأحوال الأصغر في الملحق الخامس

وماء الأنهار يحوي كثيراً من المواد الدنية والحمولة في حوله. وما انكروى دقائق من
 التراب يجرها الماء من الأرض التي رافها. فذا أرويت الأرض يورس عليها هذا التراب
 وراد به خصها كما هو مشهور في وادي النيل الذي يزيد خصبة كل سنة بما يقوى عليه ماء النيل
 من الألبان. اهلى ولكن انصب الذي يجمع أروء الأرض لا ينسب كله إلى الفكر بل ان أكثره
 سبب من أمياد الدنية في ماء كالملاح الكلس والصودا والبوتاشا ومركبات القصور والكبريت
 ولولا ذلك ما كس الأرض بالماء الصافي كثير أمانته. وللأرواء فائدة أخرى وهي ان الماء يدخل
 بين دقائق التراب ويهدمها بعضها عن بعض حتى اذا طار مجزأً فيمت الدقائق بمدة ودخل
 الهواء منها وقطب بها فتوزد الكيماوية وجنبا وحداها صالحة لغذاء النبات. وماء البحر غور مائع
 للزراعة على حاله طبيعي ولكن يستخرج منه الملح الضروري لكل احد وتصعد عنه الأبخرة التي
 يستعمل ندى ومطرًا لسقي الأرض وإحيائها

وتصنع مائة واحدة من الحديد الصنيل قائمة على صابون يبي بالبحار حتى تضر حرارتها
 بين ٩٥ و ١٠٠ ف ويوضع عليها قطعة من لسج الخشن ويصف لوح الزجاج جيداً ويغط عليها
 ثم يصب عليها من سائل الأول ما يكفي ليستقر عليها بدون أن يسل على . ثم تزداد حرارة المائدة
 حتى تبلغ ١٦٥ ف الى ١٠٤ ف فلا يضي ربع ساعة حتى يكسني النوح غداً مدة . تفتح المائدة
 ويصب الماء عليها فيسلبها ثم يريد عليها من القصة . ثم تزداد الى وضعها الأول ويسكب على النوح
 من السائل الثاني فيصب عليها غداً اخرى ربع ساعة . ثم يسل ثانية ويقل الى درجة
 حارة قليلاً ليوب بالتدريج . وهذا العمل سهل جداً فكل النساء

ثم تدرس غداً القصة بمرش كوكبال برش وعندما يصف هذا التبرش تدرس بدخان
 الزرقون . وإبراً المصنوعة على هذا الأسلوب يكون صورة الوجه فيها صراحة فبذلك يصلح ذلك
 بنوع الزجاج بأن سحبي خفيف . وبقية بعض الممر أربع لمدة فحوش فقط

الدخان الاسود

لهذا الدخان وصفات كثيرة اختار منها احد الآتي (١) امزج مرش انك ما يكفي
 من اسود الفاح او السج (٦) اذب الحمر واصف اليو من بلم كافي الخشن ومدة بالتدريج
 (٢) اصنع الساج حتى يتم جيداً واصف اليو من مرش الكوكبال ما يكفي لترغبها فوامد (٤)
 امزج ثلاثة اجزاء من الحمر و ١٢ جزءاً من الزيت الخفي ولطاية من الثابة المحروقة (الامر) وليكن
 مرجعها فوق النار وعندما يبرد مزجها بمدة الترتيب (٥) اذب ١٢ جزءاً من الكهر
 وجزءين من الحمر على النار واصف اليو ١٢ جزءاً من الزيت الخفي وجزءين من الغلوي . وعندما
 يبرد هذا المزج اصف اليو ١٦ جزءاً من الترتيب (٦) اذب خمسين جزءاً من الحمر الذي ورد
 من صبح الانبي (Annie) الاسود و ١٢٠ من زيت لكتان واغلي على النار ساعتين . ثم اذب
 عشرة اجزاء من صبح الكهر في الاسود واغلي في عشرين جزءاً من زيت الكتان واصف المطلوب
 الذي الى الاول مع قليل من مادة تجس مثل الزعفران واعطها ساعتين او حتى اذا برد مزجها
 بأحد قليل من بصل تكيفك بالاصابع وصبر ورنه حدة مستديرة . فادركه من النار واصف اليو
 عندما يبرد ٢٠٠ جزء من الترتيب . يدرس بالحديد برش ويحص في قور حار . فخرج اسود
 صفيلاً . اما الدخان الاسود اللامع على الآتي ابياية فسباني فصول علو في امره القادح و
 شاه الله

مسائل وأجوبها

وتنص في الواحدة بعد الأخرى وتضع غيلة
برحة لود ثم يرفع ويرسم الكتابة عليها أيضاً

(٤) ومنه . هل يوجد ربح افرنجي في ثلثة

العرية وما الربح المصنف عنه عند الأفرنج

ج . بل في عدد حساب المذكور مماثل

مشاهد في دمشق ربحاً عربياً متفاوتاً عن ربح

فرسوى قديم ولا يصح بوجود ربح افرنجي

غيره في العرية . اما لربحت المصنف فيها الآن

عند الأفرنج فهو ربح حسن للفر وربح للقره

للشس وعطارد والزهر والمزج واستمره

ورحل واور بوس وربح بوك سوب ورج

دأوارو وأدس لحرف افر لمصري

(٥) ومنه . ان الذكور في ذلك يحمل

بصاح بعض المسائل في كتابه اصول اثنت

الى العليان ولم تر لها اقرا في كتابه

ج . المذكور ان ذلك كتب آخره في

ثلاث بصل في يصح عنه فهو يثير اذ

(٦) ومنه . ربحوكل ندرحو في مقلطكم

الافرنج . ولدت شكور في ذلك ونجس

المطوع منها مع ثلثها

ج . محمد لد في ثلثه و١٢ في ١٢

غرضاً * المرأة الوضعية في الجفراية ١٧ *

لروص الزهره في اصول احمره ٢٢٤ *

الاصول حسنة ٢٢٤ * السجس الطبقي ٢٢٤

(١) خالد امدي الحكيم . حمص . ما من

حساب انقام والفاضل وهل ترجيم الى العرية

وهل للعرب فيو تأليف

ج . هو علم حديث من العلوم الرياضية

وصلة الأفرنج وقد ألف فيه سعاد الرياضي

مشهور شمس بك مصور كتاباً عربياً وطاعة

في مصر وقد اشترى في سنة ٧٥٨ من

المجلد السادس

(٢) ومنه . كيف يصنع الكبر اللدهي

ج . يكسب على الفرحان او يضع حجر

دس ويدر عنه غار الدر او غار الذهب

فيلقى بالحروف ويظهر به ذهبة . او يد

الصار عنه ماء الصنع وكسب به صهر الكنانة

ذهبة

(٣) ومنه . ختم من حريثه ملاجات

اعدت مركب نفع النفع عن فركوكم ان يوصوا

لنا كنية عمل

ج . يدب المراد في يد كادب الفراه

عادة (اي في اده صحت اده حريه ٧٤)

ويضاف اليه الكيسر في كبريات الدرور

او الكواوين ويحرك المزج حتى لم يصب به

أده من الثلث غير عمن . ويكتب بالحر

لمذكور على الورق ويصق بالمزج لم يرفع عنه

فيلتصق الكتابة بسلح المزج فيؤتى بأوراق

ويكون فيها معادن اخرى مثل الكبريت والحامض
والسفيوس واقتصاد الارضين والارضين والارضين
ممددة مثل اوكسين وايدروجين واناسور
والكربون

(١٠) من لبنان . الى الجنوب الغربي من
سراي الحكومة في بغداد . وهي نحو ٣٠٠ متر
منها حفرة فيها شباك مغال للسراي المذكورة
وفي الشباك ثقب مغلق بغير متطم . وكذا اذا
احسب ان نوافذ النقرة يرى فيها من حوت
شروق الشمس الى غروبها على مساحة واسعة
صورة السراي وما حولها على مساحة واسعة مطبوعة
على الحائط الذي امام اشباك النقرة مكررة
اسفلها اعلاها وبها يسارها وكان ذلك من
بذرة شهر الجول فاصلاً . مدوراً القصب الخشب
فلم تعد الصورة واضحة كما كانت قبل . وبهذا
على الحائط سمياً ايضاً (هــ كـ كـ) فترد
وضوحاً وفراًنا اتبع من الشباك روتاً روتاً
لفضمت كثيراً . وقد لاحظنا اننا اذا رفع
الشمس على الحائط نحسب الصورة بالكلية .
فخرجوا ان يمدوا عن ذلك مديلاً ولهموا
عن واسعة الخشب تلك الصورة على الحائط

ج . عندما تشرق الشمس على اسرابة
بمكس يورها الى كل الجهات ولا سيما الى جهة
الفرقة المذكورة يقع على الفرقة وعلى الخشب
المذكور ويدخل من الى الفرقة . واثمة النور
تسير على خطوط مستقيمة ولا توه من اعلى
السراي تدخل الخشب وتسير على استقامتها فمع

الضربات وحساب الكائنات من ذلك الاخر ٥٠
اصول الكيمياء ٥٠ . الحذري والخصبة ٥١
اصول أدوية ٥٢٤ . الداروجيا ٥١٣ . هذا
هذا كرايس كثيرة مطبوعة

وله ايضاً من الكتب التي لم تطبع التسم
المعنى من علم الهيئة . وكتاب لمخطوط السوء .
ومبادئ البانولوجية العمومية . وارضاض العرب
(٧) حبيب الهندي قام . الثور . هل من
صحة لما هو شائع من ان انكوبل اذا اُخذ مع
حامض ما ولد ما يبال له السلياني واذا صح
ذلك فكيف يمتل وصلة مروجاً بمحوى الخطا
المركب الحاروي طرطرات اليربانيا الحامض مد
وجدت ذلك موصوفاً في احد كتب الاطباء
المشاهير

ج . الحوامض الهبة قد تحول انكوبل
الى السلياني واكن الهبة لا تحولت فلا خوف من
اختلا مع الطرطرات الحامض ولا مع غيره من
الحوامض اشدقة ولا يقع ذلك الا فربادة
المحذر

(٨) سليم الهندي صعب مغرب دهر الحمر
هل من واسطة لجعل الحديد سائلاً
ج . نعم ومن احراره الباردة . والحديد
المنسوب صلب حثا كراي وانوجانات يذاب
بالدار ويصحب في الثواب

(٩) ومنه ما هي داء الرحم التي تعاقط
من الاطلاق

ج . اكثرها من الحديد والسكل وانكوبل

روال وضوحها بتعريب النسخ من كتب فلاس
أربعة أشهر المدخلة من المسب لا تجتمع في سبط
الأعلى بعد معلوم وهذا البعد يتوقف على بعد
الشمع المعكس عن البور والسباع المتب وقد
اتفق عدم كماله مساو لبعد الحائط عن القنب .

أما جميع الصورة على الحائط فغير ممكن إلا إذا
يسط على لوح من الزجاج تصوير الشمس وهو لم
كما نتاج تلك الأوج فثبت الصورة حيث
وتكون كمصور الخواص . ومن درس مبدئي
النصريات لم يفت عبثاً من ذلك كذا

(١١) برتران . لنائب . يوجد في الميل في
صعد مصر ماسح كثيرة ولها في أصل مكان
محدود لا تتعداه وقيل أنها مرصودة من
عهد مرعون فخرجوا من بعدوا عن ذلك
بالتحصيل

ج . لم ذكر ذلك المحققون في علم طبائع
المحلول ولا أحد من السباح القديس طالما
كنهم . وإذا ثبت كون الناصح موهوبة في
مكان محدود فليكون لا محذوراً من طوي
مثل وجود لئال يمنع سره . أما الرصد فلا
حقبة له

(١٢) الشيخ أحمد طيوس حيش . لنائب .
شاهدت منذ بركة موسى قرح حارماً فوق
الآخر والأولى مركبة من ثلاثة خطوط أحمر
فاخمر فاصفر والأخيرة مثلاً ولكن وضع أوانها
عكس وضع الزاين الأولى وأنها أصغر فأصغر
فاخمر . وطهرتها مئة وأخضتها مئة فإلها سب

على أصل الحائط المتدلى والآية من أصل
المراسم لدخول القنب وتوقف على عر الحائط
للشمع المذكور . ويصح ذلك من انصراف
العقل للذيل . وإذا انشأ بالسهم اس الى



المراسم وبالدائرة أي أعرفه وبالصورة أي
جانبها المسائل لمراسم الى ثقب الكوة ظهر
من البور الآتي من ١ رأس السهم إذا دخل
القنب وسار مستقيماً بلغ في الحاسب المتبادل
وخط الآتي من ريش السهم من يبلغ ٥ .
ولما السهم هو يتبع من السهم الى السهم
ويشاره الى العين منها هو سبب الانكسار .
أ . أوتسام الصورة على نقط المتبادل القنب

فسيب ان انفس نور الآتية من المراسم الى
القنب فيجمع على ذلك الحائط . ومن انصراف
طعم النصريات الى حيد القنب انفس انفس
حقبة أو حكر رأيت أمينة صورة ما انعكست
على تلك الأشعة . أما روال وضوح الصورة
بتدوير القنب فسيب ان التدوير وقع القنب

فكثير البور الداخل من الى الخرد ولم بعد اشعة
الخارجة من حيد المراسم في شعبة واحدة
إل سب خط كثيرة غير متراكزة يدور بعضها
بعضاً . وأما روال وضوحها بأدخل نور
الشمس الى الفرفة فلأنها غريبة لا ظهر في بور
الشمس أنه انفس يخرج بها ويغلب عليها . وأما

بعض الذين طبوا عدة انت امراضهم تحت
لكن البعض الآخر لم يستد شيئا قبل نسب
استعادة الذين اعتادوا منه الى فعل المجرم
بالامراض الصعبة

ج . اذا كان هذا الطبيب قد شى احد
ممكن بعمل اليوم بالمرضى لايقوى في الطبيب
ولا في المجرم فهو وهذا هو رأي جمهور
الاطباء

(١٦) مصر . برحوا نينوا لنا اسم
الشكل الذي هو القم المتى بسهل واول
ظهوره للبيان

ج . امة السمة . ويظهر سهل عدنا
الساعة ٢ بعد نصف الليل في اول شهر الثاني
(نوفمبر) والساعة ١٢ اي نصف الليل في
اول كانون الاول (ديسمبر) ويبلغ الماخرة
عدنا وحدثكم تقريبا ساعة ٤ بعد نصف الليل
في اول شهر الثاني (نوفمبر) والساعة ٢ في
اول كانون الاول (ديسمبر)

(١٧) الخواجة رمول قواني يروث . كتب
يصنع المرض الاسود الذي تدعى بالادوات
الكثيفة والحديدة وغيرها

ج . اجدا بعض سواكم في هذا الخرز في
باب الصناعة وينطبق الكلام فهو في الجزر
الحامد ان شاء الله

بمعكس ترغيب اوان القوس الواحدة عما هو في
الآخرى

ج . الوارد قوس فرج سبعة ولكن لا يراها
كل انسان . اما اسكاس ترتيبها عند ارضها
في الساعة ٤٦١ من المدة السابعة في الكلام على
الامرعة وهناك شرح وفي قوس فرج
يكون بكم ان تراجموه

(١٨) اطوب اسدي حداد . رجة . كيف
مع الناس فمما يستعملون زونا وبالعكس .
هل ينسب ذلك الى تغير الاحوال وتفسار
المطر

ج . انا لا اصدق ذلك فاما اثبتوه
بالامتحان نظريا في سؤ

(١٩) ومنه . يقال ان ابا ريمس اذا شى
على الحرف العربي اشرف الحرف سدا دينا
كالقصة لما نسب ذلك

ج . وهذا كما جدد من المصدق لا الى
كتاب في رحلة حجر المس ما كن ثلة لجمل
الحجر بنق احسن . وما احسن ما قاله منهم
"بعض ثم علق" فان ثبت ذلك بالامتحان
نظريا في سؤ

(٢٠) ومنه . اني بعدة امثلة طبيب ينى
طبيب المس واحد يماذج المرضي بالس
والاشارة ولم يستس من الادوية شيئا . وقال

نجمية جديدة © اكتشفت نجمة اخرى برصد مريليا في الثامن والعشرين من آب
فصار عدد النجمات المكتشفة ٢٤٠ نجمة

اخبار واكتشافات واختراعات

المطري يبروت

مطار المطري الذي وقع في تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٧٠ في راس يبروت في بيت حجاب المذكور كان ذلك ومطار ما وقع قبل ذلك ١٩٦٠ فيكون كلب ما وقع ما حتى آخر تشرين الأول ٢٠٨١ فيبراط

عاد حجاب المذكور يوسف اندي كحل من الاسماء اعلم بعد ان نجح فيها وبال الدبلوماسي العلية الآدنة له في تصيب فيها على رجوعه بالسلامة وعلى له المخرج غام في صناعه الفريفة

سرقة العلم

لما كانت الحرب مبدئة بين دولة اعلم والموسسة كان رجل من معلمي التفراف ينقل رسالة عن الحرب وكان اسم كرشاكوف يكرر كثيرا في انوساط الحربة. فلما ضرب مناج التفراف المصنع الاول من اسبواحد بصرب الثاني عمل الرجل منه وحمل في مصر الى بيت امير وذهب من هناك بخطط المحرمات مع بعض الامم وعمل انه لا يصح ابدا كثيرة لم عاد مع اسود واصم ما مضادة وما هو بقسمة السيط فوجد مناج اشرف

بصرب ليطلع الثالث من اسم كرشاكوف. واشرفا بصرب ارجوس كلفة في اندية بعد تام مد الانسان نحو مداف له وحمل فيها هنا الحكم الطويل

ابنة بلدي

ذكرت جريدة العلم (سبب) ان -وداه ولدت ابنة في مدينة لوسيفل في شهر آذار الماضي لها ذب في طرف. يستها اعترية حدة فيبراطات رجع فيبراط ومحمد فاعده فيبراط رجع وهو مثل ذب المختبر ولكن لا يظهر ان موعده. وقد حال رجع فيبراط في لدية اسبوع

خيانة الفرق

كتب بعضهم الى جردل فيمدره يقول "شادت هنا الصباغ عرس مهاله اتفرق امام انكران ديوك باوك فكرت امام. علم مقصدة وكان كشموس منها وفوق في سروج محبة على ارجهم او على رؤوسهم وارجهم في الحق" ويصعب شب الى ارض لم يبرود الى -رج فرد وعرس جاري ومقدم شب ام موز ومن امري وسقط الحماره عن الارض لم يعود الى اسرج قبل ان يصيب ارض. كل ذلك وم يندون بموفهم وبالحق مودوم ويصوب ويصوب كاشين. وكثر بعضهم ارواها ازواجها

اربع اطنان حيث احتسب الحصر بها ارتكز مو
طيد وبارت بها ساعتين وربما حتى دمت
انكار الحق. ثم حط الماء وانفجر الحصر على
ضفي النهر في مكان الجدد

موضوع القدس والقديس

عبرت ما دلم ده كذا على كتب خط من
تأليف النهر لابلان وفي ملفوف ومكتوب
عليها ان لا تفتح حتى سنة ١٩٣٠ مسمية. فسلطها
لجميع الصور الترموسيك لكي يحفظها الى دت
الحين. فاعني ان يكون موضوع هذه الكتب
وما في اصوله التي اودعها فيها ذلك الفلكي
الشهر !

قدم الزئبق

فلت حريدة مولدح ان الصليبي كانوا
بمرويت الزئبق (كبريت الزئبق الاحمر)
ويستعملونه قبل المسيح بسبعة قرون. وكانوا
يعدون وجوده على سطح الارض دليلا على وجود
الذهب في باطنها. وكانوا يعرفون سبك
الخاذا ايضا ويدعون انها تسجل من نوع الى
آخر. وقد كاد يثبت الآن ان جارا الكباري
القرني احد هم القول باستخالة المادون.
وكانوا يزجون الزئبق بالدي وبلاوروف و
ومات و واحد من ملوكهم في القرن التاسع
مسيح. ويقال في كديم الطيبة انه انقص
للزئبق متنا سنة حتى صار زئجرا والزئبق ثلث
سنة حتى صار رصاصا وللرصاص متنا سنة
حتى صار فضة ثم امتزجت الفضة بما بقي عندم

وكل واحد من خروج والقب ورجل من رجيو
على ظهر مرسى والاخرى على ظهر فرس وبقوا.
ثم اشار ايم اعانه فانفسوا قهوب وبارقم
منها فقولاً ثم رجل وانكأ على الارض هو وحده
وحده هم عليه القسم الآخر فاعني الاول
صهيات خيلاد. اسرع من ملح البصر وكرز على
الاحاديث. وعندما انتهت الالعب الحرة
سارت النوكبة كلها تنفذ الاعاني الحرة حتى
اندهل كل من حصر من مرادها وانهاد فحولها

الاب موزين

توفي الاب موزين الذي ذكرنا شيئا من
اقواله في الصفحة ٢١٩ من المجلد السابع. وكان
معلقا للرياضيات في احدى المدارس اليسوعية
ثم ترك الرهبنة اليسوعية وابدا الكرخوس. وله
تأليف كثيرة في العلوم الرياضية والطبيعية تشهد
به بان كان من اكبر علماء هذا الزمان. وتوفي
من دلي مرشدا وله من المهر ثمانون سنة

نقل جسر في بلاد الانكلترا

ذكرنا جسر مرمي اهم نعتنا يوما كثيرة في
الولايات المتحدة من مكان الى آخر وقد قرأنا
في هذه الاشياء ان الانكلترا رفعوا جسرا من
الحديد طوله ١٢٤ قدما في مدينة برينستون
وتشون من المكان الذي كان منصوبا فيه على
النهر الى مكان آخر بعيد عنه. وكيفية ذلك
اهم مربع اربع سفن معا محمول كثر منها
لثانين طفا بحيث صارت رشا واحدة عرصة ٦٤
قدما. ووضعوها تحت الجسر. فلما تلا المد

بحار الاتفاقى مصارت ذمياً . وقدم ان الرشيق
يطول الحياة ويطرد الاثمة والعموم والمودة

حشرات حطرية

من الحشرات نوع يلصق بالانهار فيسيل
من الماء غطلة بعد غطلة وقد تقع منه غطلة كل
خمسة ثوان . وقد لاحظ ذلك الولا الدكتور

لكنسون في أمريكا ووجد بعد الفحص وانضغ
ان هذه الحشرات لا تنفخ الماء من الانهار
التي تقع عليها بل من البحار المالحة التي في
المياه . فاما انظارها منها طر حضي

مقالاة الافرنج بالصود

يمتد بالاسم اربع صور من الصور
التي كانت عند ديوك مارون واربعة ارب
ليرة انكليزية . وصورة واحدة من تصوير رمانيل
يسمى ألف ليرة . وما اشبه هذا الكرم ومما
الاخبار لصناعة التصوير بكرم خلفاء العرب
وامراءهم واعتبارهم لصناعة النمر . فكم من مرة
كان الخليفة او الامور يجيز الشاعر بمئة ألف من
الدنانير على قصيدة واحدة او بيت واحد

قصيدة على مذهب العلم

نشرت احدى جرائد بيسو (مدينة روسية)
رسالة يقول كاتبها " التي اعرب لا علاقة لي
باحد في الحال ولا اتفق شياً مع الاستغال
واحب ان انهي عني لغير البشر لخصني في
الامتناعات اللازمة لانيات حقيقة الهراء الاصغر
ولا ارجو على ذلك نوباً . وغاية ما اطلبه ان
تدفع نفقة عمري الى المكان الذي تجري فيه

الامتناعات وسنة رجوعي الى بيتي ادا ثبت
حياً . هذا وان الآس في الزمان والشمس وصحي
جدة جداً . ثم ذكرت المبردة اسم المكان الذي
هو هذا الاساس لكي يطلب منه . نقول وما
هو اول من صمى منه على مدح الدم اعادة
لنوع الانسان

الرموسى متلهوري

بلغ الرموسى . صمى ي اليهودي الذي اشتهر
منه سنة من امري الا في والعشرين من الشهر
الدهمى (سرى الاول . أكتوبر) وصام قبل
ذلك ١٨ ساعة لم يأكل بها ولم يشرب اثباتاً
للسنة اليهودية الثا مريض . وبعد الرجل الباهل
آثار جليلة في بلاد ما نهر الذي هي مشحولة
القدس وسعى في ترجمة سر الحاج الى العربية

غلة التبغ

كانت غلة التبغ في امريكا في السنة الماضية
اكثر من اربع مئة واثنين وسبعين مليون ليرة .
وجمع منه في فرنسا سنة السنة الماضية ما لفة
٢٧١٢١٧٤٨٩ فرنكا وبغداد من الذي جمع
منه هذه السنة (١٨٨٤) يبلغ ٢٧٣٥٦٠٠٠
مرك . كل هذه الاموال تحرق وتضيع حتى
في الارض الوف من البشر يعوزم القوت
الصيري

رواد القطب الشمالي

جاء في الصفحة ٥٦٧ من الجدة اسامع ان

تنظيف قنال ليك

خدم الكساحيا لخدمة

أقيم بدل من الزحام نيلك الكيوي
الشهر في مدينة موح مدسة . فسم ترقى لخدمة
في حي أحد الأديان فصع مرتجاس مدوب
براس الة اخرجهم اورمعات النواسيم
ورشة بومعة فكسي سطح المنط الحدوداء
التي لا تروى منه تحسب . ولا رة الكيويون
أحدوا يحدون في سبب من المنط موجودوا
بالهول الكيوي ارباب نص ومبساتا لعمال
عرفوا انها من برت اصة ورمعات
الوناسيو . وصار عمران محسوا . فدة تركب
به وعره عن الزحام . فمطال الخصال نص
محول كمر . بد الاموسوم ككب محول لصة
والنخس د لكدر شدم عسوة وعطوة ثاية
بعض آخر محول بدوب سيامد الوناسيو
فدومة السم بد الكريسة وأمنع العاص
مدومة . ثم غداوا القنال الماء فداد ايض
نميا ككان

نجم بيت لحم

رأى فهو راعي السكي عمدا في ذات الكرمي
قد راد سورة حتى فاق الذمري والرهى مرصع
من قنبرين الثاني سنة ١٥٧٢ الى آدارسة
١٥٧٤ وكان براه في انهار ايضا لشدة الجاهو .
ثم صنف موره وأخفى عن الطر . وبعد ذلك
باربعين سنة اخترع التلوكوب وطير بو الى
المكان الذي كانت فيه ذلك القم فظهر انه لم

الولايات المتحدة فيستدري وهرعد لسماري
وارسلت فرقة تحت رئاسة ملازم غريلي الى
أبد مكان يمكنه الجوع اليه لا وقد قرأنا
الآن ان هذه الفرقة وصلت الى تلك الاصناع
ولا مد من الامول ما يجز عن وصولهم
والنفسه الأكباد

ولم يعلم شيء من امرها حتى قاي وعشرين
من حزيران هذه السنة . وكان قد مات بها
سبعة عشر حوتاً فانك القانون وسبعة ثم
مات منهم واحد بعد ان نزلت اضرعة لان الورد
انماها . وكان الهند بها وبين الحكومة الى دالم
بانها مددي صيف سنة ١٨٨٢ جاز لها الورد
حوتاً في صيف ١٨٨٢ حتى راس ساين
وبحسب ذلك قام غريلي مع رجاله من خليج
تذي فريكنس في الخامس من آب سنة ١٨٨٢
وطلع راس ساين في تاسع والعشرين من الملول
ولم يلق احد من رجاله ولا شيء من آلايو .
ثم فرغ منهم القوت فاضطروا ان يأكلوا ثيابهم
وكاست هذه القباب من جلود الخط فكانوا
يصلونها ويأكلونها . ومات منهم واحد في كانون
الثاني وخمسة في نيسان وابدية في ايار وسبعة في
حزيران ولو تأخر المدد عنهم يومين لماتوا كلهم .
ومعلوم ان غرض هذه الرسالة علي محض وقد
جلست معها كثيراً من القهود الجوية واسلكية
والمنطوية وبلغت الدرجة ٨٢ والذققة ٢٤
من العرض وهذا الحد لم يشه احد قبلها

والذين جدد ما يوجب شكر غريب مختصة
رئيسها ومشتها خاص الاحكام في احدى
كوهن ومعاها انكرام . وليس ان الاسرائيليين
قد اشتهروا اليوم واعرف من قدم زمان
وقد شهد علانه مرار "انهم علوا اسدروسوا
مهم دواعي الصدح وكما هم انوره هو كتاب
الاسية ومباديهم انية اخذت في ان خبر
مبادي النوع الاسالي كوا"

سلسلة الفكاهات في اطاييب الروايات

وفي بعض شرائه ادية نارية مخرجة
الى العربية من الاديب المارح صاحب العدي
قد جري من اشهر الروايات الفرنسية . وقد
حب في ترجمتها وشرفها جناب الاديب محلي
احدي قضاة فاصلا بها ترويض الفصول
وتدريج الاخلاق . ويصدرها اجراء مقاسة
الى ما شاء الله . وما على قلة من الحاجة ما
اهل لما سلة من صلح المترجم بالعربية
والفرنسية ورعة اماثرية اخبار اربع
النص وكثيرا رواج . فهي لم اتم النجاج

الجزء الثاني

من كتاب منة حكاية وحكاية

تأليف محلي العدي قضاة

وهو على من كتاب الف ليلة وليلة . وقد مر
وصف الجزء الاول وهذا مثله الا ان اكثر
حكايات خالصة من ذكر نجان في البحر

برل في مكة ووكس فيتر لا تراء عيون
ولم ير في يومه . وقد روى فيكون بعد
الحث انه صبر في حبس اكثر من سواه معه
لانع سنة ١٢٥٥ سنة ١٢٦٤ . عدل بعض الـ
اد كانت من النجوم ثلاثة على واحدة صبره
وكان يظهر ثلاثا مرة كل نحو ٢١٠ سنوات
عد طهر سلات بعد مبادي نفع سواه بعض
هم يبت لم وان مع ذلك عد حار الوقت
لظهوره ويكفي . وقع عظيم عند السكيب
وكل ذلك من باب القصص

المطعون

جاء في السجك امركا سلاص حربة
المقتصد "ان المطعون في كل دول في لندن
ابتدأ في العمل ولم يكر معهم شيء من العمل
وم يظرون الآن ان ما حصر وجنوب
اسمهم لاسم انهم والمال ما ماليا من الخط
والشدة باستقامتهم بامانتهم وحسنهم . وصي
الاحوال الذي صادف العمل في اول حياتهم
شرط لازم لاجلهم . وما اصدق هذا اصول
على كثير من رجال دولنا الصبة ذوي
النوس العصابة وعلى اكثر رجال بلادنا
الذين اشتهروا في الادبيات او في الماديات

المدرسة الاسرائيلية

سحت لنا الفرصة ان نرى هذه المدرسة
فشاهدنا فيها من حسن الترتيب وجودة التعليم

المشكلات



المقطف

الجزء الثالث من السنة التاسعة. ك. ١. ديسمبر ١٨٨٤

المال والعمل

قد يئس الإنسان على المال عتورا كان يجد بجمعه بغير تعب ولا قصد أو يصادف كثيرا حتى في حظوه. وذلك نادرا لا فاس عليه. وقد يحصل المال بالعمل والتعب وهو الأسلوب المستعمل طويلا للكسب. وبغاية أكثر العلوم والمهوس قليل الأسباب وتعليم الناس كيفية كسب المال بالمثل شيء من المشقة ولهذا صمد الآلات المخرجة ودعت السكك الحديدية وأبنت المراكب والغاريس وملم حرا. وإذا أمعنا النظر رأينا أن الناس لا يستطيعون الكسب في الوقت الحاضر ما لم توجد هذه أسباب الكسب الثلاثة وهي الأرض والعمل ورأس المال. وتوضح كل من هذه الأسباب ولو بالاهزار السبب الأول الأرض وهي نعم الهامة والمخورة معا تحصل بها من الهواء والمطر والشمس والحرارة لانها مصدر الطعام والشراب واللباس والمعادن والمخاركة والحيوانات الفاجعة والمفاهيم الطيبة ومواد الصور والثرية ومصدر كل القوى الطبيعية كاللوع الطارية والكهربائية والمصلية والعصية وكل ما يدعى ما لا يهي السبب الأول من أسباب المال ومصدر الاموال كلها السبب الثاني العمل. ان كل ما ذكر من مواد الأرض الطبيعية لا يحسب ما لا مانا ما لم يخدم بالمثل. فالحراثة البقول التي تنمو في الأرض من نفسها وتوكل بلا طبع ولا صناعة لا يقطع بها الانسان ما لم ينتجها من الأرض. والامطار الهيرة الصالحة للزراعة لا ينتج بها ايضا ما لم يقطعها من الامطار. والسمود والوحوش والاشياء لا ينتج بها ما لم يصنعها من البر والبحر. والمعادن والمخاركة والكربة لا يقطع بها ما لم يستخرجها من الأرض. ولا يهي ان اختراع البقول واقتطاف الامطار واصعاد الحيوانات واستخراج احاد اعمال يملها الانسان ويصططها بها ولو عاش عيشه البرية ولا يهي بدونها. فلا بد من العمل للانتفاع بمواد الأرض ولذلك جعل سببا من أسباب المال. وقيمة

الاموال تزيد وتنقص عند المحدثين بالنسبة الى العمل الذي عملت به فلو بالنسبة الى مادتها . من
ملك مزارعا من المحدثين تلك غروشا فانه ولكن من تلك فمطارا من الامم تلك الوفا من
الغروشا لانه تلك العمل الذي عمل به المحدث ايرا

السبب الثالث راس المال ويراد بكل ما يستعمله الانسان من الثروة والكسوة والادوات
قلبا بنال من غلو ما يهون ويكسوه . وهو سبب ضروري لتسهيل المال فان لم يكن للانسان طعام
يقوته ولو مرة واحدة في اليوم حتى اولا في الحصول عليه ولولم يحصل في تجارته الا ما يملك ومثله . ولم
يرل كثير من سبب الارسان بالكل من مات الارض وبمصادره حيوانا فلما كالتهم ويسمى
الواحد منهم بوجه كذا ولا يحصل كسبه الا بعد المشقة الشديدة . فهذه الاراس مال عدم الا ما
استعمل من الادوات . فدرج المحدث والخصائص والامانات وما يملكون في ايامهم لم يملكون على السعي
في طلب رزقهم في الغد ولكن القريب الاكثر من سبب البشر قد جازوا هذه الكسوة واخرجوا
راس مال يتقنون منه ويستعينون عليه وفقد المصنع فمما شديدا على فتح الارض وزرعها
ويعلم ان باحث بصفة تهيؤ بختات ويكسب ما عده من المال قبلما يستغل رزقه ويستعمل بوجه كذا
بعد انقضاء توارى الصب وتزيد غلو . واذا كان راس ماله كثيرا استغنى عن الفقة واحتكرها الى وقت
ارتفاع الاسعار فباعها بغير غل . وحصل ما لا يحسنه المحدث بصفة غلب الثمن وقس على ذلك
هيئة اهل المحدثين . ولا يخفى ان السبب الاول في الارض والعمل ضروريان لتسهيل المال اذ
لا يمكن الحصول غلو بدونها . اما الثالث اي راس المال فمضر ضروري وبكنا لازم جدا لتسهيل
الكثير من المال بالليل من الصب وسبب في الكلام غلو وعلى العمل في فصل آخر

ثم اذا دقنا النظر في السبب الاول في الارض والعمل رأينا ان الثروة تنوغل على الايام
منها كثيرا فموقوف على الاول لان الارض الواحدة قد يبيع احدها في العصر والرخاء وتندفق
عليهم الثروة حتى يفيض على ما يحول من النبل وقد لا يفيون في العصر وانصك ولا يفيض عليهم
شيء من سنة الى سنة . وانه ذلك كثيرة جدا انهم يملكون ما عده من المال في سنة
شديدة ولم يكونوا كذلك منذ الف سنة مع انهم كانوا اكثر عددا . وابلا لم يتغير ولكن تغير الناس
وتغيرت اعمالهم . وكذلك بلاد اسبانيا فلما كانت ايام اسبلاء العرب عليها جنة تدفق بالبحيرات
ثم انحطت اموال اميركا وهي الآن اقل ثروة منها في ايام العرب مع انها لم تتل في طلبه هوامها
وجودة تربتها وكثرة معادنها . واهالها الاساسيون اقوياء اليه اصحاء الاجسام لا يفتنون الاعمال .
ولكن لا تحصل الفائدة الكبرى من العمل ما لم يستعملوا ثلاثة شروط وهي ان يملك في انفسه
الارسة واصح الامكنة واحود الاساليب . وكل بلاد عمل اهالها بموجب هذه الشروط الثلاثة

وكانت عدم اسباب ادى الى ائالة مذكورة آتت صارت به مقدمة الماس لروية وعمرة. وهذا نص
مفرح كلاً من هذه الشروط شرخاً موجزاً

الشرط الاول مناسبة الرمان. من المعلوم ان الارسة لا تناسب كلها سبل الواحد على حذر
سوى فالصلاح قد طنة التبارت ان يطلع الارض في الوقت المناسب فحما وبزرعها في الوقت
الاسب لزرعها وقد طنة ايضاً ان يزرع هذا النوع من الحبوب وقتاً ويزرع ذاك وقتاً آخر. فان
خالف عنها او لم يجرى له في اوقاتها المناسبة لم يستند منها الفائدة الكبرى. والناظر قد طنة
الاختبار ان يخطب الانجبة الصورية في الشتاء والخصبة في الصيف. وهذا واضح لا يقبل
زيادة اصاح الا ان الاعمال كثيرة واختار الاساس الواحد لا يكتبو ملا يذله من الاعتدال على
اعتبار لغيره من الدال ولا سيما الله. ينظرون الى البحث في طبائع الامور ولود ذلك لا يطلع
الناس كلهم على حذر سوى ولكنهم يمتدنون كثيراً في احكام الاعمال في اوقاتها فلا ياتي احد لم يتناجح
مساوية ولا يظنون كلهم

الشرط الثاني مناسبة المكان. وهذا الشرط ظاهر ايضاً في احوال كثيرة فانما لم يرا احداً
يرجع قصاً على الضرر او بصناد سكة من الرمل وكذا غير ظاهر في احوال اخرى بل كثيراً ما
يرى الناس بما ولون قصه مبرحون على حذر. مثال ذلك ان الارز يجرود في وادي النيل
أكثر ما يجرود في الواحش سورية والفتح يجرود في اراضي سورية أكثر ما يجرود في وادي النيل فلا
يحص ررع الارز في سورية والفتح في مصر. والحرم كبر في سورية والمدينة قليل فيها او هو كثير
في الارض ولكن استعماله معطّر لنة الوفود والصموية افضل ومع ذلك لم تنشأ في بيروت شركة
لبيع الحمر بل انشئت لها شركة لبيع الحمد. وهذا عمل وصح في غير محله وكانت حاقبة انه
ذهب ادراج الرياح وصاغت الاموال التي بولت هو. وهذا لم يكن في الواحش بيروت تراب
صالح لبل الثريد فالمثل الذي اقم فيها مطر منه لعل قد وضع في غير محله ولا فائدة منه وكان
الواحش على صاحبه ان يتأكد اولاً مناسبة المكان لانشاء هذا المثل من حيث وجود الثراب والماء
والوئود وما أكد ايضاً انكار مع كل ما يصنع في هذه البلاد او انكار فنة الى بلاد اخرى بحيث
تكون ننته مثل ننته غرميد الامرج او اقل. ومن تدبر هذا الموضوع جيداً رأى ان أكثر الاعمال
التي لم تنجح لم تكن موصوعة في محلها

واقص السوابب فهاج وكثير الثروة أن تنصر كل بلاد على الاعمال التي يمكن ان تنجح فيها
بأقل ثروة من التعب وان تخطى السبل التبار لكي يفتلوا ما يشاءون من حاصلات بلادهم
ومصنوعاتها الى البلدان الاخرى ويحبوا منها ما يحتاج اليه بلادهم من المصنوعات والحصائل.

وهذا الموضوع واسع أيضاً وسنعود اليه في مرّة أخرى

الشرط الثالث حسن الأسلوب . لا بد لكل عامر من اقتباس أسلوب العمل الذي يعمل به حتى لا يذهب شيء من لحيته . وقد يمكن أن يعمل العمل الواحد على أساليب مختلفة ولا بد من أن يكون بعض هذه الأساليب أفضل من البعض الآخر بحيث أن يكون العامل دائماً محبته العمل حتى يمتاز الأسلوب الأفضل ويقتصر من السبب المحب لتعليم الفعلة مبادئ العلوم الصحيحة والميكانيكية اللازمة لاتقان الأعمال وإذا سئّر ذلك وجب أن يقام لهم مدير عالم يدرهم في العلم . وعندما أن ظاهراً هو السبب الأكثر لافتر العمل في بلادنا وفي الشرق فيها فإن أهاليها ليسوا لائقين علمهم غير قادرين على مجاراة الأجنبي في عمل من الأعمال . فكم من عامل رأيناه يداًب بهارة ولكنه على اختراع آلة تفرك من مسامحة حركة دائمة وهو لو درس مبادئ العلوم الطبيعية والميكانيكية لعلم أن ذلك صعب من العمل ويخضع من أصابة الوقت والغضب . وكم من مرة سمعنا أن الصناعيين في بلادنا عند سلبهم ولم يهد صانعاً لشيء فحسروا ما لم ولم لو سلقوا مبادئ الميكانيكية المتقدمة بالصناعة فلتصلوا من هذه الحماة كمالاً . أو ينجى على أحسن من أهالي لبنان أن يعدل علة مد الحسنة لا تزيد على خمسة أضعاف في بقاع الغزير المحصب أراضي هذه البلاد وبالقرب من أراضي لبعض المدرسين في هذه البلد فيها خمسون بل ستون مداً . هذا وإن أردنا أن نعمل اقتصاداً ليعمل للعلم ويبين سبب تأخر كل عمل من أعمالنا لطال بنا الحال فوق الأحوال

ثم إن الأعمال لا تنقسم إلا تقسب التام ولا تعمل بأقل شيء من التفتت ما لم يتمركز فيها كثيرون ويعمل كل منهم جزءاً منها فقط ويقال لذلك تقسيم الأعمال وهو شرط لازم لاتقانها . وإظهار أن الناس انقادوا اليه منذ القدم فترى في كل قرية من القرى الكبيرة خبازاً وقصاً وأجراً وتجاراً وكثير منهم يقصر على صناعة بل ترى تقسيم الأعمال جارياً في بيوت القرى الصغيرة أيضاً فالرجل يجمع والمرأة تنقع وتفرل والصبيان يرفعون المواشي والبساتين يجهنوا . ويزداد تقسيم الأعمال بازدياد التمدن فترى في العمل الواحد فئة كثيرة بين المدير والكاتب والموقت والنصائح على الخلاف أحوالهم والحوالين والحكم . ولهذا التقسيم ست فوائد كبيرة

الأولى ازدياد بهارة الصناعات وهي لا تزيد إلا بالمزاولة الشديدة والتكرار حتى يصير العمل ملكة في العامل فقال ذلك أن الحصاد الذي لم يمارس على المسامر لا يستطيع أن يعمل في اليوم أكثر من مئتي مسار أو ثلاث منه ولكنه إذا مارس عملها يصير قادراً أن يعمل ١٠٠٠ مسار في اليوم . وإذا ترقى على ذلك من صغره فقدر أن يعمل ٢٢٠٠ مسار في اليوم

الثانية عدم أصابة الوقت بالانحلال من عمل إلى آخر . فإن كل عمل يحتاج من الأدوات

والاقتصاد ما لا يجزأه شدة فاداء على الانسان هذا العمل ثم تركه ليعمل عملاً آخر اضطر ان
 يترك الادوات الاولى ويستعمل غيرها وقد يصح في هذا الاتصال وقتاً قدر الوقت اللازم للعمل.
 وهذا ايضا واضح وهو من اكبر اسباب اخص الشائع الاعرجية مع غلاء اجرة اليد عند
 الحاجة نكر الباع اي ان قسم الاعمال انكر كبريت من الانتفاع بكل انسان واحد في وقت
 واحد . فاما زاد ريد ان . كل كتاب من بلزاد آخر صغر ان باضة بقوا وان يتأخر
 رسولا ويرسله معه ويدفع لغيره كذا لو زاد عمرو ان يرسل كتابا لا يقتضي له ان يستاجر
 رسولا آخر وعلق حرا . ملوقام رجل حل حل الكتاب حرفة لا لحدم اهل البلد كهم وهو يخدم
 واحدا منهم . وعلى هذا المبدأ قد اشئت البرد وقت اجرة على الكتاب والبراند وهو ما حتى
 صارت اقل من القيل . وعلى هذا المبدأ ايضا قام . فاس واتخذوا لم حرفة اند . الحرائد الإخبارية
 والمطبعة فذكر منهم الوقام من امرات ولم يرد القصب وانسة الاقبلا . وعلى هذا المبدأ ايضا على
 الاعرج آلات كثيرة يصنع الوقام من الخيا الواحد من سق واحد كأنها تسكبها سقا في قالب
 واحد فخرجت مصنوعاتهم ولم يبد صك واحد ان . وهم ما لم يستخدم تلك الآلات
 الزاينة اختيار اعمل المناسب للخص . فاما يحدث من قسم الاعرج ان اتوى بغير الحداثة
 حرفة له والصفى الحياكة او السكافة . فادق على الساعات وكما اعمل صليج الساعات (الوش)
 وكل انسان يخدم اعمل ادي يرخ مع انار ما يرخ من ظهور من الاعمال . وكذا كبرت تاسم
 الاعمال سهل على كل احد ان يجر عملا سقا له فغير يوز وريد رجة ما
 الخامسة اختيار المكان المناسب للعمل . ان الامان الغنية لا تناسب الاعمال كلها على حذر
 سوى فادما الغنى الاعل احسن بعضها هذا المكان وبعضها موزون وشرك البشر كهم في حدة
 بعضهم بعضا وتكسب علاقتهم بعضهم بعض بواضة القارة . ونولا ذلك ليهت كل امة بل كل
 قمية طائفة وحدها مستقلة عن غيرها من التباثل
 السادسة التعاون على الاعمال . ان قسم الاعمال لا يمد الصانع منهم من بعض بل ينفهم
 حتى يعاون منهم بعضا . فاصركم من امة يعاون على صيغ الكتاب كمالك الحروف وجامعا
 وصانع المظنة وصانع ليرق وصانع الحبر ونوب والخرق والصيغ والصانع والمكناط والمحد
 وكثيرين غيرهم من سمجعي المعاد . . ايها وجامعي خرق واحرف بها وصانعي الاسم ح
 وازوجها ولم كاحوا آلة واحدة يمل كل منه عملا خاصا ويعاونون كهم سوية على انعام العمل
 الاخير المتصور من اعمل لها . وادا لمنا النظر لم بر صناعة مستنة بنسبها بل رأينا التعاون بين
 الاعل نيجة لازمة عن قسمها . فالساعة الواحدة لا تعمل حتى يعاون عليها اكثر من اربعين ساعة

وقطعة الضر لا تسع حتى يتعاون عليها أكثر من مئة عامل . وكلما اكتشفت اكتشاف جديد رادت الصنائع عدداً وراود لغاوت الناس . فانه لم يضر على صناعة الفوتوغرافيا الا مئة وجودة ولكنها قد أوجنت ست عشرة حرفة جديدة وكلها لازمة لعمل كل صورة من صور الفوتوغرافيا . وبشي هذا النوع من التعاون بالتعاون المركب تحديراً له عن التعاون البسيط الذي يتعاون فيه كثيرون على عمل واحد في وقت واحد ويعملون فيه سائراً اذا جذب كذريون حيلةً واحداً لرفع شيء فعمل . والمطالب ان اناس الذين يهتمون العمل بمعاونتين التعاون المركب والبسيط حسباً تدعو الحال فيعملون مما أكثر من مجموع اعمال كل منهم

هذا من جهة اساليب الناجحة من تشبيح الاعمال ولكن لا بد ان يذكر المانع وترك المصار ولو كانت عليه جد بالسياسة الى المانع . ويرجع هذه المصار كلها الى حصر قوى القبال من حدود صفة . لان الانسان الذي يراول عمل واحد لا يقدراً على ان يعمل غيره فاذ كان على او اضطر ان يتركه لشيء آخر لم يستطع غالباً ان يعمل غيره . وما من دولة لذلك الا المصار والاجتهاد على تعلم حرفة أخرى طالما تكسده الحرفة الاولى واسلاق الحرفة اكل الناس لهنهوا الحرف التي يريدونها فان الحاجة تدعوهم الى احتراف الحرف المناسبة لم وأهمهم . والزمان يصنع كل خطا يقع في مبدلن الاعمال

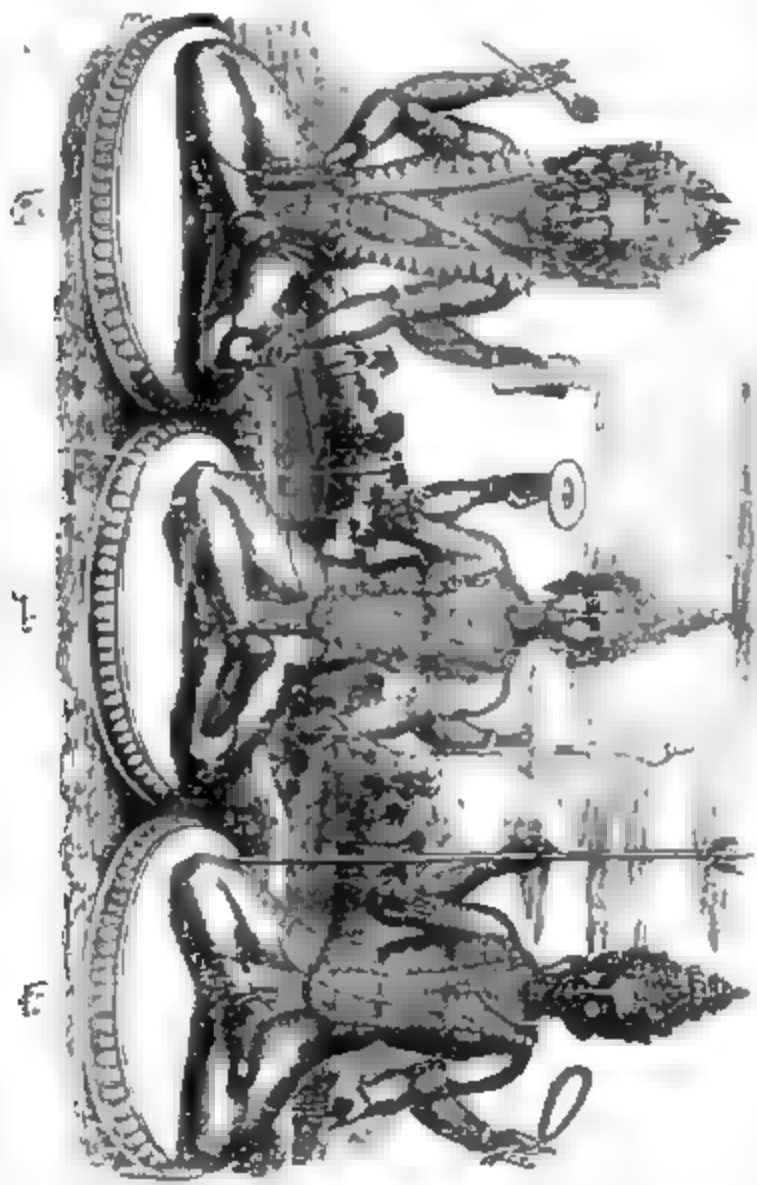
الديانة البرهية

قال الامبراطور مكسيميليان قولاً جرى مجرى اهل هو "Homo sum, humani nihil a me alienum puto." ومعناه "انني انسان فلا احد شيقاً يخصص بالناس غريباً علي" ولم يحق صدق هذا القول في زمان من الازمنة كما نحس في الزمان الحاضر . فقد اوجع الاسكندر المقدوني في اشرقى ودوح القسم الاكبر من بلاد اهد ولا يخطره ولا لاحد من اليونانيين بخاروب اعامهم بل اخروهم . وفي هذا الامر معنى من كل الطاء حتى قام لتقوية هذا العصر ودرسوا للغة العسكرية موجدوا انها اصل العات الاوربية ولبن اهالي الهند واهالي اوربا من اصل واحد وقبيلة واحدة . وقد كتب المشركون والبياج الكتب العصبية في ادبائ الشعوب الوثنية وصورتها صورة حجة فهمة قشعرها معها الايدان وترقب منها الفرائض حتى خلقا الفرق الاكبر من بني برهنا شياطين بصور الخراف بشرأ خدوع اليهايم . ولكن الملاحظ في ادبائ البشر

قد اوضحوا المحاب وجرأ لنا ان وراء تلك الصورة مبادئ شريفة واصولاً صحيحة معروضة في فقرة
الاساس ومشرقة فيها اكثر الاديان كالتيقن في ما تقدم عن الديانة المصرية والبابية والاشورية
والفارسية من الاديان المخرصة . وقد هي ان يتبين ذلك في دباحين عظميين من الاديان الوثنية
وما البرهمية والبوذية الذين يدين بها نحو نصف بني البشر . فاعرفنا الحالة الآتية للديانة البرهمية
نصها في الاول كما في الآتي لم يتبين ما كانت عليه في اول امرها فنقول

الديانة البرهمية في الديانة انشأته في هندستان التي يدين بها نحو ثلث وخمسين المليون
نفس من اهلها . وفي قديمه جدا تصافي الديانة اليهودية في قديمها لان كتابها المربع لهذا كتيب
قل المسح فهو الف وخمس مئة سنة . ولكنها قسبت على الطول حتى مع تادي ارميا وانتم اتباعها
لي شيع كثيرة يفتخروا بها كلها في اقل من مائة كبر . ويستقصي في هذه المقالة على اشهر مرادها
لا لا تتعدا ولا لادعوا الناس اليها بل لتكمل ما شرعوا به في احد السبع من الكتب في اديان
الاورايل . لاسما قاصدين ان يجعل ذلك مرقاة الى نص في خلق خاص وعوامهم مقعين خطاه
العلماء مكس يمل الذي عقل الاسلوب الفارسي فبحث في اصل الاديان والصفات والاعلاق
والعوائد على الاسلوب النظري

من اول مبادئ هذه الديانة انه يوجد الله واحد . الله مزمع وانه روعي اربى ابدى واحب
الوجود لذاته غير متغير مادي على كل شيء عالم بكل شيء حاضر في كل مكان متفعل دائما بالسمادة
التي لا يغير عيب بالكلام . وان كل ما في الوجود هيئات او مظاهر من مظاهر . وهو الاصل والفرع
والقوة والاعلول والخالق والمخلوق وكل الموجودات مفارقة له في الجوهر من حيث وجودها . ولكنه
يكون قارة مصفاً بصغات الكمال المتقدم ذكرها وتارة بخير متصف بشيء من الصفات بل يكون
جوهرًا مجردًا لا شكل له ولا صفة بهو حيث هو الواحد الذي لا ي في الوجود لانه كل الوجود .
ووجوده المطلق يعني وجود كل شيء سواء كان له كيان او ملاك او اسما او شيئاً مهيئاً او غير مهيئ .
ولا شيء في الصفات لان الاضاف بها ينقض الصفات والمخلاف وهو واحد بسيط كامل .
ويقولون انه يكون حيث عرنا عن الادراك والشعور والوجدان "وهذا ما" بالنسبة الى ادراك
الشر لا حول البشر لا تدرك شيئاً حراً عن الاوصاف والخواص مادة كان او جوهرًا . ولذلك
لا يتبين له هيكل ولا يصور له لخالق ولا يتصوره بشيء من سماته . ولكنه لا يهتم دقة على هذه
الحال بل ينه الى سمو ويقول "برغم موجود" و "دائم" و "حيوي" يخصص بالصفات الصفة
وتقوم في نفس رغبة في وجود موجود آخر مرة متصور له صورة ان يكون اماعة لتلك الرغبة فتصمم
مهيئة بوجوده فيوجد ثم يعود الى حالة السبات المتخذ دهرها



ويعبدون الله ثمة مرة الى نسي فاستحال الى صورة جديدة اسمها الجروش وابعدت قوتها
الروحانية عن جوهره ونجمت بصورة انثى وعرجت منها البصة "عالمية" ثم خرج من هذه البصة
اربعة عشر عالماً ستة ستة وستة طوبى . وارصا هذه في العالم الاصل من البصة العلوية والبصة
الانثى فوثقها مرصعة بالهيم وسكونة بالآلة . ثم صدر من جوهر المزد ثلاثة آفة بصورة حمية وم
برقها وقندو وشفا فحول الهيم تدوير الكون وحاد الى حالة النساء الدائم وعدم الزوجان . وهواه
الى تة م ثلوث الهود وبمال لم يفتهم ترزقي . وصورتهم مثل الصورة المتدلة

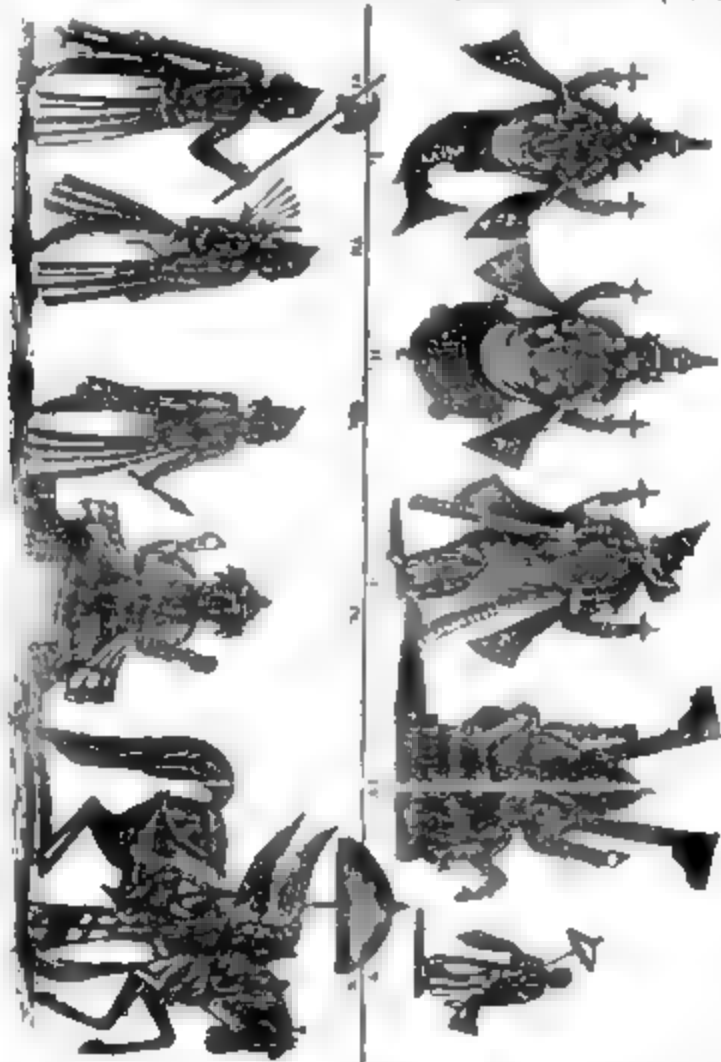
ويقولون ان برهماً وهو الأول من هذه الآلة خلق طوائف الناس الاربع الكهنة (البراهمن
او البراهمة) والمجنود والملاحين والمكثام — خلق الطائفة الاولى من نو والنامة من ذراع والخاله
من صدر وارامة من قدمو . ولى هذا الكون سلوم ما حاتم برهماً حياً ومدة حياو ثلاث مئة
الف الف الف سنة . وفي مفسومة الى مئة وثلاثين الف تبار وستة وثلاثين الف ليلة . وكل
نهار وكل ليلة اربعة آلاف وثلاث مئة وعشرون الف الف سنة من سينا . والكون يمر في تبارو
ويجرب بعض الخراب في ليله فمحرم ستة وثلاثين الف مرة ويحرب ستة وثلاثين الف مرة قبلما يحصل .
وفي الآخر تنهي حياه برهماً يحصل الكون كله ويدخل فيه جوهر الاله برقم الذي صدر منه .
ويكون الاله برقم بالكل من وجود الكون فيستعطف صد استعلاو ويخلق كوة آخر وعلم جراً الى
ما لا نهاية له

ويعبدون برهماً باربعة رؤوس واربعة الذراع كما ترى في الصورة ولكم قد اهلنا عبادة كل
الامال ولم ين له الامهكل واحد في كل بلاد الهند

وقدسوا الاله الثاني من ثالوثهم ويقول بعضهم انه الأول وبعضهم ان اوله شخص واحد
له ثلاث صفات الحمود والطبة والمخلبة فمضى بها بالسبة الى البصة الاولى ونفسو بالسبة الى الثاني
وشفا بالسبة الى الثالث . والأول هو الخالق والثاني الحافظ والثالث المهلك . وعباد نفسو
كثيرون جداً ويعرفون انه تجسد سبع مرات وتجلسد مرة عشرة . فظهر اولاً بصورة سمكة ثم
بصورة سمكة ثم بصورة خنزير ثم بصورة اسد ثم بصورة قزم ثم ظهر ارساً ثم برة انسان ويظهر
في المرة لعاشرة بصورة فارس كما ترى في الصورة الثالثة وفي صور ظم راي العشر

وشفا الاله الثالث وعبادته غير قدسها عند الهود فانه لم يرد لها ذكر الا قبل المسيح بلقيس
ثلاث مئة سنة على الاصح ولكنها الان اكثر شيوها بين البراهمة من عبادة قدسو . وعبادة وعباد
روحوا الاله دُرُها بمذنين انفسهم اكراماً لها اشد الطاب . والامة درعا هذه (واصل اسمها برقاني)
من اشهر معبودات الهود ويروون عنها ان جباراً اسمه دُرُها تعبد به من قبل دُرُها فاعلم علوه

برهما وقرية منه فتمنا وتخير ونسب على ثلاثة من الموالم وثل خموش الآلهة كليم (ما عدا برهما وميتري وشيفا) وطردم من مواليهم وأجروهم على السجود له والحق بمجده ولاش كل الشعار الدينية .



تخاف البراهمة منه وأصلها قرابة الهند . وفترت الامهار عن مجارها وفقدت النار فوعها وحرمت منه اللحم مذمورة . لم تلتذ صورة الحب وصار يملأ الارض من شاة . فاحسبت خوفها منه

ولم يمت الاثجار والمرت في غير آياتها . فاجمع الآلة وفسر شكواهم الى شبه فرق لم يرغب الى
 رويته برقاني ان تذهب وبهكته . فاستعد درعا اثنا عشر حمض حرار من ثلاثين الف جبار وعشرة
 آلاف الف فرس من سوايق الخيل ومئة الف مركبة ومئة وعشرين الف الف الف الف الف
 وجود لا يحصيه العدد . فقصص برقاني لنفسها الف دراع وجلست على قمة جبل تنظر قدومه
 فتقدم عنها بجيشه ويدرها برمح اسبال فاماالت عنها انيال السيل . وكانت الخيوش تنقلع
 الاثجار والخيال ايضا وترميها بها الا ان الاله برقاني درأت عنها نبال والاثجار والخيال
 واخرجت من جسدها الزوب الووف من الكائنات فجمعت على جيش درعا وابستها كلها ولم يبق
 من ذلك الجيش الا ادرعا وحده . فمهم على برقاني ورماعا بسهم مطهب مرذلة عنها فرمعاها
 بسهم آخر ففانقا به سهم فلدنها بنوت كبر قدسها عنها . فمكر رأس جبل ورماعا بو فتعلمت
 برمحها سبع قطع . فقصص صورة بل كبر كاسيل وهم عليها فربطت رجلو ومزنت بدنه باظفارها .
 فقصص صورة جاموس وحمل برشها باسبال ونبثق الاثجار بانفاشو وجهدتها بها فطعمته برمح
 فلفظ ورمته على الارض . فعاد الى صورة الاصله وصبح لعمومته دراع واسكت بكل منها حربة
 فرمته بدنها وجلست في الحورم جلست في الارض مطب شديد ومحرمة بحربة صاغت الدم من
 يو كالا نهار واسلم الروح . فعاد الآلة الى غروشم وقد ملأوا الفضاء بنبالهم وعاد اليراعه الى
 قراءه تليد وتقدم الدرع وماعا الآلة باسم درعا تذكارا لاقتصارها طرد

واها في شرق الهند بمعدنين هذه الآلة اشد اشد والاخياد منهم يصنعون ما صوروا من
 الذهب والفضة والحاس واليا والنجارة ويصنعونها في يومهم ويقدمون لها السادة اليومية . والسرقة
 والافوص من اكدر الناس لعلها لما زعمهم بمقدسين انها حلوهم . ولها عهد شهرها درعا بوجاه
 بناتون فيو نقات فوق الصدق . قال الذكور ذف ان مدية كلكتا وحدها تنق على هذا اسعد
 خمس من الف ليرة انكليزية كل سنة

ويعتقد الهندو بالساح وعدم ان النفس لا تنظم من آياتها الا بو ولا يتلقى من الآ الآلة
 اله اويون ولذلك فكل هندي يوق دالة الى ان يرتقي في ساجو حتى يبلغ درجة الآلة ويثبت منه .
 وعدم ان السعادة المعنى والاخرة هي الموت الى جوهر برم وان نفوس الارلرترقي في درجات
 السعادة كلما تاضحت الى ان تبلغ حدها عندما يتخرج جوهرها بجوهره . وموس الاشرار تقط في
 دركات العذاب كلما تاضحت حتى ينهر في صورة النجاد او البات او الحيوان او يحكم عليها بالعقاب
 الى زمان يستعمل كل الاشياء

ولا يجر الانسان من العقاب ويقتنع بالسعادة الا اذا قام بالشاكر الدينية المطلوبة من طائفتو

ولا يدخل مراديس الآفة، إلا إذا حل علة من أدوأل الدنية . ولا يصور أملة للامتزاج بمرم الآ
إذا عاش بالذهب وإرعد الشديد وأكثر من التأمل الروحاني . ويمكن لكل أحد من الطوائف
الذلات الأول أي إيراهاه والحدود والحدس أن يبلغ إلى درجة إرادها من درجات السعادة .
وأما أفراد السعادة إراصة أي الحظ فلا يسمى درجات السعادة إلا بعد أن يتشوق بالتمتع إلى
طائفة من الطوائف الثلاث الأول ثم يرسون منها إلى درجات السعادة

وشه فرد بانهم التي توصلهم إلى السعادة في الصوم والتأمل الروحاني وتقدم القربان للعرافة من
الشهر والتأمل والامبال والذهب وسعة والإراحي والنبوت والطعام واللباس وأكرامهم بالزواج ثم
القدرة وحظ حصول من تفتادهم الدنية وإشادها بالرفص وخلفه الحوام . وحز الآبار
والخاص ومنه السلام بحاسب الانهار ليرحل عنها الناس وينسلون ويهرس الانهار بحاجها ليستقل
الساج بطها وباه المياكل الحديده وتحدد التدنية والتج إلى الامير والاماك المندسة . والشهر
الاماك التي يحبرن اليها مردد راجعون منها كل سنة من كل بلاد الهند وراهات رهايات حتى
يبلغ عددهم نحو ألف ألف من وينسلون في نهر الكوك المرفها . وعدم انه اقدس مكان
ولن الاعتدال فيه مرة واحدة يظهر من كل الدروب منها كانت حبه بدرط ان يطرح فيه المفضل
ما يكفي من الذهب وطلا الذهب بصوله انراة من عاتو ولا يباع ذلك لاجل غيرهم

ومن شهورهم ايضا الاتقاري قتل النفس وهو كثير عدم مرمون انهم من الدواهي حتى
يغزوا ربا ربا او يصرحون انهم في الانهار اقدسة حتى يموتوا غرقا او يغزوا انهم احماء .
ومن شهر طرق الانهار عدم حرق النساء لانهن مع حشد رجائهن . وهذه المهرضة ليست
مفروضة عليهم في سيرة الدنية ولكنها بدوطة فلم فلا تغير مساوهم عليا . ولكنهم حولون ان امرأ التي
تحرق نفسها مع حدة روحها تنفع بها بالسعادة ولكن في النساء خمسة وثلاثين ألف ألف سنة
أي كعدد الشعر الذي في جسد الانسان وتخلص روحها بصحتها وتغير احوالي احوالها وهي ايها
واحوالي روحها وصدر انصلي بين النساء وتخلص عند روحها بغير بها لانها تظهر من ذنوبها ولو
كان قد دمج برها او صديقا . وقد حرق في بلاد الهند ٥٩٩٧ امرأة بين سنة ١٨١٥ و ١٨٢٥
والمرأة التي لا تحرق نفسها بعد موت روحها تنذر ان قص شعرها ويخرج حلاها وتغش بالفضة
شامة في جدها والذما . واتس المنكورة . الانكسرية قد انت حرق النساء من أكثر بلاد الهند
ولما حلت لهن الزواج

وقد وصف أحد الهند . شهد حرق امرأة فقال . اجع رأيا على اجراء هذه المهرضة بيتا
عن نهر الكوك عوقا من الحكومة الانكليزية فاختارها ضقة حرقها وطهرناها ونصنا فيها احوالا

من القصب الهندي في فحة طولها سبع اقدام وعرصها ست وعلانها بالمحطب والمثيب الى طولاني
اقدام . واقفا على المحطب تحية من القصب وبناها بالازهار من داخل ومن خارج . ثم اتي محمد
الميت وبعث البراهمة والافارب والاسد فاده وطروقه في رضا وهي ملحة عاب احمر بحجب وجهها
المحجب عن النظر . فلما وضع الميت على المحطب رفع البراهمة القباب عن وجهها الصريح مرأى الناس
طلعتها وجهها من فرط جباها ولكنها كانت مشغولة عنهم بالصلاة فلم تلتفت اليهم ولا سمعت شيئا مما
قالوه اعجابا بها . ثم رعدت حلاها وفرقتها على انسابها ولم تفرط عليها الا اقبية التي فلدها بها
زوجها يوم اقتدوا بها فوضعها على قفا ولبنها لم قبلت سبابها واحدة واحدة وظفرت الى المحصور
نظر المودع وحلت شعرها فاسدلت قصاته انزاقا على ظهرها حتى كادت تمس قدميها . فامسك
رئيس البراهمة يديها . طاف بها ثلث مرات حول المحطب . ولما اكملت التطواف صعدت على
ووضعت رجلي زوجها على جبينها علامة المحصور ثم جلست عند رأسه ووضعت يديها على وجهه
اثبتت اذناها في المحطب فارقت القلب والذخاں وجهها عن الابصار وكانت المحصور قد علا
ضجيجها حتى ارتفع الى السماء ففتحت عن الصواب ولما انصبت الى مضي وجهت المحطب كله قد صار
لحمًا ورمادًا والميت وامرأتها عظامًا رسيًا . عذرت البراهمة الرماد على ما حرلم وجهت انا والى عظام
هي وخاضع ووضعاها في اياه غرق ومديا بها الى سبر الكلك وطرحاها في

هذه في اكثر شعائر الديانة البرهية كما يستند بها الهنود في شعور الكاهن والزمن
ابو العجب فقد تحرر لعنت الناس وطروهم وهو اقدم ولم يهب اندوس من ادبهم بل تذل على
كثير منها وجعلها عن يمانها الاصلية . وقد رأينا ذلك في اديان المصريين والبابليين
والاشوريين والفرس فلا عجب اذا رأينا في الديانة البرهية ايضا

فلما سلك مائدة الكلام على هذه الديانة ان اقدم كتبها هو الرخ قيدا (ومعناه عند الحكمة) فلا
بد من ان تكون مباديها مسنونة في . واخاير ما كبة اعلامة مكس ملر ان ملا الكتاب يتم
بالخفائي الآتية وهي

اولا ان الاصنام دخلة في الديانة البرهية غير اصلية فيها لان لا ذكر لما في الجدا

وثانيا انه لا يوجد الا الله واحد وان بنية الآلة . فظاهره وهي روعة غير مادية

وثالثا ان هذه الآلة خلقت الله والارض على اسلوب لا يعرفه البشر

ورابعا ان الله يجب الابرار على برهم وبما يحب الانوار على شرم ولكنه لا يبرح وجهه عن

الذنب والمعصية . هو ديان عادل واب شغوق

وخامسا انه حاضر في كل مكان براتب الصالحين والعاقلين

وسادساً يجب الايمان بالله بوجوده وقدرته وحمايته . وكلمة اللاتينية (credo) في معنى سرّاً السكريّة الواردة فيه التّجدي وقد وردت في آيات كثيرة من ذلك قوله "النفس والقرى بدورات في مدارها لكي ترى وتؤمن" . وقوله " لا يهلك ذرعتنا يا اندراعات مؤمنون بنورك العظيمة "

وسابعاً ان النفس خالدة . والنفس على خاردها واضح فهو جداً كقول " المتصدق يصدق الى الابد يضي الى الآخرة " وكذا ولو وهو من صلاة ممددة الى الاله سناً

" حيث النور الابدي حيث مقر النفس في ذلك العالم الخالد الذي لا يفسد هناك لمضي يا نساً . حيث المياه حرة في الماء الخالدة من السموات حيث النور الخالدة هناك خلدني . حيث السعادة والسرور حيث النور والحبور حيث مجد ما تشعرو هناك خلدني " . هنا من جهة الشواب اما الغائب موضح من ذكره مرة اسمها كرتنا يصرح فيها الاشرار وانهم لا يصحون الصبايا والذين يكذبون ويمتدون على رصاها الله اما الفناخ فلا اثر له في الدنيا

هذه هي شعار الديانة الرعية القديمة كما هي مسطوره في كتابها المقدس . وكتاب هذا الكتاب لا يدعو الى وحشي مطع عليهم من السماء بل انهم هم لغزوة (لانه شعر) ارضاه لاهم واستعطافاً له واستعماراً فهو

معجم المعربات

حرف الفاء

فارنهایت (Fahrenheit) عالم طبيعي بنسب اليه الترمومتر المقيس بين جود الماء وغليانه الى ١٨٠ درجة

الفاريزانا (Variosa) نبات يستعمل طباً

الفار (Val) نبات امريكي يحضر يستعمل طباً ودواء

الفيرين (Fibrine) اظفر وحمى بالتمثيل في الصفحة ٣٦١ من السنة الخامسة

فروسايد اليوتاسيوم (Potassium Ferrocyanidum) بلورات صفراء تصنع باحماة فصاصة

الجلود والحوامير وغيرها من المواد الحيوانية مع كربونات اليوتاسا وخرافة الحديد . ولتعمل فيه

اصاغة واستعمار الاررق الروساني والحمض اميدروسانيك وفي الطب ايضاً

أفريجون (Freemason) جملة أدبية غريبة . انظر كلاماً فيها في الصفحة ٧٦ من
السطح الرابعة

الفيزيولوجيا (Physiologie) علم وظائف أعضاء الجسم
الصفات ملح مركب من الحامض الفسفوريك وقاعدة مثل صفات الكلس وصفات الصودا
الفسفور (Posphorus) عنصر أكثر ما يكون أبيض إلى الصفرة شامخاً . يستعمل لبل
عبدان الخط

الفلز (Vulcan) اسم معبود من معبودات الرومان واسم سيارين عطارد والنس
انظر الصفحة ١٤٠ من السطح الثالثة

الفلور (Fluorine) عنصر بسيط لم تدرس خواصه جيداً حتى الآن
الفلوريد مركب من الفلور وقاعدة مثل فلوريد الكالسيوم
الفناديوم (Vanadium) عنصر أبيض فضي قبل الوجود والاستعمال
الفنول (Phenole) هو الحامض الكربوليك
الفتريكوست (Ventriquoist) الحكم من بطو . وقد مر شرح ذلك في الصفحة ٢٢٠
من السطح الثانية

الفوتوغرافيا (Photographie) صناعة التصوير بواسطة نور الشمس . وقد عكفنا فيها
لحصولاً مطوّلة في السطح السابعة
الفونوفون (Photophone) آلة لإرسال الصوت بواسطة النير وقد مر وصفها بالتفصيل
في السطح الخامسة الصفحة ٢٢٦ وما بعدها

الفونوسكوب والفونوسكوب آتال وقد ذكرنا في الصفحة ١٢١ من السطح الثالثة
الفونوغراف (Phonograph) آلة ترسم الصوت ثم تنطق به . وقد مر وصفها في الصفحة
٢١٠ من السطح الثانية و٥٦ و١٥٣ من السطح الثالثة

الفيلكس (Phylloxera) نوع من الحشرات الصغيرة يضر بالكرز وقد مر وصفها وعلاجها
بالصفحة ١٧٥ من السطح الرابعة و٢٧٣ من السطح الخامسة

حرف الكاف

الكاسيوم (Cesium) عنصر معدني نادر الوجود والاستعمال
الكأوتشوك (Caoutchouc) هو الصمغ الهندي المعروف

الكاولين (Kaolin) تراب الخرف الصيني
الكبريتات (Sulphate) ملح مركب من الحامض الكبريتيك وقاعدة مثل كبريتات الحامض
أي الذهب الأرق وكبريتات النحاس أي النحاس
الكبريتيد (Sulphide) مركب من الكبريت وعنصر آخر مثل كبريتيد الذهب أي النحاس
الأمود وكبريتيد الزرنيخ أي طم النار
الكاديوم (Cadmium) عنصر معدني يهبط في بعض الفصائل من فصيل الزرنيخ والاستعمال
الكرايت (Graphite) هو الهياجيت المخدم ذكره
الكرايت (Granite) نوع من الصخور المتبلورة غير المتصدعة وهو المعروف بالبحر الحبيب أو

بالمرمر

الكربون (Carbon) عنصر بسيط من أشكال الفحم والياقوت والكرايت
الكربونات (Carbonate) ملح مركب من الحامض الكربونيك وقاعدة مثل كربونات
النحاس أي الصابون وكربونات الصوديوم أي روح الزماد
الكروم (Chromium) عنصر معدني يهبط في بعض الفصائل من فصيل الزرنيخ والاستعمال
الكرومات (Chromate) ملح مركب من الحامض الكروميك وقاعدة مثل كرومات البوتاس
وكرومات الرصاص

الكرباميد والكرباميد مادتان توجدان في الفحم وقد ذكرنا في الصفحة ٢٦١ من السنة الخامسة
الكرباموت (Kresote) سائل زيتي لونه كزهر الورد كالدخان ينحصر من قطران الفحم
الكلتيس (Gluten) المادة اللينة التي في الدقيق
الكلور (Chlorine) غاز بسيط الحصر اللون كثير الوجود في الطبيعة مركباً في مواد مختلفة
مثل كلوريد الصوديوم (ملح الطعام)

الكلورات (Chlorate) ملح مركب من الحامض الكلوريك وقاعدة مثل كلورات البوتاس
الكلورال (Chloral) سائل لونه كزهر الورد كالدخان ينحصر من قطران الفحم
تكون منه جامد متبلور وهو هدرات الكلورال المستعمل في الطب للوسوم
الكلوروفيل (Chlorophyl) المادة المتونة لأوراق أكثر النباتات . أظهر وجودها في الصفحة
٢٦٦ من السنة السادسة

الكلوروفورم (Chloroform) سائل طيب الرائحة . استشفاه يزيل الشعور بالألم وهو
المستعمل للتخدير . ينحصر باستقطار الألكحول وكلوريد النحاس والماء

كلوريد (Chloride) مركب من الكلور وعشر آخر من كلوريد الصوديوم وكلوريد الذهب
 لكونكس (Glucose) - سكر الدم - ينحصر الآن من الشا وغیره
 الكالومس (Calome) هو كلوريد الزئبقوس ويسمى أيضاً تحت كلوريد الزئبقوس ويزنق
 كلوريد الزئبق . وهو مسموم . ومن ثمل لا يذوب في الماء . كثير الاستعمال في الطب
 الكليسرين (Glycerin) - سكر لا يذوب في الماء . كثير الاستعمال في المواء على درجة
 الحرارة العادية

كوبلت (Cobalt) . معدن فضي . يستعمل أكسيد كبريتات كزجاج بالترن الاروق وكلوريد
 حرارة

الكونتارخا (Gutta-percha) صمغ كالآونشوك يجلب من أرغيل ملقا
 الكوديون (Curiodion) سائل لزج . صمغ مادة سرج من نخل البارود في مزيج من
 الاخير والاكول

الكوك (Coke) لحم صخري . يبعث منه المواد القارية والكرمت
 الكيروسين (Kerosene) زيت يستخرج من الفحم القاري . يستعمل للإضاءة كزيت الكار
 الكينا (Quina) سائل على كبريتات الكينا المشهور دواء للبرداء . وقد ذكرت كعدة
 اختصارات في الصفحة ٢١٨ من السنة الرابعة

اللباس الصناعي

كتب بعضهم الى جريدة الشمس ما ملخصه ان النباتات وكل الانسجة النباتية تخص المصنعات
 الباتية التي تخرج من المواد الحيوانية فاذا كانت النباتات حية اعطت هذه المصنعات وإذا
 كانت ميتة خصتها الماد نصل او تفلن فنسجها . وعلموا فالاتواب الكنبية والنطية تخص المواد
 القابلة المتعددة من المعد ونحفظها مباشرة . وأما الانسجة الحيوانية كالصوف فتد اعددها الطبيعة
 لوفاية الحيوان وهي تسهل نخر المصنعات من المعد ولا فنيها كالانسجة النباتية . ويظهر ذلك من
 راحة القمصان القطنية والصوفية فان القطنية تكون لها راحة عيدة اذا تعرضت بخلاف الصوفية .
 وبناء على ذلك اشار الدكتور جاجر استاذ علم المحولن والفسيولوجيا في مدرسة صنعت
 بالاختصار على الغالب الصوفية حقا لثقة . لان الاسمة النباتية تمنع حركة المواء وتحفظ
 المصنعات المصرة مباشرة فتمدد وتعرض سطحها لجاء البرد . ثم وصف موقعا من اللباس يمكن

بفضيب لابس من هذه الشرور وهو مؤلف من فضيب له حبال من صدره يغطي الحسد ولا يثني ولا يهين عليه لانه مسجوح كما سمع عبد رب. ويرداه (شتر) من فوق القميص وله حبال ايضا على صدره ويرد كله حتى يحوي القميص والرداء والقميص محوكة من صوف غير مصبوغ او مصبوغ باصباغ ثابتة غير مصفرة. ولا صدره به هذا لباس او فيه صدره مقفلة بالرداء. وكذا الرداء وساقا يغطون تنطق باليدى والرجل فلا يدخلها الهواء بكثرة ويبرد الحسد بغطاءه فيلبس لابسها بالركام والريمانزم. والحرايب من صوف ايضا وهما قيراصل في طرفها لتدخل الاصابع بينها. والاحدية من اللد وجانها الاسن من اسن ابد. او من جلد ذي مسنم وإصاها من جلد ذي ثوب وقطع من اليد تنطق الرجل بها عظيمة كاليد لكثرة ما فيها من اللسان. وإذا لبس الانسان هذا اللباس نفوت دونه قدمية ونبوت حرارة جسده على منزل واحد ولم ينجح من يلبس رداه شيئا فوق ثيابه ولم يؤثر فيه الخش والرموية الا قليلا ولم يؤثر فيه شيئا الا خوف على لابس من البرد ولا من الحر ولا يضر ان يلبس الا نوحا واحدا من اللباس صيفا وشتا في المعتلة المعتلة

هذا تفصيل الثواب الرجال ولكن ثوبها قليلا حتى تناسب السماء. ولا يثار لابسها من لابس ثياب الطلحة والكتانية الا في طوق القميص ما. من التكثير الا يلبس الذي بدلا من الكتائف الخش. وقد اثار هذا التكثير بوجوب الاقتصار على الائمة الصوفية في الثرائ ايضا موضع الثرائ والعتاف والحداد من الصوف الا يلبس التي في والعتاف ولا خوف منطو على العالم من اورد فممن كوى غرضه لكي يثي مولاهما ثوبا. وهذا اي تمكن فتح الكوى وتحديد الهواء بلا خوف البرد من اصل برزها هذا اللباس والحداد. لم اعلم الكاتب في عاصمة هذا اللباس وقال انه قد شاع بين الجرمانيين وان الكتب ملك يله ويخطر انه يسهل لابس الخنود الجرمانية تقوية لها وحفظا لابسها

فضيب الصاعقة

تابع لما في الجزء الاول

وسنة ١٨٢٥ اتفق مجمع لندن لعلوم ولوجي آثار مجمع مرصا وعين لجنة للبحث في فضيب الصاعقة لبحث مدة. ثم وضع التوازي التي شرهاها في الصفحة ٢٥٨ و ٢٥٩ من هذا السام ولكنه نخل عن مسألة جوهرية وفي ان قوة اتصال الفضيب للكهربانية تضبط برديات طولها والفضيب الذي يكتي نوقاية يناه على لماون قدما لا يكتي لوقاية يناه طوي شفا قدس لان الموصلات

الكهربائية تر - مداومته فحري كبرائتي - رددت صوما وقد عرف بعدد الرسوبيون ذلك
 ونبذة عاي نوبت في مبرمج سدي وزرقة سنة ١٢٢٦ م. يوم سديون الآن نحو القصب كذا راد
 عود فانيون نسما - وعمل بعض عن ذكر نصريه - التي سمعت بوقايه فندق بروكسل كما تقدم
 في الجزء الأول وفي من فصل الحرق رقة - سالي تكية ومسططه الاستاد ماس الكبرائتي
 التي التهمير وقد مدحه الاستاد روسوفي مفررو سدي رقة في المعرض الكبرائتي في ريس
 سنة ١٨٨١ م. الفصل من نصريه تده - والصهر من تسيل مجلس سديان سنها
 محول من حريقة لندية - ومدحه مديو حوي كساب الطبعيات الذي طبعه بياريس
 سنة ١٨٨١ م. فصله ايضا على الطريقة التده

وبرم بعض الناس ان لا فائدة من فصل الصاعقة من ان منها صررا كبد - وهولون
 على ان - طاء - مكر صواعق التي اصابت التي تهمية ماقتل - ولكن قد ظهر بعد البحث
 ان كل قصب اصيب بصاعقة وفي ساء لمصل - والا ذا كان دون ما مبرر لوقايته فلما
 ان كان دقيقا جد - وغير متعل يمكن رطب وفي هذه الاحوال ايضا لم يضر في اعام وطبقة
 بل صر على بار الصاعقة حتى داب او يرق شذرا وهذا دليل قاطع على ان ما كان مستوفيا
 حتما فصر على وقاية البناء على سهل سهل

هذا من جهة مارج قصب الصاعقة من جهة مادية هذا القصب وكيفية جدي للصواعق
 فنقول لا يخفى على احد ان الكهرباء قد فركت نفعه من الصوف صارت تجذب الاحبار
 المحببة كالريش واسف اي ظهرت بها قوة لم يكن يظهر بها قلا - وهذه القوة هي الكهربائية
 نسبة الى الكهرباء - ويحدث مثل ذلك - فرك كل من الزجاج والرجاج مخرفة من الصوف
 والحرير - ولكن الكهربائية هي تظهر على الرتج فحاص التي يصير على الزجاج في بعض
 حوالا صا - اما اذني قصب الرتج (بعد فرك) من جسم خفيف مغلو يهبط من الحرير
 يجذب الجسم الخفيف اليه ثم اندفع عنه وم يندب يندب اليه ثم لا يندب - ثم جسم آخر - واذا اذني
 من هذا الجسم الخفيف قصب رجاج بعد ان فرك يجذب اليه كما يجذب اولاً الى
 قصب الرتج لم اندفع عنه والمجذب الى الرتج ناية وقد يتردد بهامسة - ويظهر من ذلك
 ان الجسم الذي تدفعه كهربائية الرتج يجذب كهربائية الزجاج والذي يجذب كهربائية الزجاج
 تدفعه كهربائية الزجاج - لم وجد بالاشارة ان كل جسم صيرت فيه الكهربائية تكون كهربائية
 مثل كهربائية الزجاج او مثل كهربائية الرتج فالكهربائية بوعان لا ثالث لها - وقد دعت
 الكهربائية الاولى بالرجاجية او الايجابية والكثيرة بالرتجية او السلبية - وجد ايضا ان الجسم

عند الذي يجذب ولا تم يدفع يدفع حتى يات كبر رائحة من كبر رائحة جسم الذي
جذب وجيشه تدفع على والجذب الى جسم الآخر يخاف في الكبر رائحة

وتبين عند بحث ان الكبر رائحة لا يجذب في نسبة موجودات في كل جسم ولا يعمل
في ما دة صمدية. واثبت. ولكن ان الذي لجسم الموجود الكبر رائحة من جسم مكهرب
جدا (يظهر فيه الكبر رائحة لا يجذب) تحت كبر رائحة في جوهر النحاس والالمنيوم والدم
الطبي منها على طرفه انجذب من الجسم المكهرب والالمنيوم على طرفه اسعد عند والجذب الى
الجسم المكهرب ويدفع على في وقت واحد. ولكن الجذب يجذب على الدفع للثرب انحدري حتى
ان كانت قوة الجذب كقوة مثل احد الجسمين من مكهربة واحدة والجسم الآخر والآلات
في مكانها وحاولت الكبر رائحة على الاسد من كبر رائحة في الآخر ولا سيما من الالمنيوم الى
النحاس. واد كانت كثرة مرقع لطواء الدمل بينهما فست وسبع لانتعاش صوت كالطهنة
وتلك بور ساطع وهو اسرار الكبر رائحة. واد كانت الدرق بتر السرة الكبر رائحة فقط
فجس يور بكر قطعة كبري حلام النمل جري شرة كبر رائحة عند من كسارها

والصالح ان الجسم المكهرب بعض الاحيان بالكبر رائحة الالمنيوم تناسب طبيعة لا حاجة
بذكرها عند نقل كبر رائحة الارض متواردة في جوهر الالمنيوم والنحاس والجذب النحاسي و
شع تحتها ويدفع الالمنيوم. واد كانت كثرة مرقع لطواء الذي يصل بينها وبين ذلك الشع
وانتصت على وانجذب بكبر رائحة واحدة وكان لا يصاحبها بور ساطع هو الفرق وصوت
شد يد وهو الرعد وتزمت دقائق ذلك الشع او انتطت على الكبر رائحة

هذا من جهة حقيقة الصاعقة لما فصب الصاعقة فطك نخس من الحديد او النحاس
يصب بالنحاس ويرفع موقعا مع اقدام ويكون في رأسه حربة موقعة بالنحاس او اللاتين
لكي لا يصدأ ويصل من اسفل بر ماء او بارص رطبة. وهو موصل جيد للكبر رائحة فجري
على الكبر رائحة السليمة من الارض وتقلب كبر رائحة النحاس وتخرجها رويدا رويدا الى ان
تعد النحاس عن الماء المصنوع بالنحاس. واد انقضى من موبت كبر رائحة النحاس وانصعد على
النحاس جرت على بسهولة في الارض ولم تنصر بالنحاس لان من طبيعة الكبر رائحة انها
جرت على موصل جيد كالحديد والنحاس لم يكن لجرهاها تأثيره ولا في غيره من الاجسام
المجاورة له ولم تعد الى جسم آخر ما لم يكن ذلك الجسم اكثر اصالا لها من الموصل الاول
هذا من اراد التوسع في هذا الموضوع فعليه مراجعة ما كتبناه في الجداول السابقة في حقيقة
الكبر رائحة والفرق والرعد والصاعقة وكيفية نصب فصب الصاعقة

البدو وبعض عوائدهم

لجناب شامس الدين مكرهوس من خطه خلافا في الجمع اعلى الشرف

كان العرب مشغولين قبل الاسلام الى قسمين كبيرين سكان المدن والامصار وم الحضر
وسكان البراري والامصار وم البدو. وقد تغيرت شؤون اهل البراري بعد الاسلام ولا سيما البدو فتنقلوا
بعضهم وامصارهم من آخر في البلدان التي كانت لسلطة المسلمين في بلاد العرب ورومية واسراق
حتى حدود اجم وفي مصر ورومية وفي السودان والصحراء الشامية حتى الان في بلادهم الان في
البدو وكان اسلامهم في ايام الروان والارمن. ولم يجمع كلمة العرب ولا حاربوا احد على الدين
البيعة منهم الا وقت الفتح الاسلامي ولكنهم معنوا حقت في قوت واحد ما لم يملكه الله اخرى في
فروع كثيرة منهم تسكنوا على اكار الحيرة وامدت شوكتهم من اهل الهند الى الان في بلادهم ومن

اواسط افريقية الى بلاد الرمس. وتخصر اكثرهم في البلدان التي دخلوها ورجل يدعهم بعدتها
ولكن اهل تكبيرهم منهم على حالة ابدلوه من غير عوائدهم واحلافهم فما كانت هذه قبل الاسلام
الا قبائل وذلك نتيجة لمرورهم على اقطارهم الى الان الرمس من الامصار منهم اشدت منهم
بما راجعها بفات الامم الحاورة لم حتى عدوا ملكة العربية انصق قبل زمان ابن خلدون. وقد
ذكر هذا التوزيع للشعر طرقا من اشعارهم وفي العرب الى اهل الشام والاندلس في هذه الايام
منها الى الشعر العربي الموزون. من ذلك قولهم في "رفاه ارمية" فاعربهم باعربة وارض ارضهم

قوله فاعربهم باعربة وارض ارضهم

قوله فاعربهم باعربة وارض ارضهم

قوله فاعربهم باعربة وارض ارضهم

وقولهم عند رحيلهم الى الدرب وغيرهم زمانه

واي حبل ضاع لي في اشرف ابن هشام

فقدنا شبه امام محروس لجناس

نصل على احدث انايا حواربه

وقد سمع في هذه الرسالة طرقا من عوائد البدو في الولادة والملاهي والعبادة والولائم والازواج

والموت والحرب والاحتكام معنوا على ما اعلم بالاختصار وما سمعنا من ثبات الميثاق والناحسين

الولادة

يرغب البدوي في كثرة الأولاد ولا سيما الذكر الذي يدعونهم باسم آبائهم ويرثون مناصبهم ومساكنهم. ويكرهون البتة وحبس أكثر من العرب. وإذا ولد لأحد صبي فبني له الأفرح وأولادهم ويجمع أهل البيت يمشرون المهد ويأكلون اللحم. وتجتمع النساء حول الولادة بعدتها إلهة وهي نتي طفلها. إلا أن النساء لا يمتنن بالنسب بعد الولادة ولا يأمنن ما بل قد يلدن ومن على الطريق. وعندما يلد طفل يسلطون له الحمر والنعود على رأسه وعنقه ويلبسونه الخلاخل في رجله وأحسن في اليد قد قد الأثنية وصرف نظر الآخرين عنه لكي لا يصاب بالعين وينسبون البذات الحوام والأساور ويزمونهم بالونم على حياهم وشاههم وأيديهم. وحالما يكثر الذي يندى في رعاية المولود يركوب الحمل ونسب العزاد

الملابس والأثاث

ملابس الرجال ثوب من القطن أو من الأكم غاذا. اب نسى الأردن وفي عدم يذمر الحبوب وبعضهم يلبس فوق ثوب قميصاً من القطن أو الحرير من صارة دمشق أو غيرها بحسب القدار. وآأهم يلبسون فوق الثوب حبة من الخوخ عريضة واسعة الأكم وأهم يلبسون الدباء فوق ثوب صبا وشاه وسندور سلاح خالصة من خذرة ومف وخمير وسدفة. وأشهر استعمله ربح الذي يملكه المزارع وأكثرهم يملكون منطقة من جاد يشدون وقت الخوخ ويخرجونها وقت تناول الطعام وذلك يدل أن البدوي يتبع عن الطعام إلهة. ولا يجوز ثوبه. ويلبسون على رؤوسهم الكومة وأسفال وأكثرهم يملكون حذاء ومنهم يمشون حفاة

أما ملابس النساء ثوب أرق من أمام طويل واسع البدن والأردان ومنطقة حواف بطون عليها الثوب الطويلة وعريضة. إلى الأرض فيقوم الماطر ابن يلبس ثوبين. وأكثرهن يضعن أردانهم على رؤوسهن ويشدون عليها بتدليل ويرعين الأطراف إلى الزوا. وكلها كانت المرأة غنية زادت ثوبها حذاء وعريضة بحيث يلمس الثوب ثلاثين ذراعاً أو أكثر. وبعض النساء يوشين ثوباً من الحرير المنقش الألوان ولا سيما على الصدر ويلبسن في الأولاد والأفرح قميصاً من الحرير الأبيض وفوقه قميصاً من الحرير أو القطن مشقوق مشقوق إلى أعلى الصدر وفوقه حبة قدوة من الخوخ ويربعن على رؤوسهن سديلاً أسود من الحرير أو غمره ويخلين على دمية وقصبة وبعضهن لا يور في أيديهن وخزائمت في الأرمين وخزائمت في أصابعهن ولاتدعي إلهاتهن وأقراطاً في آذانهم وخلاخل في أرجاءهم وصندوق من النعود على رؤوسهن على أنهم رجالاً ونساء لا يمتدون البذخ والفا في الملابس ومعايير الثوب بل يمتنعون على البساطة

أما يومهم فحصة من أشهر بسبب نهبها من مكان إلى آخر . وهم لا يكونون هذا واحدا بل
يتبدلون في الأرض بحسب منتهى الحال ولكل قبيلة سهم أرض تخص بها لا تجاورها أي - قرب
الظل فتلقى في أرض قبيلة أخرى حيث تنبى من الأكرام ما عند العرب . وعندما تريد الرجل
عن صديقه يولون لها ولية ويعدون بدلا منها مدية لشهيم
وهوهم من ذم الماتز وهي شقة يحكمها النساء طول كل منها نحو خمس اذرع وعرضها
ذراعان ونصف اصبوب مفا ويصوبها على اربعة من خشب ويمكن ان لها
ويتحولون يومهم الى اقسام بعضها لم وبعضها للصوف والزراعي وبعضها للدار والسطح وغير
ذلك كما سألني والذي تكون عائنة كثيرة وسائر كثيرات يفرز لكل منهن غنم . ولابد من بيت
يقبلون الصوف فيه من يومهم . ويتحولون يومهم على شكل مستطيل او دائرة يصمون في صدورهم
بيت الشيع الهندى ذو الصوف ويصمون الموشى وسط الدائرة خوفا طيها من الشيب والسرقة .
ونائمهم بسط لا يذكر قائمهم لا يقننوا الا ما يلزم لاسوم كدراش ولحاف ووسادة مع بعض الآنية
الخاصة والحشية مما يلزم الطبخ وسائر الامور . وفي اكثر البيوت ينسج الرجل بسطة او اكرا اذا
كان غنيا يجلس على صهوة . وعدم من النمل والحمير والماعز والتم والفر والمجال وهم
يقتنون بامرئها ويتحولون بليلها وحسبها . ويقتنون القمح والسكر والسمك والارز والتمر ذلك .
ويقتنون بالتبعل الجهاد التي يذبلون حياهم ومالهم للحصول عليها . والندوي يحب فرسا كفو
ولا يهملها الا اذا لم يكن له خاص من ذلك . ويحولون مشهورة بالجمال والحكمة والعرب اهم بقوم
حفاة ويتقنون ايجاد النمل

الضيافة

اشهر العرب من قديم الزمان بكرم نفس والشهامة والفرح ودمائة الاخلاق ورحابة الصدر
والسخاء واكرام الضيف فترى مقامهم يذكرون بالكرم والندام بالجل . ومما كان الندوي مغورا
فلا يد من امرار فسر من يتولى الضيوف كما مر بعمل فيو التهم للزراعت . وتلقى الضيوف بالاكرا
ويقبل كل ما في وسعهم لاكرامهم . واذا دخل - وي على قوم ياكلون جلس معهم وشاركهم في الطعام
لا دهم . واكثر الاحيان اذا دخل غريب على دار قوم دعوه اية البيت فدخل وبقي
الاكرا وان لم يدخل هدت تلك خيانة منه او احتضارا لها . وعندما يدخل الزائر يقيم له الكحل
اكراما بحسب رتبته يستوفى له ثلثة مرات وبعد ذلك يسألونه عن عشيرته واسبب قدومه
ويؤمنون بواجبات الضيافة فيدعون له هبة او غنمها ويحسون له الدقيق ويطيرون الارز بالسمك
ويقدمونه على طبق (مصعب) وتنف صاحب البيت لخدمته ولو كان شجاعا . ومن الممار ان يتأخر

أحد من حقوق الله به ولو لم يدر فادأكل البهائم لا يترك إلا بقية دجها وقذرها ولا يعد
ثيابا عذرا يخذل أسن من صيده. والرجل يذبح عن صيده ويحرقه من كل شيء ويندبه بدمه وأذنه
وعذيقه ولا يجمع بينه وبين غيره من قبائل العرب. والضيف يذبح نفسه من أصحاب البيت فإذا
أشارت عليهم فيلة أخرى ساعدوا وانصرفوا وإذا وقعوا في مشقة احتشد في قفص. وإذا أكل
أحد من طعامهم في تحت حذيتهم ومولوا يوسه إلهام رده يحرقها بخلة. ويقصصهم في سلك
ككثرة يصق في المقام عن استعدتها الآن

الولائم والأفراح

البدو يحبون الولائم ولذلك تراءم دائما بولائمها ومرحون في أيام السلم. وإذا دبر أحد دج
ذبيحة من اللحم أو الحمل أو الغنم يوصفها على مسدود ثم وضع فوقها أرزا وبرطانيا ودها
وسكب فوقها حنك ككثرة. وقام على خدمة بيومين جلوسا معهم. فبمب عديم ليس أولا الشيوخ
والنحواء وعندنا يشعرون بأنهم من مبدع رتبة وهي مواءمات عزم إلى أن يأكل كل
الرجال فجل (السف) إلى النساء فبكب ونبهن أيضا. وفي الأعراس يحرق من
سيف. وبعض البدو يصورون في أصل السف خيرا وموقا أدزا وموقا ذبجة. وعندما يمدى
الدجوع بمائة الطعام يأخذ أكبرهم قطعة من الرأس ويهدمها للضيف. ومب منه يوزن إلى أولئك
بدون دعوة رمية ويأخذون الأرز بأيديهم ويكثرونه كالأرز ويهدمونه بأيديهم إلى أمواتهم
ومب انتهى الطعام يهدون القهقهة لخدمتها ويحرقونها سحبا حدث أدم فببها تلك ساحتها. وبعد
اغلامها يمسك صاحب البيت فحانها ثم يارل مبهوما من كبرهم أي صغرهم. ومب يحرق القهقهة
حبا. فمرحاة كهم للبع ويحرقونها سحبا من القهقهة القهقهة وفي تقوم ددم. فبمب المسكرات
عند لهم

ولم أجد ككثرة ذكر بعضها. منها أنه عندما ينتهي الضيف الأول من شهر رمضان يخرج
البنات كل يوم بعد الغشاء إلى الزينة ويحرقن في الماء والطرب ويحرقن الشبان ويحرقن معا
ويحرقن الأفراح ويحرقن على هذه الحال إلى الزينة في رمضان مثل البنات إلى شهر رجب
فببهن ويحرقن الشبان ويحرقن أمواتهم بعد سحبا لم وبأخذ الكل في الماء والطرب.
وعند الغروب يأتي أحد الشبان شابة ويحرقها ولبة فببها ثم يصرف الكل إلى المصارف
البنات حاملات القميل ومن يندفن في الخراب يصادون ويرقصون ويحرقون. ومن وصل
البنات إلى الموت يدخلها سحبا واحدا بعد أن تعطي كل واحدة غسلا لها. ويحرقن قبل
لم يقوم الجميع ويحرقون بالذهب إلى أن يهدموا فببها إلى يومهم ويحرقن أموات في القهقهة إلى

البرية ومن يبتعد عن الأشجار ويقيم في خيل وبدوور السادي ويسكن ثم يسكنون حتى تبيت
من - في هاتئذ له الهبات وندحة . ثم يذبح ذبابة صائرة على كتب أخرى وتفتح بتدليل فيسوق
عد إليها ويرمها عن كتب رجوعها ووتجها إلى جامد ورجع إلى تحت النجوم . قال لم يبتعد
بمثل الالة ويرجع بشرف عظيم ونسب - دق ويكثر عدوايات

ومن مؤاندم في الأفرح راية مقام بعض الأبناء وما نسي من الأماكن على اسم الأولاد
كفي . راحي العولة حيث يبرون مناديا في موضع عديم الشار واليات في القمر الخراس
وم يتدورون الأشجار ويسكنون في غاي نظرة رشيد وصولم يدحرج الدبايح ويدعون فوقها برهلا
وإذروا وسمنا وسدان يأكل الجميع يقوم ليات ويسكن بالكدة ويذهب شيا غرضاً بطلون
عنه الرصاص حرباً على غنائه في الأفرح . البدو حرار في لغزهم ويزن شياهم ويتابعهم
في الأفرح متدوم مع ذلك من الالة لراداة

الأعراس

الزواج شرع واجب عند العرب ومحبوب في إذا كان مرسلاً صديق وسوق
الغرام رائحة يقيم دابة . ومكثر ما يروحون بهم من لأن يؤذلك بسبب عداوات كثيرة
وحروب طائلة . وسبب الالة حتى فيها أكثر من العرب ولا سيما إذا كان ابن عم

وإذا أحب شاب فتاة ولم يرخص أهله بزوجها بعرب بها إلى أهله في الدائل المسألة أو إعادة
فيهمد رواجها الشرع بحسب تلك القبيلة حيث يندم في الأكرام إرائة مع الولائم الحارة . لم
يذهب رجال هذه القبيلة مع اقارب الشاب إلى والد الفتاة ويضونه بالكلم ويطلبون عوض المهر
مهرين فادارحي عاد رجل عروس إلى أهله وأمام الولائم والأفرح وإذا لم يرخص ثوب العروس
ومهر في الدماء . وإذا كان الزواج باعاق أمسين حل العريس إلى أهل العروس مهراً من
من لائبة مقطورة بحسب رتبة العروسين ثم يولي له طلب ممتد لها ويذهب العريس إلى بيت
عروسه وحينما تخرج العروس إلى بيت أبيها يرافها رجال عذرة زوجها ولسانها مشاة إذا كان
البيت قريباً والأب يركب الرجل الحبل والساء الفواجر ويصوب بها إلى بيت أبيها فقام لم الأفرح
في تلك الليلة وفي الصباح أهله تركب العروس مع أخيها أو إحدى رفايعها من قريبها في
هودج مخصوص برتبة العريس ويذهب الكل إلى بيت العريس وم يسكنون ويظادرون على
الطريق وعند وصولهم تمام الأفرح وتذق احتفال وتفرق اقرباء ويرقص الرجال مع النساء
وتنفي العروس إلى ما بعد نصف الليل في خدر حرمها ثم تنطلق إلى مخيمها . وفي الصباح يذبح
أخو العروس ذبيحة بين رجليها ويول بها لرجع . وبعد امرس بسعة أيام تذبح العروس الدبايح

وتجمل مع قرب اسباب الحرب . يست ايها وتم هذه ثلاثة ايام ثم نود اني يست رجتها ومجا
من ايها حبل او نير او غير ذلك يرسم الخدية مع مرشده وفي مرش ولحاف ووسادة او طليعة .
وهذه ذلك بهما روحها فوصا من اشهر وقصدا من شخص وحلي وعصابة لرأس وحزمة صدره
او ثوبها من الخام وانما كان من اصحاب الخمر فربما يلبس الحلي واللباس . واذا كان الحرب
وامه غير قادري على دفع المهر يترقى بيوت امرياء فببيلة ما يفتح به انفس البغمة حرا

الموت

من قيل عند العرب في الحروب والمعارى بعد شدة القتال يجرى على قبول الحرب
ولا يعملون له مناعة الا ان النساء ان يات من في عصب فبعض شعور من علامة الحرب . واذا
مات احد من حلف فهو يجمع حوله ساه على شكل دائره وسدنة وذخيرة واحدة ساه . وبها
وترقص به وعندما يمتن من القرب والفرح اني الرجل ويهدونه الى الله حيث يوارونه
الشراب وان كان كهلأ غريبا اعطوا قربة بذرة من الخمار صرها ١٠ اذام وعارها ٢ اذام
ويضعوا فوق القبر قنقا من الحرف والحدود والصوف وانك وروا صحت الدخيرة هياج
قربة ورج الحرب قديم وآفة نحاس مكثرة . ويصنعون ثقب اربعة بصيوت على احداهن شعور
النساء التي قصت رء . فهو واذا كان شجرا تلوا له قنقا حلا وروا عود الحرب القدي والناحي
علامة لكرمو سيد ومطلقات علامة لافسار . واذا كان شجرا فوله له ساه وطارد رجال على الحمل
ولحنوا ويكفوا ولحنوا بالصوف . واذا كان حذاء ناعج عود افرقه من النساء وروا يمل من الخمار
وكفا يملون بالذي موت ساه ديارم من غير شعورهم ودا . ثقت ابنة او امرأة يوح النساء عليها
ولا يرفص الا اذا كانت من اهل رماهم او صبة لاسراهم . واذا مات رجل في الحرب على
مفرقة من يده يردم بالتراب وبعض الخمار . ودا . كاز صيدا ترك جثة طعنا لوجوش البر وطاود
النساء واذا كان الميت شهيدا يصبوا الخدية ولما يواروا قربة . ووضعوا على الاوار والحرق . وم
اهل اوهام وخرافات . اخبرني بعض النكاري انهم قاموا رجل من الخمار ودمعوا قبر عدد النور
باسم شاب منهم فلم يخر عليها شهر حتى صار البدو يزعمونها بالحرق ويحركون بها

الحرب والغزو

الحرب صناعة يعولها البدو منذ صغرة اعطاهم الى ان يتكلم النكر في اشهر بها اشكرهم
الاكرام اللدني وداع صبة بالعيش والسالة ومن لم يحسن التباه بها عد جباناً وصاروا من
قوي . ولما كان البدو يلح بالحرب كان اكثرهم من اصحاب الخمار والاقدام . وكذا اكثر البدوي
من السلب والهب عد من احوال تنصره ورفعت له ساه رء ونالجت اي عجنو البسات . وكذا

فلت مغاربه وأوقع التي شهدها واشتهر بها كل أختاره بين قومو . وكذا قامى من الأعراف
والغمر بالحراج أكرم وحنت جراحه ياتين شرف . ومن حرب من ساحة القتال لم تبه امرأة
في منها بل غيره بالدماء والكس وحذ في الربع ظلاً حاداً . وأكثر حروب البدو ناتجة عن حب
الغزو والاختد بالثار أو خطف البسات أو ارتكاب جريمة أخرى . وفي أرادوا القتال صاج فهم
لشيخ "الحبل يا أهل الحبل" فلا يصح إلا التحمل حتى تأهب الرجال وقد التحل والجول .
ويركب الشيخ مائة وبسبر بالنوم الى المكان المقصود .

والغالب في حروب البدو أن يركب الجميع على الجول ويلبسون التحل وراها ويكون مع
كل فارس حامل بصلح سديله وسفلاخ وطير (عاس) وسمى الجامل سكانها . فتركب الامتات
(الفارس والجامل) على حل حتى يندرجوا من مكان القتال فيقتل الجمل ثم وحالم خارج الحلة
ويستلم الفرسان على خيهم الى التي ويدهمون اعلاهم فان عادوا غلبوا رجوا الى الجمل وأصلوا
ركبها نصيبهم من السلب ورحلوا الى ديارهم . وإن طاردوا الاعنة وقتلوا عنهم القناوى الى الجمل
وأما موا سورا لم من رماح الاعنة وقد يستعمل عنهم اعلاؤهم فيقتلون منهم وبأسروا ويهجون جامل
ومن عادهم ان يقيم الفارس الى ثلث فرقى . الفرقة الاولى تدخل الحية لانهراج ما فهو من
المال والمواشي . والثانية تنف خارجاً على مفرقه من الحصن للدفاع عن الفرقة الاولى اذا مست
الحاجة . والثالثة تنف حياً ترقب صابر اطرفي وأسم الطاريين بدوم الاعنة عليهم من احدى
الانواح . وقبل الفروع بالنهب سائل الرق السيف على عدم الحياة وإذا دروا في الحرب القسما
اعنية بحسب سبهم وذلك ان اعانوا أو الامهر معهم بأخذ الربع وإن طبع فالنكث . لم تختار الفرقة
الاولى نصيباً لم القاية فالقاية

ومن عادهم ان ينجسوا الاراضي قبل انفسها حتى اذا رأوا القنية عدلاً عادوا على اعفاهم
وسروا ما انكسر حية . ويحل لكل منهم ان يسرق ويقتل لكي يشعروا ان لهم نصيباً واحدهم الحقوقي
رذل وحط قدوة . وإذا اغتم احد منهم شيئاً بدون مطاردة اعطى القنية لشيخ القبيلة ولكن اذا قبل
فأرسل اليه الحرب واعتم مرته صارت مكثلاً لا بمعارضة احد فيها

وماخذون النساء معهم الى ساحة القتال كي يهدون بالحرى ويجلن الماء لرجالهم ويخلصهم على
الهرب والنبات ويهدون لم اغاني الحمة وإذا حرب احد عزة أو قصر شدت عن عنه . وقد تدخل
البسات ساحة الحرب ويخلصن فعلاً تجوز عن مثلها الرجال فيهررون مقاماً سامياً ومقلاً وقصة
ويصغرهن ذويهن وتكاد على ابواب الغلاب من الفرسان وليلاد المشايخ والامراء وبصرن
سباً لى اهلن وشرقا شيلن

وإذا انزلت قبة في الحرب وانحلت إلى قبيلة أخرى من قبيلة أبنائها لمثل هذه جهده في
إقامة السلم أو نيلهم الحيازة إلا إذا كانت متحصنة في المدينة فتستدر لفرقة التي انحلّت إليها .
وإذا انحلت إليها الفرقة لم يزل المحمدي في إقامته أو تمكف أئمة التي انحلّت إليها في
الأول إذا كانت الأخرى مذمومة ولا تجوز الحيازة . ومن قتل امرأة أو امرأة بعد ذلك دون
فعل الرجال ولا يدكر من لغافين . وإذا سقط فارس عن حواصده لا يسوقه ومن سلم فلم يدم
ولو كان من الأعداء ومن استخفهم القهورة برجاله ونعم وإدائات أخدم في الحرب أكرموا
أولاده وقاموا بمجاهدات عاتية وقتل الحرب يحكم بكنة سرّوا يعني أمته عن الخصم يملأوا . أما
الأسير فحكم بها وإذا ملك لا بد من البقاء رجلاً لمّا أدّى بعد رده

شرائع وأحكام

لندو بعض الفرائع العادلة التي نصب المنظم ونصي بالحجاب على العالم وحاكمهم بدعي
(شرعاً أو طارئاً) والكل بمنزلة . وهو من منجم الذين أخذوا أمور الكفاية منفي
بالانصاف ومن لم يتم حكمه يخاص بالفرق والتعير . والأحكام عديم لما شرعية وهي ما تنافي
بالدين كالزناج وأصلاني . وأما عزرة وهي ما ينسب الزنور الحاشية كالأزور وأندل وحظف
البيات ونحو ذلك

فإذا كان لأحد دعوى على آخر بنحو بدعي عليه إلى بيت فبعضه المدعي من صاحب
ذلك البيت ويصدر مستولاً من الختم في داره ماذا كان هذا مذنب يصرف صاحب البيت
المسألة كما يشاء ولا يفرجه إلا عن الأمان إلى الفرع مع صاحب البيت الذي يجامى عن زبلو . وإذا
قصي على المدعي عليه . هذا بالنظام بالامر بكفالة صاحب البيت والمدعي عدم على هذه الصورة
يخصر المرافعة إلى المرافعة مع كل منها إذا أو ثمة من اعيان عاتية ويجازان في صدر
الحل فيقول المرافعي ان فلاناً وفلاناً قد حصروا ليخاصاً على ناحية ائمة فيجب المحاصرون ائمة
يسمعون ويحتملوا بأمرنا القاضي بأن يرماها بندقية أو سيفه أو غيره على الخصم ليحكم ويقول ان
الذي يحكم عليه منك رمة ويؤدي إلى غيره منهم المحاصرون على إصراره ذلك . ثم يردد
المدعي دعواه والمدعي عليه ساكت ويحتمل على آخرها يأخذ المدعي عليه يجمع عن تسو
ولا يمارسه أحد حتى يتمي فحتملة يرضى القاضي القصة على المحصور فيجوز له ان اعلم لشرع
فيأخذ مسائل المحصرين ويخاصها ويسئل الخصم في امره ويسمع احوال الشهود (ولا مرق عدم في
الشهود سواء كانوا رجلاً أو مراهة أو أولاداً) ثم يهدي حكمه بما يشاء من قواعد وروايات عن الأحكام
السلامة فيلزم المحكوم عليه بالقيام بالحكم ويأخذ الوقت الذي وصاه به ان يعطي القاضي نية

ويزم لربيع وليلة ولا يبارى عن اتيام بالحكم وإذا غلب عن التهام به يوم أو اهل ريمو. ولا يسأف
حكم عاري مطلقاً. واعظم الحرام عديم اختصاص البنت ثم العدي على اناموس أو احتقار اهل
الرجاحة. اما القتل فعلى يهود ولا يحكمون على القاتل بالقتل لان ما يهر الى غير قبيلته فقصده.
وحكم السرقة انموذج عن لسرقى مثلي. وقيل الاعتداء وسرفتهم مباحة ولا مطالبة بها الا باخذ
الحار بالسيف. ومن يسرق صاحباً يحكم عليه بتأدية الخلل ارضه اصناف ومن ينزل صديقاً يترم
بتأدية الدية وعلى اهل عشرينات يساعده عند القروم وعلى ورثة القتول ان يماس اعيان
عديمته عن دينه مثابة لكونهم ملتزمين بمساعدته لو كان قد تار وحكم عليه بدفع الدية. ثم
مدور عن وماء الذين لدنوا فالداس باخذ المال من اقارب محرمه وله حق ان يستولي على مال
اقارب المدينين ولا يطالبه احد بذلك

وم يهدمون لشايعهم خصوصاً تاناً. فكل من غود الفشار يخضع بنصفي في احوال فدية فهاير
ويهي ويعد من شاه وبغرم من شاه. وإذا صار جمع جرية من مدور باخذ نصف المجموع ويهبط
النصف الآخر لشيخ الفيوخ وهو مرمي الحكومة. وشيخ الفيوخ هذا يسمى الامير وشيخ الحكم هو حاكم
المدينة بكل فئودها وهو الذي يقابل الدولة من كل مسألة لها علاقة بشهرو والذ ترجع المتناك
الكورة بين مدور وفند. وله رجال على كل جبل باع فاجر من عديمته باخذة له الباقي. وإذا غم
غراه قومو عجماً انحصروا له وان تخرجوا من ذلك ارسل رجلاً في طلبها. وإذا مر بارضو عدد
من الفم من ٢٥٠ الى ٤٤٠ اخذ عليها مئة غرش. وإذا قتل اجني رجلاً من رجاله باخذ هو دية
القتول. فإذا كان القاتل من عديمته باخذ نصف الدية ويهبط النصف الآخر لشيخ مدور القتول
وامه

وبوجه المعلوم اتقول ان الدوا اصحاب لحوه ومروءه عديم من شرف النفس والكرام وخط اليهود
وصيانة العرفس واغاة الملبوس واغاة الصنم واكلهم الصنم والكار وبساسة العرفس في الملابس
والماكل واجتناب الفواحش التي تضر بالهيئة الاجتماعية ما يجعل باعظم الى لك المحدثه اعتباراً
عهم. ولكنهم بسطاه يهدقون المرفعات الكثرة ويهدقون العظيم والصبر واصابة العين ويصدقون
بكتابة الاوراق التي تبلى بطلب الفاشق او الحشوق الى ريمو. ويهيون الماكل المخلو ولا كنهم يلج
في التدخين وشرب التبنه كولهم في الحرب. انتهى

المحرزم وشفاء الأمراض

منه نحو ستة وأربعين سنة. وأدع مصر الأمامي أنه اكتشف أنه انهم تصدر منها الكفاة
ويحفظ بها وقال بها سائل على بنار سلطة المنطيس الطبيعي فيبقى على حفظ الصحة ودمج
المرض. وكان الأب هل استاد أهلك في مدرسة فيها قد أعادوا قسماً من المنطيس بدمر بها هذا
السائل فوهم كل منها أنه هو المكتشف الأول لعمل المنطيس في شفاء الأمراض. ولما اشتد بها
الخصام زم محرمانه فادرس يجمع القوة المنطيسية في أي حمرارة بدون منطيس. ولما بها الثاني
كما ملاً الثاني النوبة بالكهربائية وبقي بها كل الأمراض. ثم اد باريس جعل ينسج المرض
بالفريق الهم او باريس يدع عليهم. ولما كثر علو أمراض جعل ينسجهم كلهم دفعة واحدة فكان
بعضهم ينار وبعضهم يولد القصير وبعضهم يصاب هتجات حادة أو خاصة. وهذه الحالة الأخيرة
كانت أقصى مرارة لزعماء المرض بارقي المريض عند ما يصبها. فناع صبة واحتشد أساس
سورة والمجب كثرين ووجوهه ثلاث سنة وخمسين ألف فرط. ولكن لم يطل الأمر حتى قامت
الجماعات المليئة علو وانقسم الجمهور بلساد دعواه قائل لهم سعة وقطن ظل شهره. إلا أن
أما في غلظاً في بطون الأوراق ودعواه لا تزال تجدد ما دامت بصاعة الأوامر رائدة

وعادة ما اتصل اليو محرمة هو تويم مرض الناس بلهم والتفريق الهم كاجبي. ولد
دعيت هذه الصبغة بالماهم سبة الى المنطيس او المحرزم نسبة الى سمر

وسنة ١٨٤١ قام الدكتور ريد المستر في هذا الموضوع لموعشرين سنة واستعمل كلمة
المحرزم المحرزم الحائي من الفس. وقد اشار الدكتور لفظي هذه السنة (١٨٤٤) بقصص المبرزم
بالحوادث الممتدة كدعوى الادبائك والصداع والمحرزم بالحوادث غير الشبه كالسطة المحرزم
على الالباء بالصب وكلف الهات ولكنها مستعملها مترادفون كما استعملها الجمهور ونشئت من المحرزم
عمل متفر ريد وحدث المحرزم

إذا ثبت الصدغ على ظهرها حاولت حالاً أن تعود وتقف على قوائمها ويطبها فان متعبها
عن ذلك مرة بعد اخرى لثبت على ظهرها بلا حركة صعب دماغي. فهذا هو المحرزم او
المبرزم ولكن مفرها لا تكون حيلة شديدة لانها تنفذ بالمشيات الضعيفة مثل الزهر القليل
والصوت القليل والنور الساطع وثبت مدولة برهة من الزمان بعد انبائها ثم تعود الى حالتها
الطبيعية. وأما إذا ثبت نفسها عن الحركة ربع ساعة أو أكثر انشددت سمرها ولم قد عاثر

بأنزلات الأثير حتى يكتسب ان تعدد أفعاله أو شئها على جانبها بتركها على رأس يدور
ان منه وفي لا سلم بذلك إحصاءات ولاه . فذلك بل لانت إزديادها يكون عد ثلث أو من
نعم أو ضعف بمقاديرك . فأنزلة بعد الأخرى . و بعد حاد ذلك مول

إذا فصدت رأس الصدع وحررت ساقها بظف رقصت برحبها حالاً وإذا وحررت عصب
آخر من أعضائها قبل وحرك لسانها رقصت برحبها رقصاً أند من الرقص الأول أو لم ترقص قط .
وفي كلا الحالين الأخير قد وصل إلى المركز العصبي الذي يسبب حركة رجبها بأنزلات عطف
أن واحد من السابق التي وحررت راد في من العضو الآخر اندي وحررت فيها . والظاهر ان التأثير
الحاصل من غير العضو قد صوب إلى التأثير الحاصل من غير السابق فزاده قوة في الحالة الأولى
وعاكسة وإنشاء في الحالة الثانية . وهنا النوع من انعكاس كثير الوقوع كل يوم . فإذا أثر في
الإنسان مؤثر ما حتى جعله يتألم أو يبتد لم يذ لك ان الحام لا ياسب ذلك بطل التناوب أو
التجني ولو كان قد شرع في . وما ذلك إلا لان الدماغ يمتد قوة حسنة تطل فعل القوة
العصبية التي شرعت في تحريك العضلات المسببة لتألم والتجني

ومما تكن الإرادة مسنها برادته تأثير في الدماغ فإذا حدث تأثير آخر مقاوم له بطل وبطلت
الإرادة . ومما على ذلك قد بطلت إرادة الصدع بسبب تأثير آخر حدث به بعض مراكزها
العصبية وتأم فعل الإرادة . هذا هو ميل الذكور لطلي لسموم أو الموتوم . ولا يخفى ان التأثير
الوارد إلى المراكز العصبية من لمس الصدع وفي مقابلة على غيرها مخالف لتأثيرات يورد إلى تلك
المراكز وفي فائده على قواها . وأما هذا من تأثير غير الاعيادي الذي حدث للصدع وفي
موضوعة وضعاً غير طبيعي فعمل بمركز داخل من مراكز الدماغ وورد منه تأثير مصعب إلى مراكز
الإرادة فاصعبها أو بطل فصبها مدة . ومعلوم ان أكثر الناس لا يمتثلون ما لم يصوب اهتمام على
شيء مخصوص كأن صبب الأشياء بجهة متوازية التأثيرات الخفية للمراكز العصبية . ولذلك لا يمتثل
الجهانين لأنهم لا يستطيعون ان يصوب اهتمام على شيء من الأشياء مدة طويلة . وإذا ازداد الإنسان
على ان يمتثل بصره بصر من صو حيا يتكرر ان احداً أخذ في سمره أو تصدر قوه من الدماغ
وساكن قوة الإرادة تصعبها أو صعبها وبما الإنسان أو بطل الحركة وبهذا التفسير

وهذا هو المطلوب الذكور بعد لسمرة الناس : ملك المير نقطة لامة من الحجاج أو المحدث أمام
عيني الشخص الذي يريد سمره ويعدما عنها نحو عشرة قراريط ويرمها فتلا حتى يرفع عيونه
عدما ينظر إليها . وبأمره ان يمدق نظرة إليها ويصب كل اهتمامه عليها فلا يصح عليه خمس
دقائق إلى عشر حتى تسع حذفاً أو تسع ونصف على التوالي . فإذا حدث ذلك يردد المير

بذرة اخرى طاء من اعمدة اي عبي لشخص مرزاً موالاة فان كان الشخص من بني ميسرة
يسهولة تطوق عبداً حاداً ولا يبعد مل . وعندهما تصوب عبدة بن المير بذة امام وجه المنصر
في حبة واحدة فلا يسمي وقت طويل حتى يقع عرو اسبابه ويختم ذلك من انه ان . فسمت
وتركت تبي مرفوعة فودر حبيته . مثل آله يدبرها المنركوب شاه عدلاً وحسنه . د . قال له اي
عالم ان اصع حبة محي على وجهك ثم وضع احداهما على . وخرج . شاكراً حتى يبعد محي . واداً
رُفع راحة الى الورا القميس وظهرت فيه امارات الحمى . وانكر باه ودا سألته حينئذ . بنكر يو
بصليكه انه منكر يبر لو او علو مفاو . واذا شخص رأسه ضايق صدوه وظهرت على وجهه علامات
الخنزير والانصاع . واداً حال الوقت طيو مند يند النور حتى يكس قطع حصو من اعدو
يقون انما ظو على ما قبل

هذا من قبل حقيقة الممرم وكيفية حدوثه اما معاً بالامراض بعض البعض انه يلقى بعض
الامراض المصيبة ولكن قوة الدفا لا تكون في الشخص الممرم بل في تسكن بعض المراكز المصيبة او
شوية فمها . اما كيفية ذلك فممر معروفة الى الآن ومن المصل ان المراكز المصيبة تنزل حينئذ
بالصو المرض عدلاً غير اعتيادي فممر كيفية حدوثه وتحوله عن الحالة التي هو فيها اي تحوله من
حالة المرض الى حالة الصحة . ولكن المرحح عند المنبر انه اذا شئ اساس من مرضه مد ان منبر
والذي شفاء هو اليوم لا غير . ومعلوم ان الوم يتسلط على الاساس عندما يصفى منطاز الارادة
فيكون الممرم من الوسائط التي تقوي الوم وتعمل اشفا . . والجهد في هذا الموضوع غير جذا
لانه يتناول على بعض اقسامها الدينية ما لا يبح لنا اعتقدا الزينة هو ولا الجهد عنه . وحسبنا
الآن ان نقول ان الذين يدعون شفاء الامراض بالممرم لا يدعون اهم من اهل الكرامات فاما
امكان ان نسب . ما يعملونه الى قوة طيبة احسانا ذلك عن سبوا الى قوة فائقة الطبيعة

آلة لانتزال المطر

قول ان معتقدا هم على ظاهر اعياء . المعنى في التماس رسم معتبر ادعى انه ينزل المطر من
السماء . وهو يكون يظهر الى التو بمكة من الديناميت متصلاً بفريط على الارض حتى اذا صار على
العلو المطلوب ينفذ الى الكهربية على التريط فاطلقت الديناميت في التو فاقص ذلك الى
المطر والرباع على سبيل حدوث الانواء والانصار وانما فيها حدا لو صحت الاحلام

الظواهر الفلكية في شهر ك. ا. ديسمبر ١٨٨٤

تقريباً • يمتدّ اليوم الكوكبي المبر من اليوم المدني ونحسب ساعة من واحدة الى اربع وعشرين فافضل منها عن اثني عشرة كان قبل نصف الليل وما زاد كان بعده

ايوم الفلكي والساعة بالتقريب

| يكون القمر في الاوج | ١٧ | ٢ |
|--------------------------------------------------|----|----|
| يقترن زحل بالقمر مبع ثنائي القمر ١٥ ٢ | ١ | ٢ |
| يقترن عطارد بالترج مبع جنوبية ٢٥ ١ | ١٩ | ٤ |
| يقترن المريخ بالقمر مبع ثنائي ١٠ ٤ | ٦ | ٨ |
| يستعمل زحل الشمس ويكون بينهما ١٨٠ | ٢١ | ١١ |
| نعمن الزهرة بالقمر مبع جنوبية ١٥ ١ | ١٩ | ١٤ |
| يكون القمر في المحض | ١٨ | ١٦ |
| يكون عطارد على نهاية الاعظم مبع شرقي الشمس ٢٠ ٨ | ١٦ | ١٧ |
| يقترن المريخ بالقمر مبع جنوبية ٥١ ٥ | ٩ | ١٨ |
| يقترن عطارد بالقمر مبع جنوبية ٢٧ ٦ | ٢ | ١٩ |
| تدخل ١٢ تدخل الشمس برج الجدي ممتدّي فصل الشتاء | ٢١ | |
| يكون اوزاوس في الثرب مع الشمس اي يكون بينهما ٩٠ | ٢٠ | ٢٣ |
| يكون عطارد في الوقوف | ٣ | ٢٥ |
| يكون عطارد في العتة الصاعدة | ١٠ | ٢٥ |
| يقترن عطارد بالترج مبع ثنائي ٢٥ ٢ | ١٩ | ٢٦ |
| يكون عطارد في نقطة الرأس من فلكه | ٢٠ | |
| يقترن زحل بالقمر ويكون ثنائي ١٦ ٢ | ٩ | ٢٠ |
| يكون القمر في الاوج | ٦ | ٢١ |
| يكون الشمس في خط الرأس اي في اقرب قوسها من الارض | ١٨ | ٢١ |

| الوجه | السرعة | الوقت | السرعة |
|---------------|--------|-------|--------|
| الوجه الأمامي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه الخلفي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه الجانبي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه السفلي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه العلوي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه الأمامي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه الخلفي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه الجانبي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه السفلي | ١ | ٢ | ٣ |
| الوجه العلوي | ١ | ٢ | ٣ |

اسماء صور التجويم الواصلة الى المجاهرة الساعة ٨ بعد الظهر في اول كانون الاول
اول ذات الصفر ورأس المرأة المسلسلة والصلح الشرقي من مربع القوس . ورأس المرأة
المسلسلة في الزاوية السابعة الشرقية من المثلث في الزاوية المحيطة الشرقية منه . وإذا رسمت
خطاً موازاً بها فلك الصلح الشرقي من مربع القوس . وإلى الجنوب منه دس فطس أو قرب
الافق الجنوبي الممثل

والساعة ٩ يكون المثلث الأكبر طامساً في شمال الشرقي عند الافق والمحور الى الجنوب
منه والجنوبي في الشرق الجنوبي . والساعة ١٠ يتهيأ الى المجاهرة آخر ذات الصفر ورأس المرأة
المسلسلة ورأس فرساوس وهو معها . وإلى الجنوب من رجل المرأة المسلسلة الشيطان من صورة
المثلث وإلى الجنوب من رأس فطس

بقاء الحياة بعد قطع الرأس

ان كثيرين من العلماء الكرام يخلون الى معرفة ما يحدث للناس حتى تقطع رؤوسهم فاعتلنا
ما يلي من مباحث اصفاء في هذا الشأن ليجتهد القراء في طلبه فنقول (١)

(١) يذكر القس طال عهد مطالعهم المنتطف أما ادراجاً في السنة الرابعة من المنتطف
في الوجه ١٤٠ صورة رسالة برفقة وردت على بعض الجرائد الاميركية فيها انها جيب الدكتور
اريم عوض السرياني مادام ان ديكاً قطع رأسه ففي حياضه اهاناً كثيرة. فخرانا استغنى الخبر
وجعلنا ان الولايات المتحدة باناما الحجاب يتكبد فادرجاه في الوجه ٢٢٢ من السنة الرابعة نفسها.
ولم بعد بغير قليل لا يحضر لنا قبل ان كانت " مجلة المشرق " عزي اليها تصديق الخبر بعد ذلك بسنتين
ويجهر بسادجنا وبوم الخيال انه اول من اتصل الى تكذيب الخبر بمدة ذهب وسوى ادراكه وهي
صاحب خبر المرحم الذي طلق ٧٥٠٠ قدم والذي عني الخدود حتى بجزء فلا يراه في الظلام الخ...

بست الدكتور يتكلم الى حريدة انجليزية الفرنسية برسالة طعنها ان اربعة من اهل اندلس
حكم عليهم بالنقل سنة ١٨٧٥ مادم الملاحون الى مدينة رملية التربة لينطلقوا رؤوسهم فيها .
والعادة هناك انهم يركبون اعراسهم مكونين امام اعمدة من الخشب مرفوعة في الارض ويرتضون
الكثف الى رؤوس الاعمدة . بعد المرحون اعانهم واجاعهم الى الامام حتى يطول ما بين فترات
النسي . واداء جلود وقفا مرعا من انوث شد نجرحهم بشعورهم حتى قدوا اعانهم كره ثم يذهب
الملاحون اعانهم يصح من الاصباغ حيث يرشون صربها ويصربونها بسيف صلبة خربة
واحدة فطيرونها عن الابدان

قال صاحب الرسالة وكان رعيم الاربعة المرحون المذكورين فوق البنية لحسن الشباب كبير
الفضل شد يد العصب ثامت الجبال لا بهاب الموت صدمت ان اربعة وحده دون خروج من
رماوا . فلما اتوا بهم انقرة قنست الى حارده وحده بداوا على سماع منه ثم انست اليه فرأته
شاهصا الي وحل براسه بأشد الحرص والانتباه . ثم اركبهم بخول بصرة الي فلب مدخلوا
لفرب الحسام وكنت على بعد مترين منه ولما وقعت عنه على عني بخول عني مسرعا وبذ هتة
مضيا نصرها الجلاء خربة واحدة الت راحة على صد منبر وعشرين عني . واثني ان الراس وقع
على منطع النسي فلم يدرج بجاري العادة بل استقر على الرمل حيث وقع لمحت رغب دمو كثيرا
لاهراس الرمل فوكة

فلما وقع امامي طمرت ابو فارغدت لرائسي جون رأيت عيوه عذفين الي الآتي لم اصدي
ان ينظر الي فمعا حتى درث حوله ربع دويو مسرعا فرأيت عذفيو قبهاتي ثم عدت الى مكالي
الاول متبهاً لفتني عياء غنية وتركاني بهتة ولاحت على وجوه حبيذ امارات الانم انورج
والصق الشديد كالامارات التي تلوح على وجه الشمس فوترت حسنا بالاسفكها الحادة .
لم تقع في فم فم حقا كى اهوز الهواء فاراد استشفافه نزلت من المارة فخرج من مغرو
وكاست تلك آخر علامة من علامات الحياة ميو . وقد جرى ذلك كله في ١٥ او ٢٠ ثابة من
قطع رأسي

ويظهر لي ثم تقدم امران اول ان الراس لا يهدم حياة ولا ادراكه بعد قطوعه عن الجسد
ما دام زرف دمو محصوراً في حدود معينة وما دام الاكبيوت الثائب فيه كائناً لشفاء وظالمو
الحصية وذلك لا يزيد عن نصف دقيقة . من الزمان . في خلال هذه المدة وقع الراس عيوه
التي بعد قطوعه ويحيى عذفيو واما ان يدرج كائناً من داء يعرف الشخص الذي كتم الحلال في شأوه
وثابها ان حركة فكه السلي فتح ثوابها في من الفعل المتعكس المتهود في الاسفكها الحادة

فإن كانت هذه الأمور تبادر إلى الأذهان أن قطع الرأس لا يندم عليه غرر البرابرة واشتياؤهم
له يوجب المتول بوسن الألم وعذاب وهو حتى يشعر به ولم يدرك العقاب . إلا أن ذلك الحكم
لا يصدق إلا في غاية الضرر لأن الرأس لا ينفصل عما يدور كما قد قطعوا من الهند إلا إذا تمت له
الشروط الآتية وهي أن يتر الحسام أو ما شابهه من صرير من صرير الحلق ولا يصحب عظام الرقبة
والأغلب أن الناس حين الإدراك حالاً . وإن يستقر الرأس على منقطع العنق فإذا ولا يندرج
وإن يكون استنزاعه على نحو يصف طرفه كالزبل والخاله والنبارة ومعهما والآ نارة الإدراك
حالاً . غير أن الأساية تدعي اجتناب ما من شأنه زيادة الألم كمرع الزبل من تحت الرأس
أو الخالة التي يربتها القرموسيون لاستصاص الدم

وأما البدن فقد راقبه مراراً في حوادث غير هذه لمكت أرى فيه الخصائص التالية :
لا يستط إلى الأرض لأزباضه بالهجوم ولكنه يندم لجأ حال قطع الرأس عنه حتى يصير وضعه
فائتاً بعد الهلاك ويحب الدم صمغاً من شرايطه إلى علو مرفق كثر . ويحدث نبض البدن وميزان
الدم دفعة واحدة فلا بعد أن يكون حدوث أحدها حادثة لحدوث الآخر . لم يخاص علو الدم الفافر
إلى سقيفات ففلة وبخاص نبض البدن إلى امتزاز خفيف حتى ينفض الثرايين ويهر الدم منها
انتي عشرة أو خمس عشرة مرة فيخرج البدن من ادم ويبدأ بمقا بالهجوم . ولم ار أدنى علامة
على أن البدن يحاول انقش كإبراس ولا عجب فالمرور الأمر بالنفس هو في الرأس لا في البدن .
ولا ينفى عصومها بما هي خاصة به إلا القلب كما يستدل من بضاد ووثوب الدم منه وإنباضه
البدن بذلك النبي والله اعلم

باب تدبير المنزل

قد تقدم في الباب لكن تدرج في كل ما هو أصل البيت معرفة من قربة الزيادة وتدبير النظام والناس
وشراب والسكن والرفة وهو ذلك ما يعود بالنفع على كل حاله

قواعد هامة تتعلق بالدرس والأعمال الدقيقة

بإشارة الدكتور وليد بن ديك

المقابلة الأولى يجب أن تكون حرارة مكان الدرس أو العمل معتدلة لأنها إذا اشتدت
حس الدم في أوعية الرأس وإذا خفت كثر بردت الأطراف وانخفض الدم إلى الأعضاء الداخلية

الثانية ان لا تكون الاطواق صيقة تصمتد المسن
الثالثة ان يكون نور كاهن لا صيغة تعظم مع الزوية ولا شديدا يهر السنين
الرابعة ان لا تنعم اشعة الشمس على الكتاب ولا على التماثيل التي امام هي اعمال
الخامسة ان لا ياتي النور من الامام بل من الورا واليسار
السادسة ان لا ينجس الرأس الا قليلا فلا تنمو ديرة الدم وتعارض النفس . وبذل
المجد في ترتيب وضع الكتاب لو النور الذي يمل هو العامل حتى يكون مولدا للوجه بدون
احياء الرأس كثيرا . ولا يترتب الكتاب عادة الى الوجه اكثر من ٢٥ او ٤٠ متبقرا
السابعة لا تميز القراءة على ضوء السراج صباحا قبل الاكل ولا تحوز والفارث مستنير . ولا
يجوز للمسلم ان يقرأ مرة طويلة ولا سيما اذا كان النور قليلا
الثامنة يجب ان تكون مساحة الخادم (الاياب والشباك) في قاعات المدرس للدراسة
مساحة اراضيها على الأقل

الثامنة يجب ان يكون طو المنفذ الذي يبعد علو الخادمة والحلة قدر علو سقف اي حتى
يصل اقلامهم الى الارض ولا ترفع ركبهم ولا تخفض عن اصول الخادم . وان يكون حارة الخادمة
القريبة اعلى من مرتبة الولد باستحيته . ونصف الى ٢ وان يكون سطحها صحيا حتى يكون سطح
الكتاب عموديا على سطح النهر بدون احاء ابراس . وان يجمع الخط احمودي من حارة الصاولة
داخل حارة المنفذ وبمقايها ٥ مستطيلات

الثامنة يجب على المدرس ان يترك المدرس برهة يسيرة كل مدة ويحلي لملأ ويحرك يديه
ويقف امام نافذة بدوئة ويسلق الحذاء التي منها او يخرج الى انقضاء ولو بهج دقائق

سبل الراحة والتمايل

لجانب الرأس القدي سايا ب . ع .

١٠ كانت العلاقة بين صحة الجسد ودكاء العقل وبين دكاء العقل والتمايل شديدة جدا كانت
العلاقة بين صحة الجسد والتمايل بدوئة ايضا ولذلك كانت المحافظة على قوانين الصحة من الزم
شروط التمايل . ودراس الصحة كثيرة . منها نفس افواه ابي . والمواظبة على طهارة خالي من كلب
اشياء وكذا يمدد بنفس الانسان وبما يشار المراد اعاضه هو يجب على كل احد ان يحاول
دائم ابقاء افواه التي المعلن وان يحدد هو المسكن التي يسكن فيها فلا يمدد بتسوية
المرء يد الأخرى وان يمدد عن المسكن الذي يمدد هو دائما بما يمدد اليه من المفاصل انصاية

من هذه المذاريه . ومنها انما في مود الشمس . ويزد الشمس واسطة تقالة في حبوب الشمس
 من هذه المذاريه . وبكثير كرات الدم احمره ويرى اصدار الوجه وشاهد ما على ذلك اللون
 بظلم من مود الشمس وحرارة اوج حره . فاستدرا ابدان عن النور . ولا يتصور
 هذا المرقى في المهورات بل هو بصا شامل سيات على اختلاف اوجره . ألا ترى يرقى العظام
 من الملائكة لبروقه في الاماكن اوجطة ارضه حيث لا تدل اوج حراره الشمس ولا يشرق
 عليها نورها وبن الحرة للنور وعلو الكواكب . وما يجب فحسب السك في الاماكن غير المعرضة
 تدوير الشمس وحرارتها لما يتأني عن السك منها من اصرار

ومنها الشمس اسباب . فان اسباب اسباب بخلاف حرارة نصيب وبرد انشاء . وما كانت
 حرارة السك تنوي فانما حرارة الاجسام الخارجة في الأني احوال ملية وحسب ان يكون لباس
 انشاء منسوجا من المواد القليلة الاصل لحرارة لكي يبع خروجها من الجسد وعكس ذلك لباس
 انصيف . ولا يكون القباس سائسا ما لم يكن بعدد ما يقع بعده الاخرة من الجسد .
 الحركة

ومنها السك في المساكن اسباب . ولقد الجسد اسكن ليشي اليها البدن من الموائد
 المحبوبة كالبرد والحر الشديد من المطر ومحو ذلك ولكنها قد قصر مكانها آثار ما يتقدم
 ولا يحصل منها العائدة المنصوبة ما لم تسكن الشروط الآتية وهي (١) ان يكون في موضع طاهر
 من المستغصات مفرص لتدوير مفرق على ماطر تفرج بها التدوير (٢) ان يكون منها من
 الدوافع ما يمكن تجديد هوائها دائما (٣) ان توجد فيها قنوات تجري فيها الاقمار الى مكان
 عند برقة (٤) ان يكون منها من اماء ما يفي شفضها وتطيف سكانها واستعقم (٥)
 ان تكون مبنية على كيفة تقع بدوع الرطوبة الى ارضها وجدرانها (٦) ان تكون مبنية على العالي
 والمناخ والمنايع والمناير

ومنها ضرب الماء التي الصحيح . ولا يكون اماء سائسا صحها الا اذا كان جاريا متدفقا من المواد
 القاسية والسامة

ومنها الاقتصار على الكفاف من اعضاء الجسد . ولقد صدق من قال ان المنة بعد الفاء
 والمحبة راس الدواب . فحسب على الانسان ان يحسب المأكل التي لا تنضم بمره وان لا يكثر من
 السهولة الخضم لان مداواة الاطعمة الغريبة تصعب المدة والاكثار من الطلقة يصبها البصا وليس
 ضعف المدة باقل ضررا من ضعف قوة اعضاء احد بل هو اشد منها ضررا لانها اذا
 ضعفت ضعف الجسد كله

ومنها الرياضة وهي لازمة للجميع ولا سيما لتحصين البدن بصوت أكثر وقدم في الدرس والجلوس معاً عن ذلك مجرد في مصالحهم وحوال في عضلاتهم ونشوي في عظامهم . وميزة الرياضة العضلية لعموم الجسد متروكة الدرس ومضافة لعموم القوى العقلية فكما أنه لا يتغلب أهول ولا تخطئ الأذهان إلا بالمطالعة والممارسة على الدرس فكذلك لا تتقوى العضلات ولا تتشد المفاصل إلا بالرياضة المرونة . فالرياضة حياة الأجساد وبها تحل ربط الأمراض وتلك أحوال الانهيار والهباء مرجع العافية . وكفى ثمرة اليد اليمنى ومضغ اليسرى دليلاً على فائدة الرياضة . وتكون للرياضة شروطاً فلا تأتي بالناجدة المطلوبة إن لم تفي بموجيها . فالرياضة المنبهة غير ماضية ولا تقي قبل الأكل أو بعده رأساً لأنها توجه الدم نحو مفاصل الجسد فتقل كفة في الباطن في المعدة وما جاورها من بية الأحشاء التي لما دخل في عداد المنصورة الخاصة فتعرف وتطعم المضم أي الحرف ومنها الاعتدال وهو لازم جداً لأن المورثات الخلدية إذا لم تزل بواسطة العمل تعد الجسد للسلطات الجديدة وتعمل سريعا وتصادفها وتصادف ذلك كثرة الأمراض الجديدة يوم الأوقات القدرين الذين لا يتصلون

ومنها النوم الكافي ولو أتت اليوم إراحة الأصحة التي تشك من التعب أثناء النهار وهذا أهم أحببت تلك الأصحة وضعت وماتت . والنوم هو الزمان المناسب للنوم لأن نور الشمس ودون في العمل مع الأسان من مع إراحة مدة النهار . وتختلف مدة النوم اللازمة لكل أسان يومياً باختلاف سنه ومقدار ما يحسب الجدول الآتي

عدد الساعات اللازمة

سنو العمر

١٣

٧

١٠ و ٩ و ١٠

١٤

٨ أو أقل قليلاً

١٦ فصاعداً

قلت سابقاً في الخاصة على قوانين الصحة من أهم شروط النجاح وإراحة وأقول الآن إن موافقة الأحوال الخارجية من جودة تربة وحس الاقليم والموقع من أهم شروط النجاح أيضاً بشرط أن يكون الناس من ذوي الجهد والاجتهاد والأعلا تفع من جودة التربة والاعليم والموقع ومنها أيضاً قبول النوم للارتفاع المريح عند استخدام الوسائط وهذه صفة ضرورية للنجاح وهي من صفات أهل المشرق فهم ذو عقول ثابتة وعظام ماضية ولولا أسباب كثيرة أضحت هزائم وإبعدت عنهم أسباب اسلاف لبناء في مقدمة نوع الاسان ومنها اعزازهم لعمق وانفاؤهم لواءهم من مثل الفارس والكنائب وفيهم لمتجارة يجهد الطرق

حتى نلهم بها المركبات بسهولة وإن لمكن المركبات النارية أيضاً وأنشأهم للعامل المختلفة التي
ترخص المصنوعات . هذه هي أكثر طرق الملاح وسبل الراحة والحاج

أرسل لنا الشديس الخالدين جاب رشيد القندي غاري كاتب طابور رديف طرطوس
أصفافاخ عظيم (ذكر سنة ١٦٢٢هـ)

يؤخذ الاسفاج مصلع اسفل عروقها ويصل في ماء ملح سبعة خبذة ويغلى من
لها ثم يخلع الشرج ويخرج ويترك الى ان تنوح رائحته ثم يذوق بغير نوم ويحلى فيه ويذوقه
كمون وكسبرة باصة ودارصبي مذوق ماءً وربع
جوداب الخبز (ذكر سنة ١٦٢٢هـ)

يؤخذ لباب البحر المذوق في ماء اري لبس حليب حتى يمتلئ ويغلى في ماء السكر
والنور المذوق ماءً ويصع بالزعرور ويترك على النار الى ان تنوح رائحته اصاجو ويحرك لم يرفع
ويذوقه عند غزوة السكر حسب المصالح ماءً

ازالة الكبر عن البسط

اذب فيه هيت المزدحم بديل من ... حتى يشفع الله له وادع والمهر والمركبة
جداً عرقه طرية مزلول . وقد كان اذبر قدراً على البساط مضع مكث الكبر فوق ماء غالي
والمركبة يصفق في ماء الكماليك . لم . ارايت لون البساط مدبر بهيب الخاص فدهنه
بعد ذلك ماء اسفاد
وهي ان يصب النور على مكان الكبر ويترك في حدة ثم يترع فيه او نحوها ويصل مكانه ماءً قوياً .
واذا كان الكبر قد نأى في الثياب فصب فيه من مذوق كثير من الكبريت انكسبوم لم الخمل ماء الشد

منع تشي المراه

لا ينجى على الذين يحدون شعرم بالديهم ان المراه على حمار الشمس امام الزرد فلا يعود
الانسان يرى وجهه فيها جماً وقد اشر بعضهم ان عدم امرأة ذهل من الكبريت فلا يعود الجمار
يجمع صيهاً وبقيتها . الا ان الكبريت يجب ان يكون قبلاً جداً لئلا تشوه الرقبة
اعداً من الواح الزجاج التي في كوى المركبات ويسف بالكبريت فلا يعود الجمار يذهبها

الأكل بعد الجمع

إذا صام إنسان من الطعام أياماً ثم أكل كثيراً دمة واحدة أضراً ضرراً ببطناً أو مات وسبب ذلك أن الدمة إذا خرج الطعام منها وبقيت فارغة مدة طويلة صعدت كثيراً جداً حتى أنها لم تعد تحمل الطعام الكثير فإذا امتلأ الإنسان من الطعام صعد ساعات أكثر من المعتاد وجب عليه أن يأكل نصف ما يأكله عادة في المرة الواحدة وأن يصنع الطعام جيداً وبأكلة منهلاً ولا أنصر كثيراً

العمر والأقليم

قرر الدكتور المحل ناظر الصحة هولندا أنه يموت منها كل سنة عشرون ألفاً بسبب فساد الهواء والداء . وأن معدل الموت في الأماكن الطبية الهواء والماء لا يبلغ ١٥ في الألف سنوياً . وذكر في الأبراق الرسمية التي رفعت إلى دولة إنكلترا منذ سنين أن لو اختبرت الأماكن المناسبة لسكن الأوربيين القاطنين في الهند في الأربعين السنة الأخيرة لقل عدد موتاهم من ألف نفس

المناظرة والمراسلة

قد رأيت بعد اختيار وجوب فتح هذا الباب مقدماً ثمخاً في المعارف باباً من الباب ونحوه للأدباء . ولكنني سبقت في ذلك وهو على اصحابه نفس برامته كقول ولا درج ما خرج من مودود المصطفى وزاوي سبقت الأدرج وعدوه ما ياتي (١) المناظرة والمناظر من أصل واحد فبذلك نعرف (٢) أنها العزم من المناظرة الفرض إلى المناظرة . فإذا كان كذلك فماذا جهر حقيقة كان المتعارف بالاعتراض اعظم (٣) ظهر كلامه على دول . عند ذلك سبقت مع أذكر سطر على استقوله

مضرة مدقن المصطفى القاطنين

كلمت لكم فيما سبق عن نوع من الرزاق ونما طابعت في مراقبتهم تجاه كلامي عنه منه وراً في منطقتكم الاخر متعباً عليهم ما معناه أن ما كلمت عنه هو نوع من الزوايا التي يفتش على ظاهر اجساد الصائبة لا فيها . فقد اصعب في فهمه رسوماً هذا وقد غربت اعادة النظر لتفريق أمر إنشاء البعض في اجساد الصائبة اجابة طلبكم غير انه تغذر على ذلك اذ اقبل الشتاء فمر وجود هذه الزوايا ولكنني ساعود الى مراقبتها في الصيف القادم على اني قد غررت مؤخراً على مقالتي بهذا الشأن

للعامة صوبيل هويدر قال ان من اعشرات نوباً يتار بما سى (Ovipositor) وهو
البوم طويل حاد يكاد يحرق اند الاجسام صلابة موصوع في القسم البطي من الاشئ التي توطأ
فيه تعني انقاده يصحها ميو ولعل هذا النوع من ذاك والله اعلم

حبيب عام

القول

(المكتطف) الذي مله ان هذا المقرر (وفيهيزير) موجود في العشرات الخمسة
(Johnsson) لاني الزاير (Vappa) ومع ذلك فلا بأس باعادة النظر

حشرة منقبي المكطف المسمى

يخاف كل رجلان من قربها الصهر الاحمر بمحطان من حى تلك القرية في ١١ اغاري الساعة ٦
صباحاً في يوم كثر فيه الحشر والجرى والرجد والذبا صاعقة قد اصابها احداهما في يده والآخر في
صدره فلم تودعا الا فلهذا لانها لم يتم. انها بكبتها الا انها اصابها اربع رؤوس ثم صاعقت ترى
بهرها فامسكت ثلاثة منها وانزلت اليها من قريب من الموت ثم انقضت بحفرة كبيرة فكثرت بها قطعاً
عديدة ونشرت غصناً من الارض واصمت بهد ما احسنت بهن الاشجار في ذلك الحى. وفي ذلك
النهار هوى وتمت صاعقة اخرى فامسكت راساً من الحشر وكل احداهما واقفاً على حفرة بالقرب
من مرة عملة قد دلت الى فرمات ودعست آخر منقبي بن صحرين ومات ايضاً واصابت اناها
على الطريق فامسكتها

مجدد

عبد الله

النظر الاحمر

(المكتطف) يضر لنا ان الرجل الذي قتم ان اصاب بالصاعقة لم يمت بها بل عاين
رد الصرية وهو مخرج في الصفحة ٢٦٥ من كتاب المروس ابدية

خيالات الاصحاء وهواجسهم

حدثت في حوادث كثيرة تنطق على ما ذكرتم في الجرة الماضي في مقال "خيالات الاصحاء
وهواجسهم" وسمعت ايضاً من كثيرين انه حدثت لهم حوادث مثل هذه من ذلك ما اخبرني به
رجل صادق من رطه وهو انه اصابه دمل في وجهه معاناه امهر الاطباء ولم يقدر على شفاؤه
حدث انه رأى في حلمه رجلاً يحاط به قائلاً "ادمن هذه الدمنة بنيل من اثنين" فلما استيقظ
تردد في ذلك اولاً ثم قلعه ففني الدمل في وقت قصير

الطوبى

عبد

رطه

كتب إليها جواب وكما في خط قس أني اخدي حصي بنول
من الدوسطاريا قد حكمت فيها جافرة غير مائة منكت مكنكا ذرية لم يهد لك خبر في
نارج حلب ولا مائة حتى خطها اقراء الاصغر قد كانت تفت في اليوم اربعين مائة وكثر وقد
شاهد باسم عدواها ما جعل تذكرها ارنه شأ في الجنوب ما بان حشد كانت تطش بالشيوخ والشباب
ولا تكن للفتنة التي ترونها ان تخص منها بسهولة وربما دخلت اثار فاماست منها الاثني او الثلاثة
وقد حش في احد ثلث الطائفة النورية ان الحياه الاصغر الاخبر الذي حدث سنة ١٨٧٥ لم يست
مهم العدد الذي امانة الدوسطاريا هذه السنة فقد كانت عدد الوفيات عدم بالهواء الاصغر
حيث ٤٥ مائة في هذا الهدف قد بلغ عدد الوفيات بالدوسطاريا ٥٤ مائة . اما الآن فقد
كادت ثلاثين والحمد لله

مسائل تاريخية

- (١) متى عاش الشيخ احمد بن محمد الشرواني البهب صاحب كتاب "طه الياس" ومن له
صانف غير الكتاب المذكور
- (٢) ذكر الاصطوري في كلامه عن ارض الشام "وعين ردة بلد هو القزيرة وبها نخل وفي
حصة واسعة القار والزرع وامرعى وفي المادية التي زاد وصف الحادم ان يدخل بلد الروم منها
قادركة المنصه حاله" فاف في القزيرة
- (٣) ذكر القريني في كلامه عن هذا القصة "يدخل الى القلعة من باب احدها ... بنزل
له الباب المدج ويدخلو مجلس والى القلعة ومن خارجة تدعى التميم قبل المغرب ... الخ" فيها
بان الخالصة في آلة موسيقية فامرحو ان تهدونا حل لما خلاف اسم وهل في موجودة الآن وماذا
لعبه ولكم مزيد الفصل

القدس الشريف

مسألة بديعية

المرجوس اهل الادب الامادة في مذهب الذين من انواع البديع
من الحق الحق لم نصبر
ومن قد رانه مدح كثير
ليس يشبه قدح بر
يرون عليهم البطل العسير

اسد داهر

الملاذمة

لنقر

• احمر على كلبه علا حو على حو علا
 لولا اننى قلت علا رب اسماوات السفل
 المومر حسب علم

تنبيه * انما لا يدرج الالدر والمائل الرضاة ما لم يرد لها حلها بها

باب الصناعة

كيفية عمل حبر الطباعة بكل الوان

الحجاب * نيل الهدي لرح (١١)

الحمر الاسود * امسح ١ درم من القربش الآتي وصفه بمئة وحصة وعشرين درهماً من صبروق هم الحمران او ٨ درهماً من الغباب الاسود . ومع الاجزاء المذكورة على ملاطه رخام نظيفة واحضها بمقي من الرخام مثل اصناف الاسكاف سخناً جيداً مدة من اربان حتى يصير في غاية النعومة . هذا اذا اردت استعماله في طبع الحمر والا فاصف اليها ١ درم من زيت الزيتون او زيت الحارثية و ٨٠ درهماً من سابع وأعد فيها الحصى بكل قوتك الى ان يفرج ويتم جيداً . وقد استعمل الاموي آلات لصباها آلة مركبة من صفيح من حديد يزين من اسفله تركبان عمودين ويدار كل منهما في جهة مخالف الاخرى ولما لولب في الوسط يضغط الواحد على الاخرى وهي أيضاً موصلة في اعلاها بنوع منها الاحراء التي يراد صحنها وتدار هذه الآلة باليد او بالجارح يخرج الحمر منها خالصاً . ومنها آلة اخرى هي اسطوانتان تدوران واحدة منهما على الاخرى فتصنع الاحراء التي تنزل منها

الحمر الاسود التامع * خذ ثلث جزء من الحمر الحارثي واصف اليه ١٢٥ درهماً من الزيت الحارثية او الزيت الحلو وادها معاً على نار هادئة وانت تحركها الى ان يمتزجا جيداً ثم اسكبها على ملاطه رخام نظيفة واصف اليها ١ درم من الغباب و ١٢٥ درهماً من القربش واطبق الجميع سخناً جيداً كالقندم

الصناعة السورية

جاء في الصفحة ٦٥١ من مجلد القاموس من المصنف ما جاء
 وأما أعالي الروق فينصر قلم البيع عن وصف صانعهم وإتقانها فإني رأيت لم يلاذه من الزركشي
 عنها صور مختلفة كأنها مصورة فلم أهرأ المصورين وكما سموعة لها
 والطاهر إن تلك الملاءة عنها أعدت إلى رجل أمريكي فأرأها لصاحب جريدة أميركية
 فكتب هذا فيما بعد أن وصفها بالتصديق أنها تدور في بنائها وجزلها وإتقان صنعها كل ما رأى في
 حياته وهذا نص عبارته "For richness, beauty, and superior workmanship, it
 surpasses anything we have ever seen."

سورة ربه من نبي الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى "لقد آتاكم الحكمة" وكثيراً ما أتاكم بها
 لو أخذ بعض الأعياء يهدم لكي تكلم مصنوعاتهم وتروج

—000-000—

باب الزراعة

الكيمياء الزراعية

تركيب النبات الكماوي

قد بينا في الأجزاء الماضية تركيب الخراب والماء والماء وما إلا أن بين تركيب
 النبات الذي يتنفس منها فنقول. إذا اقتلع النبات الرطب وضع في الشمس ذبل حالاً وجد
 خفيف جرمه وقلت وزنه وسبب ذلك تغير الماء في أن الماء موجود بكثرة في كل النباتات كما
 تقدم. وإذا جُرح هذا النبات الجفاف احترق كما ولم يبق منه إلا قليل من الرماد أي من المواد
 المهدئة. أما الجزء الذي احترق وتبقى بحسب الظاهر هو المواد الآتية التي في النبات وهي
 مركبة من الكربون والأكسجين والهيدروجين مع قليل من النيتروجين. ومركباتها متنوعة كالمحلب
 والنداء والمسكر والزيوت. وأكثر مواد النبات مركبة من العناصر الثلاثة الأولى وأما عنصر
 الرابع أي النيتروجين فلا يوجد لها في الأصل أجزاء النبات كالبرور ونحوها

هذا من جهة المواد التي احترقت أي امتزجت إلى دخان وغازات في الهواء. وأما
 الجزء الذي بقي بعد الاحتراق وهو الرماد فمركبات من الصودا والبوتاسا والكلس ونحو ذلك من

الخواص التي يأخذها النبات من التراب ويقال لها المواد النجادية أو غير الآلية مما لها من المركبات الأولى التي بها لها آلة . ويظهر نسبة تركيب النبات بعضها الى بعض من الجدول الآتي

| ماء | مواد آلية | مواد غير آلية |
|-------|-----------|---------------|
| ١٢٠٢٦ | ٨٥٠٦٠ | ١٠٧٥ |
| ١٤٠٢٢ | ٧٨٠٢٠ | ٧٤٤٧ |
| ٢٠٠٤٢ | ٠٨٠٢٥ | ٠٠٦٢ |
| ٨٦٠٢٨ | ١١٠٨٥ | ١٠٨٧ |

والمواد غير الآلية قابلة للتغير في النبات كما يغير من الجدول ولكنها ضرورية له جدا ويختلف مقدارها باختلاف أنواع النبات ولكل . يختلف في النبات الواحد البادئ زرع ولا يختلف نسبة عناصرها بعضها الى بعض في النبات الواحد ولا يختلف باختلاف النباتات ولذلك لا تناسب كل الاراضي لربيع كل انواع النبات على حدة سوى لانها تختلف كثيرا في نسبة موادها بعضها الى بعض فالنبع مثلا يحتاج السلكة والحامض القوي مادا كانا قهين في الارض لم تكن صالحة للزراعة

لم ان كل النباتات تحتوي مركبات متماثلة مثل الخشب وانسفا والزيوت . فان الخشب ليس عسرا ببطا بل هو مركب من عناصر كثيرة ولكن تركيبة واحدة نسبيا في كل النباتات من السندبانف الخشب الى الشطن المش . وكذلك انسفا والزيوت ويقال لهذه المركبات في حرف النكياويين الاصول الخفارية . وهي قسم الى قسمين قسم مركب من الكربون والهيدروجين والاكسجين (مع قليل من الرماد) وهو المركبات الكربونية وقسم مركب من عناصر الغلات المتقدمة ومن الهيدروجين والفسفور والكبريت وهو المركبات الهيدروجينية . من مواد القسم الاول الالياف الخشبية وفي القسم الاكبر من مواد النبات الجامعة . واذا كان النبات بالغا حدة من النمو فلا تامة من هذه الالياف في الطعام لانها لا يهضم ولكن ما موادة أخرى كثيرة كالنوع وعمل الورق والوقود وهو ذلك . واذا لم يكن بالغا حدة من النمو كما في الخشب الرطب امكن للحيوان ان يهضمها ويهضمها بها . ومنها انسفا وهو القسم الاكبر من الدففين ومختلطة كثير في القمح والقمح واسطاطا والجند والخبثوكا والارزوط وهو لا يذوب في الماء البارد ولكنه يذوب في الماء الحار الى مادة صلبة غريبة نقي دسفيما وفي الصمغ الانكليزي الكثير الاستعمال وهذا الاكسجين يصدر سكرًا بسهولة يذوب الحوامض . ومنها السكر وهو موجود في عصارة اكثر النباتات ولا سيما في قصب السكر وفير الثيب والخطوط (السلب)

والصنع والغاب والرب وهي موجودة في كثير من النباتات والحيور. وسما الزيت والمواد الدهنية وهي موجودة في الثمار وورق كثيرة كالزيتون والورد وبرراقطس والكاس وهذه المواد كما اذا اكلمها الحويول اختزنت في جسمها وسببت الحرارة الحيوانية بانحادها بالحيويين الهواء الذي يتنفسه. فان زاد مثارها يندسبه يوعه يتم له توليد الحرارة صارت الزيادة دهنا وخصيا ويخت في بدنه ولذلك نفس الحيوانات بالانفطاح عن الحركة وبكثرة القلب ولا سيما اذا كان غريبا من ندهن كدراقطس والحيور.

هذه هي المواد الكربونية اما المركبات الهيدروجينية معاندها يكون اقدم والهم ولها احوال مختلفة كالالهوين الباقى والكاسون الباقى والكوتس والسكرور. فاذا عجن الدقيق وتحميل مرارا متوالية زال النشاع منه وبقيت مادة لينة في الكوتس وفي مثال هذه المواد الهيدروجينية. وبما ان هذه المواد هي التسم المثلثي في كل الاطعمة وصنعنا الجدول الآتي لظهر نسبة الاطعمة بعضها الى بعض

| من هذا القيل | كوتس | مه |
|----------------------------|------------------|------------------|
| في كل مئة جزء من غوز القمح | ٦ | ١٥ |
| " " " " " " " " | ١٢ | ١٦ |
| " " " " " " " " | ١٦ | ١٣ |
| " " " " " " " " | ١٠ | ١٤ |
| " " " " " " " " | ٢٥ | ١٢ |
| " " " " " " " " | ١٠ $\frac{1}{4}$ | ١٢ |
| " " " " " " " " | ٥ | ٧٥ |
| " " " " " " " " | ١٩ | ٧٨ |
| " " " " " " " " | ٤٠ | ٣٦ $\frac{1}{2}$ |
| " " " " " " " " | ١٠ $\frac{1}{2}$ | ٨٦ |
| " " " " " " " " | ٦ | ٨٧ |

ولكن كثرة المواد الهيدروجينية في الطعام ليست دليلا على انه كبير الغذاء لكل الحيوانات على حقير سوى اذ لا بد من ان تكون هذه الحويول قادرة على هضم ذلك الطعام للاغتناء بما ليس من الغذاء. مثال ذلك ان الكوتس اكثر في الخالة منه في الدقيق ولكن مدة الانسار لا يهضم الخالة فلا نفعدي بما فيها من الغذاء. وكذلك الهوين فان الكوتس غني اكثر منه في اللحم ولكنه غير الهضم فلا يندي كالحوم. وقد اوضحنا هذا الموضوع في ما كتبناه في الكيمياء الهية وسعود الواضحة

الحشرات المضرّة بالنبات

التصنيف الجناح (مهم)

وهي تطلق على اشكال كثيرة من الحشرات قد يمس دقوق مص أو العصاره من النبات أو من الجذور (كالبق الاعبادي) ولاكثرها حشرة ونحوها مصدا رقيق شفاف كالزسفة ونسبها حبيك غير زفاف ولذلك دعيت بصبية اصباح ولكن ذلك غير مقصود فيها كما سري. وفي مر على ثلاثة احوال كغيرها من الحشرات ولكن شكلها لا يتغير كثيراً بغير اطوارها. وصفارها وكارها على حذر سوى من حيث شكل الحشرة وشدة الاذى. وهي تنقسم الى قسمين كبيرين الاول الحشرات التي تلتصق بالنبات من اوراقها وغير شعاعه من اصولها وهي متصلة بالنبات من اوراقها أي ان احداهما فوق الآخر ومعه ناي من طرف رأسه ثم يمتص صدره وبسطة يمتص على الجذور وبسطة على الساق. والثاني الحشرة التي تلتصق بالنبات من اوراقها او غير شعاعه وهي ليست افقة ولا متصلة بالنبات فذلك على جانبي الدرس كما حماراد وبسطة يكاد يكون في صدره وهو يمتص على عصاره النبات فقط. ومن امثلة الاول التي الاعبادي الذي يمس دم البشر ولا ينجح له وفي الكوسا وفي النمل وهو يمتص. والنمل او البزاق والاصعاص وبعض حمارها يمتص. ودوائر انت يمسك في الصباح ويقل قبل ان يمتد حر النهار ويظهر. وان كان كثيراً على النباتات تنقص مياه الصابون او ماء الصودا او غلاية ورق القند أو الكور أو البندورة وتبقى كثيراً ويكثر في ردها ويبنى بالمصافير والصور ولا يها الدجاج فانها تأكل كثيراً منها

اما القسم الثاني فيقسم الى ثلاثة اقسام ايضاً السيكادا والاميد هذا والكنكيد. فمن السيكادا اذا رز الحصاد الذي يكثر في ايام الصيف ويصم الاذان صوتو الذرير ومنه نوع تلتق اغصان الحصاد السدبان ونحوه من الانجار يمتص في ذنبها ويبيض فيها عصاً كثيراً ثم يموت ويبيض موضعها العصاره من الاغصان حتى اذا خف البيض عنها رمت بفضها الى الارض او اكسر الغصن بها من ثقلها فخرز في الارض ويبقى فيها سوس كثيرة فتقذي عصاره الخضر ثم تقب الارض وتخرج منها ذكوراً وإناثاً وتعلق الانجار وتنتقل عليها من ظهرها فتخرج منها اناثاً تخرج ثم تخرج وتبوت ذكورها وتبيض اناثها وتبوت ايضاً ومترجراً. والذكور في اثنى خضوت جوصها المهود. وآلة الصوت تخرج اجنتها ولولا خلق النقام لوصفنا هذه الآلة بالتفصيل. ومن هذا القسم انواع تبيض في الارض حماراد وبعض صفارها على جذور الانجار فتصعبها او تمسها. وانواع اخرى تبيض كثيراً من عصاره النبات فتخرج العصاره من بدنها وتجعل حولها كالبصاق او كزغوة الصابون.

وعلاجها مسك الكثير وقتها وتخش من بصر ومانها وتدعى السانت التي مكنر عنها
بدخان الفخ او تنجها ماء الصابون المصروع من زيت الخوت

ومن الامديد انواع تطار على الثور وامشس ونحوها تنقب الانعصان وتنص عصارها
وككده ما تنص تمل العصاره منها وتجرى على الاشجار فتسودها ونحوم الذباب والزباير عليها
يكنه تنص اصار الخواثر منها. وق. وأب. شجرا كثيرة من الثور يست بسبب هذه الحشرات.
ودواها كسها عن الاشجار يرش من قلب الحمر ودوسها بالرجل والتشيش عن اناها في
الربيع وقتها وتصل الانعصان برش مطروط برغوة الصابون والكبريت اسام او فمخ ماء الصابون
على الانعصان التي عليها من هذه الحشرات

ومنها الامد الحنظل اي الم وهو يطلو على أكثر السانت ويكون اسود اللون او الخضرة
ويجمع على الانعصان الطرية بكثرة حتى يمتلئها ويهت امل وليس الشوكين الذين في مؤخر بدو
وتنص العصار الخواثر منه ويربو فيه العاكة كما اوجها ذلك في طبائع المل في المصلحة ١٦٨
من المجلد السادس. ومن عرب ار هذا الم ان الطاء تنص في الحرف غمض يفي في الريح
ويكون كذا اننا بل اصح صا الزاخرة منها نحو عشرين التي كل يوم وبهاها مكر وتلد اننا اخرى
ويقوم ذلك الى الحرف. وقد حسب الاستاد ر. ير ان الانثى الواحدة تلد في وبهاها وبهاها
بهاها وبهاها بات بها وبهاها بات بات. انما مة آلاف مليون التي وذلك في فصل واحد
من فصل السنة. والصل الذي يولد منها في الحرف يكون ذكورا وانثى متزوج ونهض اننا
بهاها والبص يلى في اربع ايام وحق حرا. هذه الحيوانات بيوم ولودة

والنمب بصر اصاب كثيرا مصف بمصه ويذل المص الآخر او يمس وقد شوك طو
شامات او عجر او عاغات او قرون تنص بالاواق واذا كبرت وجد فيها الوب من الم
الاصفر او الاحمر وذلك ككبر في شجر الطم. واصل العاكة او القر مة واحدة تنص الورقة
فتمت العاكة حولها ثم ولد منها اولاد كثيرة. ودواها ان على اختلاف انواع الدهن بالسوائل
التي تجمد كزيت الكار وماء الصابون وبيت التريشها ومذوب السوسا وخلاية الفخ او البندورة
والماء الصلى ومذوب كربونات الامونيا والتخبر بالنفخ او الكبريت. واذا وجد الم على الجذور
فيمس النبات ماء الفخ او ماء الصابون او ماء الاراكيل او ماء الفخ. ولكن الدوا الطبيعي المتعال
هو ثلاثة انواع من الحشرات الككجلا وفي بصر المدة او مدة الخمس والكربوسا بولا وهي
نوع من الفراش اصغر والسرس وفي نوع من الذباب. وهذه الاعداء الثلاثة تلتقي الى الككج
عن شجرة كبيرة في عصه امام ولولاها ما ابل الى عفة خصره

وتدعى حشرات مختلفة الانتكال على سوق الاشجار والخصائيا وقد تلتصق بأوراقها
ولحارها وتلتصق غصانها وصمغها او ثمنها. وتذكرها ابي حنيفة صخرة وبانها بلا ابي حنيفة ولكن لما عصى
لتصق في العصاره وذا من بانها من مؤخر بدتها . ومن انتفخا دود القرمز المدهور والدرد الذي
صُرحت به ابي حنيفة النهرين في بلادنا منذ سنين وهو يظهر على اشجار البقول كقط مستديرة وهاء او
حمره واذا رقت انتفخه براس الارء يرى تحتها حمول اصفر صغير ولا يظهر حولا الا بالكرسكوب.
وقد رأيت بكرسكوب صغير مرارا رأيت حماره هاء وفي صخرة لا ترى بالعين المجردة الا بعد
التدقيق . ومن طبائع هذا الحمار انه يفرح وتنفق انتفاة بخره اللبونة ويصنع قنوت وقنوت
طامر حدها كقشرة في بعضها الى ان ينس تقرج صدارها من تحت القشرة او تحتها وتخرج منها
وتلتصق كل واحدة بمكان آخر من لفرة اللبونة وتلتصق العصاره منها ثم تنس وقنوت وتم جزا الى
ان تحطى لفرة اللبونة او قشر الخصائيا واوراقها هذه الحشرات وقشرها وتصف او تنس . ولم
تكن . فدرس من درس طبائع هذه الحشرات بالتدقيق ولا من اختار السجلات فيها ولكنها نظار
تغير الاشجار بالشم او بنار الكبر الشول من كثيره الكس او بشار الحامض الكربوليك من
افضل الوسائط لتلتها . وكذلك مراقبتها عند اول ظهورها ومحبها من كل الانحاض والامار
التي تظهر عليها وتحتها او قطع الانحاض وحربها . ولدى باصحاب البساتين الكثرة في صيدها ونحرها
حيث ظهرت هذه الصرة ان يمسوا اسنانهم لدرس طبائنها واكتشاف اسب علاجها لاولا وثمة
انتقالا في اناسي وخرسا على ترك هذه البلاد في المستقبل ما تأخرنا عن درس طبائنها واختاف
كل الوسائط المتكدة للاختصاص

مسائل واجوبتها

- (١) منسوب القدي طونس . غرة . عندنا
ولد في السابعة من العمر لصاحبه القدي بيا وحوالج
مفني منها ولكنه صار مجر في كلامه واذا شرب
الله خرج من امو ثلاث نقط او اربع منه . ولد
صار له الآن عشرة ايام على هذه الحال فترجوكم
ان تخبروا ما سبب هذه الحشوة والواسطة لئلا يها
- ج . منسوب القدي طونس . غرة . عندنا
ولد في السابعة من العمر لصاحبه القدي بيا وحوالج
مفني منها ولكنه صار مجر في كلامه واذا شرب
الله خرج من امو ثلاث نقط او اربع منه . ولد
صار له الآن عشرة ايام على هذه الحال فترجوكم
ان تخبروا ما سبب هذه الحشوة والواسطة لئلا يها
- (٢) منسوب القدي طونس . غرة . عندنا
ولد في السابعة من العمر لصاحبه القدي بيا وحوالج
مفني منها ولكنه صار مجر في كلامه واذا شرب
الله خرج من امو ثلاث نقط او اربع منه . ولد
صار له الآن عشرة ايام على هذه الحال فترجوكم
ان تخبروا ما سبب هذه الحشوة والواسطة لئلا يها

وكأن واجب أن لا تريد وأكله "أمل" لأنها
غيرت المعنى. أما الله ما واضح من قولنا
"أقصاب التي لم يستطع الصراخ بها" فمترادف
بالعلم هنا المنوع الطبيعية وفي غير قادرة على
الثبات الامور التي ليست من بابها مثل ان الذي
الغالب على المحنة الشلالية ولكنها لا تنهض كما
انها لا تستمع ان تحت اقصابا افارحية ولا
ان تنهضها. والحلاف بين الدين والعلم هو ان
الدين بمن وجود قوة فائقة الطبيعة تتدخل
في امور تكون رأسا وحظب الشر والصور
الضمنية ثم انها لم تنكشف الى الآن غير
الشواهد الطبيعية ولكنها لا تنفي وجود هذه
القوة وان كانت عاجزة عن تبينها بالادلة
الطبيعية. اما أمل العلم الكوني وامن الدين
الحقيقي فلا خلاف بينهم وهم في الغالب واحد
كما ان الفارسي قد يكون واحدا مع ان
حافظ الفكر الواحد تكلم بها لا تثبت في
حقائق الآخر

يؤدي الى داخها موجدت منها على جذرائها
مضيت ان ذلك من جهة بها أمل ذلك صحيح
وما التوسعة لاصلاحها

ج. انتم مصلحون في حكمه ونضر اما يمكن
اصلاحها بدورها بالزجاج الذي المذكور في
الصفحة ٧٨ من المجلد الاول من المتكلم

(٨) سلم الهندية الفجر. فلم في حالة
حيالات الاصحاء وهو اجسم في الوجه ١٠٢ من
المحرر الثاني "واذا صح هذا التعليل (أي ملل
مطران كارييل) زال معظم الحلاف اوتابع
بين أمل الدين وامل اسلم من خصوص
البحر والافلام وظهور الملائكة وما اشبه ذلك"
فمن أمل العلم وما هو العلم انصاف للامور
الدينية

ج. هارنا في هذه "واذا صح هذا التعليل
زال معظم الحلاف بين الدين والعلم وثبت
الافلام والتعلي وظهور الملائكة وعمل المحررات وكل
اقصاها الدينية التي لم يستطع العلم تبينها"

اخبار واكتشافات واختراعات

عدة الآ الآتين ولرعي مدرسة واحدة منها
عالية في رحلة وفيها ثمانية معلمين وستون تلميذا
والتي مشرفة في رحلة وتجرى ابداع وفيها نحو
١٦ تلميذا. وانه يجمع غفقات هذه المدارس من

حاليا في هذه الاماكن بمائة لآب الناصر
الأكبر من بطرس الحرييري. وقد بناه هذه
انه اادل جهده منذ سنين كثيرة في انشاء
المدارس العالية والسطحة في رحلة والبناء وان

أهل البر والاسنان من بلدان محشة . وهذا
من خبرنا ثم رأنا مذكرة لا تترك إلى حصرو
ولا أرواه لاحد من الناس بل تذكرنا لفصلاه
بلاذما الذين يودون اذاعة المعارف وهل
الاعمال المحيرة ثم يجدون ايديهم مغلوله فتر
البلاد انه يحكمهم ان يتعدوا بهذا انهم الفاضل
ويوم يعمل الواحد منهم الا عشر ما فعل هو .
والنفس في خدمة الاساية راحة والحسارة ربح .
هذا والله بما ينالون الذين تربوا في مدارس
واسموا بانقاد سدوا عظم الفناء وطلب من
تعالى ان يكثر اطفاله في البلاد

واحسن وجه في الوري وجه حسن
والنفس حلتهم فهم كلف معهم
واشرفهم من كانت الحرف حقة
واكد انما على كل من سطر

الدكتور لويس

يسرنا ان نذكر بملادة المدرسة النكية ان
استاذهم الدكتور لويس الذي عاد الى امريكا
صار اساتذا للكيمياء في مدرسة ويش النكية .
وقد علمنا ان رئيس تلك المدرسة واساتذها
قرأوا خطبة التي تلاها في المدرسة النكية (وهي
الدرجة في الطب السابع من المختلط والصحة
١٨٨) فاستحسنوها وصدقوا لما تم طلبوا اليه
ان يكون اساتذا في مدرستهم واجاب طلبهم ولم
يدل عارض صفاة الطب

بش من يعارض بصفتها امينا
يسرنا ان يدع بين ظهري ارباب الحق
الوطنية واحبار الفصل والآداب ارباب صديقا
الفاضل الدكتور سليم موصلي الى رتبة بيتك ياشي
في التهادية المصرية وسيدة وطنية حكيماني
سنتشئ العيش المصري وتبناه حكيماني الجيش
المصري وذلك قبل ان تمر طيو سنة منذ
انصاف في تلك خدمة الحكومة المصرية . فليس
هنا انما حتى من الدهر باناس افاضل يعرف
فهم الامانة والاجتهاد ويقدرون قدر المرأة
من من البعة والشبالة ولا يفتشون باب الحاج
والارتقاء على ذوي الحد والدي . وبلغ تلك
التيه باحسن منها لانه الوطن مطهر ارتقاء
صاحبا دينا من الادلة الكثيرة على ان
الفرق بين اكداء لكل من ادعى سلامة القطرة
وحسن الصحة وانهم مجردون فصب السبق
حيث حلوا اللهم اذا حقنا باناس افاضل
مستعملين لا نخرهم عن جادة العدل محادوا
تقدم عن الحق اغراض في النفوس واحال في
الصدور ولا تعهم عن وجوب السواء فله اجنية
ولا حصة لخبيرة ولا يتخلون العدل لادلال
مستخدمهم ولا يندعون الدابر لمد سبل
الارتقاء عليهم كالذين اذا اشقى مستخدمهم
الارتقاء باجتهادهم واموا اذ علموا انه قاصر في
العلم والخبرة . واذا جد فحصل فيها لجلالة
عنه الكثر وقلة الخلق واذا ادع اهلنا وحاصلا
على سادتي طائفة استغفروا عنه من الصحاب

واختر جراثيم من الارباب

انكف قدردما بالمواد النادرة فيها

مقام دارون في روسيا

تصل في بطرح اكتشاف خمسة مراكز مائة بصورتها الاموال النادرة تنظم خمسة من اطلة كل سنة اقسام خارج الضيعة الخمسة والتصد منها اجلال ذكر دارون وترغب انكف في العلوم التي كلف امرارها واذاغ في انكف في الاقطار

كف الشمس وحوارها

لا يجرى من مذهب علم انكف في الدوداء التي تظهر على وجه الشمس تزيد ثارة وتقل اخرى ولدت الزودة واقتة تحصران في نحو احدى عشرة سنة من احوال الاناس الهاء عطلون في لوبن هذه المدة لاخلائهم في فحين زمان الفتة وزمان زراة وقد كثر انكف منهم في هذه الايام على فحين زمان الزيادة في الصين الاخيرة من فائل ان الزيادة بلغت اعطها سنة ١٨٨٢ ان الشمس لم تحل بها يوما واحدا من ايام تلك السنة وقد خلف منها اربعة ايام سنة ١٨٨٢ ومن فائل انها بلغت اعطها سنة ١٨٨٢ ان عددها في تلك السنة كان اعظم من عددها في التي قبلها. واندي فهم مخرجا حول الاستاد روزا وهو ان الشمس يزيد فطرها الضامر طولا ايام فلة انكف وجن حولا ايام كثرها فاما صحت هذا القول فانه من ان الشمس تظهر صورة ايام زبادة انكف لتفصل بعد انكاف المواد منها وتظهر كبيرة ايام فلة

واما حرة الشمس بعد احسنوا كثيرا في قدرها فقيم من قدرها عشرة ملايين درجة سكراد ثم انكف في ١٤ الف درجة مثل سكر النوسوي ومنهم من قدرها بين مئتي الف وثلثة الف درجة سكراد ومنهم من قدرها بين اربعين وثلثة آلاف درجة. وانهم قدرها الموسوي من اربعين ومئتي الف درجة سكراد

الحيات

عنا في انكف من انكف ان موسوي يوربي انكف شيعة جديدة في مرسيا في شهر آب الوعب واول الآ ان انكف اكتشفوا بعدها ثلث حيات اخرى في شهر ايلول وكتشف الاخر منها موسوي بالوسا في برج الحوت في ٢٩ ايلول (سبتمبر) وفي الحيحة المنكس وانكف والاربعون من السمات الصادرة الدارة حول الشمس من ذلك المريج وثلك انكف في هاريد بلغ عدد الحيات التي انكف هذه السنة ثمانية ولا يمد ان انكف غيرها قبل طبع ما كنهها حيا

جبال الزهرة

كل من انكف الزهرة بانظار بكم من روة الخط انكف فيها ان فيها جبالا. ولند حسب جادة ان عر انكف من هذه الجبال بين فمارس وثك كينومث وثلث مع كون الزهرة اصغر من الارض جوتا واعلى جبال الارض لا يرد من فلة كينومث على. ومن الاخبار

كذلك في ٩ - عات و ٥ دقيقة و ٢٠ ثانية
ومن دوران غيرها من النظم الى يدور في رسته
عبر ما ذكره ما علة هذه النظم وسبب ذلكها
على رسته ماونة لدوران المنفرد في لا يزال
وراء حجاب القوس

حركات وحل

راقب المذكي ترويض الحركات الحسية برحل
ربما طويلاً مستدل من تغيرات وأما فيها ان
هذه الحركات مؤنة من احراء صغيرة مستدل
بعضها عن بعض وان اورد عنها قد تدبر على
قادي الامام . وما ما قاله انما كاسي فيها
مظ زمان طويل

طلع اورانوس

رصد جماع من الفلكيين الاميركيين
والايطاليين والبروسيين السهر اورانوس
بالمسارات الكبرية مرآ على سطحو مطنوني
موازيين لخطو الاسواني احدهما في الاخرى
حوية ورؤ عموها كما يرى على ما هو اقرب
منه بدماس انهارات

نبشون

رصد جماعة من الفلكيين الاميركيين
والبحريين شهاب بيتون فوجدوا ان نبشون لا
يخرم حالا واحدة بل يبرد قارة ويقل اخرى
والظاهر ان ذلك لم يمت

اكتشاف الشهي البنية

قد تبين من ارساد الفلكيين الانكليز
بالآلة التي تفل الور الى اورد (وهي المعروفة

اخذت ان مكيين مرسوبين قدرا صورا
صيدة فوتوغرافية من صور اربعة وهي مارة على
وجه الشمس في ٦ دقائق اول (دسمبر)
١٨٨٢ تبين على منها ان في رعدة مرصعات
يلعب ه وها من كيو من ولكنها رداها الى الحق
المط بالربعة ولم يواظب على انها جدر

طلع عطارد

راقب الموسو ذلك طلع عطارد زمانا
فوجه شمسيا بطلع اخرج ورأى ضيقا فانه
ثابة وطقا ضاربة الى انه من صغيرة مستدل
سها على ان النظم الكفة جبال وانظروا الارض
كسبها الاعتساب او الكوج لمركة تتغير
رؤيتها بطارح الاعتساب ولزوا او نزل
المالوج ولزواها

طلع المريخ

رصد الموسو ترويض طلع المريخ في ٤١٥
رسم من سنة ١٨٧٥ الى اليوم تبين له من ذلك
ان النظم الكفة تبدو على وجه المريخ مارة ونهي
اخرى على من المصول والاعوام في نبات
بشمس ويوت على من المصول وفاد ما علة
خبرة من الفلكيين الذين تقدموا

دوران المشتري

راقب الموسو ذلك لطف جمرة واخرى
بعضها على وجه المشتري وهي اخرى غيرها
تبين له من دوران النظم كجمرة ان المنفرد
يدور على محوره دورة في ٦ ساعات و ٥٥ دقيقة
و ٢٦ ثانية ومن دوران النظم كجمرة ان يدور

بالسبك (مكتوب) ان اشعري غايه اخذه في
الاغتراب البنا بعد ان صفات تصاعد عنا
واند هر انما تدور في السه في ملكه بهي
الغسل فقار بنادره ويا - يا اخرى - واظهار
ايضا ان اشعري القهقهه مغرب منا الآن

ذوات الالام

اكتشف الدكتور هذه سنة ثلثة المم من
ذوات الالام اولها في ٧ كانون الثاني (يناير)
ظهر خيرا في النصف الجنوبي من السماء وما
زال يضي سرقا حتى اخفى عن الابصار
والثاني في ١٦ ابر (يونيس) ظهر خيرا مدني
لا ذنب له في صورة الثعلب في جنوب السماء
ولا بعد ان رآه اهل الشمال ينظرون في صعد
شالاه في طريقه. وقد وجدوا انه يشبه قمار
ذنب ظهر سنة ١٨٤٤ ويحتمل ان يكون ايه
والثالث اكتشف في ٢١ ايلول (سبتمبر) بين
صورتين الذجاجة والنرس في السماء

هذا وثلاث مارج رعة دنة في علم الفلك في
مربطها العظمى واحد وعشرون مرصدا ثلثة
عشر منها عمومية والذابة ثمانية خصوصية وفي
فرنسا احد عشر مرصدا ثلثة عمومية واثنان
خصوصية. وفي امريكا مرصدا عديدة اكثرها
خصوصية ومنها كثير للاصياء اقدم اعتدلا
الطلب شفا بلم اعلمك كما فعل اسنادا الدكتور
فان ذلك بعد ان ضاعى الطب واحياء كما
احيي مائر العلوم في بلادنا فاحرر فكتب
السق في الفصل بل اسائر بو دور غيرة من

مدعي احمق مدعي في احريات هذه الايام
مناظر سامية

شرح الاكبر صمدية في حل مناظر مر
المحدث طوماسه. ثم لعمري في ابناء اذا وصفت
هو فاضل ان يصفوا اعلنا يتندي بها
السب في الاوقيانوس الاشكي بين بلادهم
وايلات المتحدة في امريكا الشمالية. وسجعتون
هذه المناظر كالسائي في شكها ويصنعون قد قرا
مزدوجا ويقيمون في اماكنها داء دوح وفي
البلاد غيرة وسائر لم يروهم في الماء ويسرون
بها بالذبح. ويرى بالسب حتى ياتي مكان
المس جهنما ثلثة عظميا يجرها ويلقي اعضاءها
ماء عفوم ثلثة قتيلا حتى تصير عود اوضع
على سطح الماء. فصفه ذاك مية كئي - مياها
ماء وحسد في دلوها. وسعدونها بالانكاف
الزهرية المذودة في الاوقيانوس فاضل
احده ارسال الر - بل الزهرية الى ايرما. امريكا
اشعارا باحوال الكوس في الاوقيانوس المذكور
والثاني اعلم بسس مارة بها ما نتم لها مرفعة
دكتت انت ثوبا

قصص البشر

بول الرواية ان من القائل الموهبة و
امرية بائيل تعرف شعة ولا تراعي هذه الرحم
فانراذ بيع ولده بعضي الانس وانولد بيع
والده الشج غيل من اناال اوامسكروا الحز
والا امسولبلاد رأيت في هذا القبائل والذين
يصمون اولادهم ميا في مخاضهم حتى يتصور

المصابين بالهواء الاصفر مثل الباثلوس
القصي تماماً حتى لا يمكن تمييزه عنه بطل كوين
الباثلوس القصي خاصة بالهواء الاصفر فإدا
وجد جثث في ممرات اسنان مشددة في كوي
مرصاً بالهواء الاصفر لم يكن وجوده دليلاً على
ان مرض ذلك الاسنان هو الهواء الاصفر
وقد قال الدكتور لويس في الثلاثين
الصادرة في ٢٠ ايلول ان في الثياب بالاثلوس
اغضب يشبه بالاثلوس الهراء الاصفر في ٢٢
هذا ليس اكتشافاً جديداً ولا شيء ايسر من
المميز بين بالاثلوس الثياب والاثلوس الهراء
الاصفر بل يمكن تمييز احدهما عن الآخر
بالمركب لثامتها من الاختلاف في الشكل
واللون . ولو ان الدكتور لويس بالاثلوس
الثياب لو وجد ان لا يفرق بين ماء الحم المتبادل
او السيل القلوية اذا وضع على الجلاتين
وبالاثلوس الهراء الاصفر يفرق بسهولة وهذا
دليل قاطع على انها مختلفان . وقد اشتهر فكر
وبريور انها وجدا بالاثلوس مثل الباثلوس القصي
في ممرات المصابين بالهبة المرددة . فحصلت
انا المواد التي ارسلها لي فوجدت فيها لونه
اوع من الباثلوس الواحد لا يسيل الجلاتين
بل يفسد ويتغير ويتغير ويتغير ولا يسيل
الجلاتين والثالث مستقيم وهو لا يسيل الجلاتين
ولكنه يكون على شكل صوريا خاصة في الزوايا
ليس له هيئة محدودة ولكنه في غالب اغضب
فولاً ويسيل اثلاثين هو يشبه بالاثلوس الهراء

لاصمباد الاسود وغيرها من الساع . وقال
نحوه ان في لوسترا الفائل يأكل منها الوالدين
اولادهم

رد الدكتور كوخ على مقالته

اشرفا في الجزء الخاص الى ان بعض الاعضاء
يجوز مصدق باكتشاف الدكتور كوخ وبعضهم
مناص له . لم قرأنا في القلاص وغيرها من
الجرائد العلمية ان بعض الاعضاء وجد
الباثلوس القصي في الثياب والسائل ايسر وفي
ممرات المصابين بامراض غير الهواء الاصفر .
وقد اطع الدكتور كوخ عن كل ما ناله اصداؤه
واجابهم طويلاً بالخط

”توجد انواع من البكتريا تختلف عن
غيرها كثيراً حتى يمكن تمييزها من اول رشة
ولكن ذلك قليل والمالب ان لا تفرق انواع
البكتريا بعضها عن بعض الا بالتربة .
والهبة في الممر الواحد للباثلوس القصي الذي
لمس في صدره . فإدا اردنا ان نفرق عن
بنة انواع البكتريا وجب علينا ان نذكر كل
خواصه المعروفة وانما وجدنا بكتريا اثنتي في
كثير من هذه الخواص لم يمكن لنا ان نفرق
بانها من نوع لانها لا تملك فيها كلها ... وهذه
الحكمة ضرورية جداً لان اثبات العلاقة السببية
بين الباثلوس القصي والهواء الاصفر يتوقف
على كون الباثلوس الموجود في اسنان المصابين
بالهواء الاصفر نوعاً تماماً يمتص خاصاً بهذا الغذاء
نقط . فإذا وجد نوع من البكتريا في غير

في الاشياء عسري فلا يصح عليه الاخذة من يوم وصفت الى ثلاثة ايام حتى يموت وكما يجب حيث ان الغشاء الداخلي في الضام والشماني صمرا ولقد مهبها سائدا ماثيا خاليا من الشوائب او محمرا قليلا وكثيرا من الباشلوس التي انصرف كما يوجد في الشراب من مائتا بالهواء الاصغر المسمى وحلاصة ما تقدم ان الدكتور كوخ قد فقد كل الافتراضات التي استقرض بها على كون الباشلوس التي سببها بقاء الاصغر وانما ان هذا الباشلوس اذا دخل انحاء الحيوان الملاء بالهواء الاصغر . ولم يزل المصادون يذهب كوخ كثيرين لان العلماء يفتنون زاء ولا يبدون في المصادق انما ما لم يخصصوا القاب مرة . وكفى بذلك دلت على علم من اعتدال الذين يدعون انهم يتصور وضع ورباب ما اثبتت من انحاء في مئات من المصادق

المطبات الجاهليان في السمك

يتم طلاب الحيوان ان اكثر الاسماك لها خط على كل جانب من جانبيها عند من اراس الى القصب وان علماء هذا الفن لم يهتروا وظيفة هذه السمك حتى المعرفة وان كانوا قد ذكروا في وظائف متعددة . والظاهر ان المودة يول دوسيد اكتشف سميتها في هذه الاسماك عند رفع الى الجمع العلمي الفرنسي في اوائل نوز (بريوس) انما رساك فرسوية عنوانها الخط الكائن في ذوات السمك من الاسماك التي فيها على وصف هذه السمك في تجارب التي حرق في الاسماك

الاصغر ولكن مشبهة له ليست قائمة بوجه في الكلايين وعلى ابطاها اسرع من نور الشمس الهواء الاصغر وتكون في الجلايين اسرع ايضا وجهها هو مستند في غار سميتها عن سميات الباشلوس الهواء الاصغر وهذه ليست كل اوجه الاختلاف بينها

ولا دليل على ان هذا الباشلوس خاص بالهوية التي رافقها فذكر وبمجرد . والاربع عدي ان لم يكن مرحوبا في المراء عند خروجها بل وقع عليها بعد مصادها او وقع على المواد التي لم يلاها في محمدا ربابا . وقد تحصد بعد مرة بمرة ثلاثة أشخاص مصاص بالهوية الفردية ولكن لم يجد منهم الباشلوس الضيق مع انهم تحصد اسماك اهدم ومبرروا كل تدقيق بالسكر كوكب وبالطريقة في الملاء . وقد تحصد بعد ان قد صدق قريبي الاحور مئات من المراء في ممرات الاصحاء وانصاري بالانسهال والدوسصاريا وفي السمك والخط وفي كل المواد التي تحتوي بكثيرا فلم يجد فيها نوعا من اليكتيريا مثل الباشلوس المسمى

قال المشككون ان العلاقة السببية بين الباشلوس المسمى والهواء الاصغر لا تثبت ما لم يتصل الهواء الاصغر الى الحيوانات بواسطة الطعام . والظاهر انه سبب في طين وتطع جنهم لان محارب الاستاد ريش والاستاذ بكالي سيه مرشيا قد اعمدت هنا (في برلين) مكانا لخص الحيوان مسائل فهو قليل من الباشلوس المسمى

دائمة . ويمكن إبطاء اهتلاط وإسراعها إلى عشر طلقات في الثانية بحل يدار فوق على وجه معين . وله جهاز مائي يبرده إذا سمي من كثرة الاهتلاط . وله جهاز آخر لرشوه وخفضه وإدارته إلى كل الجهات ويمكن أن يدار كذلك باليد أيضاً . وقد اخترع مكثف المذكور مدفعاً آخر مخروطية يصف في أسطوانة فيلحم حشوة منها . وقد أطلق مبدأ الاختراع هذا على البطاريات ليعمل تحفو نفسها ثم تطلق نفسها وما على صاحبها إلا شد ديكتها ففعل نارها دائماً

التور الكهربائي والصناعة

خطب مسر كرستوف خطبة في هذا الموضوع في معرض الصحة بين فيها أن قنديل الغاز الذي نوره قدر نور ١٢ شعة بسد ٢٤٨ قدماً مكعبة من الهواء في الساعة وقنديل البارافين بسد ٤٨٤ قدماً وقنديل الفحم ٦٢٢ قدماً ولكن القنديل الكهربائي لا يسد شيئاً . والاول بصدرة في الساعة ٢٧٦ من الحرارة القصية والثاني ٢٦٢ والثالث ٥٠٥ والرابع أي القنديل الكهربائي ١٤ فقط فهو من قنديل عدم انبعاثه للهواء ومن قنديل قلة حراره ايجاد الانوار الصناعية وايجادها أيضاً من قنديل ضوء . وقد جاهد بصرايين ومعالجه عما كان قبل استعماله . ويقتل على كل الانوار الصناعية في سهولة استعماله وعدم الخطر من استعماله . هنا وقد بلغنا ان في نية إحدى الشركات ان تبهر مدينة بروكس بنور الغاز وفي نية شركة أخرى ان تبهرها

الحية بعد اعطائها الصكور فوروم وصفاً طويلاً دقيقاً . وحكم فيها ان هذين الخططين ألمان ليس يعلم بها الملك حال الوسط الذي يجمع بين ولاسيما ما يحدث فيه من المجاري والحركات الكثيرة . ويعلم بها أيضاً سرعة سباحة فيز يدها أو يقفها حسب مقتضى الحال فينتج بها شرر عدو مناجم ويهتدي إلى مغمر قادم بالانوار التي يبعدها . فلذلك كان تفهاله عظيماً ما دام في الماء وأما اذا اعتل منه إلى اليس كما تمل الضفادع بعد ان تحول من هوم إلى ضفادع والاولم حتى لما اثر

اسلحة هائلة

استطاع صانع امريكي يسمى مكثف استباحها يدعماً يو تسهل قوة الرقص (التي ترس بها البنادق مطلقاً) بعد اهتلاطها لحشو المتافع والبنادق واهتلاطها من نفسها . ويقع ذلك مما يأتي : ينصب مدفع المتراهور مائلاً على قائمة مثقبة ٢٢٢ من الخرطوش (القنقل) في مناطق من النسخ الموز شبيهة بالمناطق التي تطلق بها الصيادين ويؤدي طرف المنطقة من المدفع . وتطلق أول خرطوشة من خرطوشها فيحرك المدفع برود القنقل (قوة الرقص) فيحرك أدوات تخرج منه قنقل الخرطوشة الملققة وتغرب المنطقة الو وتخشو بحرطوشة أخرى ثم تطلق من نفسها وهكذا حتى يطلق ٢٢٢ طلقة متوالية بلا انقطاع . وفي اشككت المنطقة الواحدة ان تخرج توضع فيه مسلحة جديدة بلا تروان فتفني نارها

من بطرس برج وأصله من نهر نانا في كل
درم من أكثر من ثلاث مئة وثلاثين ألف
جرونو من جراتيم البكتيريا. ووجد بعد
البحث أن حركة الماء العذبة تربل البكتيريا
من قنطرة. وسيكون لهذا الاكتشاف فائدة
كبيرة

اصطاد المرجان

يصطاد المرجان من حدود بلاد الجزائر
بشباك تشق بخشب كالصليب وتعرض في البحر
فتشتبك بها فروع المرجان وتكثر. واصطاد
من كل مئة من أربعين إلى خمس وأربعين ليرة
يبلغ ثمنها نحو ٢٨ ألف ليرة انكليزية

الجامع العلمية

في المسكونة نحو ألف جامع من الجامع
العلمية وهي تختلف في لغاتها ومباحثها وأكبرها
تتفق في لغاتها وفي ترقية العلوم والمعارف. وقد
صادف أكثرها من القاهرة والأردن عند أول
انتاشو ما صادف بعض الجمعيات في بلادنا
هذه الأيام. فالجمعية العلمية الانكليزية انشئت
عام ١٦٢٠ وكان أكثر أعضائها فقراء لا
يستطيعون دفع المرتب وفي جلهم اسحق نيوتن.
وفوائد هذه الجمعية لا تعد ولا تحصى. قام عليها
بعض الأطباء وحده الدين عند أول انشائها
وكثروا وطمعوا فيها أشد الطمع وألف السر
بوحا هل كنانا خفيا في كفرها وجراتها. فلا
جديد نجد للفلس

بالنور الكهربائي فيجب عليها أن تختار أفضلها

تأثير العمل في الثمالة

عين الجمع العلمي البريطاني لجنة منذ مدة
للبحث في طول الناس وتعلم في بلاد الانكليز
فوجدت أن سكان الضوايح أطول قامة وأثقل
جسمًا من سكان المدن. ولت أعضاء الجمعية
العلمية الملكية من أطول الناس ومعدل طول
الواحد منهم خمس أقدام وتسعة أرباع وثلاثة أرباع
الانواط وإن المهرم أقصر من الحارس بأربعة
قرايريد وأخف منه بخمس وأربعين ليرة وأقصر
من عموم الشعب الانكليزي بنحو أربعين وأخف
منهم بثلاثي عشرة ليرة. والجاون أقصر مثل
المهرمين ولكنهم أثقل منهم. وكل ذلك بوجه
التعديل والإجمال

جزم كبار السفن ومحمولها

| طولها | عرضها | محمولها |
|-----------------|--------|---------|
| اسم السفينة | أفدلتا | أفدلتا |
| مدينة رومية | ٥٦٠ | ٥٢٢ |
| ٨١٤٤ | | |
| حرفوا | ٥١٥ | ٥٢١ |
| ٧٣٩٢ | | |
| أمريكا وأندوربا | ٥٠٥ | ٥٧ |
| ٨٠٠٠ | | |
| ألكسا | ٥٠٠ | ٥٠ |
| ٦٩٢٢ | | |
| مدينة برلين | ٤٨٩ | ٤٤٢ |
| ٥٤٩١ | | |
| أورانيا | ٤٧٠ | ٥٧٢ |
| ٧٢٦٩ | | |

تطهير الماء بالمحرك

وجد الدكتور بيل الروسي أن ماء نهر
نانا نقي جدًا ليس فيه من البكتيريا إلا نحو
ألف جرونو في الدرهم من الماء الخارج

خدموا العلم بأنفسهم . ولما انفض الاجتماع عثرى
الأعضاء قعداد بعضهم الى أوروبا وذهب البعض
بعضون في أمريكا وبعض كاريون منهم الى
فيلادلفيا ليجسروا احتفال الجميع العلمي
الأمريكي فيها

احتفال الجميع الأمريكي

انما هذا الجميع الاساذ تشكك الجيولوجي
سنة ١٨٤٠ مسياً اياه بالجمعية الجيولوجية . ثم
تتبع الجميع الجيولوجيون والطبيعون الأمريكي
وبعد ذلك تدراسة الى الجميع الأمريكي لترقية
المعارف . وقد احتفل احتفاءً الثالث والثلاثين
في فيلادلفيا في الرابع من ايلول وحضره ١٣٦١
من العلماء فخطب رئيس السابق الاساذ بن
خطبة الرأية ووضوعها قضايا علم الهيئة التي
لم تحل الى الآن ثم انضم الى شعبو الفسح شعبه
الرياضيات والفلك ورئيسها ادبيه وشعبه
الطبيعات ورئيسها ترومردج والكيمياء ورئيسها
الفيزياء والفلكور الميكانيكية ورئيسها ترستن
والجيولوجيا والجغرافيا ورئيسها ونفل والبيولوجيا
ورئيسها حكوب والميتولوجيا ورئيسها ورنلي
والاثنوبولوجيا ورئيسها مورس والعلم
الاقتصادي والاحصائي ورئيسها امون ومخطب
كل رئيس في شعبه ثم قرئت أوراق كثيرة
تردد على تلك مدة في مواضع شتى وجررت فيها
المذاكرة والمطالعة حسب العادة . وكان في هذا
الجميع معتمدون من كثير من الجمعيات العلمية
المعتمدة في الدنيا كلها كالجمعية الاسوية في

احتفال الجميع البريطاني السنوي

انما هذا الجميع السر داود بروستر والسر
فري داني والسر يوحنا مرشل منذ ثلاث
وعشرون سنة لاجل ترقية المعارف . وقد احتفل
هذا الصنف بالجامعة السنوي في منتزل هاميركا
البحيرية وفي المرة الاولى التي احتفل فيها خارج
المجرائر البريطانية . وحضر احتفاله نحو الف من
علماء أوروبا ذهبوا الى اميركا مله الفاية ومن
جملتهم السر ولیم طمن والاساذ نلر والاساذ
روبرت بل والاساذ رسكو . وكان الحضور كلهم
١٧٧٣ عالماً . فخطب الرئيس اللورد ريلي (وهو
اساذ الطبيعات والرياضيات في مدينة
كوردج الجامعة بدل الاساذ كلارك سكول)
خطبة الرأية في تقدم العلوم الطبيعية الحديث
وسلطص هذه الخطبة في فرصة أخرى . ثم انضم
اعضائهم الى شعبو المختلفة وخطب رئيس كل
شعبه في شعبه فخطب السر ولیم طمن في شعبه
الطبيعات والرياضيات والسرهني رسكو في
شعبه الكيمياء والاساذ بلندفورد في شعبه
الجيولوجيا والاساذ موسلي في شعبه البيولوجيا
والسر لفردي في شعبه الجغرافيا والسرهني
نبل في شعبه العلوم الاقتصادية والاحصائية
والسر رمول في شعبه الميكانيكات والاساذ
بيلر في شعبه الاثنوبولوجيا . وقرئت ٢٢٧ رسالة
في مواضع شتى ونظر فيها العلماء وشاكروا
طويلاً على جاري تاديبهم واجازوا لجنة منها
بالشر . ووزعوا الف وخمس مئة ليرة على الدين

قوانين جمعية الصناعة في بيروت

اصدرت جمعية الصناعة رسالة التبت فيها قوانينها الاساسية والقرعة وخطبي رئيسها عامين افندي مكاربوس في احتفالاً الاول والثاني وخطب خليل افندي شاول احد اعضائها وقرير كتابها سليم افندي الحناد واقوال الفضلاء فيها في لسان الحال والجدان والقدرة ولمات اثنين. وقد ابدنا رأينا في هذه الجمعية غير مرة ونقرنا من اجل اعضائها ما يثبت انها حجة نامية ساعية وراء الفاية التي وضعت لاجلها وفي احواء الصناعة في سورية فنتقن لما اتم الحاجة

الجزء الخامس من سورة هجر

لم يكك القرآه بأنون على آخر الجزء الرابع من سورة فارس الاخرى وشاعرها حتى وانام الجزء الخامس مخطيا بنون البلاغة وفانس الانتصار مبركا كما اشهر به الجماعة من حفظ الزمام وحس الحرب والصنام. وقد بقي من هذه السورة مجلد آخر والامل انه يبرز قريبا جهة ناسرها حد يثنا القاضل خليل افندي سركس صاحب المطبعة الادبية ولسان الحال

مقدار المطر في بيروت

وقع في اليوم الاخير من تشرين الاول ١٠١ من القبراط. وفي تشرين الثاني حتى ٢٧ م٤٤ القبراط. فصار كل الواقع م٤ في ريس هروت ٦٢٢ من القبراط

بتكالا والجمعية الاسورية في بايان وجمعة مدرسة باهان الجماعة الملكية هنا عن الجمعيات الكثرة الانكليزية والفرنسية والالمانية. ولم يكن الجمع الادبي في حافلا كالجميع البريطاني ولا كانت مباحة ذات شان كباحث الجمع البريطاني كما شهد كثيرين من علماء اميركا. وصدر في الاجزاء التالية كثيرا من الفوائد التي تبنت في هذين الجمعين

التياء جذور الثبات

وضع مسو برنلي كروما من الزجاج فيها خزام حول مدخلة كانون حديدي فانتصت الجذور على صفة اقلية حول المدخلة ككاهها مجهزة اليها

اصلاح غلط

ورد في الجزء الثاني صفحة ٨٤ سطر ٢ "ابن ابي القاسم القيسي" والصواب "ابن ابي القاسم الكلي القيسي". وكذلك ايضا في الصفحة ١٨ "ابو الوفاء الرضي" والصواب "ابو الوفاء الرضي"

الصيد الدولة العلمية ايدعا الله باليهان العلماني من الطبقة الرابعة على جناب الدكتور يوحا وزيات والدكتور جورج يوسف جراه لخدمها العلمية وكانت قد التمت سنة ١٨٧٥ باليهان الميدي من الطبقة الرابعة على الدكتور يوحا وزيات جراه لخدمو في المواء الاصغر الذي قلنا تلك السنة